



Copyright © King Saud University

١٣٥٥

عيون الاثر في فنون المعازي
والسير

ابن سيد الناس اليعمري

Copyright © King Saud University

٢١٩
ع. ٥

ف ٢٩٢ / ٢١

١٢٩٦١١١٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: **عجون الأثر في فنون المفازي**
اسم المؤلف: **أبو كفتح محمد بن محمد مني الدن**
تاريخ النسخ: **١٢٢٦**
عدد الأوراق: **٢٨٩**
ملاحظات: **(سيرة نبوية) ج ١**
رقم: **١٥٨١**
تاريخ: **٢١٩**

عيون الاثر في فنون المفازي والسّمائل والسير ،
 تأليف ابن سيد الناس اليعمرى، محمد بن محمد
 - ٧٣٤هـ. بخط محمد السند بسطى في القرن الثامن
 عشر الهجرى تقديرا .

١٣٥٥

ج ١ (٢٨٩ق)

١٧س

٢٠٥ × ١٥ سم

نسخة حسنة، خط نسخ مستاد، طبع كما ورد بالاعلام
 ومجم ما الف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 الاعلام ٢٦٣:٧ دار القتب المصرية ٢٧٤:٥
 ١- السيرة النبوية - المؤلف ب - النسخ

كتاب

استمعوا
كان الله له



بسم الله

استمعوا
بسم الله



سورة
القصص

كتاب عيوب الانثى في فنون
المخازني والسبيل للامام
العالم العلامة ابن الفتح محمد
ابن محمد بن سبيد الناس
البحري تغمد الله تعالى
بالرحمة والرضوان
بجاه محمد وآله
امين

في ملك محمد بن عبد
الله

عبد الله بن محمد بن
سنة
١٢٣٧

King Saud University

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الحمد لله على تحصيل السنة المحمدية بدرر اخبارها وبجلى
 ميامين السيرة النبوية عن غرر آثارها. وموئيد من افتتبه
 نور هدايته من مشكاة انوارها. ومسدد من النفس عبر
 حايته. من ارفق سنانها وابيخ نينارها. ومبسط
 طريق الجنة لمن اتبع مستقيم صراطها. وامتد يد بضيائها
 ومزل سبيل الهداية لمن اقتفى سرائر سيرها. وسير اسرارها
 احده على ما اولى من نعم تعد لسان الشكر عن القيام بمقدارها
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة بتلحظ من
 مبادي القبول غاية مضمارها. ونسوغنا من مزارع
 الرحمة اصفى مواردها واعدت انهارها **واشهد** ان محمدا عبده
 ورسوله الذي يتعنه الله وقد طمت بحار الفكر بنيرانها. وطفت
 شياطين الصلاب بعنادها واصرارها وعتت طايفة الاوثان وعبد
 الاضنام على خالقها وجبارها. فقام بامر حتى اجدت غيايبه
 ظلمها عن سنا ابدارها. وحامد في الله حوارجا حتى اسفل جملها
 عن صباح نهارها. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين حازت نفوسهم
 الايتية من مرضية غايه اوطارها. وفازت من سمع مقالته ورواية

الحواله

احواله ورؤيته جلالة بلى مسامعها وافوايمها وابصارها. ولم
 تسليما كثيرا **وبعد** فلما وقفت على ما جمعه الناس قد يما
 وحديثا من المجاميع في سير النبي صلى الله عليه وسلم ومعاريه وآيا
 الى غير ذلك. مما ينضل به لمرارا لا يطيل امثلا او مقصدا باكثر
 المقاصد بخلاف المطيل اما معتن به لاسما والانساب والاشعار
 والاداب. او اخريا بخذ كل ما خذ في جميع الطرق والروايات.
 ويصرف الى ذلك. ما نضل اليه القدرة من العناية والمقصر
 لا بعد والمنهج الواحد ومع ذلك. فلا بد وان ينترك كثيرا مما
 فيه من العوايد وان كانوا ارحمهم الله تعالى هم القدر في ذلك
 ومما جمعه يستمد من اراد ما منالك. فليس لي في هذا المجموع الا
 حسن الاختيار من كلامهم. والتبرك بالدخول في نظامهم. غير ان
 التصنيف يكون في عشرة انواع كما ذكره بعض العلماء فلهذا
 جمع المتفرقات وهو ما نحن فيه فاني ارجو ان الناظر في كتابي هذا
 لا يجد ما ضمنه اياه في مكان ولا مكانين ولا ثلاثة ولا اكثر من ذلك
 الا بزيادة كثيرة تتعب القاصد ويتعذر بها على اكثر الناس
 المقاصد فافتضى ذلك ان جمعت هذه الاوراق وضمنتها كثيرا
 مما انتهى اليها من نسب سيدنا ومولانا ونبينا محمد صلى الله عليه

وسلم ومولده ورضاعه وفضاله واقامته في بني سعد وما عرض
له من ذلك من شق الصدر وغيره ومنشأه وكفالة عبد المطلب
جده اياه الى ان مات وانتقاله الى كفالة عمه الى طالب بعد
ذلك وسفره الى الشام وجوعه منه وما وقع له في ذلك السفر
من اظلال الغمامة اياه واخبار الكهان والرومان عن نبوته
وترويه حذ بحه رضي الله تعالى عنها ومبدا المبعث والنبوة
ونزول الوحي وذكر قوم من السابقين الاولين في الدخول في
الاسلام وما كان من الهجرتين الى ارض الحبشة وانشاق القمر
وما عرض له بمكة من الحصار في الشعب وامر الصفيقة وخروجه
الى الطائف وجوعه بعد ذلك الى مكة وذكر العقبة وبدا اسلام
الانصار والاسرا والمخرج وفرض الصلاة واخبار الهجرة الى المدينة
ودخوله صلى الله عليه وسلم المدينة ونزوله حيث نزل وبنا المسجد
واتخاذ المنبر وحسين الجذع ومغاريبه وسيره وبعوثه ما نزل
من الوحي في ذلك وعمره وكتبه الى الملوك واسلام الوفود وحجته
الوداع ووفاته صلى الله عليه وسلم وغير ذلك ثم انتهت ذلك
بذكر اعمامه وعماته وازواجه واولاده وحليته وشمايله
وعبيده وامايده ومواليه وخبيله وسلاحه وما يتصل بذلك

مما ذكره

مما ذكره العلماء في ذلك على سبيل الاجازة واختصار في ذلك ما
اقتضاه التاريخ من ايراد واقعة بعد اخرى لما اقتضاه الترتيب
من ضم الشيء الى شكله ومثله حاشا ذكر ازاوجه واولاده صلى الله عليه
وسلم فاني لم اشق ذكرهم على ما اقتضاه التاريخ بل دخل ذلك كله
فيما انتهت به باب المغاري والقبير من باب الحلي والشمايل ولم
استثن من ذلك الا ذكر من روي به عليه الصلاة والسلام حذ بحه
وقع في امره من اعلام النبوة وقد اتخفت الناظر في هذا الكتاب
من طرف الاشعار بما يقف لاختبار عنده ومن ننف الانساب
بما لا يعد والتعريف حده ومن عو الى الاسانيد مما يستعذب
النامل وزده ويستنبح الناقل فضله وارحته من الاطالة بتكرار
ما يتكرر منها وذلك اني عمدت الى ما يتكرر النقل منه من كتب الامم
والسنن والمصنفات على الابواب والمسانيد وكتب المغاري والقبير
وغير ذلك مما يتكرر ذكره من ذلك باسانيدهم الى منتهى ما في مواضع
واذكر اسانيدني الى مصنف تلك الكتب في مكان واحد عند انتهائهما
الغرض من هذا المجموع واما ما لا يتكرر النقل منه الا قليلا او ما
لا يتكرر منه نقل مما حصل من الفوائد الملتقطة والاجزا المتفرقة
فاني اذكر تلك الاسانيد عند ذكر ما اوردته بها ليحصل بذلك الغرض

Copyright © King Saud University

من الاختصاص وذكر الاسانيد مع عدم التكرار **واما** الانساب
فمن ذكرته استوعبت نسبه الى ان يصل الى فخذ او بطنه المشهور
او ابعد من ذلك من شعبه او قبيلته بحسب ما يقتضيه الحال
ان وجدته فان تكرر ذكره لم يرتفع في نسبه واكتفيت بما سلف
من ذلك غير اني اتت على المكان الذي سبق فيه نسبه مرفوعا
بعلمه ارسها بالحرف فمن ذكر في السانيد الاولين علمت
له **س** وللمهاجرة الاولى الى ارض الحبشة **ما** وللثانية **مب**
وللمهاجرة المدنية **هـ** وللمل العقبة الاولى **عا** وللثانية **عب**
وللمذكورين في النقباق **ق** وللمل العقبة الثالثة **عج** وللمذكرين
ب وللمل احدا **و** وعندتنا فيما نورد من ذلك على محمد بن اسحاق
انما هو العمدة في هذا الباب لنا ولغيرنا غير اني قد اجد الخبر
عنده مرسل او موعود غير مستند فاذكره من حيث هو مستند
توجيها للحل الاسناد وان كان في مرسل ابن اسحاق زيادة اتبعته
بما ولم اتبع اسناد مراسيله وانما كتبت ذلك بحسب ما وقع
لي وكثيرا ما انقل عن الواقدي من طريق محمد بن سعد وغيره
لعل كثير منهم لا يوجد عند غيري فالي محمد بن عمر انتهى علم ذلك
ايضا في زمانه وان كان قد وقع لامل العلم كلام في محمد بن اسحاق

وكلام

وكلام في محمد بن عمر الواقدي اشد منه فسند كريمة مما انتهى
الى من الكلام فيه ما جرحا وتعديلا فاذا انتهى ما نقله من ذلك اخذ
في الاجوبة عن الجرح فضلا فضلا بحسب ما يقتضيه الظروف
اليه الاجتهاد والله الموفق فاما ابن اسحاق فهو محمد بن اسحاق ابن
يسار بن خيار ويقال ابن يسار بن كوثان المديني مولى قبيل بن مخزومه
ابن المطلب بن عبد مناف ابو بكر وقيل ابو عبد الله راي ان ابن
مالك وسعيد بن المسيب وسمع القاسم بن محمد بن ابي بكر الصدوقي
وابان بن عثمان بن عفان ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن مهران الاعرج ونا
مولى بن عمر الزمري وغيرهم وحدث عن ائمة العلماء منهم يحيى بن
سعيد الانصاري وسفيان الثوري وابن جريح وشعبة والحكامان
وابراهم بن سعد وشريك بن عبد الله النخعي وسفيان بن عيينة
ومن بعدهم ذكر بن المديني عن سفيان بن عيينة انه سمع ابن شهاب
يقول لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا يعني ابن اسحاق وروى ابن
ابي ذيب عن الزمري انه رآه مقبلا فقال لا يزال بالحجاز علم كثير
ما دام هذا الاحوال بين اظهروا وقال ابن علية سمعت شعبة
يقول محمد بن اسحاق صدوق في الحديث ومن روايته نونس بن بكير

عن شعبه يقول محمد بن اسحاق امير المحدثين فقبيل له لم فقال الحفظه
 وقال ابن ابي خيثمة حدثنا ابن المنذر عن بن عيينة انه قال ماتوا
 اصحابك في محمد بن اسحاق قال فقلت انهم يقولون انه كذاب قال
 لا نقل ذلك وقال ابن المديني سمعت سفيان بن عيينة يقول عن
 محمد بن اسحاق فقبيل له ولم يروا مثل المدينة عنه فقال جالسته
 منذ بضع وسبعين سنة ومايتهم احد من اهل المدينة ولا يقولون
 فيه شيئا **وسئل** ابو زرعة عنه فقال من تكلم في محمد بن اسحاق ما
 صدوق وقال ابو حاتم يكنى حديثه وقال ابن المديني مدا
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على سنة فذكرهم ثم
 قال وصار علم السنة عند اثني عشر رجلا منهم ابن اسحاق وسئل
 ابن شهاب عن المغازي فقال هذا اعلم الناس بما يعني ابن اسحاق
 وقال الشافعي من اراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن اسحاق
وقال احمد بن زهير سالت يحيى بن معين عنه فقال قال عاصم
 ابن عمر بن قتادة لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن اسحاق وقال
 ابن ابي خيثمة ثنا ما روى بن معروف قال سمعت ابا معاوية
 يقول كان بن اسحاق من احفظ الناس فكان اذا كان عند الرجل
 خمسة احاديث واكثر جافا ستودعها محمد بن اسحاق فقال

احفظها

احفظها على فان نسبتها كنت قد حفظتها على **وروي** الخطيب
 باسناد له الى ابن نفيث ثنا عبد الله بن فايد قال كنا اذا جلسنا
 الى محمد بن اسحاق فاحذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن
 وروينا من طريق البخاري قال قال لي ابراهيم بن المنذر حدثنا
 عثمان بن عمران الزمري كان يتلقف المغازي من ابن اسحاق
وقال ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصراني محمد بن اسحاق قد
 اجتمع الكبار من اهل العلم على اخذ عنه منهم سفيان وشعبة
 وابن عيينة والحمادان وابن المبارك وابراهيم بن سعد **وروي**
 عنه من الاكابرة يزيد بن ابي جبيب وقد اختبره اهل الحديث
 فراوا صدقا وخيرا مع مدحة ابن شهاب له وقد ذكرت دجما
 قول مالك يعني فيه فرأى ان ذلك ليس للحديث انما مولاه
 بالقدر وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني الناس يشتمون
 حديثه وكان يرمي بغير نوع من البدع وقال ابن نمير كان يرمي القدر
 وكان بعد الناس منه وقال البخاري بلغني ان له الف حديث يفر
 بما لا يشترك فيها احد وقال علي بن المديني عن سفيان ما رايت
 احدا يهتم بمحمد بن اسحاق **وقال** ابو سعيد الجعفي كان ابن ادريس
 محبا لابن اسحاق كثيرا لذكره ينسب اليه العلم والمعرفة والحفظ

ابراهيم الحزبي حدثني معصب قال كانوا يطعنون عليه بشئ من
غير جنس الحديث وقال يزيد بن كازون لوسود احدث في الحديث
لسود محمد بن اسحاق وقال شعبة فيه امير المؤمنين في الحديث
وروي يحيى بن ادم ثنا ابو شهاب قال قال لي شعبة بن الحجاج
عليك بالحجاج بن اوطاة ومحمد بن اسحاق وقال بن علية قال شعبة
اما محمد بن اسحاق وجابر الجعفي فصدوقان **وقال** يعقوب
ابن شيبة سالت بن المديني كيف حديث محمد بن اسحاق صحيح قال
نعم حديثه صحيح عندي قلت له فلام مالك فيه قال لم يحاسب
ولم يعرفه ثم قال علي بن اسحاق اي شئ حدث بالمدينة قلت له
فهشام بن عروة قد تكلم فيه فقال علي الذي قال هشام ليس
بجثة لعله دخل على امراته وموغلان فسمع منها وسمعت عليا
يقول ان حديث محمد بن اسحاق ليعني فيه الصدوق يروي
مرة حدثني ابو الزناد ومرة ذكر ابو الزناد **وروي** عن رجل عن سمع
منه يقول حدثني سفيان بن سعيد عن سالم بن النضر عن عمرو
يوم عرفة ومومن اروي الناس عند ابى النضر ويقول حدثني الحسن
ابن دينار عن ابوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع ومومن
اروي الناس عن عمرو بن شعيب **وقال** علي لم اجد لابن اسحاق الا

حديثين

حديثين منكرين نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نكح احدكم يوم الجمعة والزمني عن عروة عن زيد بن خالد
اذا نكح احدكم فزجه مدين لم يبر ومما عن احد والباقيون يقولون
ذكر فلان ولكن هذا فيه حديثنا وقال مرة وقع الي من حديثه
شئ فما انكرت منه الا اربعة احاديث ظننت ان بعضه منه
وبعضه ليس منه **وقال** البخاري رايت علي بن المديني يخرج حديثه
وقال لي نظرت في كتابه فما وجدت عليه الاحاديثين ويمكن ان
يكونا صحيحين وقال العجلي ثقة **وروي** المفضل بن عسان
عن يحيى بن معين ثبت في الحديث **وقال** يعقوب بن شيبة
سالت يحيى بن معين عن في نفسك شئ من صدقه قال لا مو صدق
وروي ابن ابي خيثمة عن يحيى ليس به باس قال ابن المديني قلت
لسفيان كان ابن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر فقال اخبرني
انها حدثتني وانه داخل عليها فاطمة مده زوج هشام بن عروة
وكان هشام نيكرا علي بن اسحاق روايته عنها ويقول لقد دخلت
بما وهي ثبت تسع سنين وما راها مخلوق حتى لحقت بالله
تعالى **وقال** الاثرم سالت احمد بن حنبل عنه فقال هو حسن الحديث
ذكر الامم في محمد بن اسحاق والطقن فيه روي عن يعقوب ابن

شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرٍ وَذَكَرَ ابْنَ إِسْحَاقَ فَقَالَ
 إِذَا حَدَّثَ عَنْ سَمْعٍ مِنْهُ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ فَمَوْحِشَنَ الْحَدِيثَ صَدَقَ
 وَأَمَّا إِيَّيْنا مِنْ حَدِيثٍ عَنْ الْمُجْهُولِينَ إِحَادِيثَ بَاطِلَةٍ قَالَ أَبُو
 مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى مَا سَمِعْتُ بِحَيٍّ الْقَطَّانَ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 شَيْئًا قَطُّ وَقَالَ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا
 اسْتَحْسِنُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا الْحَسَنُ
 هَذِهِ الْقِصْلُ الْمُنَى يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَتَلَبَّسَ إِلَى مُنْجِبٍ **وَرَوَى**
 ابْنُ مَعِينٍ عَنْ حَيٍّ الْقَطَّانَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَلَا يَحْدُثُ
 عَنْهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَسَالَهُ رَجُلٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ
 كَانَ ابْنِي يَتَّبِعُ حَدِيثَهُ وَيَكْتَبُهُ كَثِيرًا بِالْعُلُوِّ وَالنُّزُولِ وَيُخْرِجُهُ فِي
 الْمَسْنَدِ وَمَا رَأَيْتُهُ اتَّقَى حَدِيثَهُ قَطُّ قِيلَ لَهُ يَخْجُجُ بِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ
 يَخْجُجُ بِهِ فِي السَّنَنِ وَقِيلَ لِأَحْمَدَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا تَقَرَّرَ بِحَدِيثٍ
 تَقْبَلُهُ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَحْدُثُ عَنْ جَمَاعَةٍ بِالْحَدِيثِ الْوَأَحَدِ
 وَلَا يَفْصِلُ كَلَامَ ذَا مِنْ كَلَامِ ذَا وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِ مَرَّةً مَوْصِلًا حَوْطًا
وَرَوَى الْمُثَنَّى عَنْ ابْنِ مَعِينٍ ضَعِيفٌ **وَرَوَى** عَنْهُ غَيْرُهُ لَيْسَ
 بِذَلِكَ **وَرَوَى** الدُّورِيُّ عَنْهُ ثِقَةً وَلَكِنْ لَيْسَ بِحَجَّةٍ وَقَالَ أَبُو زُرَّارَةَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَذَكَرْتُ لَهُ الْحَجَّةَ فَقُلْتُ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْهُمْ فَقَالَ كَانَ ثِقَةً أَمَّا الْحَجَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو اللَّهِ
 ابْنِ نَسْرٍ وَذَكَرَ قَوْمًا آخَرِينَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ سَبَّلَ لِيَحْيَى عَنْهُ مَرَّةً فَقَالَ
 لَيْسَ بِذَلِكَ ضَعِيفٌ قَالَ وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ مَوْعِدٌ سَقِيمٌ
 لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَقَالَ ابْنُ زُرَّارَةَ سَأَلْتُ لَمَّا
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنَ بَيْسَانَ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ جَمِيعًا لَا يَخْجُجُ بِهِمَا وَأَمَّا
 بَعْضُهُمَا وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ قُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ بِالْكُوفَةِ
 وَأَتَيْتُهَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ تَرَكْتُهُ مُنْعَدًا قَالَ نَعَمْ وَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ
 حَدِيثًا قَطُّ **وَرَوَى** أَبُو دَاوُدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ لَوْلَا الْأَصْطِرَارُ
 مَا حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَقَالَ أَحْمَدُ قَالَ مَالِكٌ وَذَكَرَهُ فَقَالَ
 دَجَّالٌ مِنَ الدَّجَالَةِ **وَرَوَى** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ خَلْفِ الدُّورِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَصَاحِبُ الطَّبَايِسَةِ حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعٍ هَذَا
 ابْنُ عَمْرٍو وَفِيهِ لَهُ أَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ يَحْدُثُ بِكَذَا وَكَذَا عَنْ فَاطِمَةَ
 فَقَالَ كَذِبُ الْحَبِيبِ **وَرَوَى** الْقَطَّانُ عَنْ هِشَامٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فَقَالَ
 الْعَدُولُ لِلَّهِ الْكَذَابُ يَرَوِي عَنْ أَمْرٍ ابْنِ زُرَّارَةَ وَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثْتُ ابْنَ بَيْسَانَ فَقَالَ وَمَا يُنْكِرُ لَعَلَّهُ جَافٍ فَاسْتَأْذَنَ
 عَلَيَّ مَا قَدْ نَسِيتُ لَهُ أَحْسَنَهُ قَالَ وَلَمْ يَعْلَمْ وَقَالَ مَالِكٌ كَذَابٌ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْمٍ قُلْتُ لَمَالِكٍ وَذَكَرَ الْمَغَارِي فَقُلْتُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ

وأنا بيطار ما فقال نحن نفيده من المدينة وقال علي بن ابراهيم
 جلست الى محمد بن اسحاق وكان يجنب السواد فذكر احاديث في
 الصفة فنقرت منها فلم اعد اليه وقال مرة تركت حديثه وقد
 سمعت بالري عشرين مجلسا **وروي** الساجي عن الفضل بن عسا
 حضرت يزيد بن هارون وهو يحدث بالبقيع وعنده ناس من
 اهل المدينة يسمعون منه حتى يحدثهم عن محمد بن اسحاق فامسكوا
 وقالوا لا تحدثنا عنه نحن اعلم به فذهب يزيد بجاولهم فلم يقلوا
 فامسك يزيد وقال ابوداود سمعت احمد بن حنبل ذكره فقال كان
 رجلا يشتم الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كنبه وسيل
 ابو عبد الله اما احب اليك موسى بن عبيدة الزندي ومحمد بن اسحاق
 فقال لا محمد بن اسحاق قال احمد كان يدلس الا ان كتاب ابراهيم
 ابن سعد اذا كان سماعا لحدثني اذا لم يكن قال قال وقال
 ابو عبد الله قدم محمد بن اسحاق الى بغداد فكان لا يباي عن يحيى عن
 الكلبي وغيره وقال ليس بحجة وقال الفلاس كنا عند وهب بن
 جرير فانصرفنا من عنده فمررنا بحبي القطان فقال اين كنتم قلنا
 عند وهب بن جرير يعني نقرأ عليه كتاب المغازي عن ابيه عن
 محمد بن اسحاق فقال تنصرفون من عنده بكذب كثير وقال عباس

الدور

الدور سمعت احمد بن حنبل وذكر محمد بن اسحاق فقال اما في المغازي
 واشباهها فيكتب واما في الحلال والحرام فيحتاج الى مثل هذا وقد
 يده وضم اصابعه **وروي** لا ترو عن احمد كثير التذليل لغير جد الحسن
 في حديثه عندي ما قال اخبرني وسمعت وعن ابن معين ما احب
 ان يخرج به في الفرائض وقال ابن ابي حاتم ليس بالقوي ضعيف
 الحديث وموافق الى من افلم بن سعيد يكت حديثه وقال سليمان
 البجلي كذاب وقال يحيى القطان ما تركت حديثه الا لله اشهد انه
 كذاب وقال يحيى بن سعيد قال لي وهيب بن خالد انه كذاب قلت
 لو ميت ما يدريك قال قال لي مالك اشهد انه كذاب قلت لمالك
 ما يدريك قال قال لي هشام بن عروة اشهد انه كذاب قلت له
 ما يدريك قال حدثت عن امراتي فاطمة الحديث قلت واللام فيه
 كثير جدا وقد قال ابو بكر الخطيب قد احتج بروايته قوم في الاحكام
 من اهل العلم وصدف عنهما اخرون وقال في موضع اخر قد امسك
 عن الاحتجاج بروايات ابن اسحاق غير واحد من العلماء لاسباب
 منها انه كان ينشيع ويلبس الى القدر ويدليس **واما** الصدوق فليس
 بمذوق عنه انتهى كلام الخطيب وقد استشهد به البخاري واخرج
 له مسلم متابعه واختار ابو الحسن بن القطان في كلامه ان يكون

حديثه من باب الحسن لاختلاف الناس فيه **امار وابنه** عن فاطمة
فردينا عن ابى بكر الخطيب ثنا القاضى ابوبكر احمد بن الحسن الحرشي
ثنا ابوا العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني ابو زرعة عبد الرحمن
ابن عمه وبنو مشق ثنا احمد بن خالد الواسطي ثنا محمد بن اسحاق عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة
ومني نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة
وانني تشيع من زوجي ما لم يعطيني لتغصبها بذلك قال التشيع
بما لم يعط ولا يسئروني زور قال ابوا الحسن بن القطان الحديث
الذي من اجله قد وقع الكلام في ابن اسحاق من روايته عن فاطمة
حتى قال هشام انه كذاب وتبعه في ذلك مالك ونبعة يحيى
ابن سعيد وبتايعوا بعدهم نقلوا الحديث فلتقرضه
ولتنصحه ما لم تر ولنصل فيه وقد مروينا عن غير ذلك
ذكر الاجوبة عما روي به قلت اما ما روي به من التذليل والقد
والتشيع فلا يوجب رد روايته ولا يوقع فيها كبير وهن
اما التذليل فمنه القادح في العدالة وكذلك القدر والتشيع
لا يقتضي الرد الا بصيغة اخرى ولم نجد هاهنا واما قول
مكي بن ابراهيم انه ترك حديثه ولم يجد اليه فقد عذر ذلك بانه

سمعه

سمعه بحديث باحاديث في الصفات فنفر منه وليس في ذلك
كبير امر فقد ترخص قوم من السلف في رواية المشكل من ذلك
وما يحتاج اليها ونبذوا سبما اذا تضمن الحديث حكما او امرا
اخر وقد تكون هذه الاحاديث من هذا القبيل واما الخبر عن
يزيد بن هارون انه حدث مثل المدنية عن قوم فلما اخذوا
عنه انسكوا فلبس فيه ذكر ما يقتضي الامساك واذا لم يذكر
لم يبق الا ان يحول الظن فيه وليس لنا ان نعارض عدالة
مقوله بما قد نظنه جرحا واما ترك يحيى القطان حديثه
فقد ذكرنا السبب في ذلك وتكذيبه اياه رواية عن وهيب
ابن خالد عن مالك عن هشام فهو ومن فوقه في هذا الاستناد
تبع هشام وليس بعبد من ان يكون ذلك هو المنقول مثل المد
عنه في الخبر السابق عن يزيد بن هارون وقد تقدم الجواب عن
قول هشام فيه عن احمد بن حنبل وعلى بن المديني عما فيه معنى واما
قول ابن عمير انه حدث عن المجهولين احاديث باطلة فلو لم ينقل
توثيقه وتعديله لتردد الامر في التهمة بما بينه وبين نقلها
عنه واما مع التوثيق والتعديل فالجمل فها على المجهولين
المشار اليهم لا عليه واما الطعن على العالم بروايته عن المجهولين

فقرئ فذكر في ذلك عن سفيان الثوري وغيره واكثر ما فيه التقية
بين بعض حديثه وبعض فيرواواه عن الجمهورين ويقبل ما حملة
عن المعروفين وقد روي عن ابي عيسى الترمذي سمعت محمد بن
بشار يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يتجربون من سفيان
ابن عيينة لقد تركت لجابر الجعفي لما حكى عنه اكثر من ألف حديث
ثم هو يحدث عنه قال الترمذي قد حدثت شعبة عن جابر الجعفي
وابراهيم المجري ومحمد بن عبيد الله العرزي وغير واحد ممن ضعفوا
في الحديث واما قول احمد يحدث عن جماعة بالحديث الواحد
ولا يفصل كلامه من كلامه اذا فقد تتخذا لفظ الجماعة وان تعددت
اشخاصهم وعلى تقدير ان لا يتخذ اللفظ فقد يتخذ المعنى وروى عن
واثلة بن الاسقع قال اذا حدثتكم على المعنى فحسبكم وروى عن
محمد بن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلفا والمعنى
واحد وقد تقدم من كلام بن المديني ان حديثه لينبئ بين فيه الصدق
يروى مرة حديثي ابو الرناد ومرة ذكر ابو الرناد ابو الفضل الخ
ما يصلح لمعارضه هذا الكلام واختصاص بن المديني بسفيان
معلوم كما علم اختصاص سفيان بن محمد بن احاف واما قوله كان
يشتمني الحديث فيلخذ كنب الناس فيصنعها في كنبه فلا يتم الحجج

بدلا

بذلك حتى ينبغي ان تكون مشهورة له ويثبت ان يكون حدث بها ثم ينظر
بعد ذلك في كيفية الاخبار فان كان بالفاظ لا تقتضي السماع نصرياً
فحكم حكم المدلسين ولا يحسن الكلام معه الا بعد النظر في مدلول
تلك الالفاظ وان كان يروى ذلك عنهم مصرحاً بالسماع ولم يسمع
فهذا كذب صراح واختلاق تحض لا يحسن الحمل عليه الا اذا لم يتخذ
للكلام تحرجاً غيره واما قوله لا يبالى عن يحيى عن الكلبي وغيره فهو ايضا
اشارة الى الطعن بالرواية عن الضعفاء محل ابن الكلبي من التضعيف
والراوي عن الضعفاء لا يخلو حاله من احد امرين اما ان يصرح بما
الضعيف زيد له فان صرح به فليس فيه كبر امر يروى عن شخص
ولم يعلم حاله او علم وصرح به ليبرأ من العهدة وان دلسه فاما ان
يكون عالماً بضعفه ولا فان لم يعلم فالامر في ذلك قريب وان لم يعلم
وقصد بتدليس الضعيف وتغييره واخفاؤه تزويج الخبر حتى يظن
انه من اخبار امثال الصدوق وليس كذلك فانه جرحه من فاعلمها
وكبيرة من مرتكبتها وليس في اخبار احمد عن ابن احاف ما يقتضي
روايته عن الضعيف وتدليسها بآية مع العلم بضعفه حتى
ينبغي على ذلك قدح اصلاً **وجواب** فان محمد بن احاف مشهور
بسعة العلم وكثرة الحفظ فقد عييز من حديث الكلبي وغيره ممن

يجري مجراه ما يقبل مما يرد فيكتب ما يرضاه ويترك ما لا يرضاه
وقد قال يعلى بن عبيد قال لنا سفيان الثوري الكلب في قتل
له فانك تروي عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه ثم غالبنا برو
عن الكلب انساب والخبار من احوال الناس في ايام العرب وسيروا
يجري مجرى ذلك مما سمح كثير من الناس في حمله مما لا تحمل عنه الاحكام
ومن حكي عنه الترخيص في ذلك الامام احمد ومن حكي عنه النسوة
في ذلك بين الاحكام وغيرها يحيى بن معين وفي ذلك بحث ليس هذا
موضع **واما** قول عبد الله عن ابيه لم يكن يخرج به في السن فقد يلو
لما انس منه الفساح في غير السن التي يجل علمه من المغارة والسير
طرد الباب فيه وقاس مروياته من السن على غيرها وطرد الباب
في ذلك يعارضه تعديل من عدله **واما** قول يحيى ثقة وليس بحجة
فيكفيها التوثيق ولو لم يقبل الامثال العمري ومالك لقل المقبول
واما ما نقلناه عن يحيى بن سعيد عن طريق ابن المديني وهب بن جبر
فلا يبعد ان يكون قلدا ما لكانه روى عنه قول هشام فيه **واما**
قول يحيى ما احتجنا به في الفرائض فقد سبق الجواب عنه فيما
نقلناه عن الامام احمد رحمه الله تعالى على ان المعروف عن يحيى
في هذه المسئلة النسوية بين المرويات من احكام وغيرها والقبول

مطلقا

مطلقا او عدمه من غير تفصيل **واما** ما عدا ذلك من الطعن فليس
غير مفسر ومعارضة في الاكثر من قائلها بما يقتضي التعديل ويتم
بما صح حديثه ويخرج به في الاحكام ابو عيسى الترمذي ابو حاتم ابن
حبان رحمهم الله تعالى ولم تتكلف الرد عن طعن الطاعنين فيه الا
لما عارضه من تعديل لما علمنا له وشنايم عليه ولولا ذلك لكان
اليسير من هذا الحجج كافيا في رد اخباره اذ اليسير من الجرح المفسر
منه وغير المفسر كاف في رد من جهلت حاله قبله ولم يعد له تعديل
وقد ذكره ابو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات له فاعرب عما في
الضمير فقال نكلم فيه رجلا نهنشام ومالك فاما هشام فانكر
سماعه من فاطمة والذي قاله ليس مما يخرج به الانسان في الحديث
وذلك ان التابعين كالاسود وعلمته سمعوا من عائشة رضي الله
تعالى عنها من غير ان ينظروا اليها بل سمعوا صوتها وكذلك ابن
الحق كان يسمع من فاطمة والستريين مما سبيل قال **واما** مالك
فانه كان ذلك منه مرة واحدة ثم عاد له الي ما يجب وذلك انه
لم يكن بالحجاز احد اعلم بالنسب ثناسا وايامهم من ابن الحاق وكان
يرغم ان مالك من موال في اصبح وكان مالك يزعم انه من انفسها
فوقع بينهما لذلك مفاوضة فلما صنف مالك الموطا قال ابن

اسحاق ابن توفى به فانا بيطار فتقل ذلك الى مالك فقال هذا
دجال من الدجالين يروي عن اليهود وكان بينهما ما يكون بين الناس
حتى غزم محمد بن علي الخروج الى العراق فتصالحا حينئذ واعطاه عند الود
مستين ديناراً ونصف ثمرة تلك السنة ولم يكن يفدح فيه مال
من اجل الحديث انما كان ينكر عليه تتبع غزوات النبي صلى الله
عليه وسلم من اولاد اليهود الذين اسلموا وحفظوا فضة خبيروا
والنصير وما اشبه ذلك من الغرائب عن اسلافهم وكان ابن اسحاق
يتتبع هذا عنهم ليعلم ذلك من غير ان يخرج بهم وكان مالك لا يرى
الرواية الا عن متفق صدوق **قلت** ليس ابن اسحاق ابا عبد الله
هذا القول في نسب مالك فقد حكى شي من ذلك عن الزهري وغيره
والرجل اعلم بنسبه وتاثيره عند النعمان واما من ان يحال قوله عليه
واما قول ابن اسحاق انما جندنا فقد اتي أميراً امرأ وارتقى مرتقاها
وعزاً ولم يدر ما هذا لك من زعم انه في الاتقان كمالك وقد القته ماله
في الممالك من الغنى الثري وهو يطاول انجوم الشوايك **واما الواقدي**
فهو محمد بن عمر بن واقد ابو عبد الله المديني سمع ابن ابي ذيب ومحمد
ابن راشد ومالك بن انس ومحمد بن عبد الله بن ابي الزهري ومحمد
ابن عجلان وربيعة بن عثمان وابن جريج واسامة بن زيد وعبد

الحمد

الحمد بن جعفر والثوري وابا معشر وجماعة روي عنه كاتبه
محمد بن سعد وابو عسان الزبدي ومحمد بن اسحاق الصاغي
واحمد بن الخليل البرجلاني وعبد الله بن الحسن الناصبي واحمد
ابن عبيد بن ناصح ومحمد بن شجاع النخعي والحارث بن ابي اسامة
وغيرهم ذكره الخطيب طيب بكر وقال هو من طبق هرق الأرض
وغيرها ذكره ولم يخف علي احد عرف اخبار الناس امرة وسارت
الركبان بكنته في فنون العلوم من المغازي والسير والطبقات
واخبار النبي صلى الله عليه وسلم والاحداث التي كانت في وقته
وتبعه وفاته صلى الله عليه وسلم وكتب الفقه واختلاف الناس
في الحديث وغير ذلك وكان جواداً كريماً مشهوراً بالسخا وقال
ابن سعد محمد بن عمر بن واقد ابو عبد الله مولى عبد الله بن برة
الاسلمي كان من اهل المدينة قدم بغداد في سنة ثمانين ومائة
في دين الحقة فلم يزل بها وخرج الى الشام والرقعة ثم رجع الى بغداد
فلم يزل بها الى ان قدم المأمون من خراسان فولاه القضاء بحسبك
المهدي فلم يزل قاضياً بها حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء لآخر
عشر ليلة خلعت من ذي الحجة سنة ستين ومائتين ودفن يوم الثلاثاء
في مقابر الخيزران وموابن ثمان وسبعين سنة وذكر انه ولد سنة

ثلاثين ومائة في اخر خلافة مروان بن محمد وكان عارفا بالمغازي
واختلاف الناس واخا ذيتهم وقال محمد بن خالد سمعت محمد بن سلام
الحجبي يقول محمد بن عمر الوافدي عالم دهره وقال ابراهيم الحارثي
الوافدي من الناس على اهل الاسلام وقال الحارثي ايضا كان
الوافدي اعلم الناس بامرا الاسلام واسلامه املينة فلم يعمل فيها
شيئا وقال يعقوب بن شيبة لما انتقل الوافدي من الجانب
الغربي الى هاهنا يقال انه حمل كنبه على عشرين ومائة وقر وتبل
كانت كنبه ستمائة فمطرو وقال محمد بن جرير الطبري قال ابن سعد
كانه الوافدي يقول ما من احد الا وكنبه اكثر من حفظه وحفظي اكثر
من كبتني **وروي** عنه غيره قال ما ادركت رجلا من ابنا الصحابة
وابنا الشهداء ولا مولى لهم الا سالتهم هل سمعت احدا من اهل ذلك
يخبرك عن مشهده واين قتل فاذا اخبرني مضيت الموضع فاغايته ولقد
مضيت الى المرسبيع فنظرت اليها وما علمت غزاة الامضية الى
الموضع حتى اغايته اوخوه هذا الكلام وقال ابن منبج سمعت
ما دون الغروي يقول رايت الوافدي بمكة ومعه ركة فقلت
اين تريد فقال اريد ان امضي الى حنين حتى اري الموضع والوقعة
وقال ابراهيم سمعت المسيبي يقول راينا الوافدي يوم الجاسا

الي

الي اسطوانة في مسجد المدينة وهو يدرس فقلنا له اي شيء تدرس
فقال اخبرني عن المغازي وروينا عن ابى بكر الخطيب قال واخبرنا
الازمري اخبرنا محمد بن العباس حدثنا ابو ايوب قال سمعت
ابراهم الحارثي يقول **ح** واخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد
الله بن محمد بن محمد بن محمد بن العكبري حدثنا محمد بن ايوب بن المغيرة
قال قال ابراهيم الحارثي سمعت المسيبي يقول قلنا للوافدي هذا
الذي جمع الرجال يقول حدثنا فلان وفلان وجيت بمنز واحد
لوحدثتنا بحديث كل رجل على حدة قال يطول فقلنا له قد مررنا
قال فغاب عنا جمعة ثم اتانا بغزوة اخذ عشرين جلد او في حديث
البرمكي ما يجلد فقلنا له ردنا الى الامر الاول معنى اللقطتين متقاربتين
وعن يعقوب بن شيبة قال ومما ذكرنا ان مالكا سئل عن قتل السا
فقال انظروا اهل عند الوافدي في هذا اني فذاكروه ذلك فذكرنا
عن الصحاح بن عثمان فذكروا ان مالكا قنع به وروي ان مالكا سئل
عن المرأة التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم بخير ما فعل بها فقال
ليس عندي بها علم وسائل اهل العلم فلقى الوافدي فقال يا
عبد الله ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة التي سمته بخير
فقال الذي عندنا انه قتلها فقال مالكا قد سالت اهل العلم فاخبروني

انه قد قتلها وقال ابو بكر الصاغي لولا انه عندي ثقة ما حدثت
 عنه حدث عنه اربعة ائمة ابو بكر بن ابي شيبة وابو عبيد ^{حسبه}
 ذكر ابا خيثمة ورجلا اخر وقال عمر والناس قد قلت للدراور
 ما تقول في الواقدي فقال تتسألني عن الواقدي سل الواقدي
 عني وذكر الدراري ومروني الواقدي فقال له ^{الائمة} ائمة المؤمنين في
 الحديث وسئل ابو امير العقدي عن الواقدي فقال نحن نسأل
 عن الواقدي عما يسأل هو عنا ما كان يعيدنا الاحاديث والشيوخ
 بالمدينة الا الواقدي وقال الواقدي لقد كانت الواحى تصنع
 فاوتى بها من شهرتها بالمدينة يقال هذه الواحى واقد وقال
 مصعب الزبيرى والله ما راينا مثله **فقط قال** مصعب وحديثي
 من سمع عند الله بن المبارك يقول كنت اقدم المدينة فما يقبلني
 ولا يدلي علي الشيوخ الا الواقدي وقال مجاهد بن موسى ما كنت
 عن احد احفظ منه وسئل عنه مصعب الزبيرى فقال ثقة مامون
 وكذلك قال المسيبي وسئل عنه معن بن عيسى فقال انا اسال عنه
 هو يسال عني وسئل عنه ابو يحيى الرهري فقال هو ثقة مامون
 وسئل عنه ابن مبر فقال اما حديثه عنا فمستور واما حديث
 اهل المدينة فلم اعلم به وقال يزيد بن هارون ثقة وقال عياش

العنبري

العنبري هو احب الي من عبد الرزاق وقال ابو عبد القاسم ابن
 سلام ثقة وقال ابراهيم بن وايفقه ابي عبيد بن كتاب محمد بن
 عمر الواقدي لاختلاف والاصحاح كان عنده وقال ابراهيم الحزني
 من قال ان مسایل مالك بن انس وابن ابي ذئب تؤخذ عنهما وثق
 من الواقدي فلا يصديق لانه يقول سالت الكاظم سالت ابن
 ابي ذئب وقال ابراهيم بن جابر حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل
 قال كتبت الي عن ابي يوسف ومحمد ثلاثة فاطر قلت له ان ينظر
 فيها قال كان ربما نظر فيها وكان اكثر نظره في كني الواقدي
 وسئل ابراهيم الحزني عما انكره احمد على الواقدي فقال لمما انكره
 عليه جمعه الاسانيد ومجيبه بالمتن واحدا قال ابراهيم لم ينزل
 احمد بن حنبل بوجه في كل جمعة بجنبل بن اسحاق الى محمد بن سعد فبا
 له جرير بن جريث من حديث الواقدي فيسظر فيها ثم يردهما
 ويأخذ غيرهما وكان احمد بن حنبل ينسبه لتقليد الاخبار كانه يحفل
 ما لمعمر لابن اخي الزمري وما لابن اخي الزمري لمعمر والله تعالى اعلم
واما الكلام فيه فكثير جدا فاذ ضعف ونسب الي وضع الحديث
 وقال احمد هو كذاب وقال يحيى ليس بثقة وقال البخاري والرازي
 والنسائي متروك الحديث ولنسائي فيه كلام اشد من هذا وقال

واحد من اصحابنا قال ابراهيم

الدار فظني ضعيف وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة والبلامة
قلت سعة العلم مظنة لكثرة الاغراب وكثرة الاغراب مظنة
للتميز والواقدي غير مد فوع عن سعة العلم فكثرت بذلك غرابيه
وقد روي عن علي بن المديني انه قال للواقدي عشرين الحديث
لم يسمع بها عن يحيى بن معين لعزب الواقدي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عشرين الحديث وقد روي عنه من تنبعه آثار مواضع
الوقايح وسواله عن ابنا الصمانيه والشهدا ومواليهم عن احوال خلفه
ما يقتضي انفراد به رواية واخبار لا تدخل تحت الحصر وكثيرا ما يطعن في
الراوي برواية وقعت له من انكر تلك الرواية عليه واستغرها
منه ثم يطرأ له ولغيره بمنابع او سبب من الاسباب برأيه
من مقتضى الطعن فيخلص بذلك من العنقة وقد روي عن الامام
احمد رحمه الله تعالى انه قال ما زلنا ندافع امر الواقدي حتى روي عن
معمر عن الزهري عن نبحان عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
افعميا وان اتماخا بشي لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم
يروه غيره وروي عن احمد بن منصور الرمادي قدم علي بن المديني
بعدها سنة سبع وما بين بين والواقدي يومئذ قاض علينا وكنت
اطوف مع علي بن الشيوخ الذي يسمع منهم قلت ان زيد ان يسمع من

الواقدي

الواقدي ثم قلت له بعد ذلك فقال لقد اردت ان اسمع منه
فكنت لي احمد بن حنبل كيف تسجل الرواية عن رجل روي عن معمر
حديث نبحان مكاتب ام سلمة وهذا حديث يونس تفرد به قال
احمد بن منصور الرمادي فقدمت مضر بعد ذلك فكان ابن ابي مريم
يحدثنا به عن نافع بن زيد عن عفييل عن ابن شهاب عن نبحان
وقد رواه ايضا يعقوب بن سفيان عن سعيد بن ابي مريم عن
نافع بن زيد كرواية الرمادي قال فلما فرغ ابن ابي مريم من هذا
الحديث ضحك فقال لي مم تضحك فاخبرته بما قال علي وكنت
اليه احمد فقال لي ابن ابي مريم ان شيوخنا المضربين طهر غرابيه
حديث الزمري وكان الرمادي يقول هذا مما ظلم فيه الواقدي
فقد ظهر في هذا الخبر ان يونس لم يفرده واذ قد تابعه
عفييل فلا مانع من ان يتابعه معمر وحتى لو لم يتابعه عفييل كان
ذلك محتملا وقد يكون فيما روي به من تقليد الاخبار ما يحتمل
الخوف قد اثبتنا من كلام الناس في الواقدي ما يعرف به حاله
والله الموفق وزعمنا حصل اعلام في بعض الاحيان بغريب وجد
في الخبر وتنبه على شكل يقع فيه مننا او اسنادا على وجه الاما
والاشارة لا على سبيل النفق وبسط العباد **وسميته**

يعيون الان في فنون المغازي والشمائل والسير والله المستيول
 ان يجعل ذلك لوجهه الكريم خالصا وان يؤوبنا الى ظلال الظل
 اصفى في القيامة قال الصابغ وكريم امين **ذكر نسب سيدنا**
ونبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد
 المطلب ويدهى شعبة الحد بن هاشم وموعد العلاء بن عبد مناف
 واسمه المغيرة بن قصى ويسمى زيدا ويدهى مجمعا ايضا قال
النساع

• ابو كرم فضي كان يدعى مجمعا • بجميع الله القبايل من قنبر •
 ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
 ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
 ابن نزار بن معد بن عدنان • **مدا** ماؤ الصاحب المجمع عليه في
 نسبه صلى الله عليه وسلم وما فوق ذلك مختلف فيه ولا خلاف
 ان عدنان من ولد اسماعيل بنى الله بن ابراهيم خليل الله عليهم ما
 الصلاة والسلام وانما الخلاف في عدد من بين عدنان واسماعيل
 من الاباء فقل وكثر وكذلك من ابراهيم الى ادم عليهم ما الصلاة والسلام
 لا يعلم ذلك على حقيقة الا الله تعالى روي عن ابن سعد اخبرنا
 من شام اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابي عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا انتسب لم يحار ومعد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ويقول
 كذبنا النسابة قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا **وقال**
 ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه
وعن عابشة رضي الله تعالى عنها ما وجدنا احدا يعرفنا و
 عدنان ولا فخطا من خطا منا وقد روى نحو ذلك ابن عمر وعكرمة
 وغير واحد والذي رجحه بعض الدساتير بين نسب عدنان
 انه ابن ادد بن ادد بن البسيع بن المنيب بن سلمان بن زينت بن
 ابن حنبل بن قنبر بن ادد بن البسيع بن المنيب بن سلمان بن زينت بن
 ومارون بن ماحور بن ساروخ بن ارغو بن فالخ بن عابر بن ثعلج بن
 ارفخشذ بن سام بن نوح بن ملك بن متوشلح بن اخنوخ ومواد بن
 النبي صلى الله عليه وسلم بن يارد بن مهرايل بن قيس بن ابراهيم بن
 شيث وموعدة الله بن ادم عليهما الصلاة والسلام **اخبرنا** احمد بن
 ابراهيم الفاروق الامام بدر بن اخبرنا الحسن بن علي العلوي ببغداد
 انا ابن ناصر فقرة عليه وانا اسمع انا ابو طاهر بن ابي الصفر الايناري
 انا القاضي ابو البركات احمد بن عبد الواحد بن الفضل الفرائي
 الشريف ابو جعفر محمد بن عبد الله بن طاهر الحسيني جدنا ابو
 سليمان احمد بن محمد المكي بالمدينة سنة تسع وتسعين وما يتبين

حدثنا ابراهيم بن حمزة الرضوي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوي
عن ابن ابي ذيب عن من لا يهتم عن عمرو بن العاصي فذكر حدثنا
ثم قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار العرب علي
الناس واختارني علي من ائمة ثم قال انا محمد بن عبد الله حتى بلغ
النضر بن كبانة ثم قال فمن قال غير هذا فقد كذب وبه عن عبيد
العزيز محمد بن ابي ذيب عن جبير بن ابي صالح عن ابن سهاب عن سعد
ابن ابي وقاص قال قيل يا رسول الله قتل فلان لرجل من ثقيف فقال
ابعده الله انه كان يبغي لزيثا **وروي** من طريق مسلم حدثنا
محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سنان بن جهم
قال ابن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن ابي عمار شداد
انه سمع واثنه بن الاسقع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى
فريثا من كنانة واصطفى من فريث بن هاشم واصطفاني من بني
هاشم والعرب علي ست طبقات شعبت وقبيلة وعجارة وبنون
وفخذ وقبيلة وسميت الشعوب لان القبائل تشعبت منها
وسميت القبائل لان العماير تقابلت عليها فالشعب يجمع
القبائل والقبيلة تجمع العماير والعارة تجمع البطون والبطون

تجمع

10
212

تجمع الاخاذ والفخذ تجمع الفضائل فيقال مصر شعبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنانة قبيلته وفريث عمارته وقضي بطنه
وما شتم فخذ وبنو العباس من فضيلة هذا قول الرضوي وقيل
بنو عبد المطلب فضيلة وعبد مناف بطنه وسائر ذلك
كما تقدم وقيل بعد الفضيلة العشيرة وليس بعد العشيرة
شيئا وقيل الفضيلة هي العشيرة وقيل غير ذلك **ذكر تزويج**
عبد الله بن عبد المطلب بنت وميت بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب وكانت في حجر عمها وميت بن عبد مناف قال
الرضوي وكان عبد الله احسن رجل بري في فريث فظن وكان ابو
عبد المطلب قد مر به فيما يزعمون علي امرأة من بني اسد بن الغزاة
وهي اخت ورقة بن نوفل وهي عند الكعبة فقالت له اين تذهب
يا عبد الله قال مع ابي فقالت لك مثل الابل التي خربت عندك وكانت
مأبة وقع علي لان قال انا مع ابي ولا استطيع خلافة ولا فراقه
وانشد بعض اهل العلم في ذلك لعبد الله بن عبد المطلب
اما الحرام فالممات دونه. والحلال لاهل فاستبينه.
فكيف لا امر الذي يبتغيه. يحكي الكريم عرضه ودينه.
اخبرنا الامام العلامة ابو العباس احمد بن ابراهيم الواسطي

يد مشق انا الامير ابو محمد الحسن بن علي العلوي ببغداد سماعا
 عليه قال اخبرنا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي
 السلامي فراه عليه وانا اسمع قال انا ابو طاهر بن ابي الصفر انا القاسم
 ابو البركات احمد بن عبد الواحد الفراء الشريفي ابو جعفر محمد
 ابن عبد الله الحسيني ثنا ابو بكر الحضرمي دلو دهمكة حدثنا الزبير
 ابن بكار حدثني سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
 لقد جاءكم رسول من انفسكم قال احكم من انفسكم لم يصيبه شيء
 من ولادة الجاهلية قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول خرجت من نكاح لم اخرج من سفاح ورويه عن ابن سعد
 قال انا من شام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قال كتبت للنبي
 صلى الله عليه وسلم خمسين امما وجدت فيهن سفاحا ولا شيئا
 مما كان من امر الجاهلية وروينا مرفوعا عن حد يثا بن عباس عا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت من نكاح غير سفاح **رجع**
الي الاول فخرج به عبد المطلب حتى اتى به ومليت بن عبد مناف
 ابن زهرة ومات يومئذ سيد بني زهرة سنا وشرفا قروحه امته
 بنت وميت وميت يومئذ افضل امرأة في قريش نسبا وموضعا
 فزعموا انه دخل عليها حين املكها مكانه فوقع عليها فحملت

برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج من عندها فاتي المرأة التي
 عرضت عليه ما عرضت فقال لها مالك لانقرضين علي اليوم
 ما عرضت بالامس فقالت له فارقك النور الذي كان معك بالامس
 فلبس لي بك اليوم حاجة وقد كانت تسمع من اخيها ورقية بن نوفل
 انه كان في هذه الامم بني قال ابو عمر كان تزوجها وعمره ثلاثون
 سنة وقيل خمس وعشرون سنة وقيل بينهما ثمانية عشر عاما وتزوج
 عبد المطلب بن هاشم في ذلك المجلس هالة بنت ومليت بن عبد
 مناف فولدت له حمزة والمقوم ومجلا وصفية ام الزبير قال محمد
 ابن السائب الكلبي لما تزوج عبد الله بن عبد المطلب امته اقام عند
 ثلاثا وكانت تلك السنة عندهم اذا دخل الرجل على امراته في امها
ذكر حمل امته برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق
 ويزعمون فيما يخدث للناس ان امته كانت تخدث انها ايتت
 حين حملت به فقيل لها انك حملت بسيد هذه الامم فاذا
 وقع الي الارض فقولوا عبيده بالواحد من شرك حاسد ثم سمى
 محمدا **وروي** من طريق محمد بن عمر عن علي بن زيد عن عبد الله
 ابن وهب بن زمعة عن ابيه عن عمته قالت كنا نسمع ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما حملت به امه امته بنت وهب كانت

تقول ما شعرت بانني حملت به ولا وجدت له ثقله كما تحبده
النساء الا اني انكرت رفع حبيبتي وربما كانت تقول انا في ان
وانا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت انك حملت فكاني
اقول بما ادرى فقال انك قد حملت بسيد هذه الامة وبليتها
وذلك يوم الاثنين الحديث وفيه راحلتي خفي دنت ولا فيني اناني
فقال فولي اعبيده بالواحد وعن الزهري قال قالت امته لقد
علقت به فما وجدت له مشقة حتى وضعته **ذكر وفاة عبد**
الله بن عبد المطلب قال ابن اسحاق ثم لم يلبث عبد الله بن عبد
المطلب ان هلك وام رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل به هذا
قول ابن اسحاق وغيره يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في المهد حين توفي ابو لهيب عن الدنيا ولا في ذكر ابن خيثمة انه
كان ابن شهرين وقيل ابن ثمانية وعشرين شهرا وقبره في المدينة
في دار من دور بني عدي بن النجار كان خرج الى المدينة بمطارمرا وقيل
بل خرج به الى احواله زائرا ومما ابن سبعة اشهر وفي خبر سيف بن
ذي نمر مات ابو لهيب وامه فكفله جد وعمه **روي** ابن وهب عن
يونس عن ابي شهاب قال بعث عبد المطلب ابنه عبد الله عتار له
من يثرب ثم اصابها وموت شاب عند احواله ولم يكن له ولد غير

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي رجه الوافدي وقال هو انبت
الا قايلا عندنا في موت عبد الله وسببه انه كان خرج الى غره في
غير من عيراته فربش يحملون بخارات ففرغوا من بخاراتهم وانصر
فروا بالمدينة وعبد الله بن عبد المطلب يومئذ مريض فقال
انا اختلف عند اخي الى بني عدي بن النجار فاقام عندهم مريضاً ثم
مضى فقدموا مكة فمات عبد المطلب عن عبد الله فقالوا خلفنا
عند اخوانه بني عدي بن النجار ومات مريضاً فبعث اليه عبد المطلب
الكبر ولده الحارث فوجدته قد توفي ودفن في دار التابعة قتلها
بني عدي بن ابنه عليه الصلاة والسلام ثمانية عشر عاماً وقد تقدم
في ترويح عبد الله امته ما حكى عن السلف في ذلك **ذكر مولد**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد سيدنا ونبينا محمد صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول
عام الفيل قبل بجد الفيل بحسين يوماً وقال الزبير حملت به امه
صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق في شعب ابي طالب عند الحرة
الوسطى ولد صلى الله عليه وسلم في الدار التي تدعى لمحمد ابن
يوسف اخي الحاج يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من شهر
رمضان وقيل بل يوم الاثنين في ربيع الاول لليلتين خلتا

قال ابو عمر وقد قيل لثمان خلون منه وقيل انه اول اثنين من ربيع
الاول وقيل لاثني عشرة ليلة خلت من عام الفيل وقيل انه ولد
في شعب بنى هاشم **وروي** عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفيل اخبرناه ابو المعالي احمد بن اسحاق فيما قرأت
عليه اخبركم الشيخان ابو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي
ابن عبد السلام وابو العباس احمد بن ابي الحسن بن ابي الفتح بن صرما
ح وقرأت على الامام ابي اسحاق ابراهيم بن علي بن احمد الحنبلي الرازي
يسفح فاسيون اخبركم ابو البركات داود بن احمد بن محمد البغدادي
قالوا اخبرنا ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي سمعنا عليه
انا ابو الحسن احمد بن محمد النفقور انا ابو الحسن علي بن عمر التكري انا
احمد بن الحسن بن عبد الجبار شاذلي بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا
يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل وعن قتيس بن مخرمة ولد
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل فنحن لردان وقيل
بعد الفيل بشهر وقيل باربعةين يوما وقيل بحسب بين يوما وذكر
ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي قال كان قدوم الفيل مكة لثلاث
عشرة ليلة بقيت من المحرم وقد قال ذلك غير الخوارزمي وزاد

يوم

يوم الاحد قال وكان اول المحرم تلك السنة يوم الجمعة قال الخوارزمي
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بحسب بين يوما
يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الاول وذلك يوم عشرين من نيسان
قال وبعث نبينا يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الاول سنة
احدى واربعين من عام الفيل فكان مولده الى ان بعث الله تعالى
اربعون سنة ويوم ومن معناه الى اول المحرم من السنة التي ما جئ
فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة اشهر وعشرون يوما وذلك لثلاث
وخمسون سنة تامة من عام الفيل وذكر ابن السكن من حديث عثمان
ابن ابي العاص عن امه فاطمة بنت عبد الله انها شهدت ولادة النبي
صلى الله عليه وسلم ليلا قالت فماتت انظرا ليه من البيت الانور
واني لا نظرا الى النجوم تدنو احنى اني قول ليقعن علي ويقال صنعت
عليه جفنة فانقلقت عنه فلقنتين فكان ذلك من مبادي امارا
النسوة في نفسه وذكر ابن ابي خيثمة عن ابي صالح السمان قال قال
كعبنا النجدي في كتاب الله محمد عليه الصلاة والسلام هو لده بمكة
وعن عبد الملك بن عمير قال قال كعبنا في احد في المودة عدي
المنذر مولده بمكة وحكي ابو الربيع بن سالم ان بقي بن مخلد ذكرني
تفسيره ان ابليس رن اربع رنات رنه حين لعن ورنه حين ابيط

وَرَنَّةٌ عَيْنٌ وَلَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَنَّةٌ حَبِيبٌ تَزَلَّتْ فَا
 الْكِتَابُ **اخبرنا** الشيخ ابو الحسن علي بن محمد الدمشقي بقراي عليه
 قلت له اخبركم الشيخان ابو عبد الله محمد بن نصر بن عبد الرحمن بن
 محفوظ القريشي والامير سيف الدولة ابو عبد الله محمد بن عثمان
 ابن عافل بن مجاهد الا نصاري قراة عليهم ما وانت حاضري ^{الاربعه} قال
 اخبرنا الفقيه ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ قراة عليه ونحن ^{سمع}
 قال اخبرنا المشايخ ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفخ بن علي
 الفقيه وابو الفرج الغيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر
 الارتمازي لصوري الخطيب وابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحض
 ابن العباس الوكيل بدمشق قالوا اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد
 الواحد بن محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديدا السلمي الناجدي ابو
 بكر محمد بن احمد انا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخراطي
 ثنا علي بن حرب ثنا ايوب بن علي بن عمران من آل جرير بن عبد الله
 الجلي قال حدثني بخروم بن هاني المخزومي عن ابيه وانت له خمسون
 ومائة سنة قال لما كان ليلة ولد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ارجس ايوان كسري وسقطت منه اربع عشرة شرفة وحيدت نار
 فارس ولم تحمد قبل ذلك بالف عام وغاصت بحيرة ساوه وراي

الموبدان

الموبدان ابلاصعا با تقود خيلا عربا با قد قطعت دجلة وانتشرت
 في بلادها فلما اصبح كسري فرعه ذلك فصير عليه تشجعا ثم راي
 وقال الفقيه انه لا يخرج ذلك عن مرارتيه فجمعهم ولبس نايجه
 وجلس علي سريرته ثم بعث اليهم فلما اجتمعوا عنده قال اندرو
 فيم بعثت اليكم قالوا لا الا ان يجيونا الملك فينماهم كذلك
 اذ ورد عليهم كتاب بخود النيران فاذا دأبنا الي غمة ثم لغيرهم
 ما راي وما هاله فقال الموبدان وانا اصلى الله الملك فذرايت
 في هذه الليلة رؤياها التي ثم فرض عليه روياء في الايل فقال لي
 شي يكون هذا يا موبدان قال حدث يكون في ناحية العرب وكا
 اعلمهم في انفسهم فكنت عند ذلك من كسري ملك الملوك الي
 النعمان بن المنذر ما بعد فوجه الي حبل عالم ما اريدا سالة
 عنه فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن قبيلة الغساني
 فلما ورد عليه قال له الك علم بما اريد ان اسلك عنه قال اخبر
 الملك اوليسنا الي عما احب فان كان عندي منه علم والا اخبرته
 من يعلمه فلخبره بالذي وجه اليه فانه قال علم ذلك عند خاك
 يسكن مشارف الشام يقال له سطيج قال فانيه فاسا له عما ^{لقد}
 عنه ثم انبني تفسيره فخرج عبد المسيح حتى اتى الي سطيج وقد ^{اشفق}

علي الضريح فسلم عليه وكلمه فلم يرد عليه سبطج جوابا ثم انشأ
يقول اصم ام يسمع غطريقا ليمن في ابيات ذكرها قال فلما
سمع سبطج شجرة رفع راسه يقول .

عبد المسيح علي حمل مشيح . الي سبطج وقد في علي الضريح .
بعثك ملك بني ساسان لا رجاس الايوان وحموة النيران ورا
الموبدان راي بلا صعبا تقود خيلا عرابا قد قطعت حيلة
وانتشرت في بلاد ما بيا عبدا ذا كثرت الملاوة وظهر صلح الاسرا
وقاضوا دي السماوة وقاضت بحيرة ساق وخمدت نيران فارس
فليس الشام لسبطج شاما يملك منهم ملوك وملكات علي عدد
الشرفات وكل مامويات ثم قضى سبطج مكانه فمضى عبد المسيح
إلى راجلته وموت يقول .

شمر فانك ماض الهم شميم . لا يفر عندك تغريق وتغيبير .
ان يمس ملك بني ساسان افرطام . فان ذا الدهر اطوار دمارير .
فرما زما اضحووا بمنزلة . نهاب صولهم الاسد المما صبير .
منهم اخو الصرح بنرام واخوته . والبرمران وسابور وسابور .
والناس اولاد علات من غلما . ان قد اقل الحقور ومججور .
ومم بنو الام اما انراوا نشبا . فذلك بالغيث مخطوط ومنصور .

والخير

والخير والشمر مفرونان في قرن . فالخير متبع والشر مخدور .

فلما قدم عبد المسيح الي كسري خبره بما قال له سبطج فقال كسري
الي ان يملك منا اربعة عشر ملكا كانت امور وامور فلك منهم عشرة
في اربع سنين وملك الباقيون الي خلافة عثمان رضي الله عنه
قال ابن الحنفى فلما وصغته امه ارسلت الي جده عبد المطلب
انه قد ولد لك غلام فانظر اليه فاتاه ونظر اليه وحدثه بما
رأت حين حملت به ومما قيل لها فيه وما امرت ان تسميه فير
ان عبد المطلب اخذه فدخل به الكعبة فقام يدعوا لله ويشكر
له ما اعطاه ثم خرج به الي امه فدفعه اليها وولد صلى الله عليه وسلم
معدن ومسرورا ان نحنونا منقطع السرة ورفع الي الارض مقبوض
اصابع يده مشيرا بالسبابة كالمسيح بها حكاة السهمي لي خبرنا ابو
حفص عمر بن عبد المنعم الدمشقي بعرا في عليه بعز بيل فرية بغوطة
دمشق اخبركم ابو القاسم بن الحرستاني قراة عليه وانت حاضر في
الرابعة فافز به اخبرنا جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم السلي
اخبرنا ابو النصر الحسين بن محمد بن طلائع حدثنا ابن جبيع ثنا
عمر بن موسى المصيصي ثنا جعفر بن عبد الواحد قال اخبرنا
صفوان بن هبيرة ومحمد بن ابرن ساني عن ابن خريج عن عطاء عن

ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مشرورا محتونا **ذكر**
تسميته محمدا واحمد صلى الله عليه وسلم روي عن ابي جعفر
محمد بن علي بن طريف بن سعد قال امرة امته ومبي حامل برسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تسميه احمد وروينا عن ابن اسحاق
فيما سلفه بها او تبت حين حملت به فقيل لها انك قد حملت
بسيد هذه الامة وفيه ثم سمي به محمدا وروينا من طريق الترمذي
حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن الزبير
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اسماء انا محمدا وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله الى الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس علي قديمي انا العاقب الذي ليس
بعدي نبي وصححه قال وفي الباب عن حذيفة وروي حديث جبير
البخاري ومسلم والنسائي وسباني الكلام علي نعمة الاسماء ان شاء الله
تعالى **وذكر ابن الربيع بن سالم** قال ويروي عن عبد المطلب غامضا
محمدا الروبارا هاذموا انه راى في منامه كان سلسلة من فضة
خرجت من ظاهره لما طرّف في السماء وطرف في الارض وطرف في
المشرق وطرف في المغرب ثم عادت كما تها شجرة علي كل رقة منها
نور واذا اهل المشرق والمغرب يتعلفون بها فقصها فحبر

ممولود

ممولود يكون من صلبه ينبع اهل المشرق والمغرب ومحمدا اهل
السماء والارض فلذلك سمى محمدا مع ما حدثت به امه وروينا عن ابي
القاسم السهيلي رحمه الله تعالى قال لا يعرف في العرب من سمي
بهذا الاسم قبله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة طبع اباؤهم حين سمي
بذكر محمد علي الله عليه وسلم ويقرب زمانه وانه يبعث بالحجاز
يكون ولدا لهم ذكرهم ابن نورك في كتاب التصول **و**محمدا بن نفي
ابن مجاشع جد الفرزدق الشاعر **و**الاخر محمد بن ابيجة بن الجراح
ابن الحر بن بن حجاب بن كلفة بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك
بن الاوس **و**الاخر محمد بن حران ومومن ربيعة وذكرهم محمدا
رايها انحيته وكان ابا مولد الثلاثة فذوقوا الي بعض الملوك
وكان عتده علم بالكتاب الاول فاخيرهم يبعث النبي صلى الله
عليه وسلم وباسمه وكان كل واحد منهم قد خلق مرارة حاملا فند
كل واحد منهم ان ولد له ولد ذكر ان يسميه محمدا ففعلوا ذلك
وروي عن القاضي ابي الفضل عياض رحمه الله تعالى في تسميته
عليه الصلاة والسلام محمدا واحمد قال ثم في هذين الاسمين من
بدائع اياته وعجايب خصايصه ان الله جل اسمه حين سمي بها
احد قبل زمانه اما احدا الذي تاتي في الكتب وبشرت به الانبياء

فتح الله تعالى بحكمته ان يسمي احد غيره ولا يدعي به مد عوفية
حتى لا يدخل لبس على ضعيف القلب وشك وكذلك محمد ايضا
لو سمي به احد من العرب ولا غيرهم الى ان شاع قبيل وجوده صلى
الله عليه وسلم وميلاده ان ينيا بيعت اسمه محمد فسمى يوم قبل من
العرب اينام بذلك رجا ان يكون احد هم هو والله يعلم حيث يجعل
رسالاته وامم محمد بن ابيجة بن الجلاح الاوسى ومحمد بن مسلمة الانصار
ومحمد بن براء البكري ومحمد بن سفيان بن مخاشع ومحمد بن حمران الخفجي
ومحمد بن خزيمة السلمي لا سابع لهم ويقال ان اول من سمي به محمد بن سفيان
والذين يقولون بل محمد بن الحجد الازدى ثم حمي الله كل من سمي به ان يدعي
النبوة او يدعيها احد له حتى تحققت التسميات له ولم يمارع فيما
ذكر الخيرة عن رضاعه صلى الله عليه وسلم وما يتصل
بذلك من شق الصدر ونباعه ابن سعد انا محمد بن عمر بن اقداس
حدثني موسى بن عيسى عن عميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك
عن عميرة بنت ابي خزيمة قالت اول من ارضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثويبة بلبس ابن لها يقال له مسروح ابا ما قبل ان تقدم حليمة
فذا رضعت قبله حمزة بن عبد المطلب وبعده ابا سلمة ابن عبد
اخبرنا ابو العباس الساسي بقرعة والدي رحمه الله تعالى عليه

انا ابو روح

انا ابو روح المظهر بن ابي بكر البجلي سماعا عليه اخبرنا ابو بكر
الطوسي اخبرنا ابو علي الحسن بن انا احمد بن الحسن النيسابوري
انا محمد بن احمد انا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الامش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال قلت لارسول
مالك لا تشوق في فريش ولا تنزع الهميم قال وعندي قلت نعم
ابنت حمزة قال تلك ابنة اخي من الرضا **قرا** انت على ابي التو
اسماعيل بن نور بن قمر الهيثمي سمي قاسيون اخبرك ابو نصر
موسى بن عبد الله لقادر الجيلي فزارة عليه وانت سمي قال انا ابو
القاسم سعيد بن احمد بن ابنا انا ابو نصر محمد بن محمد الزيني
انا ابو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق حدثنا ابو بكر عبد الله
ابن سليمان بن الاسعث حدثنا ابو موسى عيسى بن حماد رغبة
انا الليث عن هشام بن عروة عن عروة عن زيد بن ثابت ابي
عن ام جبينه انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
هل لك في اخي بنت ابي سفيان وفيه قالت فوالله لقد ابنت
انك تخطب درة بنت ابي سلمة قالت ابنت ابي سلمة قالت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيتي في حجرى ما حلت لي بها لابتة اخي
من الرضا ارضعتني واياها ثويبة فلا تعرضن علي بياك ولا اخوانك

الحديث **وذكر** الزبير ان حمزة استن من النبي صلى الله عليه وسلم باربع
سنين وحكي ابو عمر نحوه وقال وهذا لا يصح عتيدي لان الحديث
الثابت ان حمزة وعبد الله بن عبد الاسد ارضعتهما ثوبية مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ان تكون في زمانين قلت **واقتر**
من هذا امارا وينبغي ان يحاق من طريق البكاى انه كان اس من النبي
صلى الله عليه وسلم بسنتين والله اعلم واسترضع له من بني
سعد بن بكر امرأة يقال لها حليلة بنت ابي ذؤيب وكانت تحدث
انما خرجت من بلد هامة مع زوجها وابن لها ترضعه في نسوة من
بنى سعد بن بكر قالت وفي سنة شهباء لم يبق لنا شيء قالت فخرجت
على انا في قرا من اشراف لنا والله ما تبص بفطرة لبن وما
ننام ليلتنا اجمع مع صبينا الذي معنا من بكاء من الجوع ما في
نذي ما يخفيه وما في اشرافنا ما يغذيه ولكننا نرجوا الغيث والفر
فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب حتى شق ذلك عليهم فضا
ومعجاف حتى قدمنا مكة فلم نضض الرضعا فاما امرأة الا وقد عرض عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاياه اذا قيل انما الله يديم وذلك
انما كان رجوا المعروف من ابي الصبي فكان يقول يديم ما عسى ان يضع
امه رجاءه فكانا نكرهه لذلك فلما بقيت امرأة قد منعتني الاخذ

رضيعا

رضيعا غيري فلما اجمعنا الانطلاق قلت لصاحبي الله الى لاكرة
ان ارضع من بين صواحي فلم اخذ رضيعا والله لا ذهبن الى ذلك
البنين الرضيع فلاخذنه قال لا عليك ان تفعل على عسى الله ان يجعل
لنا فيه بركة قالت فذهبت اليه فاخذته ومأكلني على اخذه
الا اني لا بد غيري فلما اخذته رجعت به الى رجلي فلما وضعته
في حجرى قبل عليه ثديا بي ثامسا الله من لبن فشرى حتى روي
عنه اخوه حتى روي ثمرنا ما وما كنا ننام معه قبل ذلك فقام
زوجي الى اشرافنا فاذا انما الحافل فحلت منها ما شرب وشربت
حتى اتتمينا ريتا وشبعنا فبقينا بخير ليلة يقول لصاحبي حين
اصبحت تخليق الله بالحليمة لقد اخذني نسمة مباركة قلت
والله اني لا رجوا ذلك ثم خرجنا وركبت اثاني وحملت عليها معي
فوالله لقطعت بالركب يا بقدر علي شي من حمورهم حتى ان صواحي
ليقلن لي يا بنت ابي ذؤيب ويحك ارضعي علينا اليست هذه
اتانك التي كنت خرجت عليها فاقول لهن بلى والله انما الي
فيقلن والله ان لها لثانا قالت ثم قدمنا الى منازلنا من بني
سعد ولا اعلم ارضا من ارض الله اجذب منها فكانت غنمي تروح
علي حين قدمنا به معنا شيئا عا لبنا فحلبت ونشرب ومما يحلب

انسان فطرة لبن ولا يجدها في صرع حتى كان الحاضر من قومنا
 يقولون لرعيانهم ويحكم انرجوا حيث يسرع راعي بنتا في ذوت
 فنرجوا غنمهم مناجيا عاما تنض بقطرة لبن وتروح غنمي شاعا
 لبنا فلم نزل نتعرف من الله الزيادة والحي حتى مضت سنتاه
 وفصلته وكان ينشأ شابا بالاشبه العلمان فلم يبلغ سنه حتى
 كان غلاما جفرا فقدمنا به على امه ونحن لحرص على مكته فينا لما
 نرى من بركة فكلنا امه وقلت لبنا لو تركت بني عند بني عمي
 فاني اخشى عليه وبنا ملة فلم نزل بمدا حتى ردته معنا فرجعنا به
 فوالله انه بعد من دنابه با شهر مع اخيه لفيهم لنا خلف بيوتا
 اذا تانا اخوه يشند فقال لي لا بيده انا اخي القرشي قد اخذه
 رجلا ن عليهما ثياب بيض فاصبحاه فشقا بطنه فهما
 يسوطانه قالت فخرجت انا وابوه نحوه فوجدناه قايما
 منتفعا لوجهه قالت فالترتمه والترمه ابوه فقلنا مالك
 يا بني قال جاني رجلا ن عليهما ثياب بيض فاصبحاني فشقا
 بطني فالتمسا فيه شيئا لا ادري ما هو قالت فرجعنا به الي
 خباينا وقال لي ابوه يا حليمه لقد خشيت ان يكون مداه
 الغلام قد اصاب فالحق به بامله قبل ان ينظر ذلك به قالت

فاختلناه

فاختلناه فقدمنا به على امه فقالت ما اقدمك به يا طير ولقد
 كنت حريصة عليه وعلى مكته عندك قلت قد بلغ الله يا بني نصيب
 الذي علي وتخوفت الاحداث عليه فادبته علينا كما تخين قالت
 شاك فاصدقني خبرك قالت فلم تدعني خفي لغيرنا قالت افخو
 عليه الشيطان قلت نعم قالت كلا والله ما للشيطان عليه سبيل
 لا بني لشانا افلا اخبرك خبره قلت بلى قالت رايت حين حملت به
 انه خرج مني نور اصابه فصور بصرعي من ارض الشام ثم حملت به
 فوالله ما رايت من حمل قط كان اخف منه ولا ابسر منه ووقع حين
 ولدته وانه لو اضع يديه بالارض لرفعها راسه الى السماء عنه
 وانطلق في رائحة **قال** السهيلي وذكر غير ابن اسحاق في حديث
 الرضاع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقبل الا على ثدي
 الواحد وتعرض عليه الاخر قباياه كانه قد اشعران معه شريكا في لبن
 وكان مفطورا على العداك محبولا على جميل المشاركة والفضل صلى
 الله عليه وسلم **وروي** ان نغرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال نعم نادعوه الي ابراهيم وشا
 علي بن مريم عليهما الصلاة والسلام ورايت ابي حين حملت بي انه قد
 منها نور اصابه فصور بصرعي واسترضعت في بني سعد بن بكره

فبينما انما خرج ليخلف بيوتنا نرى بها لنا اتاني رجلان عليهما
ثياب بيض بطشتين هب ملوة ثلجا فاحذا في فشتا بطني ثم
استخرجا قلبي فشقاه فاستخرجا منه علقته بتودا فطرحا ما في غسلا
قلبي ويطني فونرني بعشرة فونرتهم ثم قال زنه بما يده من امته فونرني
بهم فونرتهم ثم قال زنه بالف من امته فونرني بهم فونرتهم ثم قال الله
عندك فلو وترننه بامته لوترتها **وفي رواية** فاستخرجا منه معجور
الشیطان وعلق الدم وقيها وجعل الخاتم بين كفتي كما هو الان **قوله**
في هذا الخبر دما في شارفنا ما بعد به بالذال المهملة من الغدا وقل
بالمهجمة قال ابو القاسم ومثواتهم من الا فتصا ر علي ذكر الغدا وول الغنا
قال وعند بعض الناس يغذيه ومعناه ما يقنعه حتى يرفع راسه وينبع
عن الرضاع يقال منه غذبه واغذيته اذا قطعته عن الشرب ونحوه
والعدوب وجمعه عدوب بالضم ولا يعرف فعول جمع على فعول
غيره قاله ابو عبيد انتهى كلام السهيلي رحمه الله وانشدني ابي رحمه
الله لبعض العرب يهجو اقوم ما بان ضيقهم

• بناعد و باوبات البوق بسلبنا • نشوى القراح كان لاخي بالواري
• وذكر في فعول على فعول غير عدوب وحكي ذلك عن كتاب ليس لابن خالو
وقوله اذمت بالركب حبستهم وكان من الما الدايمة ومثوال واقف **وي**

اذمت

اذمت اي لاتان اي جبات بما تدم عليه او يكون من قولهم بشردفة اي
قليلة الماء وقوله بيسوطانه يقال سطت اللبن والدم وغيرهما
اسوطه اذا ضربت بعضه ببعضه والمسوط عود يضرب به وقوله
معمر الشيطان موال الذي يغمره الشيطان من كل مولود الا عيسى بن
مريم وامه لقول امها حنة واني اعينها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ولا نه لم يخلو من بني الرجال وانما خلق من نطفة روح القدس
قال السهيلي ولا يدل هذا على فضل عيسى عليه السلام ليلة
الاسراء التي بطشت من ذهب منبلي حكمة وايمانا فاخرج في قلبه وانه
غسل قلبه بما رزم فوهم بعض هل العلم من روى ذلك داما في
اليها واقعة واحدة متقدمة التاريخ على ليلة الاسراء **بكثير قال**
السهيلي وليس الامر كذلك بل كان هذا التقدير وهذا التطهير
مرتين الاولى في حال الطفولية لينقى قلبه من معمر الشيطان والثانية
عند ما اراد الله ان يرفعه الى الحضرة المقدسة وليصلي على ابي
السموات ومن شان الصلاة الطهور فقدس بنا وطنا وظامرا وملي قلبه
حكمة وايمانا وقد كان مؤمنا ولكن الله تعالى قال ليزد اذا الذي امنوا
ايما **راجع** الى الاول وانطلق به ابو طالب وكان تحلما بعد رجوعها
من مكة لا تدعه ان يذهب مكانا بعيدا فغفلت عنه يوم في الظهيرة

فخرجت نطلبه حتى تجده مع اخته فقالت في هذا الحرف قالت اخته
 يا امه ما وجد اخي خيرا رايته عنامة تطل عليه اذا وقعت وقفت واذا
 سارت حتى انتهى الى هذا الموضع تقول امها احقا يا بنية قاتل
 امي والله قال تقول حليلة اعوذ بالله من شر ما يجدر علي اني فكان ابن
 عباس يقول رجع الي امه ومما ابن خمس سنين وكان غيره يقول له لها
 ومما ابن اربع سنين ومما الكلد عن الواقدي قال ابو عمر ردت طير
 حليلة الي امه بعد خمس سنين ويومين من مولده وذلك سنة ست
 من عام الفيل واسلمت حليلة بنت ابي ذؤيب ومعه عبد الله بن الحارث
 ابن شحبة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قضبة بن نصر بن سعد بن بكر
 ابن هوازن **قال** ابو عمير ويحيى بن اسلم عن عطاء بن يسار قال
 جاز حليلة ابنة عبد الله ام النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاغة
 الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقام اليها وبسط لها رداء فلبست
 عليه روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها ابنها عبد الله بن
 جعفر **قري** علي ابي العباس احمد بن يوسف الصوفي وانا اسمع سنة
 ست وسبعين قال انا ابو دوح البجلي في سماعه عليه سنة خمس
 انا الامام ابو بكر محمد بن علي الطوسي قراءة عليه ونحن سمع انا ابو
 علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخثعمي انا ابو بكر احمد بن الحسن

النيسابوري

النيسابوري انا ابو علي محمد بن احمد الميمني انا ابو عبد الله محمد
 ابن خالد بن فارس ثنا ابو عاصم النبيل عن جعفر بن يحيى بن ثوبان
 عن عمه عمارة عن ابي الطفيل قال رايته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقسم لحم الجعنة وانا غلام شاب فاقبلت امرأة قلما راها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط لمارواه ففقدت عليه
 فقال من هذه المرأة قال امه التي رضعته هكذا روي في هذا
 الخبر وكذا علي ابو عمر بن عبد البر عن حليلة بنت ابي ذؤيب انها
 اسلمت وروت ومن الناس من ينكر ذلك وحكي السهيلي انها
 كانت وفدت عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بعهده
 تزويجه حليلة تشكروا اليه السنة وان قومها قد استنوا
 فكم لها خديجة فاعطتها عشرين رايا من غنم وبكرات وذكر ابو
 اسحاق بن الامين في استدراكه علي ابي عمر خوقة بنت المنذر بن
 زيد بن بليد بن خداس التي رضعته النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
 غيره فهم ايضا ام ايمن بركة خاضت عليه الصلاة والسلام **ذكر**
الخبر عن وفاة امه امينة بنت وهب وعصانة ام ايمن
وكفاة عبد المطلب **يا** قال محمد بن اسحاق فكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع امه امينة وبعده عبد المطلب في كلاء الله وحفظه

يُبَيِّنُهُ اللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا لِمَا يُرِيدُ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتِّ سِنِينَ تَوَفَّيْتُ أُمَّهُ أَمَةً بِالْأَبْوَابِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ أَبُو عُمَرَ وَقَتْلُ ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ قَالَ وَقَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُخْتَارِ تَوَفَّيْتُ أُمَّهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوَاتِنُهَا
سِتِّ سِنِينَ قَاتٍ وَتَوَفَّيْتُ جَدَّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ
عِشْرَةَ شَهْرًا سَنَةً فَسُخِّ مِنْ عَامِ الْفَيْلِ وَقَتْلُ ابْنِ تَوَفَّيْتُ جَدَّهُ عَبْدَ
وَمَوَاتِنُ ثَمَانِ سِنِينَ **رَجَعَ** إِلَى ابْنِ حَقَّاقٍ قَالَ وَقَدْ كُنْتُ قَدِمْتُ
بِهِ عَلَى إِخْوَانِهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ الْجَارِ تَزِيرُهُ أَيْتَاهُمْ فَمُنْتِ وَمَا رَأَى
بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ جَدِّهِ عَبْدِ
وَكَانَ يُوضَعُ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَرَاشٌ فِي ظِلِّ الْمَكِينَةِ فَكَانَ يَبُوءُ جُلُوسًا
حَوْلَ فَرَاشِهِ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِ لَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِخْوَانِهِ
فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي وَمَوْعِلًا مَجْفُورًا حَتَّى يَجْلِسَ
فِي أَخَذَهُ أَعْمَامُهُ لِيُؤَخِّرُوهُ عَنْهُ فَيَقُولُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ذَا رَأَيْ
مَنْهُمْ دَعُوا ابْنَ فَوَاللَّهِ إِنْ لَمْ لَشَانَا فَمَجْلِسُهُ مَعَهُ عَلَيْهِ وَعَيْشُهُ ظُهُرُ
بَيْدِهِ وَيَسَّرَ مَا يَرَاهُ يَصْنَعُ **قَالَ** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ الرَّاهِدِيُّ
أَبُو حَقَّاقٍ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
قَالَ أَبُو حَقَّاقٍ وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

قَالَ

قَالَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ أَنَا ابْنُ رَسْتَوِيهِ أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَعْيَانَ
تَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَهْدِيٌّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَازَاخَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ
عَنْ أَوْدُ بَنِي هَنْدٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ كَنْدِيرِ بْنِ عَبْدِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَجَّجْتُ فِي الْحَجَامِلِيَّةِ فَبَدَأْنَا بِالطُّوفِ بِالْبَيْتِ أَذْهَبُ
• رَدَّ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ • أَرَدْتُهُ رَأَى وَأَصْطَنَعَ عِنْدِي بَدَأَ •
قَالَ قُلْتُ مِنْ هَذَا قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بَعَثَ ابْنَ أَبِيهِ فِي
أَبْلِ كَلْبٍ صَلَّتْ وَمَا بَعَثَتْ فِي شَيْءٍ لِأَجَابِهِ قَالَ فَمَا بَرَحْتُ خَنْجَاءً وَجَابًا
لَا بِلَا مَعَهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي خَرَنْتَ عَلَيْكَ خَرْنَا لَا تَفَارِقْنِي بَعْدَ
أَبَدًا قَالُوا وَكَانَتْ أُمُّ إِيْمَنْ تَخْذُلُ تَقُولُ كُنْتُ أَحْضَنُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَقَلْتُ عَنْهُ يَوْمًا فَلَمْ أَذْ رَا لِبَعْدِ الْمُطَّلِبِ قَائِمًا
عَلَى رَأْسِي يَقُولُ يَا بَرَكَةَ قُلْتُ لَيْسَ بِكَ قَالَ تَنْدَرِي بَيْنَ ابْنٍ وَجَدْتُ ابْنَ قُلْتُ
لَا أَدْرِي قَالَ وَجَدْتُهُ مَعَ غُلَامَانِ قَرِيبَا مِنَ الْمَدِينَةِ لَا تَغْفِلِي عَنْ ابْنِي فَإِنْ
أَمِلَ الْكِتَابُ يَرْمَعُونَ أَنْ ابْنِي نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَنَا لَا أَمِنْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ
وَكَانَ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قَيْسٍ فِيهِ بِالْبَيْدَةِ وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبْدِ
أَبِي نَاهِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ جُمَيْعٍ الزَّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ رَأَى الْأَشْعَرِيَّ حَلِيفَ
بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوْقُلَ الزَّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي

رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف في نخلت وكانت لينة
 عبد المطلب قالت تتابعني على قرين سنون ذهبن بالاموال واشفق
 على الانفس قالت سمعت قايلا يقول في المنام يا معشر قريش ان هذا
 النبي المبعوث منكم وهذا ايتان خروجه وبه ياتنكم الحيا والخصيف فانظر
 رجلا من وسطكم يساطوا لا عظاما ابيض مقرون الحجبين اهدب
 الاشعار جعدا السهل الحدين رقيق العينين فليخرج هو وجميع ولد
 ولخرج منكم من كل بطن رجل فتظهروا وتطيبوا ثم استلموا الركن ثم
 ارفعوا الي راس بن قبيش ثم يتقدم هذا الرجل فيستقي وتؤمنون
 فانكم تستقون فاصبحت قفصت رويها عليهم فتطردوا و
 هذه الصفة صفة عبد المطلب فاجمعوا اليه وخرج من كل بطن
 منهم رجل ففعلوا ما امرتهم به ثم علوا على ابي قبيش ومعهم النبي صلى
 الله عليه وسلم وموغلان فتقدم عبد المطلب وقال لا هم مولاي عبيد
 وبنوا عبيدك واماوك وبنوا امايك وقد نزل بنا ما نرى وتتابع
 علينا هذه السنون فذهبت بالظلف والخف واشفت على الانفس
 فاذهبن عنا الجذب واتينا بالحيا والخصيف ابرحوا حتى سالت لاد
 وبوسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوا فقالت رقيقة بنت ابي صيفي
 ابن هاشم بن عبد مناف

بشينة

بشينة الحمد استغنى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا والجلو والمطر
 فجاد بالمعوي في له سبل دان فعاشت به الانعام والشجر
 منا من الله بالميمون طابره وخير من بشرت يوما به منصر
 مبارك الامر يستغنى الغمام ما في الانام له عدل ولا خطر
ذكر وفاة عبد المطلب وكفالة ابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم
 ثم ان عبد المطلب بن هاشم عن سن عالية مختلف في حقيقة قال ابو التمر
 ابن سالم ادناها فيما انهي الي ووقفت عليه خمس وتسعون سنة ذكر
 الربير واغلاها فيما ذكر الربير ايضا عن نوفل بن عماره قال كان عبيد
 ابن الابوص ترب عبد المطلب وبلغ عبيد مائة وعشرين سنة وفي
 عبد المطلب بعد عشرين سنة وكانت وفاته سنة تسع من عام الفيل
 وللنبي يومئذ ثمان سنين وقيل كل نوفي عبد المطلب ونو ابن
 سنين حكا ابو عمر ويقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا عبيد عبد
 المطلب مع عمه ابي طالب وكان عبد المطلب يوصيه به فيما يترش
 وذلك ان عبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا طالب اخوان لا
 وام فكان ابو طالب هو النبي صلى الله عليه وسلم بعد حجة فكان
 النبي ومعه وذكر الواقدي ان ابا طالب كان مقلما من المال وكانت له قطعة
 من لابل تكون بخرنة فيبيد واليهما فيكون فيهما ويوفي بليتهما اذا كان حيا

بمكة فكان عيال ابى طالبا اذا اكلوا جميعا او فراد لم يشبعوا واذا اكل
معهم النبي صلى الله عليه وسلم شبعوا فكان ابو طالب اذا اراد ان يغديهم
او يعشيمهم يقول كما انتم حتى ياتي ابني فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيطعمهم فيفصلون من طعامهم وان كان لينا شرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اولهم ثم بنا ولا عيال القعب فيشرب منه فيزرون
من عند اخرهم القعب الواحد وان كان احدهم ليشرب قعبا وحده فيقول
ابو طالب انتك المبارك وكان الصبي يبعثون شعنا ومضاويح
رسول الله صلى الله عليه وسلم دهيئا كخيلا وقالت ام ايمن وكانت
تخصه ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شكي جوعا فظ ولا
عطشا وكان يخدموا اذا اصبحت فيشرب من ما رزق شربة فربما عرضنا
عليه الخداف فيقول انا شبعان **ذكر سفره صلى الله عليه وسلم**
مع عمه ابى طالب الى الشام وخبره مع جبر الرامث وذكر
بئدة من حفظ الله تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام قبل النبوة
قال ابو عمر سنة ثلاث عشرة من الغيل وشهد بعد ذلك بثمان سنين
يوم الفجار سنة احدى وعشرين وقال ابو الحسن الماوردي خرج
به عليه الصلاة والسلام مع ابو طالب الى الشام في تجاره وموابين
تسع سنين وذكر ابن سعد باسناد له عن داود بن الحصين انه كان

ابن ابي

ابن ابي عشرة سنة قال ابن اسحاق ثم ان اباطالبا خرج في ركب الى الشام
فلما تهيأ للرحيل صلب به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتر
فرق له ابو طالب وقال والله لا اخرجن به معي ولا يفارقني ولا افا
ابدا او كما قال فخرج به معه فلما نزل الركب بصري من ارض الشام
وهنا رامث يعاك له يجيرا في صومعة له وكان في اية يلم اهل النضر
ولم يزل في تلك الصومعة منذ فطر رامث اليه يصير علمهم عن
كتافها فيما يزعمون بنو رثونه كابر اعن كابر فلما نزلوا ذلك
العام يجيرا وكانوا كثيرا ما يمرون به قبل ذلك فلا يكلمهم ولا يجرونهم
حتى كان ذلك العام فلما نزلوا به قريبا من صومعته صنع لهم طعاما
كثيرا وذلك فيما يزعمون عن شي رآه ومو في صومعته يزعمون انه
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركب حين اقبلوا وغمامة تظلم من
بين القوم ثم اقبلوا فترلوا في ظل شجرة قريبا منه فنظر الى الغمامة حتى اظلمت
الشجرة ونصصرت اعصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استظل تحنها فلما رآه ذلك يجيرا نزل من صومعته وقد امر بئدة
الطعام فصنع ثم ارسل اليهم اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر فريشوا لحي
ان تخضروا لكم صغبركم وكبيركم وعبدكم وحركم فقال له رجل منهم والله
يا يجيرا ان لك اليوم لسانا ما كنت تفصح مذا ابنا وقد كنا غمرتك كثيرا

فما سألت اليوم قال له صبراً صدقت قد كان ما تقول ولكنكم ضيقت
 وقد أخبرت أن أكرمكم وأصنع لكم طعاماً فتأكلوا منه كلكم فاجتمعوا
 إليه وتختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم حداثة
 سنه في رجال القوم فلما نظر بحيراً في القوم لم ير القنفذ التي يعرف
 ويحدها فقال يا معشر قريش لا يتخلف أحد منكم عن طعامي فقالوا
 له يا بحيراً ما تخلف عن طعامك أحد ينبغي أن يأتني إلا غلام ومو
 أخذت القوم سناً فتخلف في رحا لهم قال لا تفعلوا ادعوه فليخض
 هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش واللات والعزى إن كان للوما
 بنا أن يتخلف بن عبد الله بن عبد المطلب عن طعام من بيننا ثم قام
 إليه فاحتضنه واجلسه مع القوم فلما رآه بحير اجعل لي خطة لحطاشد
 ونظر إلى شيء من حسنه قد كان يحيد ما عنده من صفة حتى إذا فرغ القوم
 من طعامهم وتفرقوا قام إليه بحير فقال له يا غلام أسألك بحق اللات
 والعزى لا ما أخبرتني عما أسألك عنه وإنما قال له بحير ذلك لأنه سيع
 قوم يجلسون بما فرغوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسأله
 باللات والعزى شيئاً فوالله ما أبخست شيئاً قط بعضاً مما أفقا له بحير
 فبأية الأمانات تتي عما أسألك عنه فقال له سألتني عما أبدا لك فجعل
 يسأله عن أشياء من حاله من نومه وميلتيه وأموره ويخبره رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيوافق ذلك ما عند بحير من صفة ثم نظر إلى
 ظهره فرأى خاتماً النبوة بين كتفيه على موضعه من صفة التي
 هي عنده فلما فرغ أقبل على عمه أبي طالب فقال ما هذا الغلام
 منك قال أبنى قال ما موأينك وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبو
 حياً قال فانه ابن أخي قال فما فعل أبوه قال مات وأمه حليمة قال
 صدقت فأرجع بابن أخيك إلى بلده وأخذ رعليه بهود فوالله
 ليس بأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبلغه شرافته كان لابن أخيك
 هذا شأن عظيم فأسرع به إلى بلده فخرج به عمه أبو طالب سريعاً
 حتى أقدمه مكة حين فرغ من تجارتهم بالشام فرجعوا أن نفر من
 أهل الكتاب قد كانوا راوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
 ما رأى بحير في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه فارادوه فرددوه عنه
 بحير في ذلك وذكرهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفاته
 وأنهم أن اجتمعوا لما أرادوا لم يجلسوا إليه حتى عرفوا ما قال لهم
 بما قال فتركوه وانصرفوا عنه **قوله** فصتب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الصبابة رقة الشوق وصيبت أصباً عند بعض الرواة فصيبت
 به أي لزمه قالوا السبي لي **روينا** من طريق الترمذي حديثنا الفضل بن
 سهل أبو العباس لا يخرج البغدادى حديثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو

ابن ابي نونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال خرج
ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشباح من قريش
فلما اشرعوا على الرامث مبطوا فخلوا راحا لهم فخرج اليهم الرامث وكانوا
فيل ذلك يعرفون به فلا يخرج لهم ولا يلتفت قال فم يجلون راحا لهم
فخرج اليهم الرامث وكانوا قتل ذلك يعرفون به فلا يخرج لهم ولا يلتفت
قال فم يجلون راحا لهم فجعل يحملهم الرامث حتى كان في يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا اسيد العالمين هذا رسول رب العالمين
بيعه الله راحة للعالمين فقال الاشباح من قريش ما علمت فقال
انكم جئتم اشرقت على العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يجرد
الا النبي في اعرافه خاتم النبوة اسفل من غصروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الايل قال امر
اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنى من القوم وجدهم قد سبقوا
الي في الشجرة فلما جلس مال في الشجرة عليه فقال انظروا الي في الشجرة
مال عليه قال فليعلموا موافق عليهم وموابة لشدهم ان لا يذموا اليه
الي الروم فان الروم ان راوه عر حنوة بالصفة فيقتلوه فالتفتا
سبعة قد قبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا اجئنا
ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه بالاس

وانا فذا اخترنا خيرة بعثنا الي طريقك ماذا فقال ما خلفكم احد
مؤخير منكم قالوا انما اخترنا خيرة لطريقك ماذا قال انتم امرا
اراد الله ان يفضيه مالى يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال
فبايعوه واقاموا معه قال انشدكم يا الله ايكم وليه قالوا ابو طالب
فلم يزل يناشد حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلا لا
وروده الرامث من الكعك والزيت قال ابو عيسى هذا اخذ
حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه قلت ليس في اسنا
مذا الحديث لا من خرج له في الصحاح وعبد الرحمن بن غزوان ابو
نوح لقبه قرا ان فرد به البخاري ويونس بن ابي اسحاق ان فرد به
مع مسلم ومع ذلك ففي متنه لكارة وهو ارسل ابي بكر مع النبي صلى
الله عليه وسلم بلا لا وكيف وابو بكر حينئذ لم يبلغ العشرين
فان النبي صلى الله عليه وسلم اسن من ابي بكر باريد من عامين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ تسعة اعوام على ما قاله ابو جعفر محمد
ابن جابر الطبري وغيره واثناعشر عاما على ما قاله ابو جعفر محمد
ابن جابر الطبري وغيره واثناعشر عاما على ما قاله اخرون وايضا فان
بلا لا لم ينتقل لاني بكر الا بعد ذلك باكثر من ثلاثين عاما فانه كان
ليني خلف الجحيين وعند ما عذب في الله على الاسلام اشتراه ابو

رضي الله تعالى عنهما رحمة له واستنفاذا من ايديهم وخبره بذلك
مشهور وقول **ه** فبايعوه ان كان المراد فبايعوا الجبراعين على ^{لمنة}
النبى صلى الله عليه وسلم فقريب وان كان غير ذلك فلا ادراك ما هو
وجع الى خبر ابن اسحاق وكان صلى الله عليه وسلم يحدث عما كان الله
يحفظه به في صغره انه قال لقد رايتني في غلمان من قريش ينقلون حجارا
لبعض ما يلقب به الغلمان كلنا قد نغرى واحد من امره رجعله على
رقبتة يحمل عليها الحجارة فاني لا قبل معهم كذلك واذ لم يكن لهم
ما اراه لكمة وجميعه ثم قال شدد عليك ازارك قال فاحذنه فشدد
علي ثم جعلت احم الحجارة على رقبتي وازاري علي من بين اصحابي قال
الشميلي ومثله القصة انما وردت في الحديث الصحيح في خبر ثوبان
الكعبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل الحجارة وازاره مشدود
عليه فقال له العباس بن ابي لهو جعلت ازارك علي عاتقك
ففعل فسقط مغشيا عليه ثم قال ازارني ازارني فشدد عليه ازار
وقام يحمل الحجارة **وفي** حديث اخر انه لما سقط ضمه العباس الى
نفسه وساله عن شأنه فاخبره انه نودي من السماء ان اشد عليك
ازارك يا محمد قال وانه لا اول ما نودي قال وحديث ابن اسحاق
ان صح محمول على ان هذا الامر كان مرتين في حال صغره وعند ثوبان

الكعبة

الكعبة وذكر البخاري عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما ممت
بسو من امر الجاملية الامرتين وقد فرات علي ابني عبد الله بن
ابن القحطوري بمصر دمشق اخبركم ابو القاسم عبد الصمد بن
محمد بن الحرستاني سماعا عليه قال انا ابو محمد طاهر بن بشر بن احمد
الاسفرائيني قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن مكى بن عثمان الارزي
ابننا القاسم بن الحسن علي بن محمد بن اسحاق الحلبي حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي ببغداد حدثنا ابو ^{شعيب} الالا
احمد بن المقدم حدثنا ومثب بن جبرير حدثنا ابني عن محمد بن اسحاق
قال وحدثني محمد بن عبد الله بن قيس بن مخزوم عن الحسن بن محمد بن
علي عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال سمعت
رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ممت بغير مما هم به المل
الجاملية الامرتين من لدمركنا ما عصمني الله عز وجل منها
قلت ليلة لفتني كان معي من قريش باعلي مكة في غم لا مله يرعاها
ابصر لي غم حتى اسم هذه الليلة بمكة كما البسم الفتيان قال نعم
فخرجت فلما جئت اذني دار من دور مكة سمعت غنا وصوت دفوف
ومرامير فقلت ما هذا فقالوا فلان تزوج فلانة الرجل من قريش
تزوج امرأة من قريش فلم يوق بذلك الغنا وبذلك الصوت حتى غلبت

عيني فتمت فما ابقيتني الامس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت
فاخبرته ثم فعلت الليلة الاخرى مثل ذلك فخرجت فسمعت مثل ذلك
فقبل لي مثل ما قبل لي فسمعت كما سمعت حتى غلبتني عيني فما ابقيتني
الامس الشمس ثم رجعت الى صاحبي فقال ما فعلت فقلت ما فعلت
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما ممنت بغيرهما بسوا
فما جعله الممل الجاهلية حتى اكرمني الله عز وجل **بذكر الوالد**
عن ام ايمن قالت كانت بؤنة صنما خضرم قريش وتغظه وتفسك
له وتختلف عنده وتغكف عليه يوما الى الليل في كل سنة فكان ابو طالب
يخضره مع قومه ويكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخضر ذلك العيد
معهم فيأتي ذلك قالت حتى رايت باطال غضب عليه ورايت على
غضبه يومئذ اشد الغضب وجعلن يقلن انا الخفاف عليل فما تشفع
من اجتناب المنة او يقلن ما تريد يا محمد ان تخضر لقومك عبدا ولا
تكثر لهم جمعا فلم ير الواهب حتى ذهب فغاب عنهم ما شا الله ثم رجع
مرعوبا فرعاف قلن ما دهالك قال اني اخشى ان يكون بي امر فقلن ما
الله عز وجل ليبتليك بالشیطان وفيك من خصال الخير ما فيك
فما الذي رايت قال اني كلما دنت من صنم منها مثل لي رجل ابيض
طويل يصيحني وراك يا محمد لا تمسه تالت فما عاذا لي عيد لهم حتى تبنا

صلى الله عليه وسلم **ذكر رعيته صلى الله عليه وسلم الغنم** رواه
محمد بن سعد ابن اسود بن سعيد واحمد بن محمد الازرق في قال لا أحد
عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصم لغزني عن جد ^{سعيد}
يعني بن عمرو عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى غنم قال له اصحابه
وانت يا رسول الله قال وانا راعيتها لامل ملة بالقرار يطرو ^{روا}
عن ابن سعد ابن احمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير بن
ابو احق قال كان من اصحاب ابل واصحاب لغنم تنازع فاستطال
اصحاب ابل قال فيلغنا والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت معي ومورا راعي لغنم وبعث داود ومورا راعي غنم
وبعثت وانا راعي غنم امللي يا بني **ذكر رعيته صلى الله عليه وسلم**
حرب البجار ثم حلف الفضول قال السهيلي والبخاري بكسر الفاعية
المفاجرة كالقتال والمقاتلة وذلك انه كان قتالا في الشهر الحرام
فجروا فيه جميعا فسمي البجار وكانت للعرب فجارات اربعة ذكرها
المسعودي اخوها فجار البراض وموهذا وكان لكانة ولقيش في
اربعة ايام مذكورة يوم شطة ويوم العباد ووهما عند عكاظ
ويوم الشرب وموه اعظمها يوما وفيه فبذ حرب بن امية وشيخا

وابن سفيان بن ابي ابيته انفسهم كي لا يفر وانسوا العنايت يوم
الحريزة عند نخلة ويوم الشرب انهم من فرينش لا بني نصر منهم ف
ثبتوا وكان انقضا امر الحجار على يد عتبة بن ربيعة وقال انه
موازن نواعدوا مع كنانة للعام المقبل بكذا فجاوا للوعد وكان
حربنا مية ربيش فرينش كنانة وكان عتبة بن ربيعة يتيما في حجر
فرض به حرب واشفق من خروجه معه فخرج ~~عنه~~ فخرجوا اذنه فلم
يشعروا ولا يتوعلوا بغيره بين الصنين بيادي ما معشر مضر علام تقانو
فقات له موازن ما ندعوا اليه قال الصلح علي ان تدفع اليكم دية
قتلكم وتغفوا عن دماينا قالوا وكيف قال تدفع اليكم رهنا منا
قالوا ومن لنا بهذا قال انا قالوا ومن انت قال انا عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس فرضوا به ورضيت به كنانة ودفعوا اليه موازن اربعين
رجلا فيهم حكيم بن حزام فلما رات بنو عامر من صعدة الرمن في
ايديهم عفوا عن الدمار اطلقوهم وانقضت حرب الحجار وزعم ان
النبى صلى الله عليه وسلم لم يقاتل فيها **ورويها** عن ابن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم شهد كها وله عشرين سنة وقال قال عليه
الصلوة والسلام قد حضرته مع عمومي ورميت فيه باسمهم وما احب
اني لم اكن فعلت وشهدك رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف الفص

منصرف

منصرف فرينش من الحجار قال محمد بن عمرو كان الحجار في شوال وبدا
الحلف في ذي القعدة وكان اشرق حلف كان قط واول من دعي اليه ^{بن} الزبير
ابن عبد المطلب فاجتمعت بنوها شمر وزمرة وبنو اسيد بن عبد الغر
في دار بن جده ان فصنع لهم طعاما فتعافدوا وتعاهدوا باالله
لنكون مع المظلوم حتى يودي اليه حقه ما بلك حرصوفة وقال عليه
السلام **ذكر سفره عليه الصلاة والسلام الى الشام** مرة ثانيا
الشم واني اعذر به يعني قال محمد بن عمرو لا تعلم احدا سبق بني هاشم
بهذا الحلف **ذكر سفره عليه الصلاة والسلام الى الشام** مرة ثانيا
وتزوج خديجة بعد ذلك قال ابن اسحاق ولما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمساً وعشرين سنة تزوج خديجة بنت خويلد فيما
ذكره غير واحد من اهل العلم وقال ابن عبد البر وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الشام في تجارة لخديجة سنة خمس وعشرين وتزوج
خديجة بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً في عقب صفر سنة
ست وعشرين وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشراً اي
من يوم الفيل وقال لا الزمري كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوفر تزوج خديجة احد وعشرين سنة قال ابو عمر وقال ابو بكر بن عمار
وغيره كان يومئذ بن ثلاثين سنة قالوا وخديجة يومئذ بنت

اربعين سنة **وروي** عن ابي بشر الدؤالي قال وحدثني ابي البرقي
ابو بكر عن ابن هشام عن غير واحد عن ابي عمرو بن العلاء قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ومات ابن حنيفة عشرين سنة
وروي عن ابي الربيع بن سالم قال وذكر الوافذي باسأله الى
بنت مينة اخت علي بن مينة قال وقد رويناه ايضا من طريق
ابي علي بن السكون وحدثت لحدتها داخل في حديث ~~الاخوة~~ مع قتار
اللفظ وزعموا زاد احدهما الشئ اليسير وكلاهما ينملي في نفسه
قلت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين سنة و
له اسم بركة الا الاميين لما تكامل فيه من الخصال الخيرة قال له ابو طالب
يا ابن اخي انا رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا والحق علينا
شئون منكورة وليس لنا مال ولا تجارة ومدة غير قومك قد حصر
خروجها الى الشام وخذجة بنت خويلد تبعت رجلاً من قومك
في غير ايمانها فيجرون لها في مالها ويصيبون منافع فلو جئناها
نفسك عليها لاسرعت اليك وفضلتك على غيرك لما يبلغها فاك
من طهارتك وان كنت لا كره ان تاتي الشام واخاف عليك من يدي
ولكن لا تجدين ذلك بدا وكانت خديجة بنت خويلد امرأة حرة
ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعت بها الى الشام فيكون غيرنا

كعامة

كعامة غير فريش وكانت تسنلج الرجال وتدفع اليهم المال مضاً
وكانت فريش فوما تجاراً ومن لم يكن تاجراً من فريش فليس عندهم بشئ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلها ترسل الي بني ذلك فقال ابو
طالب في اخاف ان تولي غيرك فتطلب امرأة فافترقا وبلغ خديجة
ما كان من محاورته معه له وقبل ذلك ما قد بلغها من صدق حديثه وعظيم
امانه ~~وذكر~~ فقالت ما علمت انه يريد هذا ثم ارسلت اليه
فقلت انه دعاني الى البعثة اليك ما بلغني من صدق حديثك وعظيم
امانتك وكرم اخلاقك وانا اعطيك ضعف ما اعطى جلال من قومك
ففعّل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي ابا طالب فذكر له ذلك فقال
ان هذا الرزق ساقه الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة حتى قدم
الشام وجعل غموه يوصون به امثال العير حتى قدم الشام فنزل
في سوق بصري في ظل شجرة قريباً من صومعة رامي يقال له نسطور
فاطلع الرامي الى ميسرة وكان يعرفه فقال يا ميسرة من هذا الذي
نزل تحت هذه الشجرة فقال ميسرة رجل من فريش من اهل الحرم
فقال له الرامي انزل تحت هذه الشجرة الابني ثم قال له في عيابه
حرة قال ميسرة نعم لا تفارقه قال اثم امدت هوام ومولاهم الانبياء
ويا ليت في ذلك حين يومز بالخروج فوعى ذلك ميسرة ثم حضر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَّقَ بَصْرِي فَبَاعَ سَلْعَتَهُ الَّتِي
خَرَجَ بِهَا وَاشْتَرَا فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ اخْتِلَافٌ فِي سَلْعَةٍ فَقَالَ الرَّجُلُ
اخْلُفْ بِاللَّاتِ وَالْعَزِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
بِمَا فَظَ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَوْلُكَ ثُمَّ قَالَ لَمَيْسَرَةٌ وَخَلَابَةٌ يَامَيْسَرَةُ
مَذَا بَنِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّهُ لَمْ يَخْجِدْهُ أَحَبَّارُنَا مَنَعُوا نَافِي كَيْتَهُمْ
فَوَعَى ذَلِكَ مَيْسَرَةً ثُمَّ انْصَرَفَ امْتَلَأَ الْعِيرَ جَمِيعًا وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَتْ الْهَاجِرَةُ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ يَرِي مَلَكَيْنِ
يُظْلَانِهِ مِنَ الشَّمْسِ مَوْعِيًا بَعِيرَهُ قَالَ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَلْقَى عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْنَةَ مِنْ مَيْسَرَةٍ فَكَانَ كَأَنَّهُ عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعُوا وَكَانُوا بِمَرَا الظُّهْرَانِ تَقْدُمُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ فِي سَاعَةِ الظُّهْرِ بَيْرَةٍ وَخَدِجَةَ
فِي عِلْبَتِهِ لَمَّا مَعَ مَا سَافِرُ مِنْ نَفِيسَةٍ بَلَّتْ مِنْ بَرَاءَتِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ وَمَوْرَا كَبَّ عَلَى بَعِيرِهِ وَمَلَكَانِ يَظْلَانِ
عَلَيْهِ فَارْتَنَسَا هَا فَجَبْنِ لِذَلِكَ وَدَخَلَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَجِيرُ مَا بَارَكُوا فَاسْتَرَتْ بِذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا مَيْسَرَةُ أَخْبَرَتْهُ
بِمَا رَأَتْ فَقَالَ لَهَا مَيْسَرَةُ قَدْ رَأَيْتِ هَذَا مِنْ حُجَّتِنَا مِنَ الشَّامِ وَأَخْبَرْنَا
فَقَوْلُ الرَّامِثِ نَسْطُورًا وَقَوْلُ الْآخَرِ الَّذِي خَالَفَهُ فِي الْبَيْعِ قَالُوا وَقَدْ

اللَّهُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِجَارَتِهَا فَرَبِحَتْ ضَعْفَ مَا كَانَتْ تَرْبِحُ وَاضْغَفَتْ
لَهَا مَسْمَتٌ لَهَا فَلَمَّا اسْتَفْرَغَتْ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ امْرَأَةً حَارِثَةً شَرِيفَةً لَبِيبَةً
مَعَ مَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَا مِنَ الْكِرَامَةِ وَالْخَيْرِ وَبِهِ يَوْمٌ إِذَا وَسَطَ نَسَاقُ رَيْشِ
نَسْبًا وَأَعْظَمُ مِنْ شَرَفَا وَكَثْرًا مِنْ مَالٍ وَكُلُّ قَوْمٍ مَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى نِكَاحِهَا
لَوْ يَقْدَرُ عَلَيْهِ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَتْ لَهَا فِيمَا يَرِ عَمُونَ يَا ابْنِ
عَمْرِ بْنِ قَدْرٍ رَجُلٌ لَقَرَّ ابْنُكَ وَسَطُوكَ فِي قَوْمِكَ وَأَمَّا نَسَبُكَ وَحَسَنُ
خُلُقِكَ وَحَسَنُ حَدِيثِكَ فَلَمَّا قَالَتْ ذَلِكَ لَهَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمَامَةِ فَخَرَجَ
مَعَهُ عَنْ خَمْرَةٍ مِنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ فَخَطَبَهَا إِلَى يَدِهِ
فَتَزَوَّجَهَا قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ وَمَا كَذَا ذَكَرَ ابْنُ الْحَقِّ **وَذَكَرَ** الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنْ حَدِيثِ نَفِيسَتِهِ أَنَّ خَدِيجَةَ أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِ دَسِيسًا فَدَعَا عَنْهُ إِلَى تَزَوُّجِهَا
قُلْتُ وَقَدْ رَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ
الْأَسْلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ شَيْبَةَ عَنْ عَمِيئَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أُمِّ سَعْتِ بِنْتِ ابْنِ الرَّبِيعِ عَنْ نَفِيسَتِهِ بَلَّتْ مِنْ بَرَاءَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ وَمَوْرَا كَبَّ عَلَى بَعِيرِهِ وَمَلَكَانِ يَظْلَانِ
عَلَيْهِ فَارْتَنَسَا هَا فَجَبْنِ لِذَلِكَ وَدَخَلَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَجِيرُ مَا بَارَكُوا فَاسْتَرَتْ بِذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا مَيْسَرَةُ أَخْبَرَتْهُ
بِمَا رَأَتْ فَقَالَ لَهَا مَيْسَرَةُ قَدْ رَأَيْتِ هَذَا مِنْ حُجَّتِنَا مِنَ الشَّامِ وَأَخْبَرْنَا
فَقَوْلُ الرَّامِثِ نَسْطُورًا وَقَوْلُ الْآخَرِ الَّذِي خَالَفَهُ فِي الْبَيْعِ قَالُوا وَقَدْ

غير ما من الشام فقلت يا محمد ما يمتعك ان تزوج فقال ما يمتعك
ما اترج به قلت فان كفيت ذلك ودعيت الى المال والجمال
والكفاة الاجيب قال فربي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك
قالت قد علي قال فانا افعل فذمبت فاخبرتها فارسلت اليه
ايت لساعة كذا وكذا فارسلت اليه عمر بن اسد ليرجماله
فخضر ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فوجدهم
فقال عمر بن اسد هذا الفحل لا يقدح انفسه وتزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنوا بن خمس وعشرين سنة واما يومئذ بنت
سنة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة وذكر ابن اسحاق ان اباها هو
ابن اسد هو الذي انكحها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
وجدته عن الزمري وفيه وكان خويلد ابوما سكران من الحمر فلما ظلم
في ذلك انكحها فالقت عليه خديجة حلة وضمته فجعلوا فلما صحى من
سكره قال ما هذه الحلة والطيب فقيل له انكحت محمد اخديجة وقد
ابتنى بها فانكر ذلك ثم رخصه وامضاه قال محمد بن عمر البث
عندنا المحفوظ من اهل العلم ان اباها خويلد بن اسد مات قبل الفتح
وان عمر بن اسد وعمر بن اسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورا
قلا عن غير الوافدي وقد قيل ان اخا معاوية بن خويلد هو الذي

انكحها

انكحها منه والله اعلم **وروي** عن ابن بشار انه قال قال ثنايوس
ابن عبد الاعلى عن عبد الله بن ريث قال اخبرني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب انه لم يري قال فلما استنوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبلغ اشده وليس له كثير مال استاجرت خديجة بنت خويلد الى سوق
جباشة وهو سوق بتمامة واستاجرته معه رجلا اخر من قريش فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموحيث عنهما ما رايت من صلحة
لاجير خيرا من خديجة ما كنا نرجع انا وصاحبي الا وجدنا عند الخديجة
من طعام تحبوه لنا **وروي** عن ابي بشر محمد بن احمد بن حماد قال حدثني
ابو سامة الحلبي قال حدثني حاجب بن ابي منبج قال حدثني اخي
عن الزمري قال تزوجت خديجة بنت خويلد بن اسد قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلين الاول منها عتيق بن عايد بن عبد
الله بن عمرو بن مخزوم فولدت له خارية واما محمد بن صيفي المخزومي
ثم خلف علي خديجة بعد عتيق بن عايد ابوما لة التميمي ومومن
بن اسيد بن عمرو فولدت له مند بن هند كذا وقع في هذه الرواية
عتيق بن عايد والصواب عايد قال الزبير وسجي الزبير الحارثي
التي ولد بها منه هند واسم ابيها لة الزبير وسجي الزبير الحارثي
ابن عدي بن حبيب بن ضر بن سلامة بن جررة بن اسيد بن عمرو

ابن غنيم فيمار وبناه عن الدوالي حدثنا ابو الاشعث احمد بن محمد
 الجفلي حدثنا زهير بن العلاء حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
 ابن دعامته فذكره **قال** ابن اسحاق وكانت خديجة قد ذكرت
 لورقة بن نوفل بن عبد العزى وكان ابن عمها وكان فصلا نبيا
 قد تدبّع الكتب وعلم من علم الناس ما ذكر لها غلامها ميسرة من قو
 الرامب وما كان يرى منه اذ كان الملكان يظهرون فقال ورقة بن
 نوفل لئن كان هذا خفايا خديجة ان محمدا النبي هذه الامة قد عرفت
 انه كائين لهذه الامة تبيّن نظر هذا زمانه او كما قال الخليل ورقة تبيّن
 الامور له في ذلك اشعار منها ما رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق .
 . انبكر امرات العشيّة راج . وفي الصدر من اضمارك الحزن قاص .
 . لغرفة قوم لا احب فراقتهم . كانك عنهم بعد يومين نازح .
 . ولخيار صدق خبرت عن محمد . يخبرها عنه اذا غاب ناصح .
 . بان ابن عبد الله احمد مرسل الى كل من ضمنت عليه الا باطح .
 . وظني به ان سوف يبعث هادقا . كما ارسل العبدان هود وصالح .
 في ابيات ذكرها **ذكر نبينا ان قریش الکعبة** ولما بلغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خسا و ثلاثين سنة اجتمع قریش بنیان الکعبة
 قال موسى بن عقبة وانما حمل قریشا علي بنينا هما ان السيل كان في

فوق الردم الذي صنعوا فاخبرته فحافوا ان يدخلها الماء وكان رجل
 يقال له مليف سرق طبيا لكعبة فادوا ان يسيدوا بنينا هما وان
 يرفعوا بابها حتى لا يدخل الامن شاوا واعدوا لذلك لفقة وعمالا
 ثم عمدوا اليها ليهدموا ما على شفق وحذر من ان يمنهم الله
 الذي ارادوا **قال** ابن اسحاق ثم ان القبايل من قریش جمعت الحجا
 لبنينا هما كل قبيلة تجتمع على حدة ثم نبوها حتى بلغ البنيان موضع
 الحجر فاحتضوا فيه كل قبيلة تريد ان ترفعه الى موضعه دون
 الاخر حتى تحاوروا وتحالفوا واعدوا للقتال فقربت بنو عبد
 الدار حفنة مملوءة دما ثم تعاقدوا هم وبنو اعدى على الموت واخلو
 ايديهم في ذلك الدم في تلك الحفنة فنسوا العقة الدم فكثت قریش
 على ذلك اربع ليال او خسا ثم اجمعوا في المسجد فقتلوا
 ونصا منوا فزعم بعض اهل الرواية ان ابا امية بن المغيرة بن عبد
 الله بن عمرو بن مخزوم وكان عاميدا سن قریشا كلها فقال
 يا معشر قریش اجعلوا بيديكم فيما تحت لفون فيه او من يدخل من
 باب هذا المسجد يفضي بكم ففعلوا فكان اول من داخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوه قالوا ما هذا الا نبينا
 رصينا هذا الحمد فلما انتهى اليهم واخبروه الخبر قال صلى الله عليه

وسلم مكر الي ثوبا فاتي به فخذ الركن فوضعه فيه بيده ثم قال لتأخذ
كل قبيلة بناحية من الشوب ثم ارفعوه جميعا ففعلوا حتى اذا بلغوا
به موضعه وضعه موبى به صلى الله عليه وسلم ثم نبى عليه **وحكى**
السميلى انها كانت تسع اذرع من عهد اسماعيل عليه السلام يعني
ارتفاعها ولم يكن لها سقف فلما بنى قريش قبل الاسلام زادوا
فيها تسعة اذرع فكانت ثمان عشرة ذراعا ورتفوا بها على الارض
فكان لا يصعد اليها الا في درج او سلم **واول** من عمل لها علقا
نبي ثم لما بناها ابن الزبير زاد فيها تسعة اذرع فكانت سبع
وعشرين ذراعا وعلى ذلك المكي الى الان وكان بنا وما في الدهر خمس
مرات الا في حين بناها شيب بن دهم والثانية حين بناها ابراهيم
عليه السلام على القواعد الاولى والثالثة حين بنى قريش قبل
الاسلام بخمسة اعوام والرابعة حين احترقت في عهد بن الزبير
بشرية طارفت من بني قيس فوقع في استارها فاحترقت وقبل
ان امرأة ارادت ان تجمرها قطارت شرارة من الحرة في استارها
فاحترقت فتشا وراى ابن الزبير في هدمها وقالوا ان تصلى ما
وتبى ولا يهدم فقالوا ان يبيت احدكم احرق لا يرضى الا بالكل
صلاح ولا يكل اضلاعها الا يهدمها فهدمها حتى انتهى القواعد ابراهيم

فامرهم

فامرهم ان يزيروا في الحفر فحروا حفرها فورا واتخذوا نارا
وموا افرغهم فامرهم ان يبقروا القواعد وان يبنوا من حيث
انتهى الحفر **وفي الخبر** انه ستر ما حين وصل الى القواعد فطاف
الناس بتلك الاستار فلم تخل من طائف حتى لغد ذكر ان يوم قتل
الزبير استند الحزب واشتغل الناس فلم ير طائف يطوف
بالكعبة الا يحمل يطوف بها فلما استتم بنينا هذا الصق بابها
بالارض وعمل لها خلفا اي بابا اخر من ورائها وامحل الحزب فيها
وذلك الحديث حديثه به خالصة عابشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لم ترق قومك حين بنوا الكعبة اقتصر واعلى قوا
ابراهيم حين عجزت بهم النفقة ثم قال عليه الصلاة والسلام لولا
حدثاني قومك بالجاملية لهدمناها وجعلت لها خلفا والحققت
بابها بالارض لادخلت فيها الحجر وكما قال عليه السلام قال ابن
الزبير فليس بنا اليوم عجز عن النفقة طينا ما على فقدت حديث عابشة
فلما قام عبد الملك بن مروان قال لسناسن تحليط ابي جبيب بشيئ
وبنا ما على ما كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من بناها جاءه الحرث بن ابي ربيعة المعروف بالقباع
ومواخو عمر بن ابي ربيعة الشاعير ومعه رجل اخر فحدثاه عن عابشة

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ الْمَتَقَدِّمِ فَتَقَدَّمَ
بَنَكْتُ فِي الْأَرْضِ مُحْضَرَةً فِي يَدِهِ وَيَقُولُ وَدَدْتُ أَنْ تَرَكْتُ أَبَا جَبِي
وَمَا تَخْلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ هَذِهِ الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ فَلَمَّا قَامَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ
وَأَرَادَ أَنْ يَلْبِسَ بِهَا عَلَى مَا بَنَاهَا ابْنُ الرَّبِيعِ وَشَاوَرَنِي فِي ذَلِكَ فَقُلْتُ
لَهُ مَا لَكَ بِنَاسِ اسْتِدْكَ الْقَدِيمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا تَخْلُ بِهَذَا الْبَيْتِ
مَلْعَبَةً لِلْمُلُوكِ بَعْدَكَ لَا شَيْئًا أَحَدُهُمَا أَنْ يَغْبِرَ الْأَعْيُنُ فَتَذْهَبَ
بِلَيْبَتِهِ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ فَصَرَفَهُ عَنْ رَأْيِهِ فِيهِ **وَقَدْ قَبِلَ** أَنِّي
فِي يَوْمِ خُرُوجِهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَا نَ السَّبِيلَ كَانَ قَدْ صَدَعَ خَائِطَةً وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ
بَنِيَانًا أَمَّا كَانَ أَصْلَاحًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَجَدَارُ ابْنِ بِلِيَّةٍ وَبَيْنَ السَّبِيلِ بَنِيَانًا
عَامِرَ الْجَادِ وَكَانَتْ الْكَعْبَةُ قَبْلَ أَنْ يَلْبِسَ بِهَا شَبَّتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِصَّةً
مِنْ يَاقُوتَةٍ تَحْمَرُ يَطُوفُ بِهَا أَدَمُ وَبَابُهَا هَذَا أُنْزِلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْجَنَّةِ
وَكَانَ قَدْ حُجَّ إِلَى مَوْضِعِهَا مِنَ الْهِنْدِ وَقَدْ قَبِلَ أَيْضًا أَنْ أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ
أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَيْرِ رَوَايَةٍ الْبُكَاي **وَفِي الْخَبَرِ** أَنَّ مَوْضِعَ
كَانَ غَشَاءً عَلَى الْمَاقِبِلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَلَمَّا بَدَأَ اللَّهُ يَخْلُقُ
خَلَقَ التُّرْبَةَ قَبْلَ السَّمَاءِ فَلَمَّا خَلَقَ السَّمَاءَ وَتَضَامَنَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ دَحَى الْأَرْضَ
أَنْ يَسْطِهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَامًا وَأَمَّا
مِنْ تَحْتِ مَكَّةَ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ أُمُّ الْقُرَيْ **وَفِي التَّفْسِيرِ** أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ

وَقَالَ

وَتَعَالَى جَبِي قَالَ لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَبِيًّا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا إِنَّا
طَائِعِينَ لِمَنْ جَبِي بِهِ هَذِهِ الْمَقَالَةُ إِلَّا الْأَرْضَ الْحَرَمَ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهُ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ الْحَدِيثُ **ذَكَرَ**
بَنِيَانًا خَفِظَ عَنْ الْأَحْبَارِ وَالرُّمَّانِ وَالْكَهَّانِ وَعَبْدَةِ الْأَصْنَامِ
مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِيًّا تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ
وَكُنْتُ الْأَحْبَارَ مِنْ يَهُودَ وَالرُّمَّانِ مِنَ النَّصَارَى وَالْكَهَّانِ مِنَ الْعَرَبِ
فَتَخَذُوا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَبْعَثِهِ لِمَا تَقَارَبَ
مِنْ زَمَانِهِ أَمَّا الْأَحْبَارُ مِنْ يَهُودَ وَالرُّمَّانِ مِنَ النَّصَارَى فَعَمَّا وَجَدُوا فِي
كُتُبِهِمْ مِنْ صِفَتِهِ وَصِفَتِهِ زَمَانَهُ وَمَا كَانَ مِنْ عَهْدِ بَنِيَانِهِمْ إِلَيْهِمْ فِيهِ وَأَمَّا
الْكَهَّانُ مِنَ الْعَرَبِ فَاتَّبَعُوا بِهِ الشَّيَاطِينَ فِيمَا تَشْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ فَكَانَتْ
لَا تَجِبُ عَنْ ذَلِكَ وَكَانَ الْكَاهِنُ وَالْكَاهِنَةُ لَا يَزَالُ يَقَعُ مِنْهُمَا ذِكْرُ بَعْضِ
أُمُورَ لَا تَلْقَى الْعَرَبَ لِذَلِكَ فِيهِ بِالْأَحْتِ بَعْثُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَوَقَعَتْ ذَلِكَ
الْأُمُورَ الَّتِي لَا مَوَازِينَ لَهَا يَذْكُرُونَ فَعَرَفُوا مَا فَلَمَّا تَقَارَبَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَرَ مَبْعَثُهُ حَجَّابُ الشَّيَاطِينَ عَنْ السَّمْعِ وَحِيلَ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ الْمَقَاعِدِ الَّتِي كَانَتْ تَقَعُ فِيهَا لَأَسْتَرَا فَعَرَفُوا بِالْخُجُومِ نَعْرَ
الْجَنِّ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يَخُذْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فِي الْعِبَادِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِيُذِيهِ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ يَقْضِي عَلَيْهِ خَيْرُهُمْ أَمْ دَحِيْبُوا قُلُوبَهُمْ

الى انه استمع نقر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى
الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا . وانه تعالى جدرنا ماخذ
صلحبه ولا ولدا . وانه كان يقول سفيها على الله شططا . واناظنا
ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا . وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم ركبا واتهم تظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
امدا . وانا لمستنا السما فوجدنا ما ملئت حرسا شديدا وشهباء .
وانا كنا نعتقد منها مفاءة السمع فمن يستمع الان يجده شهابا رصدا
وانا لا نذكر اشار يد يمن في الارض اراهم رايتهم رشدا . فلما سمعت
الجن القران عرفت انما منعت من السمع قبل ذلك لئلا يشك الكوا
بشي من خبر السما فيلبس على مثل الارض فاجابهم من الله فيه لوقوع الحجة
بقطع الشهادة فامنا به وصدقوا ثم ولوا الى قومهم منذرين قالوا
يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدا لما بين يديه
يهدى الى الحق ويهدي الى صراط مستقيم وقول الجن وانه كان رجال
من الانس يعوذون برجال من الجن الاية ماوان الرجل من العرب من
فرس وغيرهم كان اذا سافر فنزل بطن واد من الارض لم يبيت فيه
قال اني لعود بعزير هذا الوادي من الجن الذبيلة من شر ما فيه وذكر
ان اول العرب فرغ للرى بالنجوم حين رمي بها ثقيف وانهم جاوا الى

رجل

رجل منهم يقال له عمرو بن ميمنة احد بني علال وكان ادبي العرب وانكر ما را
فقالوا يا عمرو الم نراي ما حدث في السما من القذف بهذه النجوم
قال بلى فانظروا فان كانت معالم النجوم التي يبتدي بها في البروج
وتعرف بها الايام من الصيف والشتا لما يصلح الناس في معالم بشري
التي تزي بها فنووا الله على الدنيا وملأ هذا الخلق الذي فيها وان
كانت نجومها غير ما وهي ثابتة على حالها فهذا الامر ارا الله بهذا
الخلق وقد روى ابو عمر الحميري عن طريق ابي داود حدثنا ومبني
بقية عن خالد بن وحيد ثنا محمد بن العلاء عن ابن ادريس كلاما عن حصين
عن عمار الشامي قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجعت الشياطين
بنجوم لم تكن ترجم بها قبل ذلك فاثبتوا عبدا ليل بن عمره لتقف فقالوا
ان الناس قد فرغوا واعتفوا رقيمهم وسلبوا انعامهم لما راوا في النجوم
فقال لهم وكان رجلا اسمي لا نجلوا وانظروا فان كانت النجوم التي تعرف
فمؤعدنا فانا الناس وان كان لا يعرف فهو امر حدث فنظروا فاذا
ماي نجوم لا تعرف فقالوا هذا من حدث فلم يلبسوا حتى سمعوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم **وروي** عن طريق مسلم حدثنا الحسن بن علي الحلواني
وعبد بن حميد قال حسين حدثنا يعقوب وقال عبد بن حميد حدثني علي بن
حسن ان عبدا لله بن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم من الانصار انهم يدعيهم جلوس ليلة مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم روي بنجر فاستنار فقال لمرسول الله صلى
 عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا روي مثل هذا قالوا
 الله وسوله اعلم كنا نقول ولد امر ليلية رجل عظيم و انت رجل عظيم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعندنا لا يرمى بها الموت احد
 ولا حياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سمح حكمة العرش ثم
 سجد املا السما الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح املا هذه السما الدنيا
 ثم قال الذين يلون حلة العرش حكمة العرش ما اذا قالوا انكم في خبرهم
 ما اذا قال فيستخبر بعض املا السما بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السما
 الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليايهم ويرمون فلجاءوا
 به على وجهه فهو حق ولكنهم ينفذون فيه ويريدون اخبرنا ابو
 محمد بن اسماعيل المسكي قراءة عليه وانا اسمع حدثنا ابو عبد الله بن ابي
 المعالي بن محمد بن الحسين نزيل الاسكندرية سماعا قال اخبرنا احمد
 ابن محمد الشافعي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا احمد بن علي بن الحسين
 اخبرنا الحسن بن احمد اخبرنا عبد الله بن جعفر ابن انا يعقوب بن
 سفيان ثنا يوسف بن حماد المعيني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
 اسحاق ح وروينا من طريق البكاء عن بن اسحاق ومعنا ما و ح

وملأ

ومذا اللفظ للبكاء عن بن اسحاق قال وحدثني صالح بن ابراهيم
 عن محمود بن لبيد عن سلمة بن سلامة بن وقش وكان من اصحاب بدر
 قال كان لنا جار من يهود من بني عبد الاشهل فذكر القيامه ^{البعث}
 والحساب والميزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم املا شرك
 اصحاب او ثاب لا يرون ان بعثا كما بين بعد الموت فقالوا له وحك
 يا فلان او ترى هذا كما يتا ان الناس يبعثون بعد موتهم الى
 فيها جنة ونار ويجزون فيها باعمالهم قال نعم والذي يحلف به
 لو دان لم يخطئ من تلك النار اعظم تنورا في دار يحبونه ثم يظفرون
 اياه فيطبقونه عليه بان ينجوا من تلك النار عدا فقالوا له وحك
 يا فلان وما اية ذلك قال بنى مبعوث من نحو هذه البلاد و اشار بيده
 الى مكة واليمن قالوا ومتى نراه فنظروا الي وانا من احدهم سنا فقال
 ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذميت
 الليل والنهار حتى بعث الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومو
 بين اظهرونا فامنا به وكفر به بغيا وحسد اقلنا له ويحك يا فلان
 السنت الذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى ولكن ليسنت به وروينا
 عن محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الجاهلي بن صفوان عن
 ابن ابي حنيفة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة السلمي قال رعبت

عن الهة قومي في الجاهلية وذلك انما باطل فلقنت رجلا من
 امم الكتاب من اهل نينا فقلت اني امرء ممن يعبد الحجارة
 فينزل الحي ليس معي ثم اله فيخرج الرجل منهم فباتي باربعة احجار
 فبتصب ثلاثة لفدوم ويجعل احسنها الهما يعبد ثم لعل
 يجد ما هو احسن منه فيتل ان يدخل فينكره وياخذ غيره اذا
 نزل منزلا سواء رايت انه اله باطل لا يبيع ولا يضر فدلني على
 خير من هذا فقال يخرج من مكة رجل يري الهة قومه ويعدو
 الي غير ما فاذا رايت ذلك فانبعة فانه باقي باقى بل الدين لم
 تكن لي همة منذ قال لي ذلك الامكة اني فاسال هل حدث فيها
 حدث فيقال لا ثم قدمت مرة فسالت فقالوا حدث فيها رجل
 يري الهة قومه ويدعو الي غير ما فشدت راحلكي برجلها
 ثم قدمت منزلي الذي كنت انزل بمكة فسالت عنه فوجدته
 مستخفيا ووجدت قرنيها عليه اشدا فتلطفت له حتى دخلت
 عليه فسالته فقلت اي شيء انت قال بني قيس ومن ارسلك قال
 الله قلت وبهم ارسلك قال بعبادة الله وحده لا شريك له
 ويحقق العباد بكرة الاوثان وصلة الرحم وامان السبيل فقلت
 نعم ما ارسلت به قد امننت بك وصدقك انا امر في ان املك

معه

معك او انصرف فقال الا ترى كرامة الناس بلجيت به فلا تستطيع
 ان تملك كن في املك فاذا سمعت اني قد خرجت محرجا فاتبعتني
 فلكث في املحني اذا خرج االي المدينة سرت اليه فقدمنا المدينة
 فقلت يا بني الله انعرفني قال نعم انت السلي الذي اتيتني بمكة و
 باقي الحديث **وروي** عن ابن ابي عمير عن عاصم بن عمر بن قتادة
 عن رجل من قومي قالوا ان محمدا نانا الي الاسلام مع رحمة الله لنا
 ومداه مما كنا نسمع من احبار يهود كنا امة شرك اصحاب وثان
 وكانوا من كتاب عندهم علم ليس لنا وكاننا نزال بلينا و
 شرور فاذا انزلنا منهم بعض ما يكرهون قالوا لنا انه قد تقارب
 زمان بني يبعث الان بقتلكم قتل عاد وارم تكتا كثير اما نسمع ذلك
 منهم فلما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم اجبناه حين دعا
 الى الله عز وجل وعرفنا ما كانوا يبتوا وعدونا به فبادرناهم اليه
 فامنا به وكفروا ففعل ذلك لزلت هذه الايات من البقرة ولما جاءهم كتاب
 من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل بينة ففحقون على الذ
 كفر واقتلوا جادهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين **وذكر**
 الواقدي عن عطاء بن يسار قال لعنت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت
 اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوراة قال اجل والله انه

لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي انا ارسلنا
 شامدا ومبشرا ونذيرا وآخرنا الاميين انت عبدك ورسولي
 سميتك المنوك لبس بقط ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدع
 بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يعلم
 به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله بفتح ياء اعينا عميا
 وانا انا صما وقلوبا غلفا قال عطاء ثم لقيت كعبا احبارا رساله
 فما اختلفنا في حرف **وروي** عن ابن اسحاق قال وحدثني عاصم
 ابن عمر عن شريح بن ميمون بن قريظة قال قال لي مولى تدعى عاصم بن اسلم
 ثعلبة بن سعيبة واسيد بن سعيبة واسد بن عبيد بن عمرو هذا
 اقوة قريظة كانوا معهم في جابلية ثم كانوا ساداتهم في الاسلام
 قال قلت لا قال فان رجلا من يهود من اهل الشام يقال له
 ابن الهيثبان قدم علينا قبل الاسلام بسنين فخل بيننا فظهرنا
 لا والله ما راينا رجلا قط لا يصلي الخمس افضل منه فاقام عندنا
 فكننا اذا خط المطر قلنا له اخرج يا ابن الهيثبان فاستغسلنا
 فيقول لا والله حتى تقدموا بين يدي بجواك صدقة فنقول له
 كم فيقول صاعا من تمر او مدين من شعير فنجعلها ثم يخرج بنا الى
 ظلمة فخرنا فيستسقي لنا فوالله ما يبرح يجلسه حتى يمر النخا

ونسق

ونسقي قد فعل ذلك غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ثم حضرته الوفا
 عندنا فلما عرفنا انه ميت قال يا معشر يهود ما نرونه اخرجي من ارض
 الحمر والحجير الى ارض اليوس والجوع قلنا انت تعلم قال فاما ند
 هذه البلدة انوكف خروج نبي قد اظلم زمانه فلا ينبت اليه
 يا معشر يهود فانه يبعث بسفك الدما ويسى اله راوى النساء
 ممن خالفه فلا يمنعكم ذلك منه فلما بعث الله رسوله صلى الله
 عليه وسلم وحاضرتي قريظة قال مولا الفنية وكانوا سياتا بالهدا
 يا بني قريظة والله انه للنبي الذي عهد اليكم فيه ابن الهيثبان قالوا
 ليس به قالوا بل والله انه ليهو بصفته فنزلوا فاسلموا فاحضرنا وادما
 واموالهم وامليهم **وذكر الوافدي** عن النعمان السبائي قال
 وكان من احبار يهود باليمن فلما سمع بذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 فذمر عليه فسأله عن اشيا ثم قال ان ابي كان يجتم علي فيقول
 لا تقراء علي يهود حتى تستمع يلبي قد خرج بيثرب فاذا سمعت به
 فافضحه قال نعمان فلما سمعت بك فتحت ذلك السفر فاذا فيه
 صفتك كما ارادك الساعة واذا فيه ما خل وما خرم واذا فيه
 انك خير الانبياء وانت خير الامم واسمك احمد صلى الله عليك
 وسلم واسمك الحمادون قربانهم دما ودمهم واناجيلهم في صدورهم

وروى
 في
 تاريخ
 ابن
 عسك
 في
 تاريخ
 ابن
 عسك

لا يجصرون قتالا الا جبريل مع امم ينجيهم الله عليهم كتحسن الطير
علي افراسه ثم قال لي اذا سمعت به فاحرج اليه وامر به وصدق به فكا
النبى صلى الله عليه وسلم يحسن ان يسمع اصحابه بحد يثناه يوما
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا نعمان حدثنا فانتدا النعمان
بالحديث من اوله فرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ثم
قال شهدنا في رسول الله ويقال ان النعمان ملكا اموا الذي قتله
الاسود العنسي فطعه عضوا عضوا وهو يقول شهدنا ان محمدا
رسول الله وانك كذاب مفتر على الله عز وجل ثم حرقه بالنار
اخبرنا الشيخان عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلي ابو
المنجا غاز بن ابى الفضل بن عبد الوهاب قراءة على الاول وانا
اسمع وبقرا في على الثاني قالوا انبانا ابو حفص عمر بن محمد بن عمر
ابن طبرزدك الدارقري قراءة عليه قال الاول وانا في الخامسة وقا
الثاني وانا اسمع قال انبانا ابو القاسم مينة الله بن محمد بن عبد
ابن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال اخبرنا ابو طالب
محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيلاز البراز قال اخبرنا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا محمد بن يونس حدثنا يعقوب
ابن محمد الزمري حدثنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن جعفر

ابو الفضل

على

عن ابى عون عن المستور بن محرم عن ابن عباس عن ابيه العباس بن
المطلب قال قال لي ابى عبد المطلب ما شئ خرجت الي اليمن في رحلة الشتاء
والصيف فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور فقال يا عبد
المطلب بن هاشم ايدني فانظر الي بعض جسدك قال قلت انظر
ما لم يكن عورة قال فتطرق في منخري فقال لجد في احدي منخرك
ملكا وفي الاخرى نبوة فهل لك من شاعة قال قلت وما الشاعة
قال الرزخة قال قلت ما اليوم فلا قال فاذا قدمت مكة فتزور
قال فقيد عبد المطلب مكة فتزوج ما له بنت وميلت بن زينة
فولدت له حمرة وصفية وتزوج عبد الله مائة بنت وميلت فولدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت قرين تقول قلع عبد الله على
ابيه **خبر سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه** روي عن ابن اسحاق قال
حدثني عاصم عن محمود بن عيسى عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي
من قبله قال كنت رجلا فارسيا من اهل اضمه كان من قرية يقال
لها حبي وكان ابى دمنقان قرية وكنت احب خلق الله اليه لم يترك
حبه ابداي حتى حبسني في بيت لما تخبى الجارية واختمت في
المجوسية حتى كنت فطن النار الذي يوقدها لا يتركها حتى توشأ
وكانت لا يضيعة عظيمة فشغل في بيان له يوما فقال لي يا بني

اني قد شغلت في بنيا في هذا اليوم ضيقت فاذا ذمبت اليها
فاطلعها وامرني فيها ببعض ما يريد ثم قال لي ولا تخفني عني
فانك ان اخطبت عني كنت امم الى من ضيقتي وشغلتي عن كل شيء
من امري فخرجت اريد ضيعة التي بعثني اليها فمررت بكنيسة
من كتابس النصارى فسمعت اصواتهم فيها وهم يصلون وكنت اذكر
ما امر الناس بحسن ابي ابي في بيته فلما سمعت اصواتهم دخلت
عليهم انظروا يصنعون فلما رايتهم اعجبني صلواتهم ورغبت
في امرهم وقلت ماذا والله خير من الذي نحن عليه فواستجابوا لي
فخرجت من كنيسة النصارى وتركت ضيعة ابي فلم اتم اثم قلت لهم اين اصل
مذا الذي قالوا بالثام فرجعت الى ابي وقد بعث في طلبى وشغلته
عن عمله كله فلما اجيبته قال اي نبي انا كنت الم اكن عهدت اليك
ما عهدت قلت يا ابت مررت بالناس يصلون في كنيسة لهم
فاجبتني ما رايت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس
قال اي بني ليس في ذلك الدين خير دينك ودين ابايك خير منه فقلت
له كلا والله انه خير من ديننا قال في اخافني فاجعل في رجل في يد الله
حسني في بيته وبعثت الى النصارى فقلت لهم اذا قدم عليكم
من الشام فاخبروني بهم فقدم عليهم تجار من النصارى فاخبروني

فقلت

فقلت لهم اذا قضيوا جميعهم وارادوا الرجعة الى بلادهم فاذ
بهم قال فلما ارادوا الرجعة اخبرني بهم فافقت الحديد من حلي
ثم قدمت معهم حتى قدمنا لثام فلما قدمنا قلت من افضل اهل
هذا الدين علما قالوا الاستقف في الكنيسة فحينئذ فقلت له ابي
قد رغبت في هذا الدين واجبت ان اكون معك فاخذتك
في كنيسة نك وانعلم منك واصلي معك قال ادخل فدخلت معه
فكان رجل سوء يامرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا اجتمعوا
منها شيئا كثره لنفسه ولم يعط المساكين حتى جمع فلا كان
ذمب وورق فابعضته بغضا شديدا المتارايته يصنع ثم
واجمعت النصارى ليدفنوه فقلت لهم ان هذا كان رجلا سوء
يا مؤكم بالصدقة ويرغبكم فيها فاذا اجيتموه بها اكثر ما لنفسه
فلم يعط المساكين منها شيئا فقالوا الى وما علمك بذلك قلت انا اذكر
على كثره فاريتم موضع فاستخرجوا سبع قلال مملوءة ذمبا وورقا
فلما راوا ما قالوا والله لا ندفعه ابدا فاضلوه ورموه بالحجارة و
برجل اخر فجعلوه مكانه فمات رجلان يصلي الحسن ارجانه افضل
منه ارموا في الدنيا ولا ارجب في الآخرة ولا ادب ليلاتها ارمه
فاجبتني جبال اجته شيئا قبله فامنت معه زمانا فمضت منه

ن
حسين

الوفاة فقلت له يا فلان اني قد كنت معك واجبتك حباً شديداً
 لراحته شيئاً فبذلك وقد حضر من امر الله ما ترى فالي من توصي
 وبم تأمرني فقال اي بني والله ما اعلم احداً على ما كنت عليه ولقد ملك
 الناس وهدلوا وتركوا اكثر ما كانوا عليه الارجل بالموصل وموفلان
 على ما كنت عليه فلما ماتت وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له
 يا فلان ان فلان اوصاني عند موته ان الحق بك واخبرني انك علي
 امر فقال لي امر عند فاقمت عنده فوجدته خيراً رجلاً على امر صا
 فلم يلبث الى ان مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلاناً
 اوصاني اليك وامرني بالكون معك وقد حضر من امر الله ما ترى فالي
 من توصي وبم تأمرني قال يا بني والله ما اعلم رجلاً على مثل ما كنا
 عليه الا رجلاً بنصيبين وموفلان فالحق به فلما ماتت وغيب لحقت
 بصاحب نصيبين فاخبرته خبري وما امرني به صاحبي فقال امر
 عند فاقمت عنده فوجدته علي امر صاحبيه فاقمت مع خير رجل
 فوالله ما لبثت ان نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان ان فلاناً
 كان اوصاني الى فلان ثم اوصاني فلان اليك فالي من توصي وبم تأمر
 قال يا بني والله ما اعلمه في احد علي امرنا امرك ان تاتيه الارجل
 بمؤثرية من أرض الروم فانه علي مثل ما نحن عليه فان اجبت فانه

فلما

فلما ماتت وغيب لحقت بصاحبي بمؤثرية فاخبرته خبري فقال
 لي ام عند فاقمت عند خير رجل علي هذا اصحابه وامرهم ^{بكتبت}
 حتى صار لي بفراشه وغيبته ثم نزل به امر الله فلما حضر قلت
 يا فلان اني كنت مع فلان فوصاني الى فلان ثم اوصاني فلان الى فلان
 ثم اوصاني فلان اليك فالي من توصي وبم تأمرني قال اي بني
 ما اعلمه اصح علي مثل ما كنا عليه احد من الناس امرك ان تاتيه ^{لكنه}
 فذا اظن نمران بن مبعوث بد بن ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجر
 الى ارض بني خزيمة ينم ما خل به علامات لا تخفي يا كل الهديرة ولا
 يا كل الصدقة بين كنفية خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق
 بذلك البلاد فافعل ثم ماتت وغيب فكتبت بمؤثرية ما شاء الله
 ان امكث ثم موى ففر من كلب فقلت لهم اخلوني الى ارض القر
 واعطيكم بقرا في مكة وغنم في مكة فقالوا نعم فاعطينا مؤمنا
 واخلوني معكم حتى اذا بلغوا وادي الفري ظلموني فباعوني من
 رجل يهودي فكنيت عنده فدريت التحل فرجوت ان يكون البلد
 الذي وصف لي صاحبي ولم يحق في نفسي فبينما انا عنده اقدم
 عليه ابن عم له من بني قريظة من المدينة فابننا على منه فخذني الى المد
 فوالله ما مئوا الا ان رايتها ففرقتها بصفتي صاحبي فاقمت بها

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاقِماً بِمَكَّةَ مَا أَقَامَ السَّمْعُ لَهُ
بِكُرْمٍ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ شَعْلِ الرِّقِّ ثُمَّ مَاجَى إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَاسَّ اللَّهُ إِلَى أَبِي رَاسٍ
عَرَفَ لِسَبْدِي أَعْمَلُ فِيهِ بَعْضُ الْعَمَلِ سَيِّدُكَ يَا لَسَّ حَيَّيْ إِذَا قَبِلَ ابْنُ عَمْرٍ
حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا فُلَانُ قَاتِلِ اللَّهَ بَنِي فَيْلَةَ وَاللَّهِ إِنْهُمْ لَأَنْ يَجْتَنِبُوا
بِقَبَائِهِ عَلَى رَجُلٍ فَذَرَعِيَهُمْ مِنْ مَكَّةَ الْيَوْمَ فَيُزْعَمُونَ أَنَّهُ بَنِي فُلَانٍ سَمِعْتُهُ بِالْخَدِ
الْعُرْوَاهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي سَأَسْقُطُ عَلَى سَبْدٍ فَتَوَلَّيْتُ عَنْ الْخَلَّةِ
فَجَعَلْتُ قَوْلَ لَانِ عَمَهُ ذَلِكَ مَا تَقُولُ فَعَضِبَ سَبْدِي فَلَمَّ بِي لَمَّةً
شَدِيدَةً ثُمَّ قَالَ مَالِكُ وَلَهَذَا أَقْبَلُ عَلَى عَمَلِكَ فَقُلْتُ لَأَنْتِ أَنْتِ
أَنْ اسْتَنْبَلْتَهُ عَمَّا قَالَ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ جَمَعْتُهُ فَلَمَّا امْسَبَتْ
لَخَذْتُهُ ثُمَّ دَخَلْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَرَّ فَقَبَّلَ
فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمَعَكَ أَصْحَابٌ
لَا غُرْبَاءَ وَوُجَاهَةٌ وَمَا أَشَى كَانَ عِنْدِي الصَّدَقَةُ فَرَأَيْتُكَ لِحَقِّكَ
غَيْرَ كَرَفَقَرْتَهُ الْبَرِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوا
وَأَمْسِكُوا بِدَعَائِهِمْ قُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا وَاحِدٌ ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ
فَجَمَعْتُ شَيْئاً وَخَوَّلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ جِئْتُهُ
بِهِ فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَتَذَرُ مَدْيَنَةَ الْكَرْمِ
بِمَا كُلُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرَ أَصْحَابِهِ فَكُلُوا أَمْعَهُ فَقُلْتُ

فِي نَفْسِي

فِي نَفْسِي مَا تَأَنُّ ثَلَاثَانِ ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
بِقَبْلِجِ الْغُرْقِ قَدْ تَبَعَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى شِمْلَتَانِي وَمَوْجَا
فِي أَصْحَابِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَدْرَفْتُ أَنْظُرَ إِلَى ظَهْرِهِ مَلَأَ رِيَّ الْخَاتَمِ
الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَدْرَفْتُ
عَرَفَ أَنِّي اسْتَدْبَيْتُ فِي شَيْءٍ وَصَفَ لِي فَالْتَمَعْتُ الرِّقَّ عَنْ ظَهْرِهِ فَتَنَظَّرْتُ
إِلَى الْخَاتَمِ فَعَرَفْتُهُ فَكَسَبْتُ عَلَيْهِ أَفْتَلَهُ وَابْكَيْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوَّلْتُ فَخَوَّلْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَضَضْتُ عَلَيْهِ
حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتُكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَعَجِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ شَغَلَ سَلْمَانَ الرِّقَّ حَتَّى فَاتَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَرٍّ وَاحِدٍ قَالَ سَلْمَانُ ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبُ يَا سَلْمَانُ فَكَانَتْ صَلَاحِي عَلَى ثَلَاثِ مَائَةِ تَحْلَةٍ أُجِيبُهَا
لَهُ بِالْفَنَابِيرِ وَارْبَعِينَ أَوْ قِيَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْبَدُوا
أَخَاكُمْ فَأَعَانُونِي بِالنَّخْلِ الرَّجُلُ ثَلَاثِينَ وَدِينَةً وَالرَّجُلُ بَعْشَرِينَ وَدِينَةً وَالرَّجُلُ
بِخَمْسِ عَشْرَةَ وَالرَّجُلُ بِبَعْشَرِ بَعْشَرِينَ الرَّجُلُ بِدَرٍّ مَا عِنْدَهُ حَتَّى اجْتَمَعَتْ
لِي ثَلَاثُ مَائَةٍ وَدِينَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِكَ
فَقَفْ لَهُ مَاذَا فَرُغْتَ فَإِنِّي كُنْتُ أَنَا أَضْعُهَا بَيْنَكَ فَفَقَرْتُ وَأَعَانَنِي
أَصْحَابِي حَتَّى إِذَا فَرُغْتَ جِئْتُهُ فَاخْبِرْنِي فَنُخْرِجُ مَعِيَ إِلَيْهَا لِحَقِّهَا فَتَقَرَّبَ إِلَيَّ

الودي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى فرغت في
 نفس سلمان بيده مائات منها ودينه واحدة فاذيت الخلل وبقي على
 المال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب
 من بعض المعادن فقال ما فعل الفارسي الماكنة عيت له فقال اخذ
 مائة فادى بها مائة عليك يا سلمان قلت واين تدفع مائة يا رسول الله مما
 علي قال اخذها فان الله سيؤدي بها عنك فاخذ منها فوزنت لهم منها
 والذي نفس سلمان بيده اربعين اوقية فاوقيتهم خفتم فشهدت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد في خراهم لم يفتني معه مشهد وذكر
 ابو عمر في خبر سلمان من طريق يزيد بن الحباب قال حدثني حسين بن
 واقد عن عبد الله بن يزيد عن ابيه ان سلمان اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفيه فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوم من اليهود
 بكذا وكذا درهمين وعلين يخرس لهم كذا وكذا من الخلل يعمل فيها سلمان
 حتى تدرك فخرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلل كله الا نخلة غرسها
 عمر فاطم الخلل كله الا تلك النخلة التي غرسها عمر فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من غرسها قالوا عمر فقلعها وغرسها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاطمعت من غامها وذكر البخاري حديث سلمان كما ذكره ابن
 اسحاق غير انه ذكر ان سلمان غرس بيده ودينه واحدة وغرس رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ساير ما فاعاشت كلها الا التي غرس سلمان مائة
 حديث البخاري حكاية التمهيلي **وعن** سلمان انه قال لرسول الله صلى الله
 وسلم حين اخبره خبره ان صاحب عمورية قال له ايت كذا وكذا من اخبر
 الشام فان يار جلا بين غيبضتين يخرج في كل سنة من هذه الغيبة
 الى هذه الغيبة مستجيرا بعترضة ذوا الاستقام فلا يدعوا لاحد
 منهم الا شفي فاساله عن هذا الدين الذي تبتغي في مؤجبرك عنه قال
 سلمان فخرجت حتى جئت حيث وصف لي فوجدت الناس قد اجتمعوا
 بمصر ما هم هناك حتى خرج لهم تلك الليلة مستجيرا من احدي الغيبتين
 الى الاخرى فخشيت الناس عرصا ما لا يدعوا المريض الا شفي وعلين عليه
 فلم اخلص اليه حتى دخل الغيبة التي يريد ان يدخل الامكنة فتناولته
 فقال من هذا فالتفت الي فقلت يرحمك الله اخبرني عن الحنيفة وبن
 ابراهيم قال انك لتسأل عن شي لا يسئال عنه الناس ليوم قد اظلك بني
 بيعت بهذا الدين من اهل الحرم فانيته فهو يملك عليه ثم دخل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن كنت صدقتني لقد لقيت غيبتي بن
 مريم رواه ابن اسحاق عن داود بن الحسين قال حدثني من لا اهتم عن عمر
 ابن عبد العزيز قال قال سلمان فذكره فيل ان الرجل المطوي الذي
 في هذا الاسناد هو الحسن بن عمار فان يكنه فهو ضعيف عندهم

قاله السهيلي وقال وان صح الحديث فلا نكارة في منته فقد ذكر الطبري
المستج عليه السلام نزل بعد ما رفع دأمة وامرأة اخرى عند الخوارج الذي
فيه الصليب تنكيان فكلما واخبروا ما انه لم يقتل وان الله رفعه
وارسل الى الحواريين ووجههم الى البتلا واذ اجاز ان ينزل مرة جاز
ان ينزل مرة او لكن لا يعلم به انه موثق بنزل النزول الظاهر فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير كما جاز في الصحيح والله اعلم ويروي انه
اذا نزل تزوج امرأة من جذام ويدفن اذا مات في روضة النبي صلى الله
عليه وسلم **قوله** فقروا ثمانية روية معناه حفروا **قوله** احبيها له بالخير
فقال الوجه بالتفكير وقطن النار خازن النار وخادمها والعروا البر
ومرأيت بخط جدي رحمه الله فيها علفه على نسخة لكتاب لسيرة النبا
من حواشي كتابي الفضل عياض بن موسى وغيره قال الصد في العرو
الحمي الناقص والبرحا الحمي الصائب والرحضا الحمي التي تاخذ بالعر
والمطواي التي تاخذ بالمنطق والنوبا التي تاخذ بالتأوب وذكر ابن
اسحاق في خبر زيد بن عمرو بن نفيل قال كان زيد قد اجمع على الخروج من
مكة ليضرب في الارض يطلب الحنيفية دين ابراهيم وسيل الترمبان
والاجبار حتى بلغ الموصل والجزيرة كلها ثم اقبل فجاء الشام كل ما بقي
انتهى الى رام بن ببيعة من ارض البلقاء كان يدين في البرية علم اهل النصرانية

فيما

فيما يزعمون فسأله عن الحنيفية دين ابراهيم فقال انك لتطلب ديننا
ما انت بواحد من جملةك عليه اليوم ولكن قد اظلم زمان بني خنجر
في بلادك التي خرجت منها يتبعث بدليل ابراهيم الحنيفية والحق به
فانه مبعوث الان منذ ازمانه وقد كان زيد شاعر اليهودية والنصرانية
فلم يرض منها شيئا فخرج سريلحين قال له ذلك التراميت قال يريد
مكة تخشى اذا توسط بلاد لحم عدوا عليه فقتلوه **قال** ابن اسحاق وكان
فيما بلغني عما كان وضع عيسى بن مريم فاجاء من الله تعالى من الاجل
من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اثبت لهم كمنس الجوار
حين نسخ لهم الانجيل من عهد عيسى بن مريم النهم في رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ابغضني فقد ابغض الرب ولولا اني صنعت
بحضرتهم منافع لم يصنعها احد قبلي ما كانت لهم خطيئة ولكن من
الان بطروا واطنوا انهم ينجونني وايضا للرب ولكن لا بد ان تتم
الكلمة التي في الناموس انهم ابغضوني بحانا اي باطلا فلو قد جاء
المنجى منذ الذي يرسله الله اليكم من عند الرب روح القسط هذا
الذي من عند الرب خرج فهو شهيد على وانتم ايضا لا علم قد عيا
كنتم معي هذا قلت لكم لكيلا تشكوا او المتحميا بالسريانية مؤ
محمد صلى الله عليه وسلم ومؤبا الرومية البرقليطس قال ابن هشام

الاياد فزار علي الشبيخة الاصيله امة الحق شاميه ابنة الامام الحافظ
 ابي علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري في انا اسمع بالقاهرة ^{لست} قائم
 ابنا ابنا ابو محمد عبد الجليل بن ابي غالب بن ابي ابي علي بن مندويه ^{صهيا} الا
 فزاره عليه وانا اسمع سنة عشر سنماية قال ابنا ابنا ابو الحسن نصر بن
 المظفر بن الحسين البرمكي الجرجاني سمعا عليه سنة تسع واربعين هـ
 وخمس مائة اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن النفور ابنا
 ابو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الخزرجي حدثنا ابو القاسم عبيد
 الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا محمد بن حسان بن خالد ^{الانباري}
 حدثنا ابو جعفر سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها توفي قال حدث
 محمد بن الحجاج الحميري عن مجاهد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابيكم
 القيس بن ساعدة الايادي قالوا اكلنا يا رسول الله نعرفه قال فما فعل
 قالوا املك قال ما انساه بعكاظ على حمل احمر ومو يقول ايها الناس اغنوا
 واسموا وعوا من عايش مات ومن مات فانب وكل ما موات انت ان في السما
 الخبر وان في الارض خبر امهاده بوضوع وستف مرفوع ويجوم نمور مجار
 لا تغور انفسهم فسمي احما البزكان في الامر رضي للكونن سخطا ان الله ^{سنا} لا
 هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه ما لي اري الله سنا يدبون ولا يربون

ارضوا

ارضوا بالمقام فاقاموا ام تزكوا فناموا ثم قال ابيكم يروي فيمنع
فانشدوه
 في الذامين لا ولي من القرون لنا بصائر
 لما زينت مواردا للموت ليس لنا مصادر
 ورايت فتومي نحوها مخفي اصاعروا لا كاسر
 لا يرجع الماضي الي ولا من الباقي غابر
 ايقنت اني لا محالة تحين صار المتو صابر
 وفترات علي ابي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني بدمشق اخبركم ابو
 اليمان بن محمد بن الحسن الكندي فزاره عليه وانتم تسعون قال ابنا ابنا
 ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي فزاره عليه وانا اسمع ابنا
 ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن
 الحسين السليحي حدثنا ابو العباس الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى
 النسطاطي بمكة من حفظة وزعمان له خمسا وتسعين سنة في طي الحجة
 سنة ست وستين وثلاث مائة على باب ابراهيم ابنا محمد بن عيسى
 ابن محمد الاحبار حدثنا ابي عيسى بن محمد بن سعيد القرشي حدثنا علي بن
 سليمان عن سليمان بن علي عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى
 عنهما قال قدم الجندوبة بن عبد الله وكان سيدا في قوم علي رسول الله هـ

از يتنفس من في حاتم يقول

يا أيها الراقدين في الليل الأحمر قد بعث الله نبيًا في الحرم
من ما شئتم أهل الوفا والكرم يجلبوا دجائن الليالي بهم

قال فادرت طرفي فما رايت له شخصًا فانشأ يقول

يا أيها الماتق في داج الظلم املا وسهلا بد من طبقاتهم
بين مدادك الله في لحن الكلام من الذي ندعو اليه بعنتم

قال فاذا انا بنصحة وقابل يقول ظهر النور وبطل الزور وبعث الله
محمد صلى الله عليه وسلم بالجور صاحب النجيب الاحمر والتاج والمقر
والوجه الارمر والحاجب الاقر والطرف الاحمر صاحب شهادة ان لا اله الا الله
فذاك محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث الى الاسود والاحمر
المذروا والوبر ثم انشأ يقول

الحديث الذي لم يخلق الخلق بعث
ولم يخلنا سدي من بعد عيسى واكثر
ارسل قبنا احدا خير نبي قد بعث
صلى عليه الله ما حج له ركب وحش

قال ولاح الصباح فاذا القتيق يشقشق الى النوق تلك خطاه
وعلوت سنام حتى اذا الغب فنزل في روضة خضرة فاذا انا

بفتن

بفتن من ساعدة في ظل شجرة وببده قضيب من اراك ينكت به الارض
ومو يقول

يا ناعي الموت والموت في جدت عليهم من بقايا برماهم خرق
دعهم فان لهم يومًا بصباح بهم فتم اذا انتبهوا من نومهم فرتوا
حتى يعيودوا الحال عن يرخا لهم خلقا جديدا كما من قبله خلقوا
منهم عداة ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها المنهج

قال فدنوت منه فسلمت عليه فزعم على السلام فاذا انا بعين خوارق
في ارض خوارق ومستجدين فبرين واسدين عظيمين يلوذان بر واذ
باحدما قد سبق الاخر الى الما فنبعة الاخر يطلب الما فضر به بالفتن
الذي ببده وقال ارجع نكلك املك حتى يثرب الذي ورد قبلك فزج
ثم ورد بعدك فقلت له ما مدان القبران قال مدان قبر اخوين
كانا يعبدان الله عز وجل معي هذا الملاك لا يشركنا الله عز وجل
شيئا فادركهما الموت فغيرتهما وما انا بين قبريما حتى الحق بهما
نظروا اليما وجعل يقول

خليلي هبنا طال ما قد رقدنا اجد كما لا تقضيان كراكما
الم تعلماني بسمعان متردا وما لي فيك من خليل سواكما
مقيمنا على قبريما المست بارعا طوا الى الليالي او يجيب صدكما

ابكي كما طول الحياة وما الذي يرد علي في لوعة ان بكاء
 كانكا والموت اقرب غائب . بروحي في قبري كما قد اتا كما .
 امن طول نوم لا نجيبان داعيا . كان الذي يفتي العفار سفاكا .
 فلو جعلت نفس لنفسي وقاية . لجدت بنفسي ان تكون فدائيا .
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا اني ارجو ان يبعثه
 الله امه وحده **خبر سواد بن قارب** وكان يتمكن في الجاهلية
 وكان شاعرا ثم اسلم فقرأت علي عبد الله بن ابي النعم بن وثاب الصورة
 بالزعمير عتية بمرج دمشق قلت له اخبركم الشيطان المويده شام بن
 عبد الرحيم بن احمد بن محمد البغدادي نزيل اصبهان وام حبيبة عاتية
 بنت معمر بن الفاضل القرشيني اجازة قال اخبرنا ابو الفرج سعيد
 ابن ابي الرجا الصيرفي فزاة عليه ونحن نسمع باصبهان قال اخبرنا ابو
 المنصور ابراهيم بن محمد بن علي الاصبهاني الكسائي قال اخبرنا ابو بكر
 محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن المقري قال اخبرنا ابو يعلى احمد
 ابن علي بن المثنى الموصلي **قال** حدثنا يحيى بن حمزة بن النعمان التميمي
 قال حدثنا علي بن منصور لا ينادي عن محمد بن عبد الرحمن الوفاضي
 محمد بن كعب الغرض قال يبينهما عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه دا
 يومجا لسا اذ مر به رجل فقيل يا امير المؤمنين اتعرف هذا المار

قال

قال ومن هذا قالوا ماذا سواد بن قارب الذي تاه ربيته بظهور النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه عمر رضي الله تعالى عنه فقال له انت
 سواد بن قارب قال نعم قال انت الذي تاه ربيته بظهور النبي صلى
 الله عليه وسلم قال نعم قال فانت علي ما كنت عليه من كهانتك قال
 فمضيه وقال ما استغفيلني بهذا احد منكم اسلمت يا امير المؤمنين
 فقال عمر سبحان الله ما كنا علينا من الشرا عظم مما كنت عليه من كهان
 فاخبرني يا بني انك ربيت بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربي
 ابن غالب يدعوا الى الله عز وجل والى عبادة الله ثم انشا يقول .
 . . عجت للجن وتلاهما . وشدها العيس باقتناهما .
 . . نهوى الى مكة تنغي اليك . ما صادف الجن ككذابها .
 . . فارحل الى الصفوة منكم . لئلا يقد اما ما كاذبا بها .
قال فقلت دعني انا فاني امسيت ناعسا فلما
 كانت الليلة الثانية اتاني فصرني برجليه وقال فم يا سواد بن قارب
 فاسمع مقالتي واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوى ابن
 غالب يدعوا الى الله عز وجل والى عبادة الله ثم انشا يقول .
 . . عجت للجن وتلاهما . وشدها العيس باقتناهما .
 . . نهوى الى مكة تنغي اليك . ما صادف الجن ككذابها .

والنبي صلى الله عليه وسلم
 ابن قارب فاسمع مقالتي واعقل ان كنت تعقل انه
 قد بعث رسول من لوى ابن

• فارحل إلى الصفوة من هاشم • بين روايتها وأخبارها •
قال قلت دعني نام فاني مسيت ناعسا فلما كانت الليلة
 الثالثة انا في فصر بني هاشم وقال فر يا سواد بن قارب فاستمع
 مقالتي واعتقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من لوي ^{عليه السلام} يدعوا إلى الله عز وجل وإلى عبادة الله ثم انشأ يقول
 • عجبت للجزر وحبس أسرها • وشد ما العيس بأحلاسها •
 • تنوي إلى مكة تنجي الهدى • ما خير الجزر كاحاسها •
 • فارحل إلى الصفوة من هاشم • واسم بعينيك إلى رأسها •
 ففقت فقلت قد امضى الله قلبي فركلت ناقتي ثم انيت المدينة
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله فدنوت فقلت
 اسمع مقالتي يا رسول الله قال ما انت فانشأت اقول •
 • انا في بحري بعد مدد ورفقة • ولم يك فيما فذلوت بكاذب •
 • ثلاث ليال قوله كل ليلة • انا رسول من لوي بن غالب •
 • فستمر من ذيلي الازار ووسطى • في الذر قلبا لوجنا بين السباب •
 • فاشهد ان الله لا رب غير يوم • وانك فامون على كل غائب •
 • وانك ادنى المرسلين وسيلة • إلى الله يا ابن الاكرمين الاطائب •
 • فزنا بما ياتيك خير مرسل • وان كان فيما شئنا له واجب •

وكني

• وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة • سواك بمن عن سواد بن قارب •
قال ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بمقالتي ثم
 شديدا حتى روى المروخ في وجوبها **قال** فوثب اليه عمر بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه فالتزمه وقال قد كنت اشتهي ان اسمع هذا الحديث منذ
 فكل يا نبيك اليوم قال اما منذ فتر ان القرآن فلا ونعم العوض كذا
 الله عز وجل ثم انشأ عمر رضي الله تعالى عنه يقول • كنا يوما في حي من قريش
 يقال لهم الذريح وقد ذبحوا عجلا للتم • والجزار يجلجده اذ سمعنا صوتا
 من جوف العجل ولا نري شيئا • يا الذريح امر نجح • صايح يصيح • فلبسنا
 فضيح • يشهد ان لا اله الا الله • وقد روينا خبر سواد هذا من طريق
 البخاري ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن سالم
 عن عبد الله بن عمر قد ذكر الخبر احصا ما تلقينا في وفي اللفاظ اختلاف
 قال السهيلي رحمه الله تعالى وسواد بن قارب هذا مقام حبيب في دوس
 حين بلغهم وفاة ابن كلاب وذلك انما حين ولدت وراها ابوهم ارقا
 شيما امر بؤاد ما وكانوا يبيدون من النيات ما كانت على هذه
 الصفقة فارسلها الى المحجون لتدفن هناك فلما حفر لها الحافر
 واراد دفنها سمعها تنادى يقول لا تيد الصلابة وطمها في البرية
 فالتفت فلم ير شيئا فجاء ذلكها فسمعها التفت بيمينها يسبح

النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ومن هذا الباب خبر
 سواد بن قارب

في المعنى فرجع الى ابيها واخبره بما سمع فقال ان لنا ثانا وتركنا فكا
كامنة قرين فقال ليوما لبي من هذه ان فيكم نذيرة او نلد نذير افاعر
علي بنا تكم فعرض عليها فقالت في كل واحدة منهم فولا ظهر بعد
حين جني عرفت عرضت عليها استنذرت واتب فقالت مدة النذيرة
او نلد نذيرا ومو خبر طويلا ذكر الزبير بن شيرامه وذكره
ابو بكر النقاش رحمه الله تعالى **خبر ما زل بن الغصونية** اخبرنا علي
ابن محمد النخعي ابنا نا محمد بن عسان بن غافل وغيره قال اخبرنا علي
ابن الحسن الدمشقي ابنا نا الشخان ابو القاسم را ميرا ابو بكر وجيه ابنا
ظاهر بن محمد الشاميان بن بيسا بورقا اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن
الازمري ابنا نا ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد المخلدي ابنا نا ابو عمر
موسى بن عباس الجويني حدثنا علي بن حرج حدثنا العباس ابو المنذر
مشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن عبد الله الخثافي عن ما زل بن
الغصونية رضي الله تعالى عنه قال كنت اسد صنما بسمال قرية بها
نغزنا ذات يوم عند غنيرة وبني الدبيعة فسمعنا صوتا من الصنم
يقول يا ما زل اسمع نسر ظهر خير وطقن شر بعثت بني من مصر
بدليل الله الكبير فدع بخينا من حجر سلم من حرسق قال ففرقت
لذلك فقلت ان هذا عجبا قال ثم عثرت بعد ايام غنيرة فسمعت

صوتا

صوتا من الصنم يقول اقبل الى اقبل اسمع ما لا يجمل هذا بني
مرسل جابج منزل فامر به كي يحدل عن حرا تشرعل وقومها
بالجندل فقلت ان هذا عجبا وانه خير يراد بي فيد ما نحن كذلك
اذ قدم رجل من اهل الحجاز قلنا ما الخبر وراك قال ظهر رجل غيا
للهد يقول لمن اتاه اجيبوا داعي الله فقلت هذا انبا لما سمعته
فشرت الى الصنم فكسرت جذ اذا وركبت راحلتي فقدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشرح لي الاسلام فاسلمت وقلت
كسرت با ورا جدا اذا وكان لنا ربا نطيع به ضللا بنضلال
بالما شئى هدا نا من ضلالتنا ولم يكن دينه مني علي بال
يار اكبا بلغا عمرا واخوتنا اني لمن قال ربي باد ر قال
يعني بعمره وبني الصامت واخوتها بني الخطامة قال ما زل فقلت
يا رسول الله اني مولع بالطرب وشرب الخمر وبالملوك والنساء
علينا السنون فداهن بالاموال ومز لن الدرا ري والعياك
واميري ولد فادع الله ان يزيب عني ما اجد ويا نذني بالحيا ويهيب لي
ولدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله بالطرب قراءة القران
وبالحرام الحلال وبالحر ريا لا اشرفيه وبالعمير عفة الفرج وانز بالحيا
ومبلة ولدا قال ما زل فادع الله عني ما كنت اجد ونقلت شطر القران

وَحَجَّتْ جَحًا وَأَخْصَبَتْ عَمَّانَ وَوَمَدَّ اللَّهُ لَهْ حَيَّانَ بْنِ مَازِنَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا وَأَنْشَدَتْ أَقُولُ

• أَلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ عَثْتُ مَطْبِيتِي • تَجُوبُ لَفِيًّا فِي مَرْعَانِ إِلَى الْعَجِ
• لَتَشْفِعَ لِي بِأَخِيرِ مَنْ وَطِي الْحَصَى • فَيَغْفِرَ لِي زِيَارَتِي وَارْجِعْ بِالْعَلَمِ
• إِلَى مَعْشَرَ خَالَفَتْ فِي اللَّهِ دِينَهُمْ • فَلَا وَابَهُمْ رَايَ وَلَا شَرَّاهُمْ شَرَّ
• وَكُنْتُ أَمْرًا بِالرَّغَبِ وَالْحَرَمِ لَوْعًا • شَبَابِي حَتَّى أَذِنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْجِ
• فَبَدَّلَنِي بِالْحَرْخِ وَخَوَافِ وَخَشْيَةٍ • وَبِالْعَمْرِ أَحْصَانًا خَفَضَ لِي فَرْجِي
• فَاصْبَحْتُ حَيًّا فِي الْجَهَادِ وَنَبِيًّا • فَلِلَّهِ مَا صُومِي وَلِلَّهِ مَا حَجَّتِي

وَرَوَيْنا عَنْ زَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ لِبْنِي
عُدْرَةَ ضَنْمٍ يُقَالُ لَهُ خُمَامٌ وَكَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ وَكَانَ فِي بَنِي عُدْرَةَ بَنِي حَرَامٍ
ابْنُ ضَمَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ مِنْ عُدْرَةَ وَكَانَ سَادَنَهُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ طَارِقُ
وَكَانُوا يَحْتَرُونَ عَنْدهُ فَلَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْنَا صَوْتًا
يَقُولُ يَا بَنِي هَنْدٍ حَرَامٌ ظَهَرَ الْحَقُّ وَأَوْدَى خُمَامٌ وَدَفَعَ الشُّكَّ الْأَسْلَامُ
قَالَ فَفَرَعْنَا ذَلِكَ وَمَا لَنَا فَمَكَّنَا إِيَّاهُ ثُمَّ سَمِعْنَا صَوْتًا وَمَوْ يَقُولُ
يَا طَارِقُ يَا طَارِقُ بَعَثَ النَّبِيُّ الصَّادِقَ يَوْحَى نَاطِقٌ صَدَقَ صَادِقُهُ
بَارِضٌ نَامَنَ لِنَاصِرِيهِ السَّلَامَةُ وَلَمَّا دَلِيهِ النَّدَامَةُ مَذَا لَوْ
مَنْحَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ زَيْلٌ نَوْفَعُ الصَّنَمِ لَوْ حَبِيَّةَ قَالَ زَيْلٌ فَابْتَدَأَتْ

الرحلة

رَاحِلَةٌ وَرَحَلَتْ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ نَفْسٍ مَوْفُورَةٍ
وَأَنْشَدَنِي شِعْرًا قُلْتُ

• أَلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصَهَا • أَكَلَهَا خَرْنَا وَتَوَزَّيْنَا مِنَ الرَّمْلِ
• لَا نَصْرَ خَيْرَ النَّاسِ نَصْرًا مُؤْتَرًّا • وَأَعْقَدُ حَبْلًا مِنْ حَبْلِ الْكَلْبِ حَبْلِي
• إِذَا شَرَدْنَا اللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ عَنَّا • أَرَدِينَا مَا أَثْقَلَتْ قَدَمِي نَغْلِي

فِي خَبْرٍ ذَكَرَهُ **وَرَوَيْنا** عَنْ ابْنِ هِشَامٍ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ هُوَ
لِإِسْحَاقَ بْنِ عُبَّاسٍ بْنِ مَرْدَاسٍ قَالَ لِعُبَّاسٍ يَا بَنِي عَبْدِ ضَمَارٍ فَانْهَ بِنَفْسِكَ
وَيُضْرِكُ فَبَيْنَمَا عُبَّاسٌ يَوْمًا عِنْدَ ضَمَارٍ إِذْ سَمِعَ مِنْ جَوْفِ ضَمَارٍ صَوْتًا
يَقُولُ

• قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سَلِيمٍ كَلِمًا • أَوْدَى ضَمَارٌ وَعَاشَرْنَا نَهْلَ الْمَسْجِدِ
• أَنْ الذِّي وَرَثَ النَّبُوَّةَ وَالْبَدَدَ • بَعْدَ ابْنِ مَرْثَمٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَهْتَدِ
• أَوْدَى ضَمَارٌ وَكَانَ يُعْبِدُ مَرَّةً • فَبَدَّلَ الْكِتَابَ إِلَى الْبَنِيِّ مُحَمَّدِ
فَحَرَّقَ الْعُبَّاسُ ضَمَارًا وَحَقَّ بِالْبَنِيِّ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى ابْنُ
جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ لَيْثٌ وَلَيْثٌ بَنِي مَالِكٍ
قَالَ حَضَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ عَنْدهُ الْكِمَانَةَ
فَقُلْتُ يَا بَنِي وَائِي خُنَّ أُولَ مِنْ عَرَفَ حِرَاسَةَ السَّمَاءِ وَزَجَرَ الشَّيَاطِينِ
وَسَمِعْتُمْ مِنْ أَسِيرَاتِ السَّمْعِ عَنْهُ قَذَى الْجُودِ وَذَلِكَ أَنَا اجْتَمَعْنَا

الرحلة
وهو جريح من بني عبد شمس
وهو جريح من بني عبد شمس

الى كامين لنا يقال له خطر من مالك وكان شيخا كبيرا فذاتت عليه مايتا
سنة ومثا نون سنة وكان من اعلم كهانا فقلنا له يا خطر بل عندك علم
من هذه النجوم التي يرمى بها فانا قد فرغنا لنا وخفنا سوء عاقبتها فقا
ايتموني بسبح اخبركم الخبر الجيرام ضرر او الامزام حذر قال فانصرفنا عنه
يومنا فلما كان من عند في وجه السجراتينا فاذ هو قائم على قدرية ^{حضر} شاة
في السما يعينه فنادينا يا خطر فامري لينا ان امسكوا فامسكنا
نا نقض نجم عظيم من السما وصرخ الكاهن رافعا صوته ^{نه} اية ايصا
نارمره غفابة عاجلة عذابه احرقه شهابا زايلا حوايه يا وتيله ماخا
بليلة بليلة عاوده خباله تقطعت حباله وغيرت احواله ثم اسكد
طويلا وهو يقول يا معشر نبي خطان اخبركم بالحق والبيان انتم
بالكعبة والاركان والبلد المؤمن السدان لقد منع السع عناه الجا
بناقب بكف ذي سلطان من اجل مبعوث عظيم الشأن يبعث
بالتنزيل والفرقان وبالهدى وفاضل القران تبطل به عبادة
الاوثان قال فقلت ويحك يا خطر انك لتذكر امرا عظيما فاذ
نرى لقومك فقال اري لقومي ما اري لعيني ان يتبعوا اخبرني الانس
برهانية مثل شعاع الشمس يبعث في مكة دار الحسنى حكم التنزيل
غير اللبس فقلنا له يا خطر ومن هو فقال بالحياة والعبادة

لمن قرئ

من قرئ ما في حكمه طيش ولا في خلقه بيش يكون في جيش واي جيش
من القحطان فقلنا بين لنا من اي قرئش ^{من} موفقالس
والبيت ذي الدعايم والركن والاحاييم
ان لمن نجلها شتم من معشر كرام
يبعث بالملاحم وقتل كل ظالم

ثم قال

هذا هو البيان اخبرني به رئيس الجان
ثم قال الله اكبر جا الحق وظهر وانقطع عن الجن الخبر ثم كتب
واغمي عليه فافاق الا بعد ثالثة فقال لا اله الا الله فقال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لقد نطق عن مثل نبوة وانه
ليبعث يوم القيمة امته وحده قال التمهيلي المعنى وصا به مثل وشاح
واشاح وتكون الهمة بدلا من واومكسورة **وروي**نا من طيرنوا بن
ماجد حدثنا محمد بن يحيى حدثنا اسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة
بن ابن عباس بن قريش اتوا امرأة كاذبة فقالوا لها اخبرينا انهن
اثر اربصاحب لمقام فقالت ان انتم حور منكم سا على هذه الارض السميلة
ثم مشيت عليها ابناكم فحزوا كسا ثم مشيتي الناس عليهم فابصرنا اثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا افر بكم اليه شهابا ثم مكثوا

بعد ذلك عشرين سنة او ما شا الله ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
 وذكر ابن ابي خيثمة حدثنا موسى حدثنا حماد عن حميد عن عكرمة ان نزار
 بن قزيبش مروا بحزيرة من جزائر البحر فاذا امامهم بشيخ من جرهم فقال
 ممن انتم قلنا نحن من اهل مكة من قزيبش فقال الشيخ ذات يوم لقد
 طلع الليلة نجم لقد بعث فيكم نبي قال فتظروا فاذا النبي قد بعثت تلك
 الليلة فوي علي ابي عبد الله محمد بن عبد المؤمن المقدسي انا اسمع
 بخطوة دمشق اخبركم ان النور عين الشمس بنت احمد بن ابي الفرج
 الثقفي اجازة قالت ابنا ابوالفتح اسماعيل بن الفضل بن احمد
 الاخشيد قراءة علينا حدثنا الشيخ الرضا بن القاسم الفضل بن احمد
 ابن احمد بن محمود الثقفي حدثنا ابو بكر احمد بن يوسف بن ابراهيم
 الثقفي حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن ابي المعدي حدثنا عمرو بن
 علي حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا القاسم بن الفضل حدثنا ابو
 نصر عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه **قال** بينما راع يري الحرة
 اذ عرض لذيبي لثاة من شيايه فقال الراعي بيذا لذيبي وبين لثاة
 فافني لذيبي علي ذنبه فقال لا تتقي الله تخول بيني وبين رزق ساقه
 الله الي فقال الراعي هل اعجب من ديب مفع علي ذنبه يكلمني بكلام الانس
 فقال الربي لا احبرك باعجب مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

الحريتين يحدث الناس بانباء ما قد سبق فساق الراعي لثاة فاني المدينة
 فعدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه بما قال لذيبي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الراعي ان من اشراط الساعة كلام
 السباع الانس الذي يغسي بيده لا تقوم الساعة حتي يكلم الرجل شرا
 فعنه وعنده تسوطه وجبره بما صنع امله وذكر الوافدي باسناد له
 قال كان ابو مريقة يحدث ان قوما من خثعم كانوا عند صنم لهم
 جلوسا وكانوا يجامون الى اصنامهم وفيه قال ابو مريقة فيمن
 الخثعميون عند صنمهم اذ سمعوا ما اتفاهم تنف .
 . يا ايها الناس ذروا الاجسام . ومسندوا الحكم الي الاصنام .
 . الكلم اذره كالصغار . الا ترون ما اري اماي .
 . من ساطع يجلو اذ حي الظلام . ذاك نبي سيد الاسلام .
 . من هاشم في ذروة السنام . مستعلن بالبكر الحرام .
 . جاء بهدا الكفر بالاسلام . اكرمه الرحمن من امام .
قال ابو مريقة فامسكوا ساعة حتي تحفظوا ذلك ثم تفرقوا
 فلم يمض بهم ثلثة حتي جاءهم خير رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قد ظهر ملكة فما اسلم الخثعميون حتي استلخا اسلامهم ومرا وعبرا
 عند صنمهم قال ابن الحاق وجديني علي من نافع الحريتين ان جنبا

بطن من اليمن كان لهم كامن في الجاهلية فلما ذكر أمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانتشر في العرب قالت له جنب نظرنا في أمر هذا الرجل
 واجتمعوا له في سفلى جبل فتركوا عليه حين طلعت الشمس فوقف
 لهم قائما متكبيا على فرسه فرجع رأسه إلى السماء فجعل يبرقون ثم قال لها
 الناس إن الله أكرم محمدًا واضطفاه وطهر قلبه وحشاه ومكث فيكم أيها
 الناس قليل ثم اشد في جبله راجعا من حيث جاء والخبار في هذا كثيرة
ذكر المبعث نبى وجبت له النبوة صلى الله عليه وسلم
 فرى نبي الله محمد بن عبدالمؤمن بن أبي القحط الصوري وأنا سمع
 أخبركم أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحسن بن قزاة
 عليه وأنتم تسمعون فافتربه قال ابننا محمد بن عبد الكريم بن حمزة بن المظفر
 السلمي سمعا عليه ابننا أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد الكنا في ابننا تمام
 ابن محمد الرازي حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا يزيد بن محمد حدثنا
 أبو الجهم حدثنا سعيد بن بشير حدثنا قتادة عن الحسن بن علي
 رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أول النبيين
 في الخلق وآخرهم في المبعث ابننا محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن الإمام
 بغزاة والدي عليه وأنا سمع أخبرنا ابن الحسن بن سماعة وأبو
 المؤيد بن محمد بن علي الطوسي أخبرنا قال ابننا محمد بن الحسن بن علي

الامام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الرازي ابننا أبو حفص
 مسرور ابننا أبو عمر بن بخيد حدثنا محمد بن أيوب الرازي أنا
 محمد بن سنان العوفي حدثنا أبو إبراهيم بن طهمان عن يزيد بن
 محمد بن الله بن شقيق عن ميسرة العجرجي قال قلت يا رسول
 الله متى كنت نبيا وأدم بين الروح والجسد **كانت سنة**
عليه الصلاة والسلام حين بعث ابننا أبو حفص محمد
 ابن عبد المنعم بن الفواس يفراني عليه بعث ربيع بفرطة ومشت
 قلت له أخبركم القاضي الامام أبو القاسم عبد الصمد بن محمد
 ابن أبي الفضل الانصاري قراءة عليه بحضورك في الرابعة
 فاقربه ابننا جمال السلام أبو الحسن السلي ابننا أبو نصر
 الحسين بن محمد بن طلاب ابننا أبو الحسين بن جميع حدثنا
 خالد بن محمد بن مينا ط حدثنا محمد بن علي الصابغ حدثنا محمد بن
 بشر النخعي حدثنا الاوزاعي حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن
 حدثني ابن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب رابعين وفضل علي بن الحسين ومنا
 في راسه ولحبه عشرين شعرة بيضا **يوم بعثه عليه الصلاة**
والسلام إلى الأسود والاحمر أخبرنا أبو عبد الله العزير بن عبد المنعم

الحراني بفراة والذي عليه اخبركم ابو علي ضياء بن ابي القاسم بن
 الحريفي اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري
 ابنا ابو الحسن بن عيسى الباقلاني ابنا احمد بن جعفر حدثنا
 الحسن بن الطبيب البجلي حدثنا فتيبة بن سعيد حدثنا بكر
 ابن مضر عن ابن الهادي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام بنوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال
 من اصحابه يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم قال لهم لقد اطلعت
 الليلة خمسا ما اعطيت احد قبلي ما اول من فارسلت الى الناس كلام
 عامة وكان من قبلي انما يرسل الى قومهم ونصرت بالرعب على العدو ولو
 كان يدي وبيني مسيرة شهر لم اكن مني رعبا واحدا في الغنائم كلها وانا
 من قبلي يعظونهم كانوا يحرمونها ويجعلت في الارض مسجدا وطمورا انما
 اذكر كني الصلاة تمسكت وصليت وكان من قبلي يعظون ذلك انما
 كانوا يصلون في كتابهم وبيعهم والخامسة قبلي ليل فان كل نبي
 قد سال فاحترت ما لي الى يوم القيمة فني لكم ولعن شهداء الله
 الا الله فري على عبد الرحيم بن يوسف الموصلي وانا اسمع اخبركم ابو
 طبريز ابنا ابن الحصين اخبرنا ابن عبد الله عن ابي بكر الشافعي
 حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم حدثنا سليمان بن محمد حدثنا

شعبة

شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابي مويج قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سمع في من يودي ونصري ثم لم يسلم دخل
 النار قال ابن الحاق فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين
 سنة بعثه الله تعالى رحمة للعالمين وكافة للناس وكان الله قد اخذ
 له الميثاق على كل شيء بعثه قبله بالايمان به والتصدق له والنصر على من
 خالفه واخذ عليهم ان يودوا ذلك الى كل من امن بهم ومصدقهم فادوا
 من ذلك ما كان عليهم من الحق بينه يقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله
 عليه وسلم واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب في حكمه
 ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قالوا اقررنه
 واخذتم على لكم اضري اي ثقل ما حملنكم من عهدتي قالوا اقررنه قال
 فاشهدوا وانا معكم من الشامدين فاخذ الله الميثاق عليهم جميعا
 بالتصدق له صلى الله عليه وسلم والنصر اذوا ذلك الى كل من امن
 بهم ومصدقهم من اهل هذين الكتابين وعن عائشة رضي الله تعالى
 عنها ان اول ما ابتدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين
 اراد الله به كرامته ورحمة العباد به الرويا الصادقة لا يري روبا الا
 جات كعلق الصبح وحبيب الله اليه الخلو فلم يكن شي احب اليه
 من ان يخلو او يحده وروينا عن ابي بشر المدوني حدثني محمد بن حنيد

ابو ثور حدثنا سعيد بن عيسى بن بكير بن محمد بن محمد بن حرم
 عن ابي الطاهر عبد الملك بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم
 عن عمه عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم قال انه كان من
 بدو امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راي في المنام رؤيا فتشوا
 ذلك عليه فذكر ذلك لصاحبه خديجة رضى الله تعالى عنها فقالت
 له ابشر فان الله تعالى لا يضيع بك الا خيرا فذكر لها انه راي ان بطنه
 اخبر فظهر وعجل ثم اعيد كما كان قالت هذا خير فابشر ثم استعمل
 جبريل فاجلسه على ما شاء الله ان يجلسه عليه وبشره برسالة الله عز
 وجل حتى طمان ثم قال له اقرا قال كيف اقرا قال اقرا باسم ربك
 الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فقبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رسالة ربه واتبع الذي جاء به جبريل من عند الله
 وانصرف الى امته فلما دخل على خديجة قال رأيتك الذي كنت احدثك
 ورأيتني في المنام فانه جبريل استعلن فاخبرها بالذي جاءه من الله
 وسمع فقالت ابشر فوالله لا يفعل الله بك الا خيرا فاقبل الذي انا
 الله به وابشر فانك رسول الله حقا وروينا من طريق الهذلي عن محمد
 ابي قايه حدثنا محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء الخراساني عن
 ابيه عطاء بن ابي مسلم عن عكرمة عن ابي عباس رضى الله تعالى عنهما

قال

قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم على راس جنس من بني النضير
 وكان اول شيء رآه آياته من النبوة روي في النوم فذكر نحو ما تقدم فلما
 قضى اليه المدي أمر به انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلبا
 الى اهله لا ياتي على حجر ولا شجر الا سلم عليه سلام عليك يا رسول الله فرجع
 الى بيته وهو موقن قد فاز فوزا عظيما الحديث وروينا من طريق
 مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن ابي بكر عن ابراهيم
 ابن طهمان قال حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني لا عرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان يبعث
 اني لا عرفه الا بنو في رواية يونس عن ابن اسحاق بسنده الى ابي سيرة
 عن عمر بن شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خديجة اني
 اذا خلوت وحدي سمعت ندا وندى خشيت والله ان يكون لئذا امر
 قالت معاذ الله ما كان الله ليفعل ذلك بك فوالله انك لتؤدي
 الامانة ونضل الرحم ونصدق الحديث فلما دخل ابو بكر ولدت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت خديجة له فقالت يا عتيق
 اذهب مع محمد الى ورقة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
 ابو بكر بيده فقال انطلق بنا الى ورقة فقال ومن اخبرك قال
 خديجة فانطلقا اليه ففصل عليه فقال اني اذا خلوت وحدي سمعت

ندأخلفني يا محمد يا محمد فانطلق هاربا في الارض فقال له لا تفعل اذا
اتاك فاثبت حتى تسمع ما يقول لك ثم اتيني فلعنوني فلما خلا ناداه
يا محمد يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى يبلغ ولا
الصالحين قل لا اله الا الله فاني ورقة فذكر له ذلك فقال له ورقة
ابشر فانا انشهد انك الذي بشرنا ابن مريم وانك علي مثل ناسوس موسى
وانك بنى مرسل وانك سنو مو بالجهاد بعد يومك هذا ولين ادركني
ذلك لاجامدن معك فلما توفي ورقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايت الفس في الجنة وعليه ثياب الحرير لانه امرني وصدقني يعني
ورقة **وروي** عن ابي بكر الشافعي حدثنا محمد بن يوسف بن موسى حدثنا
عثمان بن عمر بن فارس نا علي بن المبارك الشافعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة قال سالت جابر بن عبد الله فقال لا احد لك الا ملحد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بجرافلما قضيت جوارى
صنطت فنوديت فنظرت من خلفي فلم ارسيا فرفعت راسي فرأيت
شيئا بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصيوا علي
ما ياردا فدثروني وصيوا علي ما ياردا فنزلت هذه الآية يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وناه مستمرا الله تعالى عن ابن
مثنى عن عثمان بن عمر بن فارس روي عن حديث الزبيري رحمه الله

تعالى

عن ابي بكر الشافعي
حدثنا محمد بن يوسف
بن موسى حدثنا
عثمان بن عمر بن
فارس نا علي بن
المبارك الشافعي
عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة
قال سالت جابر
بن عبد الله فقال
لا احد لك الا ملحد

تعالى قال اخبرني عروق بن الزبير رحمه الله تعالى ان غاشية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت كان اول ما يدي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبيب ليته الخلا فكان يخلو ابغار
حرأيتجت فيه وموا السقبد اللها في اولات العدد قبل ان يرجع الى
امته وينزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فينزود مثل ما حتى فجاه الحق
ومو غار حري فجاه الملك فقال اقرا قال ما انا بقاري قال فخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري قال
فخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما
انا بقاري فخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترجف
بوادره حتى دخل علي خديجة فقال املوني املوني فزملوه حتى
عنه الدرع ثم قال الخديجة اي خديجة مالي واحبدها الخبر قال لقد
خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
وانك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعادوم
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت

به ورفقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزي وموا بن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرا تنصرف في الجاهلية وكان يكتب الكتاب لعربي ويكتب من الجبل
بالعربية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عظمي فقال له خديجة
اي عم اسع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا تري فاحبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى بالبينين فما جد غابا ليقتي اكون حيا حين يخرجك قومك
قال رسول الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط
بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصر امور **را ورواية**
من حديث مسلم عن ابي الطاهر عن ابن عباس عن يونس عنه ومدا القصة
ورواية من طريق البخاري وغيره ولفظهم متفق **را ورواية** من طريق
الدولابي حديث يونس بن عبد الاعلى حديثنا عبد الله بن وميل خبرني
يونس بن يزيد عن الزمعي عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه
خو ما تقدم وفي اخيه ثم لم يلبث ورقة ان توفي وفترا الوحى حتى خرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا خربا عدا منه مرارا حتى يتري
من رؤس شوامق الجبال فكلما اوفى بدعوة كي يلقى نفسه منها بعد
لجئيل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جائنة وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحى فعد المثل ذلك

فاذا

فاذا اوفى ذروة بندي لجئيل فقال له مثل ذلك وعن عبيد بن عمير كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا ورفى حرام كل سنة شهرا وكان ذلك مما
تحت به فربما في الجاهلية والتحت التبر فكان يجا ورفى ذلك الشهر من
كل سنة يطعم من جاء من المساكين فاذا افضى جواره من شهره ذلك كان اول
ما يتداه اذ انصرف فيل ان يدخل بيته الكعبة فيطوف بها سبعا
او ما شا الله ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به فيه ما
من كرامته وذلك الشهر رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرة
كما كان يخرج لجواره ومعه امه حتى اذا كانت الليلة التي اكرم الله فيها
برسالته ورحم العباد بها جاءه جئيل يا مرا لله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني وانا نائم بمنط من ديباج فيه كتاب فقال اقرا قلت ما اقرا
فغطني به حتى ظننت انه الموت ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما اقرا فغطني
به حتى ظننت انه الموت ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما اذا افوله ذلك
الا افتد آمنة ان يعوذ لي بمثل ما صنع قال افرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق افرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فقوا بها ثم انهي فانصرف عني وهببت من نومي فكانا كتب
في قلبي كتابا فخرجت حتى اذا كنت في وسط من الجبل سمعت صوتا من السماء
يقول يا محمد انت رسول الله وانا جئيل فرفعت راى الى السماء انظر فاذا

جبريل في صورة رجل صاف قدس في افق السما يقول يا محمد انت رسول
الله وانا جبريل فوقفنا نظرا اليه فما اتقدم ولا اتأخر وجعلت اصر
وجهي عنه في افق السما فلا انظر في ناحية منها الا رايت كذا فارتد
واقفا ما اتقدم انا وما ارجع وراي جني بعثت خديجة رسلا في
خليفي فبلغوا مكة ورجعوا اليها وانا واقف في مكاني ذلك ثم انصرف
عني وانصرفت راجعا الى امي حتى اتيت خديجة فجلست الي فخذها
مضجها اليها فقالت يا ابا القاسم اين كنت فوالله لقد بعثت رسول
في طلبك فبلغوا مكة ورجعوا الي ثم حدثتها بالذي رايت فقالت ابشر
يا ابن عمي واثبت فوالذي نفسي بيده اني لا رجوا ان تكون بنى هذه الامة
ثم قامت فجمعت عليها ثيابها ثم انطلقت الى ورقة بن نوفل وهو
ابن عمها وكان قد نضر فزرا الكتب وسمع من امم النوراة والاحجيل فاما
بما اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى وسمع فقال ورقة
قدوس قدوس والذي نفسي بيده ليركن صدقتي يا خديجة لقد
جاء الناموس الاكبر الذي كان يا في موسى وانه لنبى هذه الامة فهو
له فليثبت فرجعت خديجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر
بقول ورقة فلما فضي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارحه وانصرف
صنع كما كان يصنع بدا بالكمينة فطاف بها فلقين ورقة بن نو

دمو بطون

70
وتمو بطون بالكمينة فقال له يا ابن اخي اخبرني بما رايت وسمعت
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورقة والذي نفسي
بيده انك لنبى هذه الامة ولقد جاءك الناموس الاكبر الذي جاء موسى
ولتكذبه ولنودينه ولتقاتلنه ولينانا اذ ركت ذلك اليوم لانصر
الله نصرنا يعلمه ثم اذني راسه منه فقتل يا فوخه ثم انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى منزله وروينا عن ابى بشير حدثنا احمد بن عبد الله بن
الرحيم حدثنا عبد الملل بن هشام عن زياد قال قال محمد بن اسحاق وحدثني
اسماعيل بن ابي حكيم مولى آل الربيع انه حدث عن خديجة انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اي ابن عمر اتسنتطيع ان تخبرني بصاحبك هذا الذي
يا نيك اذ جاءك قال نعم قالت اذ جاءك فاخبرني به فجاه جبريل وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديجة هذا جبريل قد جاءني قالت قم يا ابن
عمي اجلس علي فحدثني اليس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
عليها قالت هل تراه قال نعم قالت فتحول فافعد علي فحدثني لا يمن قال
فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعد علي فحدثها اليها فقالت
هل تراه قال نعم قالت فتحول فاجلس في حجر ففحول فجلس في حجرها
ثم قالت هل تراه قال نعم قال فتحسرت فالت خمارها ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في حجرها ثم قالت هل تراه قال لا ثم قالت

يا ابن عم اثبت وابشر فوالله انه ملك مامدا ابني شيطان وفي رواية
يونس روي عطاب بن السائب وابو بشر وابو اسحاق كلهم عن سعيد بن جبير
دخل حديث بعضهم في بعض عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
لكل قبيل من الجن مفعد من السما يستمعون فيه فلما رموا بالشهب
وحيل بينهم وبين خبر السما قالوا اما هذا الا شئ حدث في الارض وشكوا
ذلك الى ابليس لعنه الله فقال مامدا الا من حدث فاني توفى من تربة كل
ارض فانا نطفوا يضربون مشارق الارض ومغاريها يلقون علم ذلك
فانوه من تربة كل ارض فكان يسميها ويرمي بها حتى اتاه الذين توجهوا الى السما
بنزلة من تربة مكة فشها وقالوا من هذا ما يحدث فتنظروا فاذا
النبى صلى الله عليه وسلم قد بعث فانطلقوا فوجدوا رسولا لله صلى الله
عليه وسلم وطائفة معه من اصحابه بنحلة عامدين الى سوق عكاظ وموئيد
بهم صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا امدا والله الذي
حال بليتنا وبين خبر السما فولوا الى قومهم منذرين فقالوا اناسنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشدة كرمهم الخبر وقال شعبة عن معوية عن
الحفي نزلت عليه صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر ومو في ظنيتة قال
شيبان عن الاعشى عن ابراهيم اول سورة انزلت عليه صلى الله عليه
وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق ومو قول عائشة وعبيد بن عمير

ابن عباس

ابن عباس بن جعفر والحسن البصر وعكرمة ومحمد والزميري رحمهم الله تعالى
وروي عن ابي علي بن الصوان حدثنا ابن احمد حدثنا محمد بن خالد بن عبد
الرحمن حدثنا ابو اميم بن عثمان ومو ابن ابي شيبه عن الحكم بن عتيبة عن مقدم
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان من
الانبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وان جبريل ياتي فيكلمني
كما ياتي احدكم صاحبه فيكلمه اخبرنا عبد الله بن احمد بن فارس النخعي
وعنه سمعا وقرأة قالوا اخبرنا ابو الحسن الكندي قرأة عليه ونحن نسمع
ابانا ابو القاسم الحريري اخبرنا ابو طالب الغضائري ابانا ابو الحسن بن
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري حدثنا بكر بن سهل حدثنا شيب
ابن يحيى حدثنا الليث بن سعد حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
مروية رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انبياء
من بني الاقداس من الايات وانما كان الذي وتبت وحيا او حاه الله عز وجل
الى فارصوا ان يكون اكثر ما هم تابع يوم القيمة وكان نزول جبريل عليه السلام
والسلام فيما ذكر يوم الاثنين لسبع في رمضان وقيل لسبع عشرة مضت
شهر رواد ابو ابن عازب وغيره وعن ابي مروية رضي الله تعالى عنه انه كان
في السابعة والعشرين من رجب وقال ابو عمر يوم الاثنين لثمان من ربيع
الاول سنة احدى واربعين من عام الفيل وقد قيل غيره **ذكر نوادر**

تتعلق هذه الاخبار حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب ربهين المتفق عليه بين اهل النقل
بمما فيه اقامته عليه الصلاة والسلام بالمدينة عشر اياما اقامته بمكة
فختلف في مقدارها وسياتي في ذلك في اخر الكتاب عند ذكر وفاته عليه
الصلاة والسلام حين بنى المروني عن ابن عباس وجابر بن مطعم وقبيل
ابن اشيم وعطاء وسعيد بن المسيب كالمروني عن انس وهو الصحيح فقد
امتلأ السيرة وغيرهم قال ابو القاسم السهيلي وقد روي انه عليه السلام
والسلام بنى اربعين وثمانين وفي حديث عمرو بن شعيب فاجتمع
رجال من اصحابه يخبرونه حين اذا صلى المراد والله اعلم ينتظرون فرا
من الصلاة **واما** حرس النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين فقد كان
انقطع عند نزول الله يعصمك من الناس في ذلك قبل نبوك والله اعلم
وحديث جابر بن سمرة اني لا عرف حجرا بمكة كان يسلم علي هذا هو المعبر
بغير زيادة وقد روي ان ذلك هو الحج الاسود يخمل ان يكون هذا
حقيقة وان يكون الله انطقه بذلك كما خلق الحنين في الجذع ويختم
ان يكون مضافا الى ملائكة يمسكون مناك من باب واسيل القرية
فيكون من حجاز الحذف وهو علم ظاهر من اعلام النبوة على ولا التقدير
وفي حديث عبيد بن عمير في خبره ولجبريل عليه السلام قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاني وانا نائم فمذه خاله وحديث عائشة
وقد ما انه كان في اليقظة فمذه حالة ثانية ولا تعارض الجواهر للجمع
بينهما بوقوعهما معا ويكون الايمان في النوم توطئة للايمان في اليقظة
وقد قالت عائشة اول ما يبدي به عليه الصلاة والسلام من الوحي الرؤيا
الصاعدة عن المشفي رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكل به اسرافيل فكان ينراي له ثلاث سنين ويا نبي بالكلية من الوحي
ثم كان جبريل فجاءه بالقران والوحي فمذه حالة ثالثة لمجي الوحي في
رأيه ان ينفت في روعة الكلام نفثا كما قال عليه الصلاة والسلام انه
القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها وترزقها فان
الله واجملوا في الطلب وخامسة وهي ان ياتيه الوحي في سأل صاصلة
المرس وهي شد عليه وقيل ان ذلك ليقتضيه قلبه عند تلك الصاصلة
فيكون اوعى لما يستمع وسادسة وهي ان يكلمه الله من وراء حجاب **واما**
في اليقظة كما في ليلة الاسراء **واما** في المنام كما في حديث معاذ انا تاني
رأى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملائكة على وكان الملك ياتيه
عليه الصلاة والسلام تارة في صورة له ستحابة جناح كما روي تارة
في صورة دعوى الكلب فمذه حالات متعددة ذكر معناها السهيلي
وقوله فغطى وروي ساني وروي ساني وروي قد عنتي وكلها

واحدة وهو الخنق والغمر والناموس صاحب سر الملك وقال بعضهم
 الناموس صاحب السر الجبر والناموس صاحب السر الشوموز ابن الاش
 وهو القوة والعون واليانوخ مهور ولا يتنا في راسه لطفه يافوخ
 حتى يشند واما يقال له الغادية وقترة الوحيم يذكر لها ابن اسحاق مدة
 معينة قال ابو القاسم السهيلي وقد جافى بعض الاحاديث المستندة
 انها كانت مئتين ونصف سنة **ذكر صلاة عليه الصلاة والسلام**
اول البعثة قال ابن اسحاق رحمه الله تعالى حدثني بعض اصحاب العلم ان
 الصلاة حين افتقرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اناه جبريل
 وهو باعلى مكة فمر له بعقبه في ناحية الوادي فانجرت منه عين فتوضا
 جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ليريه كيف الطهور للصلاة
 ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما راى جبريل توضا ثم قام به
 جبريل فصلى به وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة ثم انصرف
 جبريل فخار رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة فتوضا لما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليريه كيف الطهور للصلاة كما اراه جبريل فتوضا
 كما توضا لما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كما صلى به جبريل فصلى بصلاة كذا ذكره ابن اسحاق فمطو
 وقد وصله الحرث بن ابي اسامة محدثنا الحسن بن موسى عن ابن ابيجة

عن جبريل

عن عقيل بن خالد عن الزمري عن عروة عن اسامة بن زيد قال حدثني
 ابني زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول ما اوحى اليه ان
 جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غزفة من
 قنصج بها فرجته قاله السهيلي وقد روي عن طريق ابن ابي عمير عن ابراهيم
 ابن محمد بن ابي عن حسان بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن عقيل عن الزمري
 يستند معناه وقد روي نحوه عن البراء بن عازب وابي عبيد بن جابر عن الله تعالى
 عنهم وفي حديث ابن عباس كان ذلك اول من لفريقته وعن مقاتل بن سليمان
 قرض الله في اول الاسلام الصلاة ركعتين بالعدة وركعتين بالعبثي ثم قرض
 المحسن ليلة المعراج واما امامنا جبريل بن ابي النبي عليه الصلاة والسلام عند البيت
 ليريه اوقات الصلوات الخمس فليس هذا موضع هذا الحديث وان كان ابن
 اسحاق وضعه من طريق ابن عباس لا يوافق اصحاب الصحيح على ان هذه
 الواقعة كانت صبيحة الاسراء وهو بعد هذا باعوام كما سياتي مبينا عند
 ذكر احاديث المعراج والاسراء ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم **ذكر اول البعثة**
اياما باله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم واول الناس ايمانا اخذ
 بنت خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب فيما انت به الا فاروق
 امه السيرة والاحبار منهم ابن شهاب وقتادة وغيرهم ايمانا عن ابن الد
 حدثنا ابو اسامة الحلبي محدثنا حجاج بن ابي منيع محدثنا جدي عن الزمري

قال كانت خديجة اول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤينا
عن الدولة ايضا حدثنا احمد بن المقدم ابو الاسعث حدثنا زهير بن العلا
حدثنا شعيب بن ابي عمرو بن قتادة قال كانت خديجة اول من آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم من النساء والرجال وموقوف موسى بن عفيف وابن الحنفية
والواقدى والاسوي وغيرهم قال ابن اسحاق وكانت خديجة امير امر
بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وصدقت ملجأ من الله عز وجل
ودانته على امره فحفف الله تعالى بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يسمع شيئا يكرهه من رده عليه وتكذيب له فنجزه ذلك الا فرج الله
عنه بها اذا رجع اليها تثبته وتحفف عليه وتصدقته وتموت عليه امر
حتى ماتت رحمها الله تعالى ورضي عنها اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف المزي
بقراءة والدك عليه انا ابو حفص بن طبرزدانا محمد بن عبد الباقي ابنا الحسن
ابن علي الجوهري ابنا ابن الشخير ابنا اسحاق يعني بن موسى الرضائي حدثنا
سهل بن جرحد ثنا عبيد يعقوب بن يعيش حدثنا ابو بكر ابن عياش عن
الشيخاني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال بشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة ببنت في الجنة من قضيت حاجتها ولا نصب
اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الجارقي ويحيى بن احمد الجزامي في اخرين قالوا اخبرنا
ابو عبد الله بن ابي المعالي ابنا ابو محمد السعدي ابنا علي بن الحسين

المصري

٦٩
المصري ابنا ابنا العباس احمد بن الحسين بن جعفر العطار فرقة عليه
وانا اسمع حدثنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري حدثنا ابو عبد الله
محمد بن رزيق بن جابر المديني سنة سبع وتسعين وما يتبع حدثنا ابو
الحسين شفيان بن بشر الاسدي الكوفي حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد
ابن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع رضي الله تعالى عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين وصلت خديجة رضي الله
تعالى عنها اخر يوم الاثنين وصلى علي رضي الله عنه يوم الثلاثاء من العدة
الحديث **نشر** علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وكان علي اصغر من جعفر بعشرين
وجعفر اصغر من عقيل بعشرين وعقيل اصغر من طالب بعشرين قال
ابو عمر وقد روي عن سلمان والي ذر والمقداد وحناب وجابر واهي سعيد
الحذري وزيد بن ارقم ان علي بن ابي طالب اول من اسلم وكذلك قال اسحاق
وموقوف ابن شهاب لا انه قال من الرجال بعد خديجة وموقوف الجميع في
خديجة واسلم اخواه جعفر وعقيل بعد ذلك وكان يومئذ ابن ثمان سنين
وقيل عشر وقيل اثنتي عشرة وقيل خمس عشرة قال ابن اسحاق وكان مما انعم
الله عليه انه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وذلك
ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذاعيا لكثير فقال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ عَمَّةً وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ نَبِيِّهَا ثُمَّ بَلَغَا
 أَنْ أَخَاكَ أَبَا طَالِبٍ كَثُرُوا الْعِيَالُ وَقَدْ أَصَابَ النَّاسُ مَا تَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ
 فَأَنْطَلَقُوا إِلَيْهِ فَلَمْ يَخَفْ مِنْ عِيَالِهِ أَخَذَ مِنْ بَيْتِهِ رَجُلًا وَتَاخَذَتْ رَجُلًا
 فَكَفَرَا مَعَهُ قَالَ الْعَبَّاسُ نَعَمْ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى نَبَا أَبَا طَالِبٍ فَقَالَ إِنَا
 نُرِيدُ أَنْ نَخَفَّ عَنْكَ مِنْ عِيَالِكَ حَتَّى يَنْكَشِفَ عَنِ النَّاسِ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ
 لَهَا أَبُو طَالِبٍ إِذَا تَرَكْتُمَا لِي عَقِيلًا فَاصْنَعَا مَا شِئْتُمَا وَيَقَالَ عَقِيلًا وَطَالِيَا
 فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ عَقِيلًا
 فَضَمَّهُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 نَبِيًّا فَأَتْبَعَهُ عَلِيٌّ وَأَمِنْ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَلَمْ يَزَلْ جَعْفَرٌ عِنْدَ الْعَبَّاسِ حَتَّى اسْتَمَوَا ^{سُتَفِي}
 عَنْهُ **وَرَوَيْنَا** مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ بِالسَّانِدِ الْمَتَّقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشِيرٍ بِطَرِيقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بِنْتُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَحْمَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ سَمَاعِيلَ بْنِ يَاسِينَ عَنْ عَفِيْفٍ الْكَنْدِيِّ
 وَكَانَ عَفِيْفٌ أَخَا الْأَشْعَثِ بْنِ فُلَيْسٍ لَمْ يَرَوْا ابْنَ عَمِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَفِيْفٍ
 الْكَنْدِيِّ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمْ يَصْدَقْ وَأَمَّا كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْبَيْتِ
 فَيَتَسَرَّى الْعَطْرَ وَيُدْبِعُهُ أَيَّامَ الْمَيْمِمْ فَيَلْبَسُهَا إِنَا عِنْدَ الْعَبَّاسِ عِنِّي فَاتَاهُ
 رَجُلٌ يَجْتَمِعُ فِتْوَا فَاذْبَعُ الْوَسْوَ ثُمَّ قَامَ بِصَلَاتِهِ فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ فِتْوَا
 ثُمَّ قَامَتْ نَضِيلِي ثُمَّ خَرَجَ غُلَامٌ قَدْ رَأَى هُنَّ فِتْوَا ثُمَّ قَامَ إِلَى خِيْبَةِ نَضِيلِي فَقَالَ

وَيَحْجَرُ

وَحَيْكَ يَا عَبَّاسُ مَا مَذَا الدِّينُ قَالَ مَذَا دِينُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 أَنْ اللَّهَ بَعَثَهُ رَسُولًا وَمَذَا ابْنُ أَخِي عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ تَابَعَهُ عَلَى بَيْتِهِ
 وَمَذَا امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ قَدْ تَابَعَتْهُ عَلَى دِينِهِ فَقَالَ عَفِيْفٌ بَعْدَ أَنْ اسْلَمَ
 وَرُحِمَ فِي الْإِسْلَامِ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ رَابِعًا **وَذَكَرَ** ابْنُ أَحْمَقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ
 الْعَمَلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَضَرَتِ الْقِرَاءَةُ خَرَجَ
 إِلَى شَعَابِ مَكَّةَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُسْتَعْتَفِيًا مِنْ أَبِي طَالِبٍ مِنْ
 جَمِيعِ إِجْمَاعِهِ وَسَائِرِ قَوْمِهِ فَيُصَلِّيَانِ الصَّلَوَاتِ فِيهَا فَإِذَا امْتَسَا وَجِعَا
 كَذَلِكَ فَكَثُرَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُنَا ثُمَّ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ غَضِبَ عَلَيْهِمَا يَوْمًا وَهُمَا
 يُصَلِّيَانِ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ أَخِي مَا مَذَا الدِّينُ
 الَّذِي أَرَاكَ تَدْرُسُ بِهِ قَالَ أَيْ عَمَّ هَذَا دِينُ اللَّهِ وَدِينُ مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَدِينُ
 إِبْرَاهِيمَ أَوْ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ رَسُولًا إِلَى
 الْعِبَادِ وَأَنْتَ أَيْ عَمَّ أَحَقُّ مِنْ بَدَلْتَهُ النَّصِيحَةَ وَدَعَوْتَهُ إِلَى الْهَدْيِ وَأَحَقُّ
 مِنْ جَابَنِي إِلَيْهِ وَأَعَانَنِي عَلَيْهِ أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يَا ابْنَ أَخِي أَنِّي
 لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَفَارِقَ دِينَ بَابِي وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا يَجْلُصُ
 إِلَيْكَ بَشِي تَكْرِهًا مَا بَقِيتَ وَذَكَرُوا أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَيْ بَنِي مَا مَذَا الدِّينُ
 الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَتِ امْنَتِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقْتَ
 بِمَلَأَ بِهِ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ لِلَّهِ وَأَتَّبَعْتُهُ فَرَعَمُوا أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا أَنَا لَمْ يَدْعُكَ

الاخي بن الزمعة قال اسحاق بن اسلم زيدا بن حارثة بن شراحيل بن كعب
ابن عبد العزى بن امر الغنيس بن عامر بن النخاس بن عامر بن عبد ود
ابن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن زينة
ابن ثور بن كلب بن وبرة كذا عند بن هشام الكلبى مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان اول ذكر اسلم وصلى بعد على بن ابي طالب
وكان زيدا اصابه سبأ في الجاهلية فاشراه حكيم بن حزام لعنته خوفا
بنت خويلد باربعماية دراهم ثم وهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك وتزوج امه خيرة حتى ذلوا عليه فافتوا في طلبه خيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الملكث عنده او الرجوع مع امه
فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام عنده وخيرة بذلك
مشهور ثم اسلم ابو بكر بن ابي جحافة واسمه عتيق وقيل عبد الله وعتيق
لقب لحسن وجهه وعتيقه وقيل غير ذلك واسم ابي جحافة عثمان بن
عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي فلما اسلم
اظهر اسلامه ودعى الى الله تعالى والى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو بكر رضى الله عنه مائلا لقومه محبا سهلا وكان انيس قريشا لقر
واعلم انه بها وبما كان فيها من خير وشهر وكان تاجرا اذا خلق ومقر
فكان رجال قومه ياتونه ويالونه لتجارته وحسن مجالسته وغير

ذلك فجعل

ذلك فجعل يدعوا الى الاسلام من وثق به من قومه ممن يغتفره ويحبب اليه
فاسلم يدعاه فيهما بلغني عثمان بن عفان بن ابي العاصي بن امية بن عبد
سمش بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة والزيير بن العوام بن خويلد
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن
عبيد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة وسعد بن ابي وقاص واسم ابي
وقاص مالك بن وميد بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وطلحة بن عبيد
الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فجاء بهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له فاسلموا وصلوا فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغني فاصفوت احدا الى الاسلام
الا كانت فيه عنده كبرة ويظرون ترددا لما كان من ابي بكر بن ابي جحافة
ما علم عنه حين ذكرته له وما تردده فيه قال فكان مولا النفر الثمانية
الذين سبقوا الناس بالاسلام فصلوا وصدقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلوا بما جاءه من الله تعالى ثم اسلم ابو عبيدة عامر بن عبد الله
الجراح بن هلال بن ابيي بن ضبة بن الحارث بن فهر وابو سلمة عبد
الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يعقظة ابن
مرة بن كعب بن لؤي والارقم بن ابي الارقم بن ابي الارقم عبد مناف بن اسد
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعثمان بن مظعون بن حبيب بن ذية

وامرأة فكلت بنت يسار ومعمربن الحرث بن معمر بن جبيل
 ابن ونب بن خدانة بن جحج والسائب بن عثمان بن مطعون والطلب
 ابن زمار بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن مزهرة وامرأة رمل
 بنت ابى عوف بن صبيحة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص
 ابن كعب بن لوى الخادم نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد الله بن عوف
 ابن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب وعامر بن فزيرة مولى ابى بكر وخاله ابن
 سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس وامرأة امية بنت خلف ابن
 اسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن خشعة بن سعد بن مالك بن عمرو بن
 خزاعة وحاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن
 حسل بن عامر بن لوى وابو خديفة مهنهم بن عتبة بن ربيعة بن عبد
 شمس بن عبد مناف وواقف بن عبد الله بن عبد مناف بن قريش ابن
 ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن كنانة تعلقا
 بنى عدي وعمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين
 ابن الوديع بن ثعلبة بن عوف بن خازنة بن عامر الا كعب بن يام ابن
 عتس وموريد بن مالك بن ادو مالك جماع مدحج حليف بنى مخزوم
 وصهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن عبد
 ابن سعد بن جذيمة بن كعب بن سعد بن اسلم بن اوس مناة بن النضر بن قاسط

ابن ابي بكر بن عبد مناة بن كنانة بن قيس بن الحصين بن كلاب بن مرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن قيس بن كلاب

كلامه

كذا هو عند بن الكلبي عند ابى عمر سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل
 ابن عامر بن جذيمة بن سعد بن جذيمة بن كعب بن سعد قال الى هنانسبه
 ابن اسحاق ونسبه الواقلي وخليفة وا بن الكلبي وغيرهم فقالوا ما
 ابن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد ومنهم من يقول
 سعيان بن جذيمة بن مسلم بن اوس بن زيد مناة بن النضر بن قاسط ونفا
 له الرومي كان مولى لعبد الله بن جذعان **وذكر** ابو عمر في السابقين
 ابا ذر جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن ثعلبة
 ابن صمة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وابا جحج السلمي عمر بن عتبة بن
 منقل بن خالد بن خديعة بن عمر بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة
 ابن بلثة بن سليم وماذن بن مالك امه جلة بنت مناه بن مالك
 ابن فهم واليهما ينسب البجلي يسكون الجيم ذكره كذلك الرشايطي وحكي
 عن ابى عمر في نسبه غير ذلك واصلح ما ذكرناه **وحكي** عن ابى عمر في نسبه
 غاصرة بن غناب وزعم انه خطأ وان الصواب في ذلك النسب ناضرة
 ابن خنق قال ابو عمرو ولكنهما يعني ابا ذر وابا جحج رجعا الى
 بلاد قومها اذ كثر فيهم غنبة بن مسعود اخا عبد الله بن مسعود **وكا**
سديد اسلام عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه مار ويناها من
 طريق ابى علي بن الصواف بالسفد المتقدم حدثنا عبد الله بن احمد

Copyright © King Saud University

ابن خنيس روىناه من طريق الطبري في معجمه الصغير حدثنا عمر
ابن عبد الرحمن السلمي قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي اللفظ
للاول قال حدثنا سلام ابو المنذر حدثنا عاصم بن بدة عن زر
ابن جبير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت في غنم لا غنم
ابن ابي معيط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر ^{عنه} رضي الله
ابن ابي خنيس فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك لبن فقلت
نعم ولكنني مؤمن قال فهل عندك شاة لم يزر عليها الفحل فقلت نعم
فاتيت به شاة شصوص قال سلام وملي التي ليس لها ضرع فضع النبي
صلى الله عليه وسلم مكان الضرع وما لها ضرع فاذا ضرع خافل فملؤ
لبننا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصخرة متفجرة فاحملها
النبي صلى الله عليه وسلم فسقاها بها بكر وسقاها في ثم شرب ثم قال للضرع
اقلص فرجع كما كان قال قلما رايت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله علمني فسمع يراي وقال بارك الله
فيك فانك غلام معلم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
نحن عنده على حرا اذا نزلت عليه سورة المرسلات فاخذتها
واما الرطبة بغيره وان فاء الرطب بها فلا ادري باي اليتين
ختم واذا قيل لهما ركعوا الا يركعوا او ياي حديث بعده يؤمنون

واخذت

واخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة واخذت
بقية القرآن من اصحابه قبلنا نحن نيام على حرا او على الجبل فابنهنا
الاصوات النبي صلى الله عليه وسلم متعنا منكم الذي منعكم منها قال
قلت يا رسول الله وما ذاك قال جئنا خرجت من ناحية الجبل **ذكر دما**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فومه وغيرهم الى الاسلام قال ان
اسحاق ثم دخل الناس في الاسلام ارسلنا من الرجال والنساء حتى في
ذكر الاسلام بمكة وتحدث به ثمران الله عز وجل امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يصعد بما جاءه منه وان يباي في الناس امره ويد
اليه وكان مدة ما اخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ^{شستر}
به الى ان امره الله تعالى باظهاره ثلاث سنين فيما يكفني من تبعه
ثم قال الله تعالى له فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ثم قال وانذر
عشيرتك الا قريتين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وقل اني
انا النذير المبين فلما باي رسول الله صلى الله عليه وسلم فومه بالانك
وصدع به كما امر الله عز وجل لم يتعد منه فومه ولم يردوا عليه حتى ذكر
الهمتهم وعابهم فلما فعل ذلك اعطوه وناكروه ولجئوا خلافة وعدا
الامن عصم الله منهم بالاسلام وهم قليل مستخفون وحديث على رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنه ابو طابت ومنعه وقام دونه ومضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم على امر الله مظهره لا يرد عنه شيء فلما رأت قرينش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجنبهم من شيء انكروه عليه من فراقتهم
وعيب الهمز وراوا ان عمه اباطالب قد حذب عليه وقام دونه ولم يسلم
لهم مشي رجال من اشرافهم الي انى طالب فقالوا يا اباطالب ان ابن اخيك
قد سب الهمز وعاب ديننا وسفاه اخلاقنا واصلنا با نانا ما ان تكفه
عنا واما ان تخلي بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فقال
لهم ابو طالب قولا رقيقا ودرماهم ردا بجهيلا فانصرفوا عنه ومضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه يظهر دين الله ويدعو اليه ثم شري
الامر بينه وبينهم حتى تباعد الرجال ونصاعنوا واكثر قرينش ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها فتد امرها عليه وحض بعضهم بعضا
عليه ثم انهم مشوا الي انى طالب مرة اخرى فقالوا له يا اباطالب ان لك سنا
وشرفا ومنزلة فينا وانا قد استنهيتك من ابن اخيك فلم تنهه عنا و
والله لا نصبر على هذا من شتم ابائنا وتسفيه اخلاقنا وعيب الهمز
تكفه عنا وتنازله واياك في ذلك خفي يملك احد الفريقين وكا
ثم انصرفوا عنه فعظم على انى طالب فراق قومه وعداوتهم ولم يطب قنا
باسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خذ لانه وذكرنا اباطالب لما قالت
له قرينش هذه المقالة تبعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابى

القوم

70
ان قومك قد جاؤني فقالوا لي كذا وكذا الذي قالوا لي ابق على علي
نفسك ولا تخلفي من الامر ما لا يطيق نظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد بدا العمة فيه بدا وان خاذك له وسلمه وانه قد ضعف عن نصرته
والقيام معه فقال له يا عمر والله لو وضعوا الشئ في عيني والقر في يدي
على ان افرك يدي الامر حتى يظهره الله او املك فيه ما تركته ثم استقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي ثم قام فلما ولى ناداه ابو طالب فقال
له اقبل يا ابن اخي فاقبل عليه فقال اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فوالله
لا اسلمك لشي ابدا ثم ان قرينش احبب عرفوا ان اباطالب قد ادى خذ لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسلامه واجماعه لعراهم في ذلك وعداوتهم مشوا
اليهم عماره ابن الوليد بن المغيرة فقالوا له فيما بلغني يا اباطالب هذا
عمار بن الوليد انه قد فتي في قرينش واجله فخذ فلك غفله ونصره و
ولدا واسلم اليه ابن اخيك هذا الذي خالف دينك ودين ابايك وفرق
جماعة قومك وسفه اخلاقهم فنقتله فانما نور رجل كرجل قال والله لبيس
ما تسوموني تعطوني ابنكم اغدوه لكم واعطيكم ابنى تقتلوه هذا والله
ما لا يكون ابدا فقال المطعم بن عدي والله يا اباطالب لقد انصفك الله
قومك وجهدوا على التخلص مما تكرهه فما اراك تريد ان تقبل منهم ثم
شيا فقال له ابو طالب والله ما اصفوني ولكنك قد اجعت خذ لاني ومظا

القوم يلقى فاصنع ما بدا لك فغيبا الامر وتنايد القوم وباد بعضهم
بعضا قال ثمران قريشا تذا مروا بينهم على من في القبايل منهم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا معه فوثبت كل قبيلة على من
من المسلمين يعذبونهم ويقتلونهم عن دينهم ومنع الله تعالى عنهم رسوله
بعثه ابي طالب وقد قام ابو طالب حين رأى قريشا يقتلون مائة من
في بني هاشم وبني عبد المطلب فدعاهم الى مامو عليه من منع رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقيام دونه فاجتمعوا اليه وقاموا معه واجابوه الى
ما دعاهم اليه الا ما كان من ابي لباب روي عن ابي بكر الشافعي حدثنا
اسحاق بن الحسن بن ميمون الحزبي حدثنا عبد الله بن جابر حدثنا سعيد
ابن سلمة بن ابي الحسام حدثنا محمد بن المنكدر انه سمع ربيعة بن عبادا
وعباد الدؤلي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس
في منازلهم قبل ان يهاجروا الى المدينة يقول يا ايها الناس ان الله تعالى بالكم
ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا قال ووراه رجل يقول يا ايها الناس ان هذا
يا مكرم ان تتركوا ديني يا ايكم فسالت من هذا الرجل فقيل ابو لباب قال ابن
اسحاق ثمران الوليد بن المغيرة اجتمع اليه نفر من قريش وكان فاسنهم
وقد حضر الموسم فقال لهم يا معشر قريش انه قد حضر هذا الموسم وان قد
العرب ستقدم عليكم وقد سمعوا بامر صاحبكم هذا فاجمعوا فيه ايا

ولا

ولا تختلفوا في كذب بعضكم بعضا قالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل
واقم لنا رايانا نقوله فيه قال بل انتم قولوا اسمع قالوا نقول كاهن قال
والله مامو بكاهن لقد راينا الكهات فمامو بمرقة الكاهن ولا يستجبه
قالوا فنقول بجنون قال والله مامو بجنون لقد راينا المجنون وعرقنا
فمامو بجنون ولا تحالجوه ولا تسوسه قالوا فنقول شاعر قال مامو شاعر
لقد عرقنا الشعر كله رجوه ومنجيه قريضة ومقبوضة وبسوطه
فمامو بالشعر قالوا فنقول ساحر قال مامو بساحر قد راينا السحار رحم
فمامو بنعته ولا عقده قالوا فنقول يا ابا عبد شمس قال والله ان لقول
لحلاوة وان اضله لعقد وان فرعه لجناة وما انتم بعايدين من هذا شيئا الا
اعرفنا باطل وان اقرب القول فيه لان تقولوا ساحر جا يقول هو سحر
يفرق بين المرء وابيه وبين المرء وابيه وبين المرء وزوجه وبين المرء
وعشيرته فتفرقوا عنه بذلك فجعلوا يجلسون بسند الناس حين قد
الموسم لا يرونهم احدا لاحذروه اياه وذكروا لهم امره وصدرت الغر
من ذلك الموسم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشر ذكره في بلاد الغر
كلما قوله لعقد بفتح العين المهملة وسكون الدال استعاره من
النحلة التي تثبت صلتها ورواية ابن هشام لعقد بفتح العين المهملة
وكسر الدال المهملة من الغدق وهو الماء الكثير قال الترمذي ورواية

ابن ابي اسحاق انصح لهما استغارة تامة ينسبه احرا الكلام **لاوله ذكر ما**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى فومه وصيرة وما من الله بهن
 حمايته له اخبر الامام ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المقدسي وابو محمد عبيد
 الغر بن عبد المنعم الحراني فزاة عليهم ما وانا حاضر قال اول انا
 ابو اليمن الكندي **والثاني** قال اخبرنا ابو علي بن ابي القاسم البغدادي
 قال اخبرنا محمد بن عبد الباقي ابنا بن حسن بن ابنا ابو القاسم الطبري
 لمؤوس بن عيسى بن عبد الله حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا ابو طاهر
 احمد بن عمرو بن السرح حدثنا عبد الله بن ومب قال اخبرني الليث بن
 سعد عن اسحاق بن عبد الله عن ابان بن صالح عن علي بن عبد الله بن عبا
 عن ابيه عن العباس بن عبد المطلب قال كنت يوم ما في المسجد فاقبل ابو
 حمزة فقال ان الله علي ان رابت محمد ان اطاعني عنقه فخر خيالي
 الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت عليه فاخبرته بقول ابي حمزة
 غضبان حتى دخل المسجد فجعل ان يدخل من الباب فاقتحم من الحائط
 فقلت هذا يوم شره بشته فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ شان ابي حمزة كلا ان الانسان ليطغ
 ان رااه اسند فغني قال فقال انسان لا يحمي يا ابا الحكم هذا محمد
 فقال ابو حمزة لا ننرون ما اري والله لقد سد افق السماء علي فلما

بلغ

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرا التوراة **قراة** على الامام
 الزمان ابي اسحاق ابو ابيهم بن علي بن احمد يسمع فاليه يسمون اخبركم ابو القاسم
 داود بن احمد بن محمد البغدادي فزاة عليه وانت تسمع فاقربا ابنا
 ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف ابنا ابو القاسم عبد الصمد
 ابن علي بن محمد بن المأمون ابنا الشيخ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد
 الدارقطني حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز
 ومحمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا
 ابو احمد البرقي حدثنا عبد السلام بن موهب عن عطاء بن السائب
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما نزلت نزلت بيد ابي لهب
 جات امرأة ابني لهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي
 الله عنه فلما راها قال يا رسول الله انها امرأة بدنية فلو قتلت
 لا تؤذيك قال انها لن تراني جات فقالت يا ابا بكر صاحبك هجاني
 قال لا وما يقول الشعر فقالت انت عندني بضدق وانصرفت قلت
 يا رسول الله لم ترك قال لا لم ير ملك يستتر في ثيابي جاحه **قراة**
 علي بن عبد الله محمد بن عثمان بن سلامة بدمشق اخبركم ابو القاسم
 الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابي الاسدي فزاة
 عليه وانت تسمع فاقربا ابنا ناجدي ابنا ابو القاسم بن ابي العلا

انا ابو محمد بن ابي نصر بن انا خبيثة حدثنا هلال يعني بن العلا الرقي
حدثنا سعيد بن عبد الملك حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحمن
عن زيد بن مهران بن ابي انيسة عن ابي اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابي
عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر
الحرام ورفقة من قريش من المشركين وبنى الله صلى الله عليه وسلم
يُصلي وقد خرف قبل ذلك جوارر وقد بقي فرثه وقد رم فقال ابو جهم
الارجل يقول الى هذا القدر يلقينه علي محمد وبنى الله صلى الله عليه وسلم
اذا نبقت شفا ما فقام فالقما ما عليه قال عبد الله فينا ان نلقينه
حتى جاف فاطلة رضي الله عنها فالتفت عنه فقام فسمعته يقول وهو قائم
اللهم اشد وطا لك علي مضر بن كسني يوسف عليك بابي الحكم ابن
مشم وبنو ابو جهم وعنب بن ربيعة وشليبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف ورجل اخر ثم قال رايتهم من العالم القبل
صرعي بالطوي طوي بدر صوعي بالقليب **واخبارنا** ابن الواسطي فيما قرأت
عليه انا ابن ملاءبنا انا الارموي انا ابن الماسون انا ابو القاسم
حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن صالح الاردي حدثنا الزبير بن بكار حدثني ابي
هارون بن بكر بن عبد الله الرضوي عن عبد بن سلمة عن عبد الله بن عروق
الزبير عن ابيه عن جده عروة بن الزبير حدثنا عمرو بن عثمان بن عفان

عن ابيه

عن ابيه عثمان بن عفان قال اكثر ما نالت قريش من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رايته يوما قال عمرو بن ابي عبد الله عثمان بن عفان ذرفنا
من ذكرك ذلك قال عثمان بن عفان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف بالبيت ويديه في يدي بكر وفي الحجر ثلاثة نفر جلوس عقبة بن ابي
معيط وابو جهم بن هشام وامية بن خلف فرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فلما خاذلهم قال ابو جهم والله لانضالحك ما بل بحر صوفة وانت
تتمي ان نعيد ما كان يعبد اباونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ذلك ثم مضى عنهم فضعوا يديه في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان
في الشوط الرابع نامضوه وبنو ابو جهم يريد ان ياخذ بجميع ثوبه فثقت
في صدره فوقع علي اسننه ودفع ابو بكر امية بن خلف ودفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنقه بن ابي معيط ثم انفرجوا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومواظفت ثم قال الا والله لا نتمون حتى يجلس عقابه
عابلا قال عثمان فوالله ما منهم رجل الا وقد اخذه افكل وهو يرتعد
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يديس القوم انتم لبيكم ثم
انصرف الي بيته وتبعناه خلفه حتى انتهى الي باب بيته ووقف علي
السدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال ابشروا فان الله عز وجل مظهر
دينه ومتم كلمته وناصر دينه ان هؤلاء الذين ترون مما يدع الله

بابديكم عاجلا ثم انصرفنا الى بيوتنا فوالله لقد دبحهم الله
 بايدينا ومن ذلك خير اسلام حمزة بن عبد المطلب روي عن ابن عباس
 حديثي رجل من سلم وكان واعية ان ابا جهل من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عند الصفا فاذاه وشتمه وقال منه بعض ما يكره من العيب لدينه
 والتضعيف لانه فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه لعبد الله
 ابن جده عاني في سكن له لما سمع ذلك ثم انصرف عنه فعدا الى نادي قريش
 معهم فلم يلبث حرة بن عبد المطلب ان اقبل منوشحا سيفه والجفا
 فقتله وكان صاحب قنص برميه ويخرج له وكان اذا رجع من قنصه ليصل
 الى امه حتى يطوف بالكعبة وكان اذا فعل ذلك لم يمر على نادي من قريش الا
 وقف وسلم وتحدث معهم وكان اعرفني في قريش وامشك شكيمة فلما
 مر بالمولة وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت له يا ابا
 عمار لو رايت ما لقي ابن اخيك محمد انقام من ابني الحكم بن هشام وجدة
 ما مناجا لسا فاذاه وسيت وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه
 فاختل حمة الغضب لما اراد الله به من كرامته فخرج ببني لم يقف على احد
 من بني الاي جمل اذا القيه ان يقع به فلما دخل المسجد نظروا اليه خالسا
 في القوم فاقبل نحو حتى اذا قام على راسه رفع القوس فصر به ما
 فشجته شجرة منكرة ثم قال انشئته فانا على دينه اقول ما يقولون

علي ذلك ان استنطعت فقامت رجال بني خزوم الى حمة لينضروا ابا
 جهل فقال ابو جهل دعوا ابا عماره فاني والله قد سلبت ابن اخيه
 ثيبا وتحررة علي اسلامه وعلي ما تابع عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قوله فلما اسلم حمة عرفت قريش ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد غر وامتنع وان حمة سمنعه فلكفوا عن بعض ما كانوا ينالون
 منه **وروي** عن ابن اسحاق حديثي يريد بي ابي زياد عن محمد بن كعب
 القزطي قال حدثت ان عتبة بن ربيعة وكان سيدا قال يوما ومو
 جالس في نادي قريش والبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
 يا معشر قريش الا اقوم الى محمد فالكلمه واعرض عليه امورا العلة يقبل
 بعضها فنعطيه ايها مشا ويكف عنا وذلك حين اسلم حمة وراوا امتحا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ونريدون فقالوا ايلي يا ابا
 الوليد فقم اليه فكلمة فقام اليه عتبة حتى جلس الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي انك من اخيت قد علمت من السلطة في
 العشيرة والمكان في النسب وانك قد اتيت قومك بامر عظيم فم
 به جماعتهم وسفهمت به احلامهم وعبت به الهتهم ودينهم وكفرت
 به من مبني من ابايهم فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها العلك
 تقبل منها بعضها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ابا

الوليد اسمع فقال يا ابن اخي ان كنت تريد بما جئت به من هذا الامر
مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا وان كنت تريد شرفا
سودناك علينا حتى لا نقطع امرادونك وان كنت تريد ملكا ملكناك
علينا وان كان هذا الذي يائنيك ربيئا نراه لا نستطيع رده عن
نفسك طلبنا لك الطيب وبذلنا فيه اموالنا حتى نبريك منه فانه
ربما غلب التابع على المرجل حتى يد ادري منه او كما قال له خيوا اذا
فرغ عتبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع منه قال اقد فرغت
يا ابا الوليد قال نعم قال فاستمع مني قال ففعل قال بسم الله الرحمن
الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا
لفهم يعلمون بشيرا ونديرا فاعرضوا كثرتم فلهما سمعوا ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما يقرأونما عليه فلما سمعا
غنية منه انصت لهما والي يديهم خلف طهره متعدها عليهم ما يسمع
منه ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السجدة منها فسجد
ثم قال قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت فانت وذاك فقام عتبة
الي اصحابه فقال بعضهم لبعض خيل بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير
الوجه الذي ذهب به فلما جلس اليهم قالوا ما وراك يا ابا الوليد فقال
وراي اني سمعت قولا والله ما سمعت مثله فظ والله ما يواب الله

ولا بالمر

ولا بالتح ولا بالكمانة يا معشر فزبيش اطيعوني واجعلوا ما خلوا
بين هذا الرجل وبين ما موفيه فاعزلوه والله ليكونن لقوله
الذي سمعت منه بنا فان نصبة العرب فخذ كفيتموه بغيركم وان
تظهر على العرب فملككم ملككم وعزكم وعزكم وكنتم اسعد الناس في
سرك والله يا ابا الوليد بلسانه قال هذا رايت في فاصنعوا ما بدا
وروي عن الطبري في حديثنا القاسم بن عبيد بن حماد ابو محمد
الجبلي الخذا الموصلي حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا ابو خلف عبد
الله بن عيسى الحراري حدثنا داود بن ابي هذيل عن عكرمة عن ابن عباس
ان قرينة اذ عت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يخطوه مالا
فيكون اغنى رجل بمكة ويروى وجهه ما اراد من النساء فقالوا ماذالك
عندنا يا محمد وكف عن شتم المتنا ولا تذكر ما بسوء فان لم تفعل
فانا تعرض عليك فضلة واحدة ولك فيها صلاح قال ما هي قالوا
تعبدا المتنا سنة اللات والعري وتعبدا الهك سنة قال حتى انظر
ما ياتيني من ربي جانا الوحي من عند الله عز وجل من اللوح المحفوظ قل
يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون السورخ وانزل الله عز وجل
قل افعبوا الله فامروني اعبد ما لم يأمروني بل الله فاعبد وكن
من الساكرين **وروي** عن طريق الترمذي حدثنا عبد بن حميد ابا

عند الزرق عن معمر عن عبد الكريم الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
 تعالى سندع الزبانية قال ابو جهميل ليس رايبت محمدا يصلي على طان علي
 فنفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا
 قال **حدثنا ابو سعيد** لا شئ حدثنا ابو اخاله عن داود بن ابي
 هند عن عكرمة عن ابن عباس قال **كان** النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي فجاء ابو جهميل فقال له لم انك عن هذا الم انك عن هذا فانصرف
 النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهميل انك لتعلم ما بهما تاذك
 مني فانزل الله عز وجل فليدع ناديه سندع الزبانية فقال ابن عباس
 فوالله لو دعي ناديه لاخذته زبانية الله **وروي** عن ابن عباس من طريق
 محمد بن احقاج عن فرينس وعرضهم على النبي صلى الله عليه وسلم ما عرض
 عليه من اموالهم وغير ذلك وقوله عليه السلام ما جئتم بما جئتمكم به اطلب
 اموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله بغيري اليكم رسولا وانزل
 علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالات ربي و
 لكم فان تقبلوا مني ما جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوا علي
 اصبر لامر الله جني حكيم الله بيني وبينكم او كما قال صلى الله عليه وسلم فقالوا
 له فسل ربك فليسير عنا هذه الجبال التي قد ضيققت علينا وليسط
 لنا بلادنا وليحرق فيها اهلها راكناها والشام والعراق وليبعث لنا

من ينفو

من يضي من باينا وليكون فيهم يبعث لنامهم فيضي من كلاب فانه كان
 شيخ صدق فمنا لهم عما نقول احق هوام باطل وفيه وقالوا له **سل**
 ان يبعث معك ملكا يصدقك بما تقول ويراجعنا منك واساليد
 فليجعل لك جناتا وفضورا وكسورا من ذهب وفضة يغنيك بها عن
 نوال تبتغي فانك تقوم بالاسواق وتلتمس المعاش وتكرتو لهم فاستط
 الساعليتنا كشفنا كما زعمت ان ربك ان شافعل وقال قائلهم نحن نعبد
 الملائكة ومي نيات الله وقال قائلهم لن نؤمن لك حتى تاتي بالله والملائكة
 فنيلا وقالوا انه قد بلغنا انك انما تعلمك ماذا ارسل بالجمامة فيقال
 له الرحمن وانا والله لن نؤمن بالرحمن ابدا فلما قالوا له ذلك قام عنهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عبد الله بن ابي امية الخزرجي وهو
 ابن عمته عاتكة بنت عبد المطلب فقال والله لا نؤمن لك ابدا حتى
 تتخذ لك الى السماء سلما ثم تترقى فيه وانا انظر اليك حتى تاتي بها
 ثم تاتي معك بصك معه اربعة من الملائكة يشهدون لسانك كما نقول
 وايم الله ان لو فعلت ذلك ما ظننت اني اصدقك وقال ابو جهميل يا معمر
 فربش ان اعلم الله لا جلس له عندا بحجرا اطيعي حمله او كما قال فاذا
 في صلاة فطخت به راسه فاستوفى عند ذلك وامنعوني فلم يصنع
 ذلك بنوا عبد مناف ما يدا لهم قالوا والله لا نسلك لشي ابدا فامضى

لما نريد فلما اصبح ابو حبل اخذ حجرا كما وصف ثم جلس لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ينتظره وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان هو
يخدو فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احتفل ابو حبل الحجر
ثم اقبل نحوه حتى اذا دنا منه رجع منه زما منتفعا لونه موعو بافت
يكبت يدها على حجر حتى قد في الحج من يده وقامت اليه رجال قريش
فقالوا له مالك يا ابا الحكم قال قمت اليه لا فعل ما قلت لكم البارحة
فلما دونت منه عرض لي ونه لخل من الابل لا والله ما رايت مثلها من
ولا فضرت ولا اتيابه لخل فظفتم في ان ياكلني قال ابن حنبل فذكر لي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك جبريل لود في منه لا خذو
في الخير بعث قريش النضر بن الحارث بن كلدة وبعثوا معه عقبة بن ابي
معيط الى اجبار يهود وقالوا الما سلاهم عن محمد وصفا لهم صفته
واخبرهم بقوله فانهم ائبل الكتاب الاول وعندهم علم ليس عندنا من
علم الانبياء فحاجني قدما المدينة وسالا اجبار يهود فقالت لهما
سلوه عن ثلاث فان اخبركم بئس فهو بني مرسل فان لم يفعل فالاول
سلوه عن قتيته ذمبوها في الدهر الاول ما كان من امهم فانه قد
كان لهم حديث عجيب وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارقا لا
ومغارها ما كان بنوه وسلوه عن الروح ما موفاذا اخبركم بذلك

فانبعث

فانبعث فانه بني وان لم يفعل فهو رجل متفول فاقبل النضر وعقبة
فقالا قد جيناكم بفصل ما بينكم وبين محمد جانا وارسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام اخبركم غدا اول يستثنى فانصر
مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يدرون خمس عشرة ليلة لا يجد
الله اليه في ذلك وحيا ولا ياتي جبريل حتى ارجف ائبل مكة وقالوا غدا
محمد غدا واليوم خمس عشرة ليلة قد اصبحنا منها لا يجبرنا بشي مما سالا
عنه حتى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث لوجي عنه ونشق عليه
ما تكلم به ائبل مكة ثم جاءه جبريل من الله تعالى يسورة اصحاب الكهف
قال ابن حنبل فذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد
اخذت عني يا جبريل فقال وما ننزل الا بامر ربك الاية واقف
السورة بحمد وذكر نبوة عليه السلام وفيها ذكر الغيبة الذين ذموا
وام اصحاب الكهف وذكر الرجل الطواف ومود والقرنين وقال فيما
سالوه عنه من الروح ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتهم من العلم الا قليلا الحديث بطوله وانا اختصرته وحديث
عن ابن عباس انه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المد
قالت اجبار يهود يا محمد رايت قولك وما اوتيتهم من العلم الا قليلا
ايانا نريد ام قومك قال كلا قالوا فانك تتلو ايما جاك انا قد اوتينا

رسوله صح

التوراة فيها بيان كل شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في
علم الله تعالى قليل وعندكم من ذلك ما يكفيكم لو اقتضوه قال فانزل
الله تعالى عليه فيما سألوه عنه من ذلك ولوان ما في الارض من شجرة اقل
والبحر من جنة سبعة اجرام انفذت كلمات الله ان الله عز وجل علم
اي ان التوراة في هذا من علم الله قليل قال وانزل الله فما سألوه فومده
لانفسهم من شجر الجبال وتقطيع الارض بعث من مضي من ابايهم من
الموتى ولوان فزانا سيرة به الجبال او قطعت به الارض وكلم به الموتى بل
لله الامر جميعا اي لا اصنع من ذلك الا ما شئت وانزل عليه فيما سألوه ان
يلخذ لنفسه وقالوا اما هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق ولولا
انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا الى وكان ربك بصيرا وانزل الله عليه
فيما قال عبدا لله بن ابي امية وقالوا لن نؤمن لك حتى تفج لنا من الارض
ينبوعا الى قوله قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وانزل عليه في
قولهم انما يعلمك رجل باليمامة يقال له الرحمن كذلك ارسلناك في امية
قد خلعت من قبلها امم الالية وانزل عليه فيما قال ابو جهل وما هم
ارابت الذي ينهى عبدا اذا صلى حتى اخرا السورة وانزل عليه فيما عر
من اموالهم قل ما سالتكم من اجر فقولكم ان اجرى لا على الله وما على كل
شيء شهيد فلما اجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما عرفوا من الحق

حالا لمستدبينهم وبيننا ببيعة فقال قايلاهم لا لهذا القرآن والغوا
فيه لعلمكم تغلبون اي اجعلوه لغوا وبالا واخذوه ما نرو العلمكم تغلبون
بذلك فانكم ان ناظرتموه او خاصتموه غلبكم فقال ابو جهل يومئذ وما نرو
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الحق يا معشر قريش
محمد ان جنود الله الذين يحذونكم في النار ويحبسونكم فيها تسعة
عشر وانتم اكثر الناس عددا وكثرة افيحجج كل مائة رجل منكم على رجل منهم
فانزل الله تعالى في ذلك من قوله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما
جعلنا عدداكم الا فتنة للذين كفروا الى اخرا الفضة فلما قال ذلك بعضهم
لبعض حبيلوا اذ اجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن وما نرو
يصلي يتفرون عنه ويابون ان يستمعوا له فكان الرجل منهم اذا اراد
ان يستمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ما يذكروا من القرآن
وما نرو يصلي استرق الشئ دونهم فرقامتهم فان راي انهم قد عرفوا
يستمع منه ذميب خشية اذ امامهم فلم يستمع وان خفض رسول الله صلى
الله عليه وسلم صوته فظن الذي يستمع انهم لا يسمعون شيئا من قرآنه
وسمع ماوشيا دونهم اصاخ له يستمع منه **روى** عن داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس انما نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها يعني في ذلك قال ابو عمرو وكان المجامعون بالظلم لرسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِكُلِّ مَنْ مِنْ بَنِي نَاسِمْ عَمَهُ ابْنُ الْمُبَرِّقِ
ابْنُ سَعِيدَانَ بْنِ الْحَرْثِ وَمَنْ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ عَتَبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنِي سَبِغَةَ وَعَقْبَةَ
ابْنِي مَعْبُوطَ وَابْنِ سَعِيدَانَ بْنِ حَرْبٍ وَابْنَهُ حَنْظَلَةَ وَالْحَكَمَ بْنَ ابْنِ الْعَاصِ
ابْنِ أَمِيْنَةَ وَمَعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أَمِيْنَةَ وَمَنْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ
ابْنِ الْحَارِثِ وَمَنْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيِّ لَا سُوْدَ بْنَ الْمُطَلِّبِ بْنِ اسْتَبْرَ
الْعَزِيِّ وَابْنَهُ رَمِجَةَ وَابْنُ الْبَحْتَرِيِّ الْعَاصِي بْنِ هِشَامَ وَمَنْ مِنْ بَنِي هِشَامِ الْأَسْوَدِ
ابْنِ عَبْدِ يَغُوْثَ وَمَنْ مِنْ بَنِي خُزُومَ ابْنِ جَهْلٍ مِنْ هِشَامَ وَآخَاهُ الْعَاصِي بْنِ هِشَامَ
الْمَوْلِيْدُ مِنَ الْمُغِيرَةِ وَابْنُهُ ابْنُ فَيْسٍ مِنَ الْمَوْلِيْدِ مِنَ الْمُغِيرَةِ وَابْنُهُ قَيْسُ
ابْنُ الْفَاكِهِ مِنَ الْمُغِيرَةِ وَزُهَيْرُ بْنُ أَمِيْنَةَ مِنَ الْمُغِيرَةِ الْخَامِ سَلَمَةَ وَآخَاهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَمِيْنَةَ وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ الْخَالِي سَلَمَةَ وَآخَاهُ وَصِيْفِيُّ ابْنِ
السَّائِبِ وَمَنْ مِنْ بَنِي سَهْمِ الْعَاصِي بْنِ وَائِلَ وَابْنُهُ عَمْرًا وَابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنِ عَدِيٍّ وَبَنِيهَا وَبَنِيهَا ابْنُ الْحِجَابِ وَمَنْ مِنْ بَنِي جَحْمِ أَمِيْنَةَ وَابْنُ ابْنِ خَلْدٍ
ابْنُ وَثِيْبٍ بْنُ حِذَافَةَ مِنْ جَحْمٍ وَابْنُ قَيْسٍ مِنْ خَيْرِهَا ابْنُ خُذْرَةَ وَكَأَنَّ
ابْنَ الطَّلَاطِلَةَ الْخَزَاعِيَّ وَعَدِيٌّ مِنَ الْحَمَوِ الثَّقَفِيُّ فَيُؤَلَّاهُ كَانُوا اسْتَدْعَى
الْمُؤْمِنِينَ مُشَابِرَةً بِالْأَذَى وَمَعَهُمْ سَائِرُ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ مَنْ يَعْدُونَ مِنْ لَاقِيَةِ
لَهُ وَالْأَجْوَادُ مِنْ قَوْمِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَدُّونَ وَلَقِيَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ كِفَارِ قُرَيْشٍ وَطَلَا
الْأَذَى وَالْعَذَابَ وَالْبَلَاءَ عَظِيمًا وَرَزَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الصَّبْرِ عَلَى

ذَلِكَ

ذَلِكَ عَظِيمًا لِيَدْخُلُوا ذَلِكَ فِي الْأَخْوَةِ وَيَرْفَعَ بِهِ دَرَجَاتُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَالْأَسْلَامِ
فِي ذَلِكَ يَفْتَشُونَ وَيُظْهِرُونَ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَوْلِيْدُ مِنَ الْمَوْلِيْدِ ابْنِ
الْمُغِيرَةِ وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامَ أَخُو ابْنِ جَهْلٍ وَابْنُ خُذْرَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ سَبِغَةَ وَجَاهَةً
أَرَادَ اللَّهُ بِدَمِهِمْ وَأَسْرَفَ بَنُو جَحْمٍ عَلَى بِلَالٍ بِالْأَذَى وَالْعَذَابَ فَاسْتَرَاهُ ابْنُ
الصَّدِيقِ مِنْهُمْ وَاسْتَرَاهُ حِمَامَةً فَاعْتَقَهَا وَاعْتَقَ عَامِرُ بْنُ هِشَامٍ **وَرَوَى**
أَنَّ ابْنًا قَامَهُ قَالَ لَا بَنَةَ ابْنِي أَرَاكَ تَعْتَقُ فَمَا صَنَعْتَ فَلَوْ اعْتَقْتَ
فَمَا بَخِلْتُكَ أَيْمَعُونَكَ فَقَالَ يَا ابْنَتِي أَرِيدُ مَا أَرِيدُ فَقِيلَ فِيهِ نَزَلَتْ
وَسَيَجْنِبُنَهَا الْإِنْفَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ بَنَزَكَيْ وَذَكَرَ الزَّمَرِيُّ أَنَّ ابْنًا سَمَاءَ
ابْنِ حَرْبٍ وَابْنِ جَهْلٍ مِنْ هِشَامَ وَالْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ خَرَجُوا لَيْلَةً لِيَسْمَعُوا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي بَيْتِهِ فَأَخَذَ
كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَجْلَسًا يَسْمَعُ فِيهِ وَكُلٌّ لَا يَعْلَمُ بِمَا كَانَ صَاحِبُهُ فَيَأْتُوا يَسْمَعُونَ
لَهُ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا فَجَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ فَتَلَاؤُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ لَا تَقُولُوا فُلُورًا كَمْ بَعْضُ نَفْسِهَا يَكْمُ لَا وَقَحْنَمُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا ثُمَّ
انْصَرَفُوا حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ عَادَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى مَجْلِسِهِ
فَيَأْتُوا يَسْمَعُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا فَجَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِثْلُ مَا قَالُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ
الثَّالِثَةَ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَجْلَسَهُ فَيَأْتُوا يَسْمَعُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ

تفرقوا فجاءهم الطريق فقال بعضهم لبعض لا نبهرج حتى نتعلم ما كان لا
نعود ففتحوا مكدوا على ذلك ثم تفرقوا فلما أصبح الاخنس بن شريق
اخذ عصاه ثم ذهب حتى اتى ابا شعيان في بيته فقال اخبرني يا ابا
حظلة عن رأيك فيما سمعت من محمد فقال يا ابا ثعلبة والله لقد سمعت
اشيا اعرفها واعرف ما يراد بها وسمعت اشيا ما عرفت معناها ولا ما
يراد بها قال الاخنس وانما الذي خلفت به ثم خرج من عنده حتى اتى ابا
جهم فدخل عليه بيته فقال يا ابا الحكم ما رايتك فيما سمعت من محمد
ماذا سمعت تناد عنا نحن وبنو عذيمة الشرف اطعموا فاطمنا
وحملوا ونحملنا واعطوا فاعطينا حتى اذا تجاذبنا على الركب وكنا
كفرس رهان قالوا منا بنى يا بنى الوحي من السما فتى ندرك هذه والله
لا نوم من به ابدا ولا صدقة فقام عنه الاخنس وتركه **ذكر** من احب
حديث الاراشي هذا اسمه كهملة الاصغر بن غاصم من كهملة الاكبر بن
ابن ببيان بن شبلان بن مودع بن عبد الله ومواراة الذي ابتاع منه
ابو جهميل الابل ومظله باثما منها ودلالة قريش اياه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينصفه من ابي جهميل استهنرا لما يعلمون من العداوة بينهما
قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فصرى عليه باباه
فقال من هذا قال محمد فخرج اليه وما في وجهه من راحة قد انقضى لونه

فقال

فقال اعظم مداحه قال نعم لا نبهرج حتى نعطينه الذي له فدفعه اليه
فذكر لهم الاراشي ذلك فقالوا لا يجرى جمل ويملك ما راينا مثل ما صنعت
قال وحكم والله ما مواءا الا ان ضرب على ياني وسمعت صوته فليت
ربما خرجت اليه وان فوق راسه لعل من الابل ما رايت مثل هاتنه
ولا قصرته ولا اينا به لعل فظ والله لو ايدت لاكلني **وروي**
عن يزيد بن رومان قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
في بيته معه رجال من اصحابه اقبل رجل من بني زبيد يقول يا مفسر
قريش كيف يدخل عليكم المادة او يجلب اليكم جلب او يحل تاجرنا
وانتم تظلمون من دخل عليكم في حرمةكم يقف على الخلق حلقة خلقة
حقا انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن ظلمك فذكر انه قدم بثلاثة اجمال كانت
خيرة ابله فسامه بها ابو جهميل ثلث ثمانها ثم يسمه بها لاجله سام قال
فالكسد على سليعتي وظلمني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وا
اجمالك قال هي هذه بالجور فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه وقام اصحابه فنظروا الى الجمال فزاي جمالا فرموا فساوم الزبيدي
حتى الحلقة برضاها فاحدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع جملين
منها بالتمن وافضل بعيرا باعه واعطى اراميل بنى عبد المطلب ثمنه

وَابُو جَهْلٍ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ مِنَ السُّوقِ وَلَا يَتَكَلَّمُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَمْرُو أَيَاكَ أَنْ تَعُودَ لِمِثْلِ مَا صَنَعْتَ هَذَا
الْأَمْرَ أَبِي لَتُنَزِّيَ مِنِّي مَا نَكَرُهُ فَيُجْعَلُ يَقُولُ لَا أَعُودُ يَا مُحَمَّدُ لَا أَعُودُ يَا مُحَمَّدُ
فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ بِنْتُ خَلْدٍ
وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالُوا ذَلَّلْتَ فِي يَدَيْ مُحَمَّدٍ فَمَاذَا أَنْ تَكُونَ تَزِيدُ
أَنْ تَتَّبِعُهُ وَأَمَّا رَعِبٌ دَخَلَ مِنْهُ فَقَالَ لَا تَتَّبِعْهُ أَبَدًا إِنَّ الَّذِي رَأَيْتَ
مِنِّي لَمَّا رَأَيْتَ مَعَهُ لَقَدْ رَأَيْتَ رَجُلًا لَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ مَعَهُ رَجُلَانِ
يَشْرَعُونَهَا إِلَى لَوْحَا لَفَتْهُ لَكَانَتْ أَيَاهَا لَوْحَا لَفَتْهُ لَكَانَتْ أَيَاهَا
لَا تَوَاعَى عَلَى نَفْسِي قَالَ **أَبُو عَمْرٍو** كَانَ الْمُسْتَهْزِوْنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فِيهِمْ أَنَا كَفِينَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ عَمْدُ أَبِي الْهَيْبِ وَعَقِيْبَةُ بَنِي أَبِي
مُعَيْطٍ وَالْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمَطْلَبِ بْنُ أَسِيدٍ بَارِغَةَ
وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ وَالْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُخَيَّرَةِ وَالْحَا
بِ بْنِ الْغَيْظَلَةِ السَّهْمِيُّ فَكَانَ يُجِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَزَّ
بِمَا مِنْ الْمُسْتَهْزِئِينَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُخَيَّرَةِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمَطْلَبِ وَالْأَسْوَدُ
ابْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ وَالْحَارِثُ بْنُ غَيْظَلَةَ وَالْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ وَاحِدًا بَعْدَ
فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبِيرُ فَقَالَ كَفِينَاكُمْ مِنْ ذَلِكَ
بِضْرٍ مِنَ الْبِلَادِ وَالْحَبِيرُ قَبْلُ الْهَجْرَةِ فِيمَا لَقِيَ بِلَالَ وَتَحَارُوُ الْمَلَأَ

وَجَاهِلٍ

وَجَاهِلٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَغَيْرُهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَنَعَةٌ مِنْ قَوْمِهِ
بَيْنَ الْبِلَادِ وَالْأَدْيِ مَا يَطُولُ ذِكْرُهُ **قُرَاتٌ** عَلَى أَبِي التَّوَزَّاسِ عَمِيلُ بْنُ نُورٍ
ابْنُ قُرَاتٍ ابْنُ بَنِي الصَّامِخِيَّةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مَوْسَى بْنُ أَبِي الْيَافِ عَنِ الْقَادِرِ بْنِ
قُرَاتٍ عَلَيْهِ أَهْلَانَا ابْنُ الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَيْثَانَ ابْنَانَا ابْنُ الْمُنْصَرِّفِ
ابْنَانَا ابْنُ بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُلَفٍ ابْنَانَا ابْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو
مَوْسَى عِلْيَ بْنَ حَمَّادٍ زَعْبَةُ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ
مَرَرْتُ بِبَنِي بَنِي بَنِي بِلَالٍ وَهُوَ يَحْذِبُ لِيَصُقَ ظَهْرَهُ بِرَمْضِ الْبَطْحَانِ فِي
الْحَرِّ فَيَقُولُ أَحَدٌ أَحَدٌ فَقَالَ يَا بِلَالُ أَصْبِرْ يَا بِلَالُ صَبْرًا لَمْ تَعُدْ
فَوَالَّذِي يُفِي بَيْنَ لَيْثٍ قَتَلْتُمُوهُ لَا تَحْذَرُهُ حَمَانَا يَقُولُ لَا تَسْجُنْ بِهِ
ذَكَرَ انْشِقَاقُ الْقَمَرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْتَرَبَ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ
رَوَيْنَا عَنْ طَرِيقِ الْبَخَّارِيِّ حَدَّثَنَا مَسَدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسَيِّدٍ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَّتَيْنِ فَرَقَةً نَوَقَ الْجَبَلِ وَفَرَقَةً
دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْشَقَّ وَأَذْكَرَ الْقَاضِي عِيَا
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ وَرَوَاهُ عَنْهُ مَسْرُوقٌ أَنَّهُ كَانَ بِمَكَّةَ وَفَزَادَ فَقَالَ
كَفَارَ قَرَيْشٌ بِحُرْمَةِ ابْنِ أَبِي كَيْسَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنِ انْجَدْنَا إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ
الْمُتَرَفِّعُ لَا يَبْلُغُ مِنْ حُرْمَةِ أَنْ يَسْتَحِلَّ أَرْضَ كَلْبٍ فَاسْأَلُوا مَنْ يَأْتِيكُمْ مِنْ بَنِي

آخر مذكر أو أمدان أو أفسا لو فاحيروهم أنهم أو أمثل ذلك وحكي
الشمقندي عن الضحاك نحو وقال فقال أبو حنبل هذا سحر فابعدوا
المدن الأفاق حتى تنظروا أراؤا ذلك أم لا فاحبر أهل الأفاق أنهم راوه
منشقا فقلوا ينبغي لكفار هذا سحر مستمر **وروي** من طريق الترمذي
حدثنا عبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن
انس قال سأل أبل ملك النبي صلى الله عليه وسلم أية قانشق القزمية مرتين
فتركت اقترنة الساعة واشتق القزالي قوله سحر مستمر يقول ذلك
الترمذي حدثنا عبد بن حميد حدثنا محمد بن كزير حدثنا سليمان بن كزير
عن حصين عن محمد بن جبير عن مطهر عن أبيه قال اشتق القزالي عن النبي
صلى الله عليه وسلم حتى صار فرق بين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقلنا
سحرنا محمد فقال بعضهم ليس كان سحرنا ما يستطيع أن ينجي الناس كلهم **وروي**
عن ابن عباس عن ابن عمر وحذيفة وعلي رضي الله تعالى عنهم **ذكر الحجرة**
إلى أرض الحبشة وكانت البرقة إلى أرض الحبشة مرتين وكان عددا من المهاجرين
في المرة الأولى اثني عشر رجلا وأربع نسوة ثم رجعوا عند ما بلغهم عن المشركين
سجودهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قراءة سورة النجم
وسياقي ذلك فلقوا من المشركين أشد جماعة واهل الجور الثانية وكانوا
ثلاثة وثلاثين رجلا ان كان فيهم عامر فقيه خلا في من اهل النمل ونماي

عشرة امرأة إحدى عشرة قرشيات وسبعا عربا وبعثت قريش في شيا
إلى الجاشي مرتين الأولى عند مجيئهم والثانية غفيب وفعة بدر وكان عمر
ابن العاصي سولا في المرتين ومعه في أحدهما عمارة بن الوليد وفي الأخرى
عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي **روي** عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال قلنا أكثر المسلمين وظهور الأيمان قبل كفار قريش علي من من قبا
يعدونهم ويؤدونهم ليردوهم عن دينهم **قال** فبلغنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لمن آمن به تفرقوا في الأرض فإن الله تعالى
سيخرجكم قالوا إلى أين يذهب قال ما منا ولا شاربيد إلى أرض الحبشة
ثم أخرج المهاجرين وأعد منهم من هاجر بالملء ومنهم من هاجر بنفسه حتى
جئتموه أرض الحبشة فكان من خرج عثمان بن عفان معه امرأة رقيقة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل أن أول من هاجر إلى أرض
الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود أخو سهيل بن عمرو وقيل
موسى بن عمرو **روي** أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة هاربا عن أبيه بدينه ومعه
امرأته سملة بنت سهيل مسلمة مراغمة لآبائها فارة عنه بدينها فولد
له بأرض الحبشة محمد بن أبي حذيفة **ومع** صعب بن عمير وعبد الرحمن بن
عوف وأبو سلمة بن عبد الأسد ومعه امرأة أم سلمة بنت أبي أمية وعقبا
ابن مطعون **روي** عمار بن ربيعة خليف ك الخطاب ومعه امرأة لبلى بنت

ابن خيثمة بن غانم الحدوثي وابو سيرة بن ابي رهم العامري وامرأة ام كلثوم بنت شميل بن عمرو لم يذكرها ابن ابي حنيفة في خامسة لثمن وشميل ابن بيضاء وموسى بن وهب بن ربيعة النهري وعبد الله بن شعور الله فخرجوا متسللين سرا حتى انتهوا الي الشعبية منهم الراكب ومنهم الماشي فوق الله تعالى لهم سفينتين للنجار حملوهم فيهما بنصفه نارا وكان يخرجهم في رجب من السنة الخامسة من النبوة فخرجت قريش في اثابهم جنيحاً والبحر من حيث ركبوا فلم يجدوا احدا منهم ثم خرج جعفر بن ابى طالب في المرة الثانية ومعه امراته اسماء بنت عميس فولدت له هناك بنية محمدا وعبد الله وعوتا وعمرو بن سعيد بن العاص بن امية ومعه امرأ فاطمة بنت صفوان بن امية بن محرز الكنايني واخوه خالد بن سعيد معه امراته امية بنت خلف بن اسعد بن عامر بن يافضة الخزاعية فولدت له هناك ابنة سعيدا وابنته ام خالد واسمها امية وعبيد الله بن جحش معه امراته ام حبيبة بنت ابي سفيان فتنصر هناك ثم توفي علي النظر وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة كما سياتي واخوه عبد الله بن جحش وقيس بن عبد الله حليف لبني امية بن عبد شمس معه امرأ بركة بنت يسار مولاة ابي سفيان بن حرب ومعيقب بن ابي فاطمة الذي حليف لبني العاص بن امية وعنتبة بن غزوان بن حابر المازني حليف لبني نو

ديزير

ويزيد بن زمعة الاسود وعمر بن امية بن الحارث بن اسد والاسود بن نو ابن خويلد بن اسد طليط بن عمير بن وهب بن ابي كبير بن عبد قيس ه وسويط بن سعد بن عرملة ويقال حرملة بن مالك العبدري وجم ابن قيس بن عبد شرجيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبدري معه امراته ام حرملة بنت عبد الاسود بن جذيمة من خزاعة وابناه عمرو ابن جهم حرمية بنت جهم وابو الروم بن عمير اخو معقب بن عامر وفارس ابن لشمر بن الحارث بن كلدة وعامر بن ابي وقاص اخو سعد والمطلب ابن ازمرد بن عبد عوف معه امراته رملة بنت ابي عوف بن صبيحة السهمية ولدت له هناك عبد الله بن المطلب وعبد الله بن شعور الله الذي واخوه غنمة بن شعور والمقداد بن الاسود بن ثناء الاسود بن عبد يغوث الذي ومو حليف له فنسب اليه ومو المقداد بن عمرو بن ثعلبة الهمداني والحال ابن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ومعه امراته ر بنت الحارث التيمية فولدت له هناك موسى وزينب وعائشة وفاطمة وعمرو بن عثمان بن عمر النخعي طلحة وشماس بن عثمان بن الشريد المخزومي واخوه عبد الله بن سفيان وهشام بن ابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم وعياش بن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي ومعيت بن عوف بن عامر الخزازي وبعض الناس يقول معيت حليف بني مخزوم

ابن عثمان بن مطعون وعماه قدامة وعبد الله ابنا مطعون وحاطب
وحطاب ابنا الحارث بن معمر الحججي ومع حاطب زوجته فاطمة بنت الجلال
العائز ولدت له هناك محمد والحارث بن حاطب ومع حطاب زوجته
فكيهة بنت يسار وسفيان بن معمر بن حبيب الحججي ومعه ابناه جابر
وجنادة وامهما حسنة واخوهما لامها شرحبيل بن حسنة ومات شرحبيل بن عبد
الله بن المطاع الكندي قبل انه من بني العوث بن مرة بن عويمر بن
ربيعة بن احيان بن واثب بن خراقة بن جهم وخبيب بن خداقة بن فليس
ابن عبد السامي سهم بن معمر بن حصيص اخوه عبد الله وفليس بن خداقة
ورجل من بني نعيم اسمه سعيد بن عمرو كان اخا بشر بن الحارث بن قيس بن
لامه وهشام بن العاصي اخو عمرو وعيمر بن رباب بن خديفة السامي ابو
فليس بن الحارث بن قيس بن عدي السامي واخوته الحارث ومعمر وسعيد
والسائب وبشر واخ لهم من نعيم يقال له سعيد بن عمرو ومحمية بن
جزة الزبيدي خليف بنى سهم ومعمر بن عبد الله بن نضلة ويقال ابن
عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي وعروة بن عبد العوي بن جوثان
العدوي وعن مصعب الزبيدي عروة بن ابي اثالة بن عبد العوي وامه
ابن ابي اثالة وعدي بن نضلة بن عبد العوي العدوي وابنه النعمان
ومالك بن ربيعة بن فليس العامري امراته عمر بنت اسعد بن واقد

ان ابن

ان ابن عبد شمس العامري وسعد بن خولة بن امل اليماني خليف ابني عامر بن
لوي وعبد الله بن مخزومة بن عبد العزي وعبد الله بن سهل بن عمرو وعماه
سليط والسكران ابنا عمرو العامريون وامرأة سودة بنت زمعة
وابو عبيدة بن الحجاج وعمر بن ابي سرح بن ربيعة وعياض بن زهير بن ابي
شداد وعثمان بن عبد غنم بن زهير بن ابي شداد وسعد بن عبد قيس
ابن لفيط بن عامر القمريون وعمار بن ياسر وفيه خلاف بيننا مثل السير
وقال بعض اهل السير ان ابا موسى الاشعري كان فيمن هاجر الى
الحبيشة وليس كذلك ولكنه خرج في طائفة من قومه من ارضهم بالبصرة
المدينة فركبوا البحر فماتهم الريح الى ارض الحبيشة فاقام هناك حتى قدم
مع جعفر بن ابي طالب **فلما نزل بؤلا** بارض الحبيشة امنوا على دينهم
واقاموا بخيبر دار عند خيبر جارا وطلبتمهم فزبش عنده فكان ذلك سبب
اسلامه **قرات** على الامام الزايد بن ابي اسحاق ابرايم بن علي الحبلي الصا
اخبركم ابو الحسن علي بن النقيس بن بوزند ان ابانا ابو القاسم محمد
ابن عبد الكريم ابنا ابي بكر بن ناجية ابنا ابو جعفر عن ابي جعفر عن ابي
جعفر احمد بن محمد بن المزيان عن محمد بن ابرايم بن يحيى بن الحكم الحضوري
عن محمد بن سليمان لوين حدثنا حديث عن معاوية عن ابي اسحاق عن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بعثنا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَجَاشِيِّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَجَعْفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرْفُطَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ
مُطْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَبَعِثَتْ قُرَيْشٌ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ وَعِمَارَةَ ابْنَ
الْوَلِيدِ بِمَدِينَةِ فَتَقَدَّمَا عَلَى الْبَجَاشِيِّ فَدَخَلَا عَلَيْهِ وَسَجَدَا لَهُ وَابْتَدَرَاهُ
فَقَعَدَا وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ إِنْ نَفَرْنَا مِنْ بَيْنِ عَمَّا نَزَلُوا أَرَأَيْتُمْ
فَرَعْبُوا عَنَا وَعَنْ مِلَّتِنَا قَالَ فَايُنْهَمُ قَالُوا بَارِضُكَ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ فَقَالَ
جَعْفَرُ إِنَّا خَطَبَيْكُمُ الْيَوْمَ فَاتَّبِعُوهُ فَدَخَلَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلْمَلِكِ
قَالَ إِنَّا لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا وَلَمْ ذَلِكَ قَالَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَرْسَلَ
بَيْنَنَا رَسُولًا وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْجُدَ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ فَإِنَّهُمْ بِخَالِفَتِكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ قَالَ فَمَا تَقُولُونَ
فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ قَالَ نَقُولُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ لَقَا
إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَا الْبَتُولِ الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا بَشَرٌ لَمْ يَفْرِضْهَا وَلَدًا **قَالَ**
فَرَفَعَ الْبَجَاشِيُّ عَوْدًا مِنْ الْأَرْضِ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْحَيَّةِ وَالْفَتَيْسِ مَا يَزِيدُ
عَلَيْكُمْ مَا تَقُولُونَ أَشْتَدُّ أَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى فِي الْأَجْبِيلِ وَأَنَّ
لَوْ لَمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمَلِكِ لَا يَتَّبِعُهُ فَكُونَ أَنَا الَّذِي أَخْلَعَ عَلَيْهِ وَأَوْصِيهِ وَقَالَ
انْزِلُوا حَيْثُ شِئْتُمْ وَأُمُّ بَدِيدَةَ الْآخِرِينَ فَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ مَا قَالَ وَتَعَجَّلَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَشَهِدَ بَدْرًا وَقَالَ أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مؤنة

موتنه استغفرله ولعمارة بن الوليد مع عمرو بن العاصي في هذه الوجنة خبر
مشهور ذكره ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني وغيره وقال
عمرو مخاطب عمارة .
• اذا المرء لم ينوك طعاما يحبه • ولم ينه قلبا غاوا يا حيث يمما •
• قضيت وطوامنه وغادر سبته • اذا ذكرت امثالا لما عملا القما •
ولم يذكر ابن اسحاق مع عمرو الا عند الله بن ابي ربيعة في رواية زياد وفي رواية
ابن بكير لعمارة بن الوليد ذكر فاقام المهاجرون بارض الحبشة عند النجاشي
فاحسن جوار فلما سمعوا بمهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
اجتمع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا ومن السنة ثمانى سنة فمات منهم رجلان
بمكة وحبس بمكة سبعة نفر وشهد بدرا منهم اربعة وعشرون رجلا فلما
كان شهر ربيع الاول وقبيل المحرم سنة سبع من الهجرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
كتابا يدعوه فيه الى الاسلام وبعث به مع عمرو بن امينة الضمري فلما
قرأ عليه الكتاب اسلم وقال لو قدرت ان اناثه لانيته وكتب اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يروجه ام حبشية بنت ابي سفيان ففعل
واصدق عنه اربعة دنانير وكان اهذي نولى التزوج خالده بن سعيد
ابن العاصي بن امية وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث

ابن العاصم بن امية وكنى لبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفت

اليه من بني عنده من اصحابه ويحلمهم ففعلوا بها واخفى قدموا المدينة ه
فيجدون رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر فتخصوا اليه فوجدوه
فدفع خيبر فكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يدخلوه
في سمانهم ففعلوا وكان سبب رجوع الاولين الاثنى عشر رجلا ومن ذكر
معهم من النساء فيما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يوما على الشجر
والنجم اذا ما موي حتى يبلغ انرايم اللات والعزى ومائة الثالثة الاخرى
التي الشيطان كلمته على لسانه تلك القرائن على ان شفاعته من الله
فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ثم مضى فقرا السورة كلها فوجدوا
وسجد القوم كلهم ورنح الوليد بن المغيرة ترابا الى جهنمة فسجد عليه
وكان شيخا كبيرا لا يقدر على التجود ويقال ان ابا ايمنه سعيد ابن
العامي اخذ ترابا فسجد عليه ويقال كلاما فعل ذلك فرفضوا بما تكلم به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد عرفنا ان الله حيي يميت وخلق
ويرزق ولكن ائتنا هذه تشفع لنا عنده فاما اذا جعلت لها نصيبا
فتحن معك فليبر ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم حتى
جلس في البيت فلما امسى اتاه جبريل فعرض عليه السورة فقال جبريل في الغداة
ما جئتك بها نين الكمينين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
على الله ما لم يقل فاجابني الله تعالى اليه وان كادوا ليفتنونك عن الذي

اوحيينا

اوحيينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لا اتخذوا خليلا الى قوله ثم
لا تجد لك علينا نصيرا قالوا ففشت تلك البجدة في الناس حتى بلغت
ارض الحبشة فقالوا يقوم عشايرنا احب البنا فخرجوا راجعين حتى اذا
كانوا دون مكة بساعة من هذا القواركب من كنانة فسا لومهم عن قريش
فقال الركبة كرمحمد اليهم بخير فتابعه الملائكة ان رند عنها فعاد لستهم
اليهم وعادوا له بالشرف تركناهم على ذلك فابتم القوم في الرجوع الى ارض
الحبشة ثم قالوا قد بلغنا مكة فندخل فتنظروا فيه قريش ويجدونها
من اراذ بلذله ثم ترجع فدخلوا مكة ولم يدخل احد منهم الا ابو سفيان
فانه ملكت بيبراشم رجع الى ارض الحبشة **قال** الواقدي وكانوا اخر
في رجب سنة خمس فقاموا شعبان وشهر رمضان وكانت السجدة في
شهر رمضان فقد موا في شوال سنة خمس **قال السهيلي** ذكرنا هذا
الخبر يعني خبر هذه البجدة موسى بن عقبة وابن اسحاق من غير طريق البكا
وامثل الأصول يدفعون هذا الحديث بالحجة ومن صححه قال فيه اقوالا
منها ان الشيطان قال ذلك واشاعه الرسول لم ينطق به ومذ لجيد
لولا ان في حديثهم ان جبريل قال لمحمد ما اتيتك بهذا ومنها ان النبي
عليه الصلاة والسلام قالها من قبل نفسه وغنى بها الملائكة ان شفاعتهم
ترجح ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها صاحبها في الكفرة وانهم

يَقُولُونَ ذَلِكَ فَقَالَ لِمَا نَجَبًا مِنْ كُفْرِهِمْ قَالَ فَالْحَدِيثُ عَلَى مَا خِيلْتُكُمْ
 مُنْقَطِعٌ بِصَحْنِهِ **قُلْتُ** بَلْغَيْتِي عَنْ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَذْرُوعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 نَعَالِي أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ جِهَةِ الرِّوَايَةِ بِالْكَلْبِيَّةِ وَكَانَ شَيْخَنَا
 الْحَافِظُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الدِّمِشْقِيُّ يَخَالِفُهُ فِي ذَلِكَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي هَذَا الْخَبَرِ
 أَنَّهُ جَارِجِي مَا يَذْكُرُ مِنْ أَجْزَائِهِ الْبَابُ مِنَ الْمَغَارِزِيِّ وَالسَّيَرِ وَالَّذِي
 لَا مَسَالِيْنَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَمَلِ الْعِلْمِ التَّرَخُّصُ فِي الرِّقَابِ وَمَا لَحُكِمَ فِيهِ مِنْ أَجْزَائِ الْمَغَارِ
 وَمَا جَرِي مَجْرِي ذَلِكَ وَأَنَّهُ يَقْبَلُ فِيهَا مَا لَا يَقْبَلُ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَعَدَمِ تَعَلُّقِ
 الْأَحْكَامِ بِهَا وَأَمَّا هَذَا الْخَبَرُ فَيَنْبَغِي بِهَذَا الْاِعْتِبَارِ أَنْ يَرَدُّ لِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَثْبُتَ بِسَنَدٍ مُطْمَعٍ فِيهِ بَوَاحُجٌ وَلَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ فَيَرْجِعُ إِلَى
 نَاوِيلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **ذَكَرَ إِسْلَامُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قُرَاتٌ**
 عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ الْمَرْيُومِيِّ خَيْرِكُمْ أَبُو حَفْصٍ بْنُ طَبَرَزْدَقَانَ أَنبَأَنَا
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ الْحَزْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ الْقَاضِي حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ الْقُرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجَشُونِ عَنْ الرَّجُلِيِّ
 خَالِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اعْمُرْ أَسْلَامَ بَعْمُرِ بْنِ الْخَطَّابِ **وَقُرَاتٌ**
 عَلَى أَبِي الْقَدَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ الْقَدْرَاسِيَّ قَاسِيُونَ خَيْرِكُمْ

أَبُو الْقَاسِمِ

٩٥
 أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَرَّبَهُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانُ الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبٍ عَلَى بْنِ حَبْدَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَسَدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
 أَبِي نَصْرٍ الْقَتَيْبِيُّ أَنبَأَنَا خَبِثَةُ بْنُ سَلِيمَانَ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْفٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 الطَّيْبِيُّ قَالَ **قُرَاتٌ** عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ بَرَامٍ مَيْمُونَةَ الْحُسَيْنِيِّ قَالَ ذَكَرَهُ اسْمُهُ ابْنُ
 زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اسْمُهُ قَالَ قَالَ لَنَا عَنْهُ مِنَ الْخَطَابِ أَخْبَرُونَا أَعْلَمَكُمْ
 كَيْفَ كَانَ يَدُورُ أَسْلَامِي قُلْنَا نَعَمْ قَالَ كُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا أَنَا فِي يَوْمٍ حَارٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ بِالْهَاجِرَةِ فِي بَعْضِ
 طَرَفِ مَكَّةَ إِذْ لَفَيْتَنِي رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ قُرَيْشٍ فَقَالَ ابْنَ تَدَهَيْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
 أَنْتَ تَرَعِمُ أَنْكَ هَكَذَا وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْكَ مَذَا الْأَمْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ قُلْتُ
 وَمَا ذَلِكَ قَالَ اخْتَلَكُ قَدْ صَبَدْتُ قَالَ فَرَجَعْتُ مَغْضِيًا وَقَدْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعُجُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَيْنِ إِذَا اسْلَمَ عِنْدَ الرَّجُلِ بِهِ قُوَّةٌ
 فَيَكُونُ نَامِعًا وَيُصَلِّيَانِ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ وَقَدْ ضَمُّهُ إِلَى زَوْجِ أَخِي رَجُلَيْنِ قَالَ
 فَجِئْتُ بِقِيَّةٍ فَرَعْتُ الْبَابَ فَغِيلَ مِنْ هَذَا قُلْتُ ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ وَكَانَ الْقَوْمُ
 جُلُوسًا يَفْرُونَ صَحِيفَةً مَعَهُمْ قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتِي تَبَادُرُوا وَاجْتَنَبُوا
 وَتَرَكُوا أَوْ نَسُوا الصَّحِيفَةَ مِنْ أَيْدِيهِمْ قَالَ فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَفَتَحَتْنِي قَالَ

فقلت لئلا ياعدوا نفسي ما قد بلغني انك قد صبوت قال فارفع شيئا
في يدي فاضرب به اية قال فقال الدم قال فلما رأت المرأة الدم بكيت ثم قالت
يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد اسلمت قال فدخلت وانا
مغضب قال فجلست على السرير فنظرت فاذا بكتاب في ناحية البيت
فقلت ما هذا الكتاب اعطينيه فقالت لا اعطيكه انت لست من اهل
انت لا تقتل من الجناة ولا تطهر وماذا الا بسمه الا المطهرون قال فلم
ازل به اخني اعطينيه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم قال فلما مرت بالرجل
الرجيم ذعرت ورينيت بالصخب فنهضت من يدي قال ثم رجعت الى نفسي فاذا بها
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قال فلما مرت به
من اهل الله تعالى فذعرت ثم ترجعت الى نفسي حتى بلغ الى قوله ان كنتم مؤمنين
قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فخرج القوم
ينبأ درون بالكبير استلبشوا اربابا سمعوه مني وحمدوا الله عز وجل ثم قال
يا ابن الخطاب ابشر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعي يوم الاثنين فقال
اللهم اغفر الاسلام باحد الخليلين اما ابو جهم بن هشام واما عمر بن الخطاب
وانا نرجوا ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فابشر قال
فلما ان عرفوا مني الصدق قلت لهم اخبروني بكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا هو في بيت في اسفل الصفا وصقوه لي قال فخرجت

حتى

حتى فرغت الباب فبيل من هذا اقلت ابن الخطاب قال وقد عرفوا شدة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا استلاني قال فما اجترأ احد
منهم ان يفتح الباب قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افخو
فانه ان يرد الله به خيرا يهد قال ففخوا الى واخذ رجلان بعضدي
حق وثوت من النبي صلى الله عليه وسلم فقالا لرسوله قال فارسلوني
فجلست بين يديه قال فاخذ جميع فنيض في اليه ثم قال اسلم يا ابن
الخطاب اللهم امده **قال قلت** اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بطرق مكة قال وقد كان الرجل اذا
اسلم استخفي ثم خرجت فكنت لا اسأ ان اري رجلا اذا اسلم ضرب الارض
قال فلما رايت ذلك قلت لا احب ان لا يصيبني يا بصيب المسلمين قال قد
الي خالي وكان شريفا فنهضت فقرعت الباب عليه فقال من هذا اقلت ابن الخطاب
قال فخرج الى فقلت له اشعرت اني قد صبوت قال لا فقلت نعم قال لا
تفعل قال قلت بلى قد فعلت قال لا تفعل فاجاف الباب دوني وتركتني
قال قلت ما هذا بشي قال فخرجت حتى جئت رجلا من عظماء قرين فقرعت
عليه الباب قال من هذا اقلت عمر بن الخطاب قال فخرج الى فقلت له اشعرت
اني قد صبوت فقال او فعلت قلت نعم قال فلا تفعل قلت قد فعلت
قال لا تفعل ثم قام فدخل واجاف الباب دوني قال فلما رايت ذلك

انصرفت فقال لي رجل اخبرني بعلم اسلامك قال قلت نعم قال
فاذا اجلس الناس في الحج واجتمعوا ايتت فلانا رجلا لم يكن بكنتم السر
فامنع اليه فقل له فيما بينك وبينه اني قد صبرت فانه سوف يظهر
عليك ويصيح ويعلنه قال فلما اجتمع الناس في الحج جئت الى الرجل
فدنوت منه فاصغيت اليه فيما يبني وبني فقلت اعلمت اني قد صبرت
قال فقال صبرت قلت نعم قال فرفع صوته باعلان فقال الا انا
الخطاب قد صبرا فازال الناس يضربوني واضربهم قال فقال خالي ما
قال فيقول ابن الخطاب قال فقام على الحجر فاشاد بكلمة فقال الا انا قد اجتر
ابن اخي قال فانكشف الناس فيني قال وكنت لا اشا ان اري احدا من
المسلمين الا رايته وانا لا اضرب قال فقلت ما هذا بشي خفي يصيبني
مثل ما اصاب المسلمين قال فامهلت حتى اذا اجلس الناس في الحج وصلت الى
خالي فقلت اسمع قال ما اسمع قال قلت جوارك عليك رد قال فقال
لا تفعل يا ابن اخي قال قلت بل هو ذلك فقال ما شئت قال فارت
اضرب واضرب حتى اعز الله الاسلام **وروي** هذا الخبر من طريقين
وفيه قال وكان اسلام عمر فيما بلغني ان اخنة فاطمة وكانت عند سعيد
ابن زيد كانت قد اسلمت واسلم زوجها سعيد ومم مستخفون باسلامهم
من عمر وكان نعيم النحام رجلا من قومه قد اسلم وفيه ان عمر خرج متوشحا

سيفه

سيفه يعرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه وهم قريب من
بين رجال ونساء ان الذي قال له ما قال نعيم وان خبابا كان في يدي اخنة
يقريهم القرآن وان الذي كان في الصحيفة سورة طه وان الذي اذن في يني
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب والرجل الذي قهر
باسلام عمر عند ما قال له جميل بن ميمون الذي يقال له ذو القليب وفيه
نزلت ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه على احد الاقوال وفيه
يقول الشاعر

وكيف ثوي بالمدينة بعد ما . فقبني وطرامتها جميل بن ميمون .
وروي من طريق ابن عايد اخبرني الوليد بن مسلم قال حدثني عمر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر فذكر القصة وفيها قالته
بصحية فيها طه فقرا فيها ما شا الله قال عمر فلما بلغ فلا يصدك
عنها من لا يؤمن بها وانبع مواء فتروني قال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله وفيها قال لو كان رسول الله هذا عمر بن الخطاب لبيته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدنوا له فان يرد الله به خيرا يهد
والا كمينكموه باذن الله قال محمد يعني ابن عايد ومذاوهم انما الذي قال
فان يرد الله به خيرا والا كمينكموه حمزة وفي الخبر عن ابن عايد قال عمر
لخديجة ابي محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه زيد بن عبد الله بن عمر

حدثني عن عبد الله بن عمر قال فبينما هم مخاف على نفسهم ان جاء العاص
 ابن وايل وعليه خلعة ومهبط مكف بجري فقال مالك يا ابن الخطاب
 قال زعم قومك انهم سيقتلوني اذا سلمت قال العاص لا سبيل اليك
 فما عاد ان قال لما العاص فامثت عليه قال عبد الله بن عمر فخرج عمر والعاص
 فاذا الواهي قد سال بالناس قال ليمر من نريد ون قالوا امدا الذي
 قد خالف دين قومه قال لا سبيل اليه فارجعوا ورجعوا **وذكر** محمد بن عبد
 الله بن سحر الحافظ فيما رايت عنه باسناده الى شرح بن عبيد قال قال
 عمر بن الخطاب خرجت ان عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم
 فوجدته قد سبقني الى المسجد ففهمت خلقه فاستفحق سورة الحاقة
 فجعلنا نتجيب من تاليف القرآن فقلت هذا شاعر والله كما قالت
 فرئيس فقرا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
 قال فقلت كما من علم ما في نفسي فقرا ولا بقول كما من قليلا ما تذكر
 الى اخر السورة قال فوقع الاسلام في قلبي كل موقع **وقد ذكر** غير ذلك
 في خبر اسلام عمر رضي الله تعالى عنه والله اعلم اي ذلك كان **اخبرنا** **الاسم**
 ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المقدسي وابو العز عبد العزيز بن عبد السلام
 الحراني قراة عليهم انا حاضر في الرابعة قال الاول اخبرنا ابو الهيثم
 الكندي قراة عليه وانا اسمع وقال الثاني اخبرنا ابو الهيثم الخريفي

قراة عليه وانا حاضر اسمع في الخامسة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
 الانصاري بنا انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محنون ابنا ناعا في ابن
 ابراهيم بن طرا راينا انا عبد الله يعني البغوي حدثنا عبيد الله بن
 عمر حدثنا عبد الله بن خرايش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن
 عباس قال لما اسلم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه نزل جبريل عليه
 السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لقد استبشر اهل
 السما باسلام عمر رضي الله تعالى عنه رواه ابن ماجه عن اسماعيل بن محمد
 الطائي عن عبد الله بن خرايش **ذكر الخبر عن دخول بني هاشم وبني**
المطلب ابني عبد مناف في الشعب وما لقوا من شايير قرئين
في ذلك قال ابو عمر ابنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن بكر
 حدثنا ابو داود وحدثنا محمد بن مسلمة المرادي حدثنا ابن واتب
 اخبرني بن ابي عنة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الاسود و اخبرنا عبد الوارث
 ابن شفيان حدثنا قاسم بن ابي صبيح حدثنا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس
 حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب وانا عبد الله بن محمد حدثنا محمد
 ابن بكر حدثنا ابو داود وحدثنا محمد بن اسحاق المديني قال لا حدثنا محمد
 ابن فليح عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب و دخل حديث بعضهم
 في بعض قال ثم ان كثر قرئين اجعوا امرهم وانفقوا بهم على

قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد افسدنا بنانا ونسائنا
 فقالوا القوم اخذوا اسنادية مضاعفة ويقتله رجل من غيرة قريش ^{يحيوننا}
 وترجئوا انفسكم فاما قومه بنو امية من ذلك وظالمهم بنو المطلب ابن
 عبد مناف **فاجتمع** المشركون من قريش على منابذتهم واخراجهم من مكة الى
 الشعب فلما دخلوا الشعب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بمكة
 من المؤمنين ان يخرجوا الى ارض الحبشة وكانت منجرا لقريش وكان يلقى على
 التجار شيئا به لا يظلم عنده احد فانطلق اليها عامه من امن بالله ورسوله ودحل
 بنو امية وبنو المطلب شعبهم مؤمنهم وكافهم فالمؤمنون دينوا والكافرية
 فلما عرفت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد منع قومه اجتمعوا على
 ان لا يبايعوه ولا يدخلوا اليهم شيئا من الرفق وقطعوا عنهم الاسواق ولم
 يتركوا اطعما ولا ادا ما ولا بيعا الا بادر واليه واشتروا دونهم ولا يبايعوه
 ولا يقبلوا منهم صلحا ابدا ولا تاخذهم بهم رافة حتى يسلموا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للقتل وكنىوا بذلك صحيفة علقوها في الكعبة
 وتمادوا على العمل بما فيها من ذلك ثلاث سنين فاشتد البلاء عليهم
 في شعبهم وعلى كل من معهم **فلما** كان راس ثلاث سنين تلاوم قوم من قبضي
 ممن ولدتهم بنو امية ومن سوانهم فاجتمعوا امرهم على نقص ما عاهدوا
 عليه من العذر والبراة وبعث الله تعالى علي صحيفتهم الارضة فاكلت

والجست

والجست ما في الصحيفة من ميثاق وعهد **وكان** ابو طالب في طولهم
 في الشعب يا امر رسول الله صلى الله عليه وآله نيا في فراشه كل ليلة حتى يراه
 من اراد به شرا او غايبة فاذا نام الناس امر احد بنيته واخوته او بني
 عمه فاضطجع على فراشه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ياتي بعض فراشهم فيرقد عليها فلم يزلوا في الشعب
 على ذلك الى تمام ثلاث سنين ولم تترك الارضة في الصحيفة اسما
 لله عز وجل الا حسنة وبقي ما كان فيها من شرك او ظلم او قطيعة رحم
 فاطلع الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك فذكر ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب فقال ابو طالب لا والله
 ما كذبني فانطلق في عصا به من بني عبد المطلب حتى اتوا المسجد ولم
 خائفون لقريش فلما رآتهم قريش في جماعة انكروا ذلك ووطنوا
 انهم خرجوا من ثمة البلاء ليسلموا رسول الله صلى الله عليه وآله برئته الى
 قريش فتكلم ابو طالب فقال قد خرجت امور ديننا وبينكم لم نذكرها
 لكم فانوا بصفحتكم التي فيها مواثيقكم فاعلمه ان يكون ديننا صالح
 وانما قال ذلك ابو طالب خشية ان ينظروا في الصحيفة قبل ان ياتوا
 بها فانوا بصفحتهم معجيين لا يشكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدفع اليهم فوضفوا بينهم وقالوا لابي طالب قد ان لكم ان ترجعوا

٢٤
 حديث
 ورواه
 حديث

عما احدثتم علينا وعلى انفسكم فقال ابو طالب انما اتيتكم في امر متوضف
بيننا وبينكم ان ابن اخي اخبرني ولم يكذبني ان مدة الصحيحة التي في
ايديكم قد بعث الله تعالى عليها اياته فلم تترك فيها اسماله الا حسنة
وتترك فيها عذرهم وتظلمهم علينا بالظلم فان كان الحديث كما يقولون
فانيقوا فلا والله لان الله حيتي يموت من عند اخبرنا وان كان الذي هو
بالاطلاق فاعنا اليكم صافينا فقتلتم او استحييتهم فقالوا قد رتبنا بالذ
تقول ففتخوا الصحيحة فوجدوا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
فدخبرنا خبر ما قبل ان تفتح فلما رأت قريش صدق ما جاء به ابو طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا امدا استحل من اجسدت و زادهم ذلك بغيا
وعدا وانا وقال ابن هشام ذكر بعض ما مل العلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ياتي طالب باثم ان زني قد سلب الارضه على صحيحة قريش
فلم تدع فيها اسم الله تعالى الا اثبتته فيها ونفت منها القطيعة والظلم
والهتان قال اذ ربك اخبرك بهذا قال نعم قال فوالله ما يدخل عليك
احد ثم خرج الى قريش فقال يا معشر قريش ان ابن اخي اخبرني وساق الخبر
بمعنى ما ذكرنا **وقال** ابن الحنظلي وابن علقمة وغيرهما وندم قوم منهم
فقالوا امدا يغني متاعا على اخواننا وظلم لهم فكانوا من بني منهم في نفض
الصحيحة هشام بن عمرو بن الحارث لعائز وموكان كاتب للصحيحة وابو

البحري

البحري لعاص بن هشام بن الحارث بن اسد بن عبد العزي والمطعم بن
عدي الى هنا انتهى خبر ابن البيعة عن ابى الاسود بن عروة وموى بن عتبة
عن ابن شهاب وذكر ابن الحنظلي فيهم زمير بن ابيته بن المغيرة المخزومي
وزمعة بن الاسود بن المطلب وذكر ابن الحنظلي في اول هذا الخبر قال
وقد كان ابو جهملى فيما يذكر ون لقي حليم بن حزام معه علام بجمل فحارب
عنه حديثه ومي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب فتعلق به
وقال اتدب بالطعام الى بني هاشم فقال ابو البختري طعام كان لعنه
عنده اقمته ان ياتيها بطعام داخل سبيل الرجل فابى ابو جهملى حتى
نال احداهما من صاحبه فاخذ ابو البختري لحي بغير فصر به ففجده و
وطيا شديدا **وذكر** ابو عبد الله محمد بن سعد بن هشام بن عمرو العامري
المذكور وقال كان اوصل قريش لبني هاشم حين حصرها في الشعب فدخل
عليهم في ليلة ثلاثة احمال طعاما فعلمت بذلك قريش فمشوا اليه حين
اصبح فكلوه في ذلك فقال اني غير عايد لشي خالفكم فانصرفوا عنه ثم غا
الثانية **فذكر** عن ابن علقمة عن ابي جهملى عن ابي جهملى عن ابي جهملى
فقال ابو سفيان بن حرب دعوه رجل وصل امله رحمه اما اني اطف
بالله لو فعلنا مثل ما فعل كان احسن بنا **وعن** ابن سعد وكان الذي
كتبه للصحيحة بغض ابن عمار بن عاصم بن عبيد مناف بن عبد الدار

ابن قتيبة فثبتت بيده **وحصروا** ابني هاشم في ثغيب حتى لما لب ليلة ملا الحمر
سنة سبع من حين نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خروجه في
السنة العاشرة وقيل مكنوا في الثغيب سنتين **ذكر خيرا من الجحور**
قال ابن الحاق ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة
عشرون رجلا أو قريب من ذلك من النصارى حين بلغهم خبره من الحبشة
فوجدوه في المسجد فجلسوا اليه فكلوه وسالوه ورجال من قريش في انبيهم
حول الكعبة فلما فرغوا من مسيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم غارا
دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله وتلى عليهم القرآن فلما
سمعوه فاضت اعينهم من الدمع ثم استجابوا له وامنوا به وصدقوه
منه ما كان يوصف لهم في كتابهم من امره فلما قاموا عنه اعتراضهم ابو
ابن هشام في نفر من قريش فقالوا لهم خبيكم الله من ركب بعثكم من امر
من مل دينكم ترادون لهم لنا توهم بجهنم الرجل فلم تطيق بحالكم
عنده حتى فارقت دينكم وصدقتموه بما قال ما نعلم ركبنا الحق منكم او
كما قالوا فقالوا لهم سلام عليكم لاجلنا لكم لنا ما نحن بكم والكم ما انتم
عليه لم نال من انفسنا خيرا ويقال ان النفر من النصارى من اهل الجحور
ويقال فيهم نزلت الذين ايقنهم الكتاب من قبله ثم به يؤمنون ولا
ينكروا عليهم قالوا انما به الى قوله لا ينبغي الجاهل ليس وقال الرنوي ما

اسمع من علمائنا الذين نزلن في الجحاشي واحكامه **ذكر وفاة خديجة**
طالب روي عن الدوالي حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم العجلي
تارمير بن الملاح حدثنا سعيد بن ابى عمرو عن قتادة قال توفي
خديجة بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين **وي** اول من اس بالنبى صلى الله عليه
وسلم **قال** وحدثنا احمد بن عبد الجبار حدثني يونس بن بكير عن ابن
الحاق قال ثمران خديجة بنت خويلد وابا طالب ماتا في عام واحد
فتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبتنا من موت خديجة وابي
طالب وكانت خديجة وترين صدق علي الاسلام وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسكن اليها **قال** وقال زياد البكاي عن ابن الحاق
ان خديجة وابا طالب هلكا في عام واحد وكان ملاكما بعد عشر سنين
مضين من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك قبل هجرته
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين وذكر ابن قتيبة
ان خديجة توفيت بعد ابى طالب بثلاثة ايام وذكر البيهقي خوه
وعن الواقدي في خديجة قبل ابى طالب بخمس وثلاثين ليلة وقيل
غير ذلك فلما مات ابو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الاذي ما لم تكن تطمع فيه في حياة ابى طالب حتى اعترضه
سفيه من سفيها قريش فنشر على رأسه نرا با فدخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم بينه والتراب على راسه فقامت ليه اخدي بنا انه فجعلت ه
 نخسل عنه التراب وبني نيكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لسا
 لا تنك يا نبية فان الله تعالى مانع اباك ويقول بين ذلك ما نالت مني قرش
 شيئا اكرمه حتى مات ابو طالب قال فلما اشكى ابو طالب وبلغ فرضا ثقله
 قال بعضها لبعض ان خمر وعمردا سلا وقد فشا امر محمد في قبايل قرش
 كلها فانطلقوا بنا الى ابي طالب فليأخذ لنا على ابن اخيه وليعطهم منا قانا
 والله لاننا من ان يبترونا امونا فمشوا الى ابي طالب وكلهمه وهم اشراف
 قومهم غنية وشيعة ابنه ابيهم و ابو جندل بن مشام وامية بن خلف وابو
 سفيان بن حرب في رجال من اشرافهم فقالوا يا ابا طالب انك منا حيث
 قد علمت وقد حضرنا ما نرى ونخوفنا عليك وقد علمت الذي بيننا
 وبين ابن اخيك فادعه وخذ له منا وخذ لنا منه ليكف عنا وتكف عنه ولدنا
 وديننا وندعه ودينه فبعث اليه ابو طالب فجاءه فقال يا ابن اخي هؤلاء
 اشراف قومك وقد اجتمعوا لك ليعطوك وليأخذوا منك فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نعم كلمة واحدة تعطيونها تملكها انما العرب والله
 لكم بها العجم فقال ابو جندل نعم وابتك عشر كلمات قال تقولون لا اله
 الا الله وتخلصون ما تعبدون من دوني قال فصفقوا بايديهم ثم قالوا يا
 انزي ان تجعل الالهة الماء واحدا ان امرك لعجب ثم قال بعضهم لبعض

والله ما هذا الرجل يعطيك شيئا مما تريدون فانطلقوا وامضوا على
 دين ابايكم حتى يحكم الله بينكم وبينه ثم تفرقوا فقال ابو طالب لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم والله يا ابن اخي ما رايتك سالهم شيئا فلما قالوا
 طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجعل يقول له اي عمر فانت فتدلسا
 استحل لك بهذا الشفاقة يوما الفينة فلما راى حرص رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عليه قال يا ابن اخي والله لولا تخافة السبة عليك وعلى بني
 ابيك من عدي وان تظن فرشتا في مناقلتي ما جردت الموت لقلمتي لا
 افولما الا لاسرك بها فلما تقارب من ابي طالب الموت نظر العباس اليه
 بجره شغف فيه فاصبح الى نبي اذنه فقال يا ابن اخي والله لقد قال اخي الكلمة
 التي امرته ان يقولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع كذا في رواية
 ابن اسحاق انه اسلم عند الموت وقد روي ان عبدا لله بن عبد المطلب وامته
 بنت ومبل يوي النبي صلى الله عليه وسلم اسما ايضا وان الله تعالى ليها
 له فامناه ورؤية لك ايضا في حق جده عبد المطلب وبني روايات لا يعقل
 عليها **والقصة** من ذلك ما روي من طريق مسلم حديثي حرمله بن يحيى
 النخعي يني بنا عبد الله بن ومبل اخبرني يوتيس عن ابن شهاب قال
 اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه قال لما حضر ابا طالب الوفاة
 جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جندل وعبد الله بن

الى امينة بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم فلا اله الا
 الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهم وعبد الله بن امية يا ابا
 طالب انزعيت عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرضها عليه ويحييها ان لتلك المقالة خبي قال ابو طالب اخبروا كلهم
 ما وعي على ملة عبد المطلب والى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اما والله لا استغفرن لك ما لم ائت عنك فانك الله عز وجل
 ما كان للنبي والدين اسواء ان يتبعفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
 من نبيد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من اجبت ولكن الله يهدي
 من يشاء وما اعلم بالمهتدين **ورواه مسلم** من حديث ابي هريرة ايضا وفيه
 لولا ان تخبرني فربيش يقولون افاضلهم على ذلك الجزع لا قدرت بما عندك
وفي القطيع من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول
 صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعلمه يتبعه شفاعتي
 يوفى لقبي في صحاح من النار **وعن ابن عباس** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال امون اهل النار عذابا ابو طالب وهو مستعمل
 يغلبين يغلبنهما دماغه **واخبرنا** عبد الرحيم المذيقي بقراءة والدي عليه
 اخبركم ابو علي خنبل بن عبد الله بن الفرج اخبرنا ابو القاسم بن الحصين

ابن انا ابو علي بن المذمبي بن انا ابو بكر القطبي بن انا عبد الله بن احمد
 حدثنا ابي جده ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي حنيفة قال سمعت
 ناجية بن كعب يحدث عن علي بن ابي النضر بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا
 طالب مات فقال اذني فوارم قال انه مات مشركا قال اذني فوارم
 فلما وارثته رجعت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اغتسل **واخبرنا**
 ابو الفضل بن الموصلي قال اخبرنا ابو علي بن سعادة الرضا في ابن انا
 مئة الله بن محمد الشيباني في ابن انا الحسن بن علي التميمي ابن انا احمد بن
 جعفر بن احمد ان ابن انا عبد الله بن احمد حدثنا ابي جده ثنا محمد بن جعفر
 حدثنا شعبة عن علي بن عطاء بن وكيع بن عبد شمس عن ابي زرارة قال
 قلت يا رسول الله ابن ابي قال امك في النار قال نعم قلت فابن مني
 من امك قال اما نرضي ان تكون امك مع ابي قال عبد الله قال ابي الصوا
 حدثني **وقد ذكر** بعض اهل العلم في الجمع بين هذه الروايات ما خلاصته
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل رافقا في المقامات السنية صاعدا
 في الدرجات العلية الى ان فنيق الله روحه الطاهرة اليه وارفعها **خبرنا**
 به لذيهم من الكرام من حديث العبد ومعاينه من الجاهل من يكون هذه **خبرنا**
 حصلت له صلى الله عليه وسلم بعد ان لم تكن وان يكون الاحياء والاموات
 متاخرون تلك الاموات في فلا يقرض **وقال** السهيلي شهادته

العباسي طالب لو ادنا بعد ما اسلم كانت مقبولة لانا العدل اذا
 قال سمعت وقال من هو اعدك منه لم اسمع اخذ يقول من اقبلت المماع
 ولكن العباسي شهد بذلك فيل ان يسلم **قلت** قد اسلم العباسي بعد
 ذلك وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حال ابي طالب فيما انا
 عند الرحيم بن يوسف بقرأة ابي عليه وفترات علي ابي الهيثم بن ابي
 الفضل قال لا انا ابو حفص بن طبروز انا انا ابن الحصين انا انا
 ابو طالب بن عبلان انا انا ابو بكر الشافعي حدثنا بشر بن موسى حدثنا
 الميموني حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الله
 ابن الحارث بن نوفل قال سمعت العباسي يقول قلت يا رسول الله ان ابا
 طالب كان يحفظك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في فترات
 من النار فاخرجته الى ضحاح ضحيج الاسناد مشهور متفق عليه من
 حديث العباسي في الصحيحين ولو كانت هذه الشهادة عنده لادها
 بعد اسلامه وعلم حال ابي طالب ولم ينسأ والمعتبر حالة الاداء دون
 التحمل وفيها ذكر التنبؤ لابي ان الحارث بن عبد العزى يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من الرضا عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضا
 عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكه واسلم وعحسن اسلامه في خير
 ذكره من طريق يونس بن بكير عن ابن ابي عمير عن رجال من بني

سعد

سعد بن بكر ذكر خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وذلك
 في ليلتين من شوال سنة عشر من النبوة قال ابن ابي عمير ولما ملك ابو طالب
 والثلاث فرئيس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم تكن تنال منه في حيا
 خرج الى الطائف وحده وقال ابن سعد ومعه زيد بن حارثة بلخيش النضر
 من ثقيف والمنفعة بهم من قومهم ورجا ان يقبلوا منه ما جاء به من الله
 فلما انتهى الى الطائف عمد الى نفر من ثقيف هم يومئذ سادة ثقيف
 واشراهم وهم اخوة ثلاثة عبد باليل ومسعود وحبيب بنو اعراب
 ميمون بن عوف بن عفة بن غيرة بن عوف بن ثقيف وعند احداهم امر
 من فرئيس من بني جحج جلس اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمهم بما
 جاءهم له من نصرته علي الاسلام والقيام معه علي من خالفه من قومه فقال له
 احداهم مؤمير طيئاب الكعبة ان كان الله ارسلك وقال الاخر اما وجد
 الله احدا يرسله غيرك وقال الثالث والله لا املك ابدا ان كنت رسولا
 من الله كما تقول لانت اعظم خطرا من ان ارد عليك السلام ولين كنت تكذب
 على الله ما ينبغي لي ان املك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم
 وقد يئس من خير ثقيف وقد قال لهم فيما ذكر لي اذ فعلتم ما فعلتم فاعلموا
 علي وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ قومه فلم يفعلوا واغروا
 به سفهاهم وعبيدهم يسبونهم ويصيبون به حتى اجتمع عليه الناس

قال موسى بن عقبة فقد والله صنفين علي طريقه فلما مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين صفتهم جعل لا يرفع رجله ولا يضعهما الا وضعا
بالحجارة حتى ادموا رجله زاد سليمان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اذلقت الحجارة فخذالي الارض فياخذون بعصديه فيقيمونه فاذا امشي
رجوه وام يضحكون **وقال ابن سعد** ورز بن خازن يقيه بنفسه
حتى لقد شج في راسه شجاجة قال ابن عتبة فخلص منهم ورجلاه تسبلان وما
نحدا الى حائط من حوائطهم فاستظل في ظل حيلة منه وموكر وبسججوا
في الحائط غنية وشيبة ابنا ربيعة فلما راما كره مكانهما لما يعلم من
عداوتهم الله تعالى ورسوله قال فلما راه ابنا ربيعة وما لقي خركته
رحمهما فدعوا غلاما لهما نصرانيا يقال له عدا اس فقال له خذ قطفا من
مذا العنب فضعه في هذا الطبق ثم اذمت به الى ذلك الرجل فقال
ياكل منه ففعل عدا اس ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال له كل فلما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
يده قال باسم الله ثم اكل فنظر عدا اس في رجمه ثم قال والله ان هذا
الكلام ما بقوله اكل هذا البلاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اي البلاد انت يا عدا اس وما دينك قال نصراني وانا من اهل
نيسوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل قرية الرجل الصالح بنو

ابن متى قال له عدا اس وما يدريك ما بنو نسي متى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذا الساجي كان نبيا وانا بنى فاكب عدا اس علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل راسه ويديه وقدميه فلما جاءهم عدا اس قال له ملك
مالك تقبل راس هذا الرجل ويديه وقدميه قال يا سيدي ما في الارض خير
من هذا لقد علمني يا مولا بعلمه الابني قال لا وحك يا عدا اس لا يصرفك عن دينك
فان دينك خير من دينه **وروي** في الصحيح من حديث عائشة رضي
الله تعالى عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم
كان أشد عليك من يوم احد فقال لعقبت من قومك وكان أشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي علي ابن عبد الله بن عكر كلال فلم
يجبني الي ما اردت فانطلقت علي وجمي وانا مهموم فلم استفق الا وانا
بقرن الشعاب فرغت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وما رد
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي فقال يا محمد ذلك لك فاشيت ان شئت ان اطبق عليهم
الاحشيين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوان يخرج الله تعالى من
اصلاهم من يعبد الله تعالى لا يشرك به شيئا **وذكر** ابن هشام ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن اهل الطائف ولم يجيئوه الى مادعا

إليه من صديقه ونصرته صار إلى حجر ثم بعث إلى الأحنس بن شريك
فقال أنا خليف والحليف لا يجير فبعث إلى سهيل بن عمرو فقال إن بني
عامر لا يجير على بني كعب فبعث إلى المطعم بن عدي فاجابه إلى ذلك ثم سلم
المطعم وأما بلية وخرجوا حتى أتوا المسجد ثم بعث إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبیت وصلى
عنده ثم انصرف إلى منزله ولاجل مدة السابقة التي سلفت للمطعم بن عدي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حياً
ثم لم يبق في هؤلاء النقي لتركتم له **ذكر اسلام الجن** وفي انصراف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الطائف راجعاً إلى مكة حين يلبس ثوب ثقيف
مربة النفر من الجن وهو بخلة كما سياتي إن شاء الله تعالى ومما ذكر
ابن إسحاق سبعة من جن نصيبين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قام من خوف الليل يصلي والخبر بذلك ثابت من طريق عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه **قراة** على أبي عبد الله بن أبي الفتح الصور بن جندب
أخبركم أبو القاسم بن الحسن بن سماعاً عليه فأنه **أبانا** أبو محمد طاهر بن سهل
أبانا أبو الحسين بن مكي **أبانا** القاسم بن الحسن الحلي **قال** حدثني
ابن محمد بن يزيد حدثنا أبو داود ريعي سليمان بن يوسف حدثنا أبو أيوب
ابن خالد حدثنا الأوزاعي حدثني إبراهيم بن طريف حدثني يحيى بن يعقوب

الانصار يحدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني عبد الله بن مسعود قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صرف الله النفر من الجن الحديث
وروي من حديث أبي المغيرة عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة إلى نواحي مكة فخطب خطباً قال لا
تحدثن شيئا حتى ينبت ثم قال لا يرو عنك ولا يمولك شيئا ثم جلس
فإذا رجال سود كأنهم رجال الرطقال وكانوا كما قال الله عز وجل كادوا يكذبون
عليه لئلا فادت أن أقوم فادت عنه بالغام بلغت ثم ذكرت عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكننت ثم أنتم تعرفوا عنه فسمعتهم يقولون
يا رسول الله إن شفتنا بعبدة ونحن منطلقون فزودنا الحديث وفيه
فلما ولوا قلت من هؤلاء **أبانا** قالوا من نصيبين **وروي** من حديث أبي
عبد الله الجدي عن عبد الله وفيه قال ثم شئت أصابعه في أصابعي وقال إنني
وعدت أن تؤمن لي الجن والانس فاما الانس فقد امننت لي واما الجن فقد
رايت **وروي** أبو عمر بن طريق في داود حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو ثعلبة
عن الأعمش عن أبي طيبان عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال لما
كانت ليلة الجن أتت النبي صلى الله عليه وسلم سمرق فاذنته بهم فخرج
اليهم قال أبو داود حدثنا مارون بن معرووف حدثنا سفيان عن
مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة أن سروقاً قال له أبوك أخبرنا

ان شجرة اندرت النبي صلى الله عليه وسلم بالجن **وروي** عن حديثي في
 عن ابي زيد مولى عمر بن حريث حدثنا عبد الله بن مسعود قال اتانا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد امرت ان اقرا على اخوانكم من الجن
 فليقيم معي رجل منكم ولا يقيم رجل في قلبه شقا لينة من كبر فقامت معه
 واخذت اداة فيها نبيذ فانطلقت معه فلما برز خطا الى خطا وقال
 لا تخرج منه فانك ان خرجت لم تترني ولم ارك الى يوم القيامة قال ثم
 انطلق فتوارى عني حتى لم اراه فلما سطع الفجر قبل فقال الى اراك قائما
 فقلت ما فعلت فقال ما عليك لو فعلت قلت خشيت ان اخرج
 فقال اما انك لو خرجت لم تترني ولم ارك الى يوم القيامة كل معك وضوء
 قلت لا فقال ما هذه الاداة قلت فيها نبيذ قال ثم طيبتني وما طهرتني
 فتوضا واقام الصلاة فلما قضيت الصلاة قام اليه رجلا من الجن فسألاه
 المناع فقال لم امر لكما ولقومكما بما يصح لهما قال ابلى ولكن احببنا
 ان يشهد بعضنا معك الصلاة فقال من انما قال من اهل نصيبين
 فقال افلم يذان وافلم قومهما وامرهما بالروت والعظم طعنا
 ومنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت في عظم وروثه رويناه من حديث
 قيس بن الربيع ومذا الفظه ومن حديث النوري اسرائيل وشريكه
 ابن مبلج وابي عميس كلهم عن ابي فراس وغيره عن ابي زيد

لهذا

لهذا الحديث اقوى منها لجمالة الواقعة في ابي زيد ولكن اصل الحديث
 مشهور عن ابي مسعود من طريق حسن متظافرة يشهد بعضها لبعض
 ويشهد بعضها بعضا ولم ينفرد طريق ابي زيد الا بما فيها من التوضي
 بنبيذ التمر وليس ذلك مقصودا الآن ويكفي من امر الجن ما في سورة
 الرحمن سورة قل اوحى الى سورة الاحقاف واذ صرفنا اليك نفرا
 من الجن يستمعون القرآن الايات وذكر ابن سعد ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يشعر بالجن وهم يستمعون له فيراهم ينزل عليه واذ صرفنا
 اليك نفرا من الجن الآية **وروي** عن ابن مشام قال وحدثني جلدوس
 قرة بن خالد السدوسي وغيره من مشايخ بكر بن وايل من اهل العلم انهم
 بنى قيس بن ثعلبة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **يخرج**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

• الر تعتمض عينك ليلة ارمدا • وبنت كتابات السليم مهديا •

فذكر انبياءنا منها •

- الايمان اذا السابلي ابي يمت • فان لنا في اهل شرب موعدا •
- واليت لا اوى لنا من كلاله • ولا من جفاحي تلاقى محمدا •
- متى ما تباخى عند باب بن هاشم • تراحي تلبقى من فواصله ندا •
- نبي ابره ما لا يترون وذكره • اغار العمز في البلاد واجدا •

• له صدقات ما تحب ونائل • وليس عطا اليوم مانعة عدا •
 • أجداك لم تسمع وصاه محمد • بنى الالحين وصى واشهدا •
 • اذا انت لم ترحل ثرا من التقي • ولا قيت بعد الموت من قد تروا •
 • نعتت علي ان لا تكون كمثله • فترصد للموت الذي كان ^{صدا} •
فلما كان بمكة او قريبا منها اعترضه بعض المشركين من قريش وسالوه عن
 امره فاجابهم انه جاء يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم فقال له يا ابا
 بصير فانه يجرم الزنا فقال لا عني في الله ان ذلك الامر مالي فيه من رب
 فقال يا ابا بصير فانه يجرم الخمر فقال لا عني اما هذه فوالله ان في النفس
 منها غلاطات ولكني منصرف فانزوي منها غايي هذا ثم ابتدع فاسلم فانصرف
 فمات في غايه ذلك ولم يعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا اوي
 من كلاله اي ارق وفي هذه الابيات عن غير ابن هشام بعد قوله انما
 لعمري في البلاد واجدا به انقد الله الانام من الجحى ما كان فيهم من يريه الى
 مدري وقوله فلما كان بمكة ومهم ظاهرا لان تحريم الخمر انما كان بعد احدى
 الابيات فان لما في امل يثرب موعدا وموايضا اما يبين في الدعاء
 اعلم **خبر الطفيّل بن عمرو الدوسي** روي عن محمد بن سعد اننا
 محمد بن عمرو حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون الدوسي
 وكان له حلف في قريش قال كان الطفيّل شريفا شاعرا نبيل لا كثير الضيق

فقد مر مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها فمشى اليه رجال من
 قريش فقالوا له يا طفيّل انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين
 اظفركم قد اعصل بنا وافرقت جماعتنا وشنت امرنا وانما قوله كالحريص
 بين الرجل وابيه وبين الرجل واخيه قال فوالله ما زالوا بي حتى اجعت
 ان لا اسمع منه شيئا ولا اكلمه فاني لله الا ان يسمعني بعض قوله
 فمكثت حتى انصرف الى بيته فقلت يا محمد ان قومك قالوا لي كذا وكذا
 حتى سددت اذني بكرسف ليلا اسمع قولك فاعرض علي امرك فعرض
 عليه الاسلام وتلا عليه القرآن فقال لا والله ما سمعت قولك قط احسن
 من هذا ولا امرا اعدل منه فاسلمت فقلت يا بني الله اني امره مطاع
 في قومي وانما راجع اليهم فدايعهم الى الاسلام فادعوا الله ان يكون لي
 عون عليهم فقال اللهم اجعل له اية فخر حيث جئت اذا كنت بكفية فظلمني
 علي الحاضر وقع نور بين عيني مثل المصباح فقلت اللهم في غير وجهي
 فاني اخشى ان يطنوا انما مثله فحول في راس سوطي فجعل الحاضر يقر
 ذلك القول كالقنديل المعلق قال فانا تاني ابي فقلت له قال ديني دينك
 فاسلم ثم اتيتني صاحبتني فذكر مثل ذلك فاسلمت ثم دعوت دوسا
 الى الاسلام فابطوا علي ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
 فقلت يا رسول الله قد غلبتني دوس فادع الله عليهم فقال اللهم

اندد رسا فخر جيت اليهم ثم قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمن اسلم من قومي ومو جبير بسبعين او ثمانين بيتا من و سنانهم
 لنا مع المسلمين و قلنا يا رسول الله اجعلنا بمننتك واجعل شعارنا
 مبرورنا ففعل ثم قلت بعد فتح مكة يا رسول الله ابغيني في
 الكافرين ضمهم و بن حمنة حتى احرقه فبعثه وجعل الطفيل يقول
 يا ذا الكفين است من عبادة • ميلادنا ابر من ميلادك •
 يا لحشون النار في فوادك •

قال فلما احرقته اسلموا جميعا ثم قتل الطفيل بالجماعة شهيدا والخبر
 عند ابن سعد طويل وانا اختصرته هذا اخر الجزا الثاني من اصل المصنف
ذكر الحديث عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم وميراجه

وفرض الصلاة فترات على ابي عبد الله بن ابي الفتح الصورة اخبركم
 الشيخان ابو مسلم الموقد بن عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن الاخوة وام
 حبيبة غايشة بنت محمد بن الفخر القرشي اجازة قالوا ابنا ابوالله
 سعيد بن ابي الرجا الصديقي فراه عليه رخن سمع باصمها انبانا ابو
 نصر ابراهيم بن محمد بن علي الاصبهاني الكسائي ابنا ابو بكر محمد بن ابراهيم
 المقرئ ابنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن اسماعيل بن علي
 الوساوي حدثنا صخر بن ربيعة عن يحيى بن ابي غمر السيلاني عن ابي

صالح

صالح مولى ام ماني عن ام ماني قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بفس وانا على فراشي فقال اشعرت اني غمت الليلة في المسجد الحرام فاناني
 جبريل عليه السلام فذمتني الي باب المسجد فاذا ابنة ابيض فوق الحما
 ودون البغل مضطربا لا دين فركبته فكان يصيح خافرة مديهم اذا
 اخذ في هبوط طالت يدها وقصرت رجلاه واذا اخذ في صعود طالت رجلاه
 وقصرت يدها وجبريل عليه السلام لا يفوتني حتى انتهيت الى بيت المقدس
 فارتقتة بالحلقة التي كانت الابن يا توثق بها ففتر لي رهط من الابن يا فيهم
 ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فصليت بهم وكلمتهم وانبت ابنا
 احمر و ابيض فشربت الابيض فقال لي جبريل عليه السلام شربت اللبن
 وتركتم الحمر لو شربت الحمر لارتدت امنتك ثم ركبته فانبت المسجد الحرام
 فصليت به الغداة فتعلقت برؤايه وقلنت نشدك الله بن عمران تحدث
 بهذا قربنا فيك ذلك من صدقك فصر ببيده على رءايه فانزعته من يدي
 فارفع عن بطنه فنظرت الى عنقه فوق رءايه وكانه طي القراطيس واذا نوا
 ساطع عند فواده كما يخطف بصري فخررت ساجدة فلما رفعت راسي
 اذا هو قد خرج فقلت لماريتي نبغة ويحك انتعيه فانظري ما يقول وما
 يقال له فلما رجعت نبغة اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى الى نفر من قرش في الحطيم فبهم المطعم من عدي بن نوفل وعمر بن هشام

Copyright to King Saud University

والوليد بن المغيرة فقال اني صليت الليلة العشا في هذا المسجد وصليت
به الغداة واتيت فيما بين ذلك المقدس فشرحت في رطط من الانبياء منهم
ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فصليت بهم وكلمتهم فقال عمر
ابن مشام كالمستمنز في صفتهم لي فقال اما عيسى ففوق الربعة ودون الظل
عن ريش الصدر ظميرا الدم جعد الشعر نخلوه صمينة كانه عروة بن مسعود
التقي واما موسى عليه السلام فضخم اديم طويل كانه من رجال شنة
كثير الشعر غائر العينين منراكب لاسنان مفصل الشفتين خارج اللثة
عابس واما ابراهيم عليه السلام فوالله لا شبه الناس في خلقا وخلقنا
فضجوا واعطوا ذلك قال فقال المطعم بن عدي بن نوفل كل امرئ قبل
اليوم كان اما غير قولك اليوم شهدناك كاذب نحن نضرب الجاد الابل
الى بيت المقدس مضعدا شهرا ومخدرا شهرا ترعمر انك ابلت في ليلة
واللات والعزى لا اصدقك وما كان هذا الذي تقول فظ وكان المطعم
ابن عدي حوض علي من مرم اعطاه اياه عبد المطلب فذكره واقسم باللات
والعزى لا يبين في شاة فطرة ابداف قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه يا مطعم
ليس ما قلت لابن اخيك جهمية وكذبته انا شهدنا صدق فقال
يا محمد صف لنا بيت المقدس قال دخلته ليلا وخرجت منه ليلا قال
جبريل عليه السلام فصوره في جناحه فجعل يقول باب منه كذا في موضع

كذا

كذا وباب منه كذا في موضع كذا وا ابو بكر رضي الله تعالى عنه يقول صدقة
صدقت قالت نبعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يومئذ يا ابا بكر ان الله تعالى قد سماك الصديق قالوا يا مطعم دعنا
نسأله عما هو اغنى لنا من بيت المقدس يا محمد اخبرنا عن غيرنا فقال انك
علي غير بني فلان بالروح اذ صلوا ناقة لهم وانطلقوا في طلبها فانتهيت
الى عالم ليس بها منهم احد واذا قد خرج من ما فشرحت منه فسلوهم فقالوا
مكة واللائمة والعزى نية ثم انتهيت الى غير بني فلان فنفرت مني لابل
وبرك منها جمل احمر عليه جوالق مخطط بديا ضوا ادر الكسر البعير لا
فسلوهم عن ذلك فقالوا امدة واللائمة اية ثم انتهيت الى غير بني فلان
بالا بوايقدهما جمل اوقف ما مي تطلع عليكم من الثانية فقال الوليد بن
المغيرة سارنا نطلقوا فنظروا فوجدوا كما قال فرموة بالبحر قالوا صدق
الوليد بن المغيرة فيما قال وانزل الله تبارك وتعالى وما جعلنا الروا
التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن قلت يا ام هاني
ما الشجرة الملعونة في القرآن قالت الذين خوفوا فلم يروهم وهم الخويف
الاطغيا نا كبيرا **وروي** عن طريق البخاري حديثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حديثي ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني ترش

قمت في الحجج لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر
 اليه وقرأت علي ابني حفص عن عبد المنعم بن القواس جبريل يعقولة
 دمشق اخبركم ابو القاسم بن الحرستاني في الرابعة فاقربته قال ابنا
 حماد الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم السلمي قال ابنا ابو الحسين محمد
 ابن احمد بن طلائع الخطيب سمعا ابنا ابو الحسنين محمد بن احمد بن جميع
 حدثنا محمد بن صالح بن زكريا بن يحيى بن داود بن زكريا العثما في حدثنا
 احمد بن العلا حدثنا زيد بن سامة عن سفيان عن مسعر عن قتادة عن
 انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اتي بدابة فوق الحمار ودون البغل
 خطوة مدي البصر فلما دنا منه اشار فقال لجبريل اسكن فداركك
 احدا كرم علي الله من محمد وعن عابثة وام سلمة وام ماني وابن عمر وابو
 عباس قالوا اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة
 من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة من شعباء في طلبك لي بيت المقدس
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملت علي دابة بيضا بين الحمار
 وبين البغل في فخذي جناحان تحفر بهما ارجليهما فلما دنوت لركبها
 شمت فوضع جبريل يده علي عنقها ثم قال الاستنحسين يا ابا
 مفضل عني والله ما ركب عليك عبد قبل محمد اكرم علي منه فاحسب
 حتى ارفعت عن قامة فزت حتى ركبها الحديث وفي رواية يونس

ابن كثير عن ابن اسحاق في هذا الخبر انه عليه السلام وعد فرسينا
 بقدمي العير الذين ارشدوا الي البعير وشرب اناهم ان يقدموا يوم
 الاربعاء فلما كان ذلك اليوم لم يقدموا حتى كرتنا لشمس ان تغرب
 فدعى الله فحسب الشمس حتى قدموا كما وصف قال ولم تحبس الشمس
 الا له ذلك اليوم وليوشع بن نون **حديث المعراج روي** من طريق
 مسلم حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلت بالبراق
 وموداة ابني طويل فوق الحمار ودون البغل يصنع حافرة عند شمتي
 طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطه بالحلقة التي تربط
 بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
 جبريل عليه السلام باثنا عشر من اناس ليسوا باخترت اللبس فقال لجبريل
 صلى الله عليه وسلم اخبرني الفطرة ثم عرج بنا الى السما فاستفتح جبريل
 فقبل من انت فقبل جبريل فيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
 قبل قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحيتني
 ودعني لجبريل ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل فقبل من
 انت قال جبريل فقبل من انت قال جبريل فيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
 قد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا باني الخالة عبي

ابن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ودعوا
 لي جبريل ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت
 قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعثت اليه قال قد بعثت اليه
 ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذ اموث قد غطي شطر الجفن
 قال فرحب بي ودعني لي جبريل ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل
 قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعثت اليه
 قال قد بعثت اليه ففتح لنا فاذا انا بادم زكريا فرحب بي ودعني لي جبريل
 قال الله عز وجل ورفعهنا مكانا غاليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة
 فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
 قد بعثت اليه قال قد بعثت اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله
 عليه وسلم فرحب بي ودعني لي جبريل ثم عرج بنا الى السماء السادسة
 فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
 عليه وسلم قيل وقد بعثت اليه قال قد بعثت اليه ففتح لنا فاذا
 انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعني لي جبريل ثم عرج بنا الى السماء
 السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
 قال محمد قيل وقد بعثت اليه قال قد بعثت اليه ففتح لنا فاذا انا بالمرسل
 صلى الله عليه وسلم مستند اظنر الى البيت المعمور اذ اموث دخله كل

يوم

يوم سبعمائة الف ملك لا يعود ون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى
 واذا اوراقها كاذان القيلة واذا اشروما كالقلال قال فلما غشيها
 من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها
 من حسنها فاحيي الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم
 وكيلة فنزلت الي موسى فقال ما فرض ربك علي منك قلت خمسين
 صلاة قال ارجع الي ربك فسله التخفيف فان منك لا تطيق ذلك
 فاني بكوت بنى اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الي ربى فقلت يا رب خفف
 علي امتي فخط غني خمسا فرجعت الي موسى فقلت خط غني خمسا قال انك
 لا تطيقون ذلك فارجع الي ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين
 ربى تبارك وتعالى وبين موسى حتى قال يا محمد ان من خمس صلوات في
 كل يوم وكيلة بكل صلاة عشر ذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم
 يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرين ومن هم بسيئة فلم
 يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى اتيت
 الي موسى فلخبرته فقال ارجع الي ربك فسله التخفيف فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الي ربى حتى استخيت منه
 قال الشيخ ابو احمد ثنا ابو العباس لما سرح جبري حدثنا شيان ابن
 فروخ حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث **وقد روي** من طريق

ابن شهاب عن اسيرته مالك قال كان ابو ذر جدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدره ثم غسله من ماء زمزم ثم جابطه من ذميمة من بيتي بحكمة
وايمانا فافرغها في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء
الحديث قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا جندب
كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظننت
لستوي سمع فيه صريف الاقلام وفيه ثم ادخلت الجنة فاذا اجمعنا
جنايذ اللؤلؤ واذا نرا بها المسك وفي حديث مالك بن صعصعة
فلما جاؤا زنته يعني مويكي فتودي ما يملكك قال رت هذا غلام بخثه
بعدي يدخل الجنة من امنه اكثر مما يدخل من اميني وفيه ثم رفع الى البيت
المعروف فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا واليه اخر ما عليهم وفي حديث
ابي هريرة وقد رايتني في جماعة من الانبياء فانت الصلاة فامنتهم فقا
قابل يا محمد هذا مالك خازن النار وسلم عليه فالتفت قبلاني بالسلام
وكلماني في الصحيح وحديث ثابته بن عجلان عن اسيرته مالك **وروي** عن
طريق الترمذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا ابو عبيدة عن
الربيع بن جادة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل يا صبيعه فخرني بها المحر وشهد
به البراق وذكر ابن اسحاق في حديثه اني سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم رويته اوم في السما الدنيا تعرض عليه اراخ بنيه فبستر
بومينها وبعبس بوجهه عند رويته كافر بها ثم قال رايت رجلا له ثم
شافر كمنافرا لابل في ايديهم قطع من نار كالا فمدا ريقه فونما في افواههم
فخرج من دارهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكلة اموال اليتام
ظلمنا قال ثم رايت رجلا لهم بطون لم ار مثلهما قط بسبيل ال فرعون
يرون عليها ثم كالا لابل المهيومته حين يعرضون على النار يطؤونهم كيق
علي ان يتحولوا من مكانهم ذلك قال قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
اكله الربا قال ثم رايت رجلا بين ايديهم لحم سمين طيب في جنبه لحم غنم
من ين يطلون من الغث المثلث وينكرون السمين الطيب قال قلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ينكرون ما احل الله لهم من النساء
ويدعون الى ما حرم الله عليهم ثم قال ثم رايت نساما معلقا
بشديهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء اللائي ادخلن على
الرجال ما ليس من اولادهم وقد اختلف العلماء في المعراج والاسرار
ملا كانا في ليلة واحدة ام لا وايها كان قبل الاخر ومثل كان ذلك
كله في البيضة ام في المنام او بخصه في البيضة وبخصه في المنام

وَمَلَّكَ كَانَ الْمَعْرَاجُ مَرَّةً أَوْ مَرَاتٍ وَاخْتَلَفُوا فِي تَارِيخِ ذَلِكَ وَالَّذِي رَوَيْنَا
عَنْ ابْنِ سَعْدٍ فِي الْمَعْرَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ
وغيره من رجاله قالوا كان عليه السلام يسأل ربه أن يريه الجنة والنار
فلما كانت ليلة السبت لسبع عشت خلعت من شهر رمضان قبل البقرة
بثمانية عشر شهراً أو رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً في بيته ظمراً
أناه جبريل وسيدك لا فقال لا انطلق إلى ما سألت الله فأنطلقا به إلى ما بين
المقام وزمرم فأتى بالمعراج فإذا ما واهسن شي منظر فخرج جابه إلى السما
وأت سما سما الحديث **وذكر** السهيلي رحمه الله خلاف السلف في الأمر
مَلَّكَ كان نقطة أو مناماً وحكي القولين وما يجتج به لكل قول منهما ثم قال ^{قلت}
طائفة ثالثة منهم شيخنا أبو بكر بن العربي إلى تصديق المقال ^{تصديق}
المذمومين وإن الأسرار كان مرتين أحداً ما في نومه نوطية له وتفسيراً
عليه كما كان بدو نبوته الرويا الصادقة ليسهل عليه أمر النبوة
فانه عظيم تضعف عنه القوى البشرية وكذلك الأسرار سهله عليه بالروا
لأن موله عظيم فجاء في النقطة على نوطية وتقدمه رقاس الله تعالى به
وتسهيلاً عليه ورتج هذا القول أيضاً للجمع بين الأحاديث الواردة
في ذلك فإن في الفاظها اختلافاً وتقدداً الواقعاً قد لوقع جميعها
وحكي قولاً رابعاً قال كان الأسرار مجسده إلى بيت المقدس في النقطة

ثم

ثم أشرى بروحه عليه السلام إلى فوق سبع سموات ولذلك شنع الكفا
قوله أُنْبِتُ بَيْتَ المقدس في ليلتي هذه ولم يثنعوا قوله فيما سئل ذلك
قال وقد تكلم العلماء في رؤيته النبي صلى الله عليه وسلم لربه ليلة الأسرار
فروى عن مسروق عن عائشة أنها أنكرت أن يكون رآه قالت ومن ثم
أن محمد أراي ربه فقد أعظم العزيم على الله تعالى واحتج بقوله سبحانه
وَتَعَالَى الَّذِي لَا تَذْكُرُ الْأَبْصَارُ وَمَا يَدْرَأُ الْأَبْصَارُ **وروينا** من طريق الترمذي
حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي قال لقيت ابن عباس
كعباً يعرفه فسأله عن شيء فكبر حتى جاءه ابنه الجبال فقال لابن عباس أنا
بنو ما سمعنا نقول أن محمد أراي ربه فقال كعب بن الله تعالى قسم رؤيته
وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين وراة محمد مرتين **وروينا**
من طريق مسلم عن أبي ذر قلت يا رسول الله هل رأيت ربك قال رأيت نوراً
وفي حديث آخر عند مسلم قال نوراً أي رآه وفي تفسير النقاش عن ابن
عباس أنه سئل هل رأى محمد ربه فقال رآه رآه حتى انقطع صوته وفي
تفسير عبد الرزاق عن معمر بن الزمري وذكرنا رعايشته أنه رآه فقال
الزمري ليست عايشته أعلم عندنا ابن عباس وفي تفسير ابن سلام عن
عروة أنه كان إذا ذكرنا رعايشته يشهد ذلك عليه وقول أبي
سريته في هذه المسئلة كقول ابن عباس أنه رآه قال أبو القاسم

والمختص من هذه الاقوال انه رآه لا على اكل ما تكفون الروية على نحو
ما يراه في خطيرة القدس عند الكرامنة العظمى والنعيم الاكبر ولكن
دون ذلك ولهذا يومئذ قوله رابت نورا قلت وقوله تعالى لا تذرك
الا بصا لا يعارض هذا لانه لا يلزم من نفي الادراك نفي الروية **واما**
فرض الصلوات الخمس كان ليلة المعراج وقد ذكرنا عن الواقدي من طريق
ابن سعد انه كان ليلة السبت لسبع عشرة خلت من شهر رمضان قبل
الهجرة بثمانية عشر شهرا من مكة الى السماء ومن يرى ان المعراج من بيت
المقدس وانه مؤوالا في تاريخ واحد فقد ذكرنا في الاسرار ليلة
سبع عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة وبعدها لمبعث بنسخ او
اثني عشر على حسب اختلافهم في ذلك وهذا هو المشهور قال ابو عمر وقد
روى الواقدي عن الزمري ان الاسرار فرض الصلاة كان بعد المبعث
بخمسة سنين وبعده من ذلك ما حكاه ابو عمر ايضا قال وقال ابو بكر
محمد بن علي بن القاسم في تاريخه ثم اشاري بالنبى صلى الله عليه وسلم من
مكة الى بيت المقدس وعرج به الى السماء بعد مبعثه بثمانية عشر شهرا
قال ولا اعلم احدا من امثال الترمذي قال ذلك ولا اسند قوله الى
احد ممن يضاف اليه هذا العلم وفي صبيحة ليلة المعراج كان نزول
جبريل وامامة بالنبى صلى الله عليه وسلم ليريه اوقات الصلوات

الخمس

الخمس كما مروى من حديث ابن عباس وابي هريرة وابي موسى وابي
مسعود وابي سعيد وجابر وعمر بن حزم والبراء وغيرهم وكان ذلك
عند البيت وام به مرتين مرة اول الوقت ومرة اخرة ليعلم بذلك
كله **واما** عند ركعتي تاحيت فرضت من الناس من ذهب الى انها فرضت
اول ما فرضت ركعتين ركعتين ثم زيد في صلاة الحضرة فاجلست اربعاً
واقترت صلاة السفر على ركعتين روى ذلك عن عابشة والسجدة وهو
ابن هيران ومحمد بن اسحاق وغيرهم ومنهم من ذهب الى انها فرضت اول
ما فرضت اربعاً الى المغرب ففرضت ثلاثاً والصبح ركعتين كذلك
قال الحسن البصري وتابعه بن جبير بن مطعم وابن جريح ومنهم من ذهب
الى انها فرضت في الحضرة اربعاً وفي السفر ركعتين يروى ذلك عن ابن عباس
وقال ابو اسحاق الحنظلي اول ما فرضت الصلاة بمكة فرضت ركعتين اول
الهارور ركعتين اخرة وذكر في ذلك حديث عابشة فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلاة ركعتين ركعتين ثم زاد فيها في الحضرة هكذا
به الحنظلي عن احمد بن الحجاج عن ابن المبارك عن ابن عجلان عن صالح بن كيسان
عن عروة عن عابشة **حكي** ذلك ابو عمر قال وليس في حديث عابشة دليل
على ان الصلاة التي فرضت ركعتين ركعتين هي الصلوات الخمس لان
الاشارة بالالف واللام في الصلاة اشارة الى معهود **وروي** عن الطبري

هذا ما ذهب اليه المحدثين
في هذا الموضع من صحيح
ابن جابر بن عبد الله بن
البراء بن عازب

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَشْعَثِ الْمَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
 الْأَفْرِقِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَوَاتُ رَكْعَتَيْنِ فَرِيدَتِ فِي صَلَاةِ الْمَقِيمِ
 وَابْتَدَتْ صَلَاةَ الْمَسَافِرِ كَمَا مَيَّ **وَقَدْ رَوَيْنَا** عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ مِثْلَ
 ذَلِكَ وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ فَرَضَتِ
 الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ زِيدَ فِي صَلَاةِ الْمَقِيمِ وَافْتُرِثَتْ صَلَاةُ الْمَسَافِرِ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو الشَّعْبِيُّ فِي مَذَاهِبِهِ أَصْلُهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ
 عَنْ مَسْرُوفٍ أَوْ الْأَسْوَدِ عَنْهَا فَكَثُرَ مَا عِنْدَهُ عَنْ عَائِشَةَ مَوْعِنًا مِمَّا قُلْتُ
 قَدْ وَفَّقَ لَنَا ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ مَسْرُوفٍ كَمَا ظَنُّوا أَبُو عَمْرٍو يُونُسُ بْنُ طَرِيقٍ
 السَّرَّاجُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّبَاطِيُّ حَدَّثَنَا مُحِبُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا
 دَاوُدُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فَرَضَتِ صَلَاةَ الْحَضَرِ
 وَالتَّفَرُّدَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْمَدِينَةِ زِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ وَتُرِكَتِ صَلَاةُ الْحُجَّ
 لَطُولِ الْقِرَاءَةِ وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ لَهَا وَتُرِكَتِ لَهَا وَرَأَى مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَفِيهِ عَائِشَةُ
 عِنْدَهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَمْرُو عَنْهَا فِيمَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مِنْ هُنَاكَ

وَأَمَّا

وَأَمَّا يَمِينُونَ بَنِي هِرَانَ فَرَوِيهِ لَكَ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ هَاجَرٍ
 وَسَلَامٍ غَيْرِ سَالِمِ بْنِ الْحَرْحِ وَمَنْ قَالَ بِهَذَا مِنْ مِثْلِ السَّيِّدِ قَالَ إِنْ الصَّلَاةُ
 انْقَطَعَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْحَجَّةِ بِنِزَارٍ وَعَشْرَ أَيَّامٍ وَفِيهِ بَنِي هِرَانَ وَمَنْ قَالَ
 فَرَضَتْ أَرْبَعًا ثُمَّ خَفَفَتْ عَنْ الْمَسَافِرِ فَأَخْبَرَنَا الْأَمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو أَحْمَدَ
 إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ لَوْ لَوْ لَسَطِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِسَمْعٍ قَائِمٍ وَخَيْرُ
 الشَّيْخَانِ أَبُو الْبَرَكَاتِ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَلَأَبٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا
 تَسْمَعُ بِدَمِيقٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوَيْهَبٍ بِنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَصَنِ
 الْجَوَالِيقِيِّ سَمِعَ عَلَيْهِ يَبْعُدُ إِذَا قَالَ الْأَوَّلُ إِنِّي أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 سَلَامَةَ بْنِ الرُّطْبِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَقَالَ الثَّانِي إِنِّي أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّاعُونِي قَالَ إِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 الْبُسْرِ إِنِّي أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 ابْنِ صَاعِدٍ حَدَّثَنَا لُؤْيُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
 عَنِّي فِي قِلَابَةٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ وَالرَّجُلُ حَتَّى فَاثْمَعُوهُ مِنْهُ يُقَالُ
 لَهُ انْتَبِهْ بِنَاكَ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هُوَ الْقَشِيرِيُّ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعَثَتْ خَبِيلَةُ غَارَتِ عَلَى ابْنِ جَارِوَيْ فَاثْمَعُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَغَمِي أَوْ قُلْتُ
 فِي قَرْيَةٍ قَالَ فَقَدِمْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُطْعِمُهُمْ فَقَالَ
 مَلَأْتُ إِلَى الْغَدَاةِ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأْتُ أَحَدُكُمْ

عن ذلك ان الله وضع من المسافر شطر الصلاة والصيام وعن الجبلي
 والمرضع الحديث خالف ابوب يحيى بن ابي كثير فرواه عن ابي فلابته عن
 جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى
 من طريق السراج حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن الاول
 عنه ومع صحة الاسنادين فنصوب الاول ولما جعلنا ساجدين عندنا
 قلابة لا شتمنا بهذا الخبر من طريق انس القشيري وبعد تعدد هذه الوا
 والله اعلم قالوا ووضع لا يكون الا من فرض ثابت ومباروينا من طريق
 ابي العباس الثقفي حدثنا اسحاق بن ابراهيم البنانا عبد الله بن ادريس
 حدثنا ابن جريج عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بابويه عن علي بن امية
 قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم خباخ ان تقصر وامر الصلاة ان
 فقد امن الناس فقال لعمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى
 عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صد
 رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم فوقع لنا موافقة عالية له قالوا لم يقصر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امنا الا بعد نزول آية القصر في صلاة الخوف
 نزولها بالمدينة وفرض الصلاة بكة فظاهروا بهذا يقتضي ان القصر طارئ
 الامتثال واما قول ابن عباس لما فرضت في الحضرة رجا وفي السفر ركعتين
 وفي الخوف ركعة ففترات على ابي العباس احمد بن هبة الله بن عساكر بجامع مشق

اخبركم

اخبركم زينب بنت عبد الرحمن الشعمري اجازة قالت ابنانا الشيعان
 ابو محمد اسماعيل بن القاسم بن ابي بكر الفارسي سمعاوا ابو عبد الله القراوي
 اجازة قالوا اخبرنا عبد الغافر الفارسي ابنانا بشر بن احمد الاسفرايني اخبرنا
 ابو سليمان داود بن الحسين البجلي حدثنا يحيى حدثنا ابو عوانة
 عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل
 الصلاة على لسان نبيكم في الحضرة رجا وفي السفر ركعتين وفي الخوف
 ركعة رواه مسلم عن يحيى فوافقناه بعلو **وقرأت** على الشيعة
 الاصلية مؤنس خاتون بنت الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ابو
 اخبركم ام هاني عفيفة بنت احمد بن عبد الله الفارسي اجازة
 ابنانا ابو طاهر عبد الواحد بن محمد بن الصبان ابنانا ابو نعيم الحافظ
 ابنانا ابن الصواف ابنانا بشر بن موسى حدثنا محمد بن سعيد يعني
 الاصلية في حديثنا شريك وابو وكيع عن زيد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن عمر قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة العيد
 ركعتان تمام غير قصر على لسان رسول الله وقال ابو وكيع على لسان
 نبيكم صلى الله عليه وسلم **وروي** عن الطبراني حدثنا محمد بن سنان
 حدثنا سهيل بن عثمان حدثنا شريك عن قيس بن زميل عن ابي الكؤود
 عن عمر عن صلاة السفر فقال ركعتان نزلت من السماء فان شلتهم فردوا بها

واما قول الحرابي فيجيد غير انه قد قبل ان الصلاة قبل فرضها كما
 كذلك وسيا في قال ابو عمر وقد اجمع المسلمون ان فرض الصلاة
 في الحضار زبنا الا المغرب والصبح لا يعرفون غير ذلك عملا ونقل
 مستغنيا ولا يصح لهم الاختلاف فيما كان اصل فرضها اذ خلا فيلزم
 في ما اكل اليه امرنا واستقر عليه حالها واما الصلاة طرفي النهار فروا
 عن ابن الصواف بالسند المذكور انفا حديثنا ابو علي شيرازي حديثنا
 ابراهيم بن الحاق الصديقي حديثنا محمد بن ابي عن ابي الحاق عن عمار بن
 الثقفني قال سمع اذناي ووعي قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وجبت له الجنة ومن ذلك قوله
 تعالى وسبح بحمد ربك بالغشي والابكار **ذكر عرض رسول الله عليه**
وسلام نفسه على قبائل العرب اخبرنا محمد بن ابراهيم المقدسي
 قراءة عليه وانا حاضر في الرابعة وعبد الرحيم بن يوسف المزي قراءة عليه
 وانا سمع بالجامع الارمني قال الاول ابن ابي اليمين بن زيد بن الحسن الكندي قال
 قراءة عليه وانا سمع وقال الثاني ابن انا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرز
 سمعا عليه في الخامسة قال ابن انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الهادي
 ابن انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى الباقي اخبرنا ابو بكر محمد بن
 اسماعيل النوري حديثنا ابو احمد اسماعيل بن موسى بن ابراهيم الحاسب حديثنا

ابو بكر

ابو بكر بن ابي شيبة حديثنا محمد بن عبد الله الاسدي حديثنا اسرائيل يعني بن
 عن عثمان بن ابي المغيرة الثقفي عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموقف
 ويقول الارجل يعرض علي قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلامي
 واخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الموصلي بقراءة والد عليه وعاز بن
 ابي الفضل بن عبد الوهاب بن ادم شقيق بغرا في عليه اخبرنا بن طبرز
 اخبرنا ابن الحصين بن انا ابن عيلان ابن انا محمد بن عبد الله الشافعي
 اخاق بن الحسن بن ميمون الحرابي حديثنا عبد الله بن رجاء بن سميعة بن سلمة
 ابن ابي الحسام حديثنا محمد بن المنكر بن سماع ربيعة بن عباد او عباد الذي
 يقول راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس في منازلهم
 قبل ان يهاجروا الى المدينة يقول يا ايها الناس ان الله يامركم ان تعبدوه
 ولا تشركوا به شيئا قال ووراه رجل يقول يا ايها الناس ان هذا ايامكم
 ان تتركوا دين بايكم فسالت من هذا الرجل فقيل ابو ابي **ذكر ابن**
الحاق عرض عليه السلام نفسه على كندة وعلى كلب وعلى بني حنيفة قال
ولم يك احد من العرب اقبح ردا عليه منهم وعلى بني عامر من صعصعة
وذكر الوافدي دعاه عليه السلام بنى عيسى الى الاسلام وانه اتي فسان
في منازلهم وبني محارب كذلك وذكر قاسم بن ثابت فيما رايته عنه من

الا انه واللام في الناس للجنس
 وفي الموقف العبد وهو موقف
 عرفة

اي استمر بالتحسين والتفصيل
 قالوا للتجربة كانه يوم حاسر
 الحسن او ابي بكر بن الحسن
 والد بن بضم الهمزة وسكون
 الهمزة نسبة الى بنى قيس
 بن عبد الله بن الاسود الذي

فتبصت في نركنا دينا واوتنا عناد بينك لمجلى حليته النبيا لبسر له اول
ولا اخر وانا امانزلنا بين صري اليمامة والسماة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذا الصريان فقال انهما ركسي ومياه العرب فاما
ما كان من انهما ركسي فذنب صاحب غير مغفور وعذر غير مقبول
واما ما كان من مياه العرب فذنب صاحب مغفور وعذر مقبول
وانما انزلنا علي هذا اخذه علينا كسر ان لا يحدث حدثا ولا
محدثا واني اري ان هذا الامر الذي تدعوننا اليه انت مؤمجا كرمه
الملوك فان اجبت ان نؤتيك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسانم في الرد اذا فطقتهم با
وان دين الله لن تبصر الامانة من حبيب جوا نيه ايتهم انهم تلبثوا
الا قليلا حتى يورثكم الله ارضهم وديارهم واموالهم ويغير حكمنا
انسبحون الله تعالى وتقدسونه فقال النعمان بن شريك اللهم لك
ذا فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا وبشيرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ثم نهض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدي فقال يا ابا بكر يا ابا حسن اية اخلاق في
الجمالية ما اشرف بها يدفع الله باس بعضهم عن بعض وبها يتجاوزون
فيما بينهم قال ثم دفعنا الى مجلس الاوس والخزرج فصارها مضطحا يا ايها

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا صندا فاصبروا ولم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك كله يدعو الى دين الله تعالى يا مربي كل من لقينه
وراه من العرب الى ان فذمر سويد بن الصامت اخو بني عمرو بن عوف من
الاوس فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يبعد ولم
يجب ثم انصرف الى يثرب فقتل في بعض حروبهم قال ابن اسحاق
فان كان رجال من قومه ليفولون انا نراه قد قتل وموسلم وقد
ملكه ابو الحيسر بن رافع في فتية من قومه بنى عبد الاشهل يلبس
الحلف فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال
رجل منهم اسمه اياس بن معاذ وكان شابا يا قوم هذا والله خير مما قدنا
له فصرخ ابو الحيسر وانتهره فسكت ثم لم ينم لهم الحلف فانصرفوا
الى بلادهم ومافنا اياس بن معاذ فقتل انه مات مستلما **بدء الاسلام**
الانصار وذكر العقبة الاولى والانصار ينوا الاوس والخز
بنى حارثة بن ثعلبة العنقا بن عمرو بن قيس بن عامر بن السمان بن حارثة
الغطفوني من امر الفتيق البطون بن ثعلبة الهملول بن مازن بن لزد
ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سباع بن شبيب بن
عرب بن يقطن بن قحطان **قال ابن اسحاق** فلما اراد الله تعالى
اظهار دينه واغراز نبيه ولجأ موعده له خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في

تعدله غير يغير في معنى ولا في كماله

الموسم الذي لقي فيه النصر من الانصار فعرض نفسه على قبائل العرب كما كان
يصنع في كل موسم فيبذل ما هو عند العقبة لقي رماط من الخراج اذ اراد الله
تعالى بهم خيرا فقال لهم من انتم قالوا انتم من الخرج قال امنوا لي
يهود قالوا قالوا افلا تخلصون اكلناكم قالوا ابل جلسوا معه فدعاهم الى
الله وعرض عليهم الاسلام وكان مما صنع الله به في الاسلام ان يهود كانوا
معهم في بلادهم وكانوا اهل كتاب وعلم وكانوا اهل شرك اصحابا وانا
وكانوا قد غروهم ببلادهم فكانوا اذا كان بينهم شيء قالوا لهم ان نبينا
ميت حوث الان قد اظلم زمانه نبتعه نقتلكم معه قتل عاد واثم فلما علموا
الله صلى الله عليه وسلم اولئك النفر ودعاهم الى الله تعالى قال بعضهم
لبعض تعلموا والله انه للنبي الذي نعوذكم به يهود فلا تشبهتكم اليه فاجابوا
فيها دعاهم اليه بان صدقوه وقبلوا امله ما عرض عليهم من الاسلام وقالوا
له انا تركنا قومنا ولا قوم بينهم من لعداوة والشر ما بينهم فان يحجمهم الله
عليك فلا رجل اغرمك ثم انصرفوا راجعين الى بلادهم قد امنوا وصدقوا
ومم فيما ذكر في ستة نفر من الخرج ثم من بني النجار وهو تميم الله بن ثعلبة
ابن عمرو بن الخزرج الاكبر واستعد من رارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة
ابن غنم بن مالك بن النجار وعوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد
ابن غنم بن مالك بن النجار وابي سعد يقول سواد بن مالك بن غنم بن مالك

وهو ابن

وهو ابن عفراء ومن بني زريق رافع بن مالك بن النجار بن عمرو بن عامر
ابن زريق ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة قطبة بن عامر
ابن حديفة بن عمرو بن سواد ومن بني سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن
ساردة بن يزيد بن جشم ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن
سلمة عقبة بن عامر بن نايي بن زيد بن حرام ومن بني عبيد بن عدي
ابن غنم بن كعب بن سلمة جابر بن عبد الله بن ريات بن النعمان بن سنان
ابن عبيد قال ابو عمرو ومن اهل العلم بالسيرة من يجعل فيهم عبادة بن
الصامت ويصفط جابر بن ريات **ذكر العقبة الثانية** يعني
اذا كان العام المقبل قدم مكة من الانصار اثنا عشر رجلا منهم خمسة
من الستة الذين ذكرنا واما ابوا مائة وعوف بن عفراء ورافع بن مالك
وقطبة وعقبة وبقينهم معاذ بن الحارث بن رفاعة وهو ابن عفراء
اخو عوف المذكور وذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر
ابن زريق الزرقي ذكروا انه رحل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مكة فسكنها فمؤمها جرحا نصارى قتل يوم احد وعبادة بن الصامت
ابن قيس بن اصم بن منير بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف
ابن الخزرج ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج القبايل
ابن عبادة بن فضالة بن مالك بن النجار بن زيد بن غنم بن سالم ومن

خلفائهم يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بسكون الزاي والطبري يفتحها ابن الصرم
ابن عمر بن عمار بن قيس بن عدي بن مالك بن بني قريظ بن بكر بن
ومن بني لاوس بن حارثة بن الحارث بن الحارث بن الحارث بن الحارث بن
جشم بن الحارث بن الحارث بن عمرو بن مالك بن لاوس بن بكر بن
الينها ان اهل الحجاز يخفون اليها وغيرهم بسند ما ابن مالك بن عمرو
ابن يزيد بن جشم ومن الناس من بعده مولى لهم من بكر بن جشم بن
ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن لاوس بن عوف بن ساعدة
ابن قيس بن قيس بن النعمان بن زيد بن امية بن زيد بن قيس بن رسول الله
الله عليه وسلم ولا عند العقبة علي بن عتبة النسيان لم يكن امر بالقتال
بعده **اخبرنا** احمد بن يوسف لساق بقرارة والدي عليه سنة ست
وسبعين ابنا ابوروح المظفر بن ابي بكر اليهم في سماعا اخبرنا ابو
بكر الطوسي ابنا انصر الله بن احمد الحشاشي ابنا احمد بن الحسن البليسي
ابنا احمد بن احمد حدثنا محمد بن يحيى الذي حدثنا عبد الرزاق ابنا
معمر بن الزمري عن ابي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت قال بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا انا منهم فتلا عليهم آية ان لا تشركوا
بالله شيئا ثم قال من وفي فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فدا
به في الدنيا فهو طهر له او قال كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فاستن

الله

الله عليه فامر الى الله ان شاغفر له وان شاغل به رواه البخاري
احاق بن منصور ابنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب
عن عمه فذكره بمعناه فلما انصرفوا بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم بن ام مكتوم ومصعب بن عمير يعلم من اسلم منهم القرآن
ويدعوهم الى الاسلام فنزل مصعب بن عمير على اسعد بن زرارة
وكان مصعب بن عمير يدعي المقدر والقاري وكان يومهم وذلك ان لا
والخزرج كره بعضهم ان يومه بعض فخرج بهم اول الجمعة جمعت في الاسلام
وعند بن احاق اول من جمع بهم ابو امامة اسعد بن زرارة **وروي**
عن ابن ابي عروة حدثنا ما شئنا القاسم حدثنا ابن ومثني عن يونس
عن ابن شهاب قال بلغنا اول ما جمعت الجمعة بالمدينة فبذل ان يقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بالمسلمين مصعب بن عمير بن عبد
مناف وبعده فحدثنا ما شئنا حدثنا ابن ومثني اخبرني ابن جريح عن عليا
ابن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه يامره بذلك **وروي**
من طريق ابي داود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن ادريس عن
محمد بن احاق عن محمد بن ابي امامة بن سهيل عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك وكان قايده ابيه بعد ما دهم يصرون عن ابيه كعب بن مالك انه كان
اذا سمع النداء يوم الجمعة نزع من زرارة فقلت له اذا سمعت النداء

تخرجت لا سعد بن زرارعة فقال لانه اول من جمع بنيان النبوت
من حرة بني بياضة في بغيح يقال له بغيح الحضبات قلت لم اتم
يومئذ قال اربعون بغيح الحضبات بالبيا وقع في هذه الرواية وفيه
البكرى بالنون وقال مزم البنية جبل على يمين المدينة قال السهيلي
بجميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة وتسميتهم اياما بهذا
الاسم مد اية من الله تعالى ان يومروا بها ثم نزلت سورة الجمعة
بعدها فاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاستقر فيها
واستمر حكمها ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اصلته اليهود والنصارى
ومداكم الله وذكر عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن
ايوب عن ابن سيرين قال جمع اهل المدينة قبل ان يقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وقبل ان تنزل الجمعة الحديث وروى
الدارقطني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لاهم بها قبل
الهجرة وقد رويها من طريق ابي عروة الاثر عن سليمان بن موسى
بذلك **ذكر اسلام سعد بن معاذ واسيد بن خضير على يد مصعب**
ابن عمير قال ابن ابي عمير حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب
وعبد الله بن بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسعد بن زرارعة
خرج بمصعب بن عمير يريد دار بني عبد الاشمل ودار بني ظفر

فدخل

فدخل الحايطة من حوايط بني ظفر فجلسا فيه واجتمع اليهما رجال
من اسلم وسعد بن معاذ واسيد بن خضير سبدا قومهما
وكلاهما مشرك علي بن قومه فلما سمعا به قال سعد بن معاذ
لا سيد بن خضير لا ابا لك نطلق الى مدين الرجلين اللذين
قد اتينا دارنا ليسفها ضعفانا فاجروا ما وانا هما عن ان ياتيا دارنا
فانه لو كان اسعد بن زرارعة مني حيث قد علمت كفيئتكم ذلك لم
ابخلتني ولا اخذ عليهما مقدما فاخذ اسيد بن خضير حرثته ثم اقبل
اليهما فلما رآه اسعد بن زرارعة قال لمصعب ماذا سيد قومه
قد جاءك فاصدق الله فيه قال مصعب ان يجلس هذا الكلب قال فوقف
عليهما منتشما فقال ملجا بكما اليها تسفها ضعفانا اغفر لنا ان كان
لكما بانفسكما حاجة فقال له مصعب وجلس فتشبع فان رضى امر اقبلت
وان كرمته كف عنك ما تكره قال انصفت ثم ركر حرثته وجلس اليهما
فكلمه مصعب بالاسلام وقرأ عليه القرآن فقالا فيما يدكرهما والله لقد
تفرقنا في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم ثم قال ما احسن هذا واجله
كيف يصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين قال لا
تغتسل فتطهروا ونظف ثوبيك ثم تشهد شهادة الحق ثم تضلي
فقاموا وغتسلوا وطهروا ثوبهم وشهدوا شهادة الحق ثم قام فرم كعبين

ثم قال لهما ان ولاي رجلا ان ابتعكالم يتخلف عنه احد من قومه
وسا رسلة اليكما الان وموسعد بن معاذ ثم اخذ خريته فاصرفه
الى سعد وقومه وهم جلوس في ناد بهم فلما نظروا اليه سعد بن معاذ
قال ايلف بالله لقد جاءك اسيد بغير الوجه الذي ذميت به من عندهم
فلما وقف على الناد قال له سعد ما فعلت قال كلمت الرجلين فوالله
ما رايت بهما ابائا وقد نهيتهما فوالله لا تفعل ما احببت وقد حدثت
ان بني حارثة خرجوا الى سعد بن زرارعة ليقبلوه وذلك انهم عرفوا
انه ابن خالتك ليخفروك فقام سعد مغضبا مبادرا نحوهم الذي
ذكر له عن بني حارثة فاخذ الحربة من يده وقال والله ما اراك اغليت
عنا شيئا ثم خرج اليهما فلما رآهما سعد مطمئنين عرف ان اسيدا
انما اراد منه ان يسمع منهما فوقف عليهما متشمتا ثم قال لسعد
ابن زرارعة يا ابا امامة اما والله لولا ما بيني وبينك من القرابة مار
مني هذا الغشاق في داريا بما نكره وقد قال سعد بن زرارعة لمصعب
ابن عمير اى مصعب جاك والله سيد من ولاة من قومه ان يبتعك لا
يختلف عليك منهم اثنان قال فقال له مصعبا وتبعد فتسمع فان
رضيت امر اقبلته وان كرمته غر لنا عنك ما نكره قال سعد نصف
ثم ركن الحربة وجلس فغرض عليه الاسلام وقرأ عليه القرآن فوافقنا
والله

والله في رخصه الاسلام قبل ان يتكلم ثم قال لا كيف ترضون اذا التمت
اسلمتم ودخلتم في هذا الدين قالوا تغتسل فنظروا ونظروا ثوبيك
ثم تشهد شهادة الحق ثم ركع ركعتين قال فقام فاغتسل وظهرت ثوبه
ثم تشهد شهادة الحق ثم ركع ركعتين ثم اخذ خريته فاقبل عاقدا الى ناد
قومه ومعهما اسيد بن حضير فلما رآه قومه مقبلا قالوا اخلف بالله لقد
رجع اليكم سعد بغير الوجه الذي ذميت به من عندهم فلما وقف عليهم قال
يا بني عبد الاشمل كيف تعلمون امرى فيكم قالوا سيدنا وافضلنا رايا
وايمنا تقين قال فان كلام رجالكم ونساءكم على حرام حتى تؤمنوا بالله
ورسوله قال فوالله ما امسي في دار بني عبد الاشمل رجل ولا امرأ الا
مسلمة ومسلمة قال ابو عمر جاسا الا صيرم ومو عمر وبن ثايش بن قيس
فانه تاخر اسلامه الى يوم احد فاسلم واستشهد ولم يسجد لله سجدة
واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة **رجع** الى ابن
اسحاق قال ورجع مصعب الى منزل سعد بن زرارعة فاقام عنده
يدعوا الناس الى الاسلام حتى لم يتبق له من دور الا ضارالا وفيها رجلا
ونساء مسلمون الا ما كان دار بني امية بن زيد وخطمة ووايل وواقف
وتلك اوس الله وهم من لاوش بن حارثة قال ابو عمر وكانوا اسكنا
في عوا الى المدينة فاسلم منهم قوم وكان سيدهم ابو قيس بن صيفي ابو

الاسلنت فنتحر اسلامه واسلام سائر قومها الى ان مضت بدتر واحد
 والخذف ثرا سملوا كلهم **ورأيت** في التاريخ الاوسط للبخاري ان
 امير مكة سمعوا ما تفاهت في قبل اسلام سعد بن معاذ
 فان يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلافا المخالف
 فحسبوا انه يريد القيلتين سعد لم يدم من قضاة وسعد بن زيد
 مناه بن تميم حتى سمعوه يقول
 فيا سعد سعد الاوسكن انت ناصرا ويا سعد سعد الخرجين الفطاري
 اجيبا الى داعي المدي وتمنيا على الله في الفردوسية عارف في
 وقد روي ذلك طول من هذا **ذكر البراء بن معمر ورواية**
إلى القبلة وذكر العقبة الثالثة قال ابن الجراح ان مصعب
 ابن عمير رجع الى مكة وخرج من حرج من الانصار من المسلمين الى الموسم
 مع حجاج فومهم من مال الشرا حتى قدموا مكة فواعدوا رسولا
 صلى الله عليه وسلم العقبة من وسط ايام التشريق فحدثني مقبل
 ابن كعب بن مالك ان اخاه عبدا لله وكان من اعلم الانصار وحدثه ان
 اباة كعبا احد فنه وكان من عند العقبة ويايع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بها قال خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفتحنا
 ومعنا البراء بن معمر وسيدنا وكبيرنا فلما وجرنا السفرا وخرجنا

المدينة

المدينة قال البراء النابيا مولا اني قد رأيت ايا والله ما ادري
 اتوافقوني عليه ام لا قال قلنا وما ذا قال قد رأيت ان لا ادع
 المدينة مني بظن ربي الكعبة وان صلى اليها قال قلنا والله ما بلغنا
 ان نبيا يصلي الا في الشام وما نريد ان نخالفه قال فقال اني غصن
 قال قلنا له لئلا لا نفعل قال فكننا اذا حضرت الصلاة صلينا الى
 الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة قال وقد كنا عبدا عليه ما صنع
 الا الاقامة على ذلك فلما قدمنا مكة قال يا ابن اخي انطلق بنا الى
 الله صلى الله عليه وسلم حتى اساله عما صنعت في سفري هذا فانه
 والله لقد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم اياي فيه قال فخرجنا
 نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا لا نعرفه ولم نره قبل
 ذلك فلقينا رجلا من امير مكة فسالناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال هل تعرفانه قلنا لا قال فكل تعرفان العباس بن عبد المطلب
 عمه قال قلنا نعم قال وكنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا
 قال فاذا دخلتما المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس قال فدخلنا
 المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معه
 فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل
 تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل قال نعم هذا البراء بن معمر وسيد

وَمَذَا كَيْفَ بَيْنَ مَا لَكَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا أَشَقَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّاعِرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ مَعْرُوفًا بَنِي اللَّهِ فِي
 حَرْجَتِ فِي سَفَرِي هَذَا وَتَهْدَأُ فِي اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ قَرَأْتُ لَكَ لِحِيلَ
 مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَطْنِ فَضْلٍ إِلَيْهَا وَخَالَفَتِي أَصْحَابِي فِي ذَلِكَ لِيُخَوِّعَ
 فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَإِذَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَدْ كُنْتُ عَلَى قِبْلَتِكَ لَوْ صَبَرْتُ
 عَلَيْهَا فَارْجِعْ الْبَرَاءُ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى إِلَى
 الشَّامِ وَأَمَلَهُ يُزْعِمُونَ أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى مَاتَ وَلَيْسَ كَمَا قَالُوا لَمْ
 أَعْلَمْ بِهِ مِنْهُمْ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْحَجِّ وَوَأَعَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعَقِيقَةَ مِنْ وَسْطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الْحَجِّ وَكَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُاعِدَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَمَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَزَامٍ أَبُو جَاهٍ
 سَيِّدُ مَنْ سَادَاتِنَا اخْذَنَاهُ وَكُنَّا نَكْتُمُ مِنْ مَعْنَا مِنْ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 أَمَرْنَا فَلَكَمْنَا وَقُلْنَا لَهُ يَا أَبَا جَاهٍ إِنَّكَ سَيِّدُ مَنْ سَادَاتِنَا وَشَرِيفُ
 مَنْ شَرَفْنَا وَإِنَّا نَرْغِبُ بِكَ عَمَّا نَتَّ فِيهِ أَنْ تَكُونَ حَطْبًا لِلنَّارِ غَدًا
 دَعَوْنَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَيْرُونَاهُ بِمَعَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيَا نَا الْعَقِيقَةَ قَالَ فَاسْلُمَ وَشَهِدَ مَعَنَا الْعَقِيقَةَ وَكَانَ نَفِيقًا فَمَعَنَا تِلْكَ
 اللَّيْلَةُ مَعَ قَوْمِنَا فِي رَحَالِنَا حَتَّى إِذَا مَضَى تِلْكَ اللَّيْلُ خَرَجْنَا مِنْ رَحَالِنَا
 لِمَعَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلُلُ الْقَطَا مُسْتَحْفِيزِينَ حَتَّى

اجتمعنا

اجتمعنا فِي الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَقِيقَةِ وَخَرْنَا ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا وَمَعَنَا
 امْرَأَتَانِ مِنْ نِسَائِنَا نَسِيلَتُهُ بِلَتْ كَعْبًا عَمَارَةً أَحَدُ نِسَائِنِي يَازَنُ
 ابْنُ النَّجَّارِ وَاسْمُ ابْنَتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَابِغَةَ نَسَائِنِي سَلَمَةُ
 وَهِيَ أُمُّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ فَاجْتَمَعْنَا فِي الشَّعْبِ تَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى جَانَا وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يُؤَمِّدُ عَلَى دِينَ قَوْمِهِ
 أَلَا أَنَّهُ أَحِبَّ أَنْ يَخْضُرَ امْرَأَتُ ابْنِ أَحِيهِ وَيَتَوَقَّعَ لَهُ فَلَمَّا جَلَسَ كَانُوا مِنْكُمْ
 فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْخُرَاجِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَمَيِّسُونَ هَذَا الْحَيَّ الْأَنْصَارَ
 الْخُرُوجَ خَرَجْنَا وَأَدْرَسْنَا أَنْ تَحْدِثَ امْتِنَانًا حَتَّى تَدْرُسْنَا وَقَدْ مَضَى
 مِنْ قَوْمِنَا مَنْ مَوَّعَ عَلَى مِثْلِ مَا يَأْتِيهِ فَمَوْعِي غَرَمَ قَوْمَهُ وَمُسْعَى بِلَدَهُ
 وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ إِلَى الْأَخْيَارِ الْيَكْمُ وَالْمُحَقُّ بِكُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنْ تَكُونُوا
 وَأَقُولُ لَكُمْ بِمَا وَعَدْتُمُوهُ إِلَيْهِ وَمَا نَعُوهُ مِنْ خَالِفَةٍ فَانْتُمْ وَمَا تَحْتَمِلُ مِنْ
 ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ سَلَمُوهُ وَخَازَلُوهُ بَعْدَ الْخُرُوجِ بِهِ إِلَيْكُمْ فَمِنْ الْآنَ
 تَدْعُوهُ فَإِنَّهُ فِي غَرَمٍ وَمُسْعَى مِنْ قَوْمِهِ وَبِلَدِهِ قَالَ فَقُلْنَا لَهُ قَدْ سَمِعْنَا مَا
 قُلْتَ فَتَكَلَّمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَحْنُ لِنَفْسِكَ وَلِرَبِّكَ مَا أَحْبَبْتَ قَالَ فَتَكَلَّمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا الْقُرْآنَ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَرَغِبَ فِي
 الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَ يَا بَعْضُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ قَالُوا
 فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَعْرُوفٍ ثُمَّ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا

تمنع منه اذ مرتا فبنا رسول الله فخن والله اهل الحروب
 وامل الحلقه ورتنا ما كابر عن كابر قال فاعترض الفود والدا
 يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم بن اليتيم فقال
 يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبلا وانا قطعوهما يعني الهوى
 فقل عسيبت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرت الله ان ترجع الى قولك
 وتدعنا **قال** فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بن
 الدم الدم والمدم المدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسلم
 من سلمتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي منكم اثني
 عشر نقيباً يكرتون علي قومتهم بما فيهم فخرجوا السعة من الخرج
 وثلاثة من الاوس من الخرج ثم من بني الحارث اسعد بن زرارته بن عبد
 ومن بني مالك بن عذرة بن ثعلبة بن كعب بن الخدرج بن الحارث بن الخزرج
 عند الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الكبر
 ابن مالك الكبر وسعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس
 ابن مالك الكبر وسعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس
 من بني حرام عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام ومن بني عتب بن عبد
 ابن غنم بن كعب بن سلمة البكر بن عمرو بن عمرو بن حنظلة بن سنان بن عبد
 ومن بني طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عباد بن

ابن حارثة

ابن حارثة بن ابي حزيمة بن ثعلبة بن طريف ومن بني عتب بن الخزرج الخزرج
 المنذر بن عمرو بن خنيس بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة ومن بني
 غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج عباد بن الصامت ومن الاوس ثم
 من بني عبد الاسهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
 اسيد بن خضير بن مالك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاسهل ومن
 بني السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس سعد بن خبيثة بن الحارث بن مالك
 ابن كعب بن الخطاب بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم ومن بني امية بن زيد بن
 ابن عبد المنذر بن زهير بن زيد بن امية قال ابن هشام وامل العلم يعدون
 ابا الهيثم بن النعمان بدو رفاة **وروي** عن ابي بكر البهقي بسند
 مالك قال حدثني شيخ من الاضرار ان جبريل عليه السلام كان يشير له الي من
 يحمله نقيباً وقد قيل ان الذي تولى الكلام مع الاضرار وشدا العقول هو
 الله صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارته روي عن طريق العدني حدثني
 ابن سليم عن ابن جهم عن ابي الزبير عن جابر فذكر حديث العقبية وفيه فخذ
 بيده يعني النبي صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارته ومواضع السبعين لا انا
 فقال روي ايا امل يثرب انا لم نصرب اليه اكبدا المظلي الا ونحن نعلم انه رسول الله
 وان اخرجنا اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تصفكم السيوف
 انتم قوم نصيرون عليها اذا مسدكم تقتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه واجرم

على الله واما انتم فخافون من انفسكم خيفة فزروه فهو اعذر لكم عند الله تعالى
 فقالوا يا سعد اطعنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها
 الحديث وقيل بل العباس بن عباد بن نضلة روي عن ابن ابي اسحاق
 عاصم بن مهران قنادة ان القوم لما اجتمعوا للبيعة رسول الله صلى الله عليه
 قال لعباس بن عباد بن نضلة يا معشر الخزرج انكم تبايعونه على حرب الاحمد
 والاسود من الناس فذكر نحو ما تقدم قال فاما عاصم فقال والله ما قلت
 ذلك العباس لا ليشد العقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم واما عبد الله بن
 ابي بكر فقال ما قال ذلك العباس لا ليؤخر القوم تلك الليلة ترجوا ان يحضر
 عند الله نواب من سلول فيكون اقوي لامر القوم فالله اعلم اي ذلك كان
 وكانت هذه البيعة على حرب الاسود والاحمر واخذ رسول الله صلى الله عليه
 لنفسه واشترط عليكم لربيه وجعل لهم على الوفا بذلك الجنة واول الميقات
 فيها مختلف فيه فروي عن ابن اسحاق من طريق البكاء ومن طريق ابى عمرو
 عن سليمان بن سيف عن سعيد بن بريع عنه قال بنو النجار يريدون ان يبا
 امامة اسعد بن مزارة كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبنو اسعد الاشهل يقولون بل ابو التميم بن الهيثم وقد تقدم انه البراء بن
 معرور فلما انتهت البيعة صرخ الشيطان من اسر العقبه يا مثل الجناب
 مثلكم في مذمم والصبا معه قد اجمعوا على حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه

فلذا

هذا ارب العقبه اسمع اي عدو الله اما وعد الله لا فرغ من ذلك فاستأ
 العباس بن عباد في القتال فقال لم نؤمر بذلك وتطلب المشركون غيرهم
 فلم يفرقوه ثم شعروا به حين انصرفوا فاقفوا اثارهم فلم يدركوا
 الاسعد بن عباد والمندرين عمر فاما سعد فكان من عذب في القدر اما
 المندري فاعجزهم واقبلت ونحو حنيفة سعد بن عباد الى جبير بن مطعم والحار
 بن حرب بن ايمته على يد ابى الجحتر بن هشام فانقذه الله بهما وقال ضار بن
 الخطاب الفهري

تداركت سعدا عنوة فاختته • وكان شفاء لو تداركت من ذرا •
 ولو لم تكن طلت منك جراحة • وكان حريا ان يمان ويبتدرا •
 فاجابه حسان بايات ذكر ما ابنا احاق فلما قدموا المدينة اظهروا
 الاسلام وكان عمرو بن الجموح ممن بقي على شركه وكان له ضام يعطونه فكان
 قتيان من اسلم من بني سلمة يد الجحون بالليل على ضامه فيطرحونه في بعض
 حفري سلمة منكم اسد في قذرا الناس فاذا اصبح عمره قال وكلم من
 على الهتنام هذه الليلة ثم يغدو يلتمسه حتى اذا وجد غسله وظهر
 وطيبه فاذا استسعدوا عليه ففعلوا به مثل ذلك الى ان غسله مرة
 وظهره وجا بسيفه فعلقه عليه ثم قال له ما اعلم من يصنع بك
 ما اري فان كان فيك خير فامتنع من هذا السيف معك فلما امسى قام

عمر وعبد وأعليه وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كلباً مبيتاً
فقرنوه به بجبل ثم القوه في بئر من أبار بني سلمة فيها ماء عذير من
عذرا الناصر عند عمرو بن الجموح فلم يجده في مكانه فخرج يتبعه
حتى وجدته في تلك البئر منكساً مقروناً بكلب مبيت فلما رآه أبصر
شانه وكلمه من أسلم من قومه فأسلم يرحمه الله وحسن إسلامه **ومن**
نسبته من شهد العقبه وكانوا ثلاثة وسبعين رجلاً وأما ابن هذيل
مؤالعد والمعرف وأن زاد في التقصيل على ذلك فليست لك
بزيادة في الجملة وإنما لمول كل الخلاف فيمن شهد في بعض الزواة
يثبتته وبعضهم يثبت غيره بدله وقد وقع ذلك في غير موضع
في أمثلة رؤسهم احدى وغير ذلك **ومن** من لاوس ثم من بني
عبد الاسمائل سيد بن خضير أبو الهيثم مالك بن البهتان سلمة
ابن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاسمائل **ومن**
بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة أبو بردة
ابن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن ذبيان بن غنم بن ذبيان بن
مهم بن كميل بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحارث بن قنافة
حكيف لهم بهين بن الهيثم بن ناي بن مجدعة بن حارثة بن الحار

ابن الخزرج

ابن الخزرج ومهين بن البهتان الموحدة عند بعضهم وبالنسب عند آخرين
ومن بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة رفاعه بن عبد المنذر
عبد الله بن جبير بن النعمان بن امية بن البرك امر القيس بن
ثعلبة بن عمرو مهن بن عدي بن الجدي بن الجمال بن ضبيعة بن
ابن ساعدة **ومن** الخزرج ثم من بني النجار ابو ايوب خالد بن زيد
ابن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار
ومعاذ بن عفران واخوه معوذ وعوف وعماره بن حزم بن زيد
ابن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار
اسعد بن زرارته النعمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سوا
ابن غنم عند الواقدي وحده **ومن بني** مبدول غانم بن مالك
ابن النجار سميل بن عتيك بن عمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو
ابن عامر **ومن بني** حذيلة بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن
معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وحذيلة ام معاوية بن عمرو
ابنة مالك بن زيد بن مناة بن جبيب بن عبد حارثة بن مالك
ابن غضب بن جشم بن الخزرج ولم يذكره ابن اسحاق **ومن بني** مغالة
ومهم بن سعد بن عمرو بن مالك بن النجار اوس بن ثابت بن المنذر بن
حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عكر ابو طلحة بن زيد بن سمل بن الاوس

ابن حرام **ومن بني** مازن بن النجار قيس بن ابي صفة صفة عمرو بن
زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عثم بن مازن عمرو بن غزوة
ابن عمرو بن ثعلبة بن خنسا بن مبدول بن عمرو بن عثم بن مازن
وابن هشام يقول موغرية بن عمرو بن عطية بن خنسا وغيرهما
يثبتهم معا **ومن بني** الحارث بن الحزرج عبد الله بن راحة
سعد بن الربيع خازجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امر
ابن مالك الاعرج بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج بشير بن سعد
ابن ثعلبة بن خلاش بفتح الخاء وتشد نداء اللام للدارقطني بكسر
وتحقيق اللام عند غيره ابن زيد بن مناة بن مالك الاعرج خلاد
ابن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امر القيس بن مالك
الاعرج عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث
ابن الحزرج وبعضهم يقول في زيد بن مناة وابن عماره يسقط
ثعلبة من صاحب الاذان **ومن بني** الامجر خذرة بن عوف بن الحارث
ابن الحزرج عبد الله بن ربيع بن قيس بن عامر بن عباد بن الامجر
ومن بني اخيه خذارة بن عوف عقية بن عمرو بن ثعلبة بن اسير
ابن عسيرة بن عطية بن خذارة بن عوف بن الحارث ابو مشعود
وكان احد ثم سنا وابن اسحاق يسقط منه عطية واسيرة عند

بالنبا

بالنبا يسيرة وذكرنا الدارقطني وابو بكر الخطيب عن ابن اسحاق
يسيرة بالتثنية المضمومة وماتم الامير وابن عبد البر من قال
ذلك واما ابن عقبة فقال اسيرة بفتح الهمزة وكذلك اختلفوا
في تقييد عسيرة فمنهم من يفتح العين ويكسر السين ومنهم من يفتح
السين ويضم العين وتخذارة منهم من يقول لها بالجيم ومنهم
من يقول لها بالحاء المعجمة والذين يقولون لها بالجيم منهم من يضمها
ومنهم من يكسر **ومن بني** زريق بن عبد حارثة رافع بن مالك
ابن الجحان ذكوان بن قيس عباد بن قيس بن عامر بن خالدة
ابن زريق الحارث بن قيس بن خالد بن محمد بن عامر بن زريق
وعند ابن الكلبي خلدة بلد خالد **ومن بني** بياضة بن علم بن
زريق زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن امية
ابن بياضة فروة بن عمرو بن ذقة بن عبيد بن عامر بن بياضة
خالد بن قيس بن مالك بن الجحان بن عامر بن بياضة **ومن بني**
سكنة ثمر بن بني عبيد البراء بن معور رابنه بشر سنان بن
صيف بن صخر بن خنسا بن سنان بن عبيد الطويل بن النخاع بن خنسا
ابن سنان بن عبيد قال ابن سعد لا احسبه الاويلا ومفضل بن زياد بن
المقدر بن سرج بن خنسا بن سنان بن عبيد ومشعود بن زيد

ابن سبيع بن خنسا بن سنان بن عبيد. والفضل بن حارثة بن
 زيد بن ثعلبة بن عبيد. ونريد بن خدام ونهمهم يقولون
 ابن سبيع بن خنسا بن سنان بن عبيد. وجبار بن صخر بن أمية
 ابن خنسا بن سنان بن عبيد. ويقال خنساس. والطويل بن مالك
 ابن خنسا بن سنان بن عبيد. **ومن بني سلمة** ايضا ثم من بني
 سواد ثم من بني كعب بن سواد. كعب بن مالك بن ابي كعب بن القين
 وعند غيره كعب بن ابي كعب بن عمرو بن القين. بن كعب بن سواد
 رجل **ومن بني غنم** بن سواد قطبة بن عامر بن حديدة واخوه
 يزيد. سليم بن عمرو بن حديدة. ابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد
 ابن عمرو بن غنم. صيف بن سواد بن عباد. المذكور خمسة **ومن بني**
 ناي بن عمرو بن سواد. ثعلبة بن غنم. بن عدي بن ابي اخوه عمرو
 عيسى بن عامر بن عدي بن ناي بن خالد بن عمرو بن عدي بن
 ناي بن عبد الله بن ابي بن اسعد بن حرام بن جدي بن مالك
 ابن غنم. بن كعب بن يثيم بن هاشم بن ناسرة بن يربوع بن
 البرك بن وبرة. والبرك دخل في جهمينة حليف لهم وعند
 ابي عمرتهم بن نفاعة بن اياس بن يربوع خمسة. وعامر بن ناي
 ابو عقبة المذكور في العقبة الاولى ذكره ابن الكلبي وغير

ابن عامر

ابن عامر بن ناي. شهد المشاهد كلها قاله ابن الكلبي قال الدنيا
 ولم ارمس تاتيه على ذكر عمير في الصحابة **ومن بني سلمة** ثم من
 بني حرام. عبد الله بن عمرو بن حرام. ابنه جابر. ثابت بن الجذع ثعلبة
 ابن زيد بن الحارث بن حرام عمير. وقيل عمرو بن الحارث بن ثعلبة
 ابن الحارث بن حرام. ابنه معاذ ولم يذكر ابن حارث عمر اخذ
 ابن سلمة بن اوس بن عمرو بن كعب بن القراقرز بن المضحيان
 ابو شبات حليف لهم من قضاة سبعة **ومن بني ادى** بن سعد
 اخي سلمة بن سعد. معاذ بن جيل بن عمرو بن اوس بن عابد بن عدي
 ابن كعب بن عمرو بن ادى. عداذه في بني سلمة. لانه كان اخا سهل بن محمد
 ابن الجذع بن قيس بن طغر بن سنان بن عبيد لاه **ومن بني غنم**
 ابن عوف اخي سالم الجبلي عبادة بن الصامت. العباس بن عبادة
 ابن فضلة. يزيد بن ثعلبة البلوي حليفهم. عمرو بن الحارث
 ابن لبداء بن عمرو بن ثعلبة مالك بن الوشم بن مالك بن العشم
 ابن مرفحة بن غنم. وابو مسهر بن كرشود العقبه خمسة وهم
 القواقل **ومن بني الجبلي** سالم رفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو
 ابن ثعلبة بن مالك بن سالم. وابنه مالك بن رفاعه ذكره الاموي
 وعقبه بن ولب بن كلدة بن الجعد بن هلاك بن الحارث بن

عمرو بن عدي بن جشم بن عوف بن بيشة بن عبد الله بن عطفان
 ابن سعد بن قيس بن عيلان خليف لم ثلاثة **ومن بني ساعدة**
 سعد بن عبادة المنذر بن عمرو والموراتان من بني مازن بن النكا
 نسب بن بنت كعب بن عمرو بن عوف بن بيشة بن عمرو بن عثم بن
 مازن أم عمارة ومن بني سلمة أم منيع اشما بنت عمرو بن عدي بن نبال
 قال ابو عمرو فذكر بعض مثل السير فيهم اوس بن عباد بن عدي في
 بني سلمة **ذكر فوايد تتعلق بخبر من الغيبة** قول البراءة
 مما يمنع منه ارضنا العرب تكني عن المرأة بالازار وتكني به ايضا
 عن النفس وتجعل الثوب عبارة عن لابسته ويحمل هنا الوجهين
 قاله السهيلي قال ومعمور معناه مقصود ورايت بخط جدي ابى بكر
 محمد بن احمد رحمه الله تعالى البراءة في اللغة ممدود والخرنيلة من الشهرة
 سمي البراءة معمور وكانت العرب تسمى ما تشبهه حال ولادة المولود
 قلت وابنه بشر بن البراء الذي سوده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بني سلمة كما ذكر ابن اسحاق وكما اخبرنا محمد بن ابى الفتح الصورى بقراءة
 الحافظ ابى الجحاج المزي بن عليم وانا اسمع اخبركم ابو القاسم بن الحسن بن
 قراءة عليه وانتم تسمعون فاقربنا ابنا ابى الحسن بن قيس بن ابنا ابو الحسن
 ابن ابى الحديد ابنا ناجدا ابو بكر قال ابنا ابو بكر محمد بن جعفر الخرايطي حدثنا

ابو بكر احمد بن منصور الرماذني حدثنا عبد الرزاق ابنا ناعم عن الزهري
 عن ابن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبي ساعدة
 من سيدكم قالوا لبي بن قيس قال لهم سود تموه قالوا انه اكثرنا مالا وانا
 على لك كنز الله بالخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي ذوا
 من الخل قالوا فمن قال سيدكم بشر بن البراء بن معمر وروى كان اول من
 الكعبة حيا وميتا وكان يصلي الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم
 الى بيت المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضر الموت قال
 لا اله الا الله استقبلوا الى الكعبة كذا روي في هذا الخبر وروى عن عمرو بن
 دينار ومحمد بن المنكدر والشعبي عن طريق بن سعد ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لبي سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجحوج وذكره السهيلي عن
 الزهري والذي وقع لنا عن الزهري كرواية ابن اسحاق وانسداد ابو
 عمرو في ذلك للشاعر الانصار

- وقال رسول الله والحق قوله لمن قال منا من تعدون سيدا
- فقالوا له جعد بن قيس على النبي بنجله فيها وما كان اسودا
- فسود عمرو بن الجحوج لجوده وحق لعمرو بالند ان يسودا
- في ابيات ذكرها وقد بقي عليه في الخبر الذي اسندناه انفا موصفا
- يلبغى التنبية عليهما احدهما قوله لبي ساعدة وليس بشي ليس في

نسب مولا ساعدة ثم بنو سلمة بن سعد بن علي بن سدي بن
سارق بن يزيد بن جشم الخزرج الثاني قوله في بشر بن البراء كان
اول من استقبل الكعبة حيا وميتا وانما ذلك ابو البراء غير ذلك
كذلك رويناه فيما سلف وكذلك رويناه عن عمرو بن جندب
ابن شبيب حدثنا عبد الرزاق ابنا ناعم قال قال الرومري
البراء بن عمرو اول من استقبل القبلة حيا وميتا وذكر بن يزيد
ابن جندب كذا موعود بن اسحاق وعند موسى بن عقبة يزيد بن جندب
وعند ابي عمر يزيد بن حزام وي زيد بن حزمة يسكون الرازي عن
اسحاق وابن الكلبي فتحها الطبري ومو يزيد بن ثعلبة من خزيمة
ابن اصرم بن عمرو بن عمار بن بغيض العين وتشد الميم **وفروق**
ابن عمرو بن ودقة عند ابن اسحاق بالذال المعجمة وقال ابن هشام
بالذال المهملة وقال ابن هشام بالذال المهملة ورجحه السهيلي
الودقة بالروضة الناعمة قال وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
التعبا اثني عشر اقدا بقوله سبحانه وتعالى في قوم موسى وبغشاهم
اثني عشر نقيبا وقوله يا اهل الجبا حجب يحيى نازل مني وارث العقبة
شيطان وقوله بل الدم الدم والدم المدم قال ابن هشام بفتح الدال
وقال ابن قتيبة كانت العرب تقول عند عقد الحلف والجواردي ملك

ومدي

ومدي هدم ملكي ما مدت من الدماء مدته انا قال ويقال ايضا بل
الدم الدم والمدم المدم وانشد: ثم الخفي يدمي ويسدي
فالدم جمع لادم ومما املة الذين يلدن مؤن عليه اذا مات وممن
لقت صديهم اذا ضربته والمدم قال ابن هشام الحرمة وانما كني
عن حرمة الرجل واملة بالدم لانهم كانوا اقل نجفة وارتحال ولهم
بيوت يستخفون بها يوم طعنهم فكلما اظعنوا مدموما والمدم بمعنى
المهدوم كالقبض ثم جعلوا المدم ومو البيت المهدوم عبارة
عما حوى ثم قالوا مدي هدم ملكي رخليق مع رخلتك **ذكر البقرة**
الى المدينة قال ابن اسحاق ولما تمت بيعة مولا الرسول الله
صلى الله عليه وسلم في ليلة العقبة وكانت سرا عن كفار قومهم
وكفار قريش امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه بالهجرة
الى المدينة فخرجوا رسالا اولهم فيما قيل ابو سلمة بن عبد الاسد
المخزومي حبست عنه اميراته ام سلمة منذ بنت ابي امية بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بمكة نحو سنة ثم اذن لها بنوا المغيرة
الذين حبسوها في الحاق بزوجها فانطلقت وخدمها ما جرت حتى
اذا كانت بالتنعيم لقبت عثمان بن طلحة اخا بني عبد العار وكان
يومئذ مشركا فسمعها حتى وفي علي قرية بني عمرو بن عوف بفيما قال

لها منذ ازوجك في هذه القرية ثم انصرف لاجعا الى مكة فكا
تقول ما رايت صاحباً قط كان اكرم من عثمان بن طلحة وقد قتل
اول المهاجرين مصعب بن عمير وروينا عن ابي عروبة حدثنا
ابن بشار و ابن المثنى قال احدهما ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء يقول كان اول من قدم المدينة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير ثم عامر بن ربيعة حليف بني عدي
ابن كعب معه امراته ليلي بنت ابي حشمة بن عامر قال ابو عمرو وهما اول
طعينة دخلت من المهاجرات المدينة وقال موسى بن عفيفه واول
امراة دخلت المدينة ام سلمة ثم عاتكة بنت رباح بالملك واية
عبد بن جحش ابي احمد وكان ضريرا وكان منزلها ما ومنزل ابي سلمة
وعا مراً على ميسر بن عبد المندر بن زهير بن قيس في بني عمرو بن عوف
قال ابو عمرو وما جرح جميع بني جحش بنسائهم فعدا ابو سفيان على دارهم
فتملكها وكانت الفارعة بنت ابي سفيان بن حرب تحت ابي احمد بن
جحش وزاد غير ابي عمرو فبا عدا من عمرو بن علقمة اخي بني عامر بن لوى
فذكر ذلك عبد الله بن جحش لما بلغه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى يا عبد الله ان يعطيك ما ادا في
خير امرها قال بلى قال فذلك لك فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكة

مكة كلمة ابو احمد في دارهم فابطا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الناس لا ياحمد يا ابا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره ان ترجعوا في شئ اصيب منكم في الله فامسك عن كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم **رجع** الى خير ابن اسحاق وكان بنو غنم بن ودان
امتل اسلام قد اوعبوا الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمجرة رجالهم ونساءهم عكاشة بن محصن بن خريسان بن قيس بن مرة بن
كثير بن غنم بن ودان بن اسد بن خزيمة ابو محصن حليف بني امية و
عمرو بن محصن وشجاع وعقبة ابنا وليف بن ربيعة بن اسد بن صهيب
ابن مالك بن كبير بن غنم بن ودان بن اسيد بن خزيمة واريد بن حيرة
ومنقذ بن نباتة بن عامر بن غنم بن ودان بن اسد وسعيد بن قيس
وقيس بن جابر ومالك بن عمرو وصقوان بن عمرو وثقف بن عمرو وحلفا
بن عبد شمس وربيع بن اكم بن خبيرة بن عمرو بن لكيز بن عامر بن غنم
ابن ودان بن اسد والزبير بن عبيدة وتمام بن عبيدة وخبيرة بن عبيدة
ومحمد بن عبد الله بن جحش ومن نسائهم زينب بنت جحش وام حبيبة
بنت جحش وحداثة بنت جندل وام قيس بنت محصن وام حبيبة
بنت ثمامة وامية بنت رفيد بن خبيرة بنت غنم وحنينة بنت جحش
قال ابو عمرو ثم خرج عمرو بن الخطاب وعبيد بن اسد بن ربيعة في عشرين رجلاً

فقدّموا المدينة فنزلوا في العوالي في بني أمية بن زيد وكان يصلي بهم سالم
مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرانا وكان هشام بن العاصي بن وائل قد أسلم
وواعد عمر بن الخطاب أن يهاجر معه وقال تجدني أو أجدك عند أخوة بني
عفار ففطن هشام فومض بمشورة عن الهجرة ثم إن أبا جهل والحارث بن
مشمهم ومن الناس من ذكرهم ما أخاهما العاصي بن هشام فخرجوا حتى قدما
المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فكلما عياش بن أبي ربيعة
وكان أخاهما لأمهم وابن عمهما وأخيرا أنه قد نذرت أن لا
تغسل رأسها ولا تستنظف حتى تراه ففرت بنفسه وصدفهما وخرج را
معهما فكتفاه في الطريق وبلغاه مكة فخبساه بها إلى أن خلاصه الله
تعالى بعد ذلك بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قنوت الصلاة
الأمم الحج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام وعياش بن أبي ربيعة قال
ابن إسحاق فحدثني بعض أن عياش بن أبي ربيعة انما حين دخل مكة دخل
بها راسا موثقاً ثم قال يا أمي أمي مكة مكذا فافعلوا بسننها بكم كما فعلنا
بسنيهننا مذا قال ابن هشام وحدثني من أتى به أن رسول الله صلى الله عليه
قال وموياً المدينة من لي بعياش بن أبي ربيعة ومشمهم بن العاصي فقال الوليد
ابن الوليد بن المغيرة أنا الذي أرسل الله بهما فخرج إلى مكة فقدمهما مستقيما
فلق امرأة نخل طعنا فقال لها ابن توير بن يامنة الله قال التاريد هذين هـ

المجنونين

المجنونين تعينهم ما فتنهم ما خفي عرف موضعها وكانا مجنونين في
بيت لا سقف له فلما امسى نسور عليهم ما ثم اخذ مروة فوضعتها
تحت قبديهما ثم ضرب بهما بسيفه فقطعها فكان يقال لسييفه
ذو المروة لذلك ثم حملها على بعيره وساق بهما فحشر فدميت أصبعه
فقال هذا انت الأضيق دميت وفي سبيل الله ما لقيت ثم قدم بهما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال ابن إسحاق ونزل عمر بن الخطاب
حين قدم المدينة ومن لحق به من أمته وقومه وأخوه زيد بن الخطاب وعمر
وعبد الله بن مسرة بن المعتمر بن انس بن دابة بن رياح بن عبد الله
ابن قزط بن رزاح بن عدي بن كعب بن خنيس بن حذافة السهمي وكان صهر
علي بن أبي طالب خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعد
وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ووافق بن عبد الله التيمي خليف لهما
وخولي بن أبي خولي ومالك بن أبي خولي واسم أبي خولي عمرو بن زهير قيل
جفعي وقيل عجلي وقيل غير ذلك خليفان لهما وبنوا البكرار بعتهم
أبش وعاقل وعامر وخالد خلفا واهم من بني سعد بن ليث على ربيعة
ابن عبد المنذر بن زهير بن عمرو بن عوف بقبا وقد كان منزرا عيا
ابن أبي ربيعة معه عليه حين قدم المدينة ثم تتابع المهاجرون
فنزل طحمة بن عبد الله وصهيب بن سنان على خيل بن أساف

وَيُقَالُ بَلْ نَزَلَ طَلْحَةُ عَلَى سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ أَخِي بَنِي النُّجَارِ كَذَا قَالَ سَعْدٌ
وَأَمَّا مَا سَعْدٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَقَدْ ذَكَرَ لِي عَنْ ابْنِ عُمَانَ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ
قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ صَهْبِيًّا حِينَ ارْتَادَ الْبَحْرَةَ قَالَ لَهُ كَفَّارُ قُرَيْشٍ أَنْتَ تَصِفُ
حَقِيرًا فَكَمْ مِمَّا لَكَ عِنْدَنَا وَبَلَغْتَ الَّذِي بَلَغْتَ ثُمَّ تَرَدَّدَ أَنْ يَخْرُجَ بِنَا
وَنَفْسُكَ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ صَهْبِيٌّ أَرَأَيْتُمْ أَنْ جَعَلْتُ لَكُمْ
مَالِي أَنْ تَخْلُوكُمْ سَبِيلِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَا فِي قَدْ جَعَلْتُ لَكُمْ مَالِي فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ صَهْبِيٌّ رَجُلٌ صَهْبِيٌّ قَالَ ابْنُ الْحَقَّاقِ
وَنَزَلَ حُمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَزَيْدُ بْنُ خَارِثَةَ وَأَبُو مَرْثَدَةَ كَثَارُ ابْنِ الْحَصِينِ
ابْنُ يَرْبُوعَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ خُرَيْشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جِلَانَ
ابْنِ غَنَمِ بْنِ عَيْنِي بْنِ بَعْضِ الْغَنَوِيِّ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ الْحَقَّاقِ وَأَمَّا
الرِّسَالَةُ فَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خُرَيْشَةَ بْنِ عَبْدِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ جِلَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَيْنِي وَابْنُهُ مَرْثَدَةُ وَأَسْتُ
وَأَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كَلْبَتِهِمْ مِنْ هَدْمِ
أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَقِيًّا وَيُقَالُ بَلْ نَزَلَ أَعْلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَيُقَالُ
بَلْ نَزَلَ حُمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ عَلَى سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ وَنَزَلَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ
وَأَخْوَاهُ الطَّعِيلُ وَالْحَصِينُ وَمُسَطَّحُ بْنُ ثَانَةَ وَأَسْمَةُ عَمْرٍو بْنِ ثَانَةَ بْنِ
عَبْدَادِ بْنِ الْمَطْلُبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاوٍ بْنِ قَيْصٍ وَسُوَيْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ خُرَيْمَةَ هـ

وطيبت

وطيبت بن عمير وخباب مولى غنبة بن غزوان على عبد الله بن سلمة أخي
بني العجلان بقباء ونزل عبد الرحمن بن عوف في رجال من المهاجرين على سعد
ابن الربيع ونزل الزبير بن العوام وأبو سبرة بن أبي رهم على منذر بن
محمد بن عقبة بن إصخذه بن الجلاح ونزل مصعب بن عمير على سعد بن معاذ
ونزل أبو خديفة بن عتبة وسالم مولى أبي خديفة وعتبة بن غزوان على
عبد بن بشر بن وقش ونزل عثمان بن عفان على أوس بن ثابت أخي حسان
ويقال نزل الأعراب من المهاجرين على سعد بن خيثمة وذلك أنه كان غزياً
وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد أصحابه المهاجرين فينتظر
أن يؤذن له في الهجرة ولم يتخلف معه أحد من المهاجرين إلا من حبس
أو افتتن إلا علي بن أبي طالب وأبو بكر وكان أبو بكر كثيراً ما يسندان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة فيقول لا تتجل لعلى الله يجعل
لك صاحبا فيطرح أبو بكر أن يكونوا **ذكر يوم الزحمة** قال ابن الحارث
ولما رأت قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت له شيعته وأصحابه
من غيرهم بغير بلدهم وراوا خروج أصحابه من المهاجرين إليهم عرفوا أنهم
قد نزلوا داراً أو أصابوا منعة فحذروا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم وعرفوا أنه قد أجمع لهم فاجتمعوا له في دار الندوة وبقي أمر
قبي بن كلاب التي كانت قريش لا تقضي أمراً إلا بينا يمشون فيها

مَا يَصْنَعُونَ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَافُوهُ فَخَذُوا
مِنْ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَصْحَابِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ الْحَاجِ
وغيره ممن لا أتم عن عبد الله بن عتبة قال لما اجتمعوا لذلك واتعدوا
أن يدخلوا دار الندوة ليتشاوروا فيها في أمر رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم غدوا في اليوم الذي اتعدوا له وكان ذلك اليوم يسمى يوم
الرحمة فاعترضهم ابلد بن ربيعة شقيق جليل عليه بنت له فوقفت على
باب الدار فلما راوه واقفا على بابها قالوا من الشيخ قال شيخ من
أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم لسمع ما تقولون وعسى
أن لا يعدمكم منه رأيا ونصحا قالوا أجل فادخل فدخل معهم وقد
اجتمع فيها أشراف قريش من بني عبد شمس غنبة بن ربيعة وشليبة
بن ربيعة وابو سفيان بن حرب ومن بني نوفل ابن عبد مناف طيبة
ابن عدي وجبير بن مطعم والحارث بن عمرو بن نوفل ومن بني عبد الدار
ابن قضيصة المنصور بن الحارث بن كلدة ومن بني أسد بن عبد العزى ابو
البحر بن هشام وزمعة بن الأسود وحكيم بن حزام ومن بني مخزوم
ابو جهل بن هشام ومن بني سهم بنية ومن بني الحجاج ومن بني جمح
امية بن خلف ومن كان منهم وغيرهم ممن لا يعد من قريش فقال
بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من امته ما قدر انهم وانما

لأنه

لأنه على الوثوب علينا من قد ابتغى من غيرنا فأجمعوا فيه رأيا
قال فتشاوروا ثم قال قائل منهم لحيوة في الحديد وأعلقوا عليه
بابا ثم تربعوا به ما أصاب شيئا منه من الشعر الذي كانوا قبله زهير
والناقة ومن مضمونهم من هذا الموضع حتى يصيبه ما أصابهم قال الشيخ
الجدي والله ما هذا لكم برأي والله لو حبستموه كما تقولون ليجز
أمره من قبل الباب الذي أغلقتم دونه إلى أصحابه فلا وشكوا ان يثبوا
عليكم فينتزعوه من أيديكم ثم يكاثروكم به حتى يغلبوكم على أمركم ما لم
لكم برأي فانظروا في غيره فتشاوروا ثم قال قائل منهم خرجته
من بين أظهرنا فتغيبه من بلادنا فاذا خرج عنا والله ما نبالي
أين ذهب ولا حيث وقع اذا غاب عنا وفرغنا منه فاصالحنا
أمرنا والقتنا كما كانت قال الشيخ الجدي والله ما هذا لكم
برأي ألم تروا أحسن حديثه وخلاوة منطقته وغلبته على قلوب الرجال
بما يأتي به والله لو فعلتم ذلك ما امنتم ان يحل على حي من العرب فيغلب
بذلك عليهم من قوله وحديثه حتى يتابعوه عليه ثم يسير بهم اليكم
حتى يطالكم بهم فيأخذوا من أيديكم ثم يفعل بكم ما اذا أرادوا
فيه رأيا غير هذا قال فقال ابو جهل بن هشام والله ان لي
لرأيا ما راكم رفعتم عليه بعد قالوا وما مويأ ابا الحكم قال لري

ان تاخذوا من كل قبيلة فتاتاً تاخذوا سبياً وسيطاً ثم يعطى كل في
منهم سيفاً صارماً ثم يحدوا اليه فيضربوه بها ضرباً رجل واحد
فيقتلوه فتسخر منهن فانهن اذا فعلوا ذلك تفرق دماء القبائل
جميعاً فلم يقدر بنو ابي عبد مناف على حرب قومهم جميعاً فيرضوا بها
بالعقل فقلنا لهم قال يقول الشيخ التجدد القول ما قال المذالك
مذا الراي لا اري غيره فتفرق القوم على ذلك وهم مجمعون لما قال
جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبنت هذه الليلة على فرا
الذي كنت تبنت عليه قال فلما كانت غفمة من الليل اجتمعوا على
بابه يترصدونه حتى ينام فيثبون عليه فلما راي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكانهم قال لعلي بن ابي طالب ثم على بن ابي طالب ثم جدي هذا
الحضر محمداً اخضر فم فيه فانه لم يجلس اليك شي تكلمه منهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينام في برده ذلك اذا نام فحدثني يزيد بن
زياد عن محمد بن كعب القرظي قال لما اجتمعوا له وفيهم ابو جهل ابن
مشام فقال واثم على يابه ان محمد اينع منكم ان تابعتموه على امره
كنتم ملوك العرب والعجم ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم جنات
لجنان الارواح وان لم تفعلوا كان له عليكم ذبح ثم بعثتم من بعد موتكم
فجعلت لكم ناراً تحرقون فيها قال وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه

فأخذ

فأخذ حفنة من تراب في يده ثم قال نعم انا اقول ذلك وانت لحدهم
وأخذ الله ابصارهم عنه فلا يرونه فجعل ينثر ذلك التراب على
رؤسهم وما يوتيلوا ملك الايات يسر القرآن الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم الى قوله فاغشيها من فمهم لا يبصرون حتى فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذه الايات ولم يبق منهم رجل الا قد وضع
على راسه تراباً ثم انصرف حيث اراد ان يذهب فاتاهم ات متمم ابني
مهم فقال وما تلتظرون ما منا قالوا الحمد قال خيبتكم الله قد والله
خرج عليكم محمد ثم ما ترك منكم رجلاً الا وضع على راسه تراباً وانطلق
لما جئته فما نزلوا من اياهم قال فوضع كل رجل منهم يده على راسه فاذا عليه
تراباً ثم جعلوا يطلعون فيرون علياً على الفراش منسجياً برده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون والله ان هذا المجدناي عليه
برده فلم يزلوا كذلك حتى اصبحوا فقام على الفراش فقالوا والله
لقد صدقنا الذي كان حدثنا فكان مما انزل من القرآن في ذلك واذا
يكذبك الذين كفروا اليك ينوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر
الله والله خير الماكرين وقول الله تعالى ام يقولون شاعر ننثر بصر به
مرتب المنون قل ترصوا فاني معكم من المتربصين **ذكر فوايد تتعلق**
بملك الاخبار قوله بقيا موسى سكن بني عمر بن عوف على فرسخ من المذ

بيد وبقصر ويونث ويذكر ويصرف ولا يصرف وذكر في مهاجر بني دؤاد
 ابن اسد بنات جحش بن رياح ومن زبيب وكان اسمها برة فسماها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زبيب وبني التي كانت عند زيد بن حار
 ونزل فيها فلما قضى زيد منها وطرا تزوجها كينا وحننة بنت جحش
 وبني التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وام حبيبة **قَالَ**
 السهيلي ام حبيب وحكاة ابو عمر وقال ابو قول اكثر تام وكان شيخا
 الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمي ^{خلف} رحمه الله يقول ام حبيب حبيبة
 واما الحافظ ابو القاسم بن عساكر فعنده ام حبيبة واسمها حنة فاما
 اثنتان علي هذا فقط ولم اجد في جمهرة بن الكلبي كتابا لمحمد بن حار
 في النسب غير زبيب وحننة والسهيلي يقول كانت زبيب عند زيد
 ابن حارثة وام حبيب تحت عبد الرحمن بن عوف وحننة تحت مصعب
 ابن عمير قال ووثق في الموطا وام ان زبيب كانت تحت عبد الرحمن
 ولم يقبله احدوا الغلط لا يسلم منه بشر غير ان شيخنا ابا عبد الله
 محمد بن مجاح اخبرنا ان ام حبيب كان اسمها زبيب في زمان يلبان
 غلبت علي احدا مما الكنية فعلي هذا لا يكون في حديث الموطا
 وذكر خدامة بنت جندل وبني بالمد اليه ملته ومن اعجبها فقد
صَحَفَ **قَالَ** السهيلي واحبسها بخدامة بنت وميت قلت

جذالة

خدامة بنت جندل غير معروفة والذي ذكره ابو عمر خدامة
 بنت ومنبأ سلمت بمكة وما جرت مع قومها الي المدينة لا تعرف
 غير ذلك وذكر في المهاجرين مخزوم بن نوفل وابن عتبة يقول كنية
 مخزوم ومثبه وذكر في خير يوم الرحمة تشاور فريرش في امره صلى
 الله عليه وسلم ولم يسلم المشيرين وكان الذي اشار بحبسها ابو
 المخزومي بن هشام والذي اشار باخراجها ونفيه هو ابو الاسود دحية
 ابن عمار اخو بني عامر بن لؤي ذكره السهيلي عن ابن سلام **اخاوي**
البحر **ترويح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة** فلزات
 علي اني حفص عمر بن عبد المنعم بعزيريل من غوطه دمشق اخبركم
 ابو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري حضورا في الرابعة اخبرنا
 ابو الحسن السلي اخبرنا ابو نصر الحسين بن محمد بن احمد بن طلاب
 الخطيب قال اخبرنا ابن جهمي حدثنا ابراهيم بن معاوية حدثنا
 عبد الله بن سليمان حدثنا نصر بن عاصم حدثنا الوليد حدثنا
 طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{الله}
 اني اخرج منك واني لا علم انك احب بلاد الله الي الله واكرمها
 علي الله لولا ان املك اخرجوني منك ما خرجت منك وكان ابو
 بكر رضي الله تعالى عنه يستأذنه عليه الصلاة والسلام في البعثة

فبثبطه ليكون معه من غير ان يصرخ له بذلك كنا اخبرنا الامام محمد
ابن ابراهيم المقدسي بقرأة والدي عليه وانا حاضر في الرابعة وابو
عبد محمد بن عبد المؤمن بقرا في عليه بظا مود مشق قال اخبرنا
ابن ملاحب اخبرنا الارموي اخبرنا يوسف بن محمد بن احمد اخبرنا
ابو عمر بن مهدي اخبرنا ابن محمد حدثنا ابن كرامة حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
استأذن ابو بكر في الخروج من مكة حين اشتد عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم فقال يا رسول الله ان يؤذن
لك فيقول اني لا ارجو ذلك فانتظروا ابو بكر ثم اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم طمرا فناداه فقال اخبرني عن عند
فقال يا رسول الله انما ابتلي قال شعرت انه قد اذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصعبة فقال الصعبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد اعددتما للخروج فاعطى النبي صلى الله
عليه وسلم احداهما وهي الجذعما فركبها فانطلقا حتى اتيا الغار
ومر بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما للعبدة من
الطفيل وماواخو غاشية لامها وكانت لا يكره مكة فكان يروح
بها ويغدو اهلها ما ويصيح فيدعي اليهم ثم يصرخ فلا ينفذ

له احد من الرعا فلما خرجا خرج معهما يعقبا نه حفي قدما المدة
فتل عامر بن فهيرة يوم يرم معونة **حديث الغار** قرأت على
ابي الفتح الشيباني بدمشق اخبركم الحسن بن علي بن الحسين بن
محمد بن ابن الاسدي قرأة عليه وانت تسمع قال اخبرنا جدي
قال اخبرنا ابو القاسم عن العلا اخبرنا ابن ابي نصر اخبرنا اخي
حدثنا عبد الله بن احمد الدورقي اخبرنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
عون بن عمرو القيسي اخوارياخ القيسي حدثنا ابو مصعب الملك
قال اذ ركت اسن بن مالك وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبه
فسمعتهم يتحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله
تعالى له شجرة فنبئت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر
الله عز وجل حمامتين وحشيتين فوقفتا بغم الغار واقبلت فبيا
فربش من كل بطن بعضهما ومراو يما وسيو فم حتى اذا كانوا
من النبي صلى الله عليه وسلم على اربعين ذراعا فجعل بعضهم ينظر
في الغار فلم يرا الا حمامتين وحشيتين بغم الغار فرجع الى اصحاب
فقالوا له مالك قال رايت حمامتين وحشيتين ففرقت انه
ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد راعاه **حديث**

ابوبكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعمل بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتدئ منجد ابغداد اراه وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيبتغى عليه فسا المشركين وابناؤهم ولم يحبون منه وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكا لا يملك عيشة اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشرف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اخرجنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتدئ منجد ابغداد اراه فاعلم منه بالصلاة والقرأة وانا قد خشينا ان يفتن نساؤنا وابناؤنا بهذا فان احبب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرمنا ان نجفرك ولنا مقرر من لا يكر الا سفلان قالت عائشة فاتي ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فلما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسع العرب اني اخفرت في رجل هفتت له فقال له ابوبكر فاني اردت البك جوارك وارضى بجوار الله والهي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريد ان اخرجكم ذات نخل بين لابتيين ومما الحرتان فما جرحها جرح قبل المدينة

المعجزة وخبر سراقته بن مالك بن جهم روى عن طريق الجار حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وما يدinan الدين ولم يمر علينا يوما الا ياتنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي الهمار بكرة وعشينة فلما ابتلى المسلمون خرج ابوبكر مهاجرا نحو ارض الحبشة خفي اذا بلغ برك الغماد فقيه ابن الدغنة وهو سبيل القارة فقال ابن الدغنة يا بكر قال ابوبكر اخرجني فومي فاريد ان اسبح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المجد ونصيب الرحم وتخل الكل وتفري الضيف وتعين على نوابي الحق فانا لك جار ارجع فاعبد ربك ببلكك فرجع وارتمل مع ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشرف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويخل الكل وتفري الضيف وتعين على نوابي الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا ابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليفرا ماشا ولا يودنا بذلك ولا يستعمل به فانا نخشى ان يفتن نساؤنا وابناؤنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فنبه

وَرَجَعَ مِنْ كَانَ مَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَهَرَ أَبُو بَكْرٍ
فَبَلَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِكَ
فَانِي أَرْجُوا أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَلْ تَرْجُوا أَذَلَّ لَكَ الْيَوْمَ أَنْتَ
قَالَ نَعَمْ فَجَسَّ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّحَهُ
وَعَلَّمَ تَرَاحُطَيْنِ عِنْدَهُ وَرَفَى الشَّعْرَ وَنَمُوَ الْخَطْبُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ
ابْنُ شَرَبَابٍ قَالَتْ عُرْوَةُ قَالَتْ غَايِشَةُ بَيْنَنَا خِيَّ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي
بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي خَيْرِ الظُّهُمِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ مَذَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَقَنَّا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَاكَ
أَبِي وَابْنِي وَاللَّهِ مَا جَاءَنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَارِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَادْخُلْ فَقَالَ ابْنُ أَبِي
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرُ أَخْرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا مَلَأْتُ
بَابِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَانْهَ قَدْ أَدْنَى لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
الْفَتْحَةُ يَا ابْنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخَدَّ بَابِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَاحِلَتِي مَاتَتَيْنِ قَالَ رَجَعَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَثَمِ قَالَتْ غَايِشَةُ فَجَمَعْنَا نَامًا احْتِجَّاهَا
وَصَنَعْنَا لَهَا سَفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتَ أَسْمَانَتِ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ
نَظَائِفِهَا فَرَبَطْتَ بِهِ عَلَى قِمِّ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النَّظَائِفِ

قَالَتْ

قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِنَارٍ فِي جَبَلٍ
ثُمَّ رَفَعْنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَلِيَّتْ عِنْدَ مَا عِنْدَ اللَّهِ بِنَارٍ بَكْرٍ
فَلَمْ يَكُنْ يَنْقُصُ لَيْتٌ فَبَدَّلَ مِنْ عِنْدَ مَا بَصَحَ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ
بِمَكَّةَ كَمَا بَيَّنَّ لَا يَسْمَعُ أَمْرًا يَكَادُ أَنْ يَبْرَأَ لَوْ عَاهَدَتْهُ يَأْتِيَهَا بِمَا يَجُودُ
حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَعْرِجِي عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْبَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
مَنْعَهُ مِنْ غَنَمٍ فَيَرْجِيهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَدْمِيثُ سَاعَةً مِنَ الْعَشَاءِ فَيَلْبِسُ
فِي رَسِيلٍ وَيَتَوَلَّى مِنْ خَلْفِهِمَا وَرَضِيْفُهُمَا خَتْنِي يَنْعَقُ بِهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْبَةَ
يَغْلَسُ بِحِلِّ ذَلِكِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ
مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ هَادِيًا خَرِيَّتًا وَالْحَزْرِيَّتُ الْمَايِرُ بِالْمَدَايَةِ قَدْ عَمَسَ
حُلُقًا فِي آلِ الْعَاصِيَيْنِ وَأَيْلِ السُّهْمِيِّ وَمَوْعِلِي دِينَ كِفَارٍ قُرَيْشٍ
فَأَمْسَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْنِ مَادَا وَاعْدَاهُ غَارُ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ
فَأَتَا مَا بَرَّاحِلَتَيْنِ مَا صَبَحَ ثَلَاثَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْبَةَ وَالْأَمْرُ
فَأَخَذَهُمْ عَلَى طَرِيقِ السَّوَاهِلِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَالِكٍ الْمَذَلِيُّ وَمَوَاقِشُ سُرَاقَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمَانَ أَبَاهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمَانَ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كِفَارٍ
قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

تعالى عنه دية كل واحد من قتله أو أسر فينبينا انا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدح اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقه اني قد رايت انفا سودة بالساحل ارايت اني رايت
قال سراقه فعرفت انهم لم يفلتوا منهم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك
رايت فلانا و فلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرني جاريتي ان تخرج بفروسي ومي من وراء
الكه فحبسها علي واخذت رنحي فخرجت بهن ظهرا للبيت هو
فخطت برحله الارض وخفضت عاليته حتى اتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى نوت منهم فعثرت بي فرسي فخررها عنها
فقلت فاموت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الارلام فاستقيمت
بها اضهرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الارلام
تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساحت يدي فرسي في الارض
حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم رجعت بها فنهضت فلم تكن
تخرج يديها فلما استنوت قائمة اذا لاثر يديها عشان ساطع في
السمائل الدخان فاستقيمت بالارلام فخرج الذي اكره فناداهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت

مالقبت

مالقبت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك لدية واخبرتهم اخبار
ما يريد الناصر منهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم
يتسالا في الاثر قال اخفي عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عمرو بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثيابا بيضا وسمع المسلمون بالمدينة يخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدوون كل غداة الى الحرة فينتظر
حتى يردهم حرا الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اوالى بيوتهم وفي رجل من اليهود على اطم من اطامهم لا مرن ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبينين يرو
بهم السرا فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب
مذاجدكم الذي تنتظرون فشا المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك في يوم الاثنين

من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وحلّس رسول الله صلى
الله عليه وسلم صامتا فطفق من الانصار من لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجي ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلال عليه بردائه فغلب الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واستسجد المسجد الذي
على التقوي وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يعيش معه الناس حتى تركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مريد الله
لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يركب راحلته هذا ان شاء الله
تعالى المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسار
بالمرشد ليتخذ مسجدا فقالا بل نبه لك يا رسول الله فاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما مائة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلهم
الذين في بنايه ويقول ومو ينقل الذين هذا الحال لاحال الخير
مدا ابرؤنا واطهر اللهم ان الاجر اجر الاخر فارم الانصار والمهاجرة

تمثل

تمثل بشعر رجل من المسلمين بسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاخاديت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير ذلك
الا ببيت كذا وقع في هذا الخبر ان الذي كسا رسول الله صلى الله عليه
وسلم و ابا بكر الزبير وذكر موسى بن عتبة انه طلحة بن عبيد الله
في خبر ذكره **وروي** عن طريق البخاري ان ابا بكر كان يسأل النبي
صلى الله عليه وسلم من هذا فيقول هذا الرجل يدينني الطريق قال
فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
وروي عن طريق ابن اسحاق انه عليه الصلاة والسلام اعلم عليا
بخرجه وامره ان يتخلف بعده حتى يودي عنه الودائع التي كانت
عنده للناس ان ابا بكر خرج بماله كله وموئنا قبل خمسة الاف
اوسنة الا في درهم اخيرا عبدا لله بن احمد بن فارس وبوسف بن
يعقوب بن المجاور قراءة على الاول وانا اسمع بالقاهرة وبقراني
على الثاني بسقم قايسون قالوا اخبرنا ابو اليمان الكندي ان ابا مائة
الله بن احمد الجري اخبرنا ابو طالب العشار اخبرنا ابو الحسين بن
سمعون حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ان ابا يحيى بن اسماعيل الجري
حدثنا جعفر بن علي حدثنا سيف بن بكر بن وائل عن الزمان عن عروة عن
قائسه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدا من علي في محبته

و ذات يده من ابى بكر وما نفعنى مال ما نفعنى مال ابى بكر ولو
كنت متخذ اخيلا لا اتخذت ابى بكر خيلا وجعل امثلكم الخبر
عنهم الى ان سمعوا الماتق يمتد بالشر الذي فيه ذكرهم عنده
فعلوا انهم نوجهوا اخوي يثرب وانهم قد نجوا منهم **محدث**
محدث اخبرنا الشيخان ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بقراءة والذ
عليه وابو الهيثم الحارثي بن ابى الفضل بقراءة عليه قال اخبرنا ابن طبر
اخبرنا ابن الحصين ابنا نا ابن عيلان ابنا نا ابو بكر الشافعي حدثنا
ابن يونس القزويني حدثنا عبد العزيز بن يحيى مولى العباس بن عبد المطلب
حدثنا محمد بن سليمان بن سليمان بن سلميظ الانصاري قال حدثني ابى عن ابى
جدة ابى سلميظ وكان يدري ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الهجرة ومعه ابو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى ابى بكر وابن
اريفطيد لهم على الطريق مروا بامم معبد الخزاعية ومي لا تعرفه
فقال لها يا ام معبد هل عندك من لبن قالت لا والله وان الغنم لعاد
قال فلهذه الشاة التي اريد لشاة راها في كفا البيت قالت شاة
خلفها الجند عن الغنم قال اتاذنين في حلالها قالت لا والله ما
ضربها من فحل قط فشا نك بها فدرى بها فمسخ ظمرا وضرمها
دعى يا نا يرض الرمط فخلب فيه فملا فمسيق اصحابه على بعد

ثم حذر

ثم خلب فيه اخر فنادوه عند ما وارخل فلما جازوها عند
المسا قال يا ام معبد ما هذا اللبن ولا حلوبة في البيت والغنم
غانن قالت لا والله الا انه مربيا رجل طامرا الموضاة متبيل
الوجه في اشجاره وطف وفي عيني دمع وفي صوته صجل غصين بين
الغصين لا تشناه من طول ولا تقنجه من فضلم نغية شجة ولم
ترربه صعلكة كان عنقه اقريق فضة اذا صمت فعليه الهما
واذا نطق فعليه وقار له كلام كخرزات النظما زين اصحابه منظر
واخس منهم وجها اصحابه يحفون به اذا امر ابتدروا امره واذا
ماي تنفقوا عند ما يتنه قال ماذا والله صفة صاحب قريش
لورايت لا تبعته ولا جتهن دن ان افعل قال فلم يعلموا بلة
ابن نوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حتى سمعوا
ما نقا على راس ابى قبيس مويقول

- جري الله خيرا واجزا بكفه • رفيق بين خلايمتى ام معبد
- مما رحلا بالحق وانتزلا به • فقد فاز من امي رفيق محمد
- فما حلت من ناقة فوق رحلها • ابو واو في دمه من محمد
- واكسى ليرد الحال قبل ابتداءه • واعطى راس الساج المتجرد
- ليمن بني كعب مكان قناتهم • ومفعد ما للمؤمنين بمصد

وبه قال أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان حدثنا
 أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق
 قال حدثت عن سماعة بن مكي عن أبي بكر رضي الله تعالى عنها أنها قالت
 لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا نفعين قريش فيهم
 أبو جهل بن هشام فوقفوا على باب أبي بكر رضي الله تعالى عنه فخرجت
 إليهم فقالوا أين أبو بكر قالت أبي بكر قالت قلت لا أدري والله أين
 أبي قالت فرفع أبو جهل يده وكان فاحتاجتني فطهرتني لطمه فخر
 منها فزطى قالت ثم انصرفوا فمضي ثلاث ليال ما ندرنا أين توجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا قبل رجل من الجن من أسفل مكة يعني يا بنيات فغنى
 العرب وأنا الناس لينتبهونه يسمعون صوته ولا يرونه حتى خرج بأعلى مكة
 جزاء الله رب الناس خير جزاءه رقيقين قالا خيمتي أم معبد
 مما نزل بالهدى وأخذوا به فافلح من أمسى رقيق محمد
 لهم بنى كعب مكان فتاتهم ومقعد ما للمؤمنين بمصر
 قالت فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الحديث وقد روينا حديثا سماه هذا متصلا من حديث هشام
 ابن عمرو عن أبيه عن أسامة أخبرنا عبد الله بن أحمد بن فارس قراءة
 عليه وأنا اسمع بالقائمة وأبو الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني يقرأ

عليه

عليه بسفح قاسميون قالوا أخبرنا أبو اليمان بن يزيد بن الحسن الكندي
 أنا أبو القاسم ميمونة بن أحمد بن عمر الحريري أنا أبو طاهر محمد
 ابن علي بن الفتح أنا أبو الحسين محمد بن أحمد حدثنا عمر بن الحسن
 ابن علي بن مالك الشيباني أنا يحيى بن سماعيل حدثنا جعفر بن علي
 حدثنا سيف بن هشام بن عمرو عن أبيه عن سماعة بن مكي عن أبي بكر رضي الله تعالى
 عنها قالت لما رحل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فلبثنا أياما ثلاثة أو أربع
 أو خمس ليال لا ندرنا أين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يأتينا
 خبرنا حتى أقبل رجل من الجن الحديث نحو ما تقدم **وروي** عن أبي بكر الشافعي
 بالسند المتقدم حدثنا بشر بن أنس أبو الخير حدثنا أبو هشام محمد بن
 سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن يزيد بن ثابت بن يسار الكوفي
 الربيعي الخراعي حدثني عمي أيوب بن الحكم قال الشافعي وحدثني أحمد بن
 يوسف بن تميم البصري حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن يزيد بن ثابت
 عمي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام عن أبيه هشام عن جده مجليش
 ابن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة فذكر نحو ما تقدم من
 خبر أبي سليلط وذكر الأبيات وزاد فيها
 فيا لقصي ما زوي الله عنكم به من فعال لا تحجاز وسود

سَلُوا اخْتَلَمَ عَنْ شَانِهَا وَاِنَايَهَا . فَاَنْكَمَ اِنْ سَالُوا الشَّاهِدَ .
دَعَا مَا بَشَاةَ خَابِلٍ فَتَحَلَّبَتْ . عَلَيْهِ مَرَجَا صَرَقَ الشَّاهِدَ مُرِيدَ .
فَعَادَ رَمَاهَا لِيَدِيهَا خَالِبٍ . تَرَدُّدُهَا فِي مَضَدٍ ثُمَّ مَوْرِدُ .
فَلَمَّا بَدَلَكَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ بِجَاوِبِ الْمَانَةِ .
لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالٍ عَنْهُمْ نِيَّتُهُمْ . وَقَدْ سَرَّ سِرِّي إِلَيْهِمْ وَبَعْدِي .
تَرَجَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عَقُولُهُمْ . وَخَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مَجْدُ .
مَدَامُ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبَّهُمْ . وَارْشَدَهُمْ مِنْ يَتَبَّعِ الْحَقِيرُ شِدُ .
وَبَعْدَ يَلَيْتُ يَنْشُدُ الْمُؤَلَّفَ وَمَوُ .

وَمَلَّ يَسْتَوِي ضِلَالٍ قَوْمٌ تَسْفَهُوا . عَمَّا يَنْهَمُ مَا دَبَّ بِهِ كَلَامُ مَتَدِي .
وَقَدْ تَرَلَّتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ . رِكَابُ مَدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِاسْعَدِ .
بَنِي يَرْيَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ . وَيَتْلُوا الْكِتَابَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَشْهَدِ .
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ . فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ وَفِي ضَمْدِ .
لِيَهْتَنَ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةً جَلِيلَ . لَصَحْبَتِهِ مِنْ سَيِّدِ اللَّهِ بُسْعَدِ .
وَاجْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ بِعَبْدٍ يَرْغِيهَا
فَكَانَ مِنْ شَانِهِ مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ ظَرْقِ الْيَمِينِ فِي بَسْنَدِهِ عَنْ فَنِينِ بْنِ النَّمَا
قَالَ لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مُسْتَحْفِيَيْنِ مَرَّ بِالْبَيْتِ
يَرْغِي عَنْهَا فَاسْتَسْقِيَاهُ الدُّبْنَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ شَاةٌ تَحْلُبُ غَيْرَ هَؤُلَاءِ

عَنَا

عَنَا تَحَلَّتْ أَوَّلَ الشَّاءِ وَقَدْ اخْدَجَتْ وَمَا بَقِيَ لَهَا الْبَرْقُ فَقَالَ ادْعِ بِهَا
فَدَعَى بِهَا فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ بِرُءُوسِهَا وَدَعَى خَفَى
انْزَلَتْ وَقَالَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَجْنُ فَحَلَبَ فَبَسَفَى بِأَبَا بَكْرٍ ثُمَّ حَلَبَ فَبَسَفَى الرَّاعِي
ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ فَقَالَ الرَّاعِي بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا
قَالَ أَوْ تَرَاكَ تَكْتُمُ عَلَيَّ خَفَى اخْبُرَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
فَقَالَ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قَرِيْشٌ أَنَّهُ صَاحِبِي قَالَ أَنْتُمْ لَيَقُولُونَ ذَلِكَ
قَالَ فَاشْهَدْ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَإِنْ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ
الْأَبْنَى وَأَنَا مُنْبَعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ يَوْمَكَ فَادْبَلْتُهُ

إِنِّي لَمْ أَظْهَرْتُ فَإِنِّي لَمْ أَظْهَرْتُ **ذَكَرُوا أَبَدَ تَتَعَلَّقُ مِنْهُ الْأَخْبَارُ**
الْعُشَّانُ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْثَا الْمَثَلَةِ شَبَّهَ الدُّخَانَ وَمَوَاقِفَ
فِي الْخَبَرِ بِذَلِكَ وَجَمْعُهُ عَوَاشِنُ وَالْحِمَا لَجَمْعِ أَوْ مَضَدٍ رَأَى هَذَا الْحَمْلَ
أَوْ الْمَحْمُولَ مِنَ الدُّبْنِ فَضَلَّ مِنْ حِمَالِ خَيْبَرَ النَّخْلَ وَالرَّيْبَ الْمَحْمُولَ مِنْهَا
فَيَلْمُ رَوَاهُ الْمُتَمَلِّ بِالْجَيْمِ فِيهَا وَلَهُ وَجْهٌ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَأَمَّ مَعْبَدُ
عَائِلَةَ بَنَتْ خَالِدُ أَحَدِي بَنِي كَعْبٍ مِنْ خِزَاعَةٍ وَمَا فِي خَنْتِ حَبِيشِ
ابْنِ خَالِدٍ الَّذِي رَوَيْنَا الْخَبَرَ مِنْ طَرَفِهِ وَلَهُ صَحِيحَةٌ وَكَانَ مِنْزِلُهَا
بِقَدِيدٍ وَأَبُو سَلَيْطٍ اسْتَرَى بَنِي عَمْرٍاءَ مِنْ بَنِي الْبَحَارِ شَهْدًا بِدَرْ
وَمَا بَعْدَهَا وَوَقَعَ فِي الْأَبْيَاتِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا فِي الْخَبَرِ مِنْ طَرَفِهِ

حملت من ناقة فوق رحلها البيت والذي يليه في هذا الشعر
وليس ذلك بمعروف والمعروف في هذا الشعر انه لا يلى ناسرا الى
مرهط الى الاسود صحابي ذكره ابو عمرو وعمه سارية بن زعيم الذي
قال له عمر بن الخطاب يا سارية الجبل وكان ابو ناس ساعدا
وموال القليل لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

• تعلم رسول الله انك قادر على كل حاف من تمام منجد •
• ومي طويلة منها قول •
• وصاحلت من ناقة فوق رحلها • ابروا وفي ذمة من محمد •

وتضمن حديثا معيدا شيئا من صنعة النبي عليه الصلاة والسلام
فاتي شرحا في الشايل ان شا الله تعالى وكفا البيت سترة في البيت
من اعلا ما الى سفلى من مؤخره وقيل الكفا الشقة التي تكون في مؤخر
الحنا وقيل هو كساء يلقى على الحنا كالازار حتى يبلغ الارض وقد كفا
البيت ذكره ابن سيدة **ذكر دخوله عليه السلام المدينة** وكان
امل المدينة يتوكفون قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بلغهم نوحته اليهم فكانوا يخرجون كل يوم لذلك وللمتارم يرجع
حتى اذا كان يوم الاثنين لاثنين عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول
خرجوا لذلك على عادتهم فرجعوا ولم يقدروا عليهم رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم ثم قد مر من يومه ذلك حين اشند الفضي فترقبا
على بني عمرو بن عوف على كلثوم بن هذم وكان يجلس للناس في بيت
سعد بن خيثمة قال الواقدي وتزل على كلثوم ايضا جماعة
من الصحابة منهم ابو عبيدة بن الجراح والمقداد بن عمرو وخباب
ابن الارت وسهيل وصفوان ابن ابيضا وعياض بن زمير وعبد الله
ابن محزمة ومذنب بن سعد بن ابي شرح ومعم بن ابي شرح وعمرو بن ابي
عمرو بن ابي حارث بن قنبر وعشير بن عوف مولى سهيل بن عمرو وكل هؤلاء
قد شهدوا بدر اثم لم يلبث كلثوم ان مات فبدر وكان رجلا
صالحا غير مغرور عليه انتهى كلام الواقدي وقيل تزل ابو بكر على خبيب
ابن اساف وقيل على خارجة بن زيد بن ابي هريرة واقام على مكة ثلاث
ليال حتى ادى لودائع التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم للناس
ثم جازف نزل على كلثوم فكان يقول كانت بقيا امرأة لارواحها
مسلمة فرايت نسا نايته من خوف الليل فيضرب عليها بابها
فتخرج اليه فيعطيهما شيئا معه فتأخذه قال فاستربت مثانه فقلت
لها يا امه الله من هذا الرجل الذي يضرب عليك بابك كل ليلة فتخرج
اليه فيعطيك شيئا لا ادري ما هو وانت امرأة مسلمة لارواحك قالت
لما اسمع من حديثك قد علم اني امرأة لا احدي فاذا امسى عذبي على اوتان

قوته فكسر ما ثم جاني بها فقال اخنططي بهذا ان كان علي ما شئت ذلك من
امر سئل بن حنيف وكان فيمن خرج لينظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فومر من اليهود فيهم عبد الله بن سلام اخبرنا الشيخان ابو الفضل
عبد الرحمن بن يوسف وابو الهيثم غاري بن ابي الفضل قال لا اخبرنا ابو
حفص عمر بن محمد بن طبرزد اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ابنا ابو
طالب بن غيلان ابنا ابو بكر الشافعي حدثنا معا حدثنا مسند
يحيى بن عوف قال حدثنا زرارة قال لقبت الله بن سلام لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقبل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فاجفل الناس اليه فكنيت فيمن اجفل فلما رايت وجهه صلى
الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فاول ما سمعته يقول
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا اول الناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام **وانشرفت** المدينة بقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسرى السرور الى القلوب بجلوله بها **وروي** عن طريق ابن ماجه
حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا جعفر بن سليمان الضبي حدثنا
ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان اليوم الذي دخل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضامنهما كل شيء فلما كان اليوم
الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نقصنا عن النبي صلى الله عليه وسلم

الايدي

الايدي حتى انكرنا قلوبنا **وروي** عن ابي خيثمة عن انس شهدته
يوم دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم اري يوما احسن منه ولا
اضوا **وروي** البخاري من حديث البراء بن عازب فما رايت اشد من المدينة
فرحوا بشي فرحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قال ابن
الحق واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف يوم
الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس استسجدتهم
ثم اخرجهم الله تعالى من بين اظفارهم يوم الجمعة وبنوا عمرو بن عوف
يزعمون انه مكث فيهم اكثر من ذلك وقد روينا عن انس من طريق
البخاري قائمته فيهم اربع عشرة ليلة والمنتهور عند ارباب المغاز
ما ذكره ابن الحاق فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
في بني سالم بن عوف فصلا ما في المسجد الذي في بطن الوادي وادي
مرانونا فكانت اول جمعة صلا ما بالمدينة فاتاه غيبان بن مالك
وعباس بن عباد بن فضالة في رجال من بني سالم بن عوف فقالوا يا رسول
الله اقم عندنا في العدة والعدة والمنعة قال خلوا سبيلها فاننا
لناقة فخلوا سبيلها فانطلقت حقوا فارت دار بني بياضة تلقاه
ابن لبيد وفروة بن عمرو في رجال من بني بياضة فقالوا يا رسول الله
ملك لنا الى العدة والعدة والمنعة فقال خلوا سبيلها فانطلقت

ابن زرار بن جندب فوجد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجدًا شديدًا وكان قد كواه من فحمة نزلت به وكان نقيب بني
 النجار فلم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم نقيبًا
 بعده وقال لهم انا نقيبكم فكانت من مفاخرهم **وذكر اخذ**
 ابن يحيى بن جابر البلاذري قال فنزل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عند ابي ايوب و ارادة قوم من الخزرج على النزول عنده
 فقال المرمع رحله فكان مقامه في منزل ابي ايوب سبعة اشهر
 ونزل عليه تمام الصلاة بعد مقدمه بشهر ومبدا لانصار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كل فضل كان في خططها وقال يا بني الله
 ان شئت فخذ منا زنا فقال لهم خيرا قالوا وكان ابو امامة
 استعد بن زرارة يجمع بين يديه في مسجد له فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي فيه ثم انه سال استعد ان يبيعه ارضا متصلة بدار
 المسجد كانت في يده لبني ميم بن حجر يقال لها سهيل وسهيل اناراف
 ابن ابي عمرو بن عايد بن ثعلبة بن غنم كذا نسبهما البلاذري وهو مخالف
 ما سبق عن ابن اسحاق وغيره والاول اشهر قال فعرض عليه ان ياخذها
 ويغرم عنه للبيت ميم بن ثعلبة فامى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك واتا
 منه بعشرة دنانير اذ امان مال ابي بكر ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امواله

امر باخذ الدنانير فالتخذ وبنى به المسجد ورفع اساسه بالحجارة وسقف
 بالجريد وجعلت عمودا وعاقلما استخلف ابو بكر لم يحدث فيه
 شيئا واستخلف عمر فوسعه فكلما العباس بن عبد المطلب في بيع
 داره لينريد ما فيه فوميهما العباس بن عبد المطلب من فواد ما عمر في
 المسجد ثم ان عثمان بن ابي لهيلة في خلافة بالحجارة والفضة وجعل عمدة
 حجارة وسقفه بالساج ونراد فيه ونقل اليه الحصباء من العقين
 وكان اول من اتخذ فيه المقصورة مروان بن الحكم بنام بالحجارة
 منقوشة ثم لم يحدث فيه شيء الا ان ولي الوليد بن عبد الملك بن
 مروان بعد ابيه فكتب الى عمر بن عبد العزيز ومو عامله على المدة
 بامره بهدم المسجد وبنائه وبعث اليه بمال وفسيفساء ومراصم
 وبثمانين مائنة من الروم والغنم من اهل الشام ومصر فبناء ورا
 فيه وولي القيام بامره والتفقه عليه صالح بن كيسان وذلك في سنة
 سبع وثمانين ويقال في سنة ثمان وثمانين ثم لم يحدث فيه احد من
 الخلفاء شيئا حتى استخلف المهدي قال الواقدي بعث المهدي
 عبد الملك بن شبيب الغساني ورجلا من ولد عمر بن عبد العزيز
 الى المدينة لبناء مسجد ما والزيادة فيه وعليه ما يومئذ جعفر
 ابن سليمان بن علي فكتفي عمله سنة وواحا في مخرج مائة ذراع

فصار طولها ثلاثمائة ذراع وعرضه مائتي ذراع وقال علي بن محمد
 المدايني في المهدي جعفر بن سليمان مكة والمدينة واليمامة فزاد
 في مسجد مكة ومسجد المدينة فتم بنا مسجد المدينة في سنة اثنين مئتين
 ومائة وكان المهدي في المدينة في سنة اثنين مئتين قبل الحج فامر بقلع
 المقصورة وتبنيها **ذكر المواقعة بين المسلمين واليهود** قال
 ابن اسحاق وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين
 والانصار وادع فيه يهود وعلمدهم واقرهم على دينهم واموالهم
 وشرط لهم واشترط عليهم ليتم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي
 صلى الله عليه وسلم بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن
 بينهم فالحق بينهم وجهادهم انهم امة واحدة من دون الناس المهاجرين
 من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وممن يقدون عانيهم بالمعروف
 والفسط بين المؤمنين وبنو اعوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم
 الاولى وكل طائفة تقدي عانيها بالمعروف والفسط بين المؤمنين
 وذكر كذلك في بني ساعدة وبني خثعم وبني النجار وبني عوف وبني
 وبني النبيت وبني لاوس وان المؤمنين لا يتركوا مفرجا بينهم
 ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل ولا يخالفون مولى موسى
 دونه وان المؤمنين المتقين على بن بغي منهم او ابتغى سيعة ظلم

او اثم

او اثم او غدوان وفساد بين المؤمنين وان ايديهم عليه جميعا
 ولو كان ولد احدهم ولا يقتل مؤمن مؤمنا في كافر ولا ينصر كافر على مؤمن
 وان دمة الله واحدة يحير عليهم دناهم وان المؤمنين بعضهم موافق
 بعض دون الناس وان من تبعنا من يهود فان له النصر والاشوة غير
 مطلوبين ولا متناصرين عليهم وان علم المؤمنين واحدة لا يسأل من
 دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سوا او عدل بينهم وان كل غا
 غزت معنا يعقب بعضها بعضا وان المؤمنين يني بعضهم عن
 بعض بانال دماهم في سبيل الله وان المؤمنين المتقين على احسن
 مدا واقومه وان لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفسا ولا يحول
 دونه على مؤمن وان من اعنبت مؤمنا قتلا عن بنية فانه قوديد
 الا ان يرضى في المقتول وان المؤمنين عليه كافة ولا يحل لهم الاقيا
 عليه وان لا يحل لمؤمن اقر بما في هذه الصحيفة وامن بالله واليوم
 الاخر ان ينصر محمدا ولا يؤويه وان من نصره او اواه فان عليه
 لعنة الله وغضبه يوم القيمة ولا يوحى منه صرف ولا عدل ولا
 مما اختلفتم فيه من شيء فان رددتم الى الله والى محمد وان اليهود
 ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين وان يهود بني عوف امة
 مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم بني النجار مثل مواليهم

وانفسهم الامم ظلموا ثم فانه لا يوتغ الانفسه وامل يئنه وذكر
مثل ذلك ليهود بني النجار وبني الحارث وبني ساعدة وبني حشيم
وبني الاوس وبني ثعلبة وبني السطبة وان حيفة بطن من ثعلبة
وان بطانة يهود كانفسهم وان البردون الائم وان موالي ثعلبة
كانفسهم وانه لا يخرج منهم احد الا باذن محمد وانه لا يخرج عن
ثاخرج وانه من فلك فبنفسه الامم ظلموا وان الله على امره قدير
وان على اليهود تفقتهم وعلى المسلمين تفقتهم وان بينهم النضر
علي من حارب مثل هذه الصحيفة وان بينهم النضر والضيحة
والبردون الائم وانه لن يات امر بجليفه وان النضر للظلم وان
اليهود ينفقون مع المؤمنين ماداموا حاربين وان يترجرام
خوفها لامل هذه الصحيفة وان الحاركا لنفس غير مضار ولا اثم
وانه لا تجار حرمته الا باذن املها وانه ما كان بين امل هذه الصحيفة
من حدث او اشتجار يخاف فساد فانه مرده الى الله تعالى والحمد
صلى الله عليه وسلم وان الله على انقي ما في هذه الصحيفة وابره وانه
لا يجازق ريش ولا من نضرها وان بينهم النضر على من هم يثرب واذا ادعوا الى
صلح يصالحونه ويلبسونه فانهم يصالحونه ويلبسونه وانهم اذا ادعوا الى
ذلك فان لهم على المؤمنين الا من حارب في الدين على كل انسان حصته من

جانهم

جانهم الذي قبلهم وان يهود الاوس واليهيم وانفسهم على مثل ملال
مكة الصحيفة مع البر المحض من امل هذه الصحيفة وان البردون
لا يكتسب كاسب لا على نفسه وان الله على انقي ما في هذه الصحيفة
وابره وانه لا يحول هذا الكتاب دون ظلم او اثم وان من خرج
ابن ومن فعدا من بالمدينة الامم ظلموا وائم وان الله جاز لم يتر
واتقى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **مكة** ذكره ابن الحارث
وقد ذكره ابن ابي خيثمة فاسند حديثنا احمد بن حنبل ابو الويد
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا كثير بن عبد الله بن عمر المزني عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بين املها
والانصار فذكر نحوه شرح ما فيه من الغريب لربغة الحالة النبي
الاسلام وهم عليها من كتاب المزني قال الجشي ربيعة وربيعة وكذا
رباعة ورباعة والمفرج رواه ابن جرير مفرج وقال ابو عبيد
ومعنا ما واحد وقال ابو عبيد سمعت محمد بن الحسن يقول
مذا يروي الجاهل الجيم قال ابو القاسم ثعلب المفرج بلحيم ان
يسلم الرجل فلا يوا الى احد يقول فتكون جناتية على بيت المال لا
لا عاقلة له فهو مفرج وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له وقال ابو
عبيد القاسم بن سلام عن محمد بن الحسن هو المقتيل يوجد بارض

فلا يكون عند قرية فانه يودي من بيت المال ولا يطل دمه وقول
وان المؤمنين يبي بعضهم على بعض يعني ان دماهم متكافية يقال
فلان يبيو لفلان اي يكفون ويقال بالرجل يصاحبه يبيو بوا اذا
قتل به كفوا ولم يفسدوا ابن قتيلة ومعناه يقتل بعضهم قاتل بعض
يقال ايات لفلان قاتله اي قتله ويوقع يفسد قاله ابن هشام
نقلت هذه الفوائد من خط جدي رحمه الله تعالى من حواشي كتابه
التي تقدم ذكرها **ذكر المواخاة** وكانت المواخاة من بين فاكه
بين المهاجرين بعضهم وبعض قبل الهجرة على الحق والمواخاة اخي
بينهم النبي صلى الله عليه وسلم فاحي بين ابي بكر وعمر وبين حمزة وزيد
ابن حارثة وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين الزبير وابن
مسعود وبين عبيدة بن الحارث وبلال وبين مصعب بن عمير
وسعد بن ابى وقاص وبين ابي عبيدة وسالم مولى ابي حذيفة وبين
سعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله وبين علي ونفسه صلى الله عليه
وسلم قرأت على ابي الربيع سليمان بن احمد المرحوم في بغداد الاسكندرية
وغیره عن محمد بن عماد انبانا ابن رفاعه انبانا الخلفي انبانا ابو
العباس احمد حدثنا ابو عبد الله محمد بن رزيق بن عمار الديني
حدثنا ابو الحسن سفيان بن بشر الاسدي حدثنا علي بن هشام

ابن

ابن اليريد عن كثير النوا من جميع بن عمير عن عبد الله بن عمر قال اخي
رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه فاحي بين ابي بكر وعمر وعلان وعلان
حتى اذا بقى علي رضي الله عنه وكان رجلا شجاعا مضيا على امره اذا
اراد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترى اني اكون اخاك
قال بلى يا رسول الله فمضيت قال فانت اخي في الدنيا والاخرة قال
كثير فقلت لجميع بن عمير انت تشهد بهذا علي عبد الله بن عمر قال
نعم اشهد فلما نزل عليه الصلاة والسلام المدينة اخي بين المهاجرين وال
على المواخاة والحق في دار انس بن مالك فكانوا يتوارثون بذلك
دون القرابات حتى نزلت في وقعة بدر واولوا الاحكام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فنسخت ذلك وكانت المواخاة بعد نبائه
عليه الصلاة والسلام المسجدة وقد قبل كان ذلك والمسجدين قال
ابو عمر بعد قدومه عليه الصلاة والسلام المدينة بخمسة اشهر قرئ
على ابي عبد الله بن ابي الفتح المقدسي مخرج دمشق وانا اسمع اخيرا
ابن الحرستاني سمعا قال انبانا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور بن
قبيش الغساني قراءة عليه وانا اسمع انبانا ابو الحسن احمد بن عبد
الواحد بن محمد بن ابي الحديد التلمي انبانا احمد ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان
انبانا محمد بن جعفر بن محمد ابو بكر الخرايطي قراءة عليه حدثنا سعدان

حدثنا يزيد بن هارون بن ابينا حميد الطويل عن اسير بن مالك قال
المهاجرون يا رسول الله ما راينا مثل قوم قد منا عليهم احسن موا^{شاة}
في قليل ولا احسن بدلا من كثير كفونا الموت واشركونا في الممات
حق لقد خشينا ان يذموا بالاجر كله قال لا انما اثبتتم عليهم
ودعوتهم لهم وبه الى الخرائطي حدثنا سعدان بن نصر حدثنا
معاوية حدثنا الاعمش عن نافع عن ابن عمر قال لقد رايتنا وما
الرجل المسلم باحق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم ترواه مسلم
عن ابي كريب والترمذي والنسائي عن هذا كله ما عن ابي معوية
فوقع لنا بدلا عاليا لم وقال ابن اسحاق اخي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه من المهاجرين والانصار فقال يا اخواني الله اخو
اخوين ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى اخوين وخمسة وزيد بن حارثة اخوين
والتيه او صحرة يوم اخذ وذكر سنيد بن داود ان زيد بن حارثة
واسيد بن الحضير اخوان وهو حسن انهما انصار ي ومهاجري
المواخاة بين حمزة وزيد فقده كرنا في المرة الاولى **رجع** الى ابن
اسحاق وجعفر بن ابي طالب ومعاذ بن جبل اخوين فانكره الواقدي
لعينة جعفر بالحبيشة وعند سنيد ان المواخاة كانت بين ابن

مسعود

مسعود ومعاذ بن جبل رجع وابويكر بن ابي حافة وخارجة ابن
زيد بن ابي زهير اخوين وعمر بن الخطاب وعتب بن مالك اخو
وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن معاذ اخوين وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن الربيع اخوين والزبير بن العوام وسلمة ابن
سلامة بن وقش اخوين ويقال الزبير وعبد الله بن مسعود
قلت هذا كان في المواخاة الاولى قبل الهجرة وعثمان بن عفان
واوس بن ثابت بن المنذر اخوين وطلحة بن عبيد الله وكعب بن مالك
اخوين وسعيد بن زيد وابي بن كعب اخوين ومصعب بن عمير وابو
ايوب خالد بن زيد اخوين وابو حذيفة بن عتبة وعبد بن بشر
اخوين وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان اخوين ويقال بل ثابت
ابن قيس بن الشماس وابودر والمندر بن عمرو اخوين وانكره الواقدي
لعينة ابى ذر عن المدينة وقال لم يشهد بدر او الا احد الا الحنظلي
وانما قدم بعد ذلك وعند طلييب بن عمير والمندر بن عمرو اخوين
رجع الى ابن اسحاق وحاطب بن ابي بلنتعة وعويمر بن ساعدة اخوين
وسلمان الفارسي وابو الدرداء اخوين وبلال وابور وحنة عبد الله
ابن عبد الرحمن الحنظلي اخوين وعند سنيد بن داود فيما حكاه ابو عمر
المواخاة بين ابى مرثد وعبادة بن الصامت وبين سعد وسعد بن

وبين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وبينهم
ابن غزوان وأبي دجاجة وبين أبي سلمة بن عبد الأسد وسعد
خبيثة وبين عثمان بن مظعون وأبي الهيثم بن النيثان وزاد
غبنه وبين عبيدة بن الحارث وعمر بن الحمام وبين الطفل ابن
الحارث الحبيبة وسفيان بن بشر بن زيد من بني جشم بن الحارث
ابن الخزرج وبين الحصين ابنهما وعبد الله بن جبير وبين عثمان
ابن مظعون والعباس بن عباد بن فضلة وبين صفوان بن يحيى
ورافع بن المعلى وبين المقداد وابن رواحة وبين ذي الشمالين
وزيد بن الحارث من بني حارثة وبين عمير بن أبي وقاص وحبيب
ابن عدي وبين عبد الله بن مظعون وقطبة بن عامر بن حذيلة
وبين شماس بن عثمان وحنظلة بن أبي عامر وبين الأرقم بن أبي
الأرقم وطلحة بن زيد وبين زيد بن الخطاب ومعن بن عدي
وبين عمرو بن سراقه وسعد بن زيد من بني عبد الأسفل وبين
ابن البكير ومبشر بن عبد المنذر وبين عبد الله بن بحرمة وفر
ابن عمرو البياضي وبين خنيس بن حذافة والمنذر بن محمد بن عتبة
ابن أحيحة بن الجلاح وبين سيرة بن أبي رهم وعبيدة بن الحشاش
مجمع مولى عمرو سراقه بن عمرو بن عطيته من بني غنم بن مالك بن

النجار

النجار كل هذا المزيد عن أبي عمرو قيل كان عدد مائة حسين
من المهاجرين وحسين من الأنصار وزيد بن المزين كذا وخط
أبي عمرو بن أبي مفتوحة وأبو الحارث ومشددة مفتوحة أبا عمرو
أبو هشام بن المزني قال ابن الحارث فلما دوت عن الخطاب الدوا
بالشام وكان بلال قد خرج إلى الشام فقام بها مجامدا فقال عمر
بلال لا تخرج من ديارك قال مع أبي ربيعة لا أفارقه أبدا إلا أخوة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد يمينه وبني فقهه إليه
وضم ديوان الحبشة إلى ختمه فكان بلال منهم فم في ختمهم إلى هذا اليوم
بالشام أخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الموصلي وعازي بن أبي الفضل
الدمشقي قال أخبرنا عمر بن محمد بن محمد بن أبي نامة الله بن محمد
أبنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبي نامة أبو بكر محمد بن عبد الله حدثنا
أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي
حدثنا أيوب بن مذكور عن مكحول عن أبي أمامة قال لما أختي النبي
صلى الله عليه وسلم بين الناس حتى بيته وبين علي أخبرنا أبو عبد
الله بن أبي الفتح فيما قرأ عليه الحافظ أبو الحجاج المزي وأما سمع
قال له أخبرك القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري
قراءة عليه وأنت تسمع فإذ به قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد

المالكي سمعا انبانا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد السلمي انبانا
 جدي بوبكر محمد بن احمد انبانا محمد بن جعفر الخزازي طي حداثا
 ابن يزيد قال حدثنا يزيد بن هارون انبانا حميد الطويل عن
 انس بن مالك ان عبدا الرحمن بن عوف مالهجر الى المدينة فاخبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بدينه وبين سعد بن الربيع فقال له فقد
 يا عبدا الرحمن في من اكثر الانصار مالا وانا مقاسمك وعند امرأتان
 فانا مطلق احدا مما فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال له
 بارك الله لك في مالك ومالك رواه البخاري من حديث حميد بن
 انس اطول من هذا **ابدا** **الاذان** وكان الناس انما يجتمعون
 الى الصلاة لتخمين مواقيتها من غير دعوة فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يجعل يؤقاكبوق يهود الذي يدعون به لصلاتهم
 ثم كرمته ثم امر بالنافوس فتحت ليضرب به للمسلمين في الصلاة
 فبينما هم على ذلك راى عبدا لله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه
 ابوبالحارث بن الخزرج المداوني من طريق ابى داود حدثنا
 عباد بن موسى الختلي وزيد بن ايوب وحديث عباد انه قال احد
 من شيوخنا ابى بشر قال انبانا ابو بشر عن ابى عمير بن انس عن
 له من الانصار قال امتمم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع

الناس

الناس لينا فقتل له انصيب راية عند حضور الصلاة فاذا راوها
 اذن بعضهم بعضهم فلم يجيبه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشو
 وقال زياد شبور اليهود فلم يجيبه ذلك وقال مؤمن امرا اليهودي
 قد ذكر له النافوس فقال مؤمن امرا النصاري فانصرف عبدا لله
 ابن يزيد وموهمتهم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارى الاذان
 في منامه قال فخذ اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 فقال يا رسول الله اني لبين نايم ويظن ان اذانا في ات فاراني
 الاذان قال وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد رآه قبل ذلك
 فلكم عشرين يوما ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما
 منعك ان تخبرني فقال سبقني عبدا لله بن زيد فاستحييت فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يامر بك به عبدا
 لله بن زيد فافعله فاذن بلال قال ابو بشر فاخبرني ابو عمير
 ان الانصار تزعمان عبدا لله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا
 لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا **وروي** عن ابن
 اسحاق عن طريق زياد ومن طريق ابى داود حدثنا محمد بن منصور
 الطوسي حدثنا يعقوب حدثنا ابى عن محمد بن اسحاق قال
 حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبد الله ابن

زيد بن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله بن زيد قال قال الامير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالنافوس رجل ليضرب به للناس لجمع
الصلاة طاف لي وانا نائم رجل يحمل نافوسا في يده فقلت يا عبد
الله ان تتبع النافوس قال وما تصنع به فقلت ندعو اباي الى الصلاة
قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استأخر عني غير بعيد
قال تقول اذا اقيمت الصلاة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بما رايت فقال امنا الرويا حق ان شاء الله تعالى ففهم مع بلال
قال علي ما رايت فليؤذن به فانه اندي صوتنا منك ففهم
مع بلال فجعلت الفية عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه ومثوف بلبنة فخرج يحبر رداءه يقول والذي نفسي بيده

بلال

١٥٥
بالحق يا رسول الله لقد رايت مثل ما رايت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليد الله الحمد للفظ لا في داود قال ابن هاشم و
ابن جريح قال قال لي عطاء سمعت عبيد بن عمير يقول يا امير النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه بالنافوس لاجتماع الصلوات
فيلدنا عمر بن الخطاب يري ان يشتري خشبتين للنافوس اذ راى
في المنام ان لا تجعلوا النافوس بل اذنوا للصلوات فذم لي
النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي راى وقد جاء النبي صلى الله
عليه وسلم الوحي بذلك فمرا عمارا بلال يؤذن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اخبره قد سمعتك بذلك الوحي وكان
يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلال وابن امر مكنوم وابو
مخزوم وسعد القرظي وموا بن عابد ومولى عمار بن ياسر وكان يلزم
النخاعة في القزط فعرف بذلك وكان يؤذن لاملقبا وابن امر
مكنوم عمرو بن قيس العامري وقيل عبد الله وابو مخزوم وسرق
ابن معير وقيل اوس بن ربيعة عن الطيراني حدثنا ابو عبد الرحمن
الفساي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن راهوية حدثنا معاوية بن
حدثنا ابن عمر بن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن جابر عن ابي
مخزوم قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر

الله اكبر الله اكبر الله اكبر انشدان لا اله الا الله انشدان لا اله
الا الله انشدان محمد رسول الله انشدان محمد رسول الله ثم
يعود فيقول انشدان لا اله الا الله انشدان لا اله الا الله انشد
ان محمد رسول الله انشدان محمد رسول الله حتى على الصلاة حتى على
الصلاة حتى على الفلاح حتى على الفلاح الله اكبر لا اله الا
الله رواه النسائي في سننه كذلك ورواه مسلم عن ابي هريرة
فوقع لنا عاليا ومذا من اعز الموافقات قال ابن ابي عمير ونصبت
عند ذلك اخبار يهود لرسل الله صلى الله عليه وسلم العداوة
بغيا وحسدا وضعنا لما خضع الله به العرب من اخذ رسولهم منهم
اليهم رجال من الاوس والخزرج ممن كان عسا على جاهليته فكانوا
يفارقون بني ابيهم من الشرك والتكذيب بالبعث لان الاسلام قهرهم
بظهوره واجتماع قومهم عليه فظهروا بالاسلام واتخذوه حجة من
القتل وناقضوا في السر فكان هوامهم مع يهود وكانت اخبار يهودهم
الذين يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبعونهم ليلبسوا
الحق بالباطل فكان القرآن ينزل فيهم فيما يسالون عنه الا قليلا
من المسائل في الحلال والحرام كان المسلمون يسالون عنها في اليوم
الموصوفين بذلك حتى بنو اخطب واخواه ياسر وجدي وسلم

الذين

ابن كشم وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وكعب بن الاشرف وعبد
الله بن منصور بن الامور من بني ثعلبة بن الفطيمون ولم يكن بالجبان
في زمانه اعلم بالتوراة منه وابن صلوبا ومخيرق وكان خيرهم وذكور
ابن اسحاق منهم جماعة منهم عبد الله بن سلام وكان خيرهم واعلمهم
وكان اسمه الحصين فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله **استلام عبد الله بن سلام** ومومن بن اسرائيل بن ولد
يوسف بن يعقوب بنى الله ومو حليف للقواقلة ومومن بنوا غنم وبنوا
سلم ابني عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج **ومرو بن** عن ابن سعد
اخبارنا عبد الله بن عمرو وابو معمر المنقري حدثنا عبد الوارث بن
سعيد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال اقبل
بني الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قالوا اجابني الله فاستشرفوا
ينظرون اذ يسمع به عبد الله بن سلام ومو في نخل لا مثله يخترق لهم
منه فجعل ان يضع التي يخترق لهم فيها فجاءوا بي معه فسمع من بني
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى امه قال فلما خلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال انشد انك رسول
الله حقا وانك نبئت بحق ولقد علمت اليهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عنى قبل ان يعلم اني قد اسلمت

الله صلى الله عليه وسلم أمواله فغامة صدقات رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة منها وقال الواقدي كان
مخير بن أحد بن النضير خبثا عالمنا فاس بر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعل ماله له وهو سبعة حوايط فحفظها رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقة وهي الميثيب والضيافة والدلا
وحسن وبرقة والاعواف ومشرية ام ابراهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي مارية القبطية وذكر ابن اسحاق عن عبد
الله بن ابي بكر قال حدثت عن صفية ابنة جبريل انها قالت كنت
أحب ولداي اليه والي عمي ابي ياسر فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوا عليه ثم جأ من العشي فسمعت عمتي
تقول لا ابي مؤمنوا قال نعم والله قال اتعرفته وتبينته قال نعم
قال فما في نفسك منه قال عداوته والله ما بقيت **وذكر ابن**
اسحاق من المناقبين روي عن الحارث والحارث بن سويد وحماد
ابن سويد وكان من خلف عن غزوة بنوك وقال ليس كان هذا الرجل
صادقا لخن شر من الحر فوقع ذلك ابي النبي صلى الله عليه وسلم غير
ابن سعد وكان في حجر جلاس خلف على امه فقال له عمير والله يا جلاس
انك لاحب الناس لي واخسهم عند يدي ولقد قلت مقالة ليس

رفعها

١٧
رفعها عنك لا فضحتك ولين صمت عليها ليمتلكن ديني لاجل ابيسر علي من الخيرة
ثم ينشئ الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما قال جلاس
فخلف جلاس يا الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كذب علي
بغير وما قلت ما قال فانزل الله تعالى يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم الي وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ففرغوا انه تاب فحسننت ثوبته وزاد ابن
سعد في هذا الخبر فقال يعني جلاس قد قلته وقد عرض الله
على التوبة فانا اتوب فقبل ذلك منه وكان له قتييل في الاسلام
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه دينه فاستغنى
بذلك وكان قد هم ان يلحق بالمشركين قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للغلام وقت اذنك وقال الواقدي ولم ينزع الجلاس
عن خير كان يصنعه الي عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته وا
الحارث مؤا الذي قتل المجذوب من زياد البلوي يوم احد بابيه
سويد بن الصامت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن
الخطاب بقتل الحارثان ظفريه ففاته فكان بمكة فبعث
الي اخيه الجلاس يطلب التوبة فانزل الله تعالى فيه فيما بلغني
عن ابن عباس كيف يدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الي اخر

القصة وذكر الواقدي ان الحارث اتى مسلما بعد الفتح وكان
قد ارتد ولحق بالمشركين فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمحذر
ومن بني ضبيعة بن زيد بن جاد بن عثمان وبنو الحارث
ومواله الذي قال انما حدثت من حديث شيئا صدقته فانزل الله فيه
ومنهم الذين يودون النبي ويقولون هو اذن وابو حبيبة بن الارث
وكان ممن بني محمد الضرار وتعلبته بن حاطب ومعتب بن قشير وما
الذي ان غامدا الله لين اتانا من فضله الى اخر القصة ومعتب
الذي قال يوم احد لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا ما ماتوا
الذي قال يوم الاحزاب كان محمد يعيدنا ان ناكل كنوز كسرى وقبض
واحدنا الايمان ان يدبنا الى الغايظ فانزل الله تعالى واذا يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا
غورا وانكر بن هشام دخول ثعلبة ومعتب في المنافقين وعيا
ابن حنيفة اخو سمل وثمان وجارية بن عامر وابناه بجمع وزيد
وقيل لا يصح عن مجمع نفاق وذكر اخرين **ومن بني** امية بن زيد
ودبيعة بن ثابت ومواله الذي كان يقول انما كنا نخوض ونلعب
ومن بني عبيد بن زيد خدام بن خالد ومواله الذي لم يخرج مسجد
الضرار من داره وبشر ورافع ابنا زيد **ومن بني** النلبيت عمرو بن

مالا

١٥٩
مالك بن الاوس بن ربع بن قبيط واخوه اوس واوس الذي قال يوم
الحندف ان بيوتنا عورة فاذن لنا لنرجع اليها فانزل الله
فيه يقولون ان بيوتنا عورة الآية **ومن بني** ظفر حاطب بن امية
وبشير بن ابيرق الحارث بن عمرو بن حارثة وعند ابن اسحاق
بشير ومواله بوطمة سارق الدرعين الذي نزل الله تعالى فيه
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم وقترمان حليف لهم وهو
ومواله مقتول يوم احد بعد ان ابلى في المشركين قتل نفسه بعد
ان اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار ولم
يكن في بني عبد الاشهل منافق ولا منافقة الا ان الضحكان بن
ثابت انهم بشي من ذلك ولم يصح **ومن** الخزرج من بني النجار رافع
ابن ودبيعة وزيد بن عمرو وعمرو بن قيس وقيس بن عمرو بن سمل
ومن بني جشم بن الخزرج الجد بن فليس ومواله الذي يقول يا محمد
ايدن لي ولا تقتني **ومن بني** عوف بن الخزرج عبد الله بن ابي بن
سلول وكان راسا لمنافقين ومواله الذي قال لين رجعا الى المدينة
لنخرجن الاعز منها الا ذلك في غزوة بني المصطلق وفيه نزلت سورة
المنافقين باسمها قال ابو عمرو وزيد بن ارقم ومواله الذي رفع الى
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن ابي فوله لين رجعا الى المدينة

فاكدبه عبدا لله بن ابي وحلف فانزل الله نضديتو زيد بن ابي
فتبادرا ابو بكر وعمر الى زيد ليبيشاه فسيق ابو بكر فاقسم عمر ان لا
يبادره بعد ما الى شي وجا النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ باذن
زيد وقال وقت اذ نك يا غلام ووديعه وسويد وداعس من ط
ابن سلول ومهم وعبد الله بن ابي الدين كايوا يدسون الى بني النضير
حين حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثلثوا فوالله
لين اخرجهم لنخرجن تعلم القصة **وكان** النفاق في الشيوخ ولم يكن
في الشباب الا في واحد وهو قيس بن عمرو بن سهل **رجع** الى ابن ابي احق
وكان ممن تقوذا بالسلام واظهره ومو منافق من ابناء يهود من بني قيس
سعد بن حنيف وزيد بن اللصيت ونعمان بن اوفى بن عمرو وعثمان
ابن اوفى وزيد بن اللصيت وهو الذي قال حين ضلت ناقه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزعم محمد انه ياتيه خبر السماء وهو لا يدري
ابن ناقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه الخبر بما قال
عدو الله ان قايلا قال يزعم محمد انه ياتيه خبر السماء وهو لا يدري
ابن ناقته واني والله ما اعلم الا ما علمني الله وقد دليني الله عليها
ومني في هذا الشعب وقد حسبتها شجرة برماها فذمب رجال
من المسلمين فوجدوها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي

وكنا وصف ورافع من حرميكة وموا الذي قال له النبي صلى الله عليه
وسلم حين مات قد مات اليوم عظيم من عطاء المنافقين وزنا
ابن زيد بن التابوت وموا الذي اشتدت الرج يوم موته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموا قافل من غزوة بني المصطلق
انما مبدت حوت عظيم من عطاء الكفار وسلسلة بن برفام وكنا
ابن صور يا وكان مولا يحضرون المسجد فيستخرون من المسلمين
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراجهم منه فاخرجوا ففهم
نزل صدر سورة البقرة الى المائة منها **قال** ابن احق وكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهود خيبر عن ابن عباس رضي
الله عنهما بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صاحب موسى واخيه والمصدق لما جاءه موسى الا ان الله
تعالى قد قال لكم يا معشر اهل التوراة وانكم لتجدون ذلك في كتابكم
محمد رسول الله والذين معه اشد على الكفار رجما يدينهم ترامهم زكوا
سجدا يلبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من
ان السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كمنزع الخرج شطا
فازره فاستغلاظ فاستوى على سوفه يحجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا

عَظِيمًا وَإِنِّي أَنشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَأَنشُدُكُمْ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ وَأَنشُدُكُمْ بِاللَّهِ
أَطْعَمَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَشْيَاءِ طَعْمِ الْمَرْءِ وَالسَّالِكِ وَأَنشُدُكُمْ بِاللَّهِ
الْبَحْرِ لَا بَابَكُمْ خِثْيَ لِحَامِهِمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ إِلَّا احْبِرْ نَحْنُ مَا لَمْ يَجِدُوا
فِيمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ إِنْ تَوَمَّنُوا بِمُحَمَّدٍ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَجِدُونَ ذَلِكَ فِي
كِتَابِكُمْ فَلَا كَرَمَ عَلَيْكُمْ قَدْ نَبَّيْنَا الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَادْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى وَإِلَى نَبِيِّهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ يَهُودُكَانُوا يَسْتَفْتَحُونَ عَلَى
الْأَوْسِ وَالْخِزْرِجِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَبْعَثِهِ
فَلَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَرَبِ كَفَرُوا بِهِ وَجَحَدُوا مَا كَانُوا يَقُولُونَ
فَبِهِ فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذُ بَنِي حَبِيلَ وَبَشَرِ الْبَرَاءِ مَعْشَرُ يَهُودٍ اتَّفَقُوا
اللَّهُ وَأَسْلَمُوا فَقَدْ كُنْتُمْ تَسْتَفْتَحُونَ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ وَنَحْنُ أَمْثَلُ شَرِكٍ
وَنُخْبِرُوكُنَا أَنَّهُ مَبْعُوثٌ وَنُصِيفُوهَ لَنَا بِصُنْفَتِهِ فَقَالَ سَلَامٌ
إِنْ مِثْلُكُمْ أَحَدٌ بَنَى النُّصَيْرَ مَا جَانَا بَشِي نَعْرِفُهُ مَا مَوْأَلَايَ كُنَّا نَذْكُرُهُ
لَكُمْ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتَحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ قَالَ ابْنُ الْحَكَمِ
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الصَّنِيفِ حِينَ بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَكَرَ لَهُمْ مَا أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ مِنْ الْمِيثَاقِ وَمَا عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى

الهِمَّ

الهِمَّ فِيهِ وَاللَّهُ مَا عَاهَدَ الْبَنِيَّ فِي مُحَمَّدٍ وَمَا أَخَذَ لَهُ عَلَيْنَا مِيثَاقَ
فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَكَلَّمَ عَامِدًا وَعَاهَدًا نَبِيًّا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ
لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ ابْنُ صُلَيْبٍ الْفُطَيْوِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُحَمَّدٍ بَشِي نَعْرِفُهُ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ
فَنَتَّبِعُكَ بِمَا قَالَتْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَنزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا الْفَاسِقُونَ وَقَالَ رَافِعُ بْنُ خُرَيْمَةَ
وَوَيْتُ بْنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ آيَتُنَا إِنَّا
نَنْزِلُهُ مِنَ السَّمَاءِ نَقْرُوهُ وَنُحَرِّلُنَا إِيَّاهُ رَأَيْتُكَ وَنُصَدِّقُكَ فَأَنزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ إِمَّا تَرِيدُونَ إِنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلْتُمْ
مَنْ قَبْلُ وَمَنْ يَنْبَدِلُ الْكَفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
حُجَيْبُ بْنُ الْخَطْبِ وَأَبُو بَاسِرٍ أَخْبَطَ مِنْ أَشَدِّ يَهُودٍ لِلْعَرَبِ حَسَنًا
أَذْخَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَسُولِهِ فَكَانَا جَاهِلِيَيْنِ فِي مَرَدِّ النَّاسِ عَنْ
بِمَا اسْتَظْلَعَا فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمَا وَدَكْتِيرُ مِنْ مِثْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يَرَوْهُ وَنَكَمَ مِنْ جَعْدٍ بِمَا يَكْفُرُ كَفَارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ الْآيَةُ **وَلَمَّا** قَدِمَ امْدَلَجُ حِرَّانَ مِنَ النُّصَارِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّهَمُوا لِحَبَّارِ يَهُودٍ فَتَنَازَعُوا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خُرَيْمَةَ

القرطبي حين اجتمعنا لاجبار من يهود والنصارى من ملجأ
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام اتريد
مضايحا لمان بعدك كما تعبد النصارى عيسى بن مريم وقال
رجل من نصارى نجران مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ الله ان يعبد غير الله تعالى فانزل الله تعالى ما كان لبشر
يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي مردون الله الاله ثم ذكر ما اخذ الله عليهم من الميثاق بقصد
فقال واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما ايتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه الى اخر
القصة **وروي** شأس بن قيس وكان شيخا قد عسا عظيم الكفر
الطعن على المسلمين شديد الحسد لهم علي بن عمر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج يتحدثون فغاظه ما را
من الفتن وجماعتهم بعد ما كان بينهم من العداوة فقال قد اجمع
ملائتي في ليلة بهذه البلاد لا والله ما لنامعهم اذا اجتمعوا من قرا
فامر فتى شابا من يهود كان معهم فقال اعمد اليهم فاجلس معهم
ثم اذكر يوم نجات وما كان فيه وانسدهم بعض ما كانوا يتقاولوا
فيه من الاشعار ففعل فتكلم القوم عند ذلك وتنازعوا حتى

رجلان

١٦٣
رجلان على الركبا ومن قبطين من الاوس وجبارين من الخزرج
فتقاولا ثم قال احداهما لصاحبه ان شئتم ردتها الان جديعة
وغضب الفريقان جميعا وقالوا قد فعلنا موعدهم الظلمة والظلمة
الحرة السلاح السلاح فخرجوا وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج اليهم فبين مع من المهاجرين من اصحابه حتى جاءهم فقال يا ايها
المسلمين الله الله ابدعوي الجاهلية وانا بين اظهركم بعد ان هذا
الله الى الاسلام واكرمكم به وقطع به عنكم امرا الجاهلية واستنقذ
بكم من الكفر والف به بينكم فعرف القوم انهم انزعوا من الشيطان
وكيد من عدوهم فبكوا وعانق الرجال من الاوس والرجال من الخزرج
ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في شأن
ابن قيس قليا املا الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن بغو
يوجا الاله وفي اوس وجبارياهما الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اتوا بالكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين الى قوله
اولئك الم عذاب عظيم **وكان** رجال من المسلمين يواصلون
رجلا من يهود لما كان بينهم من الجوار فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا باطنان من دونكم لايالونكم خبايا الي عليكم يذات
الصدق **وروي** ابو بكر بن المذرا بن فقال لفتى صانق

الله واسلم والله انك لتعلم ان محمد الرسول الله فقال والله
يا ابا بكر ما بنا الى الله من فقر واننا لفقير فغضب بؤبؤك
وضرب وجهه فخاض ضربا شديدا وقال لولا العهد الذي بيننا
وبينك لضربت عنقك فشكاه فخاص رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ابو بكر ما كان منه فانكر قوله ذلك فانزل الله تعالى للقد سمع
الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا الآية وانزل في ابي بكر
ولتسمع من الذين انذروا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسرفوا الذي
كثيرا الآية **وكان** كردم بن قيس واسامة بن جندب في نفر من يهود
ياتون رجلا من الانصار وينتصحون لهم فيقولون لهم لا تنفقوا
اموالكم فانا نخشى عليكم الفقر فانزل الله تعالى فيهم الذين يبيعون
ويامرون الناس بالبخل ويكفون ما اتاهم الله من فضله اي التوا
التي فيها تصديق ما جاء به محمد واعتدنا للكافرين عذابا عظيما
وكان رفاعه بن زيد بن النابوت من عظماء يهود اذ اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لوي لسانه وقال ارجعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك
ثم طعن في الاسلام وعابه فانزل الله تعالى فيه الم تر الى الذين اتوا
نصييا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل الى ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وكلمه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسا من اجبار يهود منهم عبيد
الله بن صوريا الاعور وكعب بن سعد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا
الله واسلموا فوالله انكم لتعلمون ان الذي جئكم به الحق قالوا
ما نعرف ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا الكتاب
امنوا بما نزلنا مصدا قلما معكم من قبل ان تطمس وجوهنا فنزلنا
على اديارنا الى قوله وكان امرهم ففقولا وقال سدين بن عدي بن زيد
يا محمد ما تعلم ان الله انزل على بشر من شيء بعد موسى فانزل الله تعالى
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الى
قوله وكان الله عزيزا حكيم **ودخلت** علي رسول الله جماعة
منهم فقال لهم اما والله انكم لتعلمون اني رسول الله قالوا
ما نعلمه وما نشهد عليه فانزل الله تعالى لكن الله يشهد بما
اتوا اليك انزل به عليه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
واني رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمان بن اضا ونجاري بن عمرو
وساس بن عدي فكلوه وكلمهم ودعاهم الى الله تعالى وحذرهم
نقمة فقالوا ما تخوفنا يا محمد نحن ابنا الله واجباوه كقول
النصار فانزل الله فيهم وقالت اليهود والنصار نحن ابنا
الله واجباوه الآية **ودعاهم** الى الاسلام مرة وحذرهم عقوبة

الله فابو اعليه فقال لهم معاذ بن جبل وسعد بن عباد وعقبة
ابن ومثب يامعشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون انه
رسول الله ولقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه وتصفونه
فقال له وافع بن خزيمة ومثب بن يهود اما قلنا لكم هذا وما
انزل الله من كتاب بعد موسى ولا ارسى بشيرا ولا نذيرا بعد
فانزل الله تعالى في ذلك من قولها يا امثال الكتاب قد جاءكم
رسولنا بين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما لنا من
بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير الانية واجتمع اعداءكم
في بيت المقدس فاقوا برجل وامراة زنيا بعد احصائهما فقالوا
حكموا فيهما محمدا فان حكم فيهما بحكمكم من التجبية وهو الجلد بخيل
من ليف مطلي بقار ثم تسود وجوههما ثم تحيلان على حمارين وجوه
من قبل ادبار الحمارين فانما هو ملك وان حكم فيهما بالرحم فهو نبي
فلحدروه على ما في ايديكم ان يسلبكموه ففعلوا في شئ رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى في بيت المقدس فقال لهم اخرجوا الى
علماءكم فاخرجوا له عبدا لله بن صور يا فخر لاه نيا شده ملك
تعلم ان الله حكم فيمن زنى بعد احصائه بالرحم في التوراة فقال
الاهم نعم اما والله يا ابا القاسم انهم ليخرفون انك نبي مرسل واللهم

يحيى بن زكريا

يحيى بن زكريا قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما
فرجا عند باب مسجد ثم حجد ابن صور يا بعد ذلك نبوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا باقوا منهم ولم
تؤمن قلوبهم الانية وفي بعض طرق هذا الحديث ان خبرا منهم
جلس يتلووا التوراة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
على آية الرحيم فضرب قتيلا الله بن سلام يده ثم قال هذه آية الرحيم
ان ياتوا بغير ما عليك الحديث وقال كعب بن سعد وابن صلوا
وابن صور يا وشاش بن قيس بعضهم لبعض اذ ما يواينا الي محمد
لعلنا نقتله عن دينه فانما هو بشير فانوه فقالوا قد عرفت
انا احبار يهود واشراهم وانا انما اتبعناك انتبعك يهود ولم
يخالفونا وان يليننا وبين بعض قومنا خصومة افتما لهم
اليك فتقضي لنا عليهم ونؤمن بك ونصدقك فابى ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وان احكم
بينهم مما انزل الله ولا تتبع امولهم الي قوله ومن احسن من الله
حكما القوم يؤمنون **واي** رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة
منهم فسا لوه عن يمينه من الرسل فقال نؤمن بالله وما انزل

اليان وما انزل الي ابراهيم واسماعيل واحاق ويعقوب والاسا
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جده وابنوته وقالوا لا
نؤمن بعيسى ولا نؤمن من امن به فانزل الله تعالى يا اهل الكتاب
كل تنقون منا الا ان امنا بالله وما اتوا الينا وما اترك من قبل
وان اكثركم فاسقون **واي** رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن
خارثة وسلام بن مشكم ومالك بن الصفيث ورافع بن خزيمة فقالوا
يا محمد انت ترغمناك على ملة ابراهيم ودينه ونؤمن بما عندنا
من التوراة وتشهد اننا من الله حق قال بلى ولكنكم اخذتم
وحده ثم ما ينهائما اخذ عليكم من الميثاق وكتمتم منها ما افتر
ان تبينوه للناس فبريت من اخذ انكم قالوا فاناخذ بما في ايدينا
فانا على الهدى والحق ولا نؤمن بك ولا نتبعك فانزل الله
تعالى قل اهل الكتاب ليستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم الاية وكان رفاعة بن زيد بن التابوت
وسويد بن الحارث قد اظهرا الاسلام وناقفا كان رجال من
المسلمين يوادونهم فأنزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دنيكم هزوا ولعبا من الذين اتوا

الكتاب

الكتاب من قبلكم والكفار اوليا الي قوله والله اعلم بما يكفون
وقال الجبل بن ابي قشير وشويل بن زيد يا محمد متى الساعة ان
كنت نبيا فانزل الله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مينا
قل انما اعلمها عند ربي الاية **واي** رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلام بن مشكم وتيمان بن اوفى ومحمد بن دحيته في نفر منهم فقالوا
له كيف نلتبعك وقد تركت فبلثنا وانت لا تر غير ابن
الله فانزل الله تعالى وقالت اليهود غير بن الله وقالت النصارى
المسيح بن الله ذلك قولهم بافوا ابراهيم **واي** رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن محمود ابن ستيخان وغير بن ابي غرير في جماعة منهم
فقالوا انا لا نري ما جئت به متنسقا كما تنسق التوراة اما
بذلك هذا السر ولا جن فقال لهم اما والله انكم لتعلمون انه
من عند الله واي رسول الله جحدون ذلك مكتوب عندكم في التوراة
قالوا فان الله تعالى يصنع لرسوله اذ ابغته ما يشاء فانزل علينا
كتابا من السماء فقرأوه ونعرفه ولا جيبناك بمثل ما تاتي به
فانزل الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
وقال قوم منهم لعبد الله بن سلام حين اسلم ما تكون النبوة

في العرب ولكن صاحبك ملك ثم جاءوا فسألوه عن ذي القرنين
ففض عليهم ما جاءه من الله فيه مما كان قرض على قريش وما هم كانوا من
امر قريش ان ينالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثوا
اليهم للنصر من الحارث وعقبة بن ابى معيط **واي** رماطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ماذا الله خلق الخلق من خلق
الله فغضب حتى نتفخ لونه ثم ساءوا لهم غضبا لربه فجاء جبريل
فستكنه وانزل عليه قل هو الله احد السورة فلما تلاها عليهم قالوا
فصيف لنا كيف خلقه وكيف ذراعه وكيف عضده فغضب الله
من غضبه الاول فاتاه جبريل من الله سبحانه بقوله تعالى وما قد
الله حق قد مر الآية **وكان الذين خربوا الاخبار** من قريش و
بنو قريظة جبي بن اخبط وسلام بن ابى الحقيق ابو رافع والربيع
ابن ابى الحقيق وابو عمار ووخوح بن عامر وهودة بن قيس فاما
وخوح وابو عمار وهودة فمن بني وايلة وسائرهم من بني النضير
فلما قدموا على قريش قالوا امولا اجبار يهود وامل العلم بالكتاب
الاول فسئلوا ما دينكم خيرا من دين محمد فسا لومهم فقالوا بل دينهم
خير من دينه وانتم امدي ومن اتبعه قال الله تعالى فيهم الم
ترالى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت

والمشركين

ويقولون للذين كفروا امولا امدي من الذين امنوا سبيلا الى قوله
ملك اعطيا **قال** ابن اسحاق وقد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رند نصارى جحزان سنون راكبنا فيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم
في اربعة عشر منهم ثلاثة نفر اليهم يؤول امرهم العاقبة مير القوم
ودورهم واسمهم عبد المسيح والسيد ثمالهم وصاحب رحلهم
اليهم وابو حارثة بن علقمة اخو بكر بن وايل اسقفهم وحبرهم ولما
وكان ابو حارثة قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى حسن علمهم في
دينهم فكانت ملوك الروم من مل النصرانية قد شرفوه ومولوه
واخدموه وبنوا له الكنيسة بسطوا عليه الكرامات لما بلغهم
شدة من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجهوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جحزان جلس ابو حارثة على بغلة له وجهها الى
جنبه اخ له يقال له كوز بن علقمة فعثرت بغلة ابى حارثة فقال له كوز
نفس لا بعد يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو حارثة
بل انت تقسفت قال ولم يا اخي قال يلي والله انه للنبي الذي كنا
نتنظر فقال له كوز فما يمنعك منه ولانت تعلم هذا قال ما صنع
بامولا القوم شرفونا ومولونا واكرمونا وقد ابوا الاخلافة فلو
فعلت نزعوا منا كل ما ترك فاضروا علينا منه اخوه كوز بن علقمة حتى

اسلم بعد ذلك فهو كان يحدث عنه هذا الحديث فيما بلغني
ودخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم مستجدة حين صلى العصر
عليهم ثياب الجبرات جيبة واردية في جمال رجال بني الحارث
ابن كعب قال يقول بعض من رآهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ ما راينا بعدهم وقد اقبلوا وقد حانت صلاتهم فقاموا
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوهم فصلوا الى المشرق وكانت تسعة اربعة
عشر العاقبة والسيد وابو حارثة واوس والحارث وزيد وقيس
وزيد وثبينة وخويلد وعمرو وخالد وعبد الله ويحيى بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو حارثة والعاقبة والا
وهم من النصرانية على دين الملوك مع اختلاف من امرهم يقولون هو
الله ويقولون هو ولد الله ويقولون هو ثالث ثلاثة وكذلك
قول النصرانية فهم يجتجئون في قولهم هو الله بانه كان يحيى الموتى
ويبري الاستقام ويجبر بالغيوب ويخلق من الطين كهيئة الطير
فينفخ فيه فيكون طائرا وذلك كله بامر الله تعالى ولنجعله
اينة للناس ويجتجئون في قولهم بانه ولد الله بانهم يقولون له
يكن له اب يعلم وقد تكلم في الهند بشي لم تصنع احد من ولد

الأمم

ادم قبله ويجتجئون في قولهم انه ثالث ثلاثة بقول الله تعالى فعلمنا
وامرنا وخلقنا وقضينا فيقولون لو كان واحدا لما قال الافعة
وامرت وقضيت وخلقيت ولكن هو وعيسى ومريم في كل ذلك
من قولهم نزل القرآن فلما كلمه الخبران قال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلما قال لا قد اسلمنا قال انكما لم تسلما فاسلما قال
بلى قد اسلمنا قبل قال كبرتمما بمنعكما من الاسلام دعوا وكما الله ولدا
وعبادكما الصليب والكلما المختبر قال لا فربنا يؤه يا محمد فضمت
فلم يجبهما فانزل الله تعالى صدر سورة آل عمران الى بضع وثم
اينة فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من الله تعالى
والفضل من يمينه ويمنهم وامر بما امر من ملائكتهم ان يردوا ذلك
عليه دعاهم الى ذلك فقالوا يا ابا القاسم دعنا ننظر في امرنا ثم بنا
بما تريد ان تفعل فيما دعوتنا اليه فانصرفوا عنه ثم حلوا بالغا
وكان ذارايهم فقالوا يا عبد المسيح ما نرى قالوا والله يا معشر
النصارى لقد عرفتم ان محمدا النبي مرسل ولقد جاءكم من خبرنا
ولقد علمتم ما لا عن قوم نبيا قط فبينهم كبرهم ولا نبت صغيرهم
وانه للاستيصال منكم ان فعلتم فان كنتم قد ايدتم الا ائمة
دينهم والاقامة على ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا

الرجل ثم انصرفوا الى بلادكم فانوار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا ابا القاسم قد راينا ان لا نلا عنك وان تنزل
عليك بينك ونرجع على يدنا ولكن بعث معنا رجلا من اصحابك
نرضاه لنا يحكم بيننا في اشياء اختلفنا فيها من اموالنا فانكم
عندنا رضي فقال رسول الله ايتوني الحشيشة ابعت معكم القوم
الامين فكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول ما احببت
الامارة فظاحتي يا ما يومئذ رجلا ان اكون صاحبها فرحت الى
الظاهر ثم مجرا فلما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
سلم ثم نظر عن يمينه ويساره فجعلت اطاول له ليراني فلم يزل
يلتمس بصره حتى راى يا عبدة بن الجراح فدعاه فقال له
اخرج معهم فافض بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه قال عمر قد
بنا ابو عبدة ^{يتاخر} **خبر عبد الله بن ابي بن رسول**
واى عامر الفاسق وكان يقال له الرامب قال ابن اسحاق وقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كما حدثني عاصم بن عمر
قنادة وسيد امته عبد الله بن ابي بن رسول لا يختلف عليه في
شرفه من قومه اثنان لم يجمع الاوس والخزرج قبله ولا بعده
على رجل من احد الفريقين حتى الاسلام غير مرة ومعه في الاوس

رجل

رجل يوفي قومه من الاوس شريف مطاع ابو عامر عبد عمرو بن جني
ابن لنعمان احد بني ضبيعة ومثوا ابو حنظلة الغسيل يوم
احد وكان قد نزلت في الجاهلية ولبس المسوح فكان يقال له
الرامب فشقيا بشرفهما اما ابن ابي فكان قومه قد نظمو اليه الخرز
ليتوجوه ثم ملكوه عليهم فخامهم الله تعالى برسوله ومهم علي
فلما انصرفوا عنه قومه الى الاسلام ضغن وراى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد سلبه ملكا عظيما فلما راى قومه قد ابوا الا
الاسلام دخل فيه كارما مضرا على نفاق واما ابو عامر فابى
الا الكفر والفراق لقومه حين اجتمعوا على الاسلام فخرج
منهم الى مكة ببضعة عشر رجلا مفارقا للاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الرامب ولكن قولوا الفاسق
وكان قد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج الى مكة
ما هذا الذي جئت به قال جئت بالحنيفية دين السما ابراهيم
قال فانا عليها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لمت
عليها قال بلى انك ادخلت يا محمد في الحنيفية ما ليس منها قال
ما فعلت ولكني جئت بها بيضا نقية قال الكاذب مائة الله
تعالى طريقا عربيا وحيدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احمل

فكان مودلا خرج الى مكة فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خرج الى الطائف فلما اسلم امثال الطائف خرج الى الشام فمات بها طريدا غريبا وحيدا **اجماع ابواب غاري**
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبُعْثَته وسراياه ولما اذن الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في القتال كانت اول اية نزلت ذلك اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا كما روينا من طريق ابي عروبة حدثنا سلمة حدثنا عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن الاعشى عن سلم البطيين عن سعيد بن جبيل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان يقرأ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا قال ومي اية انزلت في القتال وروينا عن ابن عباس انبانا الوليد بن محمد عن محمد بن مسلم الزمدي قال وكان اول اية انزلت في القتال قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرتهم لقديروا الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لاندمنت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز فري علي ابني محمد عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وانا السمع

اخبركم

اخبركم ابو علي بن ابي القاسم بن الحزيف حضورا في الخامسة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم الباقلا في اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ابنا ابنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري حدثنا ابو غاصم الصحاح بن محمد عن ابن عجلان عن المغيرة عن ابن عباس ابني هزيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم امرن ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا عصفوا مني دمامهم واموالهم الا بحقها وحسابهم علي الله **ذكر الخبر** عن عدد مغاري رسول الله صلى الله عليه وسلم وبُعْثَته رويانا عن ابن سعد ابنانا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي حدثنا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن سعيد بن يربوع المخزومي وموسى بن محمد بن ابراهيم بن الحار التيمي محمد بن عبد الله بن مسلم بن اخي الزمدي وموسى بن يعقوب ابن عبد الله بن ومث بن زمعة بن الاسود وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المستور بن محرمة الزمدي وكحي ابن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري وربيعة بن عثمان بن عبد الله بن ابي المديرة التيمي واسماعيل بن ابراهيم بن ابي جيلبة الاسدي وعبد الحميد بن جعفر الحكيم وعبد الرحمن بن ابي الزناد

ومحمد بن صالح التمار قال ابن سعد وابنا نار وبنو يزيد
المقري قال حدثنا مازون بن ابي عيسى عن محمد بن اسحاق قال
وابنا ناسحين بن محمد عن ابي معشر قال واخبرنا اسماعيل بن عبد
الله بن ابي اونس المدني عن اسماعيل بن ابراهيم بن عقيقة عن محمد بن
ابن عقيقة دخل حديث بعضهم في حديث بعض الوكاك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي غزا فيها بنفسه سبعا وعشرين
وكانت سراياها التي بعث فيها سبعا واربعين سرية وكان ما
فيه من المغاري تسع غزوات وبدر القتال واحد والمرئسي
والخندق وقريظة وخيبر ونخ مكة وحنين والطائف فهذا
ما اجمع لنا عليه وفي بعض رواياتهم انه قاتل في بني النضير
ولكن الله تعالى جعلها له تنالا خاصة وقاتل في غزوة واد
القرى منصرفه من خيبر وقتل بعض اصحابه وقاتل في الغزاة
فاول مغاربه صلى الله عليه وسلم بنفسه غزوة ودان وروينا
عن ابي عمرو بن عثمان بن سفيان بن سيف حدثنا سعيد بن زريق
حدثنا ابن اسحاق قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر
غزاه على راسي ثني عشر شهرا من مقدمه المدينة لا تلتقي عشرة
ليلة مضت من شهر صفر حتى بلغ ودان وكان يريد قريشا

وبني

وبني ضمرة وبني فزرة الالبوا ثم رجع الى المدينة وكان استعمل
عليها سعد بن عباد فبما ذكر ابن هشام قال ابن اسحاق فوا
فيها بنوا ضمرة وكان الذي ادعته منهم عليهم محشي بن عمرو الضمير
وكان سيدهم في زمانه ذلك ثم رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة ولم يلق كيدا **ابعت حمزة وعبيدة بن الحارث**
روينا عن ابن اسحاق قال فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها بقية صفر وصدر من شهر ربيع الاول وبعث في مقدمه
ذلك عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف في
ستين او ثمانين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد
فسارحني بلغ ماء بالحجاز يا سفل ثنية المرة فلقى بها جمعا عظيما
من قريش فلم يكن بينهم قتال الا ان سعد بن ابي وقاص قد رمى
بسهام فكان اول سهم رمى به في الاسلام ثم انصرف القوم عن القوم
والمسلمين حاميه وفر من المشركين الى المسلمين المقداد بن عمرو
وعنبة بن غزو ان وكانا مسلمين ولكنهما خرجا لينوصلا
بالكفار وكان علي القوم عكرمة بن ابي جهل وقال ابن هشام
مكبر بن جفص بن الاخيف قال ابن اسحاق فكانت راية عبيدة
فيما بلغنا اول راية عقدته في الاسلام وبعض العلماء ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه حين قبل من غزوة الأبوا
قبل ان يصل الى المدينة وبعث في مقامه ذلك حمزة بن عبد
المطلب بن هاشم الى سيف البحر من ناحية الحيص في ثلاثين
راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد فليقوا باجمل
ابن هشام في ذلك الساحل في ثلاث مائة راكب فخرج بينهم محمد
ابن عمرو الجهني وكان مواعدا للفريقين جميعا فلما انصرف
بعض القوم عن بعض ولم يكن بينهم قتال وبعض الناس يقول
كانت راية حمزة اول راية عقد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحد من المسلمين وذلك ان بعثه وبعث عبيدة كانا معا فبث
ذلك علي الناس وروينا عن موسى بن عقبة ان اول البعوث بعث
حمزة في ثلاثين راكبا فلقوا باجمل في ثلاثين ومائة راكب
من المشركين ثم كانت لابو علي راس اثني عشر شهرا ثم بعث عبيد
فلقوا بجنا عظيم من المشركين على ما يدعى الاحياء من رابع قال
مواويل يوم التقى فيه المسلمون والمشركون في قتال **ومرونا**
عن ابن عابد عن الوليد بن عمار بن ابي ليبيعة عن ابي الاسود عن عروة
ان راية حمزة مائة الاولى **ومرونا** عنه ايضا عن محمد بن شعيب عن
عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي

الله

الله تعالى عنهما ما ذكر بعث عبيدة ثم بعث حمزة بنحو ما ذكر ابن
الحاق **ومرونا** عن ابن سعد ان اول لواء عقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحمزة بن عبد المطلب في شهر رمضان على سبعة
اشهر لواء ابيض وكان الذي حملة ابو ميثرة دكناز بن الحصين القمي
في ثلاثين فارسا من المهاجرين قال ولم يبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدا من الانصار مبعثنا حتى غزى بهم يوم راء ذلك انهم شطروا
له انهم يبعثونه في دارهم وخرج حمزة بغير ريش قد جات
من الشام تريد مكة وفيها ابو جندل بن هشام في ثلاث مائة رجل ثم
سرية عبيدة في ستين من المهاجرين الى بطن رابع في شوال على
راس ثمانية اشهر عقده لواء ابيض حملة مسطح بن اثالة فليقوا
ابا سفيان بن حرب في مائتين من اصحابه على ما يقال له اخبا وقات
ابو عمر اثني من بطن رابع على عشرة اميال من الجحفة وانت تريد
قديدا على سائر الطرق وانما نكبوا على الطريق ليس عواركا بهم
ثم سرية **سعد بن اب وقاص** الى الحارث في ذي القعدة على راس
تسعة اشهر عقده لواء ابيض حملة المقداد بن عمرو وبعثه في عشر
من المهاجرين ثم غزوة **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لابو ابي غزو
وكان وكلاما قد ورد ويظهر ما ستة اميال وكانته على راس اثني

عشر شهر من الهجرة وحمل اللواحق بن عبد المطلب فكانت المواد
على ان بنى ضرة لا يغزونه ولا يكثرون عليه جمعا ولا يعينون عليه
عدوا ثم انصرف عليه السلام الى المدينة وكانت غيبته خمس عشرة
ليلة **غزوة بواط** قال ابن اسحاق ثم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر ربيع الاول يريد قريشا حتى بلغ بواط من ناحية رثوى ثم خرج
الى المدينة ولم يلق كيدا واستعمل على المدينة السائب بن عثمان
ابن ملجم فمما ذكر ابن هشام وحمل اللواحق كان ابيص سعد بن معاذ فمما
ذكر ابن سعد وقال وخرج في ما بين من اصحابه بعرض رثوى فمما ذكر
فيها امية بن خلف الجمعي ومائة رجل من قريش والقان وخمسائة
بعير **غزوة العشيرة** قال ابن اسحاق في اثنا عشر ايام من غزوة
السنة الثانية ثم غزا قريشا حتى نزل العشيرة من بطن يثرب فمما
ذكر ابن اسحاق في غزوة بني النضير من جمادى الآخرة ووادع فيها بني مدح
وخلفاءهم من بني ضمرة وفيها كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
ابا تراب حين وجدته نائما ثم وادع بني ياسرو وقد خلق به تراب
فانقطة عليه السلام برجله وقال له مالك يا تراب لما ير عليه
من التراب الا احدثت كما باشي الناس جلين قلنا بلى يا رسول الله
قال اجمعتموه الذي عقر الناقة والذي يضر بك يا علي عليه السلام

ووضع

ووضع يده على قرنيه حتى قيل منها مائة واخذ بلحيته واستعمل
على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد فمما ذكر ابن هشام وذكر ابن سعد
انما في جمادى الآخرة على رأس سنة عشر شهر او حمل لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها حمة بن عبد المطلب وكان ابيص وخز
في خمسين ومائة ويقال في ما بين من قريش من المهاجرين ممن
انتدب ولم يكره احدا على الخروج وخرجوا على ثلاثين بعيرا
يقتفون بها وخرج يعترض لعير قريش حين ابتدأت الى الشام
وكان قد جاء الخبر بفصولها من مكة فيها اموال قريش فبلغ
ذا العشيرة ومي لبني مدح بناحية الينبع وبين الينبع
والمدينة تسعة بئر فوجد العير التي قد خرج اليها فدمت
قبل ذلك بايام ومي العير التي خرج اليها حين رجعت من الشام
فكانت بسبيلها وقعة بدر الكبرى **غزوة بدر الاولى** قال
ابن اسحاق فلم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين قدم
من غزوة العشيرة الا ليالي قلائل لا تبلغ العشرة حتى اغار كثر
ابن جابر الفهري على سرخ المدينة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر
وفاته كثر بن جابر فلم يدركه واستعمل على المدينة فمما قال

ابن هشام نريد بن حارثة وذكر ابن سعد انما في ربيع الاول على
راس ثلاثة عشر شهرا من الهجرة وعمل الكواقيم على بني طالت
قالوا السرح ما رعو من نعمهم **سرية عبد الله بن جحش**
عبد الله بن جحش في رجب ثقلة من بدر الاولى ومعه ثمانية
من المهاجرين ليس فيهم من الانصار واحد وكاتب له كتابا وامر ان
ينظر فيه حتى يسيروا يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما امر به ولا
يستكره من اصحابه احدا وكان اصحابه ابو خديفة بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس وعكاشة بن محصن الاسدي وعقبة
ابن غزوان وسعد بن ابى وقاص وعامر بن ربيعة بن غنم بن
وايل حليف بني عدي ووافد بن عبد الله احد بني تميم حليف
لهم وخالد بن البكير وسهيل بن بيضا فلما سار عبد الله بن
جحش يومين فتح الكتاب فنظر فيه فاذا فيه اذا نظرت في كتاب
مذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها
قرنيسا وتعلم لنا من اخبارهم فلما نظرت في الكتاب قال سمعوا
ثم قال ذلك لاصحابه وقال قد نهاني ان استكره احدا منكم
فمضوا لم يتخلف منهم احد وسلك علي الحجاز حتى اذا كان بعد
فوق الفرع يقال له حوران اضل سعد بن ابى وقاص وعقبة

ابن

١٧٤
ابن غزوان بعيرا لما كانا يقتبانه فتخلفا عليه في طلبه
ومضى عبد الله بن جحش واصحابه حتى نزل بنخلة فمات به غير
لقرش فيها عمرو بن الحضرمي وعثمان بن عبد الله بن المغيرة
واخوه نوفل المخزوميان والحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة
فلما رآهم القوم هابوهم وقد نزلوا قريبا منهم فاستشف عليهم
عكاشة بن محصن وكان قد حلق راسه فلما رآوه امنوا وقالوا
عمارا باس عليكم منهم ونشأوا القوم فيهم وذلك في اخر يوم من
رجب فقال القوم والله لين تركتم القوم في هذه الليلة ليدخلن
الحرم وليجتعن منكم به ولين قتلتموهم لنقتلنهم في الشهر
الحرام فنردد القوم وما بوا الا دام عليهم ثم جمعوا انفسهم
عليهم واجمعوا على قتل من قدروا عليه منهم واخذ مائة منهم
قري ووافد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله
واستأثر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان واقلت القوم
نوفل بن عبد الله فاعجزهم وافبل عبد الله بن جحش واصحابه
بالغير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وقد ذكر بعض اك عبد الله بن جحش ان عبد
الله قال لاصحابه ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عنده

الخنس وذلك قبل ان يفرض الله الخنس من الغنائم فخرزل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خنس الحير وفسم ساير ما بين اصحابه
قال ابن ابي عمير فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام فوقف الحير والاسيرين
 واني ان ياخذ من ذلك شيئا فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سقط في ايدي القوم وظنوا انهم قد ملكوا وغنم اخوانهم
 من المسلمين فيها صنعوا وقالت قرنيش قد استحل محمد واصحابه
 الشهر الحرام وسفكوا فيه الدماء واخذوا فيه الاموال واسروا
 فيه الرجال فقال من يرد عليهم من المسلمين ممن كان بمكة انما اصحاب
 ما اصابوا في شعبان وقال يهود قف ان بذلك على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عمرو بن الحضري قتله عبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب
 والحضري حضرت الحرب ووافق بن عبد الله وقدت الحرب
 فجعل الله تعالى عليهم ذلك لا لهم فلما اكثر الناس في ذلك
 انزل الله تعالى نسا لوندك عن الشهر الحرام قتال فيه قتل
 فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمجد الحرام ولينزل
 الملائكة من الكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل فقرج الله
 عن المسلمين ما كانوا فيه وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحير

الحير والاسيرين وبعثت اليه قرنيش في فدا عثمان بن عبد
 الله والحكم بن كيسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقدر
 صاحبنا يعني سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان فاننا نخشاهما
 عليهما فان تقتلوهما نقتل صاحبكما فقد مر سعد وعتبة فاقدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فاما الحكم بن كيسان فاسلم
 فحسن اسلامه واقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل
 يوم بدر معونة شهيدا واما عثمان بن عبد الله فالحق بمكة
 فبات بها كافر فلما تجلى عن عبد الله بن جحش واصحابه ما كانوا
 فيه حين نزل القرآن طمحووا في الاخر فقالوا يا رسول الله انطع
 ان تكون لنا غزوة نعطى فيها اجر المجاهدين فانزل الله تعالى
 فيهم ان الذين امنوا والذين ما هجروا واجامدوا في سبيل الله
 اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم فوضعهم الله تعالى
 من ذلك على اعظم الرجا والحديث في هذا عن الزهري ويزيد
 ابن رومان عن عروة بن الزبير ثم قسم النبي بعد ذلك قال
 ابن هشام ومي اول غنيمة غنمها المسلمون وعمر والحضري
 اول من قتل المسلمون وعثمان والحكم اول من سار المسلمون
 فقال في ذلك ابو بكر الصديق ويقال هي لعبد الله بن جحش

حتى تقيد ما سمع

تَعَدُّونَ قَتْلًا فِي الْحَرَامِ عَظِيمَةً. وَاعْظَمُ مِنْهُ لَوْ بَرَى الرَّشْدُ رَأْسَهُ.
 صَدُّكُمْ عَنَّا يَقُولُ مُحَمَّدٌ. وَكَفَرْتُمْ بِاللَّهِ رَأً. وَشَاهِدُ.
 سَقَيْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضَرِيِّ فَلَحْنَا. نَجَلَةً لَمَّا وَقَدَ الْحَرْبُ وَاقِدُ.
 وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيدٍ خُوذَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمَا ذَكَرَا صَفْوَانِ
 ابْنَ بِيضَابَدَلٍ أَحْيَاهُ سَهْلٌ وَلَمْ يَذْكُرَا خَالِدًا أَوْ لَا عَكَاشَةَ وَذَكَرَ مُوسَى
 ابْنَ عَقِبَةَ فِيهِمْ عَمَامُ بْنُ يَاسٍ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ كَانَ الذَّمُّ فِي الْحَكْمِ
 ابْنَ كَيْسَانَ الْمَقْدَادِ بْنِ عَمْرِو وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كُلِّ اثْنَيْنِ
 يَخْتَفِيَانِ بِبَعِيرٍ إِلَى بَطْنِ خَلَّةٍ وَمَوْسُتَانِ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَّ سَعْدَ
 ابْنَ أَبِي وَقَاصٍ كَانَ زَمِيلَ عَتَبَةَ بْنِ عَزْرَوَانَ فَضَلَّ مِنْهُمَا بَعِيرًا
 فَلَمْ يَشْهَدَا الْوَقْعَةَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ أَنَّ ابْنَ جَحْشٍ
 لَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَيْرَ الصَّحَابَةِ
 تَخَلَّفَ رَجُلَانِ سَعْدٌ وَعَتَبَةُ فَقَدِمَا بِجُرَّانٍ وَمَضَى سَائِرُهُمْ
 قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ لَمَّا رَجَعَ مِنْ خَلَّةٍ
 خَمْسَ مِائَةٍ وَفَسَّرَ بَيْنَ اصْحَابِهِ سَائِرَ الْمَغَانِمِ فَكَانَ أَوَّلُ خَمْسٍ
 خَمْسٌ فِي الْأَسْلَامِ وَيُقَالُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ
 عَنَّا مِنْ خَلَّةٍ حَتَّى رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ فَيَقْسِمُ بِهَا مَعَ عَنَّا يَمْ بَدْرًا وَاعْطَى

كُلُّ قَوْمٍ خَفَمَ وَفِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ سَيِّدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
تحويل القيلة قَرَى عَلَى الشَّيْخِ الْأَمَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَاءٍ
 الْمُقَدِّسِيُّ أَنَا حَاضِرٌ فِي الرَّابِعَةِ أَخْبَرَكُمُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ النَّفِيسِ
 ابْنُ بَوْرَنْدٍ أَنِ اقْرَأَهُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادٍ فَأَقْرَبَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَوْتِ
 عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَنَّ نَاحِيَةَ ابْنِ
 مُحَمَّدٍ بِنِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَسَنِ
 الْفَرَزِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ رَجَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُورَجَةَ هـ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي بَحَا
 عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَارِبٍ قَالَ لَقَدْ صَلَّيْنَا بِقَدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَيْتَ لِمُقَدِّسٍ سِتَّةَ عَشَرَ سِتْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ سِتْرًا
 وَكَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَبَّتْ أَنْ يُوَجَّهَ خُوالِ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا وَجَّهَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا صَلَّى رَجُلٌ مَعَهُ ثَمَرَاتِي قَوْمًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 وَهُمْ رُكُوعُ ثَوْبَيْتِ الْمُقَدِّسِ فَقَالَ لَهُمْ وَمِمَّ رُكُوعُ أَشْهَدُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَجَّهَ خُوالِ الْكَعْبَةِ هـ
 فَاسْتَدَارُوا وَمِمَّ رُكُوعُ فَاسْتَقْبَلُوهُمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَفِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَرَوَيْنَاهُ مِنْ طَرِيقٍ
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدْنَانَ ابْنُ اسْحَاقَ

عَنْ الْبَرَاءِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ وَانَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا الْعَصْرُ
وَصَلَّاهَا مَعَهُ فَوَجَّحَ رَجُلٌ مِنْ صَلَّاهَا مَعَهُ فَرَعْلِي مِثْلَ مَسْجِدِ
رَاكِعُونَ فَقَالَ اشْهَدُ بِأَنَّهُ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فِدَارُوا كَمَا مِمَّ قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَ يَجِبُهُ
أَنْ يَحْوَلَ قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ الْيَهُودُ قَدْ اعْجَبَهُمْ أَذْكَانُ يُصَلِّي
قَبْلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَمِثْلَ الْكِتَابِ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ
انْكُرُوا ذَلِكَ وَفِيهِ أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَحْوَلَ قَبْلَ الْبَيْتِ
رِجَالٌ وَقَتْلُوا فَلَمْ يَدْرُوا يَقُولُ فِيمَنْ فَا نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ أَنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ **وَقَدْ** اتَّفَقَ
الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ فِي
بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَنْ يَحْوَلَ الْقِبْلَةَ إِلَى الْكَعْبَةِ كَانَ بِهَا وَاحْتَلَفُوا
كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ بَعْدَ مَقْدَمِ
الْمَدِينَةِ وَفِي صَلَاةٍ كَانَ التَّحْوِيلُ وَفِي صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ
مَكَّةَ كَيْفَ كَانَتْ فَأَمَّا مَدَّةُ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ
الْمُقَدَّسِ بِالْمَدِينَةِ فَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّهُ كَانَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ
عَشَرَ شَهْرًا أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا **وَرَوَيْنَا** بِضْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا أَنَّ
الْحَزْرِيَّ ثُمَّ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَصَلَّى

إِلَى

إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَمَامَ السَّنَةِ وَصَلَّى مِنْ سِتَّةَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَشْهُرَ
ثُمَّ حَوَّلَ الْقِبْلَةَ فِي رَجَبٍ وَكَذَلِكَ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ الْحَقِّ قَالَ
وَلَمَّا صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ عَنْ الشَّامِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَصُرِفَتْ فِي رَجَبٍ
عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ فِي خَيْرِ ذِكْرِهِ وَهَذَا كَرَهُ بَعْدَ تَمَامِ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِيْبَةَ وَابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ الْقِبْلَةَ صُرِفَتْ فِي
جُمَادَى وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ أَمَّا صُرِفَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ يَوْمَ الثَّلَاثَا فِي
النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ كَذَا وَجَدْتُهُ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَالَّذِي
رَوَيْنَاهُ عَنْ الْوَاقِدِيِّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ أَوْسٍ بْنِ الْحَصَنِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ جَعْفَرٍ الزَّمَرِيُّ عَنْ
عُمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْلَسِيِّ عَنْ غَيْرِهِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا
وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَصْرِفَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ يَاجْبُرُ بْنُ وَدَّعَ أَنَّ اللَّهَ
يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ قِبْلَةٍ يَهُودُ فَقَالَ جَبْرُ بْنُ وَدَّعَ أَنَا عَبْدٌ فَادْعُ رَبَّكَ
وَسَلِّ وَجْعَلْ أَذْكَانِي إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ

فنزلت قد نرى قلب وجهك في السما فلنولينك قبلته ترضا
 فوجه إلى الكعبة إلى الميزاب ويقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركعتين من الظهر في مسجده بالمسلمين ثم امر أن يؤخذ إلى المسجد
 الحرام فاستندار إليه ودار معه المسلمون ويقال بل زار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أم بشر بن البراء بن معرور في بني سلمة
 فصنعت له طعاما وحانت الظهر فصلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بأصحابه ركعتين ثم أمر أن يؤوجه إلى الكعبة وأقبل
 الميزاب فسمي المسجد مسجد القبلتين وذلك يوم الاثنين النصف
 من رجب على رأس عشرة شهور أو فرض صوم شهر رمضان في شعبان
 على رأس ثمانية عشر شهرا قال محمد بن عمرو هذا الثابت عندنا قال
 القزطبي الصحيح سبعة عشر شهرا وهو قول مالك وابن المسيب
 وابن اسحاق وقد روي ثمانية عشر وروي بعد سنتين وروي
 بعد تسعة أشهر أو عشرة أشهر والصحيح ما ذكرناه **أولا**
الصلاة التي وقع فيها تحويل القبلة ففي خبر الواقدي هذا أنها
 الظهر وقد ذكرنا في حديث البراء قبل هذا أنها العصر وقد روي
 عن ابن سعد قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة
 قال أبنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٨٨
 كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى قلب وجهك في
 السما فلنولينك قبلته ترضا ما قول وجهك شطر المسجد
 الحرام فمر رجل يقوم من بني سلمة ومعه ركوع في صلاة الفجر فنادى
 إلا أن القبلة قد تحولت إلى الكعبة فمالوا إلى الكعبة وروينا
 عن ابن سعد قال أبنا الفضل بن دكين حدثنا قيس بن الربيع
 حدثنا زياد بن علاقة عن عمار بن وائل أنفأ قال صلينا
 أحد صلاتي العشي فقام رجل على باب المسجد ونحن في الصلاة
 فنادى أن الصلاة قد وجهت نحو الكعبة تحولت وتحرف ما منا
 نحو الكعبة والنساء والصبيان وليس في مدني الخبرين ما يمارض
 ما قبلها لأن بلوغ التحويل غير التحويل وقرأ علي بن عبد الله بن
 أبي الفتح بن وثاب لصورة وأنا اسمع أخبركم الشيخان أبو
 مسلم الموبد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن لاخوة البغدادي
 نزيل أصبهان وأبو المجد نرا من أبي طاهر الثقفي الأصفي
 اجازة قال الأول أبنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا الصيرفي
 وقال الثاني أخبرنا أبو الوفاء منصور بن محمد بن سليم قال
 أبنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة قال
 أبنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن غاصم قال أبنا علي بن

العباسي المقاتبي عن محمد بن مروان عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير
قال وحدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانوا
يصلون الصبح فاخرفوا ومم ركوع واما كيف كانت صلاته
عليه السلام قبل تحويل القبلة فمن الناس من قال كانت صلاة
الي بيت المقدس من حين فرضت الصلاة بمكة الى ان قدم المدينة
ثم بالمدينة الى وقت الخول وروينا من طريق ابى بكر بن محمد
ابراهيم بن المقدري بالسند المذكور انما قال انبانا على
العباسي المقاتبي عن محمد بن مروان عن ابراهيم بن الحكم بن
ظهير عن ابيه عن السدي في كتابنا لنا نسخ والمنسوخ له قال قوله
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ
قال قال ابن عباس ول ما نسخ الله تعالى من القرآن حديث القبلة
قال ابن عباس ان الله تبارك وتعالى فرض على رسوله الصلاة
ليلة اسري به الى بيت المقدس ركعتين ركعتين الظهر والعصر
والعشاء والغداة والمغرب ثلاثا فكان يصلي الى الكعبة ووجهه
الى بيت المقدس قال ثم زيد في الصلاة بالمدينة حين صرّف الله
تعالى الى الكعبة ركعتين ركعتين لا المغرب فتركت كما هي
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يصلون الى

بيت

بيت المقدس وفيه قال فضلا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة سنة حتى هاجر الى المدينة قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجيبه ان يصلي قبل الكعبة لانهما قبله اياه ابراهيم واسما
قال وصلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حتى هاجر الى المدينة
وبعد ما هاجر سنة عشر شهرا الى بيت المقدس قال وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع رأسه الى السماء ينظر لعل الله
ان يصرّفه الى الكعبة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز
عليهما السلام وددت انك سالت الله ان يصرّفني الى الكعبة
فقال جبريل لست استطيع ان ابتدي الله عز وجل بالمسئلة ولكن
ان سالتني اخبرته قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في السماء ينظر جبريل ينزل عليه قال فنزل عليه جبريل وقد صلى
الظهر ركعتين الى بيت المقدس ومم ركوع فصرف الله القبلة الى الكعبة
الحديث وفيه فلما صرف الله القبلة اختلف الناس في ذلك فقام
المنافقون ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وقال بعض المؤمنين
فكيف بصلاتنا التي صلينا نحو بيت المقدس فكيف بمن مات
من اخواننا وهم يصلون الى بيت المقدس يقول قبل الله منا ومنهم
ام لا قال ناس من المؤمنين كان ذلك طاعة وبذل طاعة نفعل ما امرنا

النبى صلى الله عليه وسلم وقالت اليهود اشتاق الى بلد ابيه ومو
يريد ان يرضى قومه ولو ثبتت على قبلتنا لرجونا ان يكون ما
النبى الذى كنا نتنظر ان ياتي وقال المشركون من قرش خير على
محمد دينه فاستقبل قبلتكم وعلم انكم امدى منه ويوشك ان يد
في دينكم فانزل الله تعالى في جميع الفرق كلها فانزل في المناجى
ما ولائم عز قبلتهم التى كانوا عيلها قل لله المشرق والمغرب
من يثا الى صراط مستقيم الى دين الاسلام وكذلك جعلناكم امة
وسطاً الى اخلاية وانزل في المؤمنين وما جعلنا القبلة التى
عليها الا لنعلم من ينبع الرسول من ينقلب على عقبيه يقول
الا لتبني بها واما كانت قبلتك التى نبعث بها الى الكعبة
ثم يلى ان كانت لكبيرة الاعلى الذين مدي الله قال من المتقين
قال المؤمنون كانت القبلة الاولى طاعة ومذة طاعة فقال
الله عز وجل وما كان الله ليضيق ايمانكم قال صلاتكم لا تكمل
كنتم مطيعين في ذلك ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد
نرى ثقل وجهك في السماء يقول تنتظر خير بل حتى ينزل عليك
فلنولينك قبلة ترضاها فيقول جهنما فقل وجهك شطر المسجد
الحرام نحو الكعبة وانه للحق من ربك اى انك تبعت بالصلاة

الى

الى الكعبة وانزل الله تعالى في اليهود ولين انيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما نبغوا قبلتك قال لئن جئتهم بكل اية انزلها الله
في النوراة في بيان القبلة انما الى الكعبة ما نبغوا قبلتك
قال وانزل الله في مثل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفون
ما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكفون الحق وهم يعلمون قال
يعرفون ان قبلة النبى الذى بعث من ولد اسماعيل عليهم السلام
قبل الكعبة كذلك لم يكتب عندهم في النوراة وهم يعرفونه
بذلك كما يعرفون ابناءهم وهم يكفون ذلك وهم يعلمون ان ذلك
موا الحق يقول الله تبارك وتعالى الحق من ربك فلا تكونن من المتريين
يقول من السالكين قال ثم انزل الله في قرش وما قالوا فقال ليلالك
لناس عليكم حجة قال لكيلا يكون لاحد من الناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم يعنى قرشاً وذلك قول قرش قد عرف محمد انكم امد منه قال
قبلتكم ثم قال فلا تخشونهم قال فحين قالوا ايوشك ان يرجع الى
دينكم يقول لا تخشوا ان اردكم الى دينهم وقال ولا تم نغى عليكم
اى اظهروا دينكم على الايمان كلنا كل هذا عن السدي من كتابه في
النسخ والمنسوخ وهو مروي لنا بالاسناد المذكور ومؤيد
عنه عن مالك عن ابن عباس ثم تجل سياق خبره فوايد عن بعض

المكتاب ثم يقول جامع عند انقضاء ما وعوده الى الاول **رجع**
الى السدي ثم يقول عنه قال ابن عباس كذا قال ابن عباس كذا في
اخبار متعددة متغايرة فيحتمل ان يكون ذلك عنده عن ابي مالك
عن ابن عباس ويحتمل الاتقطاع ولو كان ذلك في خبر واحد كان اقرب
الى الاتصال والسدي هذا من الكبراء سمعته عن عبد الرحمن بن زور
عن انس بن مالك عن عبيد بن جابر عن الثوري وشعبة وزائدة كان يجلس
بالمدينة في مكان يقال له السد فلنسي اليه اخرج به مسلم وثقة
بعضهم وتكلم فيه اخرون والسدي الصغير هو محمد بن زور والمذكور
في الاسناد اليه مضعف عندهم وقال اخرون انه عليه السلام
صلى اول ما صلى الى الكعبة ثم صرف الى بيت المقدس قال ابو عمر
ذكر سنيد عن حجاج عن ابن جريح قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما صلى الى الكعبة ثم صرف الى بيت المقدس فضلت الانفا
نحو بيت المقدس قبل قدومه عليه السلام بثلاث وصلى النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قدومه سنة عشر شهرا ثم وجهه الله تعالى
الى الكعبة وقال ابن شهاب وزعم ناس والله اعلم انه كان يجرد
نحو بيت المقدس ويجعل وراء ظهره الكعبة وهو بمكة ويرغم
انه لم يزل يستقبل الكعبة حتى خرج منها فلما قدم المدينة

بيت

بيت المقدس قال ابو عمر وحسن من ذلك قول من قال انه عليه السلام
كان يصلي بمكة مستقبلا القبلة حتى يجعل الكعبة بين يديه
بيت المقدس وقد روينا ذلك من طريق مجاهد عن ابن عباس
عن الامام الزاهد ابي اسحاق ابراهيم بن علي بن احمد بن فضال
ابن واسطى السفي فابيهون اخبركم الشيخ ابو البركات داود بن احمد
ابن محمد بن ملا عن المغيرة ادوا بنو الفضل عبد السلام بن عبد الله
ابن احمد بن بكران بن الدرامتر سمعا عنهما الاول بالسلم والثاني
بالعراق قال ابنا ابنا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السكيت
الزغواني زاد ابن ملا عن ابون منصور انوشكين بن عبد الله
الرضواني قال انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد البصري وقال
ابن الزغواني انا الشريف ابو نصر محمد الزبيدي قال اخبرنا
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال حدثنا يحيى
حدثنا الحسن بن يحيى الا زري ابو علي بالبصرة حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا ابو عوانة عن سليمان بن يحيى الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس
والكعبة بين يديه وبعد ما ماجر الى المدينة سنة عشر شهرا
ثم صرف الى الكعبة وروينا عن ابن سعد قال ابنا ابنا ما سمعنا

ابن القاسم قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال
 ما خالف بني نديا قط في قبلة ولا في سنة الا ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استقبل بيت المقدس من حين قدم المدينة ستة عشر
 شهرا ثم قد استخرج لكم من الدين ما وصي به نوحا وقد ذكرنا فيما
 سلف حديث البراء بن معمر ووجهه الى الكعبة وفيه دليل
 على ان الصلاة كانت يومئذ الى بيت المقدس ولما كان عليه السلام
 يتحوي لقلبتين جميعا لم يثبتن نوجه الى بيت المقدس لنا
 حتى خرج من مكة قال التمهيلي في كرم الباء سجانه الامم بالنو
 الى البيت الحرام في ثلاث ايات لان المنكرين لنحويل القبلة كان
 ثلاثة اصناف لهمود لا يسمون بالسنخ في اصل مد
 وامل الربيب والنفاق اشندان كانهم له لانه كان اول سنخ
 وكفار قريش لا هم قالوا ندم محمد على فراق ديننا وكانوا يجحد
 عليه فيقولون يرع محمد انه يدعوننا الى ملة ابراهيم واسماعيل
 وقد فارق قبلة ابراهيم واسماعيل واسمها قبلة اليهود
 فقال الله تعالى له حين امره بالصلاة الى الكعبة ليلا يكون لنا
 عليكم حجة الا الدين ظلموا منهم على الاستئذان المنقطع في
 لكن الذين ظلموا منهم لا يرجعون ولا يستدون وذكر الايات

الى قوله

الى قوله ليكنتمون الحق وهم يعلمون اي يلبثون ما علموا من ان
 الكعبة هي قبلة الانبياء **روينا** من طريق ابو داود في كتاب الصلاة
 والمنسوخ له حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة عن نونس عن ابن شهاب
 قال كان سليمان بن عبد الملك لا يعظم ايليا كما يعظمها اماليته
 قال فسرته معه وموولي عهده قال ومعه خالد بن يزيد بن معاوية
 قال سليمان ومو جالس فيهما والله ان في هذه القبلة القوي
 المسلمون والنصارى جميعا قال خالد بن يزيد ما والله اني اقر الكا
 الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم واقرأ التوراة فلم يجد بها الهو
 في الكتاب الذي انزله الله عليهم ولكن تابوت السكينة كان على الصخر
 فلما غضب الله تعالى على بني اسرائيل رفعة فكانت صلواتهم الى الصخر عن
 مساواة منهم وروى ابو داود ايضا ان يهويا خاضع ابا العاليه
 في القبلة فقال ابو العاليه ان موسى عليه السلام كان يصلي عند
 ويستقبل البيت الحرام فكانت الكعبة قبلته وكانت الصخرة بين
 وقال اليهود بيني وبينك مسجد صالح النبي عليه السلام فقال ابو العاليه
 فاني صليت في مسجد صالح وقبلته الى الكعبة واخبر ابو العاليه انه
 صلى في مسجد ذي القرنين وقبلته الى الكعبة قلت قد تقدم في خبر
 البراء ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم تحول القبلة ثم

ما كان
 من هذا
 وكان
 في هذا
 من هذا

الى قوما من الانصار فاخبرهم ونام ركوع فاستداروا ولم يسم المخبر
 في ذلك الخبر والرجل هو عباد بن نبيك بن اساف الشاعر بن عبد بن
 ابن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو البليتي بن مالك بن
 الاوس عمر في الجاهلية زمانا واسلم وموسى شيخ كبير فوضع النبي صلى
 الله عليه وسلم عنه الغزو وموا الذي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
 القبليتين في الظاهر ركعتين الى بيت المقدس وركعتين الى الكعبة
 يوم صرقت القبلة ثم اتى قومه بني حارثة ومعه ركوع في صلاة
 العصر فاخبرهم بنحو القبلة فاستداروا الى الكعبة وقد ذكر ابو
 عمر هذا الرجل بذلك لكنه لم يرفع نسبه انما قال عباد بن نبيك
 فقط ونسبه الخط فم تصنع شيئا فخطه مؤعب الله بن جشم بن مالك
 ابن الاوي ليس هذا منه مذكرا في وبنوا خطه تاخر اسلامهم **ذكر**
فرض صيام شهر رمضان وركاة الفطر وسنة الاضحية وبيان ان
 سعدا بننا محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المحمدي عن الزبير عن عروة
 عابشة قال الواقدي وابنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
 وابنا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
 عن ابيه عن جده قال نزل فرض شهر رمضان بعد ما صرقت القبلة
 الى الكعبة بشهر في شعبان على راس ثمانية عشر شهرا من هجرة

الله

الله صلى الله عليه وسلم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنة
 بركاة الفطر وذلك قبل ان تفرض الزكاة في الاموال وان يخرج من
 الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى صاع من تمر او صاعا
 من شعير او صاع من زبيب ومدان من بر وكان يجتنب صلى الله عليه
 وسلم قبل الفطريتين فيامر باخراجهما قبل ان يغدوا الى المصلي
 وقال اغنواهم يعني المساكين عن طواف مدينا اليوم وكان يقيسها
 اذا رجع وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العيد يوم الفطر
 بالمصلي قبل الخطبة وصلى العيد يوم الاضحية امر بالاضحية واقام
 بالمدينة عشر سنين يطبخ في كل عام قالوا وكان يصلي العيدين
 قبل الخطبة بخير اذان ولا اقامة وكان تحت الغنزة بين يديه
 وكانت الغنزة للزبير بن العوام قدم بها من ارض الحبشة فاخذ
 منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا صلى اشترى كبشين سميين اقرنين املحين
 فاذا صلى وخطب ياتي باحدهما ومواقيم في صلاة فيذبحه
 بيد بالمدينة ثم يقول مذكرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وشهد لي بالبلاغ ثم يوتي بالآخر فيذبحه مؤعنه نفسه ثم يقول
 هذا عن محمد وآل محمد فكلوا من هذا منكم ويطعم المساكين

وكان يذبح عند طرف الزقاق عند دار معاوية قال محمد بن عمر
وكذلك نضع الاية عند باب المدينة **ذكر المنبر وحنين الجذع**
فراحت على الشجة الاصيله ام محمد مؤنس خاتون بنت السلطان
الملك العادل سيف الدين ابى بكر بن ايوب بالقاهرة اخبرنا
الشجة ام ماني عفيفه بنت احمد بن عبد الله الفاروقية اجاز
فاقرت به قالت انا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الواحد الصياغ
ابنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو علي بن الصوفى
حدثنا الحسين بن عمر حدثنا ابى حدثنا المعلى بن هلال عن قمار
الدمنى عن ابى سلمة انها قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قوام منبرى هذا ركن في الجنة قالت وكان ساطيل المنبر
من دؤم وظلاله من جريد النخل وكانت الاستوانة التي تلي المنبر
عن يسار المنبر اذا استقبلته دومة قالت وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستند ظهره اليها يوم الجمعة اذا خطب الناس
قبل ان يصنع المنبر فاول يوم وضع المنبر استوعبته النبي صلى
الله عليه وسلم قاعدا في السقعة التي يستند فيها الى الاستوانة
ففقدته الاستوانة فجارت جوار الثور او حار تخوار الثور
والنبي صلى الله عليه وسلم علي المنبر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم

اليها

اليها فانما فوضع يده عليها وقال لها اسكني واسكني ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى منبره وقرأت علي ابى الفتح يوسف
ابن يعقوب الشيباني بسج قاسيون اخبركم ابو العباس الحضر
ابن كامل بن سالم بن سبيع قراءة عليه وانتم تسمعون سنة ست
اربع وست مائة وهو اليمن يزيد بن الحسن الكندي اجازة ان لم
يكن سمعا قال الاول اخبرنا ابو الدرياء قوت بن عبد الله الزرق
وقال الثاني اخبرنا ابو الفتح محمد بن محمد بن البيضاوي قال
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن مزار مردي وقرأت علي ابى
النور اسماعيل بن نور بن قرا الهيدني اخبركم الشيخ ابو نصر موهب
ابن الشيخ عبد القادر الجبلي قراءة عليه واثبت نسج فاقر
به اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن البصري قال اخبرنا
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص حدثنا عبد الله
يعني البغوي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مبارك بن فضال
حدثنا الحسن بن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جنب حشنة مشند ظهره اليها
فلما كثر الناس قال انبوا الى منبر اقول فنبوا له منبر الله
قبلان فلما قام على المنبر خطب حشنة الحشنة الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

قال اسروا نافي المسجد فسمعت الخشبة تخن حنين الوالد
 فما زالت تخن حتى نزل اليها فاحتضنها فسلكت وكان الحسن
 اذا حدث بهذا الحديث يكي ثم قال يا عباد الله الخشبة تخن
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لما كان من الله عز وجل
 فانتم احق ان تشفقوا الى لقاءه قال القاضي عياض رواه من الكفا
 بضعة عشر منهم ابي بن كعب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك
 وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسهل بن سعد وابو سعيد
 الخدري وبريدة وام سلمة والمطلب بن ابي وداعة كلهم يحدثن
 بهذا الحديث قال الترمذي وحديث اس صحيح وفي
 جابر فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا الصوت
 العشار وفي رواية انس خفي رنج المسجد بخواره وفي رواية
 سهل وكثيرا الناس لما راوا به وفي رواية المطلب حتى تصدع
 وانشق حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت
 زاد غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لما فقد من الد
 نفسه بيده لولم التزم وزاد غيره والذي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فدفن
 لم يزل هكذا الى يوم القينة تخونا سم
 تحت المنبر وفي حديث ابي انه اخذه ابني فكان عنده الى ان
 اكلمته الارض وعاد رفاتا وفي حديث بريرة فقال يقول النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ان شئت اردك الى الحائط الذي كنت فيه
 تلبث لك عروقتك ويكمل خلقك ويجدد لك خوص وشوة وان
 شئت اغرسك في الجنة فيا كل اوليا الله من شرك ثم اصغى
 له عليه السلام يستمع ما يقول فقال بل تغرسني في الجنة فسمعه
 من يمينه فقال عليه الصلاة والسلام قد فعلت واخبرنا عبد
 الرحيم بن يوسف الموصلي بقراءة والدي عليه اخبرنا ابن طبرزدا
 ابنا ابن عبد الباقي ابنا الجومرا ابنا ابني السجستاني ثنا
 القاسم بن احمد حدثنا محمد بن ابان حدثنا ابو القاسم بن ابي
 الزناد عن سلمة بن وردان قال سمعت باسعيد بن المعلى يقول
 سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما بين قنبري ومنبري روضة من رياض الجنة وروينا عن محمد
 جابر وفيه وان منبري على ترعة من ترع الجنة **فروق بسدر**
الكبرى وكانت يوم الجمعة صليحة صبيحة عشرة من رمضان قال
 ابن ابي حاتم ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع بابي سفيان بن
 مقبل من الشام في غير لقريش عظيمه فيها اموال لقريش ورجال
 من بخاريهم وفيها ثلاثون رجلا من قريش واربعون منهم محرمة
 ابن نوفل وعمر بن العاصي قال ابن عقيمة وابن عازب في اصحاب

ابن سفيان ثم سبعةون رجلا وكانت غيرهم ألف بغير ولم يكن
لحويط بن عبد العزى فيها شيء فلذلك لم يخرج معهم وقال ابن
سعيد يابى العير التي خرج لها حتى بلغ ذا العشيرة حين قفوا
من الشام فبعث طلحة بن عبيد الله التيمي وسعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل يتجسسان خبر العير **قال** ابن اسحاق اخذني محمد بن مسلم
الزبلي وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر بن زيد بن رومان
عن عروة بن الزبير وغيرهم من علمائنا عن ابن عباس كل قد حدثني
بعض الحديث فاجتمع حديثهم فيما سقت من حديث بدر قالوا
لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان من قبل من الشام
المسلمين اليهم وقال مدي عير قريب فيها اموالهم فاخرجوا اليها
لعل الله يفلحكم وما فاستدب الناس فحفف بعضهم وثقل بعضهم
وذلك انهم لم يظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى حرا واما
ابو سفيان حين دني من الحجاز يتجسس الاخبار ويشيل من
لقى من الركبان تخوفا على امر الناس حتى اصاب خبرا من بعض الركبان
ان محمدا قد استنفر اصحابه لك ولعيركم فخذ عند ذلك
ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثته الى مكة وامره ان ياتي قريشا
فيستنفرهم الى اموالهم ويجهزهم ان محمدا قد عرض لاني

اصحابه

اصحابه فخرج ضمضم بن عمرو سريعا الى مكة **قال** ابن سعد فخرج
المشركون من اهل مكة سراعا ومعهم القيان والدنوف واقتل
سفيان بن حرب بالعين و قد خافوا خوفا شديدا حين دنوا
من المدينة واستبطا واصمضوا والنفير حتى وردوا بدر او
خايف فقال المجدي بن عمرو ممل احسنت احدا من عيون محمد فاق
ابن اسحاق فاخبرني من لا اتم عن عكرمة عن ابن عباس بن زيد بن
رومان عن عروة بن الزبير قال لا وقد رأت عاتكة بنت عبد
المطلب قتل قدوم ضمضم مكة بثلاث ليال روبا ففرغتها فبعثت
الي اخيها العباس بن عبد المطلب فقالت له يا اخي والله لقد
رايت اللينة روبا لقد اقطعتيني وتخوفت ان يدخل علي قومك
منها شر ومصيبة فاكم غني ما احدثك فقال لها وما رايت قال
رايت راكبا اقتل علي بعيره حتى وقف بالابطح ثم صرخ باعلي
صوته الا انفروا يا آل غدر لم صار علم في ثلاث فاري الناس
اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينما هم حوله
مثليه بعيره علي ظهر الكعنة ثم صرخ بمثلها الا انفروا يا آل
غدر لم صار علم في ثلاث ثم مثله بعيره علي راس ابي قبيس ثم
صرخ بمثلها ثم اخذ صخرة من الجبل فارتلها فاقبلت تهوي

حتى اذا كانت باستقل الجبل ارفضت فما بقي بليت مزيوت
مكة ولا دار الا دخلها منها فلفته قال العباس والله ان مكة
لرويا وانت فاكمتها ولا تذكر بها ثم خرج العباس فليق الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وكان صديقا له فذكر ما له واستنكته اياها
فذكر ما الوليد لبيه عتبة ففشي الحديث حتى تحدثت به قريش
قال العباس فحدثت لا طوف بالبيت وابو حنبل بن هشام في
من قريش فعود يتحدثون برويا عاتكة فلما راى ابو حنبل قل
يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل اليها فلما فرغت اقبلت
حتى جلست معهم فقال لي ابو حنبل يا بني عبد المطلب مني حديث
فيكم هذه النبئية قال قلت وما ذلك قال ذاك الرويا التي
عاتكة قال فقلت وما رأت قال يا بني عبد المطلب ما رضىتم ان
تلتبأ رجا لكم حتى تلتبأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رويا ما الله
قال انفروا في ثلاث فسنترى بكم هذه الثلاثة فان بكم حقا
ما نقول فسيكون وان تقص الثلاث ولم يكن من ذلك شيء فكنيت
عليكم كتابا انكم اكدب منديكت في العرب قال العباس فوالله
ما كان مني اليه كبير الا اني سجدت ذلك وانكرت ان تكون ران
شيا وعند ابن عتبة في هذا الخبر ان العباس قال لا يخجل الملك

المر

انت منته فان لكذب فيك وفي ما لي بك فقال من حضر بما
ما كنت يا ابا الفضل حموه ولا خرقا وكذلك قال ابن عابد
وزاد فقال له العباس من تلا يا مصفر اسسه ولقي العباس
من عاتكة اذى شديد حين فشا من حديثها **رجع** الى اخبر
ابن اسحاق قال ثم تفرقها فلما اسيت لم تنق امرأة من بني
عبد المطلب الا اتتني فقالت افرر ثم لئذا الفاسق الحديث
ان يقع في رجا لكم ثم قد تناول النساء وانت تسمع ثم لم تكن
عندك غير لشي مما سمعت قال فقلت قد والله فعلت ما كان
مني اليه من كبير وايم الله لا تعرضن له فان عاد لا كفيكته قال
فحدثت في اليوم الثالث من رويا عاتكة وانا حديد مغضب
ارى الى قد فاتني منه امر احب ان ادركه منه قال فدخل المسجد
فرايته فوالله اني لا منشي نحوه الغرضه ليعود لبعض ما قال فادفع
به وكان رجلا خفيفا حديدا الوجه حديدا اللسان حديد النظر
قال اخرج نحو باب المسجد ببشتد قال قلت في نفسي ما له
لله الله اكل هذا فرق مني ان اشاعه قال واذا هو قد سمع ما
اسمع صوت منضم من عمر والغفار ومو يصرخ ببطن الواد
واقعا على بعيره قد جدع بعيره وحول رجليه وشق قبضه

وَمَوْ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اللَّطِيمَةُ اللَّطِيمَةُ امْوَالُكُمْ مَعَ أَبِي سَفِيًّا
قَدْ عَرَضَ لَنَا مُحَمَّدٌ فِي أَصْحَابِهِ لَا أَرَى أَنْ تَدْرِكُونَا الْعَوْتَ الْعَوْتَ
قَالَ فَشَغَلَنِي عَنْهُ وَشَغَلَهُ عَنِّي مَا جَاءَ مِنَ الْأَمْرِ فَتَجَهَّرَ النَّاسُ
سِرَاعًا وَقَالُوا ابْنُ أَبِي تَمْدٍ وَأَصْحَابُهُ أَنْ تَكُونَ كَعَمِيرِ بْنِ الْحَضَرِ
كَلَّا وَاللَّهِ لَيَعْلَنَ غَيْرُ ذَلِكَ فَكَانُوا بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَمَا خَارِجٌ وَأَمَا
بَاعِثٌ مَكَانَهُ رَجُلًا وَأَوْعِيَتْ قُرَيْشٌ فَلَمْ يَتَخَلَفْ مِنْ أَشْرَافِهِ أَحَدٌ
إِلَّا أَنْ أَبَا الْهَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ قَدْ تَخَلَفَ وَبِعِثَ مَكَانَهُ الْعَا
ابْنُ هِشَامٍ مِنَ الْمُغَبِرَةِ وَكَانَ قَدْ لَاطَلَهُ بَارِبَعَةُ الْأَفْزَرِيَّةُ كَانَتْ لَهُ
عَلَيْهِ أَفْلَسٌ مِمَّا فَاسْتَأْجَرَهُ بِهَا عَلَى أَنْ يَجْزِيَ عَنْهُ بَعَثَهُ فَخَرَجَ عَنْهُ
وَتَخَلَفَ أَبُو الْهَيْبِ قَالَ ابْنُ عَقْبَةَ وَابْنُ عَائِدٍ خَرَجُوا فِي خَمْسِينَ
وَتَسْعَمَايَةَ مِفَاتِلَ وَسَاقِوَمَايَةَ فَرَسٍ وَرُيْنَا عَنْ ابْنِ سَعْدٍ
أَخْبَرَ نَاعِيْدَ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ شَيْلِيَانِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَمِيْلَةَ
ابْنِ عَبْدِ عَنِّ ابْنِهِ قَالَ لَمَّا أَسْرَانَا الْعَوْمُ فِي بَدْرِ قَتَلْنَاكُمْ كُنْتُمْ قَالُوا
كُنَّا الْفَاقَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَحِيمٍ أَنَّ امِيَّةَ
ابْنَ خَلْفٍ كَانَ أَجْمَعَ الْعُقُودَ وَكَانَ شَيْخًا جَلِيلًا جَسِيمًا ثَقِيلًا
فَاتَاهُ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَمَوْ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ ظَهْرَانِي
قَوْمِهِ بِحَجْرَةٍ يَجْلِسُ فِيهَا نَارُ حَجَرٍ حَتَّى وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ

يَا أَبَا

يَا أَبَا عَلِيٍّ اسْتَجْمِرْنَا أَنْتَ مِنَ النَّسَاءِ قَالَ فَبَحَكَ اللَّهُ وَفَتَحَ مَا
جِيَتْ بِهِ قَالَ ثُمَّ تَجَهَّرَ فَخَرَجَ مَعَ النَّاسِ فِي لَيْلٍ وَكَانَ سَبَبٌ تَلَبُّطُهُ
مَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِهِ مَعَ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ وَأَبِي
جَهْلٍ مَكَّةَ وَقَوْلُ سَعْدٍ لَهُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّهُ قَاتَلَكَ قُلْتُ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَرِيَابِ السَّيْرِ
أَنَّ ابْنَ صَالِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَخِيهِ أَنِّي بَرِخْلَفَ
بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَمَوْ الَّذِي قَتَلَهُ ابْنُ صَالِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ
يَوْمَ اخْتَدَجَرْتَنِي وَمَذَا أَيْضًا لَا يَنَالُ فِي خَبَرِ سَعْدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ جَمَارَتِهِمْ وَاجْتَمَعُوا السَّيْرَ ذَكَرُوا
مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي تَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ مِنَ الْحَرْبِ فَقَالُوا
أَنَا نَحْنُ شَيْءٌ أَنْ يَأْتُونَا مِنْ خَلْفِنَا فَنَبْدِي لَهُمْ أَبْلَيْسٌ فِي صُورَةٍ سَرِاقَةٍ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكِنَانِيُّ الْمُدَلِّجِيُّ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي كِنَانَةَ فَقَالَ
أَنَا لَكُمْ جَارٌ مِنْ أَنْ تَأْتِيَكُمْ كِنَانَةُ مِنْ خَلْفِكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرِمُونَهُ فَخَرَجُوا
سِرَاعًا وَذَكَرَ ابْنُ عَقْبَةَ وَابْنُ عَائِدٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ وَاقْتِالَ الْمُشْرِكِينَ
وَمَعَهُمْ أَبْلَيْسٌ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ سَرِاقَةٍ يَحْدِثُ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ
وَرَأَوْهُ قَدْ أَقْبَلُوا النَّصْرَ هَمَّ وَأَنَّهُ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَأَنِّي
جَارٌ لَكُمْ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعَمِيرُ بْنُ وَثِيلٍ وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ

الذي رآه حين نكص على عقبه عند نزول الملائكة وقال
اني اري ما لا ترون فلم ير الحق وردداهم ثم اسلمهم ففي ذلك
يقول حسان

• سرنا وساروا الى بدر لحبهم • لو يعلمون يقين العلم ما ساروا •
• ولا هم يغروا ثم اسلمهم • ان الحبيث من والآه غرار •
في ابيات ذكرها قال ابن ابي عمير وخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله من المدينة في ليال مضت من شهر رمضان في اصحابه قال ابن هناد
ثمان ليال خلون منه وقال ابن سعد يوم الاثنين لاثني عشر
ليلة خلت منه بعد ما وجه طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد
لعشر ليال وضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنقه ببيبر ابي
عبيدة ومي على حبل من المدينة فخرج اصحابه ورد من استنصر
وخرج في ثلاثمائة رجل وخمسة نفر كان المهاجرون منهم اربعة
وستين رجلا وسائرهم من الانصار وثمانية خلفوا العذر
ضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمايهم واجورهم ثلاثة
من المهاجرين عثمان بن عفان خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ابنته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مريضة
فاقام عليها حتى ماتت وطلحة وسعيد بن زيد بعث ما يتجسسا

خير

حملك علي بن ابي اسود قال يا رسول الله قد حضرنا نري
قاروت ان يكون اخر العهد بك ان يسجد ليدرك قدعالة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخبر وقال له **قال** ابن ابي
نمر عدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصنف ورجع الى العرش
فدخله ومعه ابوبكر ليس معه فيه غيره ورسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ينادي ربه ما وعدك من النصر ويقول فيما يقول اللهم
ان تهلك ملك العصاة اليوم لا تعبدوا ابوبكر يقول يا رسول
الله خل بعضنا شدة نك ربك فان الله منجز لك ما وعدك وقد
خفق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخفقة ومو في العرش ثم
انتهى فقال ايها يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا اجبريل اخذ
بعنان فرسه يقوده على ثيابه النقع يريد الغبار وقال
ابن سعد في هذا الخبر وجاءت زحج لم يروا مثلها شدة ثم
دميت فجاءت زحج اخرى ثم دميت فجاءت زحج اخرى فكانت
الاولى جبريل في الف من الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم والثانية مبعث في الف من الملائكة عن ميمنة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم والثالثة اسرافيل في الف من الملائكة
عن بكسرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وروي** عن طريق مسلم

حَدَّثَنَا مَتْنَادُ بْنُ الشَّرِيحِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّا
 قَالَ حَدَّثَنِي سَمَّاكَ الْحَنْفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَمِمَّنْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةٌ
 وَسَبْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَفِيلَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ
 ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ انْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَفِيهِ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ غُرُوجًا لَعَنَ ذَلِكَ أَذْ تَسْتَعْبِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ
 لَكُمْ أَنِّي مُمِدِّكُمْ بِالْفَتْحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ
 قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ
 بَدْرٍ فِي أَرْضٍ مِنْ الْأَرْضِ مَامَةً إِذْ سَمِعَ صَرْيَةً بِالْأَسْوَطِ فَوَقَفَا
 وَصَوْتَا الْفَارِسِ يَقُولُ أَقْدَمَ حَبِيرٌ وَمِنْهُمْ فَانْظُرَا إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ
 فَحَرَسْتَلَفِيًّا فَانْظُرَا لِيهِ فَإِذَا مَوْقِدٌ عَظِيمٌ أَنْفَهُ وَشَفَى وَجْهَهُ
 كَصَرْيَةِ الْأَسْوَطِ فَاحْضَرَا ذَلِكَ الْجَمْعَ فَجَاءَ الْأَنْصَارُ وَحَدَّثَ بِذَلِكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ
 السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسْرُوا سَبْعِينَ
 الْحَدِيثُ وَرَوَيْتُ عَنْ طَرِيقِ الْبَخَارِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ أُمِّ مَرْثَدٍ عَنْ
 ابْنِ نَاصِبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

ابْنُ النَّبِيِّ

٢١
 ٩
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جَبَرِيلُ اخَذَ بِرَأْسِ
 فَرَسِهِ عَلَيْهِ إِدَاةُ الْحَرْبِ وَرَوَيْتُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ سَلِيمَانَ
 ابْنَ حَرْبٍ ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب بن يزيد بن حازم أنهما
 سَمِعَا عِكْرَمَةَ يَقُولُ وَمَا قَتَلْتُمَا الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ حَمَادٌ وَنَزَادَانِي
 قَالَ قَالَ عِكْرَمَةُ فَأَضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ قَالَ كَانَ يَوْمَئِذٍ
 يَنْدُرُ رَأْسُ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي مِنْ ضَرْبِهِ وَتَنْدُرُ رَأْسُ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي
 مِنْ ضَرْبِهِ قَالَ ابْنُ الْحَقِّاقِ وَقَدْ رَمَى مَجْمَعُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 فَقُتِلَ فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ رَمَى جَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ أَخَذَ
 ابْنُ الْبَخَّارِ وَمَوْلَى بَشِيرٍ مِنَ الْحَوْضِ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ خَشْرَةً فَقُتِلَ ثُمَّ جَرَحَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ فَمَضَوْا وَوَقَفَ الَّذِي نَفَسَ
 مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ لَا يَقَاتِلُهُمُ الْيَوْمَ رَجُلٌ فَيُقْتَلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدَّ
 إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَامِ أَخُو ابْنِ سَلَمَةَ وَفِي يَدِهِ
 ثَمَرَاتٌ يَا كَلَامُنْ نَخِ نَخِ أَخَايْنِي وَيَتَنُ أَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَنِي
 مَوْلَاهُ قَالَ ثُمَّ قَذَفَ الثَّمَرَاتُ مِنْ يَدِهِ وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ الْقَوْمَ
 حَتَّى قُتِلَ وَقَالَ ابْنُ عَقِيَّةٍ أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ
 ابْنُ الْحَمَامِ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَرَحَ مَجْمَعُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 فَقُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ حَارِثَةُ

ابن سراقه ويقال قتله جيان بن الحرقة ويقال غير بن الحمام قتله
 خالد بن الاعلم القفيلي قال ابن اسحاق وحدثني غاصم بن عمر
 ابن قتادة ان عوف بن الحارث ومو ابن عفرا قال يا رسول الله
 ما يضحك الرب من عنده قال غمسه يده في القوم غني قتل وحدثني
 محمد بن مسلم عن عبد الله بن ثعلبة بن عمار العذري خليف ابني
 زهرة انه حدثني انه لما التقى الناس في بعضهم من بعض قال
 ابو جندل اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا يعرف فاحسن الغداة فكا
 مو المستفتح على نفسه قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخذ حفنة من الحصيا فاستقبل بها قريشا ثم قال شامت الوجوه
 ثم نفخ بها وامر اصحابه فقال شدوا فكانت المزيمة فقتل الله
 من قتل من صنا ديد قريش واسر من اسر اشرافهم وقال ابن عقبة
 وابن عايد فكانت تلك الحصيا عظيما شائها لم تنترك من المشركين
 رجلا الا ملات عينيته وجعل المسلمون يقتلونهم ويأسرونهم
 وبادر النفر كل رجل منهم منكبا على وجهه لا يدري اين يتوجه
 يعالج التراب بنزعه من عينيته **رجع** الى خيبر ابن اسحاق فلما
 وضع القوم ايديهم يأسرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 في العريش سعد بن معاذ قائم على باب العريش الذي فيه رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم منوشح السيف في نفر من الانصار يجرسون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر لي في وجه سعد بن معاذ الكرا
 لما يصنع الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
 لكانك يا سعد تكرر ما يصنع القوم قال اجل والله يا رسول الله كانت
 اول وقعته اوقعها الله بامل الشوك فكان الاشجان في القتل الحب
 الى من استبقا الرجال قال وحدثني العباس بن عبد الله بن معبد
 عن بعض ائمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخافوا
 يومئذ اني قد عرفت ان رجلا من بني هاشم وغيرهم قد اخرجوا
 كرمنا لا حاجة لهم بقتالنا فمن لقي منكم احدا من بني هاشم فلا يقتله
 ومن لقي ابا البختري بن هشام فلا يقتله ومن لقي العباس بن عبد
 المطلب فلا يقتله فلما اخرج مستكرما وذكر ابن عتبة فيهم
 عقيلة ونوفلا قال فقال ابو خديعة انقتل ايانا واخواننا
 وعشيرتنا ونترك العباس والله ليقينن بالجنة السيف
 قال فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب
 يا ابا حفص فقال عمر والله انه لا اول يوم كنان في فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالي حفص يضرب وجه عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالسيف فقال عمر يا رسول الله دعني فلا ضرب عنقه بالسيف فوالله

لقد نأفق فكان أبو خديجة يقول ما أنا يا من تلك الكلمة
التي قلتهما يومئذ ولا أزال منها خائفا إلا أن تكفروا عني ^{لشها}
فقتل يوم اليمامة شهيدا فلقى أبا البخترى المجذرى زياد
البلوي فقال له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نأفنا عن
قتلك ومع أبي البخترى زميل له خرج معه من مكة وهو جباة بن
مليحة قال وزميل فيقال له المجذري والله ما نحن بباركي زميلك
ما أمرنا رسول الله إلا بك وحدك قال والله إذا لاموتننا أو
جباة لا تحدث عني نسألك أني تركت زميلي حرصا على الحياة
فقتله المجذري ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
بعثك بالحق لقد جمدت عليه أن يستأمر فأتيت به فاني إلا أن
يقا تلقي فقاتلني فقتلته قال ابن عقبة ويرحمنا سائر الناس
قتل أبا البخترى بن هشام وبني عظم الناس إلا أن المجذري هو الذي
قتله بل قتله غير شك بوذاود المازني وسلبه سيفه فكان
عند يديه حتى ياعة بعضهم من بعض وله أبي البخترى قال ابن حنبل
حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال وحد ثلثا
عبد الله بن أبي بكر وغيرهما أن عبد الرحمن بن عوف لقيه أمية بن
خلف ومعه ابنه علي ومع عبد الرحمن أذراع استلبها قال المالك في فانا

خير لا

خير لك من هذه الأذراع التي معك قال قلت نعم فطرحنا الأذراع
من يدي وأخذت بيده ويديا منه ومثو يقول ما رأيت كالسيف
أما لكم حاجة في اللبن ثم خرجت مشي بها قال وحديث عبد الوارث
ابن أبي عرون عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف
أن أمية بن خلف قال له من الرجل منكم المعلم بريشة نعامه في
صدرة قال قلت ذلك حمزة بن عبد المطلب قال ذلك الذي
فعل بنا الأفاعيل قال عبد الرحمن فوالله أني لا قودما أخذراه
بلال معي وكان هو الذي يعذب بلالا بمكة حتى تركه لا سلام فيجر
إلى رمضان مكة إذا حميت الشمس فيضعه على ظهرة ثم يبر بالظهرة
العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول لا تراك هكذا أو تفارق
دين محمد فيقول بلال أحدا قال فلما رآه قال رأس الكفر أمية
ابن خلف لا تجوت أن تجوت قال قلت لبي بلال أبا سيرى قال
لا تجوت أن تجا قال قلت سمع يا ابن السوداء قال لا تجوت أن تجا
قال ثم صرخ بأعلى صوته يا أنصار الله رأس الكفر أمية بن خلف
لا تجوت أن تجا قال فاحاطوا به حتى جعلونا في مثل المسكة قال
فأخلف رجل السيف فضرب رجل ابنه فوقع فصاح أمية بن خلف
صيحة ما سمعت مثلهما قط قال فقلت أخرج بنفسك ولا تجابه فوالله

مَا اغْنَى عَنْكَ شَيْءٌ قَالَ فَبَدَرُوا مَا بَاسِيَا فَمِنْ حَتَّى فَرَّغُوا مِنْهَا
قَالَ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَرْحَمُ اللَّهُ بِلَا ذَهَبٍ أَدْرَاعِي
وَمَجْعَتِي بِاسِيرِي **قَالَ** ابْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ
خَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمَارٍ قَالَ أَقْبَلْتُ
وَأَبْنُ عَمٍّ لِي حَتَّى صَعَدْنَا فِي جَبَلٍ يَشْرِفُ بِنَا عَلَى بَدْرٍ وَخُنْ مُشْرِكًا تَنْظُرُ
الْوَقْعَةَ عَلَى مَنْ تَكُونُ الدَّبْرَةُ فَتَنْتَهَبُ مَعَ مَنْ يَنْتَهَبُ قَالَ فَبَدَرْنَا
نَحْنُ فِي الْجَبَلِ أَذْذَنْتُ مَنْ سَاحَابَةً فَسَمِعْنَا مِنْهَا حَمْلَةَ الْحَيْلِ فَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ أَقْدَمَ حَيْرُومَ فَأَمَّا ابْنُ عَمٍّ فَانْكَشَفَ قِنَاعَ قَلْبِهِ فَأَتَى مَكَانَهُ
وَأَمَّا أَنَا فَكَذَنْتُ أَهْلَكَ ثُمَّ تَمَاسَكْتُ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ عَنْ أَبِي سَبْدٍ مَالِكٍ بْنِ مَرْيَمَةَ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ
بَدْرًا قَالَ يَعْدَانِ ذَهَبٌ بَصْرُهُ لَوْ كُنْتُ الْيَوْمَ بِبَدْرٍ وَمَعِيَ بَصْرِي
لَارْتَيْتُكُمْ الشَّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ لَا أَشْكُ وَلَا أَمَارِي
قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي سَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ الْوَلِيدِ
عَنْ أَبِي أَوْدٍ الْمَازِنِيِّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ لَبِغٌ رَجُلًا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ لَا ضَرْبَ أَذْوَغَ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ
سَبَقَنِي فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ قَتَلَهُ غَيْرِي وَحَدَّثَنِي مِنْ الْأَنْبَاءِ عَنْ مَقْسَمِ
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ

سَيِّمًا

سَيِّمًا الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَمَّا يَمُوتُ بَيِّضًا قَدْ أَرْسَلُونَا فِي ظُهُورِهِمْ يَوْمَ
خَبَرْنَا عَنْهُمْ خَمْرًا وَرَوَيْنَا مَذَا الْحَبْرُ مِنْ طَرَفِ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْمَدْرَوِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَقْسَمِ بْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عَمِّهِ وَلَمْ تَقَاتِلْ الْمَلَائِكَةُ فِي يَوْمٍ سِوَا يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانُوا يَكُونُونَ
فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْأَجَامِ عِدَّةً أَوْ مَدَدًا لَا بَصْرِيُونَ وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ عَنْ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ
صَفْرَاءُ وَكَانَ شَعَارَتُهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ أَحَدًا **قَالَ** ابْنُ إِسْحَاقَ عَلَمَانِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَدُوِّهِ أَمْرًا بِجَبَلٍ أَنْ يَلْتَمِسَ فِي
الْقَتْلِ كَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيَ أَبَا جَهْلٍ كَمَا حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي ذَلِكَ قَالَ
قَالَ مَعَاذُ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ أَخُو بَنِي سُلَيْمَةَ سَمِعْتُ الْقَوْمَ وَابْنَ جَهْلٍ فِي
مَثَلِ الْحَرْجَةِ وَمَنْ يَقُولُونَ أَبُو الْحَكَمِ لَا يَخْلُصُ النَّبِيُّ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُهَا
سَمِعْتُ مِنْ ثَانِيٍّ فَعَدْتُ نَحْوَهُ فَلَمَّا امْكِنْتُ جَلَسْتُ عَلَيْهِ فَضَرَبْتُهُ
ضَرْبَةً أَطْنَتْ قَدَمَهُ بِبَصْفٍ سَافٍ فَوَاضَعَهُ مَا شَبَّهَتْهَا حَتَّى طَلَعَتْ
الْأَبَالُ الْوَاةَ تَطْطِخُ مِنْ تَحْتِ مَرْصُخَةِ النَّوِيِّ حِينَ يَضْرِبُ بِهَا قَالَ وَرَأَى
ابْنَهُ عِكْرَمَةَ عَلَى عَاتِقِي فَطَرَحَ يَدِي فَتَعَلَّقَتْ بِجِلْدِهِ مِنْ جَنْبِي
وَأَجْمَعُ صِنِّي الْقِتَالَ عَنْهُ فَلَقَدْ قَاتَلْتُ عَامَةً يَوْمِي وَأَنَا وَأَنَا هِ

لا سجنها خلفي فلما اذنتي وصنعت عليها فدي ثم تمطينها
 عليها حتى طرحتها قال القاضي ابو الفضل عياض بن موسى وزاد
 ابن ودي في روايته فجاء يحمل يده فبصق عليها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلصقت قال ابن اسحاق ثم عاش بعد ذلك حتى كان من
 عثمان ثم مر بابي جندل ومو حقيير معوذ بن عفراء فضر به حتى ابلته
 وبه رمق وقال معوذ حتى قتل ثم عبد الله بن مسعود بابي جندل
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتزم في القتلي وقد قال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني انظروا ان خفي عليكم في القتلي
 الى التخرج في ركبته فاني ارحمتم يوما انا ومو على ما دونه لعبد
 الله بن جده ان وخن غلامان وكنت اشف منه بديست فدفقته
 فوقع علي ركبتيه فحش علي اخذا مما حشالم يترك اثره به قال
 عبد الله بن مسعود فوجدته باخر رمق فحرفته فوضعت
 رجلي على عنقه قال وقد كان ضبكت بي مرة بمكة فاذا اني والدين ثم
 قلت له مثل اخراك الله يا عدو الله قال وبما ذا اخراني اعلمك
 رجل قتلتموه اخبرني من البصرة اليوم قال قلت لله ولرسوله
قال ابن هشام ويقال اعاد علي رجل قتلتموه اخبرني من
 الدابة قال ابن اسحاق وزعم رجال من بني حزم ان ابن مسعود

كان

١٩٤
 كان يقول قال لي لقد ارتقيت يا زويحي الخنم مرتين اصعبا قال
 ثم احتزنت راسه ثم خيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله هذا راس عذو الله ابي جندل قال فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الله الذي لا اله غيره قال وكانت بين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال قلت نعم والله الذي لا اله غيره ثم القيت
 راسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخمد الله اخبرنا عبد
 الرحيم بن يوسف الموصلي بقرة والدي عليه قال اخبرنا ابو علي
 ابن عبد الله الرضا في ان ابا القاسم بن الحصين اخبره قال اخبرنا ابو
 علي بن المذهب اخبرنا ابو بكر القطيعي اخبرنا عبد الله بن احمد حدثنا
 ابي حدثنا يوسف بن الماحشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 ابن عوف انه قال اني لواقف يوم بدر في الصف فطرت عن عيني وعن
 شمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثه اسنانهما ممتلئت
 لو كنت بين اصنام منهما فخرني احدهما فقال يا عمر هل تعرف ابا
 جندل بن هشام قال قلت نعم وما حاجتك يا ابن اخي قال بلغني
 انه كان يسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رايت
 يفارق سواد سواده حتى يموت لا فعل منا قال فخرني في اخر فقال لي
 قال فحبت لذلك قال فلم انشب ان نظرت الي ابي جندل يزول في الناس فقلت

له الانزيان هذا صاحبكما الذي يسالان عنه فابتدراه بسيفيهما
فضرياه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبراه فقال
ايكما قتله فقال كل واحد منهما اننا قتلته قال هل مسحتما سيفكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاهما قتله وقصم سلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجوح ومعاذ بن عمرو بن الجوح ومعاذ بن عمرو بن الجوح ومعاذ بن عمرو
يحيى بن يحيى عن يونس بن الماجشون فوقع لنا عالينا **ورينا** عن ابن عتيبة
ان عبد الله بن مسعود وجده مقنعا في الحديد وموسى بن كعب بن قيس
انه قد اثبت قننا ول قايه سيفه فاستلحه وموسى بن كعب لا يحرك فرفع يده
البيضة عن قفاه فضره فوقع راسه بين يديه ثم سلبه فلما نظر اليه
فلو ليس به جراح وابصره في عنقه حذرا في يديه وكففيه كانا راسيا
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاجبره فقال ذلك ضرب الملائكة **ورينا** عن ابن
عازب حدثنا المولى محمد بن خالد عن قتادة انه سمعه يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امية فرعونان وان فرعون هذه الامية
ابو جهل قتله الله شر قتلة قتله ابنا عفر وقلته الملائكة وتدافع بن مسعود
يعني اجبر عليه **قال** ابن اسحاق وقاتل عكاشة بن حصص الاسدي
بدر بسيفه حتى انقطع في يده فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
جذلا من خطبه فقال قاتل بهذا يا عكاشة فلما اخذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم بنه فعاد سيفه في يده طويلا القامة شديدا المتين ايضاحا
فقاتل به حتى فتح الله على المسلمين وكان ذلك لسيف يسمي العون
ثم لم يترك عنده يشهد به المشايخ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قتل في الردة ومعه عنده وقال الواقدي وحدثني اسامة بن زيد
اللبثي عن داود بن الحصين عن رجل من بني عبد الاشهل قالوا
انكسر سيف سلمة بن اسلم بن الحرث بن نوفر بدم فبقى اعزل لا سلاح معه
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضييها كان في يده من عراجين
ابن طاب فقال اضرب به فاذا لموسى سيف جليله فلم يزل عنده حتى
قتل نوفر جسراني عبيد قال ابن اسحاق وحدثني يزيد بن رومان
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقتال ان يطرحوا في القلب طرخوا فيه الاما
كان من امينة بن خلف فانه انتفخ في درعه فلاحا فذهبوا بالحجارة فقتل
فاحرقوه والقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة **ورينا** عن
الطبراني حدثنا موسى بن الحسن الكساوي حدثنا سليمان بن فروخ حدثنا
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال انشأ عمر بن الخطاب
يحدثنا علي امل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يربنا
مصارع امل بدر بالامس من بدر يقول هذا امصرع فلان غدا ان

شأ الله فقال قال عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطوا الحدود
 حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتمى اليهم فقال يا فلان بن
 فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ما وعدكم الله
 ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول
 الله كيف تكلم اجساد الا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول
 منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا شيئا **وروي** عن ابن عباس
 اخبرني الوليد بن مسلم اخبرني سعيد بن بشير عن قتادة عن انس عن
 ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اظهر على قوم اقام
 بالعرضة ثلاثا فلما كان يوم بدر اقام ثلاثا والقي بضعة وعشرين
 رجلا من ضناد يدق ريش في طوي من اطواب بدر ثم امر بر اخلته فشد عليها
 رجلا فقلنا انه منطلق لحاجة فانطلق حتى وقف على شفا الكز
 فجعل يقول يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان الحديث **وروي**
 من طريق مالك بن سليمان الهروي حدثنا معمر عن حميد الطويل عن
 انس في اخيرة قال قتادة احياهم الله تعالى حتى سمعوا كلام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم توبخا لهم هذا حمل لهذا الخبر على ظاهره
وقد روي عن عابسة رضي الله تعالى عنها انها اولت ذلك وقتا
 انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم لان يعلمون ان الذي اقول

ملو الحق

ملو الحق ثم قرأت انك لا تستمع الحق الاية **رحب** الى الخبر عن ابن
 ابي عمير وروجه ابي حذيفة من عتبة عند طرح ابنته في القليب
 ففطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك دخلك من شئ
 ابنتك شئ فقال لا والله لكني كنت اعرف من ابي رايا وحلما وفضلا
 فكنيت رجوا ابي يهديه الله للاسلام فلما رايت مامات عليه اخذني
 فلاك فدعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وقال له خيرا **ومات**
 يومئذ فبنته من قريش على كفرهم ممن كان فتن عن الاسلام فاقترن
 بعد اسلامه منهم من بنى سدا الحارث بن الاسود بن زينة **ومن** بنى
 مخزوم ابو قيس بن الفاكه وابو قيس بن الوليد بن المغيرة **ومن**
 بن جح علي بن امية بن خلف **ومن** بنى سهم العاصي بن مينة بن الحجاج
 فنزل فيهم ان الذين توفاهم الملائكة طالبي انفسهم ثم امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بما في العسكر مما جمع الناس فجمع فاختلف
 المسلمون فيه فقال من جمعة مولنا وقال الذين كانوا يقاتلون
 العدو ويطلبونه لولا نحن ما اصبتموه نحن شغلنا عنكم العدو
 فهو لنا وقال الذين كانوا يجرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد راينا ان نقتل العدو حين منحنا الله اكثافهم ولقد راينا
 ان نأخذ المتاع حين لم يكن له من ينعه ولكننا خفنا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم كره العذو فما انتم احق به منا فترعه الله من
 ايديهم فجعله الى رسوله ففهمه في المسلمين عن بوايقول على السو
وروي عن ابن عابد اخبرنا الوليد بن مسلم قال واخبرني سعيد
 ابن بشير عن محمد بن السائب الكلبى عن ابي صالح عن ابي بصير ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان يوم بدر قال من قتل
 فله سلبه ومن جابا سير فله سلبه فجا ابوا البسرا يسيرين فقال
 سعد اي رسول الله اما والله ما كان بنا حين عن العذر ولا حين
 بالحياة ان نصنع ما صنع اخواننا ولكن ارايناك قد افرقت
 فكرمنا ان نلون بمضيعة مضيعة يوزن معيشة قال فامرهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوزعوا تلك الغنائم بينهم المشركو
 ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه اما كان
 يوم خيبر اما قوله ذلك يوم بدر واحد فاكثر ما يوجد من روايته
 من لا يخرج به وقد روى ارباب المغازي والسيران سعد بن ابى
 قتل يوم بدر سعيد بن العاص اخذ سيفه فنقله رسول الله صلى الله عليه
 ولم اياه حتى نزلت سورة الانفال وان الزبير بن العوام بارز يوم
 رجل فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه وان ابن مسعود نقله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سلب ابو جهل واما ابن الكلبى

فضعيف

فضعيف عندهم وروايته عن ابي صالح عن ابن عباس مخصوصة
 يزيد تضعيف **رجع** الى خبر ابن اسحاق ثم بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قيدا الله بن رواحة بشيرا الى اهل المدينة بما فتح الله على
 رسوله وعلى المسلمين وبعث يزيد بن حارثة الى اهل السافلة قال اسأ
 ابن زيد فاننا انما الجوحين مويينا على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه
 ولم اقبل عليه الصلاة والسلام قافلا الى المدينة ومعه الاسارى من
 المسلمين وفيهم عقيقة بن محبط والنضر بن الحارث واحمل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم معه النفل الذي صيد من المسلمين وجعل عليه عبد الله
 ابن كعب بن بنى مازن بن النجار ثم اقبل عليه السلام حتى اذا خرج من مضيق
 الصفر افقسم بين المسلمين النفل على السواو والصفر امر عليا فقتل
 النضر بن الحارث ثم بعثوا الطيبة قتل عقيقة بن ابي معيط فقال حين
 قتله من الصبية يا محمد قال النار والذى قتله عاصم بن ثابت بن ابي
 الاقله وقيل على والذى اسره عبد الله بن سلمة ثم مضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى قدم المدينة قبل الاسر **قال** ابن اسحاق
 ومحمد بن يحيى بن زهير اخو بني عبد الدار ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين اقبل بالاسارى فرقم بين اصحابه وقال استوصوا
 بلأخيرا قال فكان ابو عزة بن عمرو بن هاشم اخو مصعب بن

Copyrighted material

وامه في الاسارى فقال امرني اخي مصعب ورجل من الانصار يا سري
فقال له شديديك به فان امه ذات متاع لعلمها تغديه منك
قال فكنت في رهط من الانصار حين قبلوا بي من بدر فكانوا
اذا قدموا غدا امم وعشائم خصوني بالخيزوا كلوا التمر لوصيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايامهم بنائم فدي باربعة الاف درهم
ومني علي الفدا وذكر قاسم بن ثابت في دلائله ان قرئش لما توجهت
الى بدر مرها تف من الجن علي مكة في اليوم الذي وقع بهم المسلمون
ومو يمشد با بعد صوت ولا يرى شخصه .

• ازار الخفيفون بدر اوقية • سينقص منها دكن كسري وقبصرا .
• ابادف رجلا من قرينش وبرزق • خرايد يضربن التراب حسرا .
• فياويح من امسي عدو محمد • لقد جار عن قصدا الهدي ونجيرا .
فقال قائلهم من الخفيفيون فقالوا امو محمد واصحابه يرمعونهم علي
دين ابراهيم الخفيف ثم لم يلبث النفران جاهم الخبر **رجع الي الاول**
وكان اول من قدم بمصابهم الجيسمان بن عبد الله الخزاعي وكان بسبي
ابن عبد عمرو واسلم بعد ذلك فقال قتل عقيلة وشيئة وابو الحكم و
وفلان وفلان فقال صفوان بن امية وهو جالس في الحجر والله ان يعقل هذا
فسلوه عني فقالوا فقال هو ذاك جالس في الحجر وقد رايت باه واخاه

حين

حين قتلا **ذكر الخبر عن ملك الى طهت** قال ابن احناف وحديثي
حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة مولى بن عباس قال
ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاما للعباس بن عبد
المطلب وكان الاسلام قد دخلنا امكن البيت فاسلم العباس واسلمت ام
الفضل واسلمت انا وكان العباس مهاج قومته وبكره خلا فمهم فكان
يكنم اسلامه وكان ذا مال فلما جاء الخبر عن مصاب قرينش بدر وكنت رجلا
ضعيفا اعمل الاقداح اخمنا في حجرة زمزم فوالله اني لجالس فيها تحت
اقداحي وعند يام الفضل جالسنة وقد سرنا ملجأ من الخبر اذا قبل ابو
يحيى بن خنيسه بشر حتى جلس علي طنب الحجرة فكان ظاهرة الي ظاهري فبينما هو
جالس اذ قدم ابو سفيان بن الحارث فقال ابو لهيب ما لم اكن الي فخذ
الخبر فقال والله ما مئوا الا ان لقبنا القوم فممنحنا ام اكنافنا
يقتلوننا كيف شاؤوا ويا سروننا كيف شاؤوا وليم الله مع ذلك مما
الناس لقبنا رجالات بيض علي خيل يلف بين السما والارض والله لا
تليق شيئا ولا يقوم له امشي قال ابو رافع فرفعت طنب الحجرة بيدي
ثم قلت تلك والله الملايكة قال فرجع ابو لهيب يده فصر ورجلي
ضربة شديدة قال وشا ورتبه فاحتملني وضرب في الارض ثم ترك
علي يضرني فقامت ام الفضل الي عمود فضرته به ضربة فلغت

في رأسه شجرة منكورة وقالت استضعفته ان غاب عنه سبيده فقام مؤبدا
 ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة ثقلة
 وقال ابن اسحاق في رواية يونس بن بكير عنه انهم لم يحفروا له ولكن
 اسدوه الى جايظ وقد فوا عليه الحجارة من خلف الحايظ حتى
وذكر محمد بن جرير الطبري في تاريخه ان العدسة قرحة كانت العرب
 تنشق بها ويرون انما تعدي شد العدو فلما اصاب باللب
 تباعد عنه بنوه وبقي بعد موته ثلاثا لا تقرب جنازته ولا يحاول دفنها
 خافوا السبنة في تركه حفره والتمد فحفره يعود في حفرة وقد فوه بها
 من بعيد حتى واروه **ويروى** ان عايشة رضي الله تعالى عنها كانت
 اذا مرت بموضع ذلك غطت وجهها قال ابن اسحاق وحدثني يحيى
 ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد قال ناحت قريش على قتله
 ثم قالوا لا تقبلوا فيبلغ محمد او اصحابه فيسبوا بكم ولا تتبعوا في اسر
 حتى يستأمنواهم لا يارب عليكم محمد واصحابه في **الفداء** قال ابن
 عفيفه اقام النوح شهرا قال ابن اسحاق كالا اسود بن المطلب قد اصيلت
 ثلاثة من ولده زمعة بن الاسود وعفيل بن الاسود والحارث بن زمعة
 وكان يحيا نبيكي على بنية قال فيلينا ما نؤك ذلك اذ سمع نايحة من الليل
 فقال للغلام لا وقد ذمب بصره انظر هل اجل النخيل هل كنت قريش قلاها

يتمت

علي

لعلي ابي علي ابي خزيمة يعني زمعة قال جوفي فدا حنوق قال فلما رجع
 اليه الغلام قال انما هي امرأة بنتي علي بعير لنا اضلته قال فذلك
 حين يقول الاسود

. . . انتكي ان يضل لنا بعير . . . ويمنعنا من النوم السهود . . .
 . . . فلا تبكي علي بكر ولا تكن . . . علي يد ريقا صرت الجود . . .

وكان في الاساري بو وداعة بن صبيبة السهمي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان له بركة ابنا كيسان تاجر اذا مال يعني المطلب وكانكم به و
 جاني طلب فدا ابيه فلما قالت قريش لا تجملوا بغدا اسراكم لا يارب
 عليكم محمد واصحابه قال المطلب صدقتم لا تجملوا وانسل من الليل
 فقدم المدينة فاخذ اباه باربعة الاف درهم فانطلق فبعثه
 في فدا الاسري فتقدم مكرز بن حفص بن الحنيفة في فدا سهميل
 ابن عمرو وكان الذي اسره مالك بن الدخشم وكان سهميل اعلم
 من شفنة السقي قال ابن اسحاق وحدثني محمد بن عمرو بن عطاء الغو
 بن عامر بن لوي بن عمر بن الخطاب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله انزع ثلثي سهميل بن عمرو يد له لسانه فلا يقوم عليك
 خطيبا في مواطن ابد ا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسئل
 فيمثل الله لي فان كنت نبيا قال ابن اسحاق وقد بلغني ان رسول الله

فنشده له وهم ثم انطلق حتى قدم المدينة فبينما عمر بن الخطاب في نفر من
 المسلمين يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون ما اكرمهم الله به وما اراهم
 من عذوبتهم اذ نظر عمر الى عمير بن وهب حين اناخ على باب المسجد
 السيف فقال هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب صاحب الاسرار من
 الذي حرم علينا وحزنا للقوم يوم بدر ثم دخل فصر على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء
 متوشحا سيفه قال فادخله علي قال فاقبل عمر حتى اخذ بحمالة سيفه
 في عنقه ولبيته بها وقال لرجال ممن كانوا معه من الانصار ادخلوا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا عليه هذا
 الحبيد فانه غير مأمون ثم دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر اخذ بحمالة سيفه في عنقه
 قال ارسله يا عمر اذن يا عمير فندنا ثم قال انعموا صباحا وكانت تحية
 امثل الحنابلة بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا
 الله تعالى بتحية خيرة من تحيتك يا عمير بالسلام تحية امثل الجنة قال
 اما والله ان كنت يا محمد بهذا الحديث عهد قال فما جابك يا عمير قال
 جئت لهذا الاسير الذي فيكم فاحسنوا فيه قال فما السيف في عنقك
 قال قبها الله من سيفوف مثل اعنت عنا شيئا قال اصدقني ما اكد

حيث

حيث له قال ما جئت الا لذلك فقال بلى فمعت انت وصفوان بن امية
 في الجحيم ذكر ما اصحاب العليين من قريش ثم قلت لولا دين علي
 وعيال لي لخزيت حتى اقتل محمد افتحل لك صفوان بدينك وعيالك
 علي ان تقتلني له والله خايل يتيك وبين ذلك قال عمير استهد
 انك رسول الله قد كفا يا رسول الله نكديك بما تاني به من خير السما
 وما ينزل عليك من الوحي ومذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله
 اني لاعلم ما اناك به الا الله فالحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا
 هذا المساق ثم شهد شهادة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففقهوا احكام في دينه واقربوه القرآن واطلقوا له اسيرهم ففعلوا
 ذلك ثم قال يا رسول الله اني كنت جامدا اعلى اطلقا نور الله شدة
 الا في من كان على دين الله فانا احب ان تاذن لي فاقدم مكة
 فادعوهم الى الاسلام والى الله لعل الله يهديهم والا اذيتهم
 في دينهم كما كنت اوفي اصحابك في دينهم قال غاذن له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فالحق بك قال وكان صفوان حين خرج
 عمير يقول ابشرا بوقعة تاتيكم الا في ايام تنسبكم وتقتيد
 وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب فاحبوه عن اسلا
 خلفان لا يكلم ابدان وان لا ينفعه بنفع ابدان **ذكر فوائد**

تتعلق هذه الاخبار بنسب بن خلد بن النضر خرماء البير
 فتنسب اليه والتحسن بالمال الذي يسمع الاخبار بنفسك وبالجميم
 ان تخصص عنها بغيرك واللطيمة لغير تحمل الطيب والبروضيعة
 الرجل حرفته وصناعته والمقنب ثراها ثلثمائة من الخيل وقوله لا ط
 له باربعة الاف درهم اي ارى له ومنه الحديث وما كان من ديني لا
 فيه فهو لياط وصل هذه اللفظة من المصوف وتعود ما وراه
 من المقلب فتد بالعين المهملة وبالغين المعجمة وتشد يد الواو
 والسين على يقول يضم العين المهملة وسكون الواو قال وجاء على
 لغة من يقول قول القول ويوع المتاع وحفبت الحرب شددت
 ومستندل اما الصفت متقدم والعريش ما يستظل به واهن قد
 اسرع قطعها فطارت اي طنت والمتسكة السوار من الدبل وهو جلد
 التحلفاء واخلف الرجل سيفه مده لحاجته اقدم خيزوم يضم
 الدال اي اقدم الخيل وخيزوم فرس جبريل وقيل في تبيد هانير
 ذلك ومرضحه النوى بالحاء المهملة وبالمعجمة وقيل الرضخ بالمهملة
 كسر الياض وبالمعجمة كسر الرطب وضبت بالشئ فنصر عليه بيده
 وضبته ضربه وجهيم بن الصلت اسلم عام خيبر ووقع في الرواية
 ابن الصلت ومعوذ بن عفرا بكسر الواو وكان الوقشي يابي الا

الفق

الفق والمجدد كعبه الله بن زياد قال ابو عمر يقال زياد والكسر
 الكثر واثو اسيد مالك بن ربيعة قال عياض قال فيه عبد الرزاق
 ووكيع يضم الهمزة وقال ابن مهدي بفتحها قال احمد بن حنبل والصو
 الاول واثو داود المازني اسمه عمر وقيل عيسى بن عامر وكان
 الجياي يقول ابو داود وذكر عياض ان ابن مسعود انما وضع من
 على غنق ابي جهل ليصدق روياه قال ابن قتيبة ذكر ان ابا جهل قا
 لابن مسعود لاقتلتك فقال والله لقد رايت في النوم اني اخذت
 حذوة خنظل فوضعتها بين كتفيك ورايتني اضرب كتفيك بنعلي
 وليل صدقت روياني لاطان علي رقتك ولا ذبحك ذبح الشاة الحذوة
 المنظلة الشديدة فلما انقضى امر يدرا نزل الله فيه سورة الانفا
 باسمها **تسمية من شهيد بدر ابن المسلمين** من بني هاشم
 ابن عبد مناف **محمد** رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة بن عبد ^{المطلب}
 وعلي بن ابي طالب ومن موالهم زيد بن حارثة **وانس** وابوكبشة
 ومن خلفائهم ابو مرثد علف حمزة وابنه مرثد ثمانية ومن ^{المطلب}
 ابن عبد مناف عبيدة بن الحارث بن المطلب واخوه الطفيل ^{الحضيد}
 وسطح بن اثنائه اربعة ومن بني عبد شمس بن عبد مناف عثمان بن
 عفان خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابنته رقيقة وضرب له

بسم الله وأجره فهو معدود منهم **و** أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة **و**
مؤلاه **و** صديق مؤلى إلى العاص بن أمية وقبيل رجوع لموضع أصابه ثم
شهد ما بعد بدر **و** من خلفائهم عبد الله بن جحش وعكاشة بن محصن
و أخوه أبو سنان بن أبي سنان **و** شجاع **و** عقبة ابن أوتب **و** يزيد
ابن رقيش بن رباب بن عجم بن صبرة بن مرة بن كبر بن عجم **و** من
خلفائهم كبر بن عجم بن دودان ثقف بن عمرو **و** أخوه مالك **و** مد
ويقة المدلاج **و** أبو حشيشة سويد بن حشيش الطائي حليف لهم سبعة عشر
و من بني نوفل بن عبد مناف **و** عقبة بن غزو **و** حباب مؤلاه رجلاً
و من بني أسد بن عبد العزى بن قصي الزبير بن العوام **و** حاطب بن أبي
بلتعة عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي مؤلى الزبير **و** سعد مؤلى حاطب
ثلاثة **و** من بني عبد الدار بن قصي بن مصعب بن عمير وسويط
رجلان **و** من بني زهرة عبد الرحمن بن عوف **و** سعد بن أبي وقاص
و أخوه عمير **و** من خلفائهم المقداد بن عمرو **و** عبد الله بن مسعود
ابن ربيعة **و** والشمس بن عمرو بن عبد عمرو بن فضالة بن غيثان
ابن سليم بن ملكان بن أفضى بن جاثية بن عمرو بن عامر من خزاعة **و** حباب
ابن لاريث بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد
مناة من تميم لحقة سبأ في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة **و**

وابنه سنان

وكانت

وكانت من خلفاء بني زهرة ثمانية **و** من بني تميم بن مرة أبو بكر الصديق
و مؤلياه بلال **و** عامر بن فزارة **و** عبيد بن سنان **و** طلحة بن عبيد
الله **و** كان بالشام فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم من ولهم
خمسة **و** من بني مخزوم أبو سلمة بن عبد الأسد ثمان بن عثمان **و** الأقرع
ابن أبي لارقم **و** عمار بن ياسر مؤلامهم **و** معتب بن عوف السلوي حليف
لهم خمسة **و** من بني عدي بن كعب عمر بن الخطاب **و** أخوه زيد **و** مجمع
و عمرو بن سراقه **و** أخوه عبد الله **و** واقد بن عبد الله **و** حولى **و** مالك
ابن أبي خولي **و** عامر بن رجعة **و** عامر **و** خالد **و** ياس **و** عاقل بنو النكير
و سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعد ما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلمة فضرب له بسهمه وأجره أربعة عشر
و من بني جحج بن عمرو عثمان بن مطحون **و** أخوه قدامة **و** عبد الله
و ابنه السائب بن عثمان **و** معمر بن الحارث خمسة **و** من بني سهم خليس
ابن خذافة رجل واحد **و** من بني عامر بن لؤي أبو سبرة بن أبي رهم **و**
الله بن محمته **و** عبد الله بن سميل بن عمرو **و** عمرو **و** عامر بن عوف
مولى سميل بن عمرو **و** سعد بن جولة حليف لهم خمسة **و** من بني الحار
ابن فزارة عبيدة بن الجراح عمرو بن الحارث **و** سميل بن وديع
و أخوه صفوان ابن أبيضا **و** عمرو بن أبي سرح خمسة **و** ذكر أبو عمرا

٥٠٢

فيهم ومبني بن ابي سرح اخا عمر الملقب بكثرة حكاة عن موسى بن عقبة ولم
 نره في مغاربه ويشبه ان يكون ومما قد ذكر ابن هشام عن غير
 ابن احق في بني عامر بن لوي ومبني بن سعد بن ابي سرح ومواب الحار
 ابن جبيب ويقال جبيب بتشديد اليا بن خزيمة بن مالك بن
 ابن جندل بن عامر فيمن شهد بدرًا وموعد بن عقبة وذكر ابن عقبة
 فيهم عياض بن زميل بن ابي شاذل بن ربيعة بن هلال بن ابي بن
 ضبة بن الحارث بن فهر وبعضهم يقول ملال بن مالك بن ضبة وذكر
 ايضا فيهم خليفة بن خياط والواقدي وحكاة ابو عمر عن ابن احق
 من رواية ابو امام بن سعد عن جابط بن عمرو العامري ذكره ابن هشام
 وحكاة ابو عمر عن موسى بن عقبة ولم نجده في مغاربه ومن ذكره ابو عمر
 فيهم خريم بن فاتك الاسدي وهو خريم بن الاحمر بن شاذل بن عمرو بن
 الفاتك بن القليب بن عمرو بن اسد بن خزيمة واخوه سبرة قال ابو
 عمر وقد قيل ان خرميا هذا وابنه ايمن بن خريم اسما جديعا يوم فتح
 مكة والاول اصح وقد فتح البخاري وغيره ابن خرميا واخاه سبرة شهد
 بدرًا وهو الصحيح ان شاء الله وطلبت بن عمير قاله الربيع والواقدي
 وروى عن ابن احق بن غير طريق البكاوي من ذكر فيهم كثيرين
 عمرو السليج خليفة بني اسد ذكره ابن السراج في روايته عن عمرو بن محمد

بن الحسن

ابن الحسن الاسدي عن ابيه عن من ابن احق وقد ذكر اخوه
 ابن عمرو وثقف بن عمرو وقد تقدم لرواهما قال ابو عمرو لم ار كثيرا في غير
 هذه الرواية ولعله ان يكون ثقف له لقبًا واسمه كثير يزيد بن
 الاخضر السليج وابنه معن بن يزيد وابوه الاخضر ولا يعرف فيمن شهد
 بدرًا ثلاثة اب وابنه وجد الامولا واكثر ائمة العلم بالسياسة
 شهودهم بدرًا فيكونا اربعة وتسعون وقد روي عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن الربيع قال ضرب يوم بدر للمهاجرين جارية
 سهم وشهد هامن الانصار سهم من الاوس سهم من بني عبد الاشمل سعد
 ابن معاذ بن النعمان بن امر القيس بن زيد بن عبد الاشمل واخوه
 عمرو والحارث بن اويس بن معاذ والحارث بن انس بن رافع بن امر
 القيس واخوه شريك وابنه عبد الله ويزيد بن السكن بن رافع بن امر
 القيس وابنه عامر واخوه زياد بن السكن بن عبد بن الكلب وخده و
 عامر بن زياد وسعد بن زيد وسلمة بن سلامة بن وقش عباد بن
 بشر بن وقش وسلمة بن ثابت بن وقش ورافع بن يزيد بن كرز بن
 سكن بن زعور او ياش بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم
 ابن عامر بن زعور ابن جشم اخي عبد الاشمل من ساكني مخرج
 واخوه الحارث بن اوس بن عبد بن عقبة ومن الناس من يقول في عتيك

عبيد **و** ابو الهيثم بن اليماني **و** الهوة عبيد **و** يقال عتيك **و** الحارث
ابن خزيمة بن عدي بن ابي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الحارث
حليف لهم **و** محمد بن مسلمة بن خلف بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن
الحارث من بني حارثة عبيد الله بن ستمل بن زيد بن كعب بن عامر بن عبد
ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث ثلاثة وعشرون **و** من بني ظفر وملك
ابن الحارث بن عمرو بن مالك بن الاوش قتادة بن النعمان بن زيد بن
عامر بن سواد **و** نصر بن الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب **و** مغيب بن
عبيد عمة **و** من خلفائهم عبد الله بن طارق البلوي خمسة **و** من بني
حارثة بن الحارث بن الحارث مستعود بن عبد سعد بن عامر بن عبد
جشم بن مجدعة بن حارثة **و** ابو عيسى عبد الرحمن بن جابر بن عمرو بن زيد
ابن جشم **و** من خلفائهم ثور بن يلى ابو بردة هاني بن يار بن عمرو بن عبيد
ابن كلاب بن دهمان بن غنم بن ثيبان بن هيثم بن كامل بن دهل بن هيثم
اخى قرآن بن ابي ابي الهيثم بن عمرو بن الحارث بن قضاة ثلاثة **و** من
بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوش ثور من بني ضبيعة بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف عاصم بن ثابت بن ابي الاقلم قيس بن عصمة
ابن مالك بن امية بن ضبيعة **و** معتب بن قشير بن ليل بن زيد بن
العطاف بن ضبيعة **و** ابو مليل بن الارعر بن زيد بن العطاف بن

ضبيعة

ضبيعة **و** عبيد بن معبد بن الارعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة
و من بني امية بن زيد بن مالك بن الاوش بن عبيد المنذر بن زيد بن
و سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية **و** عوف
ابن ساعدة **و** رافع بن عبيدة **و** مكي امية **و** ابو عبد الحارث علف
لهم من يلى **و** عبيد بن ابي عبيدة **و** ثعلبة بن حاطبة **و** زعموا ان ابالبا
ابن عبيد المنذر **و** الحارث بن حاطبة بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد
خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعهم ارسول الله صلى الله عليه
وسلم وامر ابا البانة على المدينة فضرب لهما بسمتين مع اصحاب
بكر تسعة نفر **و** من بني عبيد بن زيد بن مالك انيس **و** خداس ابانقا
ابن ربيعة بن مطروق بن الحارث بن زيد بن عبيد واسم مطروق خالد
و من خلفائهم من يلى معز بن عدي بن الجعد بن العجلان بن ضبيعة
و اخوه عاصم ضرب له بسمته في بدر **و** ثابت بن اقرم **و** يقال اقر
ابن ثعلبة بن علي بن العجلان **و** عبد الله بن سلمة بن مالك بن
الحارث بن عدي بن الجعد بن العجلان **و** زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي
المذكور **و** معي بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان
ثمانية نفر **و** من بني معاوية بن مالك بن عوف بن عوف بن عبيد
ابن قيس بن هبشة بن الحارث بن امية بن معاوية **و** عمة الحارث

ابن قيس **من خلفائهم مالك بن عبيدة بن مربيته** ونبيلة امه ومرو
مالك بن ثابت **والنعمان بن عاصم بن عبيد بن واثة بن حارثة**
ابن ضبيعة بن حرام بن جعيل بن عمرو بن جعشم بن ودم بن بيان
ابن هسيم بن كامل بن دمل بن هني بن بلي وعصم بن عتحة بن عند ابن
الكلبي ومكسور العين ساكن الصاد عند ابن اسحاق والواقدي
وابن معشر وابن عتبة قاله الدمشقي اربعة **ومن بني خنيس بن عوف**
ابن عمرو بن عوف سمل بن حنيف بن وامب بن العليم بن ثعلبة
ابن الحارث بن جعدة بن عمرو بن عمرو بن خنيس بن خنيس **من بني كلفة بن**
عوف بن عمرو بن عوف المنذر بن محمد بن عتبة بن ابيجة بن الجلاح
ابن الحارث بن حجاج بن كلفة **من خلفائهم ابو عقيل عبد الرحمن بن عبد**
الله بن ثعلبة بن بجحان بن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر بن ابيها
ابن جشم بن عابد الله بن عليم بن عود مناة بن ناج بن تميم بن اشر بن
عامر بن عبيدة بن قيس بن فران بن بلي بن جلال **وقد اختلف في**
تشديد الراء وتخفيفها من فران فعن ابي ذر بن التثديد وعن
ابن حبيب التخفيف وقد ذكر كثر الفراء من فران ايضا **ومن بني**
ثعلبة بن عمرو بن عوف عبد الله بن جبير بن النعمان بن امية بن
البرك ومرو امر القيس بن ثعلبة واخوه حوات بن جبير وقيل

خرج

خرج الى بدر فقتل بالروحاء فاداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضرب له بسهمه واجره ونعمهما الحارث بن النعمان **ابو ضياع**
النعمان بن ثابت بن النعمان بن امية **والنعمان** **الحارث ابن ابي**
خرمة بن امية بن البرك **ابو حنة** باليا بن ثابت اخو ابي ضياع
عبد بن القداح **ابو حنة** بالنون بن مالك بن عمرو بن ثابت بن
كلفة بن ثعلبة **سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة وعاصم**
ابن قيس بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة عشرة **ومن بني غنم بن السليم**
ابن امر القيس بن مالك بن لاوس سعد بن خيثة والمنذر **مالك**
ابن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط والحارث بن
عرقعة بن الحارث بن مالك ذكره بن عتبة والواقدي وغيرهما
وتميم مولى بني غنم بن السليم خمسة فحيلة من ذكر تامن الاوس اربعة
وسبعون **وتشهداهما من الاضار** ثم من الخزرج ثم من بني مغالة
وام بنو اعدى بن عمرو بن مالك بن النجار ابو شيخ **ابن ثابت بن**
المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي **اخوه اوس وابو**
طلحة زيد بن سمل بن الاسود بن حزام بن عمرو المذكور ثلاثة **ومن**
بني خديلة ومي يث مالك بن زيد مناة بن جديب بن عبد حار
ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ومي امر معاوية بن عمرو

ابن مالك بن النجار ابن بن معاوية بن قيس بن عبيد بن زيد بن
معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار **والى** بن كعب وابو حبيب بن
ابن الحجاب بن انس بن زيد بن عبيد بن زيد بن معاوية قاله ابن الكلبي
ثلاثة ومن بني غنم بن مالك بن النجار ابو ايوب خاله بن زيد
وعماره بن حزم ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسييرة
وقال ابن هشام عسييرة بن عبد بن عوف بن غنم وسراقه بن كعب
ابن عمرو بن عبد العزيز بن غنم بن عمرو بن عوف بن غنم ومنهم من اسقط
بعد كعب امر اربعة **ومن بني ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار** سليم
ابن قيس بن قنند واسمه خاله بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة
ابن غنم **وخارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم**
وسهيل اخوه سهل ابن ارفع بن ابي عمرو بن عايد بن ثعلبة بن غنم
ومشعود بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم اخوه
ابو خزيمة بن اوش **ورافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن**
غنم كذا عند الواقدي سواد وعند بن عماره الاسود سبعة **ومن**
بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار كذا عند ابن الكلبي **وابن ثعلبة**
سواد بن مالك بن غنم بن مالك معاوية **ومعوذ** عوف بن الحارث
ابن رفاعه **وانهم** عفرا بنت عبيد ومهم ثلاثة عند ابن معشر **والوا**

وابن

وابن القداح وكان ابن الحاق بن زيد فيهم رابعا يسمى رفاعه
شيد عنده بدر او انكره الواقدي **والنعمان بن عمرو وعامر**
ابن مخلد بن الحارث بن سواد **وعبد الله بن قيس بن خلدة بن**
الحارث بن سواد **وعمر بن قيس بن زيد بن سواد** كذا في المذ
عند ابن معشر **وابن القداح** **والواقدي** **وقيس بن غنم** عندهم ايضا
ولم يذكر ما في البدرين بن عقبة ولا ابن الحاق **وثابت بن عمرو بن**
زيد بن عدي بن سواد عشرة **ومن بني شاذول** ومنو عامر بن مالك
ابن النجار ثعلبة بن عمرو بن حصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر
والحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك خرج الى بدر فكسر بالروح
فردّه صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره **وسهل بن عتيك**
وعامر بن سعد بن عمرو بن ثقيف واسمه كعب بن مالك بن مبدول ذكرو
ابن عماره قال ابن سعد ولم يذكره غيره **ومن خلفايم عدي بن ابي**
الزغبان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن بديل بن
سعد بن عدي بن نصر بن كامل بن مالك بن عطفان بن قيس بن جهمينة
حليف بن عايد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار **ودبيعة بن عمرو**
ابن جراد بن يربوع بن طحيل بن عمرو بن غنم بن ربيعة بن رشان بن
قيس بن جهمينة حليف بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار **وابو معشر**

ارفاعة بن عمرو وعصيمة خليف لهم من الشجع ولم يذكره ابن
 عقبة وذكره غيره كذا قال ابن سعد والذي في السيرة بن عصيمة
 خليف لهم من الشجع ولم يذكره ابن عقبة وذكره غيره كذا قال ابن
 سعد والذي في السيرة ابن عصيمة من بني اسد بن خزيمه وانه خليف بني
 مازن بن النجار وكذا ذكره ابن سعد في بني مازن سبعة ومن بني
 عدي بن النجار ثمر بن عدي بن مالك بن عدي بن النجار حارث بن
 سراقه بن الحارث بن عدي ومهواو لقتيل بعد مخرج وعمر بن ثعلبة
 ابن وكتب بن عدي ومحمرو بن مالك بن عامر بن عدي وسليط بن قيس
 ابن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي وابو سليط اسير بن ابي خازجة
 عمرو بن قيس بن مالك بن عدي وذكره ابن الكلبي ان اياه ابا خازجة
 شهد بدرًا وفيه نظر عامر بن امية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن
 عكك وابو صرمة قيس بن ابي قيس صرمة بن ابي انس قيس بن صرمة بن
 ابن عدي قال ابو عمر لم يختلف في شهوده بدرًا ولم يذكره فيهم ابن عقبة
 ولا ابن اسحاق ولا ابن سعد وهذا عجيب من ابي عمر رحمه الله تعالى ثمانية
 ومن بني حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ابو الاعور
 الحارث بن ظالم بن عيسى بن حرام وحرام وسليم ابنا ملحان بن خالد بن
 ابن حرام امهم مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو

ابن مالك

ابن مالك بن النجار من خلفا بن عدي بن النجار سواد بن غزيرة بن موي
 من بني موي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم استغفرني وموي الذي
 اسره خالد بن العاص والحارث اخوة ابي حنبل بن هشام اربعة ومن
 بني عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن عند الله بن كعب
 ابن عمرو واحد ومن بني خنساء بن مبدول المذكور ابو دعويد بن
 عامر بن مالك بن خنساء وسراقه بن عمرو بن عطية بن خنساء اثنا
 ومن بني ثعلبة بن مازن بن النجار قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن
 حبيب بن الحارث بن ثعلبة وابو حسن لما زني تميم بن عبد عمرو بن
 قيس بن محروث بن الحارث بن ثعلبة قال ابو عمر شهد بدرًا وقال
 شيخنا الخافظ ابو محمد الديناطي وهذا غير ثابت وكذا هو عند ابن
 سعد معدود في الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها
 اثنا ومن بني يناد بن النجار سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب
 ابن عبد الاشمل بن حارث بن يناد والنعمان والضحك ابنا عبد
 عمرو وكعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الاشمل وسعيد
 ابن سهل بن مالك بن كعب بن عبد الاشمل وابو اسحاق وابو معشر
 يقولان في سهل سهيل بجير بن ابي بجير خليف لهم من بني حنبلية
 ستة ومن بني الحارث بن الخزرج ثمر بن بني مالك الاغر بن ثعلبة بن

كعب بن الحزرج عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن أمية القيسية
الاصغر بن عمرو بن أمية القيسية الأكبر بن مالك الاخير قال ابن سعد
ليس له عقب وليس كذلك **وسعد بن الربيع** وخارجة بن زيد
خالد بن سويد وبشير بن سعد **سماك** بن سعد اخوة ستة ومن
بنى حارثة ثعلبة بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج بن زيد بن
الحارث بن قيس بن مالك بن احمر بن حارثة واحد **من بني عدي بن كعب**
ابن الحزرج بن الحارث بن الحزرج بن خبيد بن يساف ويقال اساف
ابن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم وعمر بن عبد الرحمن
ان جده خبيد هذا ضرب يوم بدر فقال شققت عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا مة ورده فانطلق واحد **من بني زيد مناة**
وبعضهم يسقط مناة بن الحارث بن الحزرج عبد الله بن زيد بن
عبد ربه صاحب لادان **اخوة خريث** **سفيان** بن نسر ويقال
بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة ثلاثة **من بني عوف**
ابن الحارث بن كعب بن زيد مناة ثلاثة **من بني عوف بن الحارث**
ابن الحزرج ثم من جدارة بن عوف ميم بن يعار بن قيس بن عدي بن
أمية بن جدارة **ابن عمه** زيد بن المزني بن قيس بن عدي **عبد الله**
ابن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص بن أمية بن جدارة لم يذكره ابن

عمارة

عمارة في البذريين وذكره غيره **عبد الله بن عرفة بن عدي**
ابن أمية بن جدارة كذا نسبته ابن حنبل وابن سعد يقول عبد الله
ابن عرفة خليف لهم وعقبته بن عمرو وابو مسعود البكر عده
الجدارة في البذريين والمشيهور انه لم يشهد بدرًا وانما موثقوا
الى الماء خمسة **من بني الامجد** خذرة بن عوف عبد الله بن الربيع واحد
من بني طريف بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج سعد بن عباد
وقع في صحاح مسلم ولم يصح شهوده بدرًا **عبد ربه** بن حنبل
ابن عامر بن ثعلبة بن طريف ثنان **من بني ثعلبة بن الحزرج**
ابن ساعدة المنذر بن عمرو **ابو دجانة** سماك بن خرشة بن لؤي
ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبة وابن الحنبل يقول سماك بن اوس بن
خرشة ثنان **من بني عمرو بن الحزرج** بن ساعدة ابو اسيد مالك
ابن ربيعة بن البدن وبعضهم يقول البدي بن عامر وقيل عمرو
ابن عوف بن حارثة بن عمرو وقيل البدن هو عامر وعمرو بن عوف
ابن عمه مالك بن مسعود بن البدن **سعد بن سعد** بن مالك
ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن جهم بن لبد رفات فضر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجوه **من خلفائهم** بليس
ابن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن بيان بن ريسان

ابن قيس بن جهمينة و اخوة زياد و ضمرة و بعضهم يقولون في ضمير
ابن اخي زياد و عند ابن سعد زياد بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر
ابن رفاعه بن كليب بن مودعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن شداد
ابن قيس بن جهمينة و عبد الله بن عامر البلوي و كعب بن جزار و بعضهم
يقولون جهمان و عند الزمخشري جهمان بن مالك بن ثعلبة بن خزيمة و بعضهم
يسقطون نسبة مالك ثمانية و من بني الحنظلي اوس بن حولى بن عبد
الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحنظلي و زيد بن وداعة
ابن عمرو بن قيس بن جهم بن عدي بن مالك بن سالم و رفاعه
ابن عمرو و ابنه مالك ذكره الاموي فبين شهد العقبنة و بدر و معبد
ابن عبادة بن قيس و يقال قشير بن القدم بن سالم بن مالك بن
سالم و من خلفائهم عقبة بن واثب و عامر بن سلمة بن عامر و عامر
ابن العليم من مربي ثمانية و من بني غنم بن عوف بن عمرو بن عوف
ابن الحارث و موقوف على عبادة بن الصامت و النعمان الاعرج
ابن مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهار بن ثعلبة بن غنم و النعمان
ابن مالك بن ثعلبة بن سعد بن فهار بن ثعلبة بن غنم و مالك بن
الدخشم و الحارث بن خزيمة بن عدي بن ابي غنم حليف لابي عبد الله
من الاوس و نوفل بن عبد الله بن فضالة بن مالك بن الحجلان بن زيد بن

ابن سالم

ابن سالم و غنمان بن مالك بن عمرو بن الحجلان و مليل بن وبرة
ابن خالد بن الحجلان و ابن ابيه عصمة بن الحصين بن وبرة عند
ابن القداح و الواقدي و مليل اخوه ذكره ابراهيم بن المنذر
قال حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن
ابيه فبين شهد بدر احكامه ابو عمرو و فيه نظر و ثابت بن هراير
عمرو بن قريش بن غنم بن امية بن لؤذان بن سالم و الربيع و ودة
ابنا ابياس بن عمرو بن غنم بن امية و من خلفائهم المجذوب بن زياد
ابن عمرو بن زمرمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن غصينة بن عمرو
ابن بشيرة بن مشنوء بن القشير بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تميم
ابن اراشة بن عامر بن عيلة بن قسيميل بن فران بن بلي بن عمرو بن
الحاف بن قضاعة و موقوف على الحاف مشنوء بن قشير بن تميم بن
اراس بن عامر باستفاط ما زاد على ذلك البلوي و عبدة بن الحجاج
و عند الواقدي مملعة الحارث و السبين و معجته ما عند ابن اسحاق
و قيل عبادة و حاث بن ثعلبة بن خزيمة بن اصرم بن عمرو بن عامر
بالبا الموحدة و اخره ثمانية عند ابن الحنظلي و عند ابن اسحاق
بالنوف و اخرها بالموحدة و اخوه عبد الله بن ثعلبة و عتبة بن
ربيعة بن خالد بن معاوية بن بني يثرب اخي بلي بن عمرو بن الحاف

ابن فضاعة وابن هشام وابن القذاح يقولان من بني تميم لا
 بهراقا لا أبو عمرو وقد اختلف في شهود بدر **و** عمرو بن **و** عمرو بن
 ابن زيد بن جشم من اهل اليمن من غسان تسعة عشر **و** من بني
 سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن سارده بن تميم بن جشم ثم من بني
 حرام ابو جابر وقد ذكر فيهم ابنه جابر قال لواقدة غلط من علم
 في البدر بين من اهل العراق لم يذكره ابن عقبة ولا ابن اسحاق ولا
 ابو معشر **و** عمرو بن الجموح **و** اولاده معوذ **و** خلاد **و** معاذ **و** مروان
 ابن الصمة بن عمرو بن الجموح زيد بن حرام واخوه معاذ بن الصمة
 وقال محمد بن عمر ليس يثبت ولا يجمع عليه **و** عمير بن حرام بن
 ابن الجموح شهيد بدر عند الواقدي وابن عماره ولم يذكره ابن
 عقبة ولا ابن اسحاق ولا ابو معشر **و** عمير بن الحزام بن الجموح **و**
 ابن المنذر بن الجموح **و** عقبة بن عامر بن ناي **و** عمير بن عامر اخوه
 شهيد بدر وغيرهما عند الكلبي وقال الدمشقي ولم ار من تابع ابن
 الكلبي علي ذكره في الصحابة **و** ثابت بن ثعلبة **و** ابو ابن الجعد **و**
 وقيل عمير بن الحارث **و** من مواليهم تميم مولى حراش بن الصمة **و** حبيب
 ابن الاسود سبعة عشر **و** من بني سنان بن كعب بن غنم بن كعب ابن
 سلمة عمرو بن طلق بن زيد بن امية بن سنان ولم يذكره ابن عقبة

واحد **و** من عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة البراء بن معرور
 وابنه بشر وعبد الله بن الجعد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان
 ابن عبيد **و** عتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان **و** سنان
 ابن صيفي **و** الطفيل بن مالك **و** الطفيل بن النعمان بن خنساء قال
 ابن سعد ولا احسب الا وملا **و** جبار بن صخر **و** يزيد بن حرام **و**
 ابن زيد عشرة **و** من بني خنساء بن سنان عبيد بن زيد بن المنذر **و** اخوه
 معقل **و** عبد الله بن النعمان بن بلذمة بن خنساء **و** ابو قتادة بن
 ابن بلذمة بن خنساء مختلف في شهود بدر اربعة **و** من بني النعمان
 ابن سنان بن عبيد عبد الله بن عبد مناف بن النعمان **و** خليد **و** خلا
و لبدة بنوا الاقيس بن النعمان **و** جابر بن عبد الله بن رباب بن النعمان
 خمسة **و** من بني ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الضحاك
 ابن حارثة **و** سواد بن رزان بن زيد بن ثعلبة اثنان **و** من بني ربيعة
 ابن عبيد معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة اخوه عبد
 الله **و** حمزة بن الحمير بن حلفايم **و** ابن اسحاق يسميه خارجة **و** اخوه
 عبد الله **و** النعمان بن سنان مولى لهم خمسة **و** من بني سواد بن غنم بن
 كعب بن سلمة قطبة بن عامر بن حديدة **و** ابن عمه سليم بن عمرو بن حديد
و اقوا اليسر كعب بن عمرو **و** صيفي بن سواد **و** ثعلبة بن عتبة **و** عيسى بن عمار

ابن سنان **و** سهل بن قيس بن ابي بن كعب بن عمرو بن القين بن كعب
ابن سواد **و** من خلفائهم معاذ بن جيل ثمانية **و** من بني زريق ذكوان
ابن عبد قيس **و** سعد بن عثمان بن خلدة **و** اخوه عقبه **و** ابن عمهما
قيس بن حصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق **و** الحارث بن قيس
وجبير بن ابي بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق **و** مسعود بن
خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق **و** عباد بن قيس **و** اسعد
ابن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق **و** الفاكه بن
بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة **و** معاذ **و** عايد ابنا معاوية بن قيس
ابن خلدة بن عامر **و** مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر **و**
ابن مالك وابناه زعاعة وخلاص وعبيد بن زيد بن عامر بن الحجاج
ابن عمرو بن عامر بن زريق **و** الحجلان بن النعمان بن عامر بن الحجاج
و من خلفائهم من بني مالك اخي الحارث رافع بن المعلى بن لوفان
ابن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك **و** اخوه هلال بن المعلى
ولم يذكره ابن اسحاق منهم سوى رافع اثنتان وعشرون **و** من بني ثعلبة
ابن عامر بن زريق زياد بن ليد **و** خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن عامر بن بياضة **و** فروة بن عمرو **و** غنام بن عمرو بن مالك
ابن عامر بن بياضة ذكره ابن الكلبي **و** خالد بن قيس **و** رجيلة بن ثعلبة

ابن خالد

٤١٢
ابن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة **و** عطية بن ثوير بن عامر بن
عكبة بن عامر بن بياضة قاله ابن الكلبي سبعة فجملة من ذكرنا من الخيرة
مائة وخمسة وتسعون **و** من الاوس اربعة وسبعون **و** من المهاجرين
اربعة وتسعون فذلك ثلاث مائة وثلاثة وستون ومائة العدد
اكثر من عدد امثال بدر وانما جاز ذلك من جهة الخلاف في بعض ذكرا
وقد تقدم نظير ذلك في امثال العقبة والله تعالى اعلم **وكان**
معهم من الخيل فرس مرثد بن ابي مرثد الغنوي السبيل وفرس المقداد
بخرجة ويقال سحنة قتيل وفرس الزبير البعسوب وقال بن عقبة
ويقال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فرسان على احدى هامصعب
ابن عمير وعلى الاخرى سعد بن خيثمة **و** مرة الزبير بن العوام **و**
المقداد بن الاسود **و** استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المسلمين يوم بدر عبيدة بن الحارث **و** عيمر بن ابي وقاص **و** كانت
سنة ستة عشر او سبعة عشر عامًا **و** عمير بن الحمام من بني سلمة
من الانصار **و** سعد بن خيثمة من بني عمرو بن عوف من الاوس **و** ذو
الشماليين بن عبد عمرو بن فضلة الخزاعي حليف بني زهرة بلشر
ابن عبد المنذر من بني عمرو بن عوف **و** عاقل بن البكير الليثي
و جميع مولي عمر حليف لبني عدي **و** صفوان بن بيهض الفهري

يزيد بن الحارث من بني الحارث بن الخزرج **و** **رافع بن المعلى** وقد
تقدم الخلاف في أخيه **هلال** **و** **سارثة** بن سارقة من بني النجار **و** **عوف**
و **معوذ** ابنا عفر **اربعة** عشرة سنة من المهاجرين **و** ثمانية من الأنصار
سبعة من الخزرج **و** اثنان من الأوس **و** **قتيل** من المشركين سبعون **و** **أسير**
و **رويتا** من طريق النجار **و** حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرا
يوم **و** أخذ عبد الله بن جبير فاصابوا مناسبتين وكان النبي صلى الله
وسلم **و** اصحابه يوم بدر **و** اصاب من المشركين اربعين **و** مائة سبعين
و سبعين قتيلا **و** **من مشاهير القتيلى** من بني عبد شمس **و** **عقيلة**
ابن ابي سفيان قتل زيد بن حارثة **و** عبدة بن سعد بن العاص قتل
الزبير **و** اخوه العاصي بن جبير قتل علي **و** قتل غيره **و** غيبة **و** شيلة
ابن اربعة **و** الوليد غيبة قتلهم حمزة **و** عبدة **و** علي كما تقدم **و** **عقيلة**
ابن ابي معيط قتل عاصم بن ثابت صبرا **و** قتل بل علي **و** امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم له بذلك **و** الحارث بن عامر بن نوفل
قتله علي طعنه بن عدي قتل حمزة **و** قتل بل قتل صبرا **و** الاول
و **اشهر** **و** زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد **و** ابنه الحارث
ابن زمعة **و** اخوه عقيل بن الاسود **و** ابو النخعي العاصي بن هشام

وقد

و قد تقدم الخلاف في قاتله من هو **و** نوفل بن خويلد بن اسد قتل
علي **و** قتل الزبير **و** النصر بن الحارث قتل صبرا **و** ابنا لصفوان **و** **عمر**
ابن عثمان **و** عمر طلحة بن عبيد الله بن عثمان **و** ابو حمزة بن هشام **و** **حق**
الغاص بن مشام قتل عمر **و** مسعود بن ابي امية المخزومي **و** اخو امر
سلمة **و** ابو قيس بن الوليد **و** اخو خالد بن الوليد **و** قيس بن العاص
ابن المغيرة **و** السائب بن ابي السائب المخزومي **و** قد قتل لم يقتل
يومئذ **و** اسلم بعد ذلك **و** منته **و** بليته **و** ابنا الحجاج بن عامر **و** السهمي
و العاص **و** امية بن خلف **و** الجهم **و** ابنه علي **و** **اسير** يومئذ ما لك **و** **عبد**
الله اخو طلحة فمات اسيرا **و** حذيفة بن ابي حذيفة بن المغيرة **و** **و**
قتل **و** قتل اخوه مشام بن ابي حذيفة **و** **اسير** من بني مخزوم **و** من
خلفائهم يومئذ اربعة **و** عشرون رجلا **و** من بني عبد شمس **و** خلفائهم
اثناعشر رجلا منهم عمر **و** بن ابي سفيان **و** الحارث بن ابي وخره **و** بن ابي
ابن امية **و** ابو العاص بن الربيع **و** صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ابنه زيث **و** **اسير** من بني ماسم العباس بن عبد المطلب **و** **عقيل**
ابن ابي طالب **و** نوفل بن الحارث بن عبد المطلب **و** من بني المطلب
ابن عبد مناف **و** السائب بن عبيد **و** النعمان بن عمرو **و** من بني نوفل
عدي بن الحنار **و** من بني عبد الدار ابو عدي **و** بن عمار **و** من سائر قريش

السائب بن أبي جبير بن الحارث بن عامر بن عثمان بن أسد وخالده
 ابن هشام اخو أبي جهمل وصيفي بن أبي رفاعه واخوه أبو المنذر
 ابن أبي رفاعه والمطلب بن عصب وخالده بن الاعمى وموال القائل
 ولستنا على الاغقان ندي كلومنا ولكن علي قد امانا تقطر الدما
 وموال اول من فر يوم بدر فادرك واسر عثمان بن عبد شمس بن
 جابر المازني حليف لهم وموال بن عمه عتبة بن غزوان وامية بن ابي
 حذيفة بن المغيرة وابوقيس بن الوليد اخو خالده بن الوليد وعثمان بن
 عبد الله بن المغيرة وابوعطاء عبد الله بن ابي السائب بن عابد المحزبي
 وابو وداعة بن صبرة السهمي وموال اول اسير فدي منهم وعبد الله
 ابن ابي خلف الجمحي واخوه عمرو وابو غرة الجمحي وسهيل بن عمرو العامري
 وعبد الله بن زمعة بن قيس العامري وعبد الله بن حميد بن زيد الاسدي
 موال المشامي من القنبل والاسري نقلت ذلك عن ابي عمرو ولولا خشية
 الاطالة لا تبت عليهم **وكان** الفدا من اربعة الاف الى ثلاثة الاف
 الى العيين الى الف درهم **وروي** عن ابن سعد ابنا الفضل بن
 ثنا اسرائيل عن جابر عن عامر قال اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر سبعين وكان يفادي بهم قدر اموالهم وكان اهل مكة
 يكتنون وادخل المدينة لا يكتنون ثم لم يكن عنده فدا دفع اليه

عشرة

عشرة غلمان من غلمان المدينة يعلمهم فاذا اخذوا فادوا **وروي**
 عنه قال انا محمد بن عبد الله الانصاري ثلثه شام بن حسان ثنا محمد
 ابن سيرين عن عبيدة ان جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
 في سائر بدز فقال ان شيتم قتلتموهم وان شيتم اخذتم منهم الفدا
 ويستشهد منكم قاتلا سبعون قال فنادى النبي صلى الله عليه وسلم
 في اصحابه فجاؤا او من جامتهم فقال ان هذا اجير يا خيركم بين ان تقدر
 فنقتلهم وبين ان تقادومهم ويستشهد قاتل منهم بعدتهم فقالوا
 بل تقاديمهم فنقتلهم به عليهم ويدخل قاتل من الجنة سبعون فدا
ذكر من اسلم من اسرى بدر بعد ذلك العباس بن عبد المطلب عقيب ابن
 ابي طالب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابو العاصي بن الربيع ابو
 عزيز بن عمير العبد بن السائب بن ابي جبير بن خالد بن هشام المحزبي
 عبد الله بن ابي السائب المطلب بن حنظلة ابو وداعة السهمي عبد الله
 ابن ابي بن خلف الجمحي ومث بن عمير الجمحي سهيل بن عمرو العامري
 عبد بن زمعة اخو سودة قيس بن السائب المحزبي فسطاس بن والي
 امية بن خلف ويذكر ان العباس وكان جسيما اسره ابو اليسر كعب
 ابن عمرو وكان دميما فقيل للعباس لو اخذته بكفك لو سقته كفك
 فقال ما موالا ان لقبته فظهر في عيني كالحندمة والحندمة جبل

من جبال مكة **فضل من شهد بدرًا** رويانا من طريق البخاري حدثني البخاري
 ابن ابراهيم انا جابر عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رافع عن رافع الزركاني
 عن ابيه وكان ابو من ابل بدر قال جابر بل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ما تعدون ابل بدر فيكم قال من فضل المسلمين وكلمة خولنا
 قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة ما قيل من الشجر في بدر قال
 خمر بن عبد المطلب
 الم نرا ما كان من اعجب الدمار وللحين اسباب بيئته الامير
 وما ذاك الا ان قوما افادهم فحانوا نواصير بالعقوق وبالكر
 عشية راخوا اخو بدر جميعهم فكانوا رمونا بالركية من بدر
 وكنا طلبنا العير لم نبع غير ما فساروا اليها والتقيننا في قد
 فلما التقينا لم يكن مشيوية لنا غير طعن بالمشقة السهر
 وضرب بيض بجمل النام حدها مشهورة الالوان بيلته الامر
 ونحن تركنا غلبة الغي تاويا وشيئة في قتلنا نخرجهم في الجفر
 وعمر وثوي فيمن ثوي من حمانهم فشفقت جيوب لنا حبات على عمر
 جيوب نسبا من لوى نر غالب كرام تفر عن الذوايب من قدر
 اوليك قوم قتلوا في ضلالهم وخلوا الواعيز مختصر الفضر
 لو اضلال قاده ابل برامله فحاسرهم ان الحبيث الى غدر

وقال

وقال لهم اذ غايين الامر واضحا برئت اليكم ما لي اليوم من صبر
 فاني اري ما لاترون واسيت اخاف عذاب الله والله ذو قسر
 فقد هم للحين حتى تورطوا وكان بمالم يجبر القوم ذا خبر
 فكانوا عداة اليبر الغار جمعنا ثلاث ميين كالمستمة الزمير
 وفيما جنود الله حين تمذنا بهم في مقام ثم مستوضح الذكر
 فشذبهم جبريل تحت لوانا لدى ما زق فيه متا يام بجري
 قاد الرجل فيدا وفود امات وافاده الله والحفر البير غير المطوية
 والمسدقة من قولهم فحل سدم اذا كان هاجبا والمازق موضع الخرنج
 ومن الناس من ينكر ما الحمر فاجابه الحارث بن هشام المخزومي
 الا يا قوم للصبابة والبحر والخرن منى والحزارة في الصدر
 وللدمع من عيني حوا كاشة فريد هوى من سلك ناظم بجري
 على البطل الحلو السائل اذ تو رمين مقام للركية من بدر
 فلا تبتعدن يا عمر ومن كقرابة ومن ذي ندام كان ذا خلق غمر
 فان بك قوما صناد فواملك ولة ولا بد لا يام من دول الدمار
 فقد كنت في صرف الزمان الدمي تربيم هو انا منك داسل وعمر
 في ابيات وما يغري على بن ابي طالب رضي الله عنه من ابيات
 الم تر ان الله ابلى رسوله بلا غير ذي اقتدار وذي فضل

بما انزل الكفار دار مذلة . فلا فؤادوا من اسار من قتل
فاجابه الحارث بن هشام لا يعترض على الحارث يذكر هذه الابيات لانه

قالها قبل الاسلام .
عجبت لا فؤاد تعني سفيهاهم . باثر سفاه ذي اعتراض ذي بطل
تعني يقتل يوم بدر تقاتلوا . كرام المساعي من غلام ومن كمال
مصا ليت بيض من ذواته غلة . مطاعين في الهيجا مطاعين في المحل
اصيبوا كراما لم يلبسوا عشيرة . بقوم سوامهم نار حى له ارو الاصل
كما اصبحت عسان فيكم بطانة . لكم بدلا من فاك من فعل
عقوقا وانما بينا وقطبة . يرى جوركم فيها ذوالراى والعقل
فان يك قوم قد مضوا السبيلهم . وخير المنايا ما يكون من القتل
فلا تدرخوا ان تقتلوهم فقتلهم . لكم كايين جلا مقيما على خيل

وقال صرار بن الخطاب الفهري

عجبت انحر الاوس والحسن دابر . عليهم غدا والدم فيه بصائر
وفخر بنى النجار ان كان معشر . ببدا صيدوا اكلهم ثم صابر
فان تك قشلي غور من رجاله . فانار جالا بعدهم سنفادر
وترد بنا الجرد العناجيج وتكلم . بنى الاوس حتى شفى النفس ثابر
ووسط بنى النجار سوف نكرها . لنا بالقنا والدار عين بروافر

فتترك

فتترك صرعي تعصب الطير نحوهم . وليس حوالهم الا ما في ناصر
وتنكسهم من اميل يثرب نسوة . لمن يباليل عن النوم سامر
وذلك انا لانا لاسيوفنا . بين قدام مما يجار بن مابر
فان تظفروا في يوم بدر فانا . باحمد ليس جدكم ومتوظا مبر
وبالنقر الاحبار منهم اولياؤه . يجامون في اللاوا والموز حمار
بعد ابو بكر وحمة فيهم صر . ويدعي على وسط من انت ذاكر
اوليك لامن نتجت من ديارها . بنوا الاوس النجار حيرت فاجر
ولكن ابومهم من لوى بن غالب . اذا عدت الانسا لعد عامر
مهم الطاعنوز الخيل في كل معرك . عداة الميناج الاطبيون الاكابر
العناجيج جيا د الخيل واحد مما عنجوج . وما يرمي ترود ومما قال
حسن بن ثابت الانصاري .

ثبنت فوادك في المنام حريبة . نشفي الضجيج بباد ريسام
كالمسك تخلطه بما سحابه . او عاتق كدم الذبيح مدام
اما النهار فلا افتروا كرمنا . والليل توترعني بها احلام
افتمت انسا ما وانترك ذكرها . حتى تعيب في الضريح عظامي
بل من لعاذلة تلوم سقامه . ولقد عصيت على التلوياي
ان كنت كاذبة الذي حدثتني . فتجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الاجتهاد ان يقاتلهم وفتحهم ونجا براس طيرة وكجسام
 في ابيات يعبر الحارث بن هشام بالفرار وكان الحارث يقول
 الله يعلم ما نزلت قتالهم حتى رموا فرسي باسفر من ربي
 وعلمت اني ان اقاتل واحدا اقتل ولا يضر عدو وبشهدي
 فصدت عنهم والاحبة فيهم طعنا لهم بليقا يوم مفسد
 وكان الاممجي يقول هذا احسن ما قيل في الاعتزاز عن الفرار وكان
 خلف الاحمر يقول احسن ما قيل في ذلك ابيات مبيعة بن ابي ونبط المخزومي
 لعمر كما وليت ظهري محمدا واصحابه جنبا ولا خيفة القتل
 ولكنني قبلت امرى فلم اجد لسيفي ساعا ان ضربت ولا نبلي
 وقفت فلما خضعت موثق رجعت لعود كالفرير الى الشغل
 وان تقاربا لفظا ومعنى فليس بجيد من ان يكون الثاني اجود من
 الاول لاننا اكثر استقام من الحين من خوف العقل وانما علل فراره بعد
 افادة وقوته فقط وذلك في الاول جزء ملة والجزء الاخر قوله اقتل
 وقوله رموا فرسي باسفر من ربي يعني الدم ويحتمل ان يكون ذلك
 مفيدا يكون مشهرا لا يصبر عدوه ومع ذلك فالثاني اسلم من ذلك
 معنى واصح لفظا **وما قاله حسان** رضي الله تعالى عنه
 لقد علمت قريبين يوم بدر عداة الاسر والقتلي الشديد

باناحير تشجر العواي حماة الحرب يوماني الوليد
 يقتلنا ابني ربيعة يوم ساروا المينا في مضاعفة الحديد
 وفر بها حليم يوم جاءت بنو النجار تحطرا لاسود
 وذلت عند ذاك جموع فهدر واسلمها الحويرث من جبر
وقالت قتيلة بنت الحارث اخذت النضر بن الحارث
 يارا كما ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت موفى
 ابلغ بما ميتا بان تخية ما ان ترالى بها النجائب تحق
 منى التيك وعبرة مسفوخة جادت بواكها واخري تحق
 مثل سمعني النضر ناديت ام كيف سمع ميتا لا ينطق
 احمد يلخبر ضريح كريمة في قومها والفحل محل مفروق
 ما كان ضرر لومنته فربما من الفتى وهو المغيط المحنق
 او كانت كابل ندية فليفتق باعرا ما يغلوبه ما يفتق
 فالنضر اقرب من استقرابة واحفهم ان كان عتو عتيق
 ظلت سيوف براية تنوشه لله ارحام هناك تشفق
 صبرا نقاد الى المنيمة متعبا رست الملقيد وموعان موثق
 فيقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو بلغني هذا الشعر
 قبل قتله لمنت عليه **وكان** قراع رسول الله صلى الله عليه وسلم

من بدر في عقب رمضان او ايل شوال **فصل قال** الحظ
ابو عمر بن عبد البر رحمه الله تعالى فلما اوفى الله بالمشركين يوم
بدر واستأصل وجوههم قالوا ان ثارنا بارض الحبشة فلتسبل
الى تلكها يدفع اليها من عند من اتباع محمد فلتقتلهم عن قتل
منابدر **قال** انا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا ابن السرح ثنا ابن ومثقال اخبرني يونس عن بن شهاب
قال بلغني ان مخرج اي خروج عمرو بن العاصي وابن ابي ربيعة
الى ارض الحبشة فيمن كان بارضهم من المسلمين قال كان بعد
وقعة بدر فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجهما بئث
عمرو بن امية من المدينة الى النجاشي بكتاب **قلت** وقد تقدم
القول عند ذكر الحج الى ارض الحبشة ان توجه عمرو بكتابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم سنة سبع يدعوه في احداهما
الى الاسلام والثاني في تزويجه صلى الله عليه وسلم ام حبشية وقيل
في شهر ربيع الاول منها وقيل في سنة ست حكاها ابو عمر عن الواقدي
واما عمرو بن امية فشهد بدرا واخذ مع المشركين واسلم بعد
ذلك وكان اول مشاهد شهده بغير معونه فاسترته بنو عامر بنؤيد
فقال له عامر ابن الطفيل انه كان على امي نسمة فاذميت فانت حر

عنها

عنها وجزنا صبيته وبعثه ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي سفيان بن حرب بمدينته الى مكة وسيا في ذكر كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم الى النجاشي مع عمرو عند ذكر كنية النبي صلى الله عليه وسلم الى
الملوك في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وهذا الفصل
ذكره ابو عمر في هذا الموضع من كتابه في المغاري وفيه نظر **سرية**
عمير بن عدي روي عن ابن سعد قال ثم سرية عمير بن عدي بن خزيمة
الخطمي الى عصما بنت مروان من بني امية بن زيد بن جهمس ليال يقين من شهر
رمضان على راس تسعة عشر شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وكانت** عصما عند يزيد بن زيد بن حصن الخطمي وكانت تغيب
الاسلام وتؤدي النبي صلى الله عليه وسلم وتحرض عليه وتقول الشعر
فجاء عمير بن عدي في خوف الليل حتى دخل عليها بيتهما وحولها
نفر من ولد ماينام منهم من ترضعه في صدرها فحسها بيده وكا
ضربوا البصر ونجى الصبي عنها ووضع سيفه على صدرها حتى انقذ
من ظلمتها ثم صلى الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلعت ابنة مروان قال نعم فهد
علي في ذلك من شيء فقال لا قلت طم فيهما عتوان فكانت هذه الكلمة او
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمير البصير قبل وكان اول من اسلم من خطبة عمير بن عدي وكان
يدعى القاري وكان امام قومهم قارهم **سرية سالم بن عمير**
عن ابن سعد قال ثم سرية سالم بن عمير الي ابي علفك اليهودي
شوال على اربع عشرين شهرا من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو علفك من بني عمرو بن عوف شيخا كبيرا قد بلغ عشرين
وماية سنة وكان يهوديا وكان يحضر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول الشرف قال سالم بن عمير وموا احد البكايين ومن شهد بك
على نذر ان اقتل ابا علفك او اموت دونه فامهل يطلب له غرة
حتى كانت ليلة صابفة فنام ابو علفك بالغف واسمع به سالم بن
عمير فاقبل فوضع السيف على كبده ثم اعتمد عليه حتى خشي الف
وصاح عدو الله قتال لي فاسمى ممل على قوله فادخلوه منزله
وقبروه **فقالن امانة** المرثدية في ذلك
• تكذب بين الله والمر الحدا • لعمرو الذي مناك ان ليس بامي
• حبال خفيف اخر ليل طعنة • ابا علفك خذ ما على كبر السن
البيتان عن غير ابن سعد وكان ابو علفك ممن خج ففاقه حين
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن سويد بن الصامت و
سالم بدر او احدا واخذوا الخندق والمشايد كلها مع رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم وتوفي في خلافة معاوية بن ابي سفيان وقال فيه موسى
ابن عقبة سالم بن عبد الله **غزوة بني سليم قال ابن احق** فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يعني من بدر لم يبق الا سبع ليال
حتى غزا بنفسه يريد بني سليم **قال** ابن هشام واستعمل على المدينة
سباع بن عرفطة الغفاري وابن ام مكتوم وقال ابن احق فبلغ
ما من ميامهم يقال له الكدر فاقام عليه ثلاث ليل ثم رجع الي
المدينة ولم يلق كيدا **غزوة قينقاع قال ابن سعد** وكانت يوم
الست للصف من شوال على اربع عشرين شهرا من مهاجرة **قال**
ابن احق وكان من امر بني قينقاع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم جمعهم بسوق بني قينقاع ثم قال يا معشر يهود اخرجوا من
الله مثل ما نزل بقريش من النعمة واسلموا فانكم قد عرفت اني نبي
مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم قالوا يا محمد
انك تروي نافع قومك ولا يغرنك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب
فاصبت لهم فرصة انا والله لو حاربناك لتعلمنا اننا نحن الناس
نحدثي مولا لا كزريد بن ثابت عن سعيد بن جبير او عن عكرمة عن
ابن عباس قال ما نزل مولا الايات الا فيهم قل للذين كفروا **سفيان**
ويجشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كانت لكم اية في قيس بن النقيت

أوليا بعضهم وليا بعض إلى قوله فان حزب الله هم الغالبون
روينا عن ابن سعد قال وكانوا قوما من يهود حلفاء لعبد الله
 ابن أبي نسلول وكانوا اشجع يهود وكانوا صاغية فوادعوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما كانت وقعة بدر اظهروا البيعة والحسد
 وبذوا العهد والمودة فانزل الله تعالى واما تخافن من قوم خبا
 فانبذا اليهم على سوا ان الله لا يحب الخائنين فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا اخاف من بني قينقاع فصار اليهم ولو
 يدخره بن عبد المطلب وكان ابيض ولم تكن الرايات يومئذ
 واستخلف على المدينة ابا لبابة بن عبد المنذر وحاصروهم خمس
 عشرة ليلة الى ملاذ ذي القعدة وكانوا اول من غدر من اليهود
 وحاربوا وتحصنوا لحاصروهم اسد الحصار حتى قدف الله تعالى في قلوب
 الرعب فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم اموالهم وان لهم النساء والذريرة فانزلهم فلقوا
 واستعمل على كتفهم المنذر بن قدامة السلمي فكلم ابن ابي قيس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والح عليه فقال حللواكم لعنهم الله تعالى
 ولعنهم معهم وتركهم من القتل وامرهم ان يحلوا من المدينة ونولي
 ذلك عبادة بن الصامت فلقوا باذرعات فما كان اقل بقاءهم بها

اي اصحاب بدر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرش قبة
 تقابل في سبيل الله واخرى كافتة ثرواتهم مثلهم رأي العين والله
 يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار **قال** وحديثي
 غاصم بن عزم من فتادة انهم كانوا اول يهود نفضوا ما بينهم وبين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاربوا فيما بين بدر واخذوا حمارهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم حتى نزلوا على حكمه **قال** ابن هشام
 وذكر عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمة عن ابي عوف قال كان
 من امر بني قينقاع ان امرأة من العرب قدمت بجلب لها فبا عند
 لسوق بني قينقاع وجلست الى صايغ فجعلوا يردونها على كتف
 وجهها فابت فجهد الصايغ الى طرف ثوبها فحقة الى ظهرها فلما
 قامت انكشفت سورتها فضحكوا منها فصاحت فوثب رجل من المسلمين
 على الصايغ فقتله وكان يهوديا وشدت اليهود على المسلم فقتلوا
 فاستنصر ام كلثوم المسلمين على اليهود فاعضبت لمسلمون فوقع
 الشربلهم وبين بني قينقاع **وسرا** عبادة بن الصامت من حلفهم
 الى الله ورسوله وتشبث به عبد الله بن ابي نيار وبنو عكر بن احاة
 عن ابيه عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت **قال** وفيه
 وفي عبد الله نزلت يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى

وذكر ما تتعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاحهم وسياق
ذكر ناله وخسنت موالهم فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن وفضل ربيعة اخماسه على اصحابه فكان اول ما خمس بعد ذلك
وكان الذي في قبض موالهم محمد بن مسلمة انتهى ما وجدته عن
ابن سعد كذا وقع صفية الحسن والمعروف ان الصفي بن الحسن
وروي عن الشعبي عن طريق ابي داود قال كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم سهم يدعي الصفي قتل الحسن عن عائشة رضي الله عنها
كانت صفية من الصفي فلا اذري سقطت الواو او كان مذكرا قبل
حكم الصفي والله تعالى اعلم وكانوا اربعة حاسر وثلثمائة دراهم
وكانوا خلفا الخراج **غزوة السويق** روي عن محمد بن اسحاق
قال ثم غزا أبو سفيان بن حرب في ذي الحجة غزوة السويق وذكر
ابن سعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لحسن ليال خلو
من ذي الحجة يوم الاحد على راس اثنين وعشرين شهرا من مهاجره
رجع الى ابن اسحاق قال وكان أبو سفيان كما حدثني محمد بن جعفر
ابن الزبير ويروي عن رومان ومن لا اهتم عن عبد الله بن كعب ابن
مالك وكان من علم الانصار حين رجع الى مكة ورجع فذكر في
من يدري ان لا يمس اسم من جنابه حتى يغروا محمد صلى الله عليه

وسلم

وسلم فخرج في مائتي راكب من قريش ليبريئته فسلط النجدة حتى
نزل بصد رقنات الى جبل يقال له نبت من المدينة على يريدا ونحوه
ثم خرج من الليل حتى اتى بني النضير تحت الليل فاتي جبريل اخبط
فضرب عليه بابه فاتي ان يفتح له وخافه فانصرف عنه الى سكران
ابن مشكم وكان سيد بني النضير في زمانه ذلك وصاحب كنزهم فاستأ
عليه فاذن له فقراه وسفاه وبتن له من خير الناس ثم خرج في عقب
ليلته حتى جاء اصحابه فبعث رجالا من قريش فانوا ناحية منه يقال
لها العريض فحرقوا في اصوار من نخل بها ووجدوا رجلا من الانصار
وحليفهم في جرتهم فقتلوهما ثم انصرفوا راجعين ونذرهم الناس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم في مائتين من المهاجرين
والانصار ومذا العدة عن ابن سعد واستعمل على المدينة بشير ابن
عبد المذر فمما قاله ابن هشام حتى بلغ قرقرة الكدر قال ابن سعد
وجعل أبو سفيان واصحابه يتخفون للمرب وكان اصحابه مائتين
كما قدمنا وقيل كانوا اربعين فيلقون بحرب السويق ومبي عامة ازوا
فياخذ ما المسلمون فسميت غزوة السويق ولم يلحقوهم وانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة وكان غاب خمسة ايام
قال ابن اسحاق وقال المسلمون حين رجع لهم رسول الله صلى الله عليه

يَا رَسُولَ اللَّهِ انطح ان تكون لنا غزوة قال نعم **غزوة قرقر الكد**
قال ابن سعد ويقال فرارة الكد للثمن المحرق على امر ثلاث
وعشرين شهرا من مهاجرة ومي بناحية معدن بني سليم فزيين الار
وراسد معونة وبين المعدن وبين المدينة ثمانية بدر **وكان الكد**
لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني طابت واستخلف على المدينة
ابن ام مكتوم **وكان** بلغه ان هذا الموضع جمع من بني سليم وعظماؤنا
اليهم فلم يجد في المحل احدا وارسل نغرا من اصحابه في اعلا الواد وانظروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن الواد فوجد رعايتهم غلام ينادي له
يسارقنا له عن الناس فقال لا علم لي بهم انما اورد بخمس مائة يوم
والناس قد ارتفعوا في المياه ونحن غراب في الغم فانصرف رسول الله
الله عليه وسلم وقد طفر بالنعيم فاخذ به الي المدينة فافتسموا غنا
بصرار على ثلاثة اميال من المدينة وكانت النعم شمالية بعيدا فخرج
خمس مائة وفتسم اربعة اخماسه على المسلمين فاصاب كل رجل منهم بعيرا
وكانوا ما بين رجل وصاريسار في سهم النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقدوا
انه راه يصلي وغاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة **والقرقر**
ارض بلسا **والكد** طير في الواد كدرة عرف بهذا ذلك الموضع وقد كان
عمر رضي الله عنه يذكر سيره مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة

سرية كعب بن الاشرف وروينا عن ابن سعد انما كانت اربع عشرة
ليلة مضت من شهر ربيع الاول على راس خمسة وعشرين شهرا من
مهاجرة صلى الله عليه وسلم **قال** ابن الحاق وكان من حديث كعب
ابن الاشرف انه لما اصيب اصحابا لقلب يوم بدر وقدم زيد بن حار
الى مثل السافلة وعبد الله بن رواحة الى مثل العالية بشيرين
بالفتح قال كعب وكان رجلا من طي ثم احدهن بهما وكانت امه من بني
النضير احقوا هذا التروان محمد اقتل هؤلاء الذين يسميهم هذان الرجلان
فمؤلا اشرف العرب وملوك الناس الله ان كان محمد اصاب هؤلاء القو
لبطن الارض خير من ظهرها فلما ايقن عبد الله الحبر خرج حتى قدم
مكة فنزل على المطلب بن ابي وداعة السهمي وجعل يحرض على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويشتد الاشعار ويبيكي على اصحابا لقلب **ثم جمع**
الى المدينة فتشيب بلسا المسلمين حتى اذا امم **وروي** من طريق ابي عبيد
عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لبيبة عن ابي الاسود عن عروة
قال ثم انبعث عبد الله يجمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمو
ويتدح عدوهم ويحرضهم عليهم فلم يرض بذلك حتى ركب الى قريش
فاستغفروا امم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو سفيان
والمشركون اديننا احب اليك ام دين محمد واصحابه وراي ديننا امك

فِي رَأْيِكَ وَأَقْرَبِي الْحَقُّ فَقَالَ انْتُمْ أَمْدَى مِنْهُمْ سَبِيلًا وَأَفْضَلُ **فِيهِ**
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَنَا مِنْ ابْنِ الْأَشْرَفِ فَقَدْ اسْتَقْلَنَ
بَعْدَ أَوْتَانٍ وَمَجَانِبًا وَقَدْ خَرَجَ إِلَى قَرِيشٍ فَاجْتَمَعُوا عَلَيَّ قَتَالًا وَقَدْ
أَعْبَرَنِي فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ ثُمَّ اجْتَبَتْ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ قَرِيشًا تَقْدِمُ
عَلَيْهِ فَيَقَاتِلُنَا ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِيهِ لَمْ تَر
إِلَى الَّذِينَ وَتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ وَفِي قَرِيشٍ
رَجَعَ إِلَى خُبْرِ ابْنِ الْحَقِّ فَقَالَ كَمَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَيْثِ بْنِ أَبِي
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بَنِي الْأَشْرَفِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَسْمَلِ أَنَا
لَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنَا اخْتَلَعْتُ قَالَ فَاذْكُرْ لِي مَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ فَرَجَعَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَكُنْتُ ثَلَاثًا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرِبُ إِلَّا مَا تَعْلَقَ بِهِ تَعْنِيهِ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ لَمْ تَرَكَتِ
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ لَكَ قَوْلًا لَا أَدْرِكُ مِثْلَ أَفِينِ
لَكَ بِهِ أَمْ لَا قَالَ أَمَّا عَلَيْكَ بِالْحَمْدِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يَدُلُّنَا
مَنْ أَنْ نَقُولَ قَالَ قُولُوا مَا بَدَأَ الْكُفْرَ فَاثِمَ فِي حُلٍّ مِنْ ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ فِي قُبْلِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَسُلَيْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ وَكَانَ أَخَا لَكَعِيضِ الرِّضَا
وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ وَفَقَشَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَسْمَلِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْثَانَ
مَعَاذُ أَبِي عُبَيْسٍ بْنِ جَبْرِ **قُلْتُ** وَمَا هِيَ الْحَنَسَةُ مِنَ الْأَوْتَرِ ثُمَّ قَدَرُوا

إِلَى عُلُوِّ

إِلَى عُدُوِّ اللَّهِ كَعَبْتُ بْنُ الْأَشْرَفِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ سُلَيْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ فَجَاءَ
فَتَحَدَّثَ مَعَهُ سَاعَةً وَتَنَاسَلَا شِعْرًا وَكَانَ أَبُو نَابِلَةَ سُلَيْكَانُ يَقُولُ
الشَّعْرَ ثُمَّ قَالَ وَيْحَكَ يَا ابْنَ الْأَشْرَفِ أَنْتَ قَدْ جِئْتَنِي بِالْحَاجَةِ أَرِيدُ أَذْكُرُكَ
لَكَ فَكَمْ عَنُوقًا لَفَعْلٍ قَالَ كَانَ قَدْ وَرَدَ الرَّجُلُ عَلَيْنَا بِإِلَا
مِنَ الْبَلَاءِ عَادَتُنَا الْعَرَبُ وَمَرْتَنَانِ عَنْ قَوْسٍ أَحَدَةٍ وَقَطَعَتْ عَنَا السَّبِيلَ
حَتَّى جَاعَ الْعِيَالُ وَجَهَدَتِ الْأَنْفُسُ وَاصْبَحْنَا قَدْ جَهَدْنَا وَجَهَدْنَا
عِيَالَنَا فَقَالَ كَعَبْتُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَا وَارَدَ اللَّهُ لَكُمْ فَذَكَرْتُ أَخْبَرَكَ يَا ابْنَ الْأَشْرَفِ
أَنَّ الْأَمْرَ سَيَصِيرُ إِلَى مَا أَقُولُ فَقَالَ لَهُ سُلَيْكَانُ أَنْتَ قَدْ أَرَدْتَ أَنْ يَلْبِقَا
طَعَامًا وَنَرْمِيَنَّكَ وَنُوثِقَ لَكَ وَتُخَسَّنَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَتَرْمِيَنِي بِأَنَامٍ
قَالَ لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِيحْنَا أَنْ مَعِيَ أَصْحَابًا عَلَى مِثْلِ رَأْيِي قَدْ أَرَدْتُ
أَنْ أَتَيْكَ بِهُمْ فَيُتْبِعَهُمْ وَتُخَسَّنَ فِي ذَلِكَ وَنَرْمِيَنَّكَ مِنَ الْحَلْقَةِ مَا فِيهِ
وَقَاوَارِدَ سُلَيْكَانُ أَنْ لَا يَنْتَكِرَ السَّلَاحَ إِذَا جَاوَابًا قَالَ أَنْتَ فِي الْحَلْقَةِ
لَوْ قَالَ فَرَجَعَ سُلَيْكَانُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَأَخْبَرَهُمْ خَبْرَهُ وَأَمْرَهُمْ أَنْ
يَأْخُذُوا السَّلَاحَ ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فَيَجْتَمِعُوا إِلَيْهِ فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** ابْنُ مَيْثَامٍ وَيُقَالُ قَالَ أَتَرْمِيَنِي نِسَاءً
قَالُوا كَيْفَ نَرْمِيَنَّكَ نِسَاءً وَأَنْتَ أَشْبَهُ مِثْلَ يَثْرِبَ وَأَعْطَوْهُمْ قَالَ
أَتَرْمِيَنِي بِأَنَامٍ **قَالَ** ابْنُ الْحَقِّ فَخَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ

عن ابن عباس قال مثنى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فبيح القرد
 ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم ثم رجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته ومثو في ليلة مفهورة واقبلوا حتى
 انتهوا إلى حصنه فمتف به ابونايله وكان حديث عهد بعسر فوش
 في ملحفته فاخذت امرأته بناجيتها وقالت انك امرحارب وأ
 اصحاب الحرب لا يبنلون في مثل هذه الساعة قال انه ابونايله لود
 نائما انا ايقظني فقالت والله اني لا عرف في صوته الشرا قال يقول
 لها كعب لو يدعى الفتي لطعنة لا جاب فنزل فتحدث معهم ساعة
 وتحدثوا معه وقالوا امل لك يا ابن الاسرف ان تمشي معنا إلى
 شعب الجوز فتحدث به بقية ليلتنا فقال ان شئتم فخرجوا
 يتماشون فمشوا ساعة ثم ان ابانايله ساء يده في فود راسه ثم
 شميده فقال ما رايت كالبيلة طيبا اعطر ثم مشى ساعة ثم غاطلها
 حتى اطمان ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها فاخذ بفود راسه ثم قال
 اضربوا عدو الله فصرعوه فاختلفت عليه اسيا فم فلم تغرب
 قال محمد بن مسلمة فذكرت معولا في سيفي حين رايت اسيا فنا
 تغني شيئا فاخذته وقد صاح عدو الله صيحة لم يبق حولنا
 الا او قدرت عليه نار قال فوضعته في ثلثه ثم تحاملت عليه حتى

بلغ

بلغ غائقة فوق عدو الله وقد اصاب الحارث بن اوس بن معاذ
 بجرح في راسه او في رجله اصابه بجرحا شديدا قال فخرجنا حتى
 سلخنا على بني امية بن زيد ثم على بني قريظة ثم على نجاش حتى
 اسندنا في خرة العريض وقد ابطا علينا صاحبنا الحارث بن اوس
 وورقة الدم فوقنا الساعة ثم اتانا ابنايله اثارنا فاحتلناه
 فحينما به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الليل ومواقيم يصلي
 فسلمنا عليه فخرج علينا فاخبرناه بمقتل عدو الله وتغل علي خرج
 صاحبنا ورجعنا إلى اهلنا فاصبحنا وقد خافت يهود لوقعتنا
 بعدو الله فليس بها يهود الا ومويخاف على نفسه انتهى خبر ابن
 السحاق وقال عباد بن بشر في ذلك **شعر**

- صرخت به فلم يعرض لصوتي • وافي طالعا من راس جدر •
- نعدت له فقال من المنيادي • فقلت اخوك عباد بن بشر •
- ومدني درعنا من اعدائنا • لشهران وفي اونس شهر •
- فقال معاشر سغبوا ورجاعوا • وما عدوا العيني من غير فقر •
- فاقبل نخونا بهوى سريعا • وقال لنا لقد جئتم لامر •
- وفي ايماننا ببحر حيدر • مجربة بنا الكفار نفري •
- فغانقه ابن مسلمة المردى • به الكفار كاللشعالي تربر •

• وشهد سيفه صلتا عليه • فقطره أبو عيسى بن حبيب
 • وكان الله سادسنا فأبنا • بالتم نعمة واغترضا
 • وجاء برأسه نقر كرام • هو أناميك من صدق وبر
 واستشهد عباد بن بشر يوم اليمامة وذكر موسى بن عقبة عن ابن
 شهاب قال ومن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد
 ابن بشر وقتل يوم اليمامة شهيدا وكان له يومئذ بلا وعنافا
 ومثوا ابن خنيس أربعين سنة **خبر محيصة بن مسعود** مع ابن سبيئ
 قال ابن حنبل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم من ظفرت به من
 رجال يهود فافتلوه فوثب محيصة بن مسعود على ابن سبيئ
 ويقال ابن سبيئ عن ابن هشام رجل من تجار يهود وكان يلبسهم
 ويبيعهم فقتله وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم
 وكان أسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول أي
 عدو الله اقتلته أما والله لرب شحم في بطنك من ماله قال محيصة
 فقلت والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك
 قال فوالله أن كان لا ولا فله حويصة قال أي والله لو أمرت
 محمد بن قيس بقتلي لقتلني قال قلت نعم والله لو أمرني بضرب عنقك
 لضربت بها قال والله أن دينا يبلغ بك هذا العجب فأسلم حويصة

قال

قال ابن حنبل حدثني هذا الحديث مولى لبي خارثة عن ابنة
 محيصة عن أبيها فقال **محيصة** في ذلك •
 • يلوم ابن أبي لو أمرت بقتله • لطبقت ذفره بابيض قاصب •
 • حسام كلون الملع أخض صقله • متى ما أصوبه فليس بكاذب •
 • وما سرني أني قتلتك طامعا • وإن لنا ما بين بصرى وما رب •
 وقيل إن الذي قتله محيصة وقال له أخوه حويصة في خفه ما قال
 وبأجعه بما ذكرنا كعب بن يهود **وروي** عن ابن سعد أن محمد بن
 حميد العبيد عن معمر بن راشد عن الزمري في قوله تعالى ولتسمعن
 من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا قال
 ملك كعب بن الأشرف **ذكر فوايد** تتخلق بهذا الجن مما نقلته من
 الحواشي الذي ذكرتها بخط جدي رحمه الله تعالى على قوله ما تعلق
 به نفسه قال هو ما خوذ من الحلقة والعقلة والعلاق بلغة من
 الطعام إلى وقت الغد أو متناه ما يسك رمة من الغدا ومنه ليس
 المتعلق كالشأن وعلى قوله أنه لا بد لنا من أن نقول قال المبرور
 الكامل حقه أن يقول بنقول يريد أن فعل قوله احتال به قال وفي
 العين قولته ما لم يقل وقولته ادعينه عليه **وعلى** قوله فمررتك
 من الحلقة قال مدد أموا المعروف يعني يكون اللام وحكي سيبويه

عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ قَالُوا خَلَقَهُ بَفَتْحِ اللَّامِ **وَعَلَى** قَوْلِهِ بَقِيْعُ الْغَرْقَدِ
قَالَ الْأَصْبَغِيُّ قَطَعَتْ غَرْقَدَاتٌ قَدَفَتْ فِيهَا عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ
فَسَقَى الْمَكَانَ بِقَبِيْعِ الْغَرْقَدِ لِهَذَا السَّبَبِ **وَعَلَى** قَوْلِهِ شَامَ يَدُهُ فِي
فُودِهِ أَيَّادٍ دَخَلَ يَدُهُ فِي فُودِهِ وَالْعُودُ الْمَقْرَبُ بِأَيْدِي الْأَذْنِ وَتُسَمَّى
السَّيْفُ إِذَا اعْتَدَتْهُ وَمَلُؤَتْهُ الْأَصْدَادُ قَالَ **وَالْمَقُولُ** سَيْفٌ
فَضِيرٌ بِشِبْهِ قُلْعَةٍ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَالثَّنَّةُ مَا بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْعَاقَةِ وَعَلَى قَوْلِ
ابْنِ هِشَامٍ بَنِي سَبِيْنَةَ **وَقَالَ** الْأَسْنَدُ أَبُو عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
بِعَنِي شَيْخِهِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَرْدِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ بَعْنِي سَبِيْنَةَ
وَعَلَى قَوْلِهِ لَطِيفَتْ زَفْرَاهُ طَبَقَ أَصَابُ الْمَفْصَلِ وَالزَّفْرُ قَرْنُ فِي الثَّقَا
وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ جَبْرِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَلَكَانَ اسْمُهُ سَعْدُ **غَرْقَدٌ**
عُطْفَانٌ بِفَاخِرَةِ نَجْدٍ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمَا غَرْقَدٌ ذِي امْرَأَةٍ
عَلَى الْمَدِيْنَةِ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَاقَ
فَاقَامَ بِنَجْدٍ صَغِيرًا كَلَهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ وَلَمْ
يَلْقَ كَيْدًا **وَقَالَ** ابْنُ سَعْدٍ وَامْرَأَتُهُ حَبِيْبَةُ التَّحْمِيلِ وَكَانَتْ فِي
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ شَهْرًا مِنْ مَهْجَرِهِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ ثَعْلَبَةٍ وَمَحَارِبٍ
بِذِي امْرِقَدٍ يَجْعَلُوا بِرِيدُونٍ أَنْ يَصِلُوا مِنْ أَطْرَافِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهُمْ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ دَعَتْهُ مِنْ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي
مَحَارِبٍ فَتَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ وَخَرَجَ لَا يَلْقَى
عَشْرَةَ لَيْلَةٍ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي أَرْبَعِيَّةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا
وَمَعَهُمْ أَفْرَاسٌ وَاسْتَحْلَفَ عَلَى الْمَدِيْنَةِ عَثْمَانُ فَاصْبَا بَوَارِخُ لَهُمْ
بِذِي الْقَصَّةِ يُقَالُ لَهُ حَبَانٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةٍ فَادْخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْبَرَهُ مِنْ خَيْرِهِمْ وَقَالَ لَنْ يَلْقَاكَ تِلْكَ سَمْعُو أَبْسِرْ
لَمْ يَبْرَأْ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَأَنَا سَائِرُ مَعَكَ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
بِلَالٍ وَلَمْ يَلَفْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا إِلَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَا
مَطَرٌ فَتَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبِيَّةً وَنَشَرَهَا مَا لِيَجْفَا
وَالْقَامَا عَلَى شَجَرَةٍ وَأَصْطَلَحَ فِجَارُ رَجُلٍ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ لَهُ دَعَتْهُ مِنْ
الْحَارِثِ وَمَعَهُ سَيْفٌ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي الْيَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ
وَدَفَعَ جَبْرِيلُ فِي صَدْرِهِ فَوَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ فَاخْذَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ لَا أَحَدٌ شَهْدَانِ لَا
إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ مَحَدَّارُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ اتَى يَوْمَهُ فِجَالٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

فنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمتنا الله عليكم اذ انتم
 قوموا الآية ثم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق ليذا وكانت
 غيبته احدى عشرة ليلة **غرة بحران قال ابن اسحاق ثم غزا**
 صلى الله عليه وسلم يريد قريشا واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم فيما
 قاله ابن هشام حتى بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية الفرع فاقام
 به شهر ربيع الاخر وجهاد الاولى ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا
وقال ابن سعد انه خرج لست خلون من جهاد الاولى على رأس سبعة
 وعشرين شهرا من مهاجرة وذلك انه بلغه ان بها جعلا من بني سليم
 كثيرا فخرج في ثلثمائة رجل من اصحابه **قال** فاعند السير حتى
 ورد بحران فوجدهم قد تفرقوا في مياهم فرجع ولم يلق كيدا وكان
 غيبته عشرا ليال والفرع بفتح الفاء والراء فيد السهيلي **سريه**
زيد بن حارثة الى الفردة اسم ما قال ابن اسحاق وكان من حديثها
 ان قريشا خافوا من طريقهم التي يسلكون الى الشام حين كان من فرقة
 بدمر ما كان يسلكوا طريق العراق فخرج منهم تجار فيهم ابو سفيان
 ابن حرب ومعهم فضة كثيرة ومهي عظم تجارا اياهم واستأجروا رجلا
 يقال له فراه بن حيان يد لهم في ذلك الطريق وبعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فلقينهم على ذلك الما فاصاب

تلك

تلك العير وما فيها واعجز الرجال فقدم بها على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **فقال** حسان بن ثابت بعد احد في غزوة بدر
 الاخيرة يونس قريشا في اخذ ما تلك الطريق **شعر**
 • دعوا فلجات الشام قد حال دونها • جلاد كافوا المحاصل لا وارك
 • بايد رجال هاجروا مخورهم • وانصاره خفاوا ايد الملائك
 • اذا سلكت للغير من ارض عالج • فقولوا لئلا يلبس طريق هذا لك
 وقال ابن سعد كانت له لاجل جماد الاخرة على رأس ثمانية وعشرين شهرا
 من مهاجرة ومهي اول سرية خرج فيها يريد اميراء الفردة من ارض
 نجد بين الريدة والعمرة ناحية ذات عرق بعثه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعترض لعير قريش فيما صفوا بن امينة وحويط
 ابن عبد الغزي وعبد الله بن ابي ربيعة ومعه مال كثير وانيه فضة
 ومن ثلثين الف درهم **وكان** دليلهم فوات بن حيان فخرج بهم على
 ذات عرق طريق العراق فبلغ رسول الله عليه وسلم امرهم فوجه زيد بن
 حارثة في مائة راكب فاعترض لما فاصابوا العير واصلت اعيان القوم
 وقد موابا العير على رسول الله عليه وسلم ففهمها فبلغ الخمس قيمة عشرين
 الف درهم ونسب ما بقي على امثال السرية واسر فوات بن حيان فاقى به
 النبي صلى الله عليه وسلم فقتل له ان تسلم تتوكل فاسلم فتركه رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَتْلِ وَحَسُنَ اسْلَامُ قَوَاتِ بَعْدَ ذَلِكَ
 وَفِيهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا لَا تَكَلِّمُهُمْ إِلَى اسْلَامِهِمْ مِنْهُمْ فَرَأَى
 وَالْفَرْدَةُ بِالْعَالِ الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ الرَّاوِضِ بِطَرَفِهَا بَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْقَا
 وَالرَّاوِضَ وَاللَّهُ بِسَمَائِهِ وَتَعَالَى اعْلَمُ **غَرِيقُ أَحَدُ قُرَاطِ**
 عَلِيٍّ ابْنِ النُّورِ اسْمُ عَيْدِلِ بْنِ مُوَيْزَةَ قَرِيبُ الْهَيْدَةِ أَخْبَرَكُمْ أَبُو نَصْرٍ مَوْسَى بْنُ عَبْدِ الْقَا
 الْجِيلِيِّ قُرَاطَةً عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ قَالَ إِنْ أَبَوُ الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ أَحَدِ الْبَنَاءِ
 قَالَ إِنْ أَبَوُ الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْسَرِيِّ إِنْ أَبَوُ طَائِفَةٍ مِنْ عِبْدِ اللَّهِ
 الْمَخْلُصَةِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 سَلَمَةَ عَنْ ابْنِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَدٌ أَمَدَّ أَجْبَلَ يَجْبُنَا وَنَحْبَهُ **وَكَانَتْ** فِي شَوَّالٍ سِتَّةَ ثَلَاثِينَ
 يَوْمًا السَّبْتُ أَحَدُ عَشَرَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْهُ عِنْدَ ابْنِ عَائِدٍ وَعِنْدَ ابْنِ
 لَسْبَعٍ لَيْلًا خَلَّتْ مِنْهُ عَلَى ابْنِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ مَهَاجِرِهِ وَقِيلَ
 لِلنَّصَفِ مِنْهُ **وَكَانَ** مِنْ حَدِيثِ أَحَدٍ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ كَمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبَانَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَابْنُ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا كَلَامُهُمْ قَدْ
 حَدَّثَ بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ يَوْمٍ أَحَدٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ كُلُّهُ فِيمَا سَقَيْتُ
 مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يَوْمٍ أَحَدٍ قَالُوا أَوْ مِنْ قَالِ مِنْهُمْ لَمَّا أُصِيبَ يَوْمُ

بَدْرٍ مِنْ كِفَارِ قُرَيْشٍ أَصْحَابُ الْقَلْبِ وَرَجَعَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَلِكَةٍ وَرَجَعَ ابْنُ سَنَاءٍ
 ابْنُ حَرْبٍ بَعِيدٍ مَشَى عِنْدَ اللَّهِ بِنَابِي رِبِيعَةٍ وَعَكْرَمَةُ بِنَابِي حَبْلٍ وَضَفُو
 ابْنُ أَمِينَةٍ فِي رَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَنْ أُصِيبَ بِأَوَامِهِمْ وَأَخْوَانُهُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ
 يَوْمَ بَدْرٍ فَكَلِمُوا ابْنَا سَعِيدَانَ بْنِ حَرْبٍ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ فِي تِلْكَ الْعِيرِ مِنْ
 قُرَيْشٍ تَجَارَةً فَقَالُوا يَلُمُّ عَشْرَ قُرَيْشٍ أَنْ مُحَمَّدًا قَدْ وَتَرَ كُمْ خِيَارَكُمْ فَأَعِينُوا
 بِهَذَا الْمَالِ عَلَى حَرْبِهِ لَعَلَّنَا نَدْرِكُ مِنْهُ ثَارًا جَمْعًا أَصَابَ مِنْهَا فَعَدَلُوا
 وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ لَهَا جَمْعٌ مِنْ حَضَرٍ يَدْرَأُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى مَكَّةَ وَجَدُوا الْعِيرَ
 الَّتِي قَدَّمَ بِهَا أَبُو سَعِيدَانَ بْنِ حَرْبٍ مَوْقُوفَةً فِي دَارِ الْمَذْقَةِ فَمَشَتْ
 أَشْرَافُ قُرَيْشٍ إِلَى ابْنِ سَعِيدَانَ فَقَالُوا خُذْ طَيِّبُوا أَنْفُسَكُمْ تَجْمُرُوا بِرُوحِ
 هَذَا الْعِيرِ جَيْشَنَا إِلَى مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَبُو سَعِيدَانَ فَا نَا أَوَّلُ مَنْ أَجَابَ إِلَى
 ذَلِكَ وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةٍ فَبَاعُوا مَنَاةَ فَبَاعُوا مَنَاةَ فَبَاعُوا مَنَاةَ فَبَاعُوا مَنَاةَ
 بَعِيرًا وَمَا لِحُسَيْنِ الْفَدِينِ أَرْسَلَهُ إِلَى امْتَلِ الْعِيرَ مِنْ مَوَالِمِ
 وَأَخْرَجُوا أَرْبَاعَهُمْ وَكَانُوا يَرْجُونَ فِي تَجَارَاتِهِمْ لِكُلِّ دِينَارٍ دِينَارًا
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَفِيهِمْ كَمَا ذَكَرْتُ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفَقُونَ
 ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَجْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يَجْشُرُونَ
 فَأَجْمَعَتْ قُرَيْشٌ حَرْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَعَلَ

ذلك يوسف واصحابه العير باجاليدها ومن اطاعها من قبايل كنانة
 واملت ثمانية **قال** ابن سعد وكتب العباس بن عبد المطلب الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخبرهم كله فاحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سعد بن الربيع بكتاب لعباس **وجع** الى خيرا بن اسحاق وكان ابو غرة
 عمرو بن عبد الله الجمحي قد من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يركب
 وكان فقيرا ذا اعيال وحاجة وكان في الاسارى فقال يا رسول الله
 اني فقير ذو اعيال وحاجة قد عرفتها فامن علي صلى الله عليك
 فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** له صفوان بن امية
 يا ابا غرة انك رجل شاعر فاعنا بلسانك فاخرج معنا فقال ان محمدا
 قد من علي ولن اظامر عليه قال بلى فاعنا بلسانك فلك الله علي
 ان رجعت ان اغنيك وان اصبحت ان اجعل بياتك مع بني ابي صليهم
 ما اصابهم من عسر ويس فخرج ابو غرة ومسا مع بن عبد مناف يستنق
 الناس باسعارهم فاما ابو غرة فظفر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد الواقعة بحجر الاسد فقال يا محمدا قلني فقال لا والله لا استخف
 بمكة تقول خدعت محمدا مرتين ثم امر عاصم بن ثابت فضرب عنقه
وقال سعيد بن المسيب فيه قال عليه الصلاة والسلام لا يلدغ
 المؤمن من حجر مرتين **ودعا** جبير بن مطعم غلاما له حبشيا يقال له

وحشي

وحشي يقدح بحربة له قد فاحبسته قل ما يخطي بها فقال له اخرج مع
 الناس فان انت قتلت خمره عمر محمد بعني طعنه بن عبد فانت عتيق وجر
 معهم بالظعن التماس الحفيظة وان لا يفرؤا فاقبلوا حتى نزلوا ابيهم
 جيل بطن السبخة من قناة على شفير الوادي مقابل المدينة فلما سمع بهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قد نزلوا حيث نزلوا قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني قد رايت والله خيرا ارايت يفرانك
 ورايت في ذباب سيفي ثلما ورايت اني ادخلت يدي في ذرع حصينة
 فاولمها المدينة **وعن** ابن هشام فاما البقرة فناس من اصحابي يقتلوا
 واما الثلم الذي رايت في سيفي فهو رجل من اهل بيتي يقتل **وقال**
 ابن عتبة ويقول رجال كان الذي اري بسيفه الذي اصاب وجهه فان
 العدو اصابوا وجهه يومئذ وصموا اري عينه وجرحو اشفته وسينا
 ذكر من فعل ذلك **وعن** ابن عازب ان الكرويا كانت ليلة الجمعة **خرج**
 الى الاول **قال** ابن اسحاق قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم فان اقمتم
 ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بئر
 مقام وان هم دخلوا علينا قاتلنا منهم فيها وكان رأي عبد الله ابن
 ابي بن سلول مع رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدرى ان لا يخرج اليهم
 فقال رجال من المسلمين ممن اكرم الله بالشهادة يوم واحد وغيره ممن

فانه بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ثبالي اعداينا لا يرون
 انا جينا عنهم وضعفنا فلم يزلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى دخل ولبيس لامة حربه وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة وقد
 مات في ذلك اليوم رجل من الانصار يقال له مالك بن عمرو احدى
 النجار فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج اليهم وقد
 ندم الناس وقالوا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا
 ذلك فلما خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
 استكرهناك ولم يكن لنا ذلك فان شئت فاقعد فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي للنبي ما ليس لامة ان يصنع ما يحكي
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه **قال ابن**
هشام واستعمل ابن ام مكتوم على الصلاة بالناس **قال ابن**
 حنبل اذا كانوا بالشواطىء بين المدينة واحدا انحزل عنه عبد الله بن ابي
 ابن سلول بثلاث الناس وقال اطاعهم وعصاني ما ندر على من يقتل
 انفسنا فرجع ممن اتبعه من قومه من امثال النفاق والريب واليه
 عبد الله بن عمر بن حرام يقول يا قوم اذكروا ان الله ان اتخذ لواقومكم
 وبليكم عند ما حضر من عدوهم قالوا لو تعلم انكم تقابلون لما
 اسلمناكم ولكن لا نرى انه يكون قتال قال ولما استنصوا عليه

وابو

وابو الا انصرف قال ابعدهم الله اعدا الله فسيغنى الله عنكم
 نبيه **قال ابن** عتيبة فلما رجع عبد الله بن ابي بلثمة سقط
 في ايدي الطائفتين من المسلمين ومما ان يقتتلا ومما بنوا حار
 وبنوا سلمة كما يقال اخبرنا الامام الزايد ابو اسحاق ابراهيم
 ابن علي بن احمد الواسطي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا المشايخ
 ابو البركات داود بن احمد بن محمد ملا عبد البغدادى وابو نصر موسى بن عبد
 القادر الجبلى وابو الفضل محمد بن محمد بن السبائك قال الاول ان ابا
 القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن ابينا وقال الثانى انا ابو المعالي محمد
 ابن محمد بن محمد بن الحيات قال الاول انا وقال الثانى انا ابو القاسم
 ابن البشري نا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذي كنا عبد الله بن محمد
 ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن شعبة عن عبد بن ثابت
 عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال لما خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى احد خرج معه با ناس فرجعوا قائما فكان افعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فقالت فرقة نقتلهم
 وقالت فرقة لا نقتلهم قال فنزلت فيكم في المناقين فينتين
 والله اركسهم بما كسبوا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المناطينة وانما تنفى الجنة كما تنفى النار خبت القصة **وعن ابن**

استحق من غير طريقه زياد عن الزمري ان الانصار يوم اخذوا
يارسول الله الاستنعين جلفا بينا من يهود فقال لاحاجه لنا
قال زياد وحديثي محمد بن اسحاق قال ومضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتي سلك في حرة بني حارثة فذب فرس يدنيه فاصاب كلاب
سيف فاستلده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب لفان
ولا يعتاف باصحابك لسيف ثم سيفك فاني اري السيوف تنسل
اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه من رجل يخرج بنا
على القوم من كسبي من قريب من طريق لا يمر بنا عليهم فقال ابو خيثمة
اخو بني حارثة بن الحارث انا يارسول الله تنفذه في حرة بني حارثة
وبين امواله جني سلك في مال المربع من قيطي وكان رجلا منافقا
ضرب البصر فلما سمع بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
من المسلمين قام يحثي في وجههم التراب ويقول ان كنت رسول
الله فاني لاهل لك ان تدخل في حايطي **وقد** ذكر لي انه اخذ حفنة
من تراب في يده ثم قال والله لو اعلم اني لا اصيب بها غيرك يا محمد
لضربت بها وجهك فابتدرة القوم ليقتلوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتلوه فهذا الاعمي اعني القليل اعني البصر وقد
بكى اليه سعد بن زيد اخو بني عبد الاشهل قبل ان يرسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قهرته بالقوس في راسه فتجحه ومضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتي نزل الشعب من احد وقال لا يقاتلن احد حتى امر
بالقتال وقد سرحت قريش الظهرو الكراع في زروع كانت بالصهوة
من قناة المسلمين **فقال** رجل من الانصار حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن القتال انزعى زروع بني قيلة ولما يضارب
وتعبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سبعمائة رجل وامر على
الرماة عبد الله بن جبير اخا بني عمرو بن عوف وهو معلم يومئذ بيثا
ببيثو الرماة خمسون رجلا فقال انضح الحيل عنا بالنبل لا ياتونا
من خلفنا ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك لا تؤثتين من
فيلك وظالم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ذريعتين ودفع اللوا
الي مصعب بن عمير اخا بني عبد الدار **وقال** ابن ابي نبة وكان
حامل لواء المهاجرين من رجل من اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا
عاصم ان شا الله تعالى لما معي فقال له طلحة هل لك يا عاصم في الما
قال نعم فبدره ذلك الرجل فضربه بالسيف على راس طلحة حتي
وقف السيف في لحينه فقتله فكان قتل صاحب لواء المشركين
نصيديقا لروا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سرور كبتا
فلما صرع صاحب اللوا انتشر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصا

٢٣١

كتابت منفردة فجايسوا العدو وضربوا حتى اجتمعوا ثم قتلوا
وحملت جيل المسلمين على المسلمين ثلاث مرات كل ذلك تنصت بالنيل
فترجع مغلوله وحمل المسلمون على المشركين فمهلكوهم قتلوا **وذكر**
ابن عايد ان طلحة المذكور في هذا الخبر ما رواه ابن عثمان اخو شيبة
من بني عبد المدار كان بيده لواء المشركين يومئذ وان الرجل الذي
كان بيده لواء المسلمين المهاجرين على بني ابي طالب والذي قاله ابن هشام
في هذه الفضة قال ويقال ان ابا سعد بن ابي طلحة خرج بنين الصفيين
فنادوا انا قاصم من بني رزار فلم يخرج اليه احد فقال يا احمقا
محمد بن عثم ان قتلنا في الجنة وقتلنا في النار كديتم واللات لو
تعلمون ذلك خرج بالخرج الي تبعضكم فخرج اليه علي بن ابي طالب فخلصا
ضربتين فقتله علي رضي الله تعالى عنه **قال** ابن هشام واجاز
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سمر بن جندب الغزازي ورا
ابن خديج احد بني حارثة وما ابا خمس عشرة سنة وكان قد ردها
فقيل له ان رافعا رام فاجازه فلما اجاز رافعا قيل له يا رسول
الله فان سمر يصع رافعا فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورد اسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وزيد بن ثابت واسيد بن
ثم اجازهم يوم الحندق ومات ابا خمس عشرة سنة فمات علي بن ابي

غازي

غازي بن ابي الفضل اخبركم ابو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج عما
قال اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر
القطيبي ثنا عبد الله بن احمد ثنا ابي ثنا يحيى عن عبد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له يوم احد ومات
اربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرض له يوم الحندق ومات ابن خمس عشرة
سنة فاجازه رواه ابو داود وعن الامام احمد **وخبر** السيد
مؤسفة خاتون ابنت السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن
ايوب رحمهما الله تعالى ورحم سلفهما سماعا قالت اخبرتنا ام هاني
عفيفة ابنت احمد الفارقانية اجازة قالت ابنا ابو طاهر عبد
الواحد بن محمد بن احمد بن الدشتي انا ابو نعيم انا فظ انا ابو علي
محمد بن احمد بن الصواف ثنا جعفر بن احمد ثمانية انا بن عثمان اسماعيل
ابن عيتاش ثنا ابو بكر الهذلي عن نافع ان عمر بن عبد العزيز سألته هل
تدرون ما شهد عبد الله بن عمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المغارة فقال نعم ثنا عبد الله بن عمر قال كانت غزوة بدر وانا ابن
ثلاث عشرة فلم اخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كانت غزوة احد
وانا ابن اربع عشرة فخرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني استصغر
فردني وخلفني في حرس المدينة في نفر دهم منهم زيد بن ثابت واوس

ابن عرابية بن اوس ورايح بن خديج وكان رافع الهول لنا يومئذ فانقذ
 النبي صلى الله عليه وسلم فلم يردده معناه وكانت غزوة الخندق وانا ابن
 خمس عشرة سنة فابعدني فغزوت معه فلما حدثت هذا الحديث
 دعي كاتبه فقال انجعل علي كاتبا الى الانصار كلها فان رجلا لا يقدمون
 اليي يستعصون لابنائهم واخوانهم فانظروا من فرضت له فاسألوهم عن
 اسماهم فمن كان منهم ابن خمس عشرة سنة فافرضوا له في المقاتلة ومن
 كان دون ذلك فافرضوا له في الذرية كذا وقع في هذا الخبر اوس بن
 عرابية وانا ما نو عرابية بن اوس وابوه اوس بن قتيبي كان من كبار المناقبين
 احدا القابليين ان يوتنا غيرة وعرابية الذي يقول فيه الشيخ بن ضرار
 . رايت عرابية الا سي يسموا . الى الخيرات منقطع القربين .
 . اذا ما رايت رفعت لمجد . تلقا ما عرابية باليمن .
 وقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد البراء بن عازب ايضا
 وابا سعيد الخدري وزيد بن ارقم وسعد بن عقيب بن عمرو بن عبد
 ابن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري الجارثي وسعد بن خيثمة
 جدني يوسف الفقيه وناوس سعيد بن جابر بن معوية حليف بني
 عمرو بن عوف امه حبشة بنت مالك وزيد بن حارثة من بني عمرو
 ابن عوف وذكره بن ابي حاتم فمن اسم ابيه على حرف الخاء يعني بن خاز

فونم

فونم في ذلك وهو اخو جميع بن جارية وجابر بن عبد الله وليس
 بالذي يروى عنه الحديث **قال** ابن الحاق وتعتاب قريش ونام
 ثلاثة الاف رجل ومعهما ما تا فرس **قال** ابن عقبة وليس
 في المسلمين فرس واحد **قال** الواقدي لم يكن مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم احد بن الحنبل الا فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفرس ابن بردة **قال** ابن عقبة فجعلوا على مئمة الحنبل خالد
 ابن الوليد وعلي ميسرة مكرمة بن ابي جهل **قال** ابن سعد وجعلوا
 على الحنبل صفوان بن امية وفيل عمرو بن العاصي وعلي الميعة عند
 ابن ابي ربيعة وكانوا مائة وفيهم سبع مائة دارع والظعن خمس عشرة
 ابراة وشاع خبرهم في الناس في مسيرهم حتى نزلوا اذا الحليفة فبقث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين له انسا وموسى ابن فضالة
 الظفر بن لبيلة الحنبل بن ليال مضت من شوال فاني ارسل الله
 صلى الله عليه وسلم بخيرهم وانهم قد دخلوا بلهم وخيلهم في الزرع الذ
 بالعريض حتى تركوه ليس به حضرا ثم بعث الحباب بن المنذر بن الحو
 اليهم ايضا فدخل فيهم فخرهم وجاء به علمه ويات سعد بن معاذ
 واسيد بن حصير وسعد بن عباد في غداة ليلة الجمعة عليهم
 السلاح في المسجد بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرس المدينة

حتى اصبحوا واذكروا الرويا واختلافهم في الخروج كما استثناء فضلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم المجعة بالناس ثم وعظهم وامرهم بالجد
والاجتهاد واحبرهم ان ام النصر ما صبروا وامرهم بالنهي لعدوهم
فخرج الناس بذلك ثم صلى بالناس العصر وقد حشدوا وحضروا
العوالي ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه ابوبكر وعمر
فعمهاه ولبساه وصق الناس ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم
فقال لهم سعد بن معاذ واسيد بن حضير اسدكم هتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الخروج فردوا الامر اليه فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد لبس لامته وظهر الدرع وحزم وسطها بمنطقة ابن
ادم من حابل سيف واعتم وتقلد السيف والقي الترس في ظهره فندبوا
جميعا على ما صنعوا وقالوا ما كان لنا ان نخالفك فاصنع ما بدا
لك وقال ما ينبغي لنبى اذ لبس لامته ان يضعها حتى يحكم الله
تعالى بينه وبين اعدائه وعقد ثلاثة الوية لوالاوس بن مسعود
ابن الحضير ولوالا مهاجر بن بيدع على بن ابي طالب وقيل بيد مصعب
ابن عمير ولوالا الخزرج بيد الحباب بن المنذر وقيل بيد سعد
ابن عباد وفي المسلمين مائة دارع وخرج السعدان امامه
بعدوا وسعد بن معاذ وسعد بن عباد دارعين واستعمل على

المدينة

المدينة ابراهيم مكنوم وعلى الحسن تلك الليلة محمد بن مسلمة في خمسين
وادلج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر ودليله ابو حنيفة الحارث
فكانت الصلاة يعني الصبح فضلي واخر جندنا بن ابي من ذلك
المكان بن ثلث مائة ومعه فرسه وفرس لابي بردة بن نيار ووثيقو
عصافى واطاع الولدان ومن لا راي له رجع الى خيبر ابن اسحاق
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ هذا السيف
بحقه فقام اليه رجال فامسكه عنهم حتى قام اليه ابو جانة سمك
ابن خريشة اخو بني ساعدة فقال وما حقه يا رسول الله قال ان
تضرب به في وجه العدو حتى يجني قال انا اخذه يا رسول الله
بحقه فاعطاه اياه وكان ابو جانة رجلا شجاعا محمدا عند الخ
اذا كانت وحين رآه عليه الصلاة والسلام يذب بخرقها انها
لمشية يبغضها الله تعالى الا في مثل هذا الموطن وكان اول
من انشب الحرب بينهم ابو عامر عبد بن عمرو بن صليق بن مالك بن النعمان
احد بني صبيغ وكان فيما ذكر ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة
خرج حين خرج الى مكة مباعدة الرسول الله صلى الله عليه وسلم
خسوف غلاما من الاوس وبعض الناس يقولون خمسة عشر وكان بعد
تريشان لولقي قومه لم يخلف عليه منهم رجلان فليقهم في الاحياء

وَعَبْدَانِ امْلِكَا فَنَادَى بِمَعْشَرَ الْاَوَّلَيْنَا ابُو عَمْرٍو قَالَوَا فَلَا اَنْتُمْ
 اَللّٰهُ بَلْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَكَانَ يَتَّبِعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّامِتَ فَمَاهُ رَسُوْلُ
 اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَارِسِيُّ فَلَمَّا سَمِعَ رَدْمَهُ عَلَيْهِ قَالَ لِقَدَاصًا
 قَوْمِي بَعْدِي شَرُّهُمْ قَاتَلَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا ثُمَّ رَاضَتْهُمْ بِالْحِجَابَةِ **قَالَ**
 ابْنُ سَمْعَانَ وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ لَصَحَابِ اللّٰهِ ابْنُ عَبْدِ الدَّارِ خَرَجَ
 عَلَى الْقِتَالِ يَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ اَنْتُمْ قَدْ وَلِيْتُمْ لَوَانَا يَوْمَ بَدْرٍ فَاصَابَنَا مَا
 وَاَيْتُمْ وَاَنَا بَنُو النَّاسِ مِنْ قَبْلِ رَايَانِهِمْ اِذَا زَالَتِ رَايَانُهُمْ اِنْ
 تَكْفُرْنَا الْمَوَانَا وَاَنَا اِنْ تَخَلَّوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَتَكْفِيكُمْوَهُمْ مَوَابَهُ وَتَوَا
 وَقَالُوا خُتْنُ نَسْلِكَ لَوَانَا سَتَعْلَمُ غَدًا اِذَا اَكْتَفَيْنَا كَيْفَ نَصْنَعُ
 وَذَلِكَ اَرَادَ ابْنُ سَمْعَانَ فَلَمَّا التَقَى النَّاسُ قَامَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَنبِثَةَ
 فِي النَّسْوَةِ اللَّاتِي مَعَهَا وَاخْذَنَ الدُّفُوقَ يَضْرِبُ بِهَا خَلْفَ الرِّجَالِ
 وَيَحْرُضُهُمْ فَقَالَتْ هِنْدُ فِيمَا تَقُولُ **وَيَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَهَيْهَا**
خِمَاةُ الْاَدْبَاوِ ضَرْبًا بِكُلِّ نَبَارٍ وَتَقُولُ **اِنْ تَقْبَلُوا اَنْعَانِقُ وَتَفِرُّ**
النَّمَارِقُ اَوْ تَدْبُرُوا اَنْفَارِقُ فِرَاقٌ غَيْرُ وَاَمَقُ **قَالَ ابُو عَمْرٍو فِي الْاَسْتِغَاثَةِ**
وَكَاثَتْ تَقُولُ يَوْمَ اَحَدٍ يَغْنَى هِنْدُ اَخْنُ بَنَاتِ طَارِقُ غَمَشَى عَلَى النَّمَارِقِ
وَالْمَسْكُ فِي الْمَغَارِقِ وَالدَّرُ فِي الْمَخَانِقِ اِنْ تَقْبَلُوا اَنْعَانِقُ وَتَفِرُّ
النَّمَارِقُ اَوْ تَدْبُرُوا اَنْفَارِقُ فِرَاقٌ غَيْرُ وَاَمَقُ **فَاَقْتَتَلَ النَّاسُ حَتَّى**

مَجْمُوعَةٌ

حَيْثُ الْخَرْبُ وَقَالَ ابُو دُجَانَةَ تَحَقَّقْ مَعْنَى فِي النَّاسِ **قَالَ** ابْنُ سَمْعَانَ
 وَخَدَّيْنِي غَيْرُ وَاحِدَانِ الزُّبَيْرِيُّ مِنَ الْعَوَامِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي
 حِينَ سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّيفَ فَمَنْعَنِيهِ وَاعْطَاهُ اَبَا
 دُجَانَةَ فَقُلْتُ وَاللّٰهِ لَا نَظُرُنَّ مَا يَصْنَعُ فَاَتَبَعْنَهُ فَاَخَذَ عَصَابَةً لَهَا حَرَا
 فَخَصِبَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَتْ اَلَا تُصَارِخُ ابُو دُجَانَةَ عَصَابَةَ الْمَوْتِ وَكَذَا
 كَانَ يَقَالُ اِذَا عَصِبَ بِهَا فَخَرَجَ وَمَا يَقُولُ **رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ**
اَنَا الَّذِي عَامَلْتُ خَلِيلًا وَخُنْتُ بِالسَّيْفِ الَّذِي لَدَيْ التَّخْبِيلِ
اَوْ لَا اقْوَمُ الدَّهْرَ فِي الْكُفُولِ **اَضْرَبَ بِسَيْفِ اللّٰهِ وَالرَّشُولِ**
 فَجَعَلَ لَا يَبْقَى اَحَدًا اَلَا قَتَلَهُ وَكَانَ فِي الْمَشْرُكِيْنَ رَجُلًا لَا يَدْعُ لِنَاجِيهَا اِلَّا
 دَفَعَ عَلَيْهِ فَيَجْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَدْفَعُ مِنْ صَاحِبِهِ فَمَدَّ يَدَهُ لِيَدِ اللّٰهِ تَعَالَى
 اِنْ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَالْتَقِيَا فَاَخْتَلَفَا ضَرْبَيْنِ فَضْرِبُ الْمَرْكِ اَبَادَةً
 فَاتَّقَاهُ بِدِرْقَتِهِ فَخَصَّتْ بِسَيْفِهِ وَضَرْبُهُ ابُو دُجَانَةَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ رَأَى
 حَمْلًا بِالسِّيفِ عَلَى رَأْسِ هِنْدُ بِنْتُ عَنبِثَةَ ثُمَّ عَذَلَ السِّيفَ عَنْهَا **قَالَ**
 ابْنُ سَمْعَانَ وَقَالَ ابُو دُجَانَةَ رَأَيْتُ اِنْسَانًا يَحْمِلُ النَّاسَ خِمَسًا شَدِيدًا
 فَعَمِدَتْ اِلَيْهِ فَلَمَّا حَمَلَتْ عَلَيْهِ السِّيفَ وَلَوُ كُنْتُ فَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُوْلِ
 اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ اَضْرَبَ بِهِ امْرَاةً وَقَاتَلَ خَمْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
 حَتَّى قَتَلَ اِرْطَاهُ بَنِي شُرَيْبِيلَ بَنِي هَارِثَةَ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَذَا

أخذ النفر الذين يحملون اللوازم من سباع بن عبد العزى العنشا في
فقال له هلم الي يا ابن مقطعة البظور وكانت امه خنانة عكة فلما
التقيا ضربه خمر فقتله فقال وحشي غلام جبير بن مطعم والله اني
لا انظر الى حمرة يدي الناس بسيفه فابليق شيئا مثل الجمل الا ان
اذ تقدم اليه سباع بن عبد العزى العنشا في وضربة ضربة فكانما اخطا
مراسه ومنزله حربي حتى اذا رصيت منها دفعها عليه فوقعت
في ثلثه حتى خرجت من بين رجله فاقبل نحو فغلب فوقع في
حلي امانات جيته فاخذت حربي ثم تخبيت الى العسكر ولم يكن
بشي حاجة غيره وما نزل مصعب بن عمير دون رسول الله صلى الله عليه
حتى قتل وكان الذي قتله ابن قتيبة الليثي وهو بطنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجع الى قريش فقال قتلت محمدا فلما قتل مصعب اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية عليا **قال** ابن سعد قتل مصعب
ابن عمير فاخذ اللوامك في صورة مصعب وحضرت الملائكة يوسد
ولم تقا تل وخلقوا القوم بعضهم من بعض الراية يرشقون خيل
المشركين فتولى هوارب فمماح طلحة بن ابي طلحة صاحب اللوام
بيارن فيبرز له على رضى الله عنه فقتله وما وكش الليثي الذي
تقدمت الاشارة اليه في الرواية ثم حمل اللوام عمي بن ابي طلحة حمل

عليه

عليه خمر فقطع يده وكتفه حتى انتهى الى سوتره وبدأ سحر ثم حمله
ابو سعيد بن ابي طلحة فرماه سعد بن ابي وقاص فاصاب خيخته
فقتله ثم حمله مسافع بن طلحة فرماه عاصم بن ثابت فقتله ثم
حمله الحارث بن طلحة فرماه عاصم فقتله ثم حمله كلاب بن طلحة فقتله
الزبير بن العوام ثم حمله الجلاس بن طلحة فقتله طلحة بن عبيد الله ثم
حمله اوطاة بن حبيب فقتله علي بن ابي طالب ثم حمله شرح بن قارط
فلما انتهى من قتله ثم حمله صواب غلامهم فقيل قتله سعد بن ابي
وقاص وقيل علي وقيل قزمان وما وثبت الا قاتل **رجع** الى اخيرا
الحاق والتقى حنظلة بن ابي عامر الغسيل وبوسفيان فلما
حنظلة رآه شدا من اوسر وقد علا اباسفين فضربه شدا فقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم يعني حنظلة لتقتله الملائكة
فسيئت صاحبه فقالت خرج وبوجبت حين سمع الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك غسلة الملائكة ثم انزل الله
تعالى نصره على المسلمين فحسوهم بالسيوف حتى كشفوهم عن العسكر
وكانت الهزيمة لا شك فيها وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن ابيه عباد عن عبيد الله بن الزبير انه قال والله لقد
رايتني ان انظر الى خدم هند بنت عتبة وصواحبها مشمرت بموا

ما دون اخذ هن قليل ولا كثيرا ذمالت لرماة الى العسكر حتى كشفنا
 القوم عنه واخلوا ظهورنا للجبل فاتينا من خلفنا وصرخ صارخ لا
 ان محمدا قد قتل فانكفانا وانكفوا القوم علينا بعد ان اصبلنا
 اصحاب اللواحي ما يذنبوا منه احد من القوم **قال** ابن اسحاق وحذ
 بعض اهل العلم ان اللوام لم ير لصرياحي اخذته عمر بن الخطاب
 الحارثية فرفعه لقريش فلا ثوابه وكان اخر من اخذ اللوام منهم
 فقاتل به حتى قطعت يده ثم برك عليه فاخذه بصنمهم وعنفه
 حتى قتل عليه **قال** ابن سعد فلما قتل اصحاب اللوام انكشف المشركون
 منهم من لا يلوون على شي ونسأهم يدعون بالويل وتبعهم المسلمون
 يضعون السلاح فيهم كيف شاوا حتى اجتمع صومهم عن العسكر وفعوا
 يلقون العسكر وياخذون ما فيه من الغنائم وتكلم الرماة الذين
 على عينيين واختلفوا بينهم وثبت اميرهم عبد الله بن جبير في نفر
 يسردون العشرة مكانه وقال لا اجازي امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بغنا ووعظ اصحابه وذكرهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اقد انهم المشركون
 فما مقامنا منا فانطلقوا يتبعون العسكر ويقتلهم بموت معهم
 واخلوا الجبل ونظروا لدن الوليد الى خلا الجبل وقلة اماله

فمات الجبل

فكريا الجبل وتبعه عكرمة بن جابر فخلوا على من بقي من النفر
 فقتلواهم وقتل اميرهم عبد الله بن جبير وانقضت صفوف المسلمين
 واستدارت رحاهم وجاءت الرح فصارت دبوراً وكانت قبل ذلك
 صبا ونادى ابلين ان محمدا قد قتل واختلط المسلمون نصاروا يقتلوا
 على غير شعار وتضربون بعضهم بعضا ما يشعرون به من العجلة والد
 ونادى المشركين بشعارهم بالغري ويهمل فاجتمعوا في المسلمين قتلا
 دريغا وولي من روى منهم يومئذ **قال** موسى بن عقبة ولما فقد
 الله صلى الله عليه وسلم قال رجل منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد قتل فارجعوا الى قومكم فيؤمنونكم قبل ان ياتوك فيقتلوكم
 فانهم داخلوا البيوت وقال رجال منهم لو كان لنا من الامر شي ما
 قتلنا هاهنا وقال اخرون ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 قتل افلا تقتالون على دينكم وعلى ما دين عليه بديكم حتى تلقوا الله
 عز وجل شهد امهم انس بن مالك بن النضر شهد له بها سعد بن
 معاذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** كذا وقع في هذا
 الخبر انس بن مالك بن النضر وانما يوافق من النضر عم انس بن مالك
 ابن النضر **رجع** الى الخبر ابن سعد وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما يروى عن فوسه حتى صارت شظايا ويروى بالحجر وثبت

عصابة من اصحابه اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين منهم ابو بكر
 الصديق وسبعة من الانصار حتى تجاوزوا **ورد** البخاري لم يبق
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا وعن ابي طلحة غنينا
 النعاس ونحن في مصافنا يوم احد فجعل سيفي يسقط من يدي واخذ
 ويسقط واخذ وكان يوم بلا وتخيض اكرم الله فيه من اكرم من المسلمين
 بالشهادة حتى خلاص العدا والى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد
 بالحجارة حتى وقع لشقته واصيبت ربا عينه وشج في وجهه وكلمت
 شقته وكان الذي اصابه عتبة بن ابي وقاص **قال** ابن ابي عمير
 اخذني حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت ربا عينه النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم احد وشج في وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه وجعل
 يمسح الدم وهو يقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهم يوم
 لا يراهم فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك ليس لك من الامر شيء
 يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **قال** ابن هشام وذكرني
 ابن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
 ان عتبة بن ابي وقاص رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 فكسر ربا عينه اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى وان عبد الله
 ابن شهاب بن ابي اسود في وجهه وان ابن قتيبة جرح وجهه فذكرت

خلقتان

خلقتان من المعقر في وجهه ووقع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حفرة من الحفر التي عمل ابو عامر ليقع فيها المسلمون ومهم لا يعلو
 فاخذ علي بن ابي طالب رضي الله عنه بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورفع طلحة بن عبيد الله حتى استوى قائما ومصرعا لك من سيفان
 ابواي سعيد الخدري رضي الله عنه الدم من وجهه ثم اردته فقا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصدري دمه لم تضبه النار **وذكر**
 عبد العزيز بن محمد الدراوردي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 سر ان ينظر الي شهيد يمضي على وجهه الارض فليتنظر الى طلحة بن
 عبيد الله وعن عيسى بن طلحة عن عايشة عن ابي بكر الصديق عن
 ابا عبيدة بن الجراح نزع احد الخلقين من وجه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسقطت ثنيته ثم نزع الاخرى فسقطت ثنيته
 الاخرى فكان ساقط الثنيتين **ورد** ابن عباد الويلد
 ابن مسلم قال اخذني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اذى رمى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باحد فرجته في وجهه قال المارواه فاصا
 خذها وانا ابن قتيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان الله
 عز وجل **قال** ابن جابر فانصرف بن قتيبة عن ذلك اليوم الى مكة
 فخرج الى غنمه فوافها على روق جبل فاخذ منها بعرضها وبيدها عليه

تليها فخطه نقطة ارده من شامقة الحبل لتقطع **قال** ابن
الحاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غشيت القوم من رجل
بشري لما نفسه كما حدثني الحصين بن عبد الله بن عمرو بن سعد ابن
معاذ عن ابن عمر وقال فقالم زياد بن السكن في نفر خمسة من الانصار
وبعض الناس يقول انما مؤامرة بن يزيد بن السكن فقالوا و
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم رجلا رجلا يقتلون دونه حتى كان
اخرهم زياد ارمارة فقاتل حتى اشدت الجراحه ثم مات من
المسلمين فاجمضوهم عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادنوه مني فادنوه منه فوسده قدمه مات وحده على قدم
الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابن هشام وقاتلت ام عماره نسبية
بنت كعب لما زينة يوم احد فذكر سعيد بن ابي يزيد الانصاري
ان ام سعد ابنت سعد بن الربيع كانت تقول دخلت على ام عمار
فقلت يا خالة اخبريني خبرك فقالت خرجت اول النهار وانا انظر
ما يصنع الناس ومعي سقاية ما فانت هيت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما في اصحابه الدولة والرجح للمسلمين فلما انزلوا
اتحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقت ابشر القتال واذ
عنه بالسيف وادى عن القوس حتى خلصت المراح الى فرايت على غا

جرحا

جرحا اجوف له غور فقلت من اصابك بهذا قالت ابن ثنية اقامه
الله لما دلى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يقول
دلو في علي محمد فلا تجوت ان نجي فاعترضت له انا ومضعب بن عمرو
واناس من ثبوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضر بني هذه
الضرية ولكن ضربته علي في لك ضربات ولكن عدو الله كان عليه
درعان **قال** ابن الحاق وترس دون الله صلى الله عليه وسلم
ابو جانة بنفسه يقع البهل في طائر ومو منحن عليه حتى كثر فيه البهل
ومري سعد بن وقاص دون رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** سعد
فلقد رايتني يا ولني البهل ويقول اريدك ابي ابي حتى انه لي ناو لي
الشمم ماله من فصل فيقول ارم به وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى عن قوسه حتى اندقت سبلتها فا
قتادة بن النعمان فكانت عنده واصيبت يومئذ عين قتادة بن
النعمان حتى وقعت على وجنته فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها بيده فكانت احسن عينيه واحدا
وذكر الاصبغي عن ابي معشر المدني قال وقد ابوبكر بن محمد بن عمرو بن خير
بديوان مثل المدينة الى عمر بن عبد العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمان
فلما قدم عليه قال له من الرجل فقال

رسول

• انا ابن الذي سالت على الخديجة • فردت بكف المصطفى احسن الرد •
 • فعادت كما كانت لأول امرئ • يا حسن ما عين ويا حسن ما رد •
 حكاة ابو عمر **قال** ابن سعد ورمى يومئذ ابو رهم الغفارة كلثوم
 ابن الحصين بسهم فوقه في نحره فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصق عليه فيمر **قال** ابن ابي عمير وكان اول من عرف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وقول الناس قتل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما ذكر لي ابن شهاب الزهري عن ابن مالك قال
 عرفت عينية يومئذ من تحت المعفر فناديت يا علي صوفي يا معشر
 المسلمين استبروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاري رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان انصت فلما عرف المسلمون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهضوا به ونهض معهم نحو الشعيبة معه ابوبكر
 وعمر وعلي وطلحة والزبير والحارث بن ابي صمة وهرثمة من المسلمين **قال**
 موسى بن عفيفة بايعوه على الموت فلما اسند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ ركة ابي بن خلف وهو يقول ابن يا محمد لا خوف ان نخي قال
 ابن عفيفة **قال** سعيد بن المسيب فاعترض له رجال من المسلمين
 فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلوا طريقه واستقبلوه
 مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار في رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنفسه

بنفسه فقتل مصعب بن عمير وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فوق الى بن خلف من فرجة من سايغة الدرع والبيضة فطعنه
 بحربة فوقه ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم قال سعيد بن مسهر
 فدلعا من اصلاعه قال ففي ذلك نزل وما رميت اذ رميت ولكن
 الله رمي **وقال** ابن ابي عمير في هذا الخبر كان ابي بن خلف كما حدثني
 صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يلقى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بمكة فيقول يا محمد ان عندي لعود فرسالة اعلقه كل يوم فرسا
 من ذرة اقلك عليها فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا
 ان شاء الله تعالى فلما رجع الى قريش وقد خدشته عن عنقه خدش غير
 كبير فاحتقن الدم قال قتيلني والله محمد قالوا له ذهب والله فواد
 والله ان بك من باس قال انه قد كان قال لي بمكة انا اقلك فوالله
 لو بصق علي لقتلني فانت عدوا لله تسرف ومهم قافلون به الى مكة
وقال ابن عفيفة قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي ياهل
 ذي المجاز لما اتوا الجعون **رجع** الى الاول فلما انتهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى فم الشعب خرج علي بن ابي طالب حتى ملا رقة
 من المهاجرين فاجابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شرب منه فوجد
 له رجلا فغافه فلم يشرب منه وغسل عن وجهه الدم وصيب على راسه

وَمَوْيِقُولَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ دَبِّي وَجَهَ بَدْنَهُ فُخِذَتْ صُلَا
 ابْنُ كَيْسَانَ عَمْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ وَاللَّهِ
 مَا حَرَصْتُ عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ فَطَحَرْتُ عَلَى قَتْلِ عُنَيْتَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَإِنْ
 كَانَ لِمَا عَلِمْتُ لِسِييَ الْخَلْقِ مَبْغِضًا فِي قَوْمِهِ وَلَقَدْ كَفَانِي مِنْهُ قَوْلُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَبَّى وَجْهَهُ
 رَسُولُهُ **قَالَ** ابْنُ إِسْحَاقَ فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
 مَعَهُ أَوْلِيَاكَ الْفَرَسُ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ عَلَتْ عَالِيَةً مِنْ قُرَيْشٍ الْجَبَلُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا يَدْبِغِي لِي أَنْ يَكُونُوا نَافِقًا
 عَمْرٍ مِنْ الْمُخْطَافِ وَرَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى أَهْبِطُوا مَعَهُ مِنَ الْجَبَلِ وَنَهَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَخْرَجٍ مِنَ الْجَبَلِ لِيَعْلَمُوا وَقَدْ كَانَ
 بَدَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَظَاهِرُ بَدَنِ دُرْعَيْنِ فَلَمَّا ذَهَبَ
 لَيْسَ مَنْ يَسْتَنْطِجُ فَجَلَسَ حَتَّى طَلَعَتْ بَرْقِيقَةُ اللَّهِ فَمَضَى حَتَّى
 اسْتَوَى عَلَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَدَّثَنِي بَعْثِي
 ابْنُ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَقُولُ أَوْحِبُّ الْحَمَّةَ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا صَنَعَ **قَالَ** ابْنُ هُشَامٍ وَبَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ

اللَّهُ

٢٤١
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَبْلُغِ الدَّرَجَةَ الْمُنِيَّةَ فِي الشَّجَرِ وَذَكَرَ عَمْرٍ
 مَوْلَى عَفْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظَّاهِرِ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَعْدَا مِنْ
 مِنَ الْحِجَاحِ الَّتِي أَصَابَتْهُ وَصَلَّى الْمُسْلِمُونَ خَلْفَهُ فَعَوَّذًا **قَالَ** ابْنُ
 إِسْحَاقَ وَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَمْنَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى أَنْهَى بَعْضُهُمْ إِلَى الْمُنْفَعِ دُونَ الْأَعْوَصِ وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَصِيدٍ قَالَ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ
 رَفَعَ حَسِيدُ بْنُ جَبْرٍ يَمْنَعُ الْيَمَانَ ابْنُ خُذَيْفَةَ بْنُ الْيَمَانِ وَثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
 فِي الْأَطْلَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَمَا شِئْنَا
 كَيْفَ إِنْ لَا أَبَالَكَ مَا تَنْتَظِرُ فَوَاللَّهِ إِنْ بَقِيَ لَوْ أَحَدٌ مَنَا مِنْ عَمْرٍ الْأَطْلَامِ
 حَمَارًا نَخْنَعُ هَامَةً الْيَوْمَ وَنَعْدَا أَفَلَا نَأْخُذُ أَسِيْفَاتِنَا ثُمَّ نَخْرُجُ بِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنَا شَهَادَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ الْأَسِيْفَ مَا تَمَّ مِنْ جَارِحَتِي وَخَلَا فِي النَّاسِ وَلَمْ يَعْلَمْ
 بِهِمَا فَاثْنَانِ ابْنُ قَيْسٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ وَأَمَّا حَسِيدُ بْنُ جَابِرٍ فَاتَّخَذَ
 عَلَيْهِ أَسِيْفًا فَالْمُسْلِمِينَ فَقَتَلُوهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ فَقَالَ خُذَيْفَةُ ابْنُ وَاللَّهِ
 إِنْ قَالَُوا وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْنَاهُ وَصَدَقُوا فَقَالَ خُذَيْفَةُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ لَكُمْ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْصَدِّقَ
 خُذَيْفَةَ بِدِينِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَرَادَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خير **قال** ابن اسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال كان فينا
رجل اتي ولا ندر من هو يقال له قزمان وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذكر يقول انه لمن اهل النار قال فلما كان يوم احد قاتل
قبالا شديدا فقتل وحده ثمانية او تسعة من المشركين وكان ذات
سديدة فالتفتته الجراحة فاحتمل الى دار بني ظفر قال فجعل رجال المسلمين
يقول والله لقد ابلت اليوم يا قزمان فابشر قال بماذا ابشروا الله ان
قاتلت الاعلى حساب قومي ولو اذ لك لما قاتلت فان فيها اشهدت
عليه جراحته اخذ سهمان فمات فقتل به نفسه وكان ممن قتل يومئذ
مخبرتي وقد تقدم خبره **وقال** الحارث بن سويد بن الصامت منا قنا
لم ينصرف مع عبد الله بن ابي فحاحين انصرفه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع جماعة عن غزوة احد ونهض مع المسلمين فلما التقى المشركون
والمشركون عدا على المجذرين زياد وعلى قيس بن زيد احد بني
ضبيعة فقتلها ما وفر الى الكفار وكان المجذرون قد قتل في الجاهلية
سويد بن الصامت والدار الحارث المذكور في بعض حروب لادى الحارث
ثم ان الحارث رجع الى المدينة الى قومه واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحرم من المدينة فبشره ببل عليه السلام فاحبره ان الحارث بن سويد قد
فانهمض اليه واقتض منه من قتله من المسلمين غدا يوم احد فنهض

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا في وقت لم يكن ياتهم فيه فخرج اليه
الانصار امل قبا في حفا عنهم وفي حلفتهم الحارث بن سويد وعليه ثوب
مورس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة يضرب عنقه
فقال الحارث لم يا رسول الله فقال بقتلك المجذرين زياد وقيس
ابن زيد فامرا جعة الحارث بكلمة وقدمه عويم فضرب عنقه ثم رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينزل عندهم **هذا** عن ابي عمر النخعي والما
بضرب عنقه فقتلهم عثمان بن عفان وعند اخرين بعض الانصار
وفي قتل المجذرين سويد اخلاف بين اهل النخيل **قال** ابن اسحاق وحدثني
الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن ابي سفيان مولى
ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال كان يقول حدثوني عن رجل دخل
الجنة لم يصل قط فاذا لم يعرفه الناس قالوا من هو فيقول اصيرم بنى
عبد الاسهل عمرو بن ثابت بن وقش قال الحصين فقلت لمحمد بن سويد
كيف كان شان الاصيرم قال كان ياتى الاسلام على قومه فلما كان يوم
خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد بداه في الاسلام فاسلم ثم
اخذ سيفه فعدا حتى دخل في عرض الناس فقاتل حتى اثلثته الجراحة
قال فبينا رجال من بني عبد الاسهل يلتمسون قتلاهم في المعركة اذا
بهم فقالوا والله ان هذا الاصيرم فاجابه لقد تركناه وان

لمنكر لهذا الحديث فسألوه ما جاء بك لأحدب علي قومك أم رغبة في
الاسلام فقال بل رغبة في الاسلام امنت بالله وبرسوله واسلمت
ثم اخذت سيفي فعدوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاتلت حتى
اصابني ثم لم يلبث ان مات في ايديهم فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال انه لمن اهل الجنة وحدثني ابي اسحاق بن عمار عن اشياخ من
بنو سلمة ان عمرو بن الجموح كان رجلا اعرج شديد العرج وكان له بنون اربعة
يشق الاسد يشهدون المشاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان
يوم احد ارادوا حبسه فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
بني يزيدون ان يجسوني عن هذا الوجه وعن الخرج معك فيه فوالله
اني لا رجوا ان اطالب رجلي هذه في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانت
فقد عذرك الله فلاحها عليك وقال لبيته ما عليكم ان لا تمغوه
لعل الله يزرقه شهادة فخرج معه فقتل يوم احد **وذكر ابو عمر** في
حبره قال فاحذ سلاحه وولي فلما ولى اقبل على القبلة وقال اللهم
ارزقني الشهادة ولا تردني الى اهل خايبا وفيه ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان منكم من لو اقسم علي الله لا
منهم عمرو بن الجموح ولقد رايت بطا في الجنة يعرج حبه وقيل حمل هو
وابنه خلا حين انكشف المسلمون فقتلا جميعا **قال ابو اسحاق**

دوقر

ووقعت هند بنت عتبة كما حدثني صالح بن كيسان والنسوة
اللاتي معهما يمثلن بالقتلى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثن الاذان والانف حتى اتخذت هند من اذان الرجال وانهم
حدا وقلابا واعطت حدهما وقلابا وافرطها وحشيا غلام
جبر بن مطعم وبقرت عن كبد خمر فلا كنها فلم تستطع ان تسيغها
فلفظتها ثم علت على صخرة مشرقة فصرخت باعلي صوتها **فقال**
نخن جريتا ثم يوم بدر والحرب بعد الحرب ذات سقر
ما كان عر عتبة لي من صبر ولا اخي وعمه وبكر
شغيت نفسي وقصيت ندر شغيت وحشي غليل صدري
نشكر وحشي علي عمري حتى نرزم اعطي في قبري
فاجابته مند بنت ائاث بن عباد بن عبد المطلب **فقال**
حزيت في بدر وبعد بدر يا بنت وقاع عظيم الكفر
صبحك الله غداة النحر بالما شحبين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفسري خمر لبي وعلي صفري
اذ رام شلب وابوك عذري فحصبامنه صواحي النحر
ونذرك السوف شر نذر ثم ان ابنا عفا من راد لانصر
اشرف على الجبل ثم صرخ باعلا صوته انعمت فقال ان الحرب بحال

يوم يوم يد راعل هبل ظهر دينك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمعا عمر فاجبه فقل الله اعلا واجل لا سوا قتلا ناني
الجنة وقتلاكم في النار وقال ان لنا العزى ولا عزى لكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولا نا ولا مولى لكم عن ابن
عابد وغيره رجع **قلت** اجاب عمر اباسفين قال له اباسفين
هلم الى يا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انت فانظر ما سانه
فجاه فقال ابوسفين انشدك الله يا عمر اقبلت محمد اقال عمر اللهم لا
وانه ليدفع كلامك الان قال انت اصدق عندي من ابن قتيبة وابرقو
ابن قتيبة اني قتلت محمد انه نادى ابوسفين انه قد كان في قتلاكم مثل الله
ما رضيت ولا سخطت ولا نهيت ولا امرت **قلت** انصرف ابوسفين
واصحابه نادى ان موعدكم بدر للحام القابل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل من اصحابه قل نعم هو بيننا وبينكم موعد ثم بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وقال ابن عابد سعد
ابن ابي وقاص فقال اخرج في اثار القوم فانظروا اذا يصنعون وما
ذا يريدون فان كانوا قد خشيوا الخيل وامتطوا الابل فانه يريدون
ملكة وان رجعوا الخيل وساقوا الابل فمهم يريدون المدينة والذ
نفسى بيده ان اراد وما لا سيرق اليهم فيها فها هو لا فاجرهم **قال**

علي

علي فخرجت في اثار القوم انظروا اذا يصنعون فخشوا الخيل وامتطوا
الابل وتوجهوا الى مكة وفرغ الناس لقتلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المكي
اخو بني النجار من رجل ينظروا فعل سعد بن الربيع في الاحياء ما قام
في الاموات فقال رجل من الانصار انا انظر لك يا رسول الله ما فعل
فنظر فوجد جرجا في القتيلى وبه رمية قال فقلت له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يصر في ان انظر في الاحياء انت ام في الاموات فقال
انا في الاموات فابلع رسول الله صلى الله عليه وسلم عني السلام وقل
له ان سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله عنا خيرا ما جرى به
بنياعن امته وابلع فومك عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع
يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله ان يخلص الي يديكم ومنكم غير تطرف
قال ثم لم ابرح حتى مات قال فحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خبره **قال** ابن اسحاق وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما بلغني يات من حمزة بن عبد المطلب فوجده بيطن الوادي قد يفر
يظنه عن كبد فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله
الرحيم بن يوسف بن يحيى وابو اليمجا غاري بن ابي الفضل بن عبد
الوهاب بفراة والد عليهما وانا اسمع متفرقين قالانا ابو

حفص بن محمد بن طبرزد قال انا ابو القاسم هبة الله بن محمد
 ابن الحسين الشيباني قال انا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان
 قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا حامد
 ابن محمد ثنا بشر بن الوليد ثنا صالح المزني عن سليمان التيمي عن ابي
 عثمان الهندي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
 على حرفة بن عبد المطلب حين استشهد فنظر الى شيء لم ينظر الي شيء
 قط كان اوجع لقلبه منه ونظر قد مثل به فقال رحمتنا الله عليك
 فانك كنت كما علمتكم فعولا للخبرات وضو لا للرحم ولا حزن من بعد
 عليك لسري ان ادعك حتى تحشر من افواه شتى ام والله مع ذلك
 لا مثلن سبعين منهم مكانك فنزل جبريل عليه السلام والنبى صلى الله
 عليه وسلم واقف بعد نحو اية سورة النحل وان عاقبتهم فعاقبوا
 بمثل ما عوقبتهم به وليس صبرتم لو خير للصابر من الى اخر السورة نصبر
 النبي صلى الله عليه وسلم فكفر عن يمينه وامسك عن ما اراد **قال**
 ابن اسحاق وحدثني من لا اهتم عن مقسم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد
 قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بحجرة فسيح ببردة ثم صلى عليه فليسمع
 تكبيرات ثم اتى بالقتيل يوضعون الى جنب حرفة فصلى عليهم وعليه
 معهم حتى صلى عليه ثلاثين وسبعين صلاة وقد روينا حديث مقسم

هذا

٢٥
 هذا عن ابي عبد الله في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اخذ فجعل
 يصلي على عشرة عشرة الحديث من طريق ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن
 عمير عن ابي بكر بن عياش عن زيد بن ابي زياد عن مقسم **وقد روي**
 عن ابن سعد قال انا ابو المنذر البراء بن ثاسف بن الثوري عن حصين بن
 مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتيل اخذ **وقال** ابن عثمة
 لم يغسلهم ولم يصلي على احد منهم كما يصلي على الموتى ولم يدفنهم في غير
 ثيابهم التي قتلوا فيها **قال** ابو عمر واختلف في صلاة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على شهداء اخذ ولم يختلف عنه في انه امر ان يدفنوا ثيابهم
 ودمائهم ولم يغسلوا ومثل يومئذ بعبد الله بن جحش بن رياح غير انه
 لم يبق عن كبد **وروي** ابن واثب عن ابي صر عن ابن قتيبة عن ابي
 ابن سعد عن ابن ابي وقاص عن ابيه ان عبد الله بن جحش قال له يوم احد
 الان اتى تدعوا الله فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يا ربك ذلقت
 العدو عندا فلقيني رجلا شديدا باسه شديدا حرده امانته فيك
 ويقا تلقي ثم ازرقتني عليه الظفر حتى اقتله واخذ سلبه فامر عبد
 الله بن جحش ثم قال اللهم ازرقتني غدا رجلا شديدا باسه شديدا
 حرده امانته فيك فيقتلني ويقا تلني ثم ياخذني فيجذع انفي
 واذا في فاذا القيتك قلت يا عبد الله فيم جذع انفك واذا في فاقول

فبك وفي رسولك فيقول الله صدقت قال سعد كانت دعوة عبد
الله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رأيتني اخرا لها ريان اذنه وانفه
معلقان في خيط **وذكر** الزبير في الموفقيات ان عبد الله بن جحش انقطع
سيفه يوم احد فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون تخلله
فصار في يده سيفا يقال ان قائمه منه وكان يسمى العرجون ليمزله
يتناقل حتى بيع من نجا التركي بما في دينار يقال انه قتل عبد الله
يومئذ ابو الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفي ودفن هو وخمسة من عبد
المطلب في قبل واحد وقال ابن سعد ودفن عبد الله بن عمر بن حرام
وعمر بن الجموح في قبر واحد ودفن خارجة بن زيد وسعد بن الربيع في
قبر واحد ودفن النعمان بن مالك وعبد بن الحسحاس في قبر واحد
وكان الناس وعامتهم قد حملوا قتلهم الى المدينة فدفنوا في نواحيها
فنادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم مردوا القتلى الى مضاجعهم
فادرك المنادي رجلا واحدا لم يكن دفن فردا وهو شماس بن عثمان
الخرومي وسيا في لوفاة شماس ذكر في اشعار احدا من شاة الله تعالى
واما ابو عمر فقال ويومئذ احتمل ناس من المسلمين قتلهم الى المدينة
فرداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدفنوا حيث قتلوا **قال**
الواقدي وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك عبد الله بن جحش وانشأ

لابنه

267
لابنه مالا بخير وعبد الله لا يمتنه بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد
الله صلى الله عليه وسلم ويومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اشرف على القتلى انا شهيد على هؤلاء وما من جريح يخرج في الله الا والله
ينعشه يوم القيامة بدم جرحه اللون لون دم والريح ريح مسك **روينا**
عن ابي بكر الشافعي بالاسناد المذكور انفاثا محمد بن علي بن ابي عمير ثنا
قطرنا حفص ثنا ابراهيم عن عباد بن احاف عن محمد بن مسلم الزمري
عن عبد الله بن ثعلبة انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لقتلى احدز ملوهم بخواجم انه ليس مكلوم يكلم في الله تعالى الا وهو
يا في يوم القيمة لونه لون دم وريحه ريح مسك وكذلك رواه محمد
ابن مصعب عن الاوزاعي عن الزمري وغيره يخالفه قال الدارقطني
الصواب رواية الليث ومن وافقه ورده عن الزمري عن عبد الرحمن
ابن كعب عن جابر ويومئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي
وقاص ارم فداك ابي وامي **قري** علي عبد الرحيم بن يوسف بن
الفرج بن سعادة الرصافي قراءة عليه وانت حاضرا في الخامسة قال
انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال انا ابو علي الحسن
ابن علي بن المذهب انا ابو بكر احمد بن جعفر بن احمد بن مالك
القطيعي انا عبد الله بن احمد ثنا ابي ثنا وكيع ثنا سفيان عن سعد

ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدر احد بايويه الاسعد بن مالك فاني سمعت
يوم احد يقول ارم سعد فدك ابى وامى قال رسول الله صلى الله عليه
في الشهدا انظروا اكثرتموا لاجعاً للقران فاجعلوه امام اصحابه
في القبر وكانوا يدفنون الثلاثة والاثني في القبر وقال ابن سعد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا عبد الله بن عمر وعمر
ابن الجحوح في قبر واحد لما كان بينهما من الصفا والحق فخر عنهما
وعلمهما ثم تان وعبد الله قد اصابه جرح في وجهه ويده علي
جرحه فاميلت يده من وجهه فانبعث الدم فرددت يده الى مكانها
فسكن الدم **وقال** انا عمرو بن الهيثم ابو قطن قال حدثنا مشام
الديستوي عن ابى الزبير عن جابر قال صرخ بنا الى قتلتا يوم واحد
حين اجر معاوية العين فاحر حياهم بعد اربعين سنة ليلة
اجسادهم ثلثي اطرافهم فري على الحرة الاصيل ام محمد شامية
بنت الحافظ صندرا الدين ابى علي الحسن بن محمد بن محمد بن البركي
وانا اسمع بالقاهرة سنة ثمان وسبعين وستماية اخبرك
الشيخ ابو حفص عمر بن محمد بن طير زرد الدار قري قراءة عليه
وانت تسعين فاقرت به قال انا ابو غالب احمد بن الحسين

ابن احمد

٢٤٧
ابن احمد بن الباقرة عليه وانا اسمع انا القاضي ابو يعلى محمد
ابن الحسين بن خلف بن الفراقرة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن
علي بن معروف بن محمد البراقرة عليه في رجب سنة ست
وثمانين وثلثمائة انا ابو احق ابراهيم بن عبد الصمد بن نو
الهاشمي شاحلا بن سلم قال اخبرني النضر بن شميل ثنا شعبة
ثنا محمد بن المنذر قال سمعت جابرا قال قتل ابى يوم احد فحيت
اليه وقد مثل به ومثو مغيطي الوجه فلكشف عن وجهه وحملت
ابكى جعل الناس ينهونى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لانها
وجعلت فاطمة بنت عمر وعمتي تبكيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه فما زالت الملائكة تظله باجتمها حتى فقموا
وقرات **علي** ابى عبد الله محمد بن ابى الفتح الحنبلى الصوري ابى النور
اسماعيل بن نور بن قمر الهيثمي قلت للاول اخبركم ابو البركات بن ملا
وللثاني اخبركم ابو نصر موسى بن عبد القادر قال انا سعيد بن
المنان انا ابو القاسم بن البشير انا ابو طاهر المخلص ثنا يحيى بن يحيى
ابن صاعد ثنا عبد الله بن محمد بن المسور ثنا سفيان انا كوفي لنا انا
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمت ان الله احب اليك فقال له

تمنه فقال ائرد الى الدنيا فاقتل فقال قد قضيت انهم يرجعون
كذا وقع في هذه الرواية عن سفين انا كوفي لانا محمد بن يحيى
وكانه تصحيف ولعل الصواب فيه ثنا سفين انا كوفي لانا محمد
ابن علي عن ابن عقيل وهو محمد بن علي بن ربيعة السلمي ابو عتاب
الكوفي بن عم منصور بن المعتمر واخوه لانه روى عن حراش روى
عن ابن عقيل وغيره وروى عنه سفين بن عيينة وغيره وثقة
يحيى بن معين **وقال** ابن ابي حاتم عن ابيه مؤمن السبعة قلت
ما حاله قال صدوق لا بأس به صالح الحديث ووقع في ترجمته وهم
عند ابن ابي حاتم تتبع فيه البخاري على عادته بنه عليه ابو بكر الخطيب
وقد اثبت هناك وكذا ذكره الخبير ابو عمر بن عبد البر قال
وروى ابن عيينة عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن جابر فذكره ويومئذ ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوح
قال ابن ابي حاتم وحديثي عبد الواحد بن ابي عون عن اسماعيل
ابن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامراة من بني دينار وقد اصاب زوجها واخوها وابوها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باحد فلما نهوا اليها قالت فافعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا يا ام فلان فوجد الله تعالى كما

تجيب

تجيبين قالت ارونيه حتى انظر اليه قال فاشير لنا اليه حتى اذا
رأته قالت كل مصيئة بعدك جلال تريد صغيرة وكان لطلحة
ابن عبد الله يومئذ المقام المحمود في الدب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** الزبير وغيره وابي طلحة يوم اُخذ بل احسن او في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينفسه واتقوا عنه النبل بيده حتى شلت اصبعه
وضرب الضربة في راسه وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى
استدل على له الخرف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة وقرا
على ابني الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني بسفح قاسيون اخبركم
ام الفضل نزيل بنت محمد بن محمد بن عقيل القيسية قراة عليها
وانت لستم سنة سنت وستماية قالت انا الفقيه ابو الفتح نصر
الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي قراة عليه ونحن نسمع قال انا
الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قراة عليه وانا اسمع
قال انا الحسن بن ابي بكر انا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن
احمد بن نصر الازدي ثنا معونة عن عمرو عن ابي اسحاق يعني الفزار
عن حميد عن انس قال قال عمار بن النضر عن قتال اهل بدر فقال
عن عن اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين
اما والله ليرشدني الله قتالا ليرين الله ما اصابه فلما كان

يوم اخذنا لشرف المسلمين فقال اللهم اني اعتمد عليك مما مولا
 لاصحابه وابرا اليك مما جابه هؤلاء المشركون ثم تقدم فلقية
 سعد بن معاذ فقال ابن ياسد واما الرج الجنة والله اني لاجد
 منكم هادون اخذ قال سعد فما استطعت اصنع ما صنع مضى حتى
 استشهد قال قال انس ما عرفت الا نبيا لانه مثل به وجدنا فيه
 بضعة وثمانين اثرا من بين ضربة بالسيف وطعنه بالروح ورسية
 يسهم فكنا نتحدث ان فيه وفي اصحابه نزلت من امينين رجال
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه **وروي** عن ابن اسحاق عن حميد
 الطويل عن انس قال لقد وجدنا يا نسي النصر يومئذ سبعين
 ضربة فاعرفت الاخته عرفت بلباسه **اخبرتنا** السيدة
 الاصبلة مونس خاتون بنت السلطان الملك العادل سيف
 الدين ابو بكر بن ايوب رحم الله سلفها فيما قرأته عليها عن عفيقة
 بنت احمد بن عبد الله الفارقانية اجازة قالت انا ابو طاهر عبد
 الواحد بن محمد بن احمد بن الصبّاغ قال انا ابو نعيم الحافظ قال
 انا ابو علي بن الصواف قال ثنا محمد بن نصر يعني ابا جعفر الصافي
 ثنا ابراهيم يعني ابن حمزة ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عبيد
 الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن الخطاب قال اخبرني

زيد

زيد بن الخطاب يوم اخذ خذير عني يا اخي هذه فقال الله اني اريد من
 الشهادة مثل ما تريد فتركها ما حييها **قال** ابن اسحاق ولما
 انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله ناول سيفه ابنته فاطمة
 فقال اغسلي من هذا دمه يا بنية فوالله لقد صدقني اليوم وناولها
 علي بن ابي طالب سيفه وقال ومذا فاعسلي عنه دمه فوالله لقد
 صدقني اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امين كنت صدقت
 القتال لقد صدقك سمك سهل بن حنيف وابودجانه **وروي** عن ابن
 عقبة ولما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف علي مختصبا معا قال
 ان تكن احسنت القتال فقد احسن عاصم من ثابت بن ابي الاقح والحارث
 ابن الصمة وسهل بن حنيف ثم قال اخبروني عن الناس ما فعلوا وانبياءهم
 ثم قال ان المشركين لم يصيبوا منا مثلهما حتى يقتلهم ومثل المشركون يومئذ
 يقتل المسلمين الا ما كان من حنظلة بن ابي عامر فان اباه كان معهم فذلك
 لم يمتلوا به ذكره ابن عقبة **وقال** قال سهل بن سعد الساعدي قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لقومي فانهم يعلمون وانهم نزل قوم من
 المسلمين منهم عثمان بن عفان وسعد بن عثمان واخوه عتبة بن عثمان
 من بني رزق وخارجة بن عامر الانصار ثم عفا الله عنهم ونزل فيهم
 ان الذين تولوا منكم يوم الدين الجحان الاية **قال** ابن عقبة

قَوْلُوا اجْتَنِبُوا اِلَى يَوْمِ يَوْمِ **وَرَوَيْنا** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ الْقَمَرِ
 الْكُتَابِي هُوَ جَدُّ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرِو الْمُحَدِّثِ ثُمَّ لَحْدًا مَعَ
 الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ رَمِيَتْ يَوْمَئِذٍ بِمُحْسِنِينَ مَرَّاهُ فَاصْبَتْ مِنْهَا بِاسْمِهِمْ
 وَأَنَّى لَا نُنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ اصْحَابَهُ لَمُحَدِّثُونَ بِهِ
 وَأَنَّ السُّبُلَ لِيُؤْمَرْنَ بِمِثْلِهِ وَعَنْ ثَمَالَةَ وَبِقِصْرِ ثَمَالَةَ بِدَيْهِ وَخُجْرَ مَرْزُوقٍ
 ثُمَّ هَذَا اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ **ذَكَرَ نَوَائِدُ تَعْلُقُ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ**
 الْأَخْبَارِ الَّذِينَ خَالَفُوا قُرَيْشًا مِمَّنْ بَنُوا الْمُصْطَلَحَ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو وَبَنُوا
 الْهَوَازِ بِنِ حَزْمَةٍ أَقْبَمُوا بِذِيهِ حَبِشِيٌّ وَبَوَجَّيْلَ بِاسْتَفْلَمَكَةَ فَتَحَالَفُوا
 بِاللَّهِ أَنَا لَيْدٌ عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَى لَيْلٍ وَوَضَحَ نَهَارٍ وَمَارَى حَبِشِيٌّ مَكَانَهُ
 فَسَمَوْا أَخَابِيشَ بِاسْمِ الْجَيْلِ **قَالَ** حَمَادُ الرَّائِثِ سَمَوْا أَخَابِيشَ لِأَجْلِ
 وَالتَّجْعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ هُوَ التَّجْدِيشُ قَالَهُ بْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ
 لَهُ رَأَيْتُ ذَلِكَ بِحُطِّ جَدِّي رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَنَّهُ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ شَيْخِهِ
 عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْدِيُّ وَالثَّلْمُ سَاكِنُ اللَّامِ فِي السَّيْفِ وَالثَّلْمُ مَقْنُوحُ اللَّامِ
 ثَلْمُ الْوَادِي وَذَكَرَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْحَارِثِيُّ لَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْبِئْهُ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ أَبُو
 خَيْثَمَةَ وَمَنْ وَغَدَهُمُ وَالِدُ سَمَلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ **قَالَ** أَبُو عَمْرٍو وَلَيْسَ
 فِي الصَّحَابَةِ أَبُو خَيْثَمَةَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ السَّامِيُّ لَهُ خَبْرٌ مَقْرُوفٌ

فِي غُرُورِهِ

فِي غُرُورِهِ بَنُو كُ وَأَبُو خَيْثَمَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْجَعْفِيُّ وَالِدُ
 خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ
 مَدَا عَبْدُ اللَّهِ وَقَتِيلُ عَامِرِ بْنِ سَاعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ
 الْحُدَّانِ تَسْبِيهِ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَنَضَحَتْ الْغُثَّاءُ بِالْحَالِ الْمَهْمَلَةِ مِثْلَ
 وَذَكَرَ الرَّجَزُ الَّذِي قَالَتْهُ مَسْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ **أَنَّ** تَقْبَلُوا نَفَاقَ
 وَأَوَّلَهُ خُزَيْمَاتُ طَارِقٍ **نَمِشِي** عَلَى الْمَارِقِ **وَكَذَا** ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ
 فَقَالَ هُوَ بِهَذَا الشَّرِّ لَمَسْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ كَمَا قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَالشَّرِّ
 لَيْسَ لَهَا دَأْمًا وَلَمَسْدُ بِنْتُ بِيَاضَةَ بْنِ طَارِقٍ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ طَارِقِ الْأَيَّازِ
 قَالَتْهُ حِينَ لَقِيتُ أَبَا دُجَيْشَ الْفَرَسِ بِحَزْمَةِ الْمَوْصِلِ وَكَانَ رَمِيَتْ أَبَا
 بِيَاضَةَ بْنِ طَارِقٍ وَوَقَعَ فِي شَعْرَاءِ دَاوُدَ الْأَيَّازِ **وَذَكَرَ** أَبُو رِيَّاسٍ
 وَغَيْرُهُ أَنَّ بَكْرَ بْنَ وَائِلَ لَمَّا لَقِيتُ تَغْلِبَ يَوْمَ قُصَّةٍ وَيَسْمَى يَوْمَ الْخَلْقِ
 أَقْبَلَ الْفَنَدُ الزَّمَانِي وَمَعَهُ ابْنَتَانِ فَكَانَتْ أَحَدُاهُمَا تَقُولُ لَخْنُ
 بِنَاتِ طَارِقٍ فَطَارِقُ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَاةٍ لَمَسْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ أَوْ
 لَبْنَتِ الْفَنَدِ الزَّمَانِي تَمَثِيلُ وَاسْتَعَارَةٌ لِاحْتِفَاقِ شَهْمَتِهَا
 بِالنَّجْمِ الطَّارِقِ فِي شَرْفِهِ وَعُلُوِّهِ وَعَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَاةٍ لَمَسْدُ بِنْتُ
 بِيَاضَةَ حَقِيقَةً لِاسْتَعَارَةِ لَهَا اسْمَ جَدِّهَا قَالَ الْبَاطِلِيُّ

والأظهر أنه لبنت بياضة وأما قاله غير ما مثله وقال أبو القاسم
 السهيلي علي قول من قال أرادت به النجم لعلوم هذا التأويل
 عند بعيد لارة طارقا وصف النجم لطروقه فلو أرادت لقلت
 بنات الطارق فعلي تقدير الاستعارة يكون بنات مرفوعة
 وعلى تقدير أن يكون الشعر لابنة بياضة بن طارق يكون منصوبا
 على المدح والاختصاص بخوحن بن ضبنة اصحاب الجمل والليل
 اخر القوم واخر الصفوف ولولوت المرأة دعت بالويل
 ما يليق ما يبقى والهد معجم لزال القطع ومهلما الدم
 وقوله فكانا اخطاراسه اخطا الشي اذا لم يتعد اي كان في الثا
 راسه كانه لم يتعمده ولا قصده ويحتمل الناس بالسرس الممثلة
 بشيخهم من الحماسة وبالمعجزة من احشنت النار اوقدتها اي
 بعضهم وذكر خير قتادة بن النعمان في ذهاب عبيد ورجوعها
 وقد روى ان عبيدته جميعا سقطتارواه محمد بن ابي عثمان عن مالك
 ابن انس عن محمد بن عبد الله بن ابي صهصعة عن ابيه عن ابي هو
 سعيد الخدري عن ابيه قتادة بن النعمان قال اصيبت
 عينا ي يوم احد فسقطت علي وجنني فالتيت بهما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاعادهما مكانهما وبصق فيهما

فعادتا

فعادتا نبترقان قال **الدارقطني** هذا حديث غير عن مالك
 تفرد به عمار بن نصر وموثقة ومرواه الدارقطني عن ابراهيم الحارثي
 عن عمار بن نصر هذا وذكر قتل حسبل ابي جذيمة بن اليمان
 ويقال الذي قتله خطا عتبة بن مسعود اخو عبيد الله بن مسعود
 والمائة كانت العرب تقول ان روح الميت نصير هامة ومنه
 وكيف حياة اصدا ومهام وظوم حمار الحمار اقصر لدواب ظمأ واطولها
 الابل **وقوله** عليه السلام من رجل ينظروا صنع سعد بن الربيع لم
 بسم في الخبر قال **الواقدي** هو محمد بن مسلمة وذكر ابو عمر انه ابي
 ابن كعب وذكر السهيلي في حديث ابن اسحاق عن لايتهم عن مقسم
 عن ابن عباس في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على شهداء الحداثة يعني
 بمن لايتهم الحسن بن عماره وضعف الحديث به لكن قد ذكرناه من رواة
 يزيد بن ابي زياد عن مقسم من طريق ابي ناجية ويبريد اخرج له مسلم مقرو
 بنين في الاطعمة وصالح الترمذي حديثه في غير ما وضع وبني
 الحسن بن عماره بن بعيد وقد رايت **فصل** هذا موضعا
 تكلم فيه السهيلي على رواية لابن اسحاق عن لايتهم فقال هو الحسن
 ابن عماره وهذا يحتاج الى نقل عن ابن اسحاق واقل ما في ذلك نقل
 عن معاصره او قريب منه في الطبقة والافا المانع من ان يكون الذي

لا يهتم في هذا الخبر مؤيد بن أبي زياد فكل من يروي عنه وماتوا
اجد بالثنا عليه وقد روي الخبر عنه أبو بكر بن عياش كما أورده
وعند ابن الحنفية رجل آخر يقال له يزيد بن أبي زياد ومؤيد بن أبي
أبي زياد بن أبي زياد مسرة يروي عن محمد بن كعب القرظي مستورا
وأوجب طلحة حدث شيئا يستوجب به الجنة ألا ترى الغريب لا يدرك
من أبي أبي وكذا وقع في هذا الخبر عند ابن الحنفية وذكره ابن سعد
فقال قرمان بن الحرث من بني عيسى حليف لبني ظفر الوقاع السباب
ضاحية الشيء ناحيته نعمت فعال اسم للفعل الحسن وانهم
مراد وقال السهيلي معناه انتم الاكلام وكان استنقستم بها حين خرج
الي احد قال ابن الحنفية وكان فيما اتزل الله من القرآن يوم احد
انه من سورة آل عمران فيها صفة ما كان في يومهم يقول الله تعالى النبي
صلى الله عليه وسلم واذا غدت من امك نبي المومنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم **ذكر من استشهد يوم احد من المهاجرين** عند
من بني هاشم بن عبد مناف حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ومن بني مينة بن عبد
شمس عبد الله بن جحش حليف لهم من بني اسد بن خزيمية ومن بني عبد
الدار بن فضال مصعب بن عمير ومن بني مخزوم بن يقظة ثمان بن عثمة
وزاد ابن عينة خامسا لهم وموسى بن سعد مولى عاتكة بن عبد

العربي

العربي وزاد ابن سعد عبد الله وعبد الرحمن بن الهيثم بن
بني سعد بن ليث ووسب بن قابوس ومالك ونعمان بن خلف بن عمرو
ابن دارم بن عترة وابيلة بن سهم بن مازن بن الحرث بن سلمان
ابن اسلم بن اقصى بن حارثة كانا طلبا بين النبي صلى الله عليه وسلم
فقتلا يوم احد شهيدا ودفنا في قبر واحد عشر وراى ابو عمر ثقف
ابن عمرو الاسدي حليف بن عبد شمس وعقربة ابان بن عبد بن عقربة الجهمي
وذكر ابن خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرظي
شهد احد وناثقه بالجر احاط مات منها بالمدينة وليس ذلك
بشيء المعروف انه مات بالمدينة على راس خمسة وعشرين شهرا بعد رجوعه
من بدر وما مات منه حفصة بنت عمر فتر وجرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شعبان على راس ثلاثين شهرا كما سياتي ان شاء الله وكل ذلك قبل احد
وفي قول ابن عمر عدي بن سعيد بن سهم ونام ثمان انما موعدى بن سعد
ابن سهم وسعد وسعيد ابنا سهم فعدي من ولد سعد والله اعلم
ومن الانصار ثمر بن الاوس ثم من بني عبد الاشمل عمرو بن معاذ
وابن اخيه الحرث بن اوس وحرث بن انس وعمار بن زياد وسلمة
وعمر وابنا ثابت بن وقش وابو مامر وعمهما سرفاعة وحسبيل
ابن جابر ابو حذيفة بن اليمان حليف لهم وصديقهم جابر بن ابي قحيط

وعند ابن سعد صيفي والحياب ابنا قبيط بن عمرو بن سهل بن مخزومة
ابن قلع بن كرش بن جشم اخي عبد الاشهل ليس ولد له والمشهد اولاد
وعنه ما عباد بن سمنل وعنه معبد بن مخزومة عند ابن سعد وعند
ايضا عامر بن يزيد بن السكن وعند بن اسحاق في اخبار الواقعة
مقتل زياد بن السكن حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يشري لنا نفسه قال فقام زياد بن السكن في خمسة من الاصهار
فقالوا حتى قتلوا فكان زياد اخرهم **قال** وبعض الناس يقول
مؤامرة بن يزيد ويزيد بن السكن بن رافع وسهل بن رومي بن وقش
ورافع بن يزيد وقرية بن عقبة بن قررة حليف لهم وفي عدادهم من ولد
جشم بن الحرث بن عبد الاشهل عندهم ايات بن اوس بن عتيك ومن
خلفائهم حبيب بن زيد بن تميم بن امية بن خفاف بن ميناخة قال ابو
عمرو قتل بئيل بصفين كذا ذكره ابن سعد حبيب بن زيد في خلفائهم
عبد الاشهل ورايته في موضع اخر من ولد مرة بن مالك بن الاوس وهو
حبيب بن زيد بن تميم بن امية بن ميناخة بن خفاف بن سعيد بن مرة بن
مالك قاله ابن الكلبي وعبيد بن اليتهمان وموعد بن عقبة وامي معشر
وابن القداح عتيك وابن عامر ينسبه الى جشم بن الحرث هذا وغيره
يقولون خلفائهم وليس من انفسهم وقد سبق ذلك عند ذكر اخيه الى

حريش بن عبد الاشهل
وكان ابن الكلبي يقول

اليتهم

اليتهم قال ابو عمرو قتل بئيل بصفين وعند ابن سعد بن علي بن
ابن زيد بن عامر بن جشم اخي عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن جشم
ابن اليتهم بن اليتهمان اربعة وعشرون انفرد منهم بن سعد عن ابن
اسحاق بن ثعلبة ومن بني ظفر بن زيد بن حاطب بن امية بن رافع ابن
سويد بن حرام بن اليتهم بن ظفر ومن بني حارثة بن الحرث بن الخزرج
ابن عمرو وموعد النبيت بن مالك بن الاوس عند ابن سعد وقيس
ابن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة والواقدي وابن عمار
يقولان فيه قيس بن محرت قال ابن عامر اما قيس بن الحرث
فقتل يوم اليمامة ومن بني عمرو بن عوف ثور بن امية بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف رفاعه بن عبد المنذر عند ابن سعد وفيه
نظرون من بني ضبيعة بن زيد ابو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد
ابن ضبيعة وحظلة بن ابي عامر بن صيفي بن نيمان بن مالك بن امية
ابن ضبيعة قتله ابو سفيان بن حرب وكان حظلة بن ابي سفيان قتل
يوم بدر فكان ابو سفيان يقول لحظلة بنظلة ومن بني عبيد بن
زيد اخي ضبيعة انيس بن قنادة ومن خلفائهم زيد بن مالك بن
بني الحجلان عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحرث بن عدي بن الجدا بن
الحجلان وموعد بن اسحاق وموعد بن اسحاق حليف لبني السلم

502

ابن ابي قيس **ومن** بنى العجلان وانيق من يلى خلفا بنى زيد عند
 ابن سعد ثابت بن الدحداح ويقال ابن الدحداح بن نعيم بن غنم
 ابن اياس **ومن** بنى معونة بن مالك بن عمرو بن عوف سبيع بن فاطم
 ابن قيس بن هبشة بن الحرث بن امية بن معونة وقال فيه ابن عبيد
 سويق **ومن** خلفا يميم مالك بن غيلة ذكره ابن سعد وابن هشام **ومن**
 عند بن هشام في روايتنا وقال **ابن** عمر ذكره ابراهيم بن سعد
 ابن اخاق **ومن** بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف ابو حبة باليا بن عمرو بن
 ثابت وعند اخرين منهم ابن سعد ابو حبة بالنون بن ثابت وعبيد
 الله بن جبير **ومن** بنى السلم بن اموي القيس بن مالك بن الاوس
 خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارثة بن
 غنم بن السلم ومولوا ابو سعيد بن خيثمة **ومن** بنى خطمة ومولوا عبد
 الله بن جشم بن مالك بن الاوس عند بن هشام الحرث بن عدي بن حشة
 ابن امية بن عامر بن خطمة اربعة عشر منهم تسعة متفق عليهم **ومن**
 بنى الخزرج **ثم** من بنى النجار **ثم** من بنى سواد بن غنم بن مالك بن النجار
 وان سعد يقول سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار والمعروف
 ان ولد غنم بن مالك ثلاثة عوف وثعلبة وسواد كما قال ابن الطائي
 عمرو بن قيس وابنه قيس ثابت بن عمرو عامر بن محمد وزاد بن سعد

عن ابن

عن ابن القداح وعبد الله بن قيس وخالفه الواقدي فزعم انه تاجر
 الى خلافة عثمان وزاد ابن هشام فيهم مالك بن اياس ولم يوصل نسبه
ومن بنى مبدول ومولوا عامر بن مالك بن النجار الهبيرة بن الحرث
 ابن ثعلبة بن عمرو بن ثقف بن مبدول كما لمولوا عند ابن اخاق وان
 سعد يقول ثقف بن مالك بن مبدول قلت وعمرو بن مبدول
 مالك بن مبدول ومولوا فان **وكان** الواقدي يقول فيه ابو
 اسيرة وابنه عمه عمرو بن مطرف بن علقمة ومنهم من يقول فيه مطرف
 ابن عمرو **ومن** بنى مغالة ومنهم من بنى عمرو بن مالك بن النجار او بن
 ثابت غير ان الواقدي انكر ذلك وزعم انه بقى الى خلافة عثمان **ومن**
 بنى عدي بن النجار انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن
 عامر بن غنم بن عدي فزاد ابن سعد عامر بن امية وزاد ابن هشام
 في بني عمرو بن مالك اياس بن عدي ولم يصل نسبه **ومن** بنى مازن بن النجار
 عيسى بن خالد وكيسان عبيد لهم زاد ابن سعد ورافع بن عوف بن
 عمرو **ومن** بنى دينار بن النجار سليم بن الحارث والنعمان بن عبيد
 عمرو زاد ابن سعد وابو حرام عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد
 الاسهل **ومن** بنى الحرث بن الخزرج خارجة بن زيد وسعد بن الربيع
 ابن عمرو واوس بن الارقم بن زيد بن قيس بن نعمان بن مالك بن الاعرج

نزار بن سعد والحارث بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امري
 القيس بن مالك الاعرج والحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد بن عمرو
 ابن قيس بن عمرو بن امري القيس بن مالك **ومن** بني لاجج ومحمد
 ابن عوف بن الحارث بن الحارث بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن
 عبيد بن لاجج كذا هو عند ابن اسحاق وابن الكلبي وخليفة بن عيسى
 وابن سعد بن جعفر بن سفيان بن عبيد الاول واما ابو عمر فاسقطه
 نسب الى سعيد الحدر كما فعل ابن سعد واثبت في نسب امير كما
 قال غيره وسعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد بن لاجج وهو
 ابن سويد بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن لاجج عند الديلمي وسعيد
 ابن سويد بن عبيد بن لاجج بن سعد وعقد ابو عمر ترجمتين في كتاب
 في الصحابة احدا ماما في باب سعد والاخر في باب سعيد وقال
 في كل منهما قتل باحد شهيدا او يحتمل ان يكون واحدا وقع الاختلا
 فيه وعقبه بن ربيع بن رافع بن معونة بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد
 ابن لاجج وابن سعد يقول معونة بن عبيد بن ثعلبة بن لاجج وعبد
 الله بن الربيع بن قيس ذكره بن الكلبي **ومن** بني ساعدة بن كعب
 ابن الحارث بن ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة
 ابن عمرو بن الجوح بن ساعدة وثقب بن فزارة بن البدي وبعضهم

بن
 ع

يفتح قافه ايضا ويقال فيه ثقيف ويقال في البدي البدن بن
 عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارث وعبيد بن مسعود بن
 البدي قاله ابن عقبة وعبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن قيس
 ابن ثعلبة بن طريف بن الحارث بن ساعدة وضمرة حليف لهم من جيلته
 وهو ضمرة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر بن رفاعه بن كليب
 بن مودة بن عدي بن غنم بن الربعة بن ربيعة بن قيس بن جيلته
ومن القواقلة ومهم بنو غنم وبنو سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف
 ابن الحارث بن العباس بن عبادة بن نضلة ونوفل بن عبد الله بن نضلة
 المذكور وغير ابن اسحاق يقول نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن
 نضلة والنعمان بن مالك **ومن** حلفائهم المجذر بن زياد وعبد
 ابن الحارث بن عوف بن رفاعه بن عمرو بن زيد بن ود بجة ذكره الديلمي
ومن بني سلمة ثم من بني حرام عبد الله بن عمرو ابو جابر وعمرو بن
 الجوح وابنه خلاد وابو ايمن مولى عمرو وهذا هو المشهور قال ابو
 عمرو يقال هو ابنه **ومن** بني سواد بن غنم سليم بن عمرو ومولاه
 غنيرة وسهل بن قيس **ومن** بني زريق ذكوان بن عبد قيس
 ابن سعد ورافع بن مالك **ومن** بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك

ابن غصن بن جشم بن الحزرج عبيد بن المعلى بن لؤذان بن حارثة
ابن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناها بن جبيب بن عتبة
واربعون عنده ابن اسحاق منهم سبعة وثلاثون فجميعهم ستة
وتسعون منهم من المهاجرين ومن ذكرهم من احد عشر **ومن** الانصاف
خمس وثلاثون من الاوس ثمانية وثلاثون **ومن** الحزرج ثمانية
واربعون منهم عنده ابن اسحاق من المهاجرين اربعة **ومن** الانصاف
واحد وستون من الاوس اربعة وعشرون ومن الحزرج سبعة وثلاثون
والباقيون عن موي بن عقبة او عن ابن سعد او عن ابن هشام
وقد ذكر ابو عمر فيهم زياد بن السكن ابا عمارة بن زياد وقد كنى
عن ابن اسحاق كيف وقع ذكره عنده ومودا خلفي المعذور دين
من بني عبد الاشمل ومن ذكر ابو عمر في الانصاف ابا زيد الانصاف
وموا ابو بشير بن ابي زيد ذكره عن ابن الكلبي وفي باب البيا في باب
بشير ابنه وذكره في كتاب الصحابة حارثة بن عمرو الانصاري
من بني ساعدة ولم يصل نسبه وذكره الحافظ ابو محمد الدمي طي
في نسب الاوس له خد اش بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث
ابن زيد بن عبيد بن زيد اخا النيس بن قتادة وقال شهيد بدر او قيل
باجد قاله ابن الكلبي **وقد** ذكرنا اخاه اسساك شهيد احدا و

ابو عمر

ابو عمر في كتابه في المغازي منهم عمير بن عدي الخطمي وغيره يقول
في عمير لم يشهد احدا وكان ضريرا البصر فقد تجاوزوا منه
الزيادات المأينة على انه قد ذكر ان قتيلا احد سبعون ومن الانصاف
من يجعل السبعين من الانصار خاصة وكذلك قال ابن سعد في
بال غزوة احد لكنهم في تراجم الطبقات له زادوا على ذلك
ويذكر في تفسير قوله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم
مثلها انتم تسليتم للمؤمنين عن اصاب منهم يوم احد باهم اصابوا
من المشركين يوم بدر سبعين رجلا قتيلا وسبعين اصيرا قاصح ذلك
نقلا وملا فالزيادة ناشئة عن الخلاف في التفصيل وليست زيادة
في الجملة وقيل من كفار قريش يوم احد ثلاثة وعشرون رجلا منهم
حملة اللوا من بني عبد الدار بن قصي عشرة وقد سبق ذكرهم ومنهم
ابو زيد بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار والفاطر
ابن شراح بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار **ومن** بني اسد بن عبد
الغري عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن اسد **ومن** بني نضلة
ابن كلاب ابو الحكم بن الحسن بن شريك الثقفي حليف لام وسباع
ابن عبد الحوي واشبه عمرو بن نضلة بن غيثان بن سليم بن ملك
حليف لام بن خراعة **ومن** بني مخزوم هشام بن ابي امية بن المغيرة والوليد

ابن العاصي بن هشام بن المغيرة وابو امية بن ابي حذيفة بن المغيرة
وخالد بن الاعلم حليف لهم ومن بني جهم عمرو بن عبد الله بن عكر
ابن واتب بن حذافة بن جهم ومأوا ابو غرة واي بن خلف بن وهب ابن
حذافة قتلته رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بني عامر بن لؤي
سبيدة بن جابر وشيعة بن مالك وذكر غير ابن سحاق فيهم من
ابن قارط والله اعلم **ومما قيل من الشعر يوم احد** قول حسان ابن
ثابت يذكر اصحاب اللوات بن عبد الدار
منع النور بالعشا المموم وخيال اذ انتعورا النجوم
من حديد صاب قليل منه سقم فهو داخل مكث نوم
لم تقفها شمل لنها ريشي غير ان الشباب ليس يدوم
رب حليم اصاعه عدم المال وجهل غطي عليه التعويم
لا تسبني فليست بسبي ان سبي من الرجال الكريم
ما انا الى لب بالخرن ام الحاني يظهر غيب لييم
ولما لبنا منكم اذ رحلتم اسرة من بني قضى صميم
تسعة تحمل اللوا وطارت في مرعاب من القنا مخروم
واقاموا حتى اتجوا جميعا في مقام وكلهم مذموم
واقاموا حتى ابروا شعوبا والقنا في خورهم محطوم

وقريش

257
وقريش تفرنا لواءا ان يقيموا وخف منها الموم
لم تنطق حمله العواتق منهم انما يحمل اللوا النجوم
ومن ابيات لعبد الله بن الربيعي ولم يكن اسلم يومئذ
يا غرابا بين سمعت فقتل انما تنطق شيئا قد فعل
كل عيش ونعيم رايل وبنات الدهر يلعبن بكل
ابغا احسان عنا اية فقر يضال شريفي الغل
لم قتلنا من كريم سيد ما جد الجد بن مقدم بطل
صادق النجدة قريم بارع غير ملثات لذي وقع الاسل
ليت اشياحي بيد شهودا جرع الخزع من وقع الاسل
حين حلت بقبا بركها واستخر القتل في عبد الاشل
فقتلنا الضعف من اشرافهم وعدلنا ميتا بد رفاعندك
وقال حسان يبكى خمر من ابيات
انقر الدار غني رسمها بعدك صوب المسبل الماطل
سائلها غرذاك فاستجبت لم تدما مرجوعة السائل
دع عنك دارا قد غني رسمها وابك على حمزة ذي السائل
المالي الشيزي اذا عصفت عبثا في ذي الشيم الماحل
والتارك القرن لذي لبدة يعثر في ذي الخصر الدابل

وَالْأَمْسِرُ لِحَيْلٍ إِذَا أَجْمَحَتْ . كَالْبَشِّ فِي غَابَةِ الْبَاسِلِ .
 أَبْيَضُ فِي الذَّرْقَةِ مِنْ هَاشِمٍ . لَمْ يَمِرْدُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ .
 مَا لَ شَهِيدًا بَيْنَ أَسِيَّا فَلَمْ . شَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ قَاتِلِ .
 أَيُّ مَرِيغَادٍ مَرِيغَاتِي . مَطْرُورَةٍ مَارَتِ الْعَامِلِ .
 أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ لِفَقْدَانِهِ . وَأَسْوَدَتْ قُورُ الْقَهْرِ النَّاصِلِ .
 صَبِيحَ عَلَيْهِ اللَّهِ فِي حَبْنَتِهِ . عَالِيَةِ مَكْرَمَةِ الدَّاحِلِ .
 كُنَّا نَرَى حُمْرَةَ حُرِّ النَّارِ . مِنْ كُلِّ أَمْرٍ نَابِتًا زَالِ .
وَقَالَ كَعْبٌ بْنُ مَالِكٍ يَكْفِي خَمْرُهُ أَيْضًا .
 طَرَفَتْ هُمُومُكَ فَالْقَادُ مَسْهَدٌ . وَخَرَجْتَ أَنْ سَلَحَ الشُّبَّاءُ الْأَعْيَدُ .
 وَدَعْتَ فَوَادِكَ لِلْهُوَ ضَمِيرِيَّةً . هُنَاكَ غُورِيٌّ وَصَحْبُكَ شَجْدُ .
 فَدَعِ التَّمَادُّ فِي الْعَوَايَةِ سَادَرًا . قَدْ كُنْتَ فِي طَلَبِ الْعَوَايَةِ تَقْنِدُ .
 وَلَقَدْ لَانِي لَكَ أَنْ تَنَاجِي طَائِفًا . أَوْ تَسْتَفِيقَ إِذَا هُنَاكَ الْمُرْشِدُ .
 وَلَقَدْ هَدَدْتَ لِفَقْدِ حُمْرَةِ هَدَّةٍ . ظَلَّتْ بَنَاتُ الْجُوفِ مِنْهَا تَرْعَدُ .
 وَلَوْ أَنَّهَا فَجَحَتْ حُرًّا بِمِثْلِهِ . لَرَأَيْتُ رَأْسِي صَخْرًا يَنْهَدُ .
 قَوْمٌ يُمْكِنُ فِي ذَوَابَةِ هَاشِمٍ . حَيْثُ النُّبُوءَةُ وَالنَّدَا وَالسُّودُ .
 وَالْعَافَرُ الْكُومُ الْجَلَادُ إِذَا عَدَتْ . رِيحٌ يَكَادُ الْمَاءَ مِنْهَا يَجْمَدُ .
 وَالتَّارُكَ الْقَوْمُ الْكَيْمِيُّ حَبْلًا . يَوْمَ الْكُرْمِيَّةِ وَالْقَفَا يُقَصَّدُ .

ونراه

وَنَرَاهُ يَرْفُلُ فِي الْحَدِيدِ كَانَهُ . ذُو لُبَّةٍ شَتْنُ الْبِرَاقِ أَرِيدُ .
 عَمْرُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ وَصَفِيٌّ . وَرَدَ الْحَمَامُ قَطَابَ ذَاكَ الْمُرُودُ .
 وَأَيُّ مَعْلَمًا فِي أَسْرِهِ . نَصْرُ النَّبِيِّ مِنْهُمْ الْمُسْتَشْهِدُ .
 وَلَقَدْ أَخَالَ يَذَاكَ هَذَا بَشَرْتِ . لَتَمِيتَ دَاخِلَ غَصَّةٍ لَا تَبْرُدُ .
 تَمَاصَبْنَا بِالْعَقْنَقِلِ قَوْمَهَا . يَوْمًا تَقْنَيْتَ فِيهِ بَيْنَهَا الْأَسْعَدُ .
 وَيَبِيرُ يَدُ رَاذِيْرٍ وَجُومَهُمْ . جَبْرِيلُ نَحْتِ أَوَانِيَا وَمُحَمَّدُ .
 حَتَّى رَأَيْتُ لَدَى النَّبِيِّ سَرَائِمَهُمْ . فَشَمِينَ نَقْلًا مِنْ نَشَاوِنُطُرْدُ .
 فَاقَامَ بِالطَّعْنِ الْمَعْطَنِ مِنْهُمْ . سَبْعُونَ عَنِيَّةً مِنْهُمْ وَالْأَسْوَدُ .
 وَأَبْنُ الْمَغِيرَةِ قَدْ ضَرَبَ بِضَرْبِهِ . فَوْقَ الْوَرِيدِ لَهَا رَشَاشُ مَرْبَدُ .
 وَامِيَّةُ الْجَحِيحِ قَوْمٌ مَيْلُهُ . عَصَبٌ بِأَيْدِ الْمُؤْمِنِينَ مَهْنَدُ .
 فَأَنَا كَفَلْتُ الْمُسْرَكِينَ كَانَهُمْ . وَالْحَيْلُ تَتَغَفَّهُمْ نَعَامُ شَرْدُ .
 شَتَانٌ مِنْ هُوِيٍّ جِهَنَّمُ تَأْوِيًا . أَبَدًا وَمِنْ هُوِيٍّ الْجَنَانُ مَخْلَدُ .
وَقَالَ كَعْبٌ يَذْكُرُ يَوْمَ إِحْدَانِ شَدَّةِ ابْنِ هِشَامٍ .
 سَابِلُ قُرَيْشٍ أَغْدَاةُ السَّعْمِ مِنْ لُحْدٍ . مَا ذَا الْقَيْنَا وَمَا لِقَوَامِ الْمَرْبِ .
 كُنَّا الْأَسْوَدُ وَكَانَ التَّمْرُ أَذْوَ حَفْوًا . مَا أَنْزَعُوا قِتْمَ رَاكٍ وَلَا نَسْبِ .
 فَلَمْ تَوَكُنَا بَعْدًا مِنْ سَبَدٍ بَطُلٍ . حَامِي الذَّمِّ أَوْ كَرِيمِ الْجَدِّ وَالْحَسْبِ .
 فَبِنَا الرُّسُولُ شِمَابًا ثُمَّ بَلْبَعَهُ . نُورٌ مِضِي لَهُ فَضْلٌ عَلَى الشَّهْبِ .

٢٥٨
 ٢٥٩

الحق منطقته والعدل سيرته • فمن حبه اليه نخرج من ديب •
 نجد المقدم ماضى الهم معترمه • حين القلوب على جفون الرعب •
 يمضي ويد من امر غير معصية • كانه البدر لم يطبع على الكذب •
 بدا لنا فانتعنا نصدق • وكذبوه فكننا سعد العرب •
 جالوا وجلنا فافاوا ولا رجعوا • ونحن نلبسهم لم ناك في الطلب •
 ليسنا سوا وشقي بين امرئنا • حرب لاله وامثل الشرك الضم •
وقال ضرار بن الخطاب الغنوي يذكر يوم احد من ابيات
 ما بال عينك قد ازري بها الشهد • كأنما جال في اجفانها الرمى •
 امر فراق جيب كنت تالفه • قد حال من دونه الاعداء البعد •
 ام ذاك من شغب قوم لا جداهم • اذ الحروب تلظت نار ما تقعد •
 ما ينهون عن الغي الذي ركبوا • وما لهم من لوي كهم عصد •
 وقد نشدناهم بالله فاطية • فما ترد ما الارحام والسيد •
 حتى اذا ما ابوا الامحاربة • واستخصدت بيينا الاصفا والحد •
 سرنا اليهم جليش في جوانبه • فوانض البيض المحبوك السرد •
 فابرز الجيوش فومان منازلهم • فكان منا ومنهم ملتقى احد •
 وقد نركناهم للطير ملحمة • وللضباع الى اجسادهم نقد •
وقالت نغم امرأة شماس بن عثمان بن قتيبة شماسا وكان اصيب يوم

يا غنوي

يا غنوي جودي فيض غير ابساس • على كريم من الفتيان لباس •
 صعبا لبدية ميمونة بقبيلة • حمال الوية ركب فراس •
 اقول لما اتى الناعي له جرعنا • اودي الجواد واودي المطم الكاس •
 وقلت لما خلت منه بحاليسه • لا يبعد الله منا قرب شماس •
فاجابها اخوها يعزيبا
 اثنى حياك في عروفي كرم • فاما كان شماس من الناس •
 لا تقبلي النفس اجات منيته • في طاعة الله يوم الروع والباس •
 قد كان خمر ليت الله فاصطبر • فذاق يومئذ من كاس شماس •
وذكر ابو عمر البيني الاول والاخر من هذه الاميات الثلاثة
 لسان يعزيب اخت شماس فهد • وهو شماس بن عثمان بن الشريد بن هري •
 ابن عامر بن مخزوم كذا نسبته ابن الكلبي وفراد فيه ابو عمر سويد ابني •
 الشريد ومري وليس بشي شماس لقب واسمه عثمان بن عثمان قتل •
 يوم احد ابن اربع وثلاثين سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم •
 لا يومي بصره بعينا ولا شماسا لا يومئذ الا راى شماسا في ذلك الوجه •
 يذب بسيفه عنه حتى عني رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم فتر •
 بنفسه دونه حتى قتل فحمل الى المدينة وبه رمق فادخل على عائشة •
 فقالت ام سلمة بن عبيد دخل على عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احموه الي ام سلمة فحمل اليها فمات عند ما فامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يرد الي احد فيدفن هناك كما هو في ثيابه الذي مات
 فيها بعد ان مكث يوما وليكف الا انه لم ياكل ولم يشرب ولم يصل عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله وكان خارجة بن زيد بن ابي
 زهير قد اخذت الرماح يوم احد فخرج بضعة عشر جرحا فمربى صفرا
 ابن امية فعرفه فاجهر عليه ومثل به وقال هذا ممن اعزى يابي علي يوم
 بدر يعني بابه امية بن خلف **وقد** ذكر بعضهم خارجة بن زيد فمن قتل
 امية ولما قتل صفوان بن امية من قتل يوم احد قال الان شغيت نفسي
 حين قتلت الاماثل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قتلت ابن قوئل
 وابن ابي زهير واوس بن ارقم **ذكر فوائد تتعلق بما ذكرنا**
 من الاشعار قال السهيلي في قول حسان وجميل عطى عليه النعيم روي
 يونس بن جبيب عطا محفظة الطاو معناه عنده علا عليه النعيم ولو
 لم تطف حمله العواتق منهم يريد بذلك انه عندما قتل صواب مولى
 بني عبد الدار وكان غاشرا مقتولا تحت لوائهم سقط فرجته امرأة
 منهم هي عمة بنت علقمة كما ذكرناه من قبل ثم طرحته وفي شعر ابن
 الزبير عبيد الاسل يريد عبيد الاسهل والشيرى خنثى
 تعلم منه القصعة وقيل القصعة من خشب الجوز الخصر الخصر

وجمعه

وجمعه خصران ومراة مجده والآلة الحربة الشديدة وسان طير
 ذميمة حسنة ومار بن لينة عامل الرمح صدره والناضل الخارج
 والكوم جمع كوما وماي الطويلة السنام والجلاد اسم الابل لينا وقال
 ابن القوطية نعن الرجل تقناضه وثقن الكنية طردها دمرت له
 الله وحضنته **ذكر فضل شهدا احدثه ريبا** عن ابن اسحاق
 قال حدثني اسماعيل بن امية عن ابي الزبير عن ابن عباس قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باخذ جعل الله ارواحهم في اجواف
 طيور خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب
 في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلمهم ومشتربهم وحسن مقيلهم قالوا
 يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا نرهدوا في الجمادات
 ولا ينكلوا عند الحرب فقالت الله تبارك وتعالى فانا ابغضهم اليكم
 فانزل الله عز وجل علي نبيه صلى الله عليه وسلم هو لا الايات ولا
 تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الايات **وقد**
 ابن اسحاق ها هنا حديثي الحرب بن فضيل عن محمود بن لبيد عن ابن
 عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا على بارق
 من ربنا الجنة في قبة خضر يا ايها الذين آمنوا فيها بكرة وعشيتا قرآنه
 علي السيدة مونسه خاتون بنت السلطان الملك العادل سيف الدين

ابن بكير بن ايوب رحمه الله سلفهما اخبرتك الشيخة ام هاني عفيفة بنت
احمد بن عبد الله كتابة عن ابي طاهر عبد الواحد بن محمد بن احمد الصبان
انا ابو نعيم انا ابو علي بن الصواف ثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الخوافي
ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن اسحاق فذكره
غزوة حمر الاسد ومي صبيحة يوم اخذ عند ابن اسحاق
لست عشرة مضت من شوال وعند ابن سعد ثمان خلون من شوال
من صبيحة احد والخلاف عندهم في احد كما سبق قال ابن اسحاق
واذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس يطلب العدو واذا
مؤاذنه لا يخرج معنا احدا الا احدهم يومنا بالاسير فكله جابر بن عبد
الله بن عمر وابن حرام فقال يا رسول الله ان ابي كان خليفتي في اخوات
لي تتبع وقال يا بني انه لا ينبغي لي ولا لك ان تترك هؤلاء النسوة
لا رجل فيهن ولست بالذي او ترك بالجهاد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتخلف على اخواتك فتخلفت عليهن فاذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج معه وانما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرها
للعدو وليلتهم انه خرج في طلبهم لينتوا به قوة وان الذي اصاف
لم يؤمنهم عن عدوهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الي
حمر الاسد ومي من المدينة على ثمانية اميال واستعمل على المدينة

الشم

ابن ام مكنوم فيما قال ابن هشام فاقام بها الاثنين والثلاثاء والاربعاء
ثم رجع الى المدينة وقد مر به كما حدثني عبد الله بن ابي بكر سعيد بن ابي
معيد الخراعي وكانت خراعة مسلمهم ومشركون عينة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهما مئة صفقتهم معه لا يخفون عنه شيئا كان بها ومعيد
يومئذ مشرك فقال يا محمد ام والله لقد غر علينا اصابك في
اصحابك ولوددنا ان الله قد عافاك فيهم وكان معيد قد راى
خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين الى حمر الاسد ولقي
ابا سفيان وكفار قريش بالروح فاخبرهم بخروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طلبهم ففت ذلك في اعضاء قريش وقد كانوا ارادوا
الرجوع الى المدينة فكسرهم خروجه صلى الله عليه وسلم قنما دوا الى
مكة وظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في محرجه ذلك بمعوثة ابن
المغيرة بن ابي العاصي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبر صبيحة
واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ذلك فبلى رجوعه الى المدينة
معاوية بن المغيرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقه صبرا
ومروا بالدعائية ام عبد الملك بن مران ورؤيان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومو بجمل الاسد من بلغه انهم هربوا بالرجعة والذي
لنبي يده لقد سومت لهم حجارة لو صبجوا بها لكانوا كالمس الزاهب

قال ابن هشام ويقال ان يزيد بن حارثة وعمار بن ياسر قتلا
معاوية بن المغيرة بعد حصار الاسد كان حجا الى عثمان بن عفان
فاستأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه على انه ان وجد
بعد ثلاث قتل فاقام بعد ثلاث وتواري فبعثهما الي النبي صلى الله
عليه وسلم وقال انكما استجدانه بموضع كذا وكذا فوجداه فقتلاه
وقال ابن سعد ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلوايه وهو
معهود لم يحل فدفعه الي علي بن ابي طالب ويقال الي ابي بكر الصديق
وخرج وما هو بجروح في وجهه ومسحوج في جبهته وراي عينه
قد شطبت وسفينة السفلى قد كملت في باطنها وما هو متوهن ببله
يعني الايمن من ضربه ابن قتيبة وركبته بجحوشتان وحسداهل
العوالي وتركوا حيث اتاهم الصبح وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسه السكب وخرج الناس معه فبعث ثلاثة نفر من اسلم
طليقة في اثار القوم فالحق اثنان منهم القوم بحجر الاسد قال والفقوا
رجل وهم يأمرون بالرجوع وصفوان بن امية بينهما م عن ذلك
فبصر ابا الرجلين فعطفوا عليه فقتلوهما ومضوا ومضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم باصحابه حتى عسكروا بحجر الاسد وكان
المسلمون يوقدون تلك الليالي خمسمائة نار حتى تضيء المكان

البيد

البيد وذهب صوت معسكرهم وتبرأ منهم في كل وجه فكتب الله
بذلك عدوهم وكان دليلا صلى الله عليه وسلم الى حجر الاسد ثمانين
الفحاك بن ثعلبة بن الحزرج وليس ياخي جبيبة بن الضحاك
ذاك اوسي بن بني عبد الاسهل وله حديث في النهي عن المزارعة روا
مسلم ومن الناس من يجعل ذلك الحديث لتأنيب هذا وليس بشيء
سيرة النبي صلى الله عليه وسلم **الاسد** **رويت** عن ابن سعد قال سمع
سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عند الاسد المخزومي لرفظن وهو جبل بناحية
قيس ما لبثي اسد بن خزيمة في هلال المحرم على راس خمسة وثلاثين شهرا
وذلك انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلحة وسلمة ابني خويلد
قد سارا في قومهما ومن اطاعهما يداي غومهم الى حرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سلمة وعقده لواء
وبعث معه مائة وخمسين رجلا من المهاجرين والانصار وقال سر
حتى تنزل الي ارض بني اسد فاعر عليهم قبل ان تلاقى عليك جموعهم
فخرج فاعدا السير وتلت عن سنن الطرقت وسبق الاخبار وانتهى الي
ادنى فظن فاغار علي سرح لهم فضمه رجالهم مما ليك ثلاثة واقلت سائرهم
فجاوا جميعهم فخذلواهم ففترقوا في كل ناحية ففرق ابو سلمة اصحابه
ثلاث فرق في طلب النعم والساقا فتوا اليه سالمين قد اصابوا البلا

وَنَشَأَ وَلَمْ يَلْقُوا أَحَدًا فَاخْتَدَرُوا يَوْمَئِذٍ بِذَلِكَ كُلُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ :

سِرِّيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ

ثُمَّ سِرِّيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ إِلَى سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَدِجٍ الْهَذَلِيِّ بِغَزَّةَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْأَشْثِينَ لِحُجَّتِهِمْ خَلَوْنَ مِنَ الْحَرَمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ مَهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَقِيْبَ بْنَ خَالِدٍ الْهَذَلِيَّ ثُمَّ الْحَيَّابِيَّ وَكَانَ يَنْزِلُ غَزَّةَ وَمَا وَالَاهَا فِي قَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ قَدْ جَمَعَ الْجُمُوعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي نَيْسٍ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ صَفِيَّةُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهُ هَبْتَهُ وَفَرَقْتَ مِنْهُ وَذَكَرْتَ الشَّيْطَانَ قَالَ وَكَتَبَ لِأَهَابِ الرِّجَالِ فَاسْتَدَانَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ فَاذْنِ لِي فَاخْذَتْ سَبِيْفِي وَخَرَبْتِ اعْتَرِي إِلَى خِرَاعَةٍ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِطَرَفِ غَزَّةَ لَقِيْتُهُ بِمَنْشِيٍّ وَوَرَاهُ الْإِخَاءُ بَيْتُشْرَ وَمِنْ صَوْبِي لَهُ فَعَرَفْتُهُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَيْئَتُهُ فَرَأَيْتُنِي أَنْظُرَ فَقُلْتُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ مِنَ الرَّجُلِ فَقُلْتُ رَأَيْتُنِي خِرَاعَةً مَمْعَنَةً بِحِمَاكَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُكَ لَكُونْ مَعَكَ قَالَ أَجِدُ إِلَى لَاحِجَةٍ أَلَمْ تَسْتَلِمْ مَعَهُ سَاعَةً وَحَدَّثْتَهُ فَأَتَتْ حَلِيَّ حَبِيْبَتِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى حَبَابِهِ

وَتَفَرَّقُوا

وَتَفَرَّقُوا عَنْهَا صَحَابَةً حَتَّى إِذَا مَدَّ النَّاسُ نَامُوا اغْتَرَبَتْهُ فَقَتَلَتْهُ وَأَخَذَتْ رَأْسَهُ ثُمَّ دَخَلَتْ غَارًا فِي الْجَبَلِ وَضَرَبَتْ الْعُكْلُوتَ عَلَى رَأْسِهَا فَلَمْ يَجِدْ وَاشْتَبَاهَا نَصْرًا فَوَارِجَعِينَ ثُمَّ خَرَجَتْ فَلَمَّتْ أُسْبُرَ اللَّيْلِ وَانْوَارًا بِالنَّهَارِ حَتَّى قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَ قُلْ لِمَ الْوَجْهَ قُلْتُ أَفْلَحَ وَجْهَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَضَعَتْ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَخْبَرَتْهُ خَبْرِي فَدَفَعَ إِلَيَّ عُصَا وَقَالَ اخْضَعْ بِهَذِهِ فِي الْحِجَّةِ فَكَانَتْ عَنْدهُ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْضَى هَذِهِ لِي بِدِرْ فِي كَفِّهِ فَفَعَلُوا وَكَانَتْ عَيْنِي ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَتَدِمَ يَوْمَ السَّبْتِ لَسْبَعِ بَقِيَّةٍ مِنَ الْحَرَمِ وَقَالَ ابْنُ عَقْبَةَ جَعَلُوا مَا فِي كَفِّهِ بَيْنَ جِلْدِهِ وَثِيَابِهِ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ أَيْضًا فَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمْ مَوْتَهُ قَبْلَ قَدُومِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَيْسٍ فِي ذَلِكَ .

- تَرَكَتْ ابْنُ ثَوْرٍ كَالْجَوَارِ وَحَوْلَهُ . تَغْرِي كُلَّ حَيْبٍ مُفْتَكِرٍ .
- تَنَاوَلَتْهُ وَالظُّعْمُ خَلْفِي وَخَلْفَهُ . بَابِيضٌ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مَهْمَتُهُ .
- أَقُولُ لَهُ وَالسَّيْفُ يَحْمِلُ رَأْسَهُ . أَنَا ابْنُ أَبِي نَيْسٍ فَارَسَا عَيْدَ قَعْدِهِ .
- وَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا بِصُرَّةٍ مَا جَارٍ . حَنِيفٌ عَلَى بْنِ أَبِي حَسَدٍ .
- وَكُنْتُ إِذَا مَلَأْتُ الْبَيْتَ بِكَافِرٍ . سَبَقْتُ إِلَيْهِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ .

وَقَوْلُهُ يُجْعَلُ رَأْسُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ يُجْعَلُ الْقُرْعَةُ أَيُّ يَكُونُ كَمَا وَبَعْضُهَا
 وَالْقَعْدَةُ وَالْقَعْدَةُ الْحِجَابُ قَالَ ابْنُ عَفْبَةَ وَلَا تَدْرِي مِنْ ابْنِ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أَبِي نَيْسٍ إِلَى ابْنِ بَدِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
 أَمِنْ غَيْرِهِمَا **بَعَثَ الرَّجُلُ كَانَ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سَنَةٍ وَثَلَاثِينَ**
 شَهْرًا مِنْ مَهْجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَبَنِي
 مِنْ طَرِيقِ الْبَحَارِ ثَنَا مَوْكِي بْنُ سَمَاعِيلَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنَا
 عَمْرُو بْنُ أَبِي سَيْدٍ بْنُ جَارِيَةَ التَّقِيفِي حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي قُرَيْشٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ غَنَمًا
 وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى
 إِذَا كَانُوا بِالْمَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذَكَرُوا الْحَجَّ مِنْ هَذِيلٍ نِيَالًا لَهُمْ
 بَنُو الْحِجَابِ فَفَقَرُوا وَالْأَمُّ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامُوا فَاقْتَصَوْا ثَارَهُمْ
 حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمُوا التَّمْرِ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوا فَقَالُوا أَمْرٌ يَثْرُبُ فَاتَّبَعُوا
 ثَارَهُمْ فَلَمَّا حَسَّنَ لَهُمْ عَاصِمُ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا إِلَى مَوْصِيعٍ فَاحْطَطُوا بِأَيْدِيهِمْ
 الْقَوْلَ فَقَالُوا أَنْزِلُوا أَنْزِلُوا فَأَعْطُوا أَبَا بَدِيحٍ وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ
 أَنْ لَا تَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا
 أَنْزِلُ فِي ذِمَّةٍ كَافِرٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَنَّا بَيْتَكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبِيلِ
 فَقَتَلُوا عَاصِمَ وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَنْفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ

حبيب

حبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمعلنوا منهم اطلقوا
 الزنار فبسطهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول العذر
 والله لا اصحبكم ان لي بولا اسوق بريد القتيلى فخر روه وعالجوه
 فابى ان يصحبهم فانطلق بحبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
 بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خديبا وكا
 خبيبا هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيبا عندهم اسيرة
 حتى اجتمعوا قتله فاستناروا من بعض بنات الحارث موي يستعبد بها فلما
 قد رجع بنى لها وماي عافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذ
 والوي بيده قالت ففرغت قرعة عرف خبيبا فقال التحشيش
 ان اقتله ما كنت لا اعد ذلك قالت والله ما رايت سيرا خيرا
 من خبيبا والله لقد وجدته يوما باكل قطعا من عنب في يده وانه
 لموثق بالحديد وما يمكنه من ثرة وكانت تقول انه لرزق من رزق الله
 خبيبا فلما خرجوا به من الحرم يقتلوه في الحل قال اللهم خبيبا عذو
 اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لو لا ان تحسبوا
 ان ما يجرع لزودت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
 تبق منهم احدا ثم تشايقونهم
 . فلست ابا حين اقتل مسلما . علي اي شوق كان لله نصر عبي .

وذلك في ذات الاله وان يشاء . يبارك على وصال شلو مخرج .
ثم علم اليه بوسرعة عقبته بن الحث فقتله وكان جيب هو من
الاسلم قتل صبرا الصلاة ولغير صلى الله عليه ولم اصحابه يوم
اصيدوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين جدوا
انه قتل ان يوتوا بشئ منه يعرف وكان قتل عظيما من عظيمات
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمت من رسلهم فلم يقدر روا ان يقطعوا
منه شيئا كذا وروينا في هذا الخبر من طريق الجاهل في جامعهم وقيل
ان جيبا هذا قتل الحث بن عامر يوم بدر وليس ذلك عندهم بمعروف
واما الذي قتل الحث بن عامر جيب بن ساف بن عقبه بن عمرو بن
خديج بن عامر بن جشم بن الحث بن الخزرج وجيب بن عدي لم يشهد بدر
عند احد من ارباب النخاري **روينا** عن ابن اسحاق قال وحدثني
عاصم بن عمر بن قتادة قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
احد رهط من عضل والقارة فقالوا يا رسول الله ان فينا اسلا مائنا
مخافنا من اصحابك يفتقوننا في الدين ويقرؤنا القرآن ويعلمونا
شرايع الاسلام فبعث معهم نفر من اصحابه وهم مرتب لابن ابي
مرثد الغنوي خليف حمزة بن عبد المطلب وخالد بن الوليد اللذان طهرا
بن عدي بن عتب وعاصم بن ثابت بن ابي الاقح اخوان بني عمرو بن عوف

وجيب

وجيب بن عدي اخوان بني حجاب بن كلفة بن عمرو بن عوف وزيد بن
الدثنة اخوان بني بياضة وعبد الله بن طارق حليف بني ظفر وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لقوم مرثد بن ابي مرثد الغنوي
فخرجوا مع القوم حتى اذا كانوا على الجميع ما لم يزل عند رؤاهم
فاستصرخوا عليهم هذيل فلم يبرح القوم ومهم في رجالهم الا الرجال
في ايدهم السيوف قد غشواهم فاخذوا اسياهم لم يقاتلوا القوم
فقالوا لهم والله انا لا نريد قتالكم ولما نريد ان نصيبكم شيئا
من اهل مكة ولكم عهد الله وميثاقه ان لا نقتلكم فابوا فقام مرثد
وخالد وعاصم فقالوا والله لا نقبل من مشرك عهدا او قاتلوا حتى
قتلوا فلما قتل عاصم ارادت هذيل اخذ راسه ليبيعوه من
سلافة بنت سعد بن شميم وكانت قد ندرت حين اصاب يديها
يوم احد لين قدرت على راس عاصم لتشر به فيه الحمر قال
ابو جعفر الطبري وجعلت لمن جأ برأسه هاية ناقة **رجع** الى
خبر ابن اسحاق فمتعه الدهر فلما خالت بينهم وبلينه قالوا دعوه
حتى نمسي فناخذة فبعث الله الوادي فاحتمل عاصما فذهب به
وقد كان عاصم اعطى الله عهدا ان لا يمسسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا
واما زيد بن الدثنة وجيب وبن طارق فلانوا ورقوا ورغبوا في الجاه

فاعطوا بايديهم فاسروهم ثم خرجوا بهم الى مكة ليبيعواهم بها
 حتى اذا كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القيد
 ثم اخذ سيفه واستأخر عن القوم فرمى بالحجارة حتى قتلوه ففقدوا
 بالظهران رحمه الله واما خبيب وزيد فقد موأ بهما مكة فباعوا
 من قريش بأسيرين من هذيل كانا بمكة فابتاع خبيبا حجير بن ابي
 اهاب النخعي خليف بن نوفل لعقبة بن الحرث بن عامر ليقنتله بآبيه
 واما زيد بن الدثنة فابتاعه صفوان بن امية ليقنتله بآبيه فاخرجه
 مع مولى له نسطاس الى التنعيم خارج الحرم ليقنتله واجتمع رَهْطٌ
 من قريش فيهم ابوسفيان بن حرب فقال له ابوسفيان حين قدم ليقنتل
 انشدك بالله يا زيد اخي نحمدا الان عندنا مكانك تضرب عنقه
 وانتك في هلاك فقال والله ما احببنا نحمدا الان في مكانه الذي
 هو فيه نفيديه شوكه تؤذيه واني لجالس في اهلي قال يقول ابو
 سفيان ما رايت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا
 ثم قنتله نسطاس رحمه الله ورايت في كتاب ذيل المذيل لابي جعفر
 محمد بن جرير الطبري لحسان يرقى اصحاب الجميع الستة
 . الا ليتني فيها شهيد بن طارق . وزيدا واما تغني الايامي ومثله
 . ودافعت من حبي خبيب وعاصم . وكان شفا لوت داركت خالدا .

ذكر

وذكر ابن سعد ان البعث كانوا عشرة وذكر الستة الذي ذكرناهم
 ويزاد معن بن عبيد وهو اخو عبد الله بن طارق لاسمه واولاده
 الباقيين وذكر ابن علقمة ايضا معن بن عبيد منهم وذكر
 ان الذي قيل له اخي نحمدا مكانك هو خبيد بن عدي حين رفع
 على الحشبة فقال لا والله فضحكوا منه قال **وقال خبيب**
اللهم اني لا اجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا غيرك فابله
من المسلمين وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما وجد
في ذلك اليوم الذي قتل فيه وعليهما او عليك السلام خبيد قتلته
قريش ولا يدرون اذكر زيد بن الدثنة معاهم لا وزعموا انهم رموا
زيد بن الدثنة بالبئيل وارادوا قتلته فلم يزد الا ايماننا وتبليتنا
وزعموا ان عمرو بن امية الضمري دفن خبيبا قال ابو عمرو وروى
عمرو بن امية الضمري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خبيد
ابن عدي لا تزل من الحشبة فصعدت حشبتة لئلا فقطعت عنه
والقيته فسمعت وحيه خليف فالتفت فلم ار شيئا وقال ابن عتبة
واشترك في اتياع خبيد بن عدي ابو امان بن غزير وعكرمة ابن
ابن جهمل والاحنس بن شريق وعبيدة بن حكيم بن الاوقص واميته ابن
ابن عتبة وبنوا الحضرمي صفوان بن امية بن خلف واهم ابنا من قتل

من المشركين يوم يكرود فحوم الى عقبته بن الحث فنجته في دارة الحد
 وكان فيها انزل الله تعالى في الميثاقين الذين كانوا يلزمونهم وفيهم
 من القرآن ومن الناس من يسرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية
 ومما قاله حسبان بهجوا هذيل
 . لعمرى لقد شانت هذيل بن مدرج . احاديث كانت في جنيب وعاصم .
 . احاديث لحيان صلوا بفتيحها . ولحيان ركابون شر الحرام .
 . ثم غدروا يوم الرجيع واسلمت . اما نهم ذائقة ومكارم .
 . قبيلة ليس الوفاء بهم . وان ظلموكم يدفعوا الف ظالم .
 . اذا الناس خلوا الغضار انهم . بمجري سبيل النابين المحارم .
 . محلم دار البوار ورايهم . اذا نالهم امر كراي اليها يسم .
 البير ذكر التحل **قصيدة** بغير معونة وكان في صفه على اربعة
 اشهر من احد عند ابن احاف قال **_____** وكان من حديثهم كما اخذني
 ابي احاف بن يسار عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحث بن هشام
 وعبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن جرم وعقروهم من اهل العلم
 قالوا قدم ابو براعة بن ابي بكر بن جرم ملاعب لاسنة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام ودعا اليه فلم يسلم
 ولم يتبعه عن الاسلام وقال يا محمد لو بعثت رجلا من اصحابك الى اهل

نجد

نجد فدعوتهم الى امرك رجوت ان يستجيبوا لك فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اني اخشى اهل نجد عليهم فقال ابو براء انا لثم جار فابغضهم
 فليدعوا الناس الى امرك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
 ابن عمرو اخا بني ساعدة المغيث ليؤت في اربعين وعن غير ابن اسحاق
 في سبعين رجلا من اصحابه من خيار المسلمين فسادوا حتى نزلوا ببرقة
 ومي بين ارض بني عامر وحره بني سليم كلا البلدين منها قريب ومي الى حره
 بني سليم اقرب فلما نزلوا مما بعثوا احرام بن لحيان بكتاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى عدو الله عامر بن الطفيل فلما اتاه لم ينظر في كتابه
 حتى دعا على الرجل فقتله ثم استصرخ عليهم بني عامر فابوا ان يجيئوه
 الى ناد عامم اليه وقالوا لن نخفرا في براوق قد علم عقد اوجوا
 فاستصرخ عليهم فبايل من سليم عصية ورعلا فاجابوه الى ذلك ثم
 خرجوا حتى غشيوا القوم فاحاطوا بهم في رحالهم فلما راوهم اخذوا
 سيوفهم فقاتلوهم حتى قتلوا الى اخرهم رحمهم الله الا كعب بن زيد
 اخا بني دينار بن النجار فانهم تركوه وبد رمق فارتت من بين القتلى
 فعاث حتى قتل يوم الحندق ثم شهد الله وكان في سرح القوم
 عمرو بن امية الضمري ورجل من الانصار اخذ بني عمرو بن عوف
 قال ابن هشام هو المندري بن محمد بن عتبة بن ابي حنيفة بن الجلاح

قال ابن اسحاق فلم يذهب بها بمصاب اصحابها الا الطير نحو عبي
 الشكر فقالوا والله ان لهذا الطير لثنا فاقبلنا ينظر ان فاذا
 الخوم في دما بهم واذا الحبل التي اصابتم واقفة فقال الانصار
 لعمرو بن امية ماذا ترى قال ترى ان تلحق برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتخبره الخبر فقال الانصار ليكن ما كنت لا رغب بنفسى
 عن موطن قتل فيه المذنبين عمر و ثم قاتل القوم حتى قتل رحمه الله
 واخذوا عمرو بن امية اسيرا فلما اخبرهم انه من مضر اخذوا عمرو بن
 الطفيل وجروا صبيته واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على امه
 فخرج عمرو بن امية حتى اذا كان بالقرقرة من صدر قناة اقبل خيلا
 من بني عامر حتى نزل امعه في ظل هو فيه وكان مع العامر علف
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوارهم يعلم به عمرو بن امية
 وقد سألهم حتى نزلوا من انما فقالا من بني عامر فامهلنا ما حتى اذا
 ناما عدا عليهما فقتلتهما ومويرة ان قد اصاب بها ثور من
 بني عامر فيما اصابوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قد
 عمرو بن امية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبره الخبر قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قتل قتيلا لا دينه ما ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمل ابى ابراهيم قد كنت لئلا اكارها متخوفا

فبلغ

فبلغ ذلك ابا براء فاشق عليه اختار عساياه وما اصاب اصحابه
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمه وقال حسن بن ثابت
 براء على عامر بن الطفيل

بنى ام البنين المير علم وانتم من ذوايب اهل نجد
 تنكم عامر باي بسرا لنخبره وما خطا كمد
 الا ابلغ ربيعة ذا المساء فما احدثت في الحدان بعدي
 ابوك ابو الحروب ابو براء وحالك ما جد حكم ابن سعد

ام البنين هي ام ابي براء من بني عامر بن صعصعة فحمل ربيعة بن ابي
 براء على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في فخذه فاشواه ووقع
 عن فرسه فقال هذا عمل ابى براء ان اامت فدي لعمري فلا يتبعن
 به وان اعش فساري راى قال ابو عمر ذكر عبد الرزاق عن
 معمر بن تمام بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان حرام بن ملحان
 وهو خال انس طعن يوم بئر معونة في راسه فقتل حتى دمه بكفه ثم
 نفضه على راسه وجهه وقال فزت ورب الكعبة وقيل ان
 حرام بن ملحان ارتت يوم بئر معونة فقال الضحاک بن سفيان
 الكلبي وكان مسلما بكم اسلامه لامرأة من قومه هلك في رجل
 انصح كان نعم المراعي فضمت اليها فعاجنه فسمعتة يقول

• انت عامر ترجوا المواذة بيننا • ومثل عامر الاعد ومداجن •
 • اذا امار جعنا ثم لم تك وفعة • باسنا في عامر وطاقن •
 • خلا ترجونا ان يقاتل جعدنا • عشايرنا والمقربات الصوفن •
 فوئوا عليه فقتلوه والاول اصح • قتل يوسف عامر بن قهيرة قتله
 عامر بن الطفيل **ومن** طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن هشام
 ابن عروة عن ابيه قال لما قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال له من الرجل الذي لما قتل رايتك رفع بين السماء والارض
 حتى رايت السماء ونه ثم وضع فقال للمو عامر بن قهيرة **وروي** ابن المبار
 عن يونس عن الزبير قال زعم عروة بن الزبير ان عامر بن قهيرة قتل
 يومئذ فلم يوجد جسده حتى دفنوا يرون ان الملايكة دفنته **ومن**
استشهد يوم بئر معونة عامر بن قهيرة مولى ابي بكر الصديق
 ومو ابن اربعين سنة قديم الاسلام اسلم قبل ان يدخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن ابي الارقم والحكم بن كيسان مولى
 بني مخزوم • المنذر بن محمد بن عقبة بن ابيحة بن الحلاح ابو عبيدة
 ابن عمرو بن محسن • الحرث بن الصفة بن عمرو بن عتبك بن عمرو بن عبد
 الواس بن معاذ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن
 مالك بن النجار • اخوة انس • ابن اسحاق وابن عقبة يسميان او ساء

والواقدي

والواقدي يقول ان انسًا ماذا مات في خلافة عثمان • ابو شريح ابي بن
 ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن ساه بن عدي بن عمرو بن مالك
 ابن النجار • حرام • سليم • ابنا ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جند
 ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار • اسم ملحان مالك وهما اخوان
 سليم ام انس بن مالك واخو ام حرام امرأة عبادة بن المصائب • ما
 وسفين ابنا ثابت بن الانصار من بني النخيلة وذلك مما انفرد
 به محمد بن عمر الواقدي لم يوجد ذكر مالك وسفين في شهد ابي معونة
 عن غير محمد بن عمرو عروة بن اسما بن المصلت من بني عمرو بن عوف من
 خلفائهم • قطبة بن عبد عمرو ابن شعوب بن كعب بن عبد الله بن حار
 ابن دينار • المنذر بن عمرو بن خديس بن لودان بن عبد ود بن زيد بن
 ثعلبة بن الحارث بن ساعدة ومو اميرهم • معاذ بن ماعص بن قيس
 ابن خلدة بن عامر بن زريق • اخوة غايد • غير الواقدي يقول جرح
 معاذ بيد رومات منه بالمدينة • قيل في غايد مات باليمامة • وسعد
 ابن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق عند الواقدي • اما
 ابن القلاح فقال مات بخيبر • خالد بن ثابت بن النعمان بن الحرث
 ابن عبد راح بن ظفر • قيل بل قتل خالد بن ثابت بموت • وسفين ابن
 حاطب بن امية بن رافع بن سويد بن حرام بن ابيهم بن ظفر • سعد بن

عمرو بن ثقف واسمه كعب بن مالك بن مبدول وابنه الطفيل **ابن**
 اخيه سهل بن عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف **عبد الله بن قيس بن صرمة**
ابن ابي نسي بن صرمة بن مالك بن عبد بن النجار نافع بن بديل بن ورقا
 الخزاعي **قيد** يقول **عبد الله بن رواحة** يرثيه .
 . **رحم الله نافع بن بديل** . **رحمة المبتغي ثواب الجهاد** .
 . **طبري صادق اللقا** اذا . **ماكثر القوم قال قول السداد** .
 ذكره ولا المستشهدين ابو جعفر محمد بن جابر المبري في كتابه ذيل المذيل
 من رواية ابن عبد البر عن ابي عمر احمد بن محمد بن الجسور عن ابي بكر
 احمد بن الفضل بن لعباس الحفاف عنه ومن اضل ابي عمر بن عبد البر
 نقلت وعند ابن سعد فيهم الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد
 الاستمهل بن حارثة بن دينار بن النجار وذكر ابن القداح فيهم عمرو بن
 معبد بن الارعر بن زيد بن العطاء بن ضبيعة بن بني عمرو بن عوف
 واسمه عند ابن الحنفية عمرو ومو عند ابن القداح عمرو وذكر ابن الكلبي
 خالد بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن مبدول بن عمرو بن
 مازن بن النجار في شهداء ابيهم معونة وذكر ابو عمر النخعي في الاستيعاب
 سهل بن عامر بن سعد بن عامر النخعي الذي ذكرناه على انه
 ذكر ذلك في ترجمتين احدهما في باب سهل والاخرى في باب سهل

والمختلف

والمختلف في قتله في هذه الواقعة مختلف في حضوره فارباب
 المغازي متفقون على ان الكل قتلوا الا عمرو بن امية الضمري
 وكعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الاشهل ابن
 حارثة بن دينار فانه خرج يوم بيئر معونة ومات بالمخندق
 وقال ابن سعد لما اضبط بهم قالوا اللهم اهللنا بجد من يبلغ
 رسولك منا السلام غيرك فاق من منا السلام فاجبه جبريل
 عليه الصلاة والسلام بذلك فقال وعليكم السلام وقال فقد
 عمرو بن امية عامر بن ميرة من بين القتل فسال عنه عامر
 ابن الطفيل فقال قتله رجل من بني كلاب يقال جبار بن سامي
 فلما قتله قال قرت والله ورفع الى السماء فسلم جبار ابن
 سامي لما راى من قتل عامر بن ميرة ورفع وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الملايكة وارتجسته وانزل عليين
وروي عن ابن سعد اخبرنا الفضل بن دكين ثنا سفيان
 ابن عيينه عن عاصم قال سمعت اس بن مالك قال لما رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على احد ما وجد على اصحاب
 بيئر معونة وروينا من طريق مسلم ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن اسحاق بن عبيد الله بن ابي طلحة
 عن اس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الذين قتلوا اصحاب بيئر معونة ثلاثين صباحا يدعو

على رعل وحيان وعصية عصت الله ورسوله قال اش
انزل الله في الذين قتلوا بسيرة معونة قرانا قراناه ثم
سبح بعد ان بلغوا قوما ان قد لقينا ربنا فرضى عنا رضى
عنه كذا وقع في هذه الرواية وهو يوم ان بني حيان ممن
اصابا لغدا يوم يرمقونة وليس كذلك وانما اصاب
هو رعل وذكوان وعصية ومن صعبهم من سليم وامابوا
حيان فهم الذين اصابوا بعث الجميع وانما اتى الخبر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم كلم في وفاة واحد فدعا
على الذين اصابوا اصحابه في الموضعين دعا وانهم **عروق**
بني النضير وهم عند ابن اسحاق في شهر ربيع الاول على
راس خمسة اشهر من وفاة احد وقال البخاري قال الذهبي
عن عروة كانت على راس سنة اشهر من وفاة احد قال يوه
ابن عوف وكا نواف قد سوا الى قرش في قتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يحصوهم على القتال ودلوم على المعون
قال ابن اسحاق وعنه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بني النضير ليستغيثهم في دية ذبيك الجليلين القتلين
الذين قتل عمرو بن امية الضمري للجوار الذي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عقد لهم وكان بين بني النضير وبني
عامر عقد وحلف فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليستغنيهم

ليستغنيهم في ديتهم قالوا نعم يا ابا القاسم فبينك على
ما احببت مما استغنت بنا عليه ثم خلا بعضهم ببعض
وقالوا انكم لن تجدوا الرجل على مثل حاله هذه ورثك
الله صلى الله عليه وسلم الى جنب جدار من بيوتهم
قاعد فن رجل يعلوا على هذا البيت فيلقى عليه صخرة
فيخرجنا منه فاستدب لذلك عمرو بن حاش بن كعب احمهم
نقال انا لذلك فضعف ليلتي عليه صخرة فقال سلام
بن شلم يعني اليهود لا تقفلوا والله ليخبرن به
وانه لنقض العهد الذي بيننا وبينه **رجع الى خبر**
ابن اسحاق قال فاني رسول الله الحبر من السما
بما اراد القوم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
راجعا الى المدينة فلما استتب النبي عليه السلام اصحابه
قاموا في طلبه فلقوا رجلا مقبلا من المدينة فسالوه
نقال رايتهم داخل المدينة فاقبل اصحاب النبي
عليه السلام حتى انتهوا اليه فاخبرهم الخبر بما كانت
ارادة اليهود من الفدريه قال ابن علقمة وتروني ذلك
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم الاله **رجع الى**
خبر ابن اسحاق وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهيو
لحزمهم والسير اليهم واستعمل علي المدينة ابن امر مكتوم

فينا قال بن هشام وقال ثم سار بالناس حتى ترك بهم
فما صرهم ست ليل و ترك تحتهم الخمر قال ابن اسحاق
فمحصروا منه في الحصون فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقطع الخيل والتخريق فيها فنادوه
يا محمد قد كنت نهي من الفساد وتقيبه علي من
صنعه فما بال قطع الخيل وتخريبها وقد كان رهط
من بني عوف بن الحخرج منهم عبدا لله بن سلول
ورديعه بن مالك ابن ابي نوفل وسويد ودا عس
بعثوا الي بني النضير ان اثبتوا وكنتموا فان لم تسلم
ان قوتلتم قاتلنا معكم وان اخرجتم خرجنا معكم
فترصبوا ذلك من نصرهم فلم يفعلوا وقد قذف
الله في قلوبهم الدعب فسالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يحلهم ويكيف عن دماهم علي ان لهم
ما حملت الابل من اموالهم الا الحلقة ففعلوا
فاحتلوا من اموالهم ما استقلت به الابل فكان الرجل
يهدم بيته عن الخاق بايه فيضعه علي ظهر بعير
فيطلق به فخرج الي خيبر ومنهم من سار الي الشام
وخلوا الاموال لرسول الله فكانت له خاصه بضعها
حيث يشاء ولم يسلم من بني النضير الي رجلين يامين

ابن عمرو

ابن عمرو بن حشاش وابو اسعید بن وهب اسما فامر
اموالهما بذلك ويقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليامين المرزالي ما لقيت من ابن
عمك وما هم به من شائي فبعك يامين حبلا لمن يقتله
وترك في امر بني النضير سورة احشر قال ابن عثمة
ولحق سواي الحقيق خبير معهم انية كثيرة
من نضه قد راها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
حين خرجوا بها وعمد حيي بن اخطب حتى تدم
مكة علي قريش فاستقرا هم علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستبصرهم وبين الله عن رجل لرسوله
صل الله عليه وسلم حديث اهل النفاق وما بينهم وما
بين اليهود فيما ذكر ابن سعد من الخبر من بني النضير
انهم حين هموا بقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعلم الله بذلك ونهض سريعا الي المدينة بعث
اليهم محمد بن سلمة ان اخرجوا من بلدي فلا تسكنوني بها
وقد همتم بما همتم به من العذر وقد اجلمت عشا
من يراي بعد ذلك ضربت عنقه فمكثوا علي ذلك
ما يتجهزون وارسلوا الي ظهر لهم بذي الحدر وثكا روا
من ناس من اشجع ابلا فارسل اليهم ابن ابي لاخر جوا

من دياركم واقتموا في حصونكم فان معي الفتي من قومي
ومن العرب يدخلون حصنكم فيموتون من اخرهم
وتمتكم قريظة وحلفاءكم من عطفان فطمع حيي فبما
قال اي ابي فارس الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا يخرج من ديارنا فاصنع ما بدا لك فاطمرو
رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير وكبر المسلمون
للتكبيره وقال حاربت يهود فسا را اليهم النبي صلى
الله عليه وسلم في اصحابه فضلي المصري فبما بني القنير
وعلي جبل رايته واستخلف علي المدينة ابن امرئ القوم
فما را رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا علي
حصونهم معهم النبل والحجارة واعتزلهم قريظة
فلم يقنمهم وخذلهم ابن ابي وحلفاءهم من عطفان
فبيسوا من نصرهم فحاصروهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقطع خلفهم فقالوا نحن نخرج من
بلادك فقال لا قبله اليوم ولكن اخرجوا منها ولكم
دماؤكم وما حملت الايل الا الحلقة فنزلت يهود
علي ذلك وكان حاصروهم خمسة عشر يوما
فكانوا يجربون بيوتهم يايدهم ثم اصابهم عن
المدينة وولي اخراجهم محمد بن سلمة وحملوا

النساء

النساء والصبيان وتحملوا علي ستمائة بعير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا في قومهم
بمنزلة بني المغيرة في قريش فلحقوا بخيبر وحزن
المنافقون عليهم حزنا شديدا وقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاموال والحلقة فوجد من الحلقة
خمين درعا وخمسين بيضة وثلاثمائة واربعين سيفا
وكانت بنو النضير صا فيا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيشا لنوايبه ولم يخسها ولم يسهم منها لاحد وقد
اعطي ناس من اصحابه ووسع في الناس منها وذكر
ابو عبد الله الحاكم في كتاب الاكليل له باسناده الي الواقدي
عن معمر بن راشد عن الزهري عن حارث بن زيد
عن ابي العلاء قال طار لنا عثمان بن مظعون في القرعة
فكان في منزلي حتي توفي قالت فكان المسلمون
والمهاجرون في دورهم واموالهم فلما غنم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني النضير دعانا ثابت بن قيس
ابن شماس فقال ادع لي قوميك وقال ثابت الخرج
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانصار كلها فدعاه الاوس والخزرج فتكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله

ثم ذكر الانصار وما صنعوا بالمهاجرين وانزلهم
ابا هم في منازلهم واموالهم وانزلهم على انفسهم
ثم قال ان اصبحت قسمة بينهم وبين المهاجرين ما
انزل الله على نبي من بني النضير وكان المهاجرين على
ما هم عليه من السكنى في منازلكم واموالكم وان احببتم
اعطيتمهم وخرجوا من دوركم فتكلم سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله هل تقسم على المهاجرين ويكونون في دورنا
كما كانوا نادت الانصار رضينا وسلمنا يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم الانصار وابنا الانصار
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا الله عليه واعطى المهاجرين
ولم يعط لحد من الانصار شيئا الا رجلا كان محتاجا
سهل بن خلف وابادجانه واعطى سعد بن معاذ سيف
ابن ابي الحقيق وكان سيفه له ذكر عندهم وذكر ابو بكر
الحمد بن يحيى البلاذري في كتاب فتوح البلدان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا انصار لبيست لاهولكم
من المهاجرين اموال فان شئتم قسمت هذه واموالكم
بينكم وبينهم جميعا وان شئتم امسكتهم اموالكم وقسمت
هذه بينهم خاصة فقالوا بل انقسم هذه بينهم وانقسم
لهم من اموالنا ما شئتم فنزلت ويؤثرون على انفسهم

ولو كان

ولو كان بينهم خصاصة قال ابو بكر رضي الله عنه جزاكم
الله يا معشر الانصار خيرا فوايه ما مثلنا ومثلكم الا كما
قال العتوني.

جزا الله عنا جعفر حين ازلت.

بنا نعلنا في الواطيين فنزلت.

ابو ان يجلوتا ولو ان منا تلا في الذي يكون منا مكنت.

قال وكانت اموال بني النضير هائلة لرسول الله صلى

الله عليه وسلم وكان يزرع تحت النخل في ارضهم فيدخل

في ذلك قوت الله وازواجه سنة وما نضل جعله في الكراع

والبلح وزرنا من طريق البخاري يحدني اشفاق

اخبرنا ختان اخبرنا جويرية بن اسماعيل نافع عن ابن عمر ان

النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها

بقول حسان بن ثابت.

ولو كان علي سراة لؤي حريق بالبويرة سنظير.

فاجاب ابو اسفيان بن الحارث.

ادار الله ذلك من صنيع وحرق نولجها السعير.

ستعلم انتامها بسفرة. ونعلم اي ارضينا نصير.

هذه رواية البخاري وقيل ابو عمر الشيباني وغيره

ان ابا اسفيان بن الحارث قال.

لعز علي سرة بني لوي . حريق بالبويرة مستطير
ويروي بالبويرة وذكر سعدان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى الزبير بن الزبير واباسمة البويرة من
ارضهم فاجاب به حستان .

ادام الله ذلكم حريقا . وصدم في طوايفها السعير .
هم اوتوا الكتاب فضيعوه . فهم عبي عن التوراة بسور .
هذه اشبه بالصواب من الرواية الاولى .

غزوة ذات الرقاع قال ابن اسحاق ثم اقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بني النضير شهر ربيع الاول
وقال الرقعي الصواب شهر ربيع وبعض حمادي ثم
غزا بخدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان واستعمل
علي المدينة ابا ذر النخعي ويقال عثمان بن عفان فيما
قال ابن هشام وقال حيي تزل غلوا وهي غزوة ذات
الرقاع وسميت بذلك لانهم رقعوا فيها بالايهم ويقال
ذات الرقاع شجرة بذلك الموضع وقيل لان اقدامهم
نصبت فكانوا يلقون عليها الحرق قال ابن اسحاق فلقى
بها جماع من غطفان فتقارب الناس ولم يكن بينهم
حرب وقد خاف الناس بعضهم بعضا حتى صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف ثم انصرف

بالناس

بالناس قال ابن سعد وكان ذلك اول ماصلاها وبين
الرواة خلف في صلاة الخوف ليس هذا موضعه رجع الى الاول
قال ابن اسحاق حدثني عمرو بن عبيد عن الحسن بن جابر
ابن عبد الله ان رجلا من بني محارب يقال له عورث قال
لقومه من غطفان ومحارب الا اقتل لكم محمدا قال لا وكيف
تقتله قال فتك به قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد انظر الي سيفك
هذا قال نعم فاحذره فاستله ثم جعل يهزه ويهم فيكبت
ابنه ثم قال يا محمد اما تخافني قال لا وما اخاف منك قال
وفي يدي السيف قال لا يمنعني الله منك قال ثم عمدا الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فردد عليه فاترك الله
تبارك وتعالى بابها الذين امنوا اذكروا النعمة الله عليكم
اذ هم قوم الاية وقد رواه من حديث جابر ايضا ابوا
شعثة وبنو مسقط السيف من يده فاحذره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من يملك فقال خيراخذ
قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا عري
اعاهدك اي لا اتاك تلك ولا اكون من قوم يقاتلونك قال
فحلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفه في اي يومه فقال
جيتكم من عند خير الناس فليست وقد تقدم في غزوة

في امر لرجل فثاكة وغتور ابن الحارث من بني محارب
يشبه هذا الخبر قام علي بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني اليوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعه جبريل
في صدره فوقع السيف من يده فاخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لا احد
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اتي تومر
فجعل يدعوهم الي الاسلام وترلت يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم الاية والظاهر ان الخبرين واحد وقد قيل
ان هذه الاية ترلت في امر بني النضير كما سبق والله اعلم
وفي الصادق عليه السلام من هذه الغزوة البطاء حمل
جابر بن عبد الله به فخنقه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
منتقدا بين يدي الركاب ثم قال اتبعني فابتاعه منه
وقال له لك ظهري الى المدينة فلما وصل الى المدينة
اعطاه الثمن وذهب له الجمل وقال ابن سعد قالوا قد مر قادم
المدينة يجلب فاجبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اناروا ثعلبه قد جمعوا لهم الجوع فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج ليلة السبت لم يخرجون من الحرم
في اربعة مائة من الصحابة ويقال سبع مائة فمضي حتى اتي محالهم

بذات

بذات الرقاع فلم يجد في محالهم الا نسوة وبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمال بن سراقه بشيرا بسلامته
وسلامة المسلمين قال وغاب حمزة ثلث ليلة وراينا
في صحيح البخاري من حديث ابي موسى انهم لغبت القدامهم
فلقوا عليها الحرة فسميت غزوة ذات الرقاع وجعل
حديث ابي موسى هذا حجة في ان غزوة ذات الرقاع متأخرة
عن خيبر وذلك ان ابا موسى انما قدم مع اصحاب السفينتين
بعد هذا بثلاث سنين والمشهور في تاريخ غزوة ذات
الرقاع ما قدمناه وليس في خبر ابي موسى ما يدل على ان
ذلك وغوث معيد بغين معجزة ومهمة وهو عند بعضهم
مصرف بالعين المهملة **غزوة بدر الاخرة**
قال ابن اسحاق ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
من غزوة ذات الرقاع اقام بها بقية جمادى الاولى الى اخر
ربيع ثم خرج في شعبان الى بئر لميعاد ابي سفيان حتى نزل
قال ابن هشام واستعمل علي المدينة عبيد الله بن ابي سفيان
الاخباري قال ابن اسحاق فاقام عليه ثمان ليال ينتظر ابا
سفيان وخرج ابا سفيان في اهل مكة حتى نزل بحنة من ناحية
الظهاران وبعض الناس يقول قد بلغ عسفان ثم بداه في الرجوع
تقال يا عسفر قريش انه لا يصلحكم الاعام خصيب ترعون

عليه الشجر وتشرّبون التويق واقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بدر ينظر اباسفنيان لميعاده
فاتا مخشي بن عمرو الصمري وهو الذي كان وادعه علي
بني ضمرة في غزوة ودان فقال يا محمد جيت لميعاد
فريش علي هذا لما قال نعم يا اخي بني ضمره وان شئت مع
ذلك رد دناي اليك ما كان بيننا وبينك ثم حالناك حيي
يحكم الله بيننا وبينك قال والله يا محمد ما لنا بذلك منك
حاجة ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة
وروي الحاكم في الاكليل عن الراقي قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج في هذه الغزوة في الف وخمس
ماية من اصحابه وكانت الحيلة عشرة افراس فرس لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وفرس لابي بكر وفرس لعمر وفرس لابي
قتادة وفرس لسعيد بن زيد بن عمر بن نفيل وفرس للقناد
وفرس للحباب وفرس للزبير وفرس لعباد بن بشر وذكر
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف عليا المدينة
عبد الله بن رواحة **غزوة دومة الجندل**
ودومة بضم الدال وفتحها سميت بدوي بنت اسماعيل لانه
نزلها ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة الجندل
قال ابن هشام في شهر ربيع الاول واستعمل عليا المدينة شبا

ابن عروة الغفاري ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يصل اليها ولم يلق كيدا فاتا مريا لمدينة بنية سننة
وقال ابن سعد قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بدومة الجندل جمع كثير يظلمون من مزهم والله يريدون
ان يدنو من المدينة وهي طرف من افواه الشام بينها
وبين دمشق ليال وبينها وبين المدينة خمس عشرة
اوست عشة ليلة فتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وخرج خمس بعين من شهر ربيع الاول في الف من
المسلمين فكان يسير الليل ويكن النهار معه دليل له
من بني عدرة يقال له مذكو فلما دنا منهم اذا هم عربون
واذا اثار النعم والشا فجمع عليا ما شئتم ورعاتهم فاصاب
من اصحاب وهرب من هرب في كل وجه وجاء الخبر اهل دومة
الجندل فتفرقوا وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بناحتهم فلم يلق بها احدا فاقام بها اياما وبث اسرا يوزقها
فرجعت ولم يصب منهم احدا واخذ منهم رجل فساله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنهم فقال هو يواحيث سمعوا انك
اخذت بنهم فمض عليا الاسلام فاسلم ورجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي المدينة لعشر ليال بعين من
شهر ربيع الاخر وفي هذه الغزوة وادع رسول الله

صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن على ان يرعى بتعلمين
وما والاها الى المراض وكانت بلادهم قد اجذبت

بمست غزوة دومة الجندل من سيرة ابن سيد
الناس ويليهما في اول الجزاء الثاني

غزوة الحندق وراثة تعاه

اعلم بالصواب

واحد عشر على

حال

ع

فاصاب من اصاب وهرب من هرب في كل وجه وجاء الخبر
اهل دومة الجندل فتقوا ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بساحتهم فلم يلق بها احدا فاقام بها اياما وبك
الترابا وفررت فذهبت ولم يبق منهم احد واحذر منهم رجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل عنهم فقال هربوا
سمعوا انك اخذت نعيم فغرض عليه الاسلام فاسلم ورجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة لعشر ليلتين
من شهر ربيع الآخر وفيه في هذه الغزوة وادعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن على ان يرعى بتعلمين وما
والاها الى المراض وكانت بلادهم قد اجذبت

ممن غزوة دومة الجندل من سيرة ابن
سيد الناس ويليهما في اول الجزاء الثاني غزوة
الحندق على يد كاتبة الفقيه الى الله
تعالى محمد السند بن علي عفي الله
عن

اب

اب

اب